

9691
517

ثلاثة كتب

الأضداد

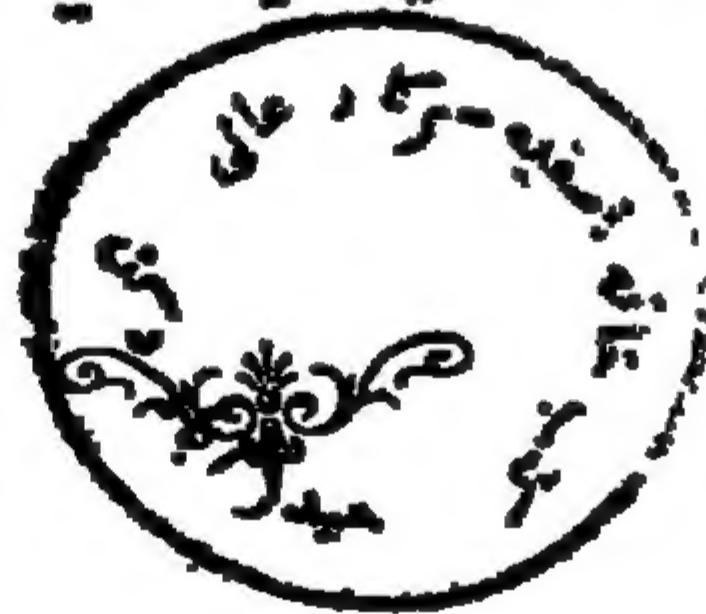
للأصمعي والسجستاني ولابن السكيت



نشرها

الدكتور أوغست هفنز

أستاذ العربية في كلية انسبروك



المطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين

بيروت ١٩١٢

حقوق الطبع محفوظة

	واحد مائة
	فifty
	كتاب مائة

٥٦٩
٥١٨
المقدمة

ان مصنفات أئمة اللغة هي ينابيع وردّها جامعوا المفردات العربية .
ومصاييح استضاء بها واضعوا الأتّاهات اللغوية . فان تصفّحت مُعْجَم لسان
العرب مثلاً تحقّقت ان صاحبه نقل في مجموعهِ ما تفرّق في كتب
الأوّلين من العلوم . وأمتّعنا بما نطقوا به من مكشوف ومكتوم . وعليه
فالذين ينشرون اصول تلك المؤلّفات الادبيّة . يؤدّون لعلم اللغة
خدمةً مشكورةً سنّية . لانهم يكتنون العلماء من المقابلة بين الحديث
المجموع . وذاك القديم من الفروع . ويسهلون للأدباء الوقوف على ما
لعله وقع من الاغلاط في المنقول . اذ يطلعونهم على تلك الاصول

هذا ما حدا بالعلامة العامل . اوغست هفّيز الفاضل . الى نشر ثلاثة
كتب في الاضداد . ليزفّها تحفة لكل ناطق بالضاد . الاول عن
الاصمي . والثاني لابي حاتم السجستاني . والثالث لابن السكّيت . وقد
وكلّنا اينا اجتلاء هذه الآثار . واذاعة تلك الاسرار . للائمة الثقات .
واللغويين الأثبات . فأقدمنا على العمل . بدون ملل . وعلّقنا على هذه
التصانيف بعض التفاسير والشروح . رغبةً في البيان والوضوح . تاركين

للملأمة هففر وصف المناهل اللى اسقى منها . وعرىف النسخ اللى
اخذ عنها . مع إلبات ما يراه مفيداً من الروايات . ويستحسنه من
الملاحظات

وتسهلاً لمطالعة هذه الكتب سنلحقها بفهرسين مرتبين على جروف
المجاء الأول لاسماء الشعراء والرؤساء والثانى لالفاظ الاضداد .
والله رب الكمال . والموفق للاكمال

الاب
انطون صالحانى
اليسوعى

بيروت فى ١٢ حزيران سنة ١٩١٢

كِتَابُ الْأَضْدَادِ*

139 a

مَنْ
الْأَصْبَعِي.

١ * قَرَأَ * قَالَ الْأَصْبَعِيُّ الْقُرْءَ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ الطُّهْرُ وَعِنْدَ
٥ أَهْلِ الْعِرَاقِ الْحَيْضُ^١، وَقَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلَاءِ يُقَالُ قَدْ دَفَعَ فُلَانٌ
إِلَى فُلَانَةٍ جَارِيَتَهُ تُقَرِّئُهَا مَهْمُوزَةً مُشَدَّدَةً يَعْنِي تَحِيضُ عِنْدَهَا وَتَطْهَرُ
إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَبْرِئَهَا، وَقَالَ إِنَّمَا الْقُرْءُ الْوَقْتُ فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
وَقْتُاً لِلطُّهْرِ وَوَقْتُاً لِلْحَيْضِ، وَأَقْرَأَتِ الرِّيحُ هَبَّتْ لَوَقْتِهَا وَالْقَارِيُ
الْوَقْتُ، وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَذَلِيُّ (الوافر) :
١٠ كَرِهْتُ الْعَقْرَ عَقْرَ بَنِي شُلَيْلٍ^٢ إِذَا هَبَّتْ لِقَارِيَهَا الرِّيحُ
وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو هَذَا الْبَيْتَ أَيَّ هَبَّتِ الرِّيحُ لَوَقْتِهَا فِي الشِّتَاءِ،
وَقَالَ الْأَصْبَعِيُّ أَقْرَأَتِ الرِّيحُ إِذَا جَاءَتْ لَوَقْتِهَا، وَيُقَالُ ذَهَبَتْ عَنْكَ
الْقِرَاءَةُ خَفِيفَةً يُرِيدُ وَقْتُ الْمَرَضِ وَذَلِكَ إِذَا صَرَتْ إِلَى بَلَدٍ غَيْرِ الْبَلَدِ
الَّذِي أَنْتَ فِيهِ فَمَكَّثْتَ فِيهِ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً فَقَدْ ذَهَبَتْ عَنْكَ قِرَاءَةُ
١٥ الْبَلَدَةِ الَّتِي تَحَوَّلْتَ عَنْهَا، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَهْوُلُونَ قِرَةً بِغَيْرِ هَنْزٍ، يَعْنِي
أَنَّكَ إِنْ مَرَضْتَ بَعْدَهَا فَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ وَبَاءِ تِلْكَ الْبَلَدَةِ، وَقَوْلُهُ الْعَقْرُ

* ان الحرف « ل » يشير الى معجم لسان العرب . والاحرف « انب » الى كتاب
الاضداد لابن الانباري (١) « القرء والقراء الحَيْض والطهر ضد ذلك ان القرء الوقت
فقد يكون للحيض والطهر » (ل ١ : ١٢٥) (٢) روى اللسان (١ : ١٢٧)

١ شُلَيْل . وقال « شُلَيْلٌ جَدَّ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ » . « شُلَيْلٌ » (انب ١٧)

وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ عُمَرُ الدَّارِ وَأَهْلُ تَجْدِ عَمْرُ الدَّارِ وَأَهْلُ الْحِجَازِ
يَضُمُونَ الْعَيْنَ وَالْعَمْرُ أَصْلُ الدَّارِ وَمِنْهُ قِيلَ الْعَقَارُ ، وَرَوَاهَا أَبُو عُيَيْدَةَ
لِقَارِيهَا بِغَيْرِ هَمْزٍ أَيْ سُكَّانُهَا وَشُهَادُهَا ، يُقَالُ أَهْلُ الْقَارِيَةِ أَيْ الْقَرْيِ ،
قَالَ الْأَعَشَى (الطويل) :

٥ مُورِثَةٌ " مَا لَا وَفَى الْخِيَرَةِ رِفْعَةً لِمَا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرُوءِ نِسَائِكَ
أَي لِمَا ضَاعَ مِنْ طَهْرِ نِسَائِكَ لِنَفْسِكَ عَنْهُنَّ فَلَمْ تَعْمَلْ لِنَفْسِكَ
بِالْفَرْوِ فَأَبْدَلْتَ مِنْ ذَلِكَ هَذَا الْمَالَ وَهَذِهِ الرِّفْعَةَ ، وَقَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ يُقَالُ
أَقْرَأَتِ النُّجُومُ بِالْأَلِفِ مَعْنَاهُ غَابَتْ ، وَمِنْهُ قُرَأَ الْمَرْأَةُ فِي قَوْلٍ مِنْ زَعَمَ
أَنَّهُ طَهَرَهَا لِأَنَّهُ خَرَجَتْ مِنَ الْخِيضِ إِلَى الطَّهْرِ كَمَا خَرَجَتِ النُّجُومُ مِنَ
١٥ الطُّلُوعِ إِلَى الْمَغِيبِ ، وَيُقَالُ هَذِهِ نَاقَةٌ مَا قَرَأَتْ سَلَى قَطُّ بِغَيْرِ أَلِفٍ
أَي مَا حَمَلَتْ مَلْقُوحًا وَلَا غَيْبَتْ فِي بَطْنِهَا وَلَدًا ، قَالَ عَمْرُو بْنُ
كَثُومٍ ^(١) (الوافر) :

ذِرَاعِي غِطْلٍ أَدْمَاءُ بَكْرٍ ^(٢) هِجَانٍ ^(٣) أَلْوَنٍ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا ^(٤)
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ الْإِقْرَاءُ أَنْ تُقْرَى الْحَيَّةُ وَذَلِكَ أَنَّهَا تَصْرِي
١٥ سَمَهَا شَهْرًا أَيْ تَجْمَعُ سَمَهَا فَإِذَا وَفَى لَهَا شَهْرٌ أَقْرَأَتْ وَمَجَّتْ سَمَهَا وَلَوْ
أَنَّهَا لَدَغَتْ فِي إِقْرَائِهَا شَيْئًا مِنَ الْأَشْيَاءِ لَمْ تُطْنِ وَلَمْ يُبَلْ

(١) في الأصل ول ١ : ١٢٦ « مورثة » وهو خطأ لأنه يقول في البيت قبله « جاشمُ

غزوة » (راجع انب ١٩) (٢) المعلقة Kosegarten ١٤ v.

(٣) « بكر » (ل ١٣ : ٤٨٣) وقال في الحاشي : « قال ابن سيده واصلح الروايتين

20 بكر بالكسر » « حُرَّةٌ . . . بِكْرٍ » (انب ١٨) (٤) ويروى في المعلقة « هيجان »

وروى اللسان (١ : ١٢٧) « هيجان » (٥) تربعت الاجارع والمتونا (المعلقة Kosegarten

في الشرح ول ١٣ : ٤٨٣ الامازن) « غذاها الحنض لم تحمل جنينا » (ل ٥ : ١٤٦)

سَلِيمًا وَالْإِطْنَاءَ أَنْ لَا يَلْبَثَ حَتَّى يَمُوتَ ، وَقَدْ أَقْرَأَ سَمَهَا إِذَا اجْتَمَعَ .
 ٢ * شَب * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ شَعَبْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَصْلَحْتَهُ وَجَمَعْتُهُ
 وَشَعَبْتُهُ إِذَا شَقَّقْتُهُ وَفَرَّقْتُهُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمَنِيَّةُ شُعُوبَ لِأَنَّهَا تُفَرَّقُ ،
 وَأَنْشَدَ (البسيط) :

خَلَى طُفَيْلٌ عَلَيَّ أَلْهَمَ فَأَنْشَمَا

وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِعَلِيِّ بْنِ الْغَدِيرِ الْغَنَوِيِّ (١) (الكامل) :

وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَشَعِبُ أَمْرَهُ شَعَبَ الْعَصَا وَيَلْجُ فِي الْعِصْيَانِ
 فَأَعِذْ لِمَا تَعْلُو " فَمَا لَكَ بِالَّذِي لَا تَسْتَطِيعُ مِنْ الْأُمُورِ يَدَانِ
 قَوْلُهُ تَعْلُو أَيُّ لِمَا تُطِيقُ وَتَقْوَى يُقَالُ هُوَ عَالٍ لِذَلِكَ الْأَمْرِ أَيُّ
 ضَاطِبٌ لَهُ قَاهِرٌ لَهُ " وَيُقَالُ تَشَعَّبَ أَهْوَاؤُهُمْ أَيُّ تَفَرَّقَتْ وَقَالَ
 جَرِيرٌ (٢) (الطويل) :

وَقَدْ شَعَبَتْ يَوْمَ الرُّحُوبِ سُيُوفُنَا عَوَاتِقَ لَمْ يَثْبُتْ عَلَيْهِنَّ مِحْمَلُ
 أَيُّ فَرَّقَتْ ، وَيُقَالُ قَدْ أَشَعَبَ الرَّجُلُ إِذَا هَلَكَ أَوْ فَارَقَ فِرَاقًا لَا
 يَرْجِعُ ، وَيُقَالُ شَعَبَ لَهُ شُعْبَةٌ مِنْ مَالِهِ أَيُّ أَعْطَاهُ قِطْعَةً مِنْهُ ، وَيُقَالُ
 15 كَانَ فُلَانٌ فِي أَلْفٍ فَشَعَبَ إِلَى بَنِي فُلَانٍ فِي مِائَةٍ يَشَعِبُ إِذَا تَفَرَّقَ
 فِي مِائَةٍ عَنْهُمْ .

٣ * عَسَس * وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ عَسَسَ اللَّيْلُ إِذَا أَقْبَلَ

(١) (ل ١ : ٤٧٩ وانب ٣٣) (٢) « يلو » (ل ٢٠ : ٣٠٥) وقال : « قال ابن بري

ومنه قول كعب بن سعد الغنوي البيت » وقال في (ل ١ : ٤٧٩) « وأنشد أبو عبيد لعلبي بن

20 فدير الغنوي البيت » (٣) (ديوان جرير ٢ : ٦٢) وروى « شقت » . (راجع انب ٣٤)

وَعَسَسَ أَذِيرٌ، وَأَنْشَدَ^١ [لِعَلْقَةِ بْنِ قُرْطِ التَّيْمِيِّ]^٢ (الرجز) :
مُدْرِعَاتِ اللَّيْلِ لَمَّا عَسَسَا

أَيُّ أَقْبَلَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَسَسَ إِذَا وَلَّى، قَالَ عَلْقَةُ التَّيْمِيِّ^٣
(الرجز) :

هـ حَتَّى إِذَا الصُّبْحُ لَهُ تَنَفَّسًا^٤ وَأَنْجَابَ عَنْهَا لَيْلَهَا وَعَسَسَا
٤ * اقْوَى * وَالْمُقْوَى الَّذِي لَا زَادَ مَعَهُ وَلَا مَالٌ، يُقَالُ قَدْ
أَقْوَتِ الدَّارُ مِنْ أَهْلِهَا أَيَّ خَلَتْ، وَيُقَالُ بَاتَ فُلَانٌ الْقَوَاءَ أَيَّ لَا طَعَامَ
عِنْدَهُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ^٥ وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْمُقْوَى
الْكَثِيرُ الْمَالِ يُقَالُ أَكْثَرُ أَكْثَرٍ مِنْ فُلَانٍ فَإِنَّهُ مُقْوٍ، وَالْمُقْوَى الَّذِي لَهُ
١٠ دَابَّةٌ قَوِيَّةٌ وَظَهْرُهُ قَوِيٌّ

هـ عَفَا * وَيُقَالُ عَفَا الشَّيْءُ إِذَا دَرَسَ يَفْقُو عَفَاءً وَعَفَا يَفْقُو عَفْوًا
إِذَا كَثُرَ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ^٦ حَتَّى عَفَوْا مَعْنَاهُ حَتَّى كَثُرُوا، وَيُقَالُ
قَدْ عَفَا شَعْرُهُ إِذَا كَثُرَ، وَعَفَا ظَهْرُ الْبَعِيرِ إِذَا سَمِنَ وَكَثُرَ لَحْمُهُ، قَالَ
الشَّاعِرُ^٧ (الكامل) :

15 (١) (ل ٨: ١٥) (٢) ورد في كتاب الاضداد لابي حاتم السجستاني في مادة
«عسس» هذا الشطر. نوباً لعلقة بن قرط التيمي واستشهد به على ان معنى عسس الليل اقبل
(٣) والصواب علقه التيمي . فقد نسب له ابن السكيت في الاضداد في مادة «عسس»
اما في (انب ٢١) فينسب الى «علقمة بن قرط». جاء في الصفحة ٥٠٩ من الحاشية «علقمة تيمي
لم يُعرف اسمه ونسبه». وجاء في التاج (٢٠: ٢) اما محمد بن علقمة التيمي . . . فبالكسر حكى
20 عنه ابن الاعرابي في نوادره وسمع منه الاصمعي فرد ضبطه هكذا ابو احمد العسكري في كتاب
التصنيف وذكر المرزباني اياه علقمة وقال كان احد الرجااز المتقدمين . وقد سبق لنا ان ابا
حاتم السجستاني ذكره في كتاب الاضداد وقال انه «علقمة بن قرط التيمي»

(٤) تنفّس الصبح هو ارتفاع النهار حتى يصير نهاراً يَبْتَأُ (٥) القرآن (س ٥٦: ٧٢)

(٦) القرآن (س ٢: ٢٣) (٧) (ل ١٩: ٣٠٨)

هَلَسَا لَتَ إِذَا الْكَوَاكِبُ أَخْلَقَتْ^١ وَعَفَتْ مَطِيَّةُ طَالِبِ الْأَنْسَابِ
مَعْنَى عَفَتْ لَمْ يَجِدْ أَحَدٌ كَرِيماً يَرْحَلُ إِلَيْهِ فَعَطَّلَ مَطِيَّتَهُ فَسَمِنَتْ
وَكَثُرَ وَرَدُهَا

٦ * جَلَلٌ * وَالْجَلَلُ الْعَظِيمُ وَالْجَلَلُ الْهَيِّنُ^٢ يُقَالُ قَدْ جَلَّتْ مُصِيبَتُهُمْ
أَيِ عَظُمَتْ^٣ وَأَنْشَدَ [لِلْبَيْدِ] (الرمل) :
كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا الْمَوْتَ^٤ جَلَلٌ وَأَلْفَتِي يَسْعَى وَلِيْلِهِ الْأَمَلُ
وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ حِينَ قُتِلَ أَبُوهُ^٥ (المتقارب) :
يَقْتُلُ بَنِي أَسَدٍ رَجَمَ^٦ أَلَا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَلٌ
أَيِ هَيِّنٌ^٧ وَأَنْشَدَ [لِلْمُتَقَبِّ الْعَبْدِيِّ]^٨ (الرمل) :
كُلُّ رُزْءٍ مَا أَتَانِي جَلَلٌ غَيْرَ^٩ كَرْسُفَةٍ مِنْ قِثْمِي قَطَرٌ

(١) اخافت اي ابعثت ولم تقطير (٢) في الاصل « الموت » بالجر وهو
خطاء . وروى اللسان (١٣ : ١٢٤) « ما خلا الله » والمراء يسمى « أمّا قوله » والمراء
فخطاء يكسر الوزن . وقد روى اللسان هذا البيت للبيد . ألا انما لم نجده في لامية من بحر الرمل
المتبعة في ديوانه الذي في بطبعه العلامة Huber بمطبعة بريل في مدينة ليدن سنة ١٨٩١ ومطلعها
ان تقوى ربنا خيرٌ نَقَلُ وبأذن الله رُبِّي وَعَجَلُ

لكننا وجدنا له في لامية من بحر الطويل بيتاً بهذا المعنى وهو :
أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَعَالَةَ زَائِلٌ

(٣) راجع ديوانه (de Slane ١٠) و Ahlwardt 3 XLIII. واللسان (١٣ : ١٢٤)
(٤) رواية اللسان (١٣ : ١٢٤) لبيت المتقرب العبدى هي :

كُلُّ يَوْمٍ كَانَ عَنَّا جَلَلًا غَيْرَ يَوْمِ الْخَوْرِ مِنْ يَقْطَعُ قَطَرٌ
قال اللسان (٢٧١ : ٥) « وأنشد للمتقرب العبدى يمدح عمرو بن هند وكان نصرهم على
كتيبة النعمان اليت » وروى ياقوت (٢ : ٢٥٩) « قَنَعِي قَطَنَ » وهذه الرواية خطأ
وتصحيف . وفي شعراء النصرانية روى « جنى قطر » ولا معنى هنا لجنى والصواب « من جنى »
(ل : ٢٧١) وهذه الرواية مرادفة للرواية « من قَنَعِي » . وروى في الحاشية « فطر » وهو
٢٥ تصحيف . « كان عندي . . . قَطُرٌ » (انب ٥٨) و « قَطُرٌ » خطأ . « قال ابو منصور في أعراض
البحرين على سيف الخط بين عمان والمُعَيَّرِ قرية يقال لها قَطَرُ » (ياقوت ٢ : ١٢٥)
« قَطَرُ قِصْبَةِ عُمان » (ل : ٢٧١) (٥) في الاصل « غير » وهو خطأ

أَرَادَ غَيْرَ مَا أَتَانِي فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ وَعَلَةَ^(١)
الْجَرْمِيُّ فِي الْعَظِيمِ (الكامل) :

فَلَيْنَ عَقَوْتُ لَا عَقُونَ جَلًّا وَلَيْنَ سَطَوْتُ لَا وَهَنَ عَظْمِي
وَقَالَ الْآخَرُ (الرمل) :

شَيْءٌ مَا أَتَانِي جَلًّا^(٢) غَيْرَ مَا جَاءَ بِهِ الرِّكْبُ شَيْئًا^٥
أَيَّ مَرَّةٍ بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَمَعْنَى جَلًّا هَهُنَا هَيْنَ ، وَيُقَالُ فَمَلْتُ [هَذَا]
مِنْ جَلِّكَ أَيَّ مِنْ لُجْلِكَ ، قَالَ بَجِيلٌ (الحفيف) :

رَسَمُ^(٣) دَارٍ وَقَفْتُ فِي طَلَّةٍ كَذْتُ أَبْكِي الْغَدَاةَ مِنْ جَلَّةٍ
أَيَّ مِنْ أَجَلِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ عِظْمِهِ فِي صَدْرِي ، وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ الْجَلُّ الصَّغِيرُ وَالْجَلِيلُ الْعَظِيمُ ، وَلَا أَعْرِفُ الْجَلَّ فِي
مَعْنَى الْعَظِيمِ.

٧ * سَجَرٌ * وَيُقَالُ الْمَسْجُورُ الْمَمْلُوءُ وَالْمَسْجُورُ الْفَارِغُ ، قَالَ اللَّهُ
جَلَّ وَعَزَّ^(٤) وَإِذَا الْبَحَارُ سُجِّرَتْ أَيَّ فُرِغَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، وَحَكَى أَبُو
عَمْرٍو سَجَرَ السَّيْلِ الْفَرَاتِ وَالنَّهْرَ وَالْمُصْنَعَةَ يَسْجُرُهَا سَجْرًا إِذَا مَلَأَهَا ،
وَالْبَحْرُ الْمَسْجُورُ^(٥) الْمَلَانُ ، قَالَ النَّبِيُّ بْنُ تَوْبَةَ وَذَكَرَ وَعَلًا^{١٥}
(المتقارب) :

(١) (انب ٥٨ والحامسة ١٧) . ورد في اللسان (١٣ : ١٢٥) : « قال الحرث بن وعلة
ابن المجالد بن يثربي بن الرباب بن الحرث بن مالك بن ستان بن ذهل بن ثعلبة البيت » وفي
هامش اللسان « قوله قال الحرث بن وعلة هكذا في الاصل والذي في الصحاح وعلة بن الحرث »
20 (٢) في (انب ٥٧) يروى كل رزه كان عندي جلالاً (٣) روى اللسان (١٣ :
١٢٧) « رسم » « بالجر » و « اقضي » بدل « ابكي » وقال : « قال ابن سيده اراد رب
رسم دار فاضرب رب واعملها في ما بعدها مضرة . وقيل من جلك اي من عظمتك »
(٤) (القرآن س ٦: ٨) (٥) راجع القرآن (س ٦: ٥٢)

إِذَا شَاءَ طَالَعَ مَسْجُورَةٌ تَرَى حَوْلَهَا النَّبْعَ وَالسَّامِنَا^١
وَمَعْنَى طَالَعَ أَتَى أَيِ أَتَاهَا يُقَالُ طَالَعْتُ ضَيْعَتِي، وَقَالَ لَيْدٌ
(الكامل) :

فَتَوَسَّطًا عُرْضَ السَّرِيِّ وَصَدْعًا مَسْجُورَةٌ مُتَجَاوِرًا قُلَامُهَا^٢
وَيُقَالُ هَذَا مَاءُ سُجْرٍ^٣ إِذَا كَانَ مَاءٌ بِئِرٍ قَدْ مَلَأَهَا السَّلِيلُ، وَيُقَالُ
أُورِدُوا مَاءَ سُجْرًا^٤

٨ * ضرا * | قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الضَّرَاءُ الْبَرَّازُ وَالضَّرَاءُ الْإِسْتِخْفَاءُ
٩ * رها * | قَالَ وَالرَّهْوُ الْإِرْتِفَاعُ وَالرَّهْوُ الْإِنْجِدَارُ، قَالَ أَبُو
الْعَبَّاسِ الثَّمِيرِيُّ (المقارب) :

١٠ دَلَيْتُ رِجْلِي فِي رَهْوَةٍ [فَمَا نَالْنَا عِنْدَ ذَلِكَ الْقَرَارَا] ^٥
أَيِ فِي الْإِنْجِدَارِ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ فِي مَعْنَى الْإِرْتِفَاعِ (الوافر) :
نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةٍ ذَاتَ^٦ حَدٍّ مَحَافِظَةً وَكُنَّا السَّابِقِينَ^٧

- (١) (راجع كتاب الشجر والنبات للاصمعي ٤٤ و ٤٣) . قال اللسان (١٥ : ١٧٨) :
« الساسم بالفتح شجر اسود ... وقيل هو الآبَنُوس قال ابو حاتم والساسم غير مهموز
١5 شجر يتخذ منه السهام قال الثمر بن تولب البيت » (راجع انب ٣٤)
(٢) يروى في (ل ٦ : ٨) « مسجورة متجاوزة اقلامها » وهو خطأ . وفي (ل ٩ : ٣٨
و ٦٣ : ١٥ و ٣٩٣ : ٢٤ و انب ٢٤ و Arnold ملقة ليد ٢٤) يروى « مسجورة متجاوزة
قُلَامُهَا . السَّرِيُّ النهر . وعُرْضُهُ وسطه ومَطْمُهُ وَصَدْعُهُ شَقَاءُ وَقَطْمُهُ وَالْقَلَامُ الْقَائِلِي
٣ و ٤) والصواب « سَجْرٌ » بفتح الاول . قال اللسان (٦ : ٩) : « وبئر سَجْرٍ مِثْلَةُ »
20 (٥) نجد عجز البيت في اللسان (١٩ : ٦١) (٦) روى Arnold الملقة ٤٦ و انب ٩٧
« ذاتِ » بالجر وهو خطأ (٧) قال في اللسان (١٩ : ٦٣) « وفي التهذيب وكنا
الْمُسْتَقِينَ وفي الصحاح وكنا الْإِيْمِنَا كَانَ رَهْوَةٌ هُنَا اسْمُ اَوْ قَارَةٍ بَيْنَهَا فَهَذَا اِرْتِفَاعٌ قَالَ ابْنُ
بَرِّي رَهْوَةٌ اسْمُ جَبَلٍ بَيْنَهُ وَذَاتُ حَدٍّ مِنْ نَعْتِ الْحَذُوفِ ارَادَ نَصَبْنَا كَتِيبَةً مِثْلَ رَهْوَةٍ ذَاتِ
حَدٍّ وَمَحَافِظَةً مَفْعُولٌ لَهُ وَالْحَدُّ السَّلَاحُ وَالشُّوْكَةُ قَالَ وَكَانَ حَقُّ الشَّاهِدِ الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِهِ اِنْ
25 تَكُونُ الرَهْوَةُ فِيهِ نَقَعَ عَلَى كُلِّ مَوْضِعٍ مَرْتَفِعٍ مِنَ الْاَرْضِ فَلَا تَكُونُ اسْمُ شَيْءٍ بَيْنَهُ قَالَ وَعِذْرُهُ
فِي هَذَا اِنَّهُ اِنَّمَا سَمِيَ الْجَبَلُ رَهْوَةً لِارْتِفَاعِهِ فَيَكُونُ شَاهِدًا عَلَى الْمُنَى »

١٠ * صرى * قال الأصمعي قد صرى الماء تصرية إذا جمعه، وشاة
مُصراة وهي التي يترك لبنها في ضرعها يوما أو يومين لا تحلب، وأنشد
[للأغلب العجلي] " (الرجز) :

رُبُّ غلامٍ " قد صرى في فقرته ماء الشباب عُفوان سنبته " ٥
عُفوان يعني أول شبابه، والسنبه والسنب الدهر، ويقال صرى
يصرى إذا قطع يقال صرى ما بينهما أي قطع، وجاء في الحديث ما
يصريني عنك " أي ما يقطع مسألتك عني، وصرى أيضا نجي، قال
الشاعر " (الطويل) :

صرى الفحل مني أن صيل سنامه ولم يصر ذات النني مني برؤعها 10
يقول نجي الفحل مني هزاله، ويقال صرى الله عنك شر ذلك
الأمر أي دفعه، وأنشد للراعي وذكر صقرا (البيسط):
وظل بالأكم ما يصرى أرائبها من حد أظفاره الحجران والقلع ٦
أي لا يدفعه ولا يصرفه، والحجران جمع حاجر وهو المكان
ترتفع نواحيه || ويطن وسطه له حروف تمنع الماء أن ينشق، وقال أبو 11
عبدة بقيت في الحوض صراة وهو ما يبقى في الحوض متغيرا، 15
وأنشد (الرجز) :

(١) نُسب اليث إليه في (اللسان (١٩ : ١٩٠) راجع انب ٢٤ (٢) « ويروى
رأت غلاما » (ل ١٩ : ١٩٠) راجع (ل ١١ : ١٦٤) (٣) راجع اللسان
(١ : ٤٥٧) (٤) ويروى « في الحديث ... أي عدي ما يصرىك مني
20 قال أبو عبيد قوله ما يصرىك ما يقطع مسألتك عني ويمنعك من سؤالي » (ل ١٩ : ١٨٩)
(٥) راجع اللسان (١٩ : ١٩٠) وانب ٢٥ وروى « النني » (٦) الفلح
الحجارة الضخمة (راجع انب ٢٤)

تَلَهُمْ مَا فِي أَسْفَلِ الْمَقَرَّةِ^(١) وَمَا بَقِيَ فِي الْخَوْضِ مِنْ صَرَاةٍ
أَرَادَ بَقِيَ^(٢) فَخَفَّفَ، وَمِنْ ذَلِكَ (الرجز) :

مِنْ كُلِّ حِمَاءٍ شَرُوبٍ لِلصَّرَى [و] مَا بَقِيَ فِي الْخَوْضِ مِنْهُ أَصْفَرًا
لَا يَشْعِرُ كَشْحَهَا مِنَ الْعَرَى وَلَا تَطُورُ فِي الْجَلِيدِ الْحُجْرَا^(٣)

وَالْعَرَى الرَّغْدَةُ مِنَ الْقَرَى يُقَالُ قَدْ عُرِيَ فَهُوَ مَعْرُوءٌ، وَالصَّرَى
مَفْتُوحٌ وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ أَوَّلَهُ، وَلَهُ مَوْضِعٌ آخَرُ يُقَالُ لِبَقِيَّةِ الدَّمْعِ
وَاللَّبَنِ صَرَى مَفْتُوحٌ وَصَرَى مَكْسُورٌ كَقَوْلِ [أَبِي لَيْلَى قَيْسِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْجَعْدِيِّ]^(٤) (الوافر) :

أَلَا أَيْلُغُ بَنِي شَيْبَانَ عَنَّا فَقَدْ حَلَبَتْ صَرَامٍ لَكُمْ صَرَاهَا
وَصَرَامٍ أَسْمٌ لِلْحَرْبِ، أَيِ بَقِيَّةِ لَبْنِهَا، وَقَالَتْ الْحَنَسَاءُ^(٥)
(الوافر) :

فَلَمْ أَمْلِكْ غَدَاةَ نَيْبٍ صَخْرٍ سَوَائِقَ عِبْرَةٍ حُلِبَتْ^(٦) صَرَاهَا
وَلَهُ مَوْضِعٌ آخَرٌ يَكُونُ فِيهِ صِفَةٌ كَقَوْلِكَ مَا صَرَى أَقْفَرًا لَا يُسْتَقَى
بِهِ، وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو صَرَتْ أَعْنَاقُهَا صَرِيًا أَيِ رَفَعَتْ رُؤُوسَهَا وَأَمَالَتْ
أَعْنَاقَهَا تَنْظُرُ، وَأَنْشَدَ (الكامل) :

(١) المقررة الخوض العظيم يجتمع فيه الماء (٢) « بَقِيَ الشيء يبقى بقاءً وبَقِيَ بَقِيًّا
الاخيرة لغة بالحرف بن كعب » (ل: ١٨: ٨٥) (٣) لا تطور لا تقرب والحجر
جمع الحجرة وهي حظيرة الابل يصف هذه الابل بأنها قوية على البرد الشديد كما قال الاخطل
كَانَ عَلَيْهَا الْقِصْلَانِي مُخْمَلًا إِذَا مَا أَتَيْتَ شَفَانَهُ بِالْمَنَاقِبِ

(٤) راجع اللسان (١٥: ٢٢٨) . وروى في البيت « مَقِي » بدل « مَنَّا » و« صَرَامٌ » .
وفي هامش اللسان « قال في القاموس وكفرب الحرب كصرام كقطام . ولذلك تركنا صرام
في البيت . . . الثاني بالضم تبعاً للأصل » (٥) يروى في الديوان (الطبعة الثانية
٢٥١) « جَلِبَتْ » وهو تصحيف . راجع اللسان (١٩: ١٩٢)

وَصَرَيْنَ بِالْأَعْنَاقِ فِي مَجْدُولَةٍ وَصَلَ الصَّوَانِعُ^(١) نَصْفَهُنَّ جَدِيدًا
يَعْنِي أَرَمْتَهَا، وَأَنْشَدَ (الطويل):

فَلَمَّا رَأَتْ أَنْ حَالَ يَتْنِي وَبَيْنَهَا غُيُورٌ وَأَعْدَاءُ مِنْ أَلْحِي حُضْرُ
صَرَفَتْ نَظْرَةً لَوْ صَادَفَتْ جَوْزَ دَارِعٍ.

غَدَا وَالسَّوَائِي^(٢) مِنْ دَمِ الْجُوفِ تَنْعَرُ^(٣)

السَّوَائِي غُرُوقُ الْجُوفِ.

١١ * قَلَصَ * وَقِيلَ قَدْ قَلَصَ الظِّلُّ إِذَا قَصُرَ، وَأَنْشَدَ (الرجز):

قَلَصَ عَنِّي كَقُلُوصِ الظِّلِّ

وَقَلَصَ مَاءُ الْبَيْرِ إِذَا جَمَّ وَكَثُرَ، قَالَ الرَّاجِزُ^(٤) (الرجز):

١٠ يَا رِيَّهَا مِنْ بَارِدٍ قَلَّاصٍ قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِإِنْقِيَاصِ

وَالْإِنْقِيَاصُ أَنْ تَنْشَقَّ الرَّكِيَّةُ طُولًا أَوْ أَلْسِنًا، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
الْهَذَلِيُّ (الطويل):

فِرَاقٌ كَقَيْصِ أَلْسِنٍ فَالْصَّبْرُ^(٥) إِنَّهُ لِكُلِّ إِنَاثٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورٌ

(١) فِي الْأَصْلِ « وَصَلَ الصَّوَانِعَ » وَهُوَ خَطَاءٌ . وَرَوَى اللِّسَانُ (١٩ : ١٩٢) « وَصَلَ

١٥ الصَّوَانِعُ » وَالْمَجْدُولَةُ الْأَزْمَةُ مِنْ أَدَمٍ أَوْ شَعْرٍ تَكُونُ فِي اعْتِنَاقِ الْإِبِلِ

(٢) وَالْعَرَاصِي (ل ٧ : ٧٨ و ١٩ : ٢٩٨ وَصَح ٢ : ٥١٨) « نَعَرَ عِرْقُهُ يَنْعَرُ . . . صَوْتٌ

لَخُرُوجِ الدَّمِ . . . وَنَعَرَ الْعِرْقُ يَنْعَرُ . . . أَيْ فَارَ مِنْهُ الدَّمُ قَالَ الشَّاعِرُ الْبَيْتُ » (ل ٧ : ٧٨)

(٣) « الْعَاصِي الْعِرْقُ الَّذِي لَا يِرْقًا وَعِرْقٌ عَاصٍ لَا يَتَقَطَعُ دَمُهُ كَمَا قَالُوا مَانِدٌ وَنَعَارٌ كَأَنَّهُ

يَعْبِي فِي الْإِتْقَاعِ الَّذِي يُبْقَى مِنْهُ . . . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ الْبَيْتَ » (ل ١٩ : ٢٩٨) رَاجِعْ انْب ٢٤

20 حَيْثُ يُرَوَّى « وَالْعَرَاصِي . . . تَنْعَرُ » (٤) رَاجِعْ (اللِّسَانُ ٨ : ٣٤٨ و ٢٥٢ وَانْب ١١)

(٥) « فَالْصَّبْرُ » مَبْدَأٌ وَالْخَبْرُ مَقْدَرٌ وَاجِبٌ أَوْ جَمِيلٌ أَوْ مَا أَشَبَّهُ . وَيُرَوَّى فِي انْب ١١

« فَالْصَّبْرُ » بِالنَّصْبِ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ وَرَوَى « فِرَاقًا » وَ« إِنَاسٌ » وَهُوَ أَجُودٌ . رَاجِعْ

اللِّسَانُ (٨ : ٢٥٢) وَرَوَى « لِكُلِّ إِنَاسٍ »

١٢ * خجل * قَالَ وَحَكِّي أَبُو عَمْرٍو الْحَجَلُ الْمَرْحُ وَالْحَجَلُ الْكَسِيلُ
وَأَنْشَدَ (الرجز):

إِذَا دَعَا الصَّارِخُ غَيْرُ " مُتَّصِلٌ مَرًّا أَمَرْتُ كُلَّ مَنْشُورٍ خَجِلٌ
[مَرًّا] جَمْعُ مَرَّةٍ أَرَادَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ مَنَشُورًا أَيْ مُنْتَشِرًا أَمْرُهُ قَالَ
وَحَكِّي لِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّقْعُ سُوءُ أَحْتِمَالِ الْفَقْرِ وَالْحَجَلُ سُوءُ أَحْتِمَالِ
الْفَنَى قَالَ الْكُمَيْتُ (المقارِب):

وَلَمْ يَذَقُوا عِنْدَ مَا نَابَهُمْ لَصَرَفِي زَمَانٍ " وَلَمْ يَخْجَلُوا "

١٣ * قهم * وَحَكِّي أَنَّ الْإِقْهَامَ الْجُوعُ وَأَنْشَدَ (الرجز):
وَهُوَ إِلَى الزَّادِ شَدِيدُ الْإِقْهَامِ^١

١٠ يُقَالُ أَقْهَمَ عَنِ الطَّعَامِ وَأَقْهَى إِذَا لَمْ يَشْتَهِهِ وَرَجُلٌ قَهْمٌ وَمِنْهُ
سُمِّيَتِ الْحَمْرُ قَهْوَةً لِأَنَّ صَاحِبَهَا يُقْهِي عَنِ الطَّعَامِ أَيْ لَا يَشْتَهِيهِ وَأَنْشَدَ
لِأَبِي الطَّمْحَانِ " أَقْسَيْنِي وَقِيلَ لَزِيدِ الْحَيْلِ (الطويل):

١١٨٨ فَأَصْبَحَنَ قَدْ أَقْهَيْنَ عَنِّي كَمَا أَبَتْ حِيَاضَ الْإِمْدَانِ الظُّبَاءِ " الْقَوَامِحُ

(١) (راجع انب ١١١) . نظن الصواب « فَيْرَ » (٢) تفضل رواية اللسان (٩):

15 (٤٤٤) « لَصَرَفِ الزَّمَانِ » وروى في (ل ١٣: ٢١٢ وانب ١١١) « لَوْقِعِ الْحُرُوبِ »

(٣) راجع اللسان (١٣: ٢١٢ و ٩: ٤٤٤) « يَقُولُ لَمْ يَخْضَعُوا لِلْحَرْبِ وَلَمْ يَسْتَكِينُوا
وَلَمْ يَخْجَلُوا أَيْ لَمْ يَبْقُوا فِيهَا بِأَهْتِنٍ كَالْإِنْسَانِ الْمُتَجَبِّرِ الدَّهْشَ وَلَكِنَّهُمْ جَدُّوا فِيهَا وَقَالَ غَيْرُهُ لَمْ
يَخْجَلُوا لَمْ يَبْطَرُوا وَلَمْ يَأْشُرُوا قَالَ أَبُو عِيْدٍ وَهَذَا أَشْبَهَ الْوَجْهَيْنِ بِالصَّوَابِ » (ل ١٣: ٢١٢)

(٤) « أَقْهَمَ فُلَانٌ إِلَى الطَّعَامِ إِقْهَامًا إِذَا اشْتَهَاهُ . . . وَأَنْشَدَ فِي الشَّهْوَةِ شَطْرَ الْيَتِ »

20 (ل ١٥: ٢١٧) (٥) والصواب « الطَّمْحَانِ » بفتح الميم

(٦) روى اللسان (٢٠: ٦١ وانب ١٤٩) « الْمَجَانُ » إمَّا فِي (ل ٤: ٤٠٦) فروى

« الظُّبَاءِ » . وَالضَّيْرُ فِي أَصْبَحَنَ يَبُودُ إِلَى التَّسَاءِ . يَرُودُ الْيَتُ لَزِيدِ الْحَيْلِ فِي الْبَكْرِيِّ ١٠٢

وَيَاقُوت ١ : ٢٥٩ وَرَوَى الْبَكْرِيُّ « وَاعْرَضَنَ عَنِّي فِي اللَّقَاءِ »

أَيِ أَنْصَرَفْنَ عَنِّي وَكَرِهْنِي ، وَالْقَوَامِحُ الَّتِي تَرْفَعُ رُؤُوسَهَا
عَنِ الْمَاءِ فَلَا تَشْرَبُ ، قَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ يَذْكُرُ سَفِينَةً وَرُكْبَانَهَا^(١)
(الوافر) :

وَنَحْنُ عَلَى جَوَانِبِهَا قُعُودُ تَنْضُ الطَّرْفَ كَالْإِبِلِ الْقِمَاحِ
وَيُقَالُ بِعِيرٍ قَامِحٌ^(٢) ، وَيُقَالُ لِلشَّهْرَيْنِ اللَّذَيْنِ يَشْتَدُّ فِيهِمَا الْبَرْدُ شَهْرًا
قِمَاحٍ لِأَنَّ الْإِبِلَ تَقَامِحُ فِيهِمَا أَيِ تَكْرَهُ شُرْبَ الْمَاءِ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ ،
وَالْإِمْدَانُ [وَ] الْمِدَانُ التَّرُّ الَّذِي يَكُونُ فِي الصَّحْرَاءِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
إِمْدَانٌ مِثْلُ السَّبْخَةِ يُقَالُ مَاؤُهُ إِمْدَانٌ^(٣) ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مِدَانٌ
كَقَوْلِهِ^(٤) (الرجز) :

وَلَا تَعَافُ شُرْبَ مَاءِ مِدَانٍ

10

يُقَالُ مَاءُ مِدَانٍ وَمِيَاهُ مَدَادِينَ أَيِ مِلْحَةٍ ، وَسَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ
أَلْقِهِمُ الْجَائِعُ

١٤ • لَفَا • قَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لَفَاؤُ حَقَّةٍ وَلَكَّأُ حَقَّةً أَيِ
أَعْطَاهُ حَقَّةً كُلَّهُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا أَعْطَاهُ إِلَّا اللَّفَاءَ مِنْ حَقَّةٍ أَيِ بَعْضِ
حَقَّةٍ ، وَيُقَالُ أَيْضًا لَفَاؤُ بِأَلْعَصَا وَلَكَّأُ أَيِ ضَرْبَةٍ بِهَا ، وَيُقَالُ فِي مِثْلِ
أَرْضٍ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ أَيِ يَدُونِ الْوَفَاءِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ (الوافر) :

(١) راجع مختارات شعراء العرب لمبة الله العلوي^٢ ٨٠ وانب ١٤٩ (٢) « ناقة
مقامح بغير ماء من إبل قمامح على طرح الزائد قال بشر بن أبي خازم يذكر سفينة وركبائها
البيت والاسم القمامح والقمامح أيضاً من الإبل الذي اشتد عطشه حتى قتر لذلك قنورا
20 شديد » (ل ٣ : ٤٠١) (٣) « وقيل هو الإمدان بتشديد الميم وتخفيف الدال »
(ل ٤ : ٤٠٦) (٤) يروى في انب ١٥٠ « يناف »

فَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَظْلِمُوهُ^(١) وَلَا حَقِّي أَلْفَاءُ وَلَا الْحَيْسِ

١٥ * قرع * قَالَ الْأَصْعَى الْمَقْرُوعُ مِنَ الْأَيْلِ الَّذِي اخْتِيرَ
لِلْفِطْلَةِ وَهُوَ الْقَرِيعُ، وَيُضْرَبُ لِلرَّئِيسِ مِنَ الْقَوْمِ مَثَلًا، قَالَ طَقِيلُ
(الطويل) :

حَسِبْتُكَ مَقْرُوعًا رَيْسًا فَأَقَلَمْتُ ١٤٨٥

عَصَا النَّخْسِ عَنْ حَصَاءٍ لَيْسَ لَهَا عَقْلُ

[حَصَاءُ] نَائِقَةُ أَنْحَصٍ وَبَرَّهَا، وَحَكِي عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّ الْمَقْرُوعَ مِنَ
الْجِبَالِ الَّذِي تَحْبَسُ عَنْ الْأَيْلِ لَا يُرْسَلُ فِيهَا إِذَا لَمْ يَرْضَوْهُ فَحَلَا
وَهُوَ الْمُسَدَّمُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ فُلَانٌ الْفَحْلُ لَا يُقَرَعُ أَتَاهُ
١٥ لِلرَّجُلِ الشَّرِيفِ يَخْطُبُ إِلَى قَوْمٍ فَيُقَالُ هَذَا لَهُ وَأَصْلُهُ أَنَّ الْبَعِيرَ
إِذَا لَمْ يَكُنْ نَجِيًّا ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُقَرَعَ النَّائِقَةُ فَعَلَاهَا قُرْعَ أَتَاهُ بِعَصَا
لِيُرَدَّ عَنْهَا

١٦ * عبد * قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمُعَبَّدُ الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ الْمَهُوُّ
بِالْقَطِرَانِ، وَأَنْشَدَ (الوافر) :

١٥ فَأَغْضَيْتُمْ عَلَيَّ ذَاكُمْ عِيُونًا كَمَا ضَرَبَ الْمُعَبَّدُ بِالْجِرَانِ^(٢)
وَقَالَ طَرَفَةُ (الطويل) :

(١) رواية اللسان (١: ١٤٨) « فتدرييني » عوض « فتظلموه » (٢) الجران
باطن العنق . والبعير اذا برك مدّ عنقه على الارض فيقال القى جراحه بالارض وفي الحديث حق
ضرب الحق بجرانه اي ان الحق استقام وقو في قراره

إِلَى أَنْ تَحَامَتْنِي الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا وَأَفْرَدْتُ إِفْرَادَ الْبَعِيرِ الْمَعْبُدِ^(١)
وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمَعْبُدُ مِنَ الْإِبِلِ الْمَضْبُ الَّذِي لَمْ يُزَكَّ وَلَمْ
يُخْطَمْ، وَأَنْشَدَ (الرجز):

مُعْبَدٌ يَقْرُو بِهَا حَيْثُ اقْتَرَبَ

١٧ * وجه * وَحَكِي أَتَاهُ فَأَوْجَعَهُ إِذَا جَعَلَ لَهُ وَجْهًا وَأَتَاهُ
فَأَوْجَعَهُ إِذَا رَدَّهُ

١٨ * شمل * وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ أَخْلَقُ مَشْمُولَةً
أَي مَذْمُومَةً سَيِّئَةً، قَالَ وَأَنْشَدَ^(٢) (الكامل):

فَلْتَعْرِفَنَّ خَلَائِقًا مَشْمُولَةً وَلْتَسْتَدَمِّنْ وَلَاتِ سَاعَةً مَنْدَمٍ

وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِرَجُلٍ مِنْ سَعْدِ^(٣) (الطويل):

كَأَنَّ لَمْ أَعِشْ يَوْمًا بِصَهْبَاءَ لَذَّةٍ وَلَمْ أَتَدُ مَشْمُولًا خَلَائِقُهُ مِثْلِي
أَتَدُ أَجَالِسُ مَعْنَى أَنَادِ^(٤)، وَيُقَالُ رَجُلٌ مَشْمُولٌ الْخَلَائِقُ
أَي مَخْمُودٌ

١٩ * شري * قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ شَرَاءُ أَلْمَالِ بِمَنْزِلَةِ شَوَاةِ أَلْمَالِ
أَي رُذَالُ أَلْمَالِ وَالْجَمِيعُ || شَرَى كَقَوْلِهِ (الرجز):
مُغَادِرَاتٍ بِالشَّرَى الْمَحْصُلِ^(٥)

(١) راجع اللسان (٢٦٤: ٤) و IV.52 Ahlwardt وانب ٢٢ (٢) انب ١٠٩

(٣) انب ١٠٩ (٤) ندوت القوم اندوهم إذا جمعهم في النادي وبه

سُمِّيَتْ دَارُ النَّدْوَةِ لاجتماعهم فيها وناديت جالسة (٥) « قال ابن الأعرابي حصلت

20 أقيمت منكم بقية رذالاً والحسالة مثل الحنثالة والمحصل مثل المخسول وهو المرذول »

(ل ١٣ : ١٦١)

أَيِّ الْمَبْقَى الْمَتْرُوكِ ، وَالشَّرَاءُ فِي لُغَةٍ بَعْضِهِمْ خِيَارٌ مَسَانٌ مِنْ
الْأَيْلِ وَكَرَائِمَهَا كَقَوْلِهِ (الرجز) :

مِنْ الشَّرَاءِ رُوقَةٌ ^(١) الْأَمْوَالِ

٢٠ * إذا * قَالَ وَيُقَالُ دَلُّوا أَدِيَّةً مُشَدَّدَةً أَلْيَاءٌ وَهِيَ الْوَفْقُ
الْمُقَدَّدَةُ ، وَتَحْوِيلُ الْأَلِفِ يَاءً فَيُقَالُ يَدِيَّةٌ ، وَهِيَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ
الْوَاسِعَةِ ، قَالَ الْمَجَاجُ (الرجز) :

أَزْمَانٌ إِذْ تَوْبُ الصَّبِيِّ يَدِي ^(٢)

أَيَّ وَاسِعٌ

٢١ * قَسَطٌ * وَقَسَطَ جَارٌ ، وَأَقْسَطَ بِالْأَلِفِ عَدَلَ لَا غَيْرُ ،
١٥ قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاهُ ^(٣) وَأَقْسَطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ أَيُّ
الْعَادِلِينَ ، وَقَالَ فِي الْجَائِرِينَ ^(٤) وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ،
وَقَالَ الْقَطَايِي ^(٥) (الوافر) :

(١) « الروقة الجليل جدًا من الناس وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث ... وربما
وصفت به الخيل والابل في الشعر ... قال ابن سيده فاما الماء عندي فتأنيث الجمع ولم يقل
١٥ ابن الاعرابي ان هذا انما يوصف به الخيل والابل في الشعر بل اطلقه فلم يخص شعرا من غيره »
(ل ١١ : ٤٢٧) (٢) انب ١٦٩ راجع للسان (١٣ : ٢٦١ و ٢٠ : ٢٠٨) حيث
روى البيت هكذا :

بِالْدَارِ إِذْ تَوْبُ الصَّبَا يَدِيْ وَأَذْ زَمَانُ النَّاسِ دَفْقَلِيْ

اما في ديوان المجاج Ahlwardt (ص ٦٧ البيت ٢٢) فالترتيب مخالف للسان . وروى

20 « واذ زمان » (٣) القرآن (س ٤٩ : ١) (٤) القرآن (س ٧٢ : ١٥)

(٥) راجع انب ٢٧ وديوان القطامي XIII. 32 Barth (ص ٤١) وقال في الشرح

« السطاع عمود البيت الذي في وسطه فاذا ترح صوده سقط . اراد قتل صير بن كثوم
صير بن هند » . « وذلك انهم دخلوا على النعمان فبته » (ل ١٠ : ١٩)

الْيُسُوا بِالْأَلَى قَسَطُوا قَدِيمًا عَلَى النُّعْمَانِ وَابْتَدَرُوا السِّطَاعَا

٢٢ ♦ تلح ♦ وَالتَّلَاعُ مَجَارِي الْمَاءِ مِنْ أَعَالِي الْوَادِي ، وَالتَّلَاعُ مَا أَتَهَيَّطَ مِنَ الْأَرْضِ ، قَالَ زُهَيْرٌ^(١) (الطويل) :

وَإِنِّي مَتَى أَهَيَّطُ مِنَ الْأَرْضِ تَلَعًا
أَجِدُ آثَرًا قَبْلِي جَدِيدًا وَعَافِيَا

5

٢٣ ♦ حزر ♦ وَالْحَزُورُ الْغُلَامُ الَّذِي قَدْ قَارَبَ الْإِخْتِلَامَ ،
وَالْحَزُورُ الَّذِي قَدْ أَنْتَهَى شَبَابُهُ .

٢٤ ♦ وري ♦ وَوَرَاءُ خَلْفٍ وَوَرَاءُ قُدَّامٍ ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ
ثَنَاوُهُ^(٢) وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ أَيْ قُدَّامَهُمْ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ سَوَادُ
10 ابْنُ الْمَضَرِّبِ السَّعْدِيُّ] (الطويل) :

أَتَرْجُو بَنُو مَرْوَانَ سَنِيَّ وَطَاعَتِي
وَقَوِي يَمِيمٌ وَالْقِلَاصُ وَرَائِيَا^(٣)

أَيُّ قُدَّامِي .

٢٥ ♦ شام ♦ وَشِمْتُ السَّيْفَ أَغْمَدْتُهُ وَشِمْتُهُ سَلَلْتُهُ .

15 (١) راجع Ahlwardt 3. XX. وروى « وأَيُّ » وانب ١٤١ واللسان (٢٨٦ : ٩)

حيث اورد بيت زهير شاهدا على ان معنى التلعة الانحباط وقال « وليس كذلك انما هي مسيل ماء من اعلى الوادي الى اسفله فمرة يوصف اعلاها ومرة يوصف اسفلها »

(٢) القرآن (س ١٨ : ٧٨) (٣) انب ٤٤ وروى اللسان (٢٦٩ : ٢٠)

« ايرجو » « والفلاة » مروض « والقلاص »

٢٦ * غفر * وَغَفَرَ الرَّجُلُ إِذَا بَرَأَ وَغَفَرَ إِذَا نُكِسَ ، قَالَ
الشَّاعِرُ [وَهُوَ الْمُرَارُ الْقَقْسِي] (الطويل) :

خَلِيلِي إِنَّ الدَّارَ غَفَرُ لِدِي الْهُوَى

كَمَا يَغْفِرُ الْمُحْمُومُ أَوْ صَاحِبُ الْكَلِمِ^(١)

|| أَي إِذَا رَأَى أَطْلَالَ الدَّارِ وَرُسُومَهَا نُكِسَ وَعَاوَدَهُ هَوَاهُ كَمَا
يَغْفِرُ الْمَرِيضُ أَي يُنْكِسُ. ١٤٤١

٢٧ * سر * وَيُقَالُ أَسْرَزْتُ الْحَدِيثَ كَتَمْتُهُ وَأَسْرَزْتُهُ أَظْهَرْتُهُ ،

قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ الْفَرَزْدَقُ] (الطويل) :

فَلَمَّا رَأَى الْحَجَّاجَ جَرَدَ سَيْفَهُ أَسْرَ الْحَرُورِي^(٢) الَّذِي كَانَ أَضْمَرَ
وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ^(٣) وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ أَي
أَظْهَرُوهَا. 10

٢٨ * خفا * وَأَخْفَيْتُ الشَّيْءَ كَتَمْتُهُ وَأَخْفَيْتُهُ أَظْهَرْتُهُ ، وَفِي

الْقُرْآنِ^(٤) إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا أَي أَظْهَرُهَا ، وَأَنْشَدَ لِأَمْرِئِ
الْقَيْسِ بْنِ عَابِسٍ الْكِنْدِيِّ (الْمُتْقَارِبُ) :

فَإِنْ تَكْتُمُوا الشَّرَّ^(٥) لَا تُخْفِهِ وَإِنْ تَبْعَثُوا الْحَرْبَ لَا تَقْعُدِ 15

بِالْأَلِفِ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالْفَتْحِ يَغْيِرُ أَلِفٍ ، وَخَفَيْتُ وَأَخْفَيْتُ أَيْضًا

(١) يروى في (انب ١٠٠) « الكَلِمِ » وهو خطأ . قال اللسان (٦ : ٢٢٢) « هذا البيت
أورده الجوهري لعمرك أن الدار قال ابن بري البيت للمرار الققسي قال وصواب انشاده
خليلي أن الدار بدلالة قوله بده

فقا فاسألا من متل الحية دمنة وبالابرق البادي الماء على رسم »

(٢) في الاصل « الحزور » وهو تصحيف . وروى اللسان (٦ : ٢١) وانب ٢٦ « الحروري »

(٣) القرآن (س ١٠ : ٥٥) (٤) القرآن (س ٢٠ : ١٥)

(٥) روى اللسان (١٨ : ٢٥٦) « التبر » بدل « الشر » وهو تصحيف « وتخفيه » بفتح حرف

أَظْهَرْتُ، وَأَنْشَدَ الْأَصْبَعِيُّ لَا تَرَى الْقَيْسَ يَصِفُ فَرَسًا (الطويل) :
خَفَاهُنْ مِنْ أَتْقَاهُنْ كَأَنَّمَا خَفَاهُنْ وَذُقْ مِنْ سَحَابِ مُرْكَبٍ^١
بَغِيرِ أَلْفٍ يَعْنِي أَنَّ الْمَطَرَ أَخْرَجَ الْقَارَ مِنَ الْبُحْرِ، [و] قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ (الطويل) :

٥ وَمُدَّعَسٍ فِيهِ الْأَنْيَضُ أَخْفَيْتُهُ بِجَرْدَاءٍ يَنْتَابُ الثَّيْلَ حِمَارُهَا^٢
وَمُدَّعَسٍ أَيُّ مُخْتَبِرٍ وَمُطْبَعٍ الَّذِي قَدْ اخْتَبِرَ فِيهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ،
وَالْأَنْيَضُ اللَّحْمُ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ، [و] أَخْفَيْتُهُ اسْتَخْرَجْتُهُ لِأَنَّ
الْمَجْلَةَ لَمْ تَدَعِهِ يَنْضَجْ، وَيُقَالُ لِلرَّكِيَّةِ الَّتِي قَدْ انْدَقَّتْ ثُمَّ اسْتَخْرَجَتْ
خَفِيَّتُهَا، قَالَ سَاعِدَةُ ابْنِ جُوَيْيَةَ (البسيط) :

٥٥ || حَيْرَانَ^٣ يَرْكَبُ أَعْلَاهُ أَسَافِلُهُ يَخْفِي تَرَابَ جَدِيدِ الْأَرْضِ مُنْهَزِمٍ
يَخْفِيهِ يَسْتَخْرِجُهُ لِشِدَّةِ وَقْعِهِ، حَيْرَانَ يَعْنِي أَنَّ الْغَيْمَ حَيْرَانَ لَا
يَتَوَجَّهُ وَجْهَةً وَاحِدَةً إِنَّمَا يَأْخُذُ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَقَوْلُهُ مُنْهَزِمٌ أَيُّ مُتَفَجِّرٍ

المضارع وقال «قوله لا تخفه اي لا نظره». ويروى في ديوانه (de Slane ٤٨) واب ٦٢ «فان
تدفنوا الداء لا تخفه» (١) روى اللسان (١٨ : ٢٥٦) «سحاب مركب» وقال «قال
١٥ ابن بري والذي وقع في شعر امرئ القيس من عشي مجلب» وفي (ل ١ : ٢٦٢) «رمد مجلب
مصورات وغيث مجلب كذلك قال البيت من عشي مجلب» وفي (ل ١٢ : ٢٣٦) «التفق
سرب في الارض مشتق الى موضع آخر... والجمع أفتاق واستعاره امرؤ القيس لبحرة
القنطرة فقال يصف فرسا البيت من عشي مجلب» وكذلك يروى في ديوانه (de Slane ٢٥)
وفي المنذريات للاباري (Lyall طبعة بيروت ٢٨٢) : «مجلب. ويروى مجلب اي يجلب الماء»
20 (٢) راجع اللسان (٣٨٧ : ٧ و ٢٨٤ : ٨ و ١٢ : ١٣) حيث ذكر بيت ابي ذؤيب .
وقال في (ل ١٣ : ١٧) «الثيلة البقية من الماء في الصخرة وفي الوادي والجمع غيل ومنه قول
ابي ذؤيب البيت . اي يرد حمار هذه المقازة بقايا الماء في الخوض لان مياه الغدران قد
نضبت» (٣) في الاصل «حيران» بالرفع . والصواب بالجر . والاول لا يقتضي ايضا
الرفع في منهزم لان كلتا اللفظتين تحت للسحاب

بِالْمَاءِ ، وَأَصْلُ الْهَزْمِ التَّخَرُّقُ فِي الْجِلْدِ وَغَيْرِهِ يُقَالُ سَقَاءٌ فِيهِ هُزُومٌ ، وَيُقَالُ لِلْقَرَبَةِ إِذَا يَبَسَتْ وَتَكَسَّرَتْ قَدْ تَهَزَّمَتْ ، وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَتْ الْهَزِيمَةُ [و] هُوَ مِنَ الْكُسْرِ ، وَمِنْهُ الْهَزْمَةُ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُطْمَنُّ ، فَشَبَّهَ النَّيْمَ بِسِقَاءٍ قَدْ انْتَحَرَقَ فَهُوَ يُخْرِجُ مَاءَهُ ، وَقَالَ عَبْدَةُ هـ ابْنُ الطَّبِيبِ يَصِفُ ثَوْرًا (البسيط) :

يَخْفِي^(١) التُّرَابَ بِأُظْلَافٍ ثَمَانِيَةٍ فِي أَرْبَعٍ وَقَعْنِ^(٢) الْأَرْضَ تَحْلِيلُ
وَيُقَالُ خَفِيَ الْبَرْقُ يَخْفِي إِذَا ظَهَرَ وَلَمَعَ ، قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ
(الطويل) :

أَرِقْتُ لِبَرْقٍ فِي نَشَاصٍ^(٣) خَفَتْ بِهِ سَوَائِمُ فِي أَعْنَاقِهِنَّ بُسُوقُ
10 وَقَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيًا^(٤) فَتُخْرِجُ الْأَلِفَ
أَيَ أَظْهَرُهَا ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ لَيْسَ عَلَى الْمُخْتَفِي قَطْعٌ وَهُوَ النَّبَاشُ
وَسُمِّيَ مُخْتَفِيًا لِأَنَّهُ يَخْفِي الْكُفْنَ أَيَ يُظْهِرُهُ .

٢٩ • زجا • وَيُقَالُ مَا رَجَوْتُ فَلَنَا أَيَ مَا أَمَلْتُهُ وَمَا رَجَوْتُهُ
أَيَ مَا خِفْتُهُ ، وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٥) مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا أَيَ لَا

15 (١) يروى في اللسان (١٣ : ١٧٩) « تخفي » وهو تصحيف . ويروى « يخفي » في
المفضليات للأنباري (Lyall طبعة بيروت ٢٨٢) وقال الشارح « يخفي التراب يستخرج لشدة
عدوه ... قوله بأظلاف ثمانية في أربع يريد ثمانية أظلاف في أربعة قوائم في كل قائمة
ظلفان » (٢) يروى « مسهن » المفضليات (Lyall ٢٨٢) وقال « قوله
مسهن الأرض تحليل ... قدر تحلة اليمين كأنه أقسم ليمسن الأرض » (٣) النشاص

20 السحاب المرتفع وقيل هو الذي يرتفع بضعة فوق بعض وليس بتبسط

(٤) القرآن (س ٢٠ : ١٥)

(٥) القرآن (س ٧١ : ١٢)

تَخَافُونَ لِلَّهِ عَظَمَةً، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ ^(١) (الطويل) :
 إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ ^(٢) لَسَعَهَا وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَاسِلٍ
 445 b || وَيُرْوَى وَخَالَفَهَا، قَالَ وَفِي الثُّوبِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا إِنَّهَا تَضْرِبُ
 إِلَى السَّوَادِ وَقَالَ آخَرُ [إِنَّهَا] جَمَعَ نَائِبٍ كَمَا يُقَالُ قَارِيَةٌ وَفُرَّةٌ، وَقَالَ
 ٥ الرَّاجِزُ ^(٣) (الرجز) :

لَا تُرْتَجَى حِينَ تُتْلَى الذَّائِدَا ^(٤) أَسْبَعَةً لَاقَتْ مَمَّا أَمَّ وَاحِدًا
 أَيُّ لَا تَخَافُ، وَقَالَ يُونُسُ (الوافر) :

إِذَا أَهْلُ الْكِرَامَةِ يُكْرِمُونِي فَلَا أَرْجُو الْهُوَانَ مِنَ الْإِلَامِ
 ٣٠ * قَيْصُ * وَالْقَيْصُ الصَّائِدُ وَالْقَيْصُ الصَّيْدُ.
 ٣١ * كَرِي * وَالْكَرِيُّ الْمُسْتَأْجِرُ وَالْكَرِيُّ الْمُسْتَأْجِرُ.
 10 ٣٢ * غَرِيمُ * وَالْغَرِيمُ الْمَطْلُوبُ بِالْدَّيْنِ وَالْغَرِيمُ الطَّالِبُ
 دَيْنَهُ.

٣٣ * مَوْلَى * وَالْمَوْلَى الْمُتَنِمُّ وَالْمَوْلَى الْمُتَنَمُّ عَلَيْهِ، قَالَ أَبُو
 عُبَيْدَةَ وَلِلْمَوْلَى سَبْعَةٌ مَوَاضِعَ الْمَوْلَى ذُو النِّعْمَةِ مِنْ فَوْقَ وَالْمَوْلَى الْمُتَنَمُّ
 15 عَلَيْهِ مِنْ أَسْفَلَ، وَفِي كِتَابِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ^(٥) فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ

(١) راجع اللسان (٢٧٣: ٢) و (١٠: ٤٢٨ و ١٩: ٢٣ و ٢٤) « خالفها لزمها وخالفها
 دخل عليها واخذ مسلها » (ل ١٩: ٢٣). « مَنْ جَعَلَهَا مُشَبَّهَةً بِالثُّوبِ لِأَنَّهَا تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ
 فَلَا وَاحِدَ لَهَا وَمَنْ سَمَّاهَا بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَرْمِي ثُمَّ تَنْوِبُ فَوَاحِدَهَا نَائِبٌ شَبَّهَ ذَلِكَ بِتَوْبَةِ النَّاسِ
 وَالرَّجُوعِ لَوْفٍ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ » (ل ٢: ٢٧٤) روى اللسان (٥: ٣٦٠) « نُوبٍ عَوَاسِلُ »
 80 وهو خطأ وتصحيف

(٢) لم ينش (ل ٥: ٣٦٠) (٣) راجع اللسان (١٩: ٢٣)
 (٤) الذائد الحامي الدقاق. ويروى في اللسان (١٠: ٢١٨) « لَا تُرْتَجَى » وهو خطأ.
 (٥) القرآن (س ٣٣: ٥)

فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ ، وَالْمَوْلَى فِي الدِّينِ مِنَ الْمَوَالَاةِ وَهُوَ
الْوَلِيُّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ " ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا
وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ، وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ " فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ ،
وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ عَلِيًّا مَوْلَاهُ ، وَقَوْلُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَزِينَةٌ وَجْهِيَّةٌ وَأَسْلَمٌ وَغِفَارٌ مَوَالِي اللَّهِ وَرَسُولِهِ ،
قَالَ الْعَجَّاجُ " (الرجز) :

مَوَالِي الْحَقِّ إِنْ الْمَوْلَى شَكَرَ

أَيَّ أَوْلِيَاءِ الْحَقِّ ، وَقَالَ لَبِيدٌ (الكامل) :

فَعَدَّتْ ^{١٤٨٥} كِلَا الْفَرَجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ مَوْلَى الْمَخَافَةِ خَلْفَهَا وَأَمَامَهَا

وَالْمَوْلَى ابْنُ أَلَمٍ ، وَفِي كِتَابِ اللَّهِ [تَبَارَكَ وَتَعَالَى] " يَوْمَ لَا يُغْنِي
مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا أَيُّ ابْنِ أَلَمٍ عَنْ ابْنِ أَلَمٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ [تَعَالَى] " ^{١٠}
وَلِإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي أَيُّ بَنِي عَمِي ، وَقَالَ مُخَارِقُ بْنُ
شِهَابٍ الْمَازِنِيُّ (الطويل) :

وَإِنِّي لَمَوْلَاكَ الَّذِي لَكَ نَصْرُهُ إِذَا بَرَّطَمْتُ ^{١١} تَحْتَ السَّبَالِ الْعَنَافِقُ

- 15 (١) القرآن (س ٤٧ : ١٢) (٢) القرآن (س ٦٦ : ٤) (٣) ديوانه 4 Ahlwardt XI. واب ٢٩ (٤) « فَعَدَّتْ »
(ل ١٤ : ٢١ و ٢٠ : ١٣) وهي الرواية الصحيحة . ويروى « فَعَدَّتْ » (ل ٣ : ١٦٦)
وهو تصحيف . ويروى « فَعَدَّتْ » (شرح المعلقات للتبريزي ٧٩ Ch. F. Lyall) وروى
اللسان (٢٠ : ٢١) خلفها وأمامها بالنصب وهو خطأ لبناء القافية على الضم في القصيدة .
20 راجع انب ٢٩ (٥) القرآن (س ٤٤ : ٤١) (٦) القرآن
(س ١٩ : ٥) (٧) يروى « بَرَّطَمْتُ » (انب ٣٠) وهو خطأ

وَالْمَوْلَى الْجَارُ، قَالَ سَرِيعُ بْنُ وَغُوعَةَ الْكِلَابِيُّ وَجَاوَرَ بَنِي كَلْبٍ
كَلْبِ بْنِ يَزُوعٍ فَأَحَدَ جَوَارِهِمُ (الطويل) :

جَزَى اللَّهُ رَبِّي^١ وَالْجَزَاءُ بِكَفِّهِ كَلْبِ بْنِ يَزُوعٍ وَزَادَهُمْ حَمْدًا
وَالْمَوْلَى الْحَلِيفُ، قَالَ حُصَيْنُ بْنُ الْحُمَامِ [الرَّي^٢]

٥ (الطويل) :

يَا أَخَوَيْنَا مِنْ أَيْبِنَا وَأَمِنَا مُرَا مَوْلَيْنَا مِنْ قَضَاعَةٍ يَذْهَبَا^٣
يَعْنِي بَنِي سَلَامَانَ بْنِ سَعْدٍ^٤ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَافِ بْنِ قَضَاعَةٍ
وَكَانُوا حُلَفَاءَ بَنِي صَرْمَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ^٥
وَيَعْنِي بَنِي حَمِيسَ بْنِ عَامِرٍ وَهُمْ الْحُرْقَةُ مِنْ جُهَيْنَةَ وَكَانُوا
١٠ حُلَفَاءَ بَنِي سَهْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ، وَقَالَ
الرَّاعِي (الطويل) :

جَزَى اللَّهُ مَوْلَانَا غَنِيًّا مَلَامَةً شَرَادَ مَوَالِي عَامِرٍ فِي الْعَزَائِمِ^٦
وَقَالَ الْأَخْطَلُ^٧ (الطويل) :

(١) جزى الله خبراً (انب ٣١)

١٥ (٢) هذا البيت مطلع قصيدة مثبتة في مفضليات الأنباري (النسخة الخطية في مكتبنا الشرقية

٢ : ٢٥٢) ويروى هناك « ذروا » وقال الشارح « قال أحمد ويروى مروا مولىنا قال

ويروى ذروا وذرا ودعوا ودعا مولىنا » راجع انب ٣٠

(٣) « قال المفضل كان بطن من قضاة يقال لهم بنو سلامان بن سعد بن زيد بن الحاف بن

قضاة حلفاء لبني صرمة من بني مرّة بن عوف وكانوا ترولاً فيهم وكان بطن من جهينة آخر يقال

٢٠ لهم بنو حميس وهم الحرقه حلفاء لبني سهم بن مرّة وكانوا ترولاً فيهم » (نسخة مفضليات

الأنباري الخطية ٢ : ٢٥٠) (٤) قال الطوسي كان ابن الأعرابي يختار الكسر

في الذال في ذبيان ورايت أبا جعفر أحمد بن هيب يختار الضم فيه » (المفضليات ٢ : ٢٥٢)

(٥) راجع انب ٣١

(٦) في الأصل « قال جرير » وهو خطأ . تجد البيت في ديوان الأخطل ٦٦^٧ وقال في

148b || أَتَشْتُمُ قَوْمًا أَتْلُوكَ يَنْهَشَلُ وَلَوْلَاهُمْ كُنْتُمْ كَعُكْلٍ مَوَالِيَا
وَالْمَوْلَى الصِّهْرُ ، قَالَ أَبُو الْمُخْتَارِ الْكِلَابِيُّ (الطويل) :
وَلَا يُفْلَتَنَّ النَّافِمَانِ كِلَاهُمَا
وَذَاكَ الَّذِي بِالسُّوقِ مَوْلَى بَنِي بَذْرِ

5 أَوْ تَصْرُ .

٣٤ * أَكْرَى * وَيُقَالُ أَكْرَى إِذَا طَالَ وَأَكْرَى إِذَا قَصُرَ
وَقَصَّ ، وَيُقَالُ أَكْرَيْنَا الْحَدِيثَ اللَّيْلَةَ [أَيِ] أَطْلَنَاهُ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكْرَيْنَا
فِي الْحَدِيثِ أَيِ أَطْلَنَاهُ وَأَخْرَنَاهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ وَذَكَرَ قَدْرًا
10 (الطويل) :

يُقَسِّمُ " مَا فِيهَا فَإِنْ هِيَ قَسَمَتْ
فَذَاكَ وَإِنْ أَكْرَتْ فَفَنَ أَهْلَهَا تُكْرِي

أَيِ تَنْقُصُ ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ بَيْتَ الْحُطَيْيَةِ (الوافر) :
وَأَكْرَيْتُ الْعِشَاءَ " إِلَى سُهَيْلٍ أَوْ الشِّعْرَى فَطَالَ بِيَ الْأَثَاءِ

15 الشرح « أَتْلُوكَ أَيِ كَثُرُوا عَدَدَكَ وَذَاكَ أَنَّ بَنِي يَرْبُوعَ كَانُوا حُلَفَاءَ لِبَنِي خُشَلٍ وَكَانَتْ مُكْلَ حُلَفَاءَ لِبَنِي غَيْرِ وَالْمَوْلَى هُنَا الْحَلِيفُ » (١) راجع انب ٢١

(٢) قُسِّمَ (ل ١٥ : ٢٨٠ وانب ٥٢) يُقَسِّمُ (ل ٢٠ : ٨٦) وَقَالَ « قَسَمْتُ عَمْتُ فِي الْقَسَمِ إِذَا دَانَ نَقَصَتْ فَمِنْ أَهْلِهَا تَنْقُصُ بِمَعْنَى الْقِدْرِ » قُسِّمَتْ (انب ٥٢) وَهُوَ خَطَأٌ

(٣) فِي الْأَصْلِ « الْعِشَاءُ » بِكَسْرِ الْأَوَّلِ وَهُوَ خَطَأٌ . وَيُرْوَى فِي اللَّسَانِ (٢٠ : ٨٥) « الْمِشَاءُ »

20 بفتح العين وَقَالَ « قِيلَ هُوَ يَطْلُعُ سَحَرًا وَمَا أَكَلَ بَعْدَهُ قَلِيلٌ بِمِشَاءٍ يَقُولُ انْتَظَرْتُ مَعْرُوفَكَ حَتَّى آيَسْتُ » وَيُرْوَى فِي دِيْوَانِهِ (طبعة مصر ٢ و VIII. ٢ Goldziher) « وَأَيَّتِ الْعِشَاءَ . . . فَطَالَ بِي الْعِشَاءَ » وَفِي الشَّرْحِ « هَذِهِ رِوَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو الْأَثَاءَ آيَّتِ انْتَظَرْتُ إِلَى طُلُوعِ

و [يُروى] الْكَرَاهِ " أَيْضًا ، وَقَوْلُهُ أَكْرَيْتُ أَيِ أَخْرَتُ ، قَالَ
وَفَقِيهُ الْعَرَبِ يَقُولُ * مَنْ سَرَّهُ الْبَقَاءُ وَلَا بَقَاءُ " فليُكْرِ الْعِشَاءُ
وَلْيَاكِرِ الْغَدَاءُ وَلِيُخَفِّفِ الرِّدَاءُ وَلِيُقِلَّ غَشْيَانِ النِّسَاءِ * يَكْرِى يُؤَخِّرُ
الْعِشَاءُ ، قَالَ وَيَقُولُونَ إِنَّ تَرَكَ الْعِشَاءَ يَذْهَبُ " بِكَأَذَةِ الْفَخِذِ وَعَضَلَةِ
الْعُضْدِ ، وَكَأَذَةُ الْفَخِذِ لَحْمًا مِنْ أَسْفَلِ .

٣٥ * إِمَاد * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْإِهْمَادُ السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ
وَالْإِهْمَادُ الْإِقَامَةُ ، يُقَالُ أَهَمَدَ فُلَانٌ الْأَمْرَ إِذَا أَمَاتَهُ ، وَقَدْ هَمَدَتِ
النَّارُ إِذَا نَحَدَتِ ، قَالَ رُوَيْبَةُ " فِي السَّرْعَةِ (الرجز):

147a || مَا كَانَ إِلَّا طَلَقُ الْإِهْمَادِ وَجَذْبُنَا بِالْأَغْرَبِ الْجِيَادِ

10 عَلَى رَكِيَاتِ بَنِي زِيَادٍ حَتَّى تَحَاجَزْنَ عَنِ الرُّوَادِ
تَحَاجَزَ الرِّيَّ وَلَمْ تَكْأَدِ

[الْأَغْرَبُ] جَمْعُ غَرَبٍ وَهِيَ الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي يَسْنُو بِهَا الْبَعِيرُ ،
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَرَادَ وَلَمْ تَكْأَدِي أَيُّهَا الْأَيْلُ قَالَ الْفَرَّاءُ إِنَّمَا هُوَ وَلَمْ
تَكْأَدِ فَلَمَّا حَرَكَ الدَّالَ أَعَادَ الْأَلِفَ لِأَنَّهَا إِنَّمَا سَقَطَتْ لِسُكُونِهَا مَعَ

15 سهيل وطلوع الشمرى وذلك يطلع في آخر الليل فطال في انتظار العشاء اقام العشاء مقام
الانتظار (١) راجع انب ٥٢ و ٥٣ (٢) راجع اللسان

(١ : ١٦١ و ١٩ : ٢٢ و ٢٠ : ٨٦) حيث يروى « من سره النساء ولا نساء » اي
التأخير في العمر ومعنى الرداء الدّين . « قال ثعلب اراد لو زادشيء في العاقبة لراد هذا
ولا يكون » (ل ١٩ : ٢٣) (٣) في الاصل

20 « يذهب » وهو خطأ (٤) راجع ديوانه (ايات مفردات 4-8 Ahlwardt XXVI)

حيث يروى ما كان الا طلق الهماد وكرنا بالاعرب . واللسان (٤ : ٤٤٩) حيث
يروى طلق وكرنا بالرفع . وقال « تابموا الاستقاء بالدلاء حتى رويت » راجع انب ١١١
وروى « عن الذواد » وهو تصحيف راجع التاج (٤٦٦ : ٤)

سُكُونِ الدَّالِ فَلَمَّا تَحَرَّكَتِ الدَّالُ أَعَادَ الْأَلِفَ ، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو
لِرُؤُوبَةٍ^(١) (الرجز) :

لَمَّا رَأَيْتَنِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ لَا أَتَنَحَّى قَاعِدًا فِي الْقُعَادِ
كَالْكُرْزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ

وَالْكُرْزُ هَهُنَا الْبَازِي يُشَدُّ لِيَسْقُطَ رِيشُهُ وَأَصْلُهُ الرَّجُلُ الْخَازِقُ^٥
وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ كُرَّةٌ .

٣٦ * باع * قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ بَيْتُ الشَّيْءِ
إِذَا بَعِثَهُ مِنْ غَيْرِكَ وَبَيْتُهُ إِذَا اشْتَرَيْتَهُ ، وَقَالَ رَجُلٌ لِحَبِيرٍ يَا صَاحِبَ مَنْ
أَشَعْرُ النَّاسِ قَالَ^(٢) [طَرَفَةٌ] الَّذِي يَقُولُ (الطويل) :

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَبِعْ لَهُ^{١٠}
بِتَاتًا^(٣) وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدِ

لَمْ تَبِعْ لَمْ تَشْتَرِ لَهُ ، وَقَالَ الْحُطَيْبِيُّ (الطويل) :
وَبَاعَ بَيْنَهُ بَعْضُهُمْ بِخُشَارَةٍ وَبَيْتٌ^(٤) لِدُّيَانِ الْأَمْلَاءِ بِمَا لِكَ
خُشَارَةٌ كُلُّ شَيْءٍ رَدِيءٌ وَهَائِلَةٌ ، وَقَالَ كَثِيرٌ (الطويل) :

15 (١) راجع ديوانه (Ahlwardt XVI 8 - 10) واللسان (٤٤٨: ٤ و ٢٦٧: ٧) « يقول

لَمَّا رَأَيْتَنِي رَاضِيًا بِالْجُلُوسِ لَا أَخْرَجُ وَلَا أَطْلُبُ كَالْبَازِي الَّذِي كُرْزُ أُسْقِطَ رِيشُهُ ». يروى

« المشدود » (انب ١١٢) (٢) « قال ابن المشرين يعني طرفة » (غ ٧ :

١٣٠) (٣) روى اللسان (٣٧٢: ٩) « بتاتاً » وهو تصحيف ، ويروى

« بتاتاً » (ل ٣١٢: ٢ و Ahlwardt IV. 103 و انب ٤٧) « ويقال ما له بتات اي ما له زاد

20 وانشد البيت . وروى اللسان في الموضعين « بالانباء » عوض « بالاخبار » (٤) في الاصل

وفي انب ٤٨ « وبعت » مع ضمير التكلم وهو خطأ . ويروى « بنهم » Galdziher

3 XXXI. ويروى في ديوانه (طبعة مصر ص ٦٥) « بخسارة » « يقول رضوا بالديات فكان

حاراً وخساراً عليهم فأبيت انت ألا ان ادركت بئارك » « يمدح مينة بن حصن الفزاري

وقلت بنو عامر ابنه ففزاهم فادرك بئاره وغتم وغتم اصحابه » ويروى في (ل ٥ : ٢٢٢)

|| فَيَا عَزَّ « لَيْتَ النَّأْيَ إِذْ حَالَ بَيْنَنَا

147 b

وَيَيْنَكَ بَاعَ الْوُدَّ لِي مِنْكَ تَاجِرُ

يَقُولُ اشْتَرَى الْوُدَّ مِنْكَ ، وَقَالَ أَوْسُ^(١) (البسيط)

وَقَارَفْتُ^(٢) وَهِيَ لَمْ تَجْرِبْ وَبَاعَ لَهَا مِنْ الْقَصَافِصِ بِالنَّيِّ سِفِيرُ

أَيِ اشْتَرَى لَهَا ، وَالسِّفِيرُ الْخَادِمُ الْحَازِقُ بِالْخِدْمَةِ وَالشِّرَى ، 5

وَذَكَرَ أَغْرَابِي جَرِيدًا فَقَالَ كَانَ سِفِيرًا أَيِ حَازِقًا بِالشَّعْرِ ، وَقَالَ

الرَّاجِزُ^(٣) (الرجز) :

إِذَا الثَّرِيًّا طَلَّتْ عِشَاءُ فَبِعْ لِرَاعِي غَنَمٍ كِسَاءُ

وَقَالَ آخَرُ (الرجز) :

إِذَا الثَّرِيًّا طَلَّتْ عَشِيَّةُ فَبِعْ لِرَاعِي غَنَمٍ كُشِيَّةُ

10

قَوْلُهُ فَبِعْ أَيِ اشْتَرَى لَهُ ، وَقَالَ الشَّائِخُ وَذَكَرَ قَوْمًا

(الطويل) :

|| فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ أَلْمِينُ عَبْرَةً

Petr
20 a

وَفِي الصَّدْرِ حَزَازٌ مِنَ الْوَجْدِ^(٤) حَامِزُ

15 « بخشارة » و « بالكا » الا ان الرواية « بالكا » خطأ « قال ابن بري صوابه بالكا بكسر

الكاف وهو اسم ابن لمينة بن حصن قتله بنو عامر فغزاهم مينة » (ل ٥: ٢٢٢)

(١) انب ٤٨ عز ترخيم حزة (٢) نسب (اللسان ٦: ٢٧ و ٨: ٢٢٥ و انب ٤٨)

اليت لاوس بن حَجَر. ونسبة للناطقة في (ل ١١: ١٨٧ و ١٨٨) راجع Ahlwardt XIV. 6

قال اللسان (٨: ٢٢٤) « القِصْفِصُ والنَّفِصْفِصَةُ بالكسر الرطبة وقيل هي القِتْ وقيل هي رطب

20 القِتْ . . . واصلوها بالفارسية اسفست والنسي الفلوس ونسب الجوهري هذا البيت للناطقة وقال

يصف فرسا » « وفي التهذيب قال الاصمعي في قول الناطقة البيت قال باع لها اشترى لها سفير

يعني السمسار . . . » (ل ٦: ٢٧) وفي ايماننا يقال للنصفصة في الشام (الفصة (٣) روى

اللسان (٦: ٢٧) « وفارقت » وهو تصحيف قارفت اي قاربت ان تجرب . والسفير الذي

يقوم على الناقة . لم تجرب (انب ٤٨) وهو تصحيف (٥) راجع اللسان (٩: ٢٧٣)

25 وانب ٤٧ و ٤٨ وذوى غُدِيَّة . . . شَكْبَةُ

(٥) روى اللسان (٢: ٢٠٠) « حَزَازٌ مِنَ الْهَمِّ » وروى (٢: ٢٠٥) « من الوجد » وقال :

وَيُرَوَّى حَزَازٌ ، شَرَاهَا بَاعَهَا ، حَزَازٌ مِنْ الْحَزَازِ وَالْحَزَازَةُ يَجِدُهَا
الرَّجُلُ فِي صَدْرِهِ مِنْ غَيْظٍ وَغَمٍ يَجِدُهُ مِنْ لَوِيهِ نَفْسَهُ ، قَوْلُهُ حَامِزٌ
أَيُّ قَائِضٌ يُقَالُ فُلَانٌ أَحْمَزُ أَمْرًا مِنْ فُلَانٍ إِذَا كَانَ مُنْقِضَ الْأَمْرِ مُشِيرَةً ،
وَمِنْهُ أَشْتُقُ حَمَزَةً ، وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ ^١ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ
أَيُّ يَبِيعُ نَفْسَهُ .

٣٧ ❖ مثل ❖ قَالَ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ الْمَائِلُ الْأَلْطِيُّ بِالْأَرْضِ ،
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَثَلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ إِذَا انْتَصَبَ ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَنْ
^{١٨٥} أَحَبَّ أَنْ || تَمَثَّلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ أَيُّ تَنْتَصِبَ ،
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ^٢ (الطويل) :

١٠ يَظَلُّ بِهَا الْحَرْبَاءُ لِلشَّمْسِ مَائِلًا عَلَى الْجِذْلِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُكَبِّرُ
وَيُقَالُ رَأَيْتُ شَخْصًا ثُمَّ مَثَلَ أَيُّ فَهَبَ فَلَمْ أَرَهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ
أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ] وَذَكَرَ صَفْرًا (الطويل) :
يُقَرِّبُهُ النَّهْضُ النَّجِيسُ لِمَا يَرَى وَمِنْهُ بُدُوٌ مَرَّةً وَمُثُولٌ ^٣

«وهم حامز شديد قال الشماخ في رجل باع قوساً من رجل البيت . وفي التهذيب من اللوم حامز»
15 اي حاصر وقيل اي مبيض محرق « (ل ٢٠٥:٢) الحزازة وجع في القلب من غيظ ونحوه
ويقال حَزَازَةٌ وَحَزَازٌ وَحَزَازٌ راجع الجبهة للقرشي ١٥٢ وانب ٤٦ وديوان
الشماخ (نسختنا الخطية ٥٢) (١) القرآن (س ٢٠٣:٢) (٢) راجع انب
186 نسب اللسان (١٢٦:١٤) خطأ البيت لزمير وروى «تظل» وهو تصحيف . وفي
ديوان ذي الرمة (نسختنا الخطية ٦٢) «مائلاً متصباً والجذل اصل الشجرة لا يكبر اراد انه
20 يتعرف للشمس كأنه يصلي»
وفي انب 18٥ «برى» وهو تصحيف . يروى في اللسان (٤٥١:٣) «لما به . . . تارة
ومثيل» . وقال : «نفض نجيحٌ مُجَدٌّ قال ابو خراش الهذلي البيت «والصواب «ومثول» راجع

بَدُو ظُهُورٌ ، وَمُثُولٌ أَيْ ذَهَابٌ ، وَيُقَالُ مَثَلٌ بِهِ يَمَثُلُ مُثُولًا إِذَا
جَدَعَ أَتَاهُ أَوْ قَطَعَ أُذُنُهُ ، قَالَ الْأَصْبَعِيُّ وَقِيلَ لِأَبِي عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ
كَيْفَ رَجُلُكَ فَقَالَ مَا أَرَدَدْتُ إِلَّا مَثَالَةً أَيْ قَدْ تَمَثَّلْتُ وَيُقَالُ مَثَلْنِي مِنْ
فُلَانٍ أَيْ أَقْتَصِرْ لِي مِنْهُ ، [وَقَالَ] الْعَبَّاسُ (الطويل) :

فَمَا رَأَيْتُهُ حَتَّى أَتَى جَارَ بَيْتِهِ يُقَاتِلُهُ عَيْنًا فَقَالَ لَهُ أَمْثَلُ ٥

٣٨ * شوه * قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ فَرَسٌ شَوْهَاءٌ أَيْ حَسَنَةٌ
وَلَا يُقَالُ ۥ ۥ ۥ لِلذَّكْرِ مِنْ هَذَا شَيْءٌ ، وَيُقَالُ لَا تُشَوِّهِ عَلَيَّ أَيْ لَا تَقُلْ مَا
أَفْصَحَكَ قُصِيصِي بِالْعَيْنِ ، قَالَ وَمَا سَمِعْتُهَا إِلَّا فِي هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ ،
وَأَمَّا أَتْبَحُ فَيُقَالُ قَدْ شَوَّهَ اللَّهُ خَلْقَهُ ، وَرَجُلٌ أَشَوَّهَ وَأَمْرَأَةٌ شَوْهَاءٌ ، قَالَ
١٥ الْحُطَيْبَةُ ١ (الطويل) :

أَرَى ثُمَّ وَجْهًا شَوَّهَ اللَّهُ خَلْقَهُ قُصِّحَ مِنْ وَجْهِ وَقُبِّحَ حَامِلُهُ
وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ يَذْكُرُ فَرَسًا (الحفيف) :

ۥ ۥ ۥ فَهِيَ شَوْهَاءٌ كَالْجَوَالِقِ ٢ فَوْهَا مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ ١٥٥

اللسان (١٢٦ : ١٢) حيث يروى البيت كما في نسختنا ما عدا الكلمة « يرى » عوض

15 « يرى » . وفيه بدو (انب ١٨٥) (١) يجو وجهه بعد أن اطلع في حوض

فراه . ويروى في ديوانه (١٢٠) « ارى لي وجهها قبح الله مثله » ويروى « ارى لك ... »

شخصه » (ل ٣ : ٢٨٦) راجع اللسان (١٢ : ٤٠٢) وانب ١٨٣ .

(٢) يقال جوالق وجوالق بكسر اللام وفتحها وهو وعاء من شعر . وروى اللسان (١٥) :

(٢١٦) فوها بدل شوها . وقال : « الشكيم والشكبة في اللجام الحديد المترضة في فم

20 الفرس التي فيها الفأس » . ويروى شوها . (ل ١٠ : ٢٧٨ و ٤٠٢ : ١٢) ومعنى مستجاف واسع .

يقول انها واسعة الفم رجة الشدين كالجوالق . راجع انب ١٨٣

٣٩ * صار * قال وَيَقَالُ صُرْتُه أَوْرُهُ إِذَا ضَمَّتْهُ إِلَيْكَ
وَصُرْتُ أَيْضًا قَطَعْتُ وَفَرَّقْتُ ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ (البسيط) :

لَظَلَّتِ الشَّمُّ مِنْهَا وَهِيَ تَنْصَارُ^(١)

وَيُرْوَى الشَّهْبُ ، أَيْ تَنْقَطِعُ وَتَتَفَلَّقُ وَتَنْصَدِّعُ ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي

ذُوَيْبٍ (الكامل) :

فَأَنْصَرَنَ مِنْ فَرْعٍ^(٢) وَسَدٍّ فُرُوجَةٍ غُبْرٌ ضَوَارٍ وَأَفْيَانٍ وَأَجْدَعُ

وَأَنْشَدَ لِلْعَبْدِيِّ [الْمُعَلَّى بْنِ جَمَالٍ] (الوافر) :

كَانَتْ^(٣) خِلْمَةٌ دُهَسًا صَفَايَا يَصُورُ غُنُوقَهَا أَحْوَى زَيْنِيمُ

- (١) اب ٢٢ يروى في اللسان (١٤٤ : ٦) « الشهب » بدل « الشم » وقال « تنصار اي
10 تصدع وتفتلق » (٢) فرع (اب ٢٢) وهو تصحيف . يروى في نسخة مفضليات
الانباري الخطية (٢ : ٥٦٠) « فاهتاج من فرع » وقال في الشرح « ويروى فانصاع
من فرع ويروى فارتاع من فرع قال الاصمعي انصاع اخذ في شق فذهب قال ابو عبيدة
اذا ذهب قد انصاع . . . قال الاصمعي فسد فروجه اي ملأ فروجه حضرا وشدة مدور
وقال اراد ان يقول فلأ فروجه غبر فقال وسد فروجه غبرا لم يوث له ذلك والخبر هي
15 التي فعلت ذلك به لانه من اجلها حضر وروى الاصمعي فسد فروجه غبس ويروى فصف
وقال ابو عبيدة وسد فروجه غبر اي دخلن بين قوائمه والنبس الكلاب تضرب غبرتها الى
السواد . وأفيان كلبان سالا الاذنين واجدع مقطوع الاذن وتلك علامة يعلم بها الكلاب الغ
وروى اللسان (ل ٣ : ١٦٥) « فانصاع » ويروى « فانصاع من حذر » (ل ٩ : ٢٩١)
٣ في اللسان (٧ : ٢٩٢) « قال المعلى بن جمال العبدي : وجاءت خلمة دهن » راجع
20 اب ٢٢ . وقال اللسان (ل ٦ : ١٤٥) « اي يطف غنوقها تنس احوى » وقال (ل :
٢ : ٢٩٢) « الخلمة خيار المال ويصور ميل ويروى يصوع ي يفرق وخنوق جمع خناق » .
« خلمة المال وخنلمته خياره قال ابو سعيد وسمي خيار المال خلمة وخنلمة لانه يخلع
قلب الناظر اليه انشد الزجاج وكانت خلمة البيت . يعني المنزى انما كانت خيارا » (ل ٩ :
٤٢٢ و ٤٢٣) « قال المعلى بن جمال العبدي وجاءت خلمة دهن صفايا يصوع البيت . . .
25 والزيم الذي له زخنان في حلقه » (ل ١٥ : ١٦٧) وهما هنة مطانة تحت لحية العتر من
الجهين . والدُهسة لون يلوه ادنى سواد يكون في الرمال والمنز . وصفايا جمع صفي

خِلْمَةٌ خِيَارَ شَائِهِ ، دُهَسَا بِلَوْنِ الدَّهَاسِ يُقَالُ رَمْلٌ دُهَسٌ .
٤٠ * فرع * وَيُقَالُ فَرَعَ الرَّجُلُ صَعْدَ وَفَرَعَ انْتَحَدَرَ ، قَالَ مَنْ
ابْنُ أَوْسٍ (الطويل) :

فَسَارُوا فَأَمَّا جُلٌّ حَيٍّ فَقَرَعُوا جَمِيعًا وَأَمَّا حَيٌّ دَعْدٍ فَصَعَدَا ^{١)}
وَيُرْوَى فَأَفَرَعُوا ، وَقَدْ أَفَرَعَ الرَّجُلُ إِذَا انْتَحَدَرَ مِنَ الْجَبَلِ وَأَفَرَعًا إِذَا
صَعَدَ ^{٢)} ، قَالَ الشَّامِيُّ (البيضاوي) :

فَإِنْ كَرِهْتَ هِجَاتِي فَأَجْتَنِبْ سَخَطِي

لَا يُذِرُكَ إِفْرَاعِي وَتَضْعِيدِي

|| وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَبَلَاتِ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ الصُّغْرَى ^{٣)} (البيضاوي) :

١٠ إِنِّي أَمْرٌ مِنْ يَمَانٍ حِينَ تَنْسُبُنِي وَفِي أُمَيَّةَ إِفْرَاعِي وَتَضْوِي ^{٤)}

٤١ * بثر * وَيُقَالُ أَعْطَيْتُهُ عَطِيًّا بَثْرًا يَعْنِي كَثِيرًا ، وَالْبَثْرُ

الْقَلِيلُ .

٤٢ * ظن * وَالظَّنُّ الْيَقِينُ || وَالظَّنُّ الشَّكُّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ^{٥)}

وهي الشاة الغزيرة اللبن . والاحوى الذي لونه لون الحوة وهي سواد الى الخضرة وقبل حمرة

١٥ تضرب الى السواد (١) راجع انب ٢٠٢ ويروى « فصعدوا » (ل ١٠: ١١٩)

وهو خطأ لان القافية منصوبة . وبعده :

فهيئات ممن بالخورنق داره مقيم وحي سائر قد تتجدا

(٢) وفي اللسان (١١٩: ١٠) : « قال الشامخ في الافراع بمعنى الانتحار اليك » وروى في

اللسان (٢٣٩: ٤) « لا يدهمك » راجع انب ٢٠٢ ونوادري زيد ١٨٦ وديوان الشامخ خط ٤٢

٢٠ (٣) « العبلات بالتحريك بطن من بني أمية الصغرى من قریش نسبوا الى أمهم عبلة

احدى نساء بني قيس حر كوا ثانيه » (ل ١٣: ٤٤٨) لانه لما قتل من الوصفية الى الاسمية وجب

في جمعه اتباع منه لفاته (٤) راجع اللسان (٢٣٩: ٤ و ١١٩: ١٠) وقال في الموضعين

« الافراع هنا الاصعاد لانه ضمه الى التصويب وهو الانتحار » . راجع انب ٢٠٢

الشاعر [وهو تميم بن مقبل العامري] (الكامل) :
 ظنوا بهم كمنى وهم يتنوفة بتنازعون جوائز الأمثال^(١)
 ويدوى جواب^(٢) أي تجوب البلاد، يقول اليقين منهم كمنى
 وعسى شك^(٣)، قال الله جل ثناؤه^(٤) وظنوا ما لهم من محيص .
 ٤٣ ♦ سدف ♦ قال أبو زيد السدفة في لغة تميم الظلمة^٥
 وفي لغة قيس الضوء^(٦)، قال ابن مقبل (البيسط) :
 وليلة قد جعلت الصبح موعدها
 بصدرة العنس حتى^(٧) تعرف السدفا^(٨)
 أي أسير حتى الصبح فترى ضوء الصبح، وقال العجاج^٩
 ١٠ (الرجز) :

وأقطع^(١٠) الليل إذا ما أسدفا
 أي أظلم، وقال الأصمعي^(١١) يقال أسدِف أي تنح عن الضوء .

(١) « جوائز الأمثال والاشعار ما جاز من بلد إلى بلد قال ابن مقبل ظني جم البيت . قال أبو عبيدة يقول اليقين منهم كمنى وصي شك » (ل ١٩٣ : ٧) . « وانشد أبو عبيدة ظني جم البيت . . . وقال شمر قال أبو عمرو معناه ما يُظن جم من الخير فهو واجب وعسى من الله واجب » (ل ١٤٣ : ١٧) « قال الأزهرى وقد قال ابن مقبل فجعله يقينا انشده أبو عبيد ظني جم البيت . أي ظني جم يقين قال ابن برقي هذا قول أبي عبيدة وإما الأصمعي فقال ظني جم كمنى أي ليس بثبت كمنى يريد أن الظن هنا وإن كان بمعنى اليقين فهو كمنى في كونها بمعنى الطمع والرجاء » (ل ٢٨٤ : ١٩) ظن^(١٢) جم (اب ١٤) (٢) وهي رواية اللسان أيضا (١) : (٢٧٧ 20) (٣) القرآن (س ٤٨ : ٤١) (٤) يروى في اللسان (١١٨ : ٦) « صدر المطية حتى » (٥) السدفا (اب ٧٤) « قال ابن برقي الذي رواه أبو عمرو الشيباني السدفا قال وهو الصبح وغيره يرويه السدفا جمع سدفة قال والمشهور في شعر ابن مقبل ما رواه أبو عمرو » (ل ١١٨ : ٦) « ومعنى البيت أني كنت هذه الناقة السيرة إلى أن يبدو الضوء » (اب ٧٤) (٦) « وأطمعن » (اب ٧٥) وأطمعن (نوادري زيد ١٧٧) راجع اللسان (١١) : (٢٥ ٤٦) وديوان العجاج آيات مفردات Ahlwardt ١٤ : ٣٥ وقيل « أدمها بالراح كي ترحلها »

٤٤ * جَوْنٌ * قَالَ الْأَصْمَى وَأَبُو عُبَيْدَةَ الْجَوْنُ الْأَسْوَدُ
وَالْجَوْنُ الْأَبْيَضُ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ (الرجز) :

غَيْرَ يَا بِنْتَ الْحُلَيْسِ تَوْنِي مَرَّ اللَّيَالِي^(١) وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ
وَسَفَرُ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ

٥ عَنَى يَا لَجَوْنٍ هَهُنَا النَّهَارَ ، وَالْأَوْنُ الرِّفْقُ وَالِدَّعَةُ يُقَالُ أَنْ عَلَى
نَفْسِكَ أَيْ أَرْفُقْ بِهَا ، قَالَ الرَّاجِزُ [وَهُوَ الْخَطِيمُ الضَّبَائِي^(٢)]
(الرجز) :

لَا تَسْفِهْ حَزْرًا وَلَا حَلِيًّا إِنْ لَمْ تَجِدْهُ سَابِحًا يَعْجُوبًا
ذَا مَيْعَةٍ يَلْتَمُهُ الْجُبُوبًا يُبَادِرُ الْأَثَارَ^(٣) أَنْ تَوُوبًا
وَحَاجِبَ الْجَوْنَةِ أَنْ يَنْيَا^(٤)

10

(١) طول الليالي (ل ١٦: ٢٥٥) مرثئ الليالي (ل ١٦: ١٨١ وانب ٧٣) كثر (مفضليات
الانباري خط ٢: ٢٩٦) (٢) « قال ابن برقي (الشعر للخطيم الضبائي » (ل ١٦: ٢٥٦) وفي
هامش اللسان « قوله للخطيم الضبائي في الصاغاني للاجلح بن قاسط الضبائي » (٣) الآثار
(انب ٧٤) (٤) قال اللسان (١٦: ٢٥٦) « وصواب انشاده بكماله كما قال :

١5 لَا تَسْفِهْ حَزْرًا وَلَا حَلِيًّا إِنْ لَمْ تَجِدْهُ سَابِحًا يَعْجُوبًا
ذَا مَيْعَةٍ يَلْتَمُهُ الْجُبُوبًا يَتْرَكُ صَوَانَ الصَّوَى رَكُوبًا
يُزَلِّقَاتُ قُعْبَتِ تَقْعِيَا يَتْرَكُ فِي آثَارِهِ لُهُوبًا
يُبَادِرُ الْأَثَارَ أَنْ تَوُوبًا وَحَاجِبَ الْجَوْنَةِ أَنْ يَنْيَا
كَالذَّئْبِ يَتَلَوُّ طَمَعًا قَرِيبًا

٢٠ يَصِفُ فَرَسًا يَقُولُ لَا تَسْفِهْ شَيْئًا مِنَ اللَّبَنِ إِنْ لَمْ تَجِدْ فِيهِ هَذِهِ الْخِصَالِ وَالْحَزْرُ الْحَازِرُ
مِنَ اللَّبَنِ وَهُوَ الَّذِي أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْحُمُوضَةِ وَالسَّابِغِ الشَّدِيدِ الْعَذْرِ وَالْيَعْبُوبُ الْكَثِيرُ الْجُرْيِ
وَالْمَيْعَةُ النَّشَاطُ وَالْمَدَّةُ وَيَلْتَمُهُمْ يَبْتَغِ الْجُبُوبُ وَجْهَ الْأَرْضِ وَيُقَالُ ظَاهِرُ الْأَرْضِ وَالصَّوَانُ
الصُّمُّ مِنَ الْحِجَارَةِ الْوَاحِدَةُ صَوَانَةٌ وَالصَّوَى الْأَعْلَامُ وَالرَّكُوبُ الْمَذْلُلُ وَعَنَى بِالزَّلَّاتِ حَوَافِرُهُ
وَاللُّهُوبُ جَمْعُ لُحْبٍ وَقَوْلُهُ يُبَادِرُ الْأَثَارَ أَنْ تَوُوبًا الْأَوْبُ الرَّجُوعُ يَقُولُ يُبَادِرُ أَثَارَ الَّذِينَ
٢٥ يَطْلُبُهُمْ لِيُدْرِكَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ وَيُبَادِرُ ذَلِكَ قَبْلَ مَغِيبِ الشَّمْسِ وَشَبَّ الْفَرَسُ
فِي عَدْوِهِ بِذئبٍ طامعٍ في شيءٍ يصيده عن قريبٍ فَقَدْ قَتَلَهُ طَمَعُهُ . راجع اللسان (١) :

يَعْنِي الشَّمْسَ ، وَقَالَ الْقَرَزْدَقُ يَصِفُ قَصْرًا أَيْضًا (الطويل) :
وَجَوْنٌ عَلَيْهِ الْجِصُّ فِيهِ مَرِيضَةٌ
تَطْلُعُ مِنْهُ ^(١) النَّفْسُ وَالْمَوْتُ حَاضِرَةٌ

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ (البسيط) :

140b || وَأَطَأَتْهُ بِالسَّرَى حَتَّى زَلَّتْ بِهِ لَيْلَ التِّمَامِ تَرَى أَسْدَافَهُ جَوْنًا
أَيُّ سَوْدًا ، يَقُولُ هُنَّ فِي اللَّيْلِ لَمْ يُصِبْنَهُ النَّهَارُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ
أَسْدَافُهُ ظِلُّهُ جَوْنًا ، يَقُولُ طَلَعَ الْقَجَرُ وَسَطَعَ الصُّبْحُ
٤٥ • نَهْل • قَالَ أَبُو زَيْدٍ النَّاهِلُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْعَطْشَانُ
وَالنَّاهِلُ الَّذِي قَدْ شَرِبَ حَتَّى رَوَى ، ^(٢) قَالَ الثَّايِفَةُ (السريع) :

10 الطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ يَوْمَ الْوَفَى يَنْهَلُ مِنْهَا الْأَسْلُ النَّاهِلُ ^(٣)
أَيُّ يَرَوِي مِنْهَا الْعَطْشَانُ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَتَى نَاهِلَةٌ وَالْجَبِيعُ
نِهَالٌ ، وَرَجُلٌ مُنْهَلٌ أَيُّ مُعْطِشٌ ، وَإِبِلٌ نِهَالٌ أَيُّ عِطَاشٌ يَتَطَيَّرُونَ بِهَا
مِنَ الْعَطَشِ فَيَقُولُونَ هَذِهِ إِبِلٌ نَاهِلَةٌ ، وَالنَّهْلُ الشُّرْبُ الْأَوَّلُ يُقَالُ

(١) ويروى « منه » في الديوان (Boucher ١٠٠) ونسخة مفضليات الانباري الخطية

15 (٤٣٦: ٢) وقال في الشرح « وقوله فيه مريضة يعني امرأة فاترة الطرف » . منها (ل: ١٦: ٢٥٥)

وقال اللسان « يعني الأبيض هنا يصف قصره الأبيض قال ابن بري قوله فيه مريضة يعني امرأة
منعمة قد أضر بها النجم وثقل جسمها وكسلها وقوله تطلع منها النفس أي من أجلها تخرج
النفس والموت حاضره أي حاضر الجون » (٢) « زعموا أن الأصل فيه

للري وإنما قيل للعطشان ناهلٌ تفاؤلاً بالري » (اب ٧٥)

20 (٣) راجع اللسان (٢٠٥: ١٤) حيث قال « جعل الرماح كأنها تعطش إلى الدم فإذا

شرمت فيه رويت وقال أبو عبيد هو هنا الشارب وإن شئت العطشان أي يروى منه العطشان
وقال أبو الوليد ينهل يشرب منه الأصل الشارب » يروى (اب ٧٦) « والطاعن » . ويروى

« يُعَلُّ منها » (Ahlwardt XLV وشعراء النصرانية ٧٢٨)

لِلَّذِي شَرِبَ أَوَّلَ شَرِبَةٍ وَلَمْ يَعُدَّ نَهْلَ يَنْهَلٍ ، وَأَنْهَلَ الرَّجُلُ إِبِلَهُ ،
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ فِي النَّاهِلِ (السريع) :

إِذْ هُنَّ أَقْسَاطُ كَرَجَلِ الدَّبِيِّ أَوْ كَقَطَا كَاظِمَةِ النَّاهِلِ^{١٥}
أَقْسَاطُ قِطْعٍ مِنَ الْخَيْلِ ، وَالنَّاهِلُ هَهُنَا الْعَطْشَانُ

٤٦ * فاز * قَالَ وَسَمُوا الْمَفَازَةَ مَفْعَلَةً مِنْ فَازَ يَقُوزُ إِذَا تَجَا ،
وَهِيَ مَهْلَكَةٌ ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ تَنَاوُهُ^{١٦} فَلَا تَحْسَبْتَهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ أَيُّ
بِمَنْجَاةٍ ، وَ [أَصْلُ الْمَفَازَةِ مَهْلَكَةٌ فَتَفَاءَ لَوْ بِالسَّلَامَةِ وَالْفُوزِ] كَقَوْلِهِمْ
لِلْمَلْدُوعِ سَلِيمٌ ، وَالسَّلِيمُ الْمُعَافَى

٤٧ * شف * وَالشِّفُّ الْفَضْلُ يُقَالُ مَا أَحْرَصَ فَلَانًا عَلَى
الشِّفِّ أَيُّ عَلَى الرِّبْعِ || وَالْفَضْلُ ، وَيُقَالُ فُلَانٌ أَشْفُ مِنْ فُلَانٍ أَيُّ^{Petr 22 a}
أَفْضَلُ مِنْهُ وَأَكْبَرُ سِنًا ، وَيُقَالُ لَا تُشِفْ بَعْضَ الْوَرِقِ عَلَى بَعْضٍ
لِيَكُونَ رَبًّا ،^{١٧} قَالَ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ فَرَسًا أَذْرَكَ جِمَارَ وَحْشٍ (الرمل) :
وَأَسْتَوَتْ لِهَزْمَتَا خَدَيْهِمَا وَجَرَى الشِّفُّ سَوَاءً فَأَعْتَدَلُ^{١٨}
وَيُقَالُ هَذَا دِرْهَمٌ يَشِفُّ قَلِيلًا أَيُّ يَنْقُصُ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ (الطويل) :

15 (١) « قال امرؤ القيس يصف الخيل البيت » (ل ٩: ٢٥٤) راجع ديوان امرؤ القيس

(Ahlwardt LI, 7 و de Slane ٢٧) . الدبى الجراد قبل ان يطير « الاقساط القطع شبه

الخيل في سرعتها برجل من الدبا وهو القطعة منه او بقطا عطاش تطلب الماء فهي لا تألو طيرانا »

(انب ٧٦) « وكاظمة جوع على سيف البحر من البصرة على مرحلتين وفيها ركابا كثيرة وماؤها

شروب » قال امرؤ القيس البيت (ل ١٥: ٤٣٦) (٢) القرآن (س ٣: ١٨٥)

20 (٣) في الاصل « رباً » بالتشديد (٤) اللزمتان الشدقان . قال الاسان

(١١: ٨٣) « وقول الجعدي يصف فرسين البيت يقول كاد احدهما يسبق صاحبه فاستويا

وذهب الشف » راجع انب ١٠٨ حيث يروى « فاستوت »

وَلَا أَعْرِفَنَّ ذَا الشِّفِّ يَطْلُبُ شِفَّهُ ۝
يَدَاوِيهِ مِنْكُمْ بِالْأَدِيمِ الْمُسْلَمِ^(١)
الشِّفُّ هَهُنَا النُّقْصَانُ

٤٨ ۝ شيخ ۝ وَالشَّيْخُ^(٢) فِي لُغَةِ هَذَا زَيْلِ الْجَادِ، وَقَدْ شَايَحْتُ
حَازَرْتُ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ يَزِي رَجُلًا مِنْ بَنِي عَمِّهِ وَيَصِفُ
مَوَاقِفَهُ فِي الْحَرْبِ (الطويل) :

وَزَعَتَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَبَدَّدُوا سِرَاعًا وَلَاحَتْ أَوْجُهُ وَكُشُوحُ
بَدَرَتْ إِلَى أَوْلَاهُمْ^(٣) فَسَبَقَتْهُمْ^(٤) وَشَايَحْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ- إِنْكَ شَيْخُ
وَيَدَوَى سَبَقَتْهُمْ ثُمَّ اعْتَنَقَتْ إِمَامَهُمْ، أَيِ جَدَدَتْ وَحَمَلَتْ، وَقَوْلُهُ
اعْتَنَقَتْ بَدَرَتْ، وَقَالَ أَبُو السُّودَاءِ الْعِجْلِيُّ (الرجز) :

١٥ إِذَا سَمِعْتَ الرِّزَّ^(٥) مِنْ رِبَاحٍ شَايَحْنَ مِنْهُ أَيَّمَا شِيَاخٍ
شَايَحْنَ مِنْ ضَرْبٍ وَمِنْ ضَبَاحٍ

يَعْنِي حَذِرْنَ مِنْهُ، وَرِبَاحُ أَسْمُ رَاعٍ.
٤٩ ۝ طلع ۝ قَالَ أَبُو زَيْدٍ طَلَمْتُ عَلَى الْقَوْمِ أَطْلَعُ طُلُوعًا إِذَا
غَبَتْ عَنْهُمْ حَتَّى لَا يَرَوْكَ، وَطَلَمْتُ عَلَيْهِمْ إِذَا أَقْبَلَتْ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَرَوْكَ

15 (١) فَلَا أَعْرِفَنَّ (اب ١٠٧) قَالَ اللِّسَانُ (١١ : ٨٣) «أَرَادَ لَا أَعْرِفَنَّ وَضَيْحًا بِتَرْوِجِ
الْبِكْمِ لِشَرْفِ بَكْمٍ» أَدِيمٌ مُسْلَمٌ مَدْبُوحٌ بِالْمُسْلَمِ وَهُوَ شَجَرٌ مِنَ الْمِضَاءِ وَوَرَقُهُ الْقَرْطُ الَّذِي
يُدْبَغُ بِهِ الْأَدِيمُ (٢) الشَّيْخُ وَالْمَشَايِخُ وَالْمُشَيِّخُ الْجَادُ. رَاجِعْ اب ١٧٦ (٣) فِي الْأَصْلِ
«أَوْلَادُهُمْ». رَاجِعْ اب ١٧٧ وَل ٣ : ٢٢١ حَيْثُ يَرُودُ «أَوْلَامٌ» وَهِيَ الرِّوَايَةُ. وَزَعَتَهُمْ
رَثَبَتْ صَفُوفَهُمْ لِلْحَرْبِ وَكَفَفَتْهُمْ عَنِ التَّبَدُّدِ وَالِاتِّشَارِ شَايَحْتُ كُنْتُ جَادًا

20 (٤) رَاجِعْ ل ٣ : ٢٢١ وَاب ١٧٢ وَالرِّزُّ الصَّوْتُ. أَمَّا «ضَبَاحٌ» بِكَسْرِ الْأَوَّلِ فَخَطَأٌ
صَوَابُهُ ضَبَاحٌ بِالضَّمِّ بِمَعْنَى الصَّوْتِ. وَيَشْبَهُ هَذَا قَوْلُ الْأَخْطَلِ (١٨٢، ٢٠٤)

يَارِزْنَ مِنْ حَيْثُ مِضْرَابُهُ ذَابٌ مُشِيرٌ عَنْ عَمُودِ السَّاقِ مُرْتَقِبٌ
يُخَشِنُهُ كُلَّمَا ارْتَجَّتْ هَامَتُهُ حَقٌّ نَجْمٌ رَبَوَا مُعْمِشَ التَّمَبِ

٥٠ ♦ لمق ♦ وَيُقَالُ لَمَقْتُ الشَّيْءَ أَلْمَقَةُ لَمَقًا إِذَا كَتَبْتَهُ فِي لَمْعَةٍ
عَقِيلٍ، وَسَاثِرُ الْعَرَبِ يَهْوُلُونَ لَمَقَتِهِ مَحَوْتُهُ

٥١ ♦ جلب ♦ وَيُقَالُ أَجْلَبَ الرَّجُلُ إِذَا اضْطَجَعَ سَاقِطًا،
وَأَجْلَبَ الْإِبِلُ إِذَا مَضَتْ^(١)

٥٢ ♦ هجد ♦ وَالْمَاجِدُ النَّائِمُ، وَالْمَاجِدُ الْمُصَلِّي الْمُتَهَجِّدُ فِي
الَّيْلِ، قَالَ الْخَطِيبَةُ (الطويل):

فَجَاكِ وَدٌّ مَا هَدَاكِ لِقَيْسِيَّةٍ وَخُوصٍ^(٢) بِأَعْلَى ذِي طَوَالَةٍ هُجْدٍ

أَيَّ يَنَامُ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ الْمُتَهَجِّدُ الْمُتَيَقِّظُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى^(٣) وَمِنْ

الَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ أَيَّ يَتَقَيَّظُ بِالْقُرْآنِ، وَقَالَ النَّابِغَةُ (الكامل):

١٥ لَوْ أَنَّهَا عَرَضَتْ لِأَشْمَطَ رَاهِبٍ عَبْدَ الْإِلَهِ صُرُورَةٍ^(٤) مُتَهَجِّدٍ^(٥)

قَالَ الْأَصْبَغِيُّ سَابَّ أَعْرَابِيٌّ أَمْرَأَتَهُ فَقَالَ عَلَيْكَ لَعْنَةُ الْمُتَهَجِّدِينَ

٥٣ ♦ مَنْ ♦ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمُنَّةُ الْقُوَّةُ وَالْمُنَّةُ الضَّعْفُ، وَمِنْهُ

حَبْلٌ مَنِينٌ أَيَّ ضَعِيفٌ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ (الطويل):

تَرَى النَّأِثِيَّ الْغَرِيدَ^(٦) يُضْحِي كَأَنَّهُ عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ عَاصِدٌ^(٧)

١٥ (١) وفي اللسان (١: ٢٦٧) «اجلعت الابل جدت في السير»

(٢) ويروى في ديوانه (٢٢) «فجياك [فجياك] ودٌّ من هواك لقيته وخوصٌ». وهو خطأ وذو طواله موضع. راجع انب ٢١ حيث الرواية كما في نسختنا

(٣) القرآن (س: ١٧: ٨١) (٤) في الاصل و VII, 26 Ahlwardt «صرورة»

وهو خطأ. يعني الراهب الذي ترك النساء. يروى في ديوانه (Derenbourg ١٤: ٢٦) وفي

اللسان (٦: ١٢٣) «صرورة» (٥) في كل الروايات «متعبد». ويروى «متجهد»

(انب ٢٢) (٦) في الاصل «الغريد». ويروى «الغريد... عاصد»

(مفضليات الانباري خط ٢: ٥٢٩) (٧) راجع (ل ٤: ٢٨٢ وانب ١٠١) حيث

يروى عجز البيت كما في نسختنا. وقال «قال الليث العاصد» وهنا الذي يصد العصيدة أي

أَيِّ مِمَّا أَضَعَّهٗ، وَالْعَاصِدُ الَّذِي يُلَوِّي عُنُقَهُ، وَالْمُنُونُ الدَّهْرُ وَإِنَّمَا
سُيِّ مَنْوَنًا لِأَنَّهُ يُبْلِي وَيُضْعِفُ وَيَذْهَبُ بِئِنَّهٗ الْأَشْيَاءُ، وَالْمُنُونُ الْمُنِيَّةُ
أَيْضًا وَهَمَّا تَكُونُ وَاحِدَةً وَجَمًّا، قَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ (الحفيف):

مَنْ^١ رَأَيْتَ الْمُنُونِ عَدِيْنِ^٢ أَمْ مَنْ ذَا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرُ
وَيُقَالُ ضَعُفْتُ مُنِّي أَيُّ قُوَّتِي

٥٤ * صرم * وَقَالَ الصَّرِيمُ الصَّبْحُ وَالصَّرِيمُ اللَّيْلُ، وَمَنْ
الصَّبْحِ قَوْلُ بَشْرِ يَصِفُ ثَوْرًا (الوافر):

فَبَاتَ يَقُولُ أَصْبَحَ لَيْلٌ حَتَّى تَكْشِفَ عَنْ صَرِيَّتِهِ الظَّلَامُ^٣
وَمِنْ اللَّيْلِ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى^٤ فَاصْبَحْتَ كَالصَّرِيمِ أَيُّ كَاللَّيْلِ

10 لديرها ويقلبها بالمعصدة شبه الناحى به لفتقان راسه قال ومن قال انه اراد البيت بالعاصد فقد
اخطأ (ل) وروى اللسان (٢٠٢: ١٧) « مِنْهُ السِّرُّ اِحْمَقِ » هذا على حد قول الاخطل
« وكأنا الحادي جا مأموم » وروى في ديوان ذي الرمة (نسختنا الخطية ٤٦) واللسان
(٤٦٤: ١) : إذا الأرواح المشبوب اضحى كأنه على الرجل مما منه السير احمق

وحرف القافية في هذه القصيدة هو القاف. وفي شرح الديوان « الأرواح الذي يروحك من
15 جمالها إذا رأيته أي تفرح له والمشبوب الجميل الحسن . . . ومنه السير أي احمده واضعفه
ويقال منه بمنه منا إذا اجهده وجعل منين إذا عمل به حتى يضعف ويقال ذهب بمنه أي بقوته »
ويروى في انب ١٠١ صدر البيت كما في اللسان (٤٦٤: ١) وكا في ديوان ذي الرمة

(١) في الاصل « وَمَنْ » وروى في اللسان (٢٠٢: ١٧) « مَنْ » وقال: المنون « يذكر
ويؤنث فمن أنث حمل على النية ومن ذكر حمل على الموت » (٢) في الاصل وفي
20 ل ٢٠٢: ١٧ « عَزِينَ » فرين (تخذيب اصلاح المنطق ٤ طبعة مصر) مرين (تخذيب الالفاظ
٤٥٥) وهذه الروايات تصحيف. « خَلْدَنَ » وفي الحاشية « جاوزته » [جاوزن] (شراء النصرانية
٤٥٥) « خَلْدَنَ . . . او كان عليه » (حماسة البحتري ٢٩٤)

(٣) وفي اللسان (٢٢٩: ١٥): « قال بشر بن أبي خازم في الصرم يعني الصبح يصف ثورا
اليت. قال الاصمعي وابو عمرو وابن الاعرابي تكشف عن صريته أي عن رملته التي هو فيها
26 يعني الثور. ومندي ان هذا القول هو الصحيح. » وروى بيت بشر عن صريم قال
وصرياء اوله وآخره (ل). راجع انب ٥٤ ومفضليات التباري خط (٢٨٦: ٢) حيث
يروى « تجلى عن » (٤) القرآن (س ٦٨: ٢٠)

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ قَوْلُ بَشْرٍ عَنْ صَرِيْمَتِهِ يَعْنِي رَمَلَتْهُ وَذَكَرَ
ثَوْرًا، قَالَ وَقَوْلُ زُهَيْرٍ (الطويل):

|| غَدَوْتُ عَلَيْهِ غَدَوَةً ^{God. V} فَتَرَكَتُهُ ^{31 8} قُعُودًا لَدَيْهِ بِالصَّرِيمِ عَوَاذِلُهُ
يُرِيدُ اللَّيْلَ

5 ٥٥ رثا * ويقال رثوت الشيء شدذته ورثوته أرخيته،

قال الأصمعي يقال رثا يروث إذا شد، قال ومنه قول لبيد ^(٢) (الرملة):

|| فَنَحْنُ ذَفَرَاءُ تَزَى بِالْعَرَى ^{Patr} قُرْدُمَانِيَا وَتَرَكَ كَأَلْبَصَلٍ ^{33 8}

يَصِفُ دِرْعًا ضَخْمَةً أَيْ تُشَدُّ إِلَى فَوْقٍ لِتُشَمَّرَ عَنْ لَابِسِهَا، وَقَوْلُهُ

ذَفَرَاءُ أَيْ مُنْتَنَةٌ الرِّيحِ مِنْ صَدَا الْحَدِيدِ، وَالذَّفَرُ بِالذَّالِ الْمُهْجَةِ

10 وَتَحْرِيكُ الْقَاءِ يُقَالُ لِكُلِّ رِيحٍ ذَكِيَّةٌ شَدِيدَةٌ مِنْ طَيِّبٍ أَوْ نَثْنٍ

ذَفَرٌ، وَمِنْهُ مِسْكٌ أَذْفَرٌ، وَالذَّفَرُ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونُ الْقَاءِ النَّثْنُ

يُقَالُ مِنْهُ مُنْتَنٌ أَذْفَرٌ، وَيُقَالُ لِلدُّنْيَا أُمُّ ذَفَرٍ، وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ يَا ذَفَارِ

يَكْسِرُ الرَّاءَ يَعْنِي بِهِ النَّثْنُ، وَقَوْلُهُ تَزَى بِالْعَرَى يَعْنِي الدَّرُوعَ يَكُونُ

لَهَا عُرَى فِي أَوْسَاطِهَا فَتُضَمُّ ذُيُولُهَا إِلَى تِلْكَ الْعُرَى، وَقَالَ أَبُو عَمْرِو

15 الشَّيْبَانِيُّ الرُّتُو رِبْطٌ فَوْقَ الْجِهَازِ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ يُقَالُ مِنْهُ أَرْتُ

يَا رَجُلُ

(١) يروى في اللسان (٢٢٩: ١٥) «فَدَوَةٌ». «بَكَرْتُ عَلَيْهِ غَدَوَةً فَرَأَيْتُهُ»

(Ahlwardt XV. 31 وشعراء النصرانية ٥٧٩) ومع هذه الرواية يكون «من الصريم الصبيح».

ويروى «فوجدته» (انب ٥٤) (٢) راجع ديوان ليد (Huber القصيدة ٢٩

20 البيت ٥٩ ول ٢٩٤: ٥ و ٢٨٧: ١٢ و ٥١: ١٥ و ٢٧٥: ١٥ والمفضليات Lyall ١٨٩) ويروى

في الديوان ول ٢٧٥: ١٥ والمفضليات فحة ذفرأ بالنصب. وهو الصواب. القردمانى ضرب من

الدروع والترك جمع تريكه وهي بيضة الحديد للرأس. وروى اللسان (١٩: ٢١) وانب ٥٧

«دفرأ» بالذال غير المعجمة. وأكل ما عدا الديوان يروون قردمانياً بضم الدال

٥٦ * خل * وَيُقَالُ هَذَا فَصِيلٌ خَلٌ لِلَّذِي لَمْ يُصِبْ رَيْبًا
عَامَهُ فَهُوَ أَعْجَفٌ، وَيُقَالُ هَذَا فَصِيلٌ خَلٌ أَيَّ سَمِينٌ

٥٧ * سجد * وَقَالَ السَّاجِدُ الْمُنْعِنِي وَفِي لُغَةِ طَيِّبٍ
الْمُنْتَصِبُ، وَأَنْشَدَ (الرجز):

٥ إِنَّكَ لَنْ تَلْقَى أَهْنَ ذَائِدًا أَنْجَحَ مِنْ وَهْمٍ يَثُلُ الْقَائِدَا
لَوْلَا الزِّمَامُ أَفْتَحَمَ الْأَجَارِدَا " بِالْقَرَبِ أَوْ دَقَّ النَّعَامُ السَّاجِدَا
مَعْنَاهُ هَهُنَا الْمُنْتَصِبُ، وَرَوَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ

لَوْلَا الْحِزَامُ جَاوَزَ الْأَجَالِدَا

وَالْجَلْدُ مَا لَمْ يُوطَأْ وَهُوَ مُنْقَطِعُ الْمُنْحَاةِ، " وَالسَّاجِدُ هَهُنَا الْمَائِلُ مِنْ
شِدَّةِ الْجَذْبِ، وَقَالَ وَالسَّاجِدُ أَيْضًا الْقَائِرُ الطَّرْفِ الَّذِي فِي نَظَرِهِ قُتُورٌ،
قَالَ كَثِيرٌ (الطويل):

أَغْرَكَ مِنَّا أَنْ ذَلِكَ " عِنْدَنَا وَإِسْجَادَ عَيْنِكَ الصُّوْدَيْنِ رَابِحُ
يُقَالُ أَسْجَدْتُ عَيْنِيَا غَضَّتْهُمَا وَقَدْ سَجَدْتُ عَيْنِيَا Petr 28 b

٥٨ * عين * قَالَ وَالْعَيْنُ الْقَرِيبَةُ الَّتِي تَهَيَّاتُ مَوَاضِعُ مِنْهَا
لِلتَّقَبُّبِ مِنَ الْإِخْلَاقِ، وَالْعَيْنُ فِي لُغَةِ طَيِّبٍ الْجَدِيدُ، قَالَ الطَّرِمَاحُ " 16
(الطويل):

(١) كتاب البئر لابن الأعرابي (المقتبس ١: ٦) ول ١٨١: ٤ و يروى «الاجالدا» (ان ب ١٨١)
وقال «الاجالدا جمع الجلد وهو آخر منقطع المنحاة» (٢) المنحاة منتهى طريق السانية وربما
وضع عنده «يجر لي علم قائد السانية أنه المتعق فيتيسر منطلقاً لأنه إذا جاوزته تقطع القرب
٢٠ وأداته» والنعام الساجد خشبات منصوبة على البئر في قول أبي عمرو وقال غيره أراد بالساجد
خشبات منحنية لشدة ما تجذب» (ان ب ١٨١) (٣) في الأصل «ذلك» وكذلك
في ان ب ١٨١ وهو تصحيف. ويروى في اللسان (١٨١: ٤) ذلك. ومعنى عوض مناً. والدل
يناسب إمرض الجفون المعنى بالاسجد (٤) راجع اللسان (١٧٩: ١٧). ويروى
«وأخلق منها . . . وجيف» (ان ب ١٨١)

قَدْ أَخْضَلَ مِنْهَا كُلُّ بَالٍ وَعَيْنٍ وَجَفَّ الرِّوَايَا بِالْمَلَا الْمُتَبَاطِنِ
٥٩ ♦ قور ♦ وَقَالَ الْمُقَوَّرُ فِي لُغَةِ الْهَلَالِيِّينَ السَّمِينُ وَفِي لُغَةِ

غَيْرِهِمُ الْمَهْزُولُ، قَالَ حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ (الطويل):

وَقَرْنٌ مُقَوَّرًا كَانَ وَضِيئُهُ بَيِّقٌ إِذَا مَا رَامَهُ الْقُرُ^(١) أَحْجَمًا

٥ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمُقَوَّرُ أَيْضًا الضَّامِرُ الَّذِي قَدْ تَغَيَّرَ سَبْرُهُ، وَالسَّبْرُ

طَلَاوَةٌ حُسْنُهُ

٦٠ ♦ سواه ♦ وَقَالَ غَيْرُهُ سَوَاهُ الشَّيْءُ غَيْرُهُ وَسَوَاهُ الشَّيْءُ

نَفْسُهُ، قَالَ الْأَعْشَى (الطويل):

تَرَاوَدَّ عَنْ جَوْرِ أَلِيمَاةٍ نَاقَتِي وَمَا عَدَلَتْ مِنْ أَهْلِهَا بِسَوَائِكَ^(٢)

١٠ يُرِيدُ مَا عَدَلَتْ مِنْ أَهْلِهَا بِكَ، حَكَى هَذَا الْحَرْفَ أَبُو عُبَيْدَةَ،

وَسَوَاهُ الشَّيْءُ وَسَطُهُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ^(٣) فَاطَّلَعَ فَرَاهُ فِي سَوَاهِ

الْجَحِيمِ، وَيُقَالُ ضَرْبُهُ عَلَى سَوَاهِ رَأْسِهِ

٦١ ♦ خشب ♦ وَالْخَشِيبُ السِّيفُ الْحَشِينُ الَّذِي يُرَدُّ وَلَمْ

يُضَقَّلْ، وَالْخَشِيبُ الصَّقِيلُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ سَيْفٌ خَشِيبٌ وَهُوَ

١٥ عِنْدَ النَّاسِ صَقِيلٌ وَإِنَّمَا أَصْلُهُ يُرَدُّ قَبْلَ أَنْ يُلَيَّنَ، يُقَالُ أَفْرَغْتَ مِنْ سَيْفِي

فَقَالَ [فَيُقَالُ] قَدْ خَشَبْتُهُ، وَيُقَالُ أَفْرَغْتَ مِنْ نَبْلِي فَقَالَ^(٤) قَدْ خَشَبْتُهَا

(١) قَرْنٌ (ل ٦: ٤٣٧) وروى «المقر». والنيق اعلى موضع من الجبل او حرف من

حروف الجبل. ويروى «الغقر» (اب ١٨٩) (٢) «تَجَانَفٌ مِنْ خَلٍّ»

(ل ١٩: ١٣٤) «من اهلها لسوائكا» (ل ١٩: ١٣٦) وما قصدت من.. لسوائكا (ليس

20 لابن خالويه ١٤) «تجانف» (اب ٢٥) (٣) القرآن (س ٣٧: ٥٣) (٤) وفي اللسان

(١: ٣٤١) «ويقول الرجل للنبال أفرغت من سهمي فيقول قد خشبته اي قد برأته البري

الاول ولم أسويه فاذا فرغ قال قد خلقته اي لينته من الصفاة الخلقاء وهي المساء»

أَيَّ قَدْ بَرَّيْهَا الْبَرِّيَّ " الْأَوَّلَ وَلَمْ أُسَوِّهَا ، فَإِذَا فَرَّغَ [قَالَ] قَدْ
خَلَقْتُهَا يَعْنِي لَيْتُهَا وَمَلَسْتُهَا أَخِذَ مِنَ الصَّفَاةِ الْخَلْقَاءِ ۥ يَعْنِي الْمَلَسَاءُ ، وَيُقَالُ Petr 24 a
سَيْفٌ مَشْفُوقٌ الْخَشِيبَةُ أَيَّ عُرِضَ حِينَ طُبِعَ ، قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ^(١)
(الطويل) :

٥ جَمْتُ إِلَيْهِ نَثْرَتِي وَنَجِيبَتِي وَرُمَحِي وَمَشْفُوقَ الْخَشِيبَةِ صَارِمًا
وَيُقَالُ فُلَانٌ يَخْشِبُ الشَّعْرَ أَيَّ يُعْرِهُ كَمَا يَجِيبُهُ لَا يَتَنَوَّقُ فِيهِ
٦٢ • غضا • وَقَالَ الْأَمَوِيُّ نَارٌ غَاضِيَةٌ أَيَّ عَظِيمَةٌ وَلَيْلَةٌ
غَاضِيَةٌ شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ

٦٣ • وَثَبَ • قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ قَدْ وَثَبَ الرَّجُلُ إِذَا
١٥ أَسْتَوَى قَائِمًا أَوْ قَفَزَ ، وَوَثَبَ الرَّجُلُ إِذَا قَعَدَ ، وَدَخَلَ رَجُلٌ عَلَى مَلِكٍ
جَمِيرٍ فَقَالَ لَهُ ثَبْ وَثَبْ بِالْحَمِيرِيَّةِ أَقْعُدْ فَوَثَبَ الرَّجُلُ فَتَكَسَّرَ فَقَالَ
الْحَمِيرِيُّ لَيْسَ عِنْدَنَا عَرَبِيَّتٌ مَن دَخَلَ ظَفَارِ حَمَرٍ ، وَظَفَارِ مَدِينَةٍ
يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَلْعُودُ الظَّفَارِيُّ ، قَوْلُهُ حَمَرٌ أَيَّ تَكَلَّمَ بِالْحَمِيرِيَّةِ ،^(٢)
وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ حَمَرٌ مِّنَ الْحُمْرَةِ أَيَّ أَخَذَ بَزِيَّتِهِمْ وَشَكْلِهِمْ^(٣)
١٥ ٦٤ • أَرَى • قَالَ أَبُو عَمْرِو الْإِرَءُ " النَّارُ وَالْإِرَةُ الْخُفْرَةُ
الَّتِي فِيهَا النَّارُ

(١) فِي الْأَصْلِ « الْبَرِّيَّ » وَهُوَ خَطَاءٌ (٢) رَاجِعُ اللَّسَانِ (٣٤١: ١) وَابْنُ ٢١٠

(٣) رَاجِعُ هَذَا الْخَبَرِ فِي اللَّسَانِ (٢٩١: ٢) وَزَادَ عَلَيْهِ « وَقَوْلُهُ عَرَبِيَّتٌ بِرِيدِ الْعَرَبِيَّةِ

فَوَقَفَ عَلَى الْمَاءِ بِالنَّاءِ وَكَذَلِكَ لَعَنَهُمْ . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ لَيْسَ عِنْدَنَا عَرَبِيَّةٌ كَعَرَبِيَّتِكُمْ قَالَ ابْنُ

٢٥ سِيدِهِ وَهُوَ الصَّوَابُ ضَدِّي لِأَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَكُنْ يُخْرِجُ نَفْسَهُ مِنَ الْعَرَبِ »

(٤) « وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَى حَمَرٌ تَرَبَّيًّا بِزِيَّتِهِمْ وَلَبَسَ الْحُمْرَ مِنَ الثِّيَابِ » (ابْنُ ٥٩)

(٥) « وَالْإِرَةُ مَوْضِعُ النَّارِ وَاصِلُهُ إِرْيٌ وَالْمَاءُ هَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ . . . وَقِيلَ الْإِرَةُ النَّارُ

نَفْسُهَا » (لِ ١٨: ٢٢)

٦٥ * ثني * وَقَالَ نَاقَةُ ثَنِي " إِذَا وَلَدْتُ بَطْنَيْنِ وَثْنِيَّهَا مَا

فِي بَطْنِهَا

٦٦ * شرر * وَالْإِشْرَادَةُ^١ الْجَصْفَةُ الَّتِي يُشَرَّرُ عَلَيْهَا الْمِلْحُ

وَالْأَقِطُ، وَالْإِشْرَادَةُ مَا شَرَّرَ مِنَ الْمِلْحِ وَالْأَقِطُ

٦٧ * كأس * قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْكَاسُ " [الْإِنَاءُ الَّذِي يُشْرَبُ

فِيهِ وَالْكَاسُ] مَا فِيهِ مِنَ الشَّرَابِ

٦٨ * ظمينة * وَالظَّمِينَةُ^٢ الْمَرَاةُ عَلَى الْبَعِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ

فِي بَيْتِهَا، قَالَ أَبُو زَيْدٍ الظَّمَانُ الْهُوَادِجُ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ لِلنِّسَاءِ ظَمَانٍ

لَا تَهْنُ يَكُنْ فِيهَا

٦٩ * روى * وَالرَّأْوِيَةُ الْبَعِيرُ الَّذِي يُسْتَقَى عَلَيْهِ الْمَاءُ يُقَالُ

رَوَيْتُ عَلَيْهِ أَرْوِي رِيَّةً إِذَا اسْتَقَيْتَ عَلَيْهِ، وَيَه سُمِّيَتْ الرَّأْوِيَةُ الَّتِي

عَلَيْهِ^{Petr 24 t} || وَإِنَّمَا هِيَ الْمَزَادَةُ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ (الرجز):

تَمْشِي " مِنْ الرِّدَّةِ مَشْيَ الْخُلْ مَشْيَ الرَّوَايَا بِالْمَزَادِ الْأَثْقَلِ

يُقَالُ أَرَدْتُ الْنَاقَةَ وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ عَطَشَى ثُمَّ رَوَيْتُ فَعَطَنْتُ

١٥ فَيَنْتَفِخُ ضَرْعُهَا حَتَّى تَحْسِبَ أَنَّهَا حَامِلٌ، [وَ] يُقَالُ غَضِبَ الرَّجُلُ

حَتَّى أَرَدَّ أَيِ اتَّفَخَ وَجْهَهُ، قَالَ الْحُطَيْبَةُ^٣ (البسيط):

(١) ثَنِي (انب ٢٠٦) (٢) انب ٢٠٤ (٣) انب ١٠٥ (٤) انب ١٠٦

(٥) « ثَنِي » (انب ١٠٦) وقال في الحاشية « بثني Cod. » (الراوية هو البعير أو البغل أو الحمار الذي يُسْتَقَى عليه الماء والرجل المُسْتَقِي أيضاً راوية قال والعامَّة تُسَمِّي الْمَزَادَةَ راوية

20 وذلك جائر على الاستعارة والاصل الاول قال ابو النجم البيت « (ل ١٩: ٦٤) وروى اللسان

(٤: ١٥٥) « بِالْمَزَادِ الْمُثْقَلِ » وقال « ويروى بِالْمَزَادِ الْأَثْقَلِ » وقال: « الْجَوْهَرِيُّ الرِّدَّةُ امْتِلَاءُ

الضَرْعِ مِنَ اللَّبَنِ قَبْلَ التَّاجِ مِنَ الْأَصْمَعِيِّ » راجع مفضليات الانباري خط ٤٢٣: ٢

(٦) هذا البيت من قصيدة للحطيفة مبنية في ديوانه (ص ٢٥) يمدح بها ابا موسى الاشعري

مُسْتَحْبَاتٍ رَوَايَاهَا جَحَافِلًا يَسْمُو بِهَا أَشْعَرِي طَرَفُهُ سَامِي
يَعْنِي الْحَيْلَ قُرِئَتْ بِالْإِبِلِ^(١)
٧٠ * حفص * وَالْحَفْضُ الْبَعِيرُ الَّذِي يَحْمِلُ مَتَاعَ الْبَيْتِ
قَالَ الْفَرَزْدَقُ (الطويل):

سَوَائِيَّةٌ^(٢) لَمْ تَزَمْ عَنْ حَفْضٍ لَهَا ٥
غُرَابًا وَلَمْ تَبْكُرْ عَلَى الْحَيِّ تَخْضِبُ^(٣)
وَمَتَاعُ الْبَيْتِ يُقَالُ لَهُ حَفْضٌ^(٤)، قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ (الوافر):

(١) «الروايا الابل التي تحمل ازوادهم واثقالهم فالحيل تُجَنَّبُ اليها فتضع جحافلها على اعجاز الابل» (شرح الديوان ٣٦) وذلك اذا اعيت. فصارت جحافلها كالحقائب للابل .
10 راجع انب ١٠٢ ومفصلات التباري خط ٢: ٢٣٧ (٢) سَوَائِيَّةٌ منسوبة الى سُوَءَةٍ. قال شارح ديوان الفرزدق (Hell المدد 457) «خرج الفرزدق حق تزل الأجر بين الثعلبية وقيد فترل بامرأة من بني أسد من بني سُوَءَةٍ يقال لها زينب واسم زوجها او لقبه قُطَبُ الرحما الايات»

(٣) يروى في الديوان «تَصَحَّبُ» عوض «تَخْضِبُ» وحقَّقَ الحاء بجاء صغيرة .
15 وعندنا ان الصواب «تَصَحَّبُ». بجاء مُعْجَمَةٍ اي تصيح وتخاصم. وقال في الشرح «الحفص البعير يحمل متاع البيت ورميها الغراب ان يسقط على ذبَّره اذا جرَّده من اداته يريد انها مخدومة لا تتقدم ولا تمتن نفسها» ومثله قول الاخطل: (٥٢، ٧)

نواعم لم يقطن بجد مقلو ولم يقذفن من حفص غراباً
(٤) «الحفص متاع البيت... والذي يُحْمَلُ ذلك عليه من الابل حفص ولا يكاد يكون ذلك الا رذال الابل ومنه سمي البعير الذي يحمله حفصاً به ومنه قول عمرو بن كلثوم البيت» (ل ٤٠٧: ٨) وروى «على الاحفاض نفع ما يلينا» قال الازمري وهي هنا الابل وانما هي ما عليها من الاحمال وقد روي في هذا البيت على الاحفاض وعن الاحفاض فن قال من الاحفاض عن الابل التي تحمل المتاع اي خرَّت من الابل التي تحمل خُرَّتِي البيت ومن قال على الاحفاض عن الامتعة او اوميتها كالجوالق ونحوها» (ل وانب ١٠٦) ويروى في شرح المعلقات للتبريزي 25 (Lyall ١١٤) واللسان (٢٩٦: ٤) «على الاحفاض نفع من» قال التبريزي «نفع من يلينا يريد من جاورنا ويموز ان يكون معناه من والانا اي من كان حليفاً لنا ومعنى البيت انه لا يُطْمَعُ فيهم في اقامة ولا ظعن لان الاساطين انما تسقط على المتاع وقت رحيلهم وكانوا يرحلون اما لحوف واما لنجعة فاخبر انه لا يُطْمَعُ فيهم ويمنون من يجاورهم»

وَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ الْحَيِّ خَرَّتْ عَنْ الْأَخْفَاضِ نَمَّعُ مَنْ يَلِينَا
قَالَ أَبُو النَّجْمِ (الرجز):

كَالْخَفَضِ الْمَصْرُوعِ فِي كِفَائِهِ^١

٧١ * ثَب * أَبُو عُبَيْدَةَ الثَّغْبُ [أَخْدُوذُ] تَحْتَفِرُهُ الْمَسَائِلُ
مِنْ عَلٍ فَإِذَا انْحَطَّتْ حَفَرَتْ أَمْثَالَ الدِّبَارِ^٢ فَيَمِضِي السَّيْلُ عَنْهَا وَيَغَادِرُ
الْمَاءُ فِيهَا فَتَصِفُّهُ الرِّيحُ فَيَصْفُو وَيَبْرُدُ وَلَيْسَ شَيْءٌ أَصْفَى مِنْهُ وَلَا
أَبْرَدُ^٣ وَالثَّغْبُ الْمَاءُ وَالْمَكَانُ الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ ثَغْبٌ وَهُمَا جَمِيعًا
ثَغْبٌ وَثَغْبٌ، قَالَ الشَّاعِرُ (الطويل):

وَمَا ثَغْبٌ بَاتَتْ تُصَفِّقُهُ الصَّبَا قَرَارَةً يَنْهِي أَتَأَقْتَمَا الرِّوَاثِ^٤
٧٢ * نَاء * وَقَالَ الْأَشْرَمُ أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ يُقَالُ
نُوتٌ بِالْحِمْلِ إِذَا نَهَضَتْ مُثْقَلًا، وَنَاءٌ نِي الْحِمْلُ إِذَا أَثْقَلَكَ^٥ وَغَلَبَكَ،
وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (البسيط):

إِنِّي وَجَدْتُكَ مَا أَقْضِي^٦ الْغَرِيمَ وَإِنْ
حَانَ الْقَضَاءُ وَمَا رَقَّتْ^٧ لَهُ كَيْدِي

15 (١) وقوله: «فكبه بالرمح في دماث» كما ورد (في انب ١٠٦) «
(٢) الدبار السواقي بين المزارع (٣) زاد في اللسان (١: ٢٢٢)

«فسمي الماء بذلك المكان»

(٤) القرارة الموضع المنخفض . والنهي بفتح ا و كسره الغدير والموضع الذي له حاجز
ينهي الماء ان يفيض منه . وتأقتما ملأتما والروائح امطار العشي . راجع اللسان (١: ٢٢٢)

20 (٥) في الاصل «أنفلك» (٦) لا اقضي (ل ١: ١٧٠) (٧) اذا حان . . . ولا
تاوي (Nöldeke die Poes. der alt. Arab. 187) والشاعر هو وبر بن معاوية الاسدي

|| إِلَّا عَصَا أَرَزْنِ^١ طَارَتْ بِرَأَيْتِهَا Petr 28 a

تَنُوءُ ضَرْبَتِهَا بِالْكَفِّ وَالْمَضْدِ
أَيُّ تُثْقِلُ ضَرْبَتِهَا الْكَفِّ وَالْمَضْدِ، وَشَيْءٌ بِهَذَا أَلَيْتِ قَوْلُهُ
تَعَالَى^٢ «مَا إِنْ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْمُضْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ أَيُّ تُثْقِلُهُمْ
٧٣ * هَاب * [وَأَتَهَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا هَيْبَتُهُ وَتَهَيَّبَنِي إِذَا
خَوْفَنِي، وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ (الْبَسِيطُ):

وَمَا تَهَيَّبَنِي^٣ الْمَوَامَةُ أَرْكَبُهَا إِذَا تَجَاوَبَتِ الْأَصْدَاءُ بِالسَّحَرِ
أَيُّ لَا أَهَابُهَا أَنَا، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ مَقْلُوبٌ
٧٤ * قَنَع * وَالْقَانِعُ الرَّاظِي بِمَا قَسَمَ اللَّهُ وَمَصْدَرُهُ الْقَنَاعَةُ،
١٠ وَالْقَانِعُ السَّائِلُ وَمَصْدَرُهُ الْقُنُوعُ، وَرَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقُنُوعِ وَالْخُنُوعِ^٤ وَالْخُضُوعِ وَمَا يَنْغُصُ طَرْفَ الْمَرْءِ
وَيُغْرِى بِهِ لَيْلَامَ النَّاسِ، قَالَ عَدِي^٥ (الطَوِيلُ):

وَمَا خُنْتُ ذَا عَهْدٍ وَأَبْتُ بِعَهْدِهِ
وَلَمْ أُحْرِمِ الْمُضْطَرَّ إِذْ جَاءَ قَانِمًا
١٥ أَيُّ سَائِلًا، وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ^٦ «وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ»

(١) «الارزن شجر صلب تتخذ منه عصي» وانشد ابن الاعرابي البيهقي (ل ١٧: ٣٩)
(٢) القرآن (س ٢٨: ٧٦) (٣) في الاصل «تهيبني» وهو خطأ راجع
اللسان (٢٨٩: ٢) «قال ثعلب اي لا اتحيبها انا فقل القمل اليها وقال الجري لا تهيبي المومة
اي لا تملاني مهابة» والمومة القارة تُسب اليه للراعي في انب ٦٤ اما في الجوهرى (١١١: ١)
20 واللسان (٢٨٩: ٢) ومفصليات التبارى خط ٢٣٤: ٢ فينسب لابن مقبل (٤) ويروى
في اللسان (٤٣٤: ٩) «اعوذ بك من الخنوع والكنوع فسأله منها فقال الخنوع القدور»
(٥) راجع اللسان (١٧٢: ١٠) (٦) القرآن (س ٢٣: ٢٧)

فَالْقَانِعُ السَّائِلُ وَالْمُعْتَرِ الَّذِي يَأْتِيكَ وَيَتَعَرَّضُ لَكَ وَلَا يَسْأَلُ،
قَالَ الشَّمَاخُ^(١) (الوافر):

لَمَّا الْمَرْءُ يُصْلِحُهُ فَيُعْنِي مَفَاقِرَهُ أَعْفُ مِنْ الْقُنُوعِ
[أَيِ] أَعْفُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ، قَالَ لَيْدٌ^(٢) (الطويل):

فَيْنَهُمْ سَعِيدٌ آخِذٌ بِنَصِيهِ وَمِنْهُمْ شَقِيٌّ بِالْمَعِيشَةِ قَانِعٌ
أَيِ رَاضٍ بِنَفْسِهِ

٧٥ * نبل * قَالَ وَمَاتَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ فَوَرِثَ أَخَاهُ
إِبِلًا فَقَالَ رَجُلٌ لِلْوَارِثِ [فَعَبَّرَهُ بِأَنَّهُ] قَدْ فَرِحَ لِمَوْتِ أَخِيهِ لَمَّا
وَرِثَ مِنْهُ فَقَالَ الْوَارِثُ (المنسرح):

يَقُولُ جَزَاءٌ وَلَمْ يَقُلْ حَدَلًا^(٣) إِنِّي تَرَوَّجْتُ نَاعِمًا جَدَلًا
إِنْ كُنْتُ أَزْنَنْتَنِي بِهَا كَذِبًا جَزَاءٌ فَلَا قِيَّتَ مِثْلَهَا عَجَلًا
أَفْرَحُ أَنْ أَرِذَا الْكَرَامَ وَأَنْ أَوْرَثَ ذَوْدًا شَصَائِصًا نُبَلًا^(٤)
وَجَزَاءٌ أَسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ ابْنُ سِنَانِ بْنِ مُوَلَّمَةَ، قَالَ وَيَعْنِي
بِالنَّبْلِ الْقَلِيلَةِ، وَالنَّبْلُ الْخِيَارُ

15 (١) اللسان (١٠ : ١٧١) وانب ٤٢. ومنفصليات الانباري خط ١ : ٥٤٧ و ٢ : ٥٢٨

وديان الشماخ (طبعة مصر ٥٦). « لِحِفْظِ الْمَالِ تَصْلِحُهُ فَيُعْنِي » (حماسة البحتري بيروت ١١٢٩) « أَغْنَى اللَّهُ مَفَاقِرَهُ. أَيِ وَجْوهَ فَقْرِهِ وَيُقَالُ سَدَّ اللَّهُ مَفَاقِرَهُ أَيِ اخْتَصَاهُ وَسَدَّ وَجْوهَ فَقْرِهِ... انشد البيت » (ل ٣٦٨ : ٦) (٢) « وَقَالَ أَيْضًا بَعْضُ

المعسرِينَ [لَيْدٌ] الْبَيْتُ » (انب ٤٢). راجع الصحاح للجوهري (١ : ٦١٨). ويروى « آخِذٌ لِنَصِيْبِهِ » (ديوان ليد للخالدي ٢٢) (٣) (يزعم... سددًا) (ليس. ابن خالويه ٦٨)

20 (٤) « النَّبْلُ بِالْفَتْحِ... الْكِبَارُ مِنَ الْإِبِلِ وَالصَّغَارُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ... وَيُقَالُ النَّبْلُ

بَضْمِ التَّوْنِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ هَيْسَى سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مَعْنٍ يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ تَوَفَّى فَوَرِثَهُ أَخُوهُ فَعَبَّرَهُ رَجُلٌ بِأَنَّهُ فَرِحَ بِمَوْتِ أَخِيهِ لَمَّا وَرِثَهُ فَقَالَ الرَّجُلُ : الْبَيْتَيْنِ. يَقُولُ الْفَرَحُ

٧٦ ♦ فكه ♦ قَالَ اللَّهُ " [عَزَّ وَجَلَّ] فَظَلَّمْتُمْ تَفَكَّهُونَ أَيِ
تَنْدُمُونَ، وَتَفَكَّهُونَ أَيْضًا تَلَذُّونَ، وَكَانَ أَبُو حِزَامٍ الْمَكْلِيُّ
يَمُرُّ فَظَلَّمْتُمْ تَفَكَّهُونَ، وَيَقُولُونَ تَفَكَّهُونَ مِنَ الْفَاكِهَةِ

٧٧ ♦ امين ♦ [وَالْأَمِينَ الْمُؤْتَمَنُ وَالْمُؤْتَمِنُ، قَالَ الشَّاعِرُ

٥ (الطويل):

|| ألم تعليني يا أسم ويحك أنيني حلفت يميناً لا أخون أمني^{Petr ٥٥ b}

٧٨ ♦ كرى ♦ وَالْكَرِيُّ الْمَكْرِيُّ وَالْمَكْتَرِيُّ

٧٩ ♦ باع ♦ وَالْبَيْعُ الْمَشْتَرِيُّ وَالْبَائِعُ

٨٠ ♦ رب ♦ وَالرَّبِيبَةُ الَّتِي تُرَبُّ وَالَّتِي تُرَبُّ، قَالَ

10 بشار الأبل وقد رُذِلَتْ بكبار الكرام. قال وبعضهم يرويه نُبَلَا يريد جمع نُبَلَة وهي العظيمة
قال ابن بري الشعر لحضري بني عامر « (ل ١٦٣: ١٤ و ١٦٤) - « جزء بالفتح اسم رجل
قال حضري بن عامر ان كنت اذنتني اليت. والسبب في قول هذا الشعر ان هذا الشاعر كان
له تسعة اخوة فهلكوا وهذا جزء هو ابن عمه وكان ينافسه فزعم ان حضرياً سر بموت
اخوته لانه ورثهم فقال حضري هذا اليت. وقبله أفرح اليت. يريد أفرح فحذف الحزمة
15 وهو على طريق الانكار اي لا وجه للفرح بموت الكرام من اخوتي لارث شخاص لا ألبان
لها واحداً شصوص ونُبَلَا بشاراً وروي ان جزءاً هذا كان له تسعة اخوة جلسوا على بئر
فانخسفت بهم فلما سمع حضري بذلك قال انا لله كلمة وافقت قدراً يريد قوله فلاقيت مثلاً
مجله « (ل ٤٠: ١) راجع اللسان (٢١٢: ٨) واب ٦٠

(١) القرآن (س ٦٥: ٥٦) « وفي التثنية فظلمتم تفكَّهُون معناه تندمون وكذلك

20 تفكَّهُون وهي لغة لكل اللجاني اذ شئوة يقولون يفكَّهُون وقيم تقول يفكَّهُون اي
يتندمون ابن الاعرابي تفكَّهت وتفكَّنت اي تندمت « (ل ٤٢٠: ١٧)

(٢) راجع اب ٢١ وروي اللسان (١٦٠: ١٦) « لا اخون يميني » قال ابن سيده انما
يريد آميني... وانشد ابن الليث ايضاً لا اخون يميني اي الذي يأتيني الجوهري وقد يقال
الامين المؤمن كما قال الشاعر لا اخون آميني اي ماموني « (ل)

الْأَصْمِي يُقَالُ رَبَّةٌ وَرَبَاهُ وَرَبُّهُ وَرَبِّيَّةٌ، فَمَنْ قَالَ رَبُّهُ قَالَ رَبِّيَّةُ
مَكْسُورَةٌ أَلْبَاءُ، وَأَنْشَدَ لِدُكَيْنِ بْنِ رَجَاءِ الْفُقَيْمِيِّ (الرجز):

كَانَ لَنَا وَهُوَ قُلُوٌّ زَرْبِيَّةٌ مُجَمَّعُ الْخَلْقِ يَطِيرُ زَعْبُهُ

فَهَذِهِ مِنْ رَبِّيَّةٍ بِكَسْرِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ وَهِيَ لُغَةٌ هُذَيْلٍ فِي
هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْفِعْلِ،^١ وَمَنْ قَالَ رَبَّةٌ قَالَ أَرْبِيَّةُ تَرْبِينًا، قَالَ
أَبْنُ مِيَادَةَ (الطويل):

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنُ لَيْلَةً

بَحْرَةً لَيْلَى حَيْثُ رَبَّتِي أَهْلِي

٨١ * بين * وَالْبَيْنُ الْفِرَاقُ يُقَالُ بَانَ يَبِينُ بَيْنًا إِذَا
فَارَقَ،^{١٠} [وَالْبَيْنُ الْوَصْلُ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ^{١١} لَقَدْ تَقَطَّعَ
بَيْنَكُمْ،] قَالَ الْفَرَّاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ يُرِيدُ وَصْلَكُمْ،^{١٢} وَقَرَأَهَا
حَمَزَةٌ مَرْفُوعَةً عَلَى هَذَا الْمَعْنَى

٨٢ * ظلم * وَالْمُتَظَلِّمُ الظَّالِمُ. وَالَّذِي يَشْكُو
ظُلَامَتَهُ، قَالَ الْجَعْدِيُّ^{١٣} (الطويل):

15 (١) «وكان ينشد هذا البيت كان لنا وهو قُلُوٌّ زَرْبِيَّةٌ. كسر حرف المضارعة ليعلم ان
ثاني الفعل الماضي مكسور كما ذهب اليه سيويه في هذا النحو قال وهي لغة هُذَيْلٍ في هذا
الضرب من الفعل» (ل ٢٨٦: ١). «والقُلُوُّ الجحش والمهر اذا فطم قال الجوهري لانه يقتل
اي يفطم قال دكين البيت. وروى تَرْبِيَّةٌ» (ل ٢١: ٢٠) «فربس مُجَمَّعُ الْخَلْقِ شَبَّهَ
بأصل الشجرة في كدنته وغلظه قال ابن بري في معناه البيت. وروى تَرْبِيَّةٌ» (ل ٢٤٠: ١٦)
20 (٢) ويروى «رَبَّتِي» (إخاني ١٠٨: ٢) وهو تصحيف أصحح في الطبعة الثانية. راجع
اب ١٤ (٣) القرآن (س ١٤: ٦)

(٤) «قرئ بينكم بالرفع والتصب قالرفع على الفعل اي تقطع وصلكم والتصب على
الحذف يريد ما بينكم» (ل ٢٠٩: ١٦) (٥) هو نائبة بني جمدة

وَمَا يَشْعُرُ الرَّمَحُ الْأَصْمُ كَعُوبِهِ

بَثُورَةٍ رَهْطِ الْأَبْلَحِ^(١) الْمَتَّظِلِمِ

أَيِ الظَّالِمِ، وَمِثْلُهُ فِي قَوْلِ دَافِعِ بْنِ هُرَيْمٍ^(٢) (الوافر):

فَهَلَّا غَيْرَ عَمِيكُمُ ظَلَمْتُمْ إِذَا مَا كُشِمُ مُتَظَلِّمِينَا

وَقَالَ الْمُخَبِّلُ^(٣) (الطويل):

5

وَأَنَا لَنُعْطِيَ الْحَقَّ مَنْ لَوْ نَضِيئُهُ أَقْرَ وَنَأَبَى نَخْوَةَ الْمُتَظَلِمِ

٨٣ * غلب * [وَ] الْمَغْلَبُ مِنَ الشُّرَاءِ الْمَحْكُومُ لَهُ

بِالْغَلَبَةِ، وَشَاعِرُ مُغْلَبٍ أَيْ كَثِيرًا مَا يُغْلَبُ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ^(٤)

(الطويل):

١٠ وَإِنَّكَ لَمْ تَفْخَرْ عَلَيْكَ كَفَاخِرٍ ضَعِيفٍ وَلَمْ يَنْلِكَ مِثْلُ مُغْلَبٍ

وَقَالَ لَيْدٌ (الكامل):

غَلَبَ الْعَزَاءُ^(٥) وَكُنْتُ غَيْرَ مُغْلَبٍ

دَهْرٌ طَوِيلٌ دَائِمٌ مَمْدُودٌ

وَلَهُ مَوْضِعٌ آخَرُ

٨٤ * صرخ * وَالصَّارِخُ وَالصَّرِيخُ الْمُسْتَعِيثُ، وَالصَّرِيخُ

15

(١) فِي الْأَصْلِ «الابليج» وَهُوَ تَصْحِيفٌ. وَالْأَبْلَحُ الْمُتَكَبِّرُ. وَيُرْوَى «الابليج» (أَب ١٢٢)

«بَثُورَةٌ... الْأَعْيُطُ» (ل ١٥: ٢٦٧ و ٩: ٢٢٢) (٢) «قَالَ دَافِعُ بْنُ هُرَيْمٍ وَقِيلَ

هُرَيْمُ بْنُ دَافِعٍ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ الْيَتِ» (ل ١٥: ٢٦٧)

(٣) رَاجِعْ أَب ١٢٢ وَل ١٥: ٢٦٧ وَرَوَى أَب «النَّصَفُ» بِدَلِ «الْحَقِّ» وَرَوَى اللِّسَانُ

20 «نَقَرْتُ» (٤) رَاجِعِ اللِّسَانِ (٢: ١٤٤) وَدِيَّانُ أَمْرِي الْقَيْسِ (De Slane)

(٥) غَلَبَ الْعَزَاءُ (دِيَّانُ لَيْدٍ لِلخَالِدِيِّ ٢٦) (٢٣، ١٤ IV. Ahlwardt)

وَهُوَ خَطَأٌ. لِأَنَّ الْفَاعِلَ الدَّهْرَ وَقَالَ فِي الشَّرْحِ: «وَيُرْوَى غَلَبَ الْعَزَاءُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»

وَالصَّارِخُ الْمُنِيتُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى " فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ أَيَّ لَا
 مُنِيتٍ لَهُمْ، وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ " (البسيط): Petr 20. 2

كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ قَرَعُ
 كَانَ الصَّارِخُ لَهُ قَرَعُ الظَّنَائِبِ

وَقَالَ لَيْدٌ (الرملة): 5

فَتَى يَنْقَعُ " صَرَاخُ صَادِقٍ يُحْلِبُوهُ " ذَاتَ جَرَسٍ وَزَجَلٍ
 وَقَالَ الرَّاجِزُ (الرجز):

إِذَا عُقِلُ عَقْدُوا الرَّايَاتِ وَتَقَعَ الصَّارِخُ بِالنِّيَّاتِ
 أَبَوْا فَلَا يُنْطَوْنَ شَيْئًا هَاتِ

٨٥ هـ فَرَى هـ وَيُقَالُ فَرَى الْأَدِيمَ يَفْرِيهِ فَرِيًا إِذَا قَطَعَهُ
 وَقَدْ فَرَى الْمَزَادَةَ يَفْرِيهَا فَرِيًا إِذَا خَرَزَهَا وَالْفَارِي الْخَارِزُ، وَيُقَالُ
 لِلْمَزَادَةِ الْجَدِيدَةِ مَفْرِيَّةٌ، قَالَ زُهَيْرٌ (الكامل): 10

- (١) القرآن (س ٤٣: ٣٦) (٢) راجع ديوانه ١١، ٢ واب ٥١
 ول ٦١: ٢ و ١٢٢: ١٠ ومفضليات الانباري (Lyall. طبعة بيروت ١٣٤٣ و ١٣٤٤) قال شارح
 15 المفضليات « الظنوب حرف عظم الساق ويقال قد قرع ظنوبه لذلك الاسرائي عزم عليه .
 يقول فكانت الاغاثة ان نركب اليه » راجع النسخة الخطية ٢: ٢٢٤ و ٤٦٨
 (٣) « النقع الصراخ والتقع رفع الصوت... قال ليد البيت » (ل ١٠: ٢٤١)
 (٤) في ديوان ليد (Huber XXXIX. 58) كما في هذه النسخة « يجلوه » وهو
 تصحيف. والضمير في يجلوها يعود الى الحرب اي يجمعون لها. راجع التاج (٥: ٥٢٠)
 20 واللسان (١٠: ٢٤١) (٥) « اراد بالصراخ المستغيث ومعنى قوله هات اي قائل
 هات صاحب هذه الكلمة » (اب ٥٢)

وَلَأَنْتَ ^١ تَفْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَعَسْتَ الْقَوْمَ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِي
قَالَ الْأَصْبَعِيُّ الْخَالِقُ الَّذِي يُقَدِّرُ وَيَهَيِّئُ الْقَطْعَ ، وَالْفَرِي
الْقَطْعُ ، يَقُولُ إِذَا تَهَيَّأَ الْأَمْرُ مَضَتْ لَهُ

٨٦ * زبية * قَالَ أَبُو عِيْنَةَ الزُّبَيْدَةُ جُفْرَةٌ تُخْفَرُ لِلْأَسَدِ ،
وَالزُّبَيْدَةُ جَمْعُ زَبٍّ أَمَا كُنْ مُرْتَبِعَةً ، وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ عَلَا الْمَاءُ
الزُّبْيُ أَيِ بَلَغَ الْأَمْرُ أَقْصَاهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ ^٢ (الرجز) :

وَقَدْ عَلَا الْمَاءُ الزُّبْيُ فَلَا غَيْرَ

٨٧ * قدع * وَالْقَدْعُ الرَّدُّ وَالْكَفُّ ، وَالْقَدْوَعُ الَّذِي يَقْدَعُ
أَيِ يَكْفُ ، وَالْقَدْوَعُ الْمَقْدُوعُ

٨٨ * ذعر * وَالذُّعُورُ الذَّاعِرُ ، وَالذُّعُورُ الْمَذْعُورُ 10

وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ (الطويل) :

تَنُولُ بِمَعْرُوفٍ ^٣ الْحَدِيثِ وَإِنْ تُرْدُ

يَسُوِي ذَاكَ تُذْعَرُ مِنْكَ وَهِيَ ذُعُورُ

٨٩ * فجع * وَالْفَجُوعُ الْقَاجِعُ ، وَالْفَجُوعُ الْمَفْجُوعُ

٩٠ * ركب * وَيُقَالُ هُوَ رَكُوبٌ ^٤ لِكُذَّاءَ وَكُذَّاءَ إِذَا كَانَ 15

(١) فَلَأَنْتَ (IV.15 Ahlwardt) وَلَأَنْتَ (انب ١٠٣ ول ٢٠ : ١١ و ١١٠ : ٣٧٥)

« يقول انت اذا قدّرت امراً قطعته وامضيته وفيرك يقدر ما لا يقطعه لانه ليس بماضي الغزم

وانت مضاء على ما هزمت عليه » (ل) (٢) فقد (Ahlwardt XI.33)

راجع انب ٢١٧ وروى « قد » . . . الزبّي (Bittner ١٠)

20 (٣) « ويروى تنول بمخروض الحديث اي بطريقه . . . ويروى تنول بمشهود الحديث

والمشهود الذي كان فيه شهداً . . . ومعنى قوله تنول بمخروض الحديث تنيلك معروف

حديثها » (انب ٣٦) . راجع اللسان (٣١٣ : ٥) . تلين لمخروف (مفضليات الانباري خط ١ :

٥٤٥) وفي الشرح : « قال ابو عمرو الرواية تنول بمخروف » (٤) انب ٢٢١

يَرْكَبُهُ، وَالرَّكُوبُ مَا يُرَكَبُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى "فَإِنَّمَا رَكُوبُهُمْ
وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ" فَجَرَى عَلَى التَّذْكِيرِ إِذْ لَمْ يُقْصَدْ بِهِ || قَصْدُ Petr
تَأْنِيثٍ، وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ فَإِنَّمَا رَكُوبُهُمْ، وَالرَّكُوبَةُ مَا
يَرْكَبُونَهَا بِمَعْنَى الرُّكُوبِ.

٩١ * خلوف * وَالْقَوْمُ الْخُلُوفُ الْمُتَخَلِّفُونَ، وَالْخُلُوفُ
الْمُتَغَيِّبُونَ، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ [لِأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِي] (الحفيف):
أَصْبَحَ الْبَيْتُ بَيْتُ آلِ بَيَانَ مُقْشَعِرًا وَالْحَيُّ حَيُّ خُلُوفٍ
أَيُّ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ

٩٢ * طلب * وَأَطْلَبْتُ الرَّجُلَ أَعْطَيْتُهُ مَا طَلَبَ، وَأَطْلَبْتُهُ
10 أَلْبَأْتُهُ إِلَى أَنْ يَطْلُبَ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ (البسيط):
أَضْلَهُ رَاعِيًا كَلِيَّةً صَدْرًا

عَنْ مُطَلِّبٍ وَطَلَّى الْأَعْنَاقِ تَضَطَّرِبُ"
يَقُولُ بَعْدَ الْمَاءِ مِنْهُمْ حَتَّى أَلْجَأَهُمْ إِلَى طَلَبِهِ، وَيُرْوَى
عَنْ مُطَلِّبٍ قَارِبٍ وَرَأْدَهُ عَصَبٌ^(٤)

15 (١) القرآن (س ٣٦: ٧٢) (٢) راجع انب ١٢٦ واللسان (٤٠٥: ٦)
وقال (ل ١٠: ٤٣٥) «قال ابن بري صواب انشاده أصبح البيت بيت آل إياس . لأن أبا
زيد رثي في هذه القصيدة قُرُوءَ بن إياس بن قبيصة وكان مترله بالحيرة»
(٣) راجع انب ٥٥ ول ٤٨: ٢ وفي نسخة خطية من ديوان ذي الرمة
خاصة مكتبتنا الشرقية (٢٠) يقول الشارح: «أضله يعني هذا المقحم راعيا كلبية اي ضياعا»
20 وإنما نسب إلى كلب لأن أبل كلب سود فيقول هذا القمل اسود شبه النعامة صدرا يعني الراعيين
من مطلب الماء الذي لا يدرك إلا بعد طلب شديد وقوله وطلى الأعناق تضطرب لانها قائمان
واحد الطلي طلية مثل كلبية يقول اتيا ماء فلم يبلغاه حتى اعيا فلما صدرا صدرا ناصين ورؤوسهما
مائلة من النعاس» روى اللسان (٤٨: ٢) «راعيا كلبية» صدرا» وهذه الرواية خطأ راجع
كتاب ليس لابن خالويه ٢٤ (٤) راجع اللسان (٤٨: ٢)

٩٣ * اشكى * وَيُقَالُ أَشْكَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَتَيْتَ إِلَيْهِ مَا يَشْكُو مِنْهُ ، وَأَشْكَيْتُهُ زَعَمْتُ شِكَايَتَهُ ، ^(١) قَالَ الرَّاجِزُ (الرجز) :

تَمُدُّ بِالْأَعْنَاقِ أَوْ تَلْوِيهَا وَتَشْتَكِي لَوْ أَنَّهَا تُشْكِيهَا

٩٤ * أودع * وَيُقَالُ أَوْدَعْتُهُ مَالًا إِذَا أَعْطَيْتَهُ مَالًا يَكُونُ عِنْدَهُ وَدِيعَةً ، وَأَوْدَعْتُهُ قَلْبُ وَدِيعَتَهُ

٩٥ * اخلف * قَالَ أَبُو عُيَيْنَةَ أَخْلَفْتُ الرَّجُلَ فِي مِيعَادِهِ ، وَأَخْلَفْتُهُ وَافَقْتُ مِنْهُ خُلْفًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى (الكامل) :

أَثْوَى وَقَصَّرَ لَيْلَةً لِيَزُودَا ^(٢)

فَمَضَتْ وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةٍ مَوْعِدًا

١٠ أَيِ أَصَابَ مَوْعِدَهَا مُخْلَفًا

٩٦ * قُرْحَان * [وَيُقَالُ رَجُلٌ قُرْحَانٌ ^(٣) لِلَّذِي مَسَّهُ الْقَرْحُ] وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا لَمْ يَرَّ قُرْحَانٌ عَلَى التَّطِيرِ ، وَيُقَالُ لِلَّذِي لَمْ يُصِبْهُ حَصْبَةٌ وَلَا طَاعُونٌ رَجُلٌ قُرْحَانٌ وَأَمْرَأَةٌ قُرْحَانٌ

(١) «... إذا اقلعت من الذي يشكوه...» قال الشاعر يصف إبلا البيت « (ان ب ١٤٣)

11 « قال الراجز يصف إبلا قد اتعبها السير فهي تلوي أعناقها تارةً وغداً أخرى وتشتكي إلينا فلا تُشْكِيهَا وشكواها ما غلبها من سوء الحال والحزال فيقوم مقام كلاهما قال البيت « (ل ١٩ : ١٧٠) وروى « تشبها » بدل « تلويجا » . وروى « تلويجا » في اللسان (١٨ : ١٦١)

(٢) ليزودا (ان ب ١٥١) وهو خطأ . راجع اللسان (١٠ : ٤٤٣) وقال « اي مضت الليلة قال ابن بري ويروى فضى قال وقوله فضى الضمير يعود على العاشق » . ويروى « ليله »

20 (ل ١٨ : ١٣٦) وأورد بيت الأعشى ليبين أن أثوى لفه في ثوى . « انشده بسكون التاء على الخبر وانشده أحمد بن حنبل عن أبي عمرو وغيره أثوى بفتح التاء على الاستفهام » (مفضليات الأنباري خط ٣ : ٢٧٧)

(٣) « قال شمر قُرْحَانٌ ان شئت نَوْنَتْ وان شئت لم تنون وقد جمعه بعضهم بالواو والنون وهي لفه متروكة » (ل ٣ : ٣٩٣)

٩٧ * غاب * الْغَابِرُ الْبَاقِي وَالْغَابِرُ الْمَاضِي ، قَالَ الْأَعَشَى فِي
الْغَابِرِ بِمَعْنَى الْمَاضِي " (السريع) :

عَضُّ بِمَا أَقْبَى الْمَوَاسِي لَهُ مِنْ أَمِهِ فِي الزَّمَنِ الْغَابِرِ
٩٨ * طرب * الطَّرَبُ مُحَرَّكٌ الْقَرَحُ وَالْحُزْنُ ، قَالَ
الْثَّابِتَةُ الْجَعْدِيُّ فِي الْهَمِّ (الرملة) :

سَأَلْتَنِي أُمِّي عَنْ جَارَتِي وَإِذَا مَا عَيَّ ذُو اللَّبِّ سَأَلْ
سَأَلْتَنِي عَنْ أَتَاسٍ هَلَكُوا شَرِبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَأَكَلْ^(١)
وَأَرَانِي طَرِبًا^(٢) فِي إِثْرِهِمْ طَرَبَ الْوَالِدِ أَوْ كَالْمُخْتَبِلِ^(٣)
الْوَالِدُ الْفَاكِلُ ، وَالْمُخْتَبِلُ مَنْ جُنَّ عَقْلُهُ

٩٩ * ذفر * الذَّفَرُ بِمَعْنَى الطَّيِّبِ وَبِمَعْنَى النَّثْرِ ،^(٤) وَيُفْرَقُ
بَيْنَهُمَا بِمَا يُضَافُ إِلَيْهِ وَيُوصَفُ بِهِ ، قَالَتْ حُمَيْدَةُ بِنْتُ الثُّعْمَانِ
أَنْ بَشِيرَ الْأَنْصَارِيِّ (المقارب) :

لَهُ ذَفَرٌ كَصُنَانِ الثُّيُوسِ [و] أَعْيَا عَلَى أَلِمْسِكِ وَالْغَالِيَةِ

(١) راجع انب ٨٥ ول ٢٠٦:٦ و ٥١:٩

15 (٢) « وقول الجعدي البيت قال ابو عمرو يقول مرّ عليهم وهو مثّل وقال غيره مناه
شرب الناس بعدهم وأكلوا » (ل ١٣: ٢٢) (٣) طَرِبًا (ل ٢: ٤٥)

وهو خطأ . راجع اللسان (١٣: ٢١٠) حيث يروى « طَرِبًا » ويروى البيت للبيد في كتاب
الاضداد للاباري ٦٦ طالعنا ديوان ليد للخالدي والعلامة Huber فلم نجد هذه الايات في لامية
ليد من بحر الرمل ولا في موضع آخر من الديوان . وتروى للجعدي في مفضليات الاباري خطأ

20 (٤) (١: ٤٧٣ و ٢: ٢٢٢ و ٤٢٧) وروى كالتبيل اي الماخوذ بالتبيل « قال احمد الرواية كالمختبل »

(٥) « ويروى او كالمختبل بالخاء اي كالذي يقع في حباله الصائد ولم يصب هذا القائل
جعدي لان الطَّرَب ليس هو القرح ولا الحزن وانما هو خفة تلحق الانسان في وقت فرحه
وحزنه فيقال قد طرب اذا استخف » (انب ٦٦ و ٦٧) (٥) « الذَّفَرُ حَذَّةُ الرِّيحِ فِي

الطيب والتن جميعاً » (انب ٥٦)

١٠٠ * بلو * الْبَلَاءُ يَكُونُ نِعْمَةً وَمِنْحَةً وَيَكُونُ نِقْمَةً وَمِحْنَةً
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى " وَتَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً " [وَقَالَ أَيْضًا] ^(١)
 وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا ، وَقَوْلُهُ " [وَفِي] ذَلِكُمْ بَلَاءٌ
 مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ رَاجِعَ الْأَمْرَيْنِ إِلَى الْمِحْنَةِ الَّتِي فِي قَوْلِهِ ^(٢)
 ٥ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَإِلَى الْمِنْحَةِ الَّتِي [فِي قَوْلِهِ] " أَنْجَاكُمْ
 ١٠١ * قَشِيب * الْقَشِيبُ الْجَدِيدُ وَالْحَلْقُ ، قَالَ لَيْدٌ بِمَعْنَى
 الْجَدِيدِ ^(٣) (المسرح):

فَأَلْمَأَ يَجْلُو مُتَوَحِّنٌ كَمَا يَجْلُو التَّلَامِيذُ لَوْلُوا قَشِبًا
 ١٠٢ * شَرَى * شَرَاهُ مَلَكَهُ بِالْبَيْعِ وَأَيْضًا بَاعَهُ ، فَمِنْ الشِّرَاءِ
 10 بِمَعْنَى الْبَيْعِ قَوْلُ الْكِتَابِ الْعَزِيزِ ^(٤) وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي
 نَفْسَهُ أَتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ أَيْ يَبِيعُهَا ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى ^(٥) وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ
 بَخْسٍ
 ١٠٣ * سَاقِب * السَّاقِبُ الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ ، قَالَ الشَّاعِرُ
 بِمَعْنَى الْبَعِيدِ (المقارب):

16 تَرَكْتُ أَبَاكَ بِأَرْضِ الْحِجَازِ وَرُحْتُ إِلَى بَلَدٍ سَاقِبٍ

- (١) القرآن (س ٢٦: ٢١) (٢) القرآن (س ١٧: ٨)
 (٣) القرآن (س ٤٦: ٢ و ٦: ١٤) (٤) القرآن (س ٤٦: ٢ و ٦: ١٤)
 (٥) القرآن (س ٦: ١٤) (٦) راجع ديوان لبيد للخالدي (١٤١)
 وقال في الشرح « قال أبو الحسن روى أبو عبد الله قشيباً . متوحنٌ متون البقر . التلاميذ
 20 ظمان الصاغة . القشيب الحديد [الجديد] . ويقال قشيبٌ وأكثر ما يبيى فعلٌ يكون منه
 فعل . التلاميذ فارسي يقول كثر المطر حتى جلا متوحنٌ » . راجع اللسان (١٦٧: ٢)
 (٧) القرآن (س ٢٠: ٢) (٨) القرآن (س ٢٠: ١٢)

١٠٤ * صرد * صَرَدَ السَّهْمُ أَخْطَأَ، وَصَرَدَ أَصَابَ وَتَقَدَّ،
 قَالَ الرَّاجِزُ فِي الْمَعْنَى الْأَوَّلِ " (الرجز):
 أَصَرَدَهُ الْمَوْتُ وَقَدْ أَطْلَأَ
 أَيِ أَخْطَأَهُ، وَقَالَ اللَّيْنُ الْمُنْقَرِي يُخَاطِبُ جَرِيدًا وَأَنْفَرَزْدَقَ^٢
 ٥ (الوافر):

فَمَا بُقِيََا عَلَيَّ تَرَكَتُمَا نِي وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالَ
 وَهُوَ يَخْتَلِ الْمَغْنَيْنِ
 ١٠٥ * عرد * عَرَدَ النَّجْمُ إِذَا ارْتَفَعَ وَعَرَدَ إِذَا مَالَ
 لِلْعُرُوبِ، قَالَ الرَّاعِي بِالْمَعْنَى الْأَوَّلِ " (الطويل):
 بِأَطْيَبَ مِنْ ثَوْبَيْنِ تَأْوِي إِلَيْهِمَا
 10 سَعَادُ إِذَا نَجْمُ السَّمَاءِ كَثُرَ عَرَدًا
 وَقَالَ أَيْضًا (الطويل):

فَجَاءَ بِأَشْوَالٍ إِلَى أَهْلِ خَيْمَةٍ^٣ طُرُوقًا وَقَدْ أَقْمَى سُهَيْلٌ وَعَرَدًا

(١) راجع اللسان (٢٣٦: ٤) فَا اِطْلَأَ (انْب ١٧١) (٢) راجع انب ١٧١ واللسان
 15 (٢٣٦: ٤) قَالَ اللِّسَانُ « قَالَ أَبُو عِيْدَةَ فِي بَيْتِ اللَّيْنِ مِنْ ارَادِ الصَّوَابِ قَالَ خِفْتُمَا إِنْ تَصِيبُ
 نَبَالِي وَمِنْ ارَادِ الْخَطَا قَالَ خِفْتُمَا اخْطَا نَبَالِكُمَا » راجع اللسان (٨٦: ١٨)
 (٣) (ل ٢٨٠: ٤) يروى فِي اللِّسَانِ (٢٨٠: ٤) وَ (٢٣٣: ١)
 « أَهْلُ خَيْمَةٍ » قَالَ وَزَعَمُوا أَنَّ ذَا الرِّمَّةَ لَتِي رَوْبَةً فَقَالَ لَهُ مَا مَعْنَى قَوْلِ الرَّاعِي الْبَيْتِ. قَالَ
 فَجَعَلَ رَوْبَةً يَذْهَبُ رَمَّةً هُنَا وَرَمَّةً هُنَا إِلَى أَنْ قَالَ هِيَ أَرْضٌ بَيْنَ الْمَكْلِثَةِ وَالْمُجْدِبَةِ قَالَ وَكَذَلِكَ
 20 هِيَ. وَقِيلَ أَهْلُ خَيْمَةٍ فِي بَيْتِ الرَّاعِي آيَاتٌ قَلِيلَةٌ. وَالْحَبَّةُ مِنَ الْمَرَامِيِّ وَلَمْ يُفْسَرْ لَنَا. وَقَالَ ابْنُ
 نُجَيْمٍ الْحَبِّيَّةُ وَالْحَبَّةُ كُلُّهَا وَاحِدَةٌ وَهِيَ الشَّقِيَّةُ بَيْنَ حَبْلَيْنِ مِنَ الرَّمْلِ وَانْشَدَ بَيْتَ الرَّاعِي
 قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو خَيْمَةٌ كَلَا وَالْحَبَّةُ مَكَانٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ فَتَنْبِتُ حَوَالِيَهُ الْبَقُولَ
 وَخَيْمَةٌ اسْمُ أَرْضٍ (ل ٢٣٣: ١) وَرَوَى « أَنَاخُوا بِأَشْوَالٍ... طُرُوقًا »

وَمَعْنَى أَقْبَى أَرْتَفَعَ وَلَمْ يَبْرَحْ ، وَفِي الْمَعْنَى الثَّانِي قَالَ ذُو
الرَّمَّةِ ^(١) (الرجز):

وَهَمَّتِ الْجُوزَاءُ بِالتَّعْرِيدِ

وَقَالَ أَيْضًا يَصِفُ ثَوْرًا (الرجز):

كَأَنَّهُ الْعَيُوقُ ^(٢) حِينَ عَرَدَا عَيْنَ طَرَادَ وَحُوشٍ مِصِيدَا ⁵

نَمَّ

(١) (ل ٤: ٢٨٠) (٢) العيوق (La Chèvre) كوكب احمر
مضي بجبال الأثرياً في ناحية الشمال يطلع قبل الجوزاء . وموقعه في الحافة الشرقية من المجرة على
المنكب الأيسر من كوكبة ممسك الاغنة او الغناز . واصل الكلمة العيوق كلمة يونانية
AlE 10 ومعناها العترة . فلا صعته لما ورد في كتب العرب من ان العيوق « سمي بذلك لانه يعوق
الدبران عن لقاء الأثرياً » (ل ١٢: ١٥٢) وكان ذو الرمة مولماً بذكر الكواكب . فقد قال :
وقد لاح للساري سهيل كأنه قريع هيجان عارض الشول جافر

ويروى قد عارض الشمرى سهيل
وقال : كأنه كوكب في إثر مغربية
وقال : وردت اعتسافاً والأثرياً كأنها
يدف على آثارها دبرانها
وبروى في ديوانه « يرف »
مُسَوِّمٌ في سواد الليل . مُنْقَضِبٌ
على قمة الرأس ابن ماء مُعَلِّقٌ
فلا هو مسبق ولا هو يلحق



ترجمة الاصمعي

عن كتاب وفيات الايمان لابن خلكان (طبعة اوربة الصفحة ٤٠٣ و ٤٠٤) ونشير اليه بالحرفين « خل » . وكتاب تركة الالباء في طبقات الادباء لابي بركات محمد بن الانباري (طبع حجر الصفحة ١٥٠ - ١٧٢) ونشير اليه بالحرفين « طب » . وكتاب بنية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة لجلال الدين السيوطي (الصفحة ٢١٢ و ٢١٤) ونشير اليه بالحرفين « سط » . وكتاب الفهرست (طبعة اوربة الصفحة ٥٥) ونشير اليه بالاحرف « فهر » وتاريخ ابي الفداء (طبعة قسطنطينية الجلد الثاني الصفحة ٢٢) ونشير اليه بالحرفين « فد »

« كانت ولادة الاصمعي سنة اثنتين وقيل ثلاث وعشرين ومائة » . (٧٤٠ م) هو « ابو سعيد عبد الملك بن قريش بن عبد الملك (١) بن علي بن اصمعي بن مظهر بن رباح ابن عمرو بن عبد شمس بن ابي بن سعد بن عبد بن علم بن قتيبة بن معن بن مالك ابن اعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان المعروف بالاصمعي (٢) الباهلي (٣) . كان الاصمعي المذكور صاحب لمة ونحو واماماً في الاخبار والنوادر والملح والغرائب سمع شعبة بن الحجاج والحماد بن مسهر بن كدام وغيرهم (٤) . وروى عنه عبد الرحمن بن اخيه عبدالله وابو عبيد القاسم (٥) بن سلام وابو حاتم السجستاني وابو الفضل الرازي وغيرهم . وهو من اهل البصرة وقدم بغداد في ايام هرون الرشيد . قيل لابي نواس قد احضر ابو عبيدة والاصمعي الى الرشيد فقال اما ابو عبيدة فانهم ان امكنوه قرأ عليهم اخبار الاولين والآخرين واما الاصمعي فلبيل يطربهم بنغماته . وقال عمر بن شبة سمعت الاصمعي يقول احفظ ستة عشر الف ارجوزة (٦) وقال اسحق الموصلي لم أر الاصمعي يدعي شيئاً من العلم

-
- (١) « ابن صالح » (فد) (٢) « نسبة الى جده اصمعي » (فد)
 (٣) « وانما قيل له الباهلي وليس في نسبة اسم باهلة لان باهلة اسم امرأة مالك بن اعصر وقيل ان باهلة بن اعصر » (خل) (٤) « روى عن ابي عمرو بن العلاء وقرة ابن خالد وناقع بن ابي نعيم وشعبة وحماد بن سلمة وخلف » (سط) « اخذ من عبدالله بن هرون وشعبة بن الحجاج وحماد بن سلمة وحماد بن دريد والخليل بن احمد » (طب ١٥٣ و ١٥٤)
 (٥) « القاسم بن سلام . . . واحمد بن محمد اليزيدي ونصر بن علي الجهمضي وغيرهم » (طب ١٥٥)
 (٦) « عشرة آلاف ارجوزة » (طب ١٥١)

فيكون أحدٌ اعلم به منه . وقال الربيع بن سليمان سمعت الشافعي رضي الله عنه يقول ما عثر أحد عن العرب بأحسن من عبارة الاصمعي . وقال ابو احمد العسكري لقد حرص المؤمن على الاصمعي وهو بالبصرة ان يصير اليه فلم يفعل واحتج بضعفه وكبره فكان المؤمن يجمع المشكل من المسائل ويسيرها اليه ليجيب عنها « (١) . وقال السيوطي : « قال ابن معن ولم يكن ممن يكذب وكان من اعلم الناس في قته وقال ابو داود صدوق (٢) وكان يتقي ان يفتر الحديث كما يتقي ان يفتر القرآن وكان بخيلاً ويجمع احاديث البخلاء وتناظر هو وسيبويه فقال يونس الحق مع سيبويه وهذا يغلبه بلسانه (٣) وكان من اهل السنة ولا يُفتي الا فيما اجمع عليه علماء اللغة ويقت عماً ينفردون عنه ولا يجوز الا الافصح « (٤) . فاذا سئل عن شيء منها يقول العرب تقول معنى هذا كذا ولا اعلم المراد منه في الكتاب والسنة اي شيء هو « (٥) »

« ويقال كان الرشيد يستيه شيطان الشعر وقال الاخفش ما رأينا أحدًا اعلم بالشعر من الاصمعي وخلف قلت أيهما كان اعلم فقال الاصمعي لانه كان نحوياً وقال ابو العباس محمد بن يزيد المبرد كان ابو زيد صاحب لغة وغريب ونحو وكان اكثر من الاصمعي في النحو وكان ابو عبيدة اعلم من ابي زيد والاصمعي بالأنساب والايام والاختيار وكان للاصمعي يدٌ غراء في اللغة لا يعرف فيها مثله وفي كثرة الرواية وكان دون ابي زيد في النحو « (٦) »

« قال هرون [الرشيد] للكساني يا علي اذا جاء الشعر فأياك والاصمعي « (٧) . « قال ابو عبدالله بن الاعرابي شهدت الاصمعي وقد انشد نحواً من مائتي بيت ما فيها بيت عرفناه « (٨) » يحكى انه اراد ان يقرأ عليه [على الخليل] العروض وشرع في

(١) (خل) (٢) « قال محمد بن ابراهيم سمعت الامام احمد بن محمد

ابن حنبل يُثني على الاصمعي بالثقة « (طب ١٧١)

(٣) « وهذا يغلبه بلسانه في الظاهر يعني الاصمعي « (طب ١٦٩)

(٤) (سط) (٥) (خل)

(٦) (طب ١٥١ و ١٥٢) (٧) (طب ١٥٢)

(٨) (طب ١٥٢)

تعالى فتعذر ذلك عليه فينس الخليل منه فسأله عن معصوب الوافر فقال له يا ابا سعيد كيف تقطع قول الشاعر

إذا لم تستطع شيئاً فدعْه وجاوزهُ الى ما تستطيعُ

فعلم الاصمعي ان الخليل قد تأذى ببعده عن علم العروض فلم يعاوده فيه « (١) » وحكى ابو العباس المبرد قال دخل الاصمعي على الرشيد بعد غيبة كانت منه فقال له يا اصمعي كيف انت بعدنا فقال ما لاقتني بعدك ارض فبتتم الرشيد فلما خرج الناس قال يا اصمعي ما معنى قولك ما لاقتني ارض فقال ما استقرت بي ارض فقال هذا حسن ولكن لا ينبغي ان تكلمني بين يدي الناس الا بما افهمه فاذا خلوت فعلمني فانه يقبض بالسلطان ان لا يكون علماً لانه لا يغلو اما ان اسكت او اجيب فاذا سكت فيعلم الناس اني لا اعلم اذ لم اجب واذا اجبت بغير الجواب فيعلم من جوابي اني لم افهم ما قلت . قال الاصمعي فعلمني اكثر مما علمته . وحكى المبرد ايضاً قال مازح الرشيد ام جعفر فقال لها كيف اصبحت يا ام نهر فاعتتت لذلك ولم تفهم معناه فانفذت الى الاصمعي تسأله فقال الجعفر النهر الصغير وانما ذهب الى هذا فطابت نفسها « (٢) »

« وذكر ابو العباس المبرد ان رجلاً كان يالف حلقة الاصمعي فاذا صار الى ضيعته اهدى الى الاصمعي ممياً يحمل منها فترك حلقة الاصمعي وألف حلقة أبي زيد وكان أبو زيد لا يقبل شيئاً قال فمر الرجل يوماً بالاصمعي فانشده الاصمعي للفرزدق

ولج بك الهجران حتى كأنما

ترى الموت في البيت الذي كنت تألف « (٣) »

« قال الاصمعي حضرت انا وابو عبيدة معمر بن المثنى عند الفضل بن ربيع فقال لي كم كتابك في الخيل فقلت مجلد واحد فسأل ابا عبيدة عن كتابه فقال خمسون مجلدًا فقال قم الى هذا الفرس وامسك عضواً عضواً منه وسيتك فقال لست

يطاراً وأما هذا شيء اخذته من العرب فقال لي قم يا اصمعي وافعل ذلك ففعلت
وامسكت ناصيته وشرعت اذكر عضواً عضواً واضع يدي عليه وانشد ما قالت
العرب فيه الى ان فرغت منه فقال خذ فخذته وكنت اذا اردت ان اغيظ ابا عبيدة
ركبته اليه « (١)

« قال ابن بكير النحوي لما قدم الحسن بن سهل العراق احب ان يجمع بين
جماعة من اهل الادب فاحضر ابا عبيدة والاصمعي ونصر بن علي الجهمضي
وحضرت معهم فابتدأ الحسن فنظر في رقاع كانت بين يديه للناس في حاجاتهم فوقع
عليها وكانت خمسين رقعة ثم امر فدفت الى الخازن ثم أفضنا في ذكر الحفظ فذكرنا
جماعة فالتفت أبو عبيدة وقال ما الغرض ايها الامير في ذكر من مضى هاهنا من
يقول انه ما قرأ كتاباً قط فاحتاج الى ان يعود فيه ولا دخل قلبه شيء وخرج عنه
فالتفت الاصمعي فقال انما يريدني بهذا القول والامر في ذلك على ما حكى وانا اقرب
اليه قد نظر الامير في خمسين رقعة وانا اعيد ما فيها وما وقع به على رقعة رقعة
فأحضرت الرقاع فقال الاصمعي سأل صاحب الرقعة الاولى كذا واسمه كذا ووقع
له بكذا والرقعة الثانية والثالثة حتى مر في نيف واربعين رقعة فالتفت اليه نصر بن
علي الجهمضي وقال ايها الرجل ابق على نفسك من العين فكف الاصمعي « (٢)
« قال ابو العيناء توفي الاصمعي بالبصرة وانا حاضر سنة ثلاث عشرة ومائتين .
ويقال توفي سنة سبع عشرة ومائتين في خلافة المأمون « (٣) م (٣) قال الخطيب
ابو بكر بلغني ان الاصمعي عاش ثانياً وثمانين سنة « (٤) ولم تبيض لحيته الا لما
بلغ ستين سنة « (٥)

« قال ابو العيناء كنا في جنازة الاصمعي فحدثني ابو قلابة حبش بن عبد
الرحمن الحرمي الشاعر فانشدني لنفسه :

لن الله اعظماً حملوها نحو دار البلى على خشبات
اعظماً تبغض النبي واهل ال بيت والطيين والطيبات

(١) (خل) (٢) (طب ١٦٧ و ١٦٨)
(٣) (طب ١٧٣) . « توفي في صفر سنة ست عشرة وقيل اربع عشرة وقيل سبع عشرة
ومائتين بالبصرة وقيل بمرو » (خل) (٤) (خل) (٥) (سط)

قال وحدثني ابو العالية الشامي وانشدني واسم ابي العالية الحسن بن مالك
لا در در نبات الارض اذ فجمت بالاصمعي لقد اقبلت لنا اسفا
عش ما بدا لك في الدنيا فلست ترى في الناس منه ولا من علمه خلقا
قال فصبيت من اختلافهما فيه « ١ »

« قال محمد بن ابي العتاهية لما بلغ أبي موت الاصمعي خرج ورثاه فقال :

اسفت لفقدي الاصمعي لقد مضى حميداً له في كل صالحة سهم
تقضت بشاشات المجالس بعده وودّعنا إذ ودّع الانس والعلم
وقد كان نجم العلم فينا حياته فلما انقضت ايامه أقل النجم « ٢ »

وما اتنا نسرد بالترتيب على حروف المعجم ما للاصمعي من الكتب حسبما روى صاحب
القهرست (في الصفحة ٥٥) وابن خلكان (في الصفحة ٤٠٤) والسيوطي (في الصفحة ٢١٤)
والحاج خليفة مع تعيين الجزء والصفحة من كتابه كشف الظنون (طبعة اوربة) ونشير اليه
بالحرفين « حج » وتاريخ ابي الفداء الصفحة ٢٢ ونشير اليه بالحرفين « فد »
ان الحرف ك إشارة الى اللفظة كتاب

كتب الاصمعي

- ١ ك الابل (فهر.خل.سط.فد.) ويسميه ابو الفداء « كتاب خلق
الابل ». لهذا الكتاب روايتان احدهما لابي عبدالله محمد بن العباس. وقد عني
بنشرهما في مطبعتنا سنة ١٩٠٣ العلامة A. Haffner في كتاب سماء « انكتر
اللغوي في اللسن العربي »
- ٢ ك الاثواب (فهر.خل.) وقد ورد في خزانة الادب (٢٠٠:٤)
ذكر كتاب الابواب للاصمعي ولعل الابواب تصحيف الاثواب
- ٣ ك الاجناس (فهر.خل.سط.فد.والزهر ١: ١٧٩) « الاجناس في
اصول الفقه » (حج ١: ١٥٧)

- ٤ ك الاخبية والسيوت (فهر . خل . سط .) ويسيه ابن خلكان والسيوطي « كتاب الاخبية »
 - ٥ ك الادايجز (فهر . خل . سط . حج ٣٨ : ٥)
 - ٦ ك اسماء الخمر (فهر ٥٦)
 - ٧ ك الاشتقاق (فهر . خل . سط) ذكره صاحب الفهرست مرتين في سرد الكتب التي ينسبها للاصمعي ومن المحتمل ان يكون لهذا الكتاب روايتان مختلفتان كما لكتاب الابل
 - ٨ ك الاصوات (فهر)
 - ٩ ك اصول الكلام (فهر . خل . سط . حج ٣٤ : ١)
 - ١٠ ك الاضداد (فهر . خل . سط . حج ٣٤٢ : ١) وهو هذا الذي نشره
 - ١١ ك الاقفاظ (فهر . خل . سط . حج ٤٩ : ٥)
 - ١٢ ك الامثال (فهر . خل . سط)
 - ١٣ « امرؤ القيس بن حبر رواء ابو عمرو والاصمعي » (فهر ١٥٧)
 - ١٤ ك الانواء (فهر . خل . سط . حج ٥٤ : ٥ فد . وفهر ٨٨)
 - ١٥ ك الاوقات (فهر .)
 - ١٦ ك جزيرة العرب (فهر . خل . سط . فد .)
 - ١٧ « الخطيئة عمله الاصمعي » (فهر ١٥٧)
 - ١٨ ك الخراج (فهر)
 - ١٩ ك خلق الانسان (فهر . خل . سط . فد .) « خلق الانسان في اسماء اعضائه وصفاته » (حج ١٧٢ : ٣) عُني بنشره في مطبعتنا سنة ١٩٠٣ العلامة A. Haffner في كتابه الكثر اللغوي
 - ٢٠ ك خلق الفرس (فهر . خل . سط . حج ١٧٤ : ٣ فد)
 - ٢١ ك الخيل (فهر . خل . سط) نشر بجهة العلامة A. Haffner
- Wien 1895
- ٢٢ ك الدارات لم يذكره احد من الذين اخذنا عنهم . وقد عُني بنشره في مطبعتنا العلامة A. Haffner سنة ١٩٠٨ في كتاب سماء « البلغة في شذور اللغة »

- ٢٣ ك الدلو (فهر)
 ٢٤ ك الرمل (فهر)
 ٢٥ ك السرج واللجام والشوى والنعال (فهر)
 ٢٦ ك السلاح (فهر . خل . سط)
 ٢٧ ك الشاء (فهر . خل . سط . فد) اهتم بنشره العلامة A. Haffner

Wien 1896

- ٢٨ ك الصفات (فهر . خل . سط . حج ١٠٨ : ٥ فد)
 ٢٩ ك غريب الحديث (فهر . خل . حج ٤ : ٣٢٤ وفهر ٨٧) . ورد في الصفحة ٤ من الجزء الاول من كتاب « النهاية في غريب الحديث والاثر » ما نصه :
 « . . . ثم جمع ابو الحسن النضر بن شَيْبَل المازني بعده كتاباً في غريب الحديث اكبر من ابي عبيدة وشرح فيه وبسط على صغر حجمه واطفه . ثم جمع عبد الملك بن قريب الاصمعي وكان في عصر ابي عبيدة وتأخر عنه كتاباً احسن فيه الصنع واجاد وثقف على كتابه وزاد » وقال صاحب الفهرست (الصفحة ٥٥) « كتاب غريب الحديث نحو مائتين ورقة رأيت بخط السكري » ومن هذا الكلام يُستدل على ان كتب الاصمعي لم تكن ضخمة . لانه يظهر ان صاحب الفهرست اعظم هذا الكتاب بالنسبة الى غيره من كتب الاصمعي . فهذه لم تكن الا رسائل . ونعلم ذلك ايضاً من اطلاقنا على كتب الاصمعي التي نشرت بالطبع فانها ليست بالكبيرة .

- ٣٠ ك غريب الحديث والكلام الوحشي (فهر .) لا نعلم ان كان هو الكتاب السابق ام هو كتاب غيره

٣١ ك غريب القرآن (سط)

٣٢ ك فتوح عبد الملك بن قريب الاصمعي (حج ٣٨٦ : ٤)

٣٣ ك فعولة الشعراء . ذكره حضرة الاب لامنس اليسوعي (Journal

Asiatique 1894³ p. 155 note) قال انه وجد نسخة منه خطية في دمشق .

ولم يذكر عند من وجدها . وقد عني بطبعه وترجمته الى الانكليزية العلامة Torrey

٣٤ ك الفرق (فهر . خل . سط . حج : ١٣٠٠) عني بنشره العلامة

D.H. Müller Wien 1876

٣٥ ك فعل وأفعّل (فهر . خل . سط . حج : ١٧٠٠)

٣٦ ك القوائد الست (فهر)

٣٧ ك القلب والابدال (فهر . خل . سط . حج : ٥٦٨ : ٤) نُشر بطبعتنا

في « الكثر اللغوي » بهمة العلامة A. Haffner سنة ١٩٠٨

٣٨ ك اللغات (فهر . خل . سط . حج : ١٤٣ : ٥)

٣٩ ك ما اتفق لفظه واختلف معناه (فهر . خل . سط . حج : ٣٤٩ : ٥)

٤٠ ك ما تكلم به العرب فكثير في افواه الناس (فهر : ٥٦)

٤١ ك المذكر والمؤنث (فهر)

٤٢ ك المصادر (فهر . خل . سط . حج : ٥٤٧ : ٥) ويسميه صاحب

الفهرست « كتاب مصادر » ويسميه الحاج خليفة « مصادر القرآن »

٤٣ ك معاني الشعر (فهر . خل . سط)

٤٤ ك المقصور والمدود (فهر . خل . سط . حج : ١٥٥ : ٥)

٤٥ ك مياه العرب (فهر . خل . سط . حج : ٢٨١ : ٦)

٤٦ ك اليسر والقдах (فهر . خل . سط . فد)

٤٧ « النابغة الذبياني وعمله ايضا الاصمعي » (فهر : ١٥٧)

٤٨ ك النبات والشجر (فهر . خل . سط . حج : ١٦٢ : ٥) عني بنشره

في مطبعتنا سنة ١٨٩٨ العلامة A. Haffner بعد نشره في المشرق

٤٩ ك النحلة (فهر . خل . سط . حج : ١٦٣ : ٥) ويسميه السيوطي

« كتاب النحلة » ولا نعلم ان كان خطأ او اسم كتاب آخر في النخل . ويسميه

الحاج خليفة « كتاب النحل والعسل »

٥٠ ك النخل والكرم (لم يذكر هذا الكتاب احد من مؤلفينا عليهم

الا انه توجد نسخة منه خطية في خزنة مكتب الملك الظاهر بدمشق . وقد عني

بنشرها سنة ١٩٠٨ العلامة A. Haffner وكتاب النخل والكرم طبع أولاً في

المشرق ثم ظهر في كتاب « البلغة في شذور اللغة »

- ٥١ ك النسب (فهر)
 ٥٢ ك النوادر (فهر . خل . سط . حج ٦ : ٣٨٩ وفهر ٨٨)
 ٥٣ ك نوادر الاعراب (فهر . خل . سط . حج ٦ : ٣٨٦)
 ٥٤ ك الهمز (فهر . خل . سط . حج ٥ : ١٧٢) ويسميه الحاج خليفة
 « كتاب الهزة وتخفيفها »
 ٥٥ ك الوحوش (فهر . خل . سط . حج ٥ : ١٦٧) وقد غني بنشره

العلامة Wien 1888 Geyer

وكل يعلم ان الاصمعيات التي نشرها بالطبع في ليبسغ سنة ١٩٠٢ أخذًا من نسخة
 قينة العلامة Ahlwardt وهي ثلاثة مجلدات انما تنسب للاصمعي لانه رواها .
 فيلزم ان تضاف الى مجموعة كتبه . راجع مقدمة Ahlwardt للاصمعيات ونسخة
 المفضليات في قائمة مخطوطات قينة العربية (I Flugel العدد 449) حيث ورد :
 « كملت المفضليات وسائر الزيادات والله الحمد وخالص الشكر وهذه بقية الاصمعيات
 التي اخلت بها المفضليات » . « تجزئت جملة المفضليات والاصمعيات »
 وورد في قائمة مخطوطات برلين العربية (VI. Ahlwardt العدد 7446) :
 « كتاب شرح المفضليات للامام العلامة الحبر القهامة ابي علي احمد بن محمد بن الحسن
 المزوقي » وجاء في هذه النسخة : « املى علينا ابو عكرمة الضبي المفضليات وذكر انها
 كانت ثلاثين قصيدة وكان جمعها لاميرو المؤمنين المهدي فقرئت من بعد علي الاصمعي
 فبلغ بها مائة وعشرين »
 وقال صاحب الفهرست (الصفحة ٥٦) : « وعمل الاصمعي قطعة كبيرة من اشعار
 العرب ليست بالمرضية عند العلماء لقلة غربتها واختصار روايتها »
 وقال (الصفحة ١٥٧) : « اسماء رواة القبائل واشعار الشعراء الجاهليين
 والاسلاميين الى اول دولة بني العباس . . . والاصمعي عبد الملك بن قريب وقد مضى
 ذكره »

كِتَابُ الْأَضْدَادِ

تَأْلِيفُ أَبِي حَاتِمٍ سَهْلٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ السَّجِسْتَانِيِّ

مِنْ نُسْخَةِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدِ الْأَزْدِيِّ
الَّتِي كَانَتْ لِتَلْمِيزِهِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيَّبِ الْبُسْطَامِيِّ
وَأَخْبَرَنَا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ جَمَاعَةٌ مِنْ شُيُوخِنَا أَنَّهُ أَجَازَ لَهُمْ أَنْ يَرَوْا عَنْهُ
مِنْهُمْ أَبُو عُبَيْدٍ [«ابو عبد» ابن خلكان ٧١٣] اللَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ
ابْنِ مُوسَى الْمَرْزُبَانِيِّ وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ النَّاقِطُ وَأَبُو
الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ الشَّيْبَانِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الْمَقْلُوبِ لَفْظُهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَالْمَزَالِ عَنْ جِهَتِهِ

وَالْأَضْدَادِ *

حَمَلْنَا عَلَى تَأْلِيْفِهِ أَنَا وَجَدْنَا مِنَ الْأَضْدَادِ فِي كَلَامِهِمْ وَالْمَقْلُوبِ
 ٥ شَيْئًا كَثِيرًا فَأَوْضَحْنَا مَا حَضَرَ مِنْهُ إِذْ كَانَ يَجِيءُ فِي الْقُرْآنِ الظَّنُّ
 يَقِينًا وَشَكًّا وَالرَّجَاءُ ١٠ خَوْفًا وَطَمَعًا وَهُوَ مَشْهُورٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
 وَضِدُّ الشَّيْءِ خِلَافُهُ وَغَيْرُهُ ١٢ فَأَرَدْنَا أَنْ يَكُونَ لَا يَرَى ١٣ مَنْ لَا يَعْرِفُ
 لُغَاتِ الْعَرَبِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حِينَ قَالَ ١٤ إِنَّمَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى
 الْحَاشِيَيْنِ * الَّذِينَ يظُنُّونَ مَدْحَ الشَّاكِّينَ فِي لِقَاءِ رَبِّهِمْ وَإِنَّمَا الْمَعْنَى
 10 يَسْتَيْقِنُونَ ١٥ وَكَذَلِكَ فِي صِفَةِ ١٦ مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ مِنْ أَهْلِ
 الْجَنَّةِ هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيَةَ * إِنِّي ظَنَنْتُ يَرِيدُ مِنِّي أَتَيْتُ وَلَوْ كَانَ
 شَاكًّا لَمْ يَكُنْ مُؤْمِنًا ١٧ وَأَمَّا قَوْلُهُ ١٨ قُلْتُمْ مَا نَنْذِرُ مَا السَّاعَةُ إِنَّ
 نَظْنَ إِلَّا ظَنًّا فَهَوْلَاءُ شُكَّاكٌ كُفَّارٌ

* تنبيه: ان الحرف « اب » تشير الى كتاب الاضداد لابن الانباري Houtsma .

15 والمرقان « اص » اشارة الى كتاب الاضداد للأصمعي . اما العدد (التالي للعرفين اص فريد به
 العدد الذي يتقدم اللفظة المشروحة في المتن . فان اردنا تعيين الصفحة من كتاب الاضداد
 للأصمعي وضعنا العدد بين هلالين مسبقاً بالحرف ص وحيثما السطر بعدد دقيق عال . والحرف
 « ل » يشير الى معجم لسان العرب . وان وردت آية من القرآن نذكر في الحاشية بين
 هلالين عدد السورة والآية

(٢) اص ٢٩ وانب ١٠ و ١١

(٤) (س ٤٢: ٤٣ و ٤٤)

(٦) (س ٤٩: ٥٠)

20 (١) اص ٤٢ وانب ٨-١٠

(٣) في الاصل « يرى »

(٥) (س ٦٩: ١٦ و ٢٠)

١٠٦ ♦ نَدَّ ♦ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَجْتَمَعَ الْعَرَبُ عَلَى أَنْ نَدَّ
الشَّيْءُ مِثْلَهُ وَشِبْهَهُ وَعِدْلُهُ " وَلَا أَعْلَمُهُمْ اخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ ، قَالَ
لَيْدٌ " (الرملة) :

أَحَدُ اللَّهِ فَلَا نِدَّ لَهُ بِيَدَيْهِ الْخَيْرُ مَا شَاءَ فَعَلَ
وَالْجَمْعُ أَنْدَادٌ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى " فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا ، وَكَثِيرٌ
مِنَ الْعَرَبِ يَجْعَلُونَ النِّدَّ أَيْضًا لِلْجَمْعِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَاللَّائِنِينَ
مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ كَمَا يَجْعَلُونَ الْمِثْلَ وَالشِّبَةَ وَالْعِدْلَ وَالضِّدَّ ، قَالَ
تَعَالَى " أَتُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا ، وَلَوْ قَالَ مِثْلِنَا لَكَانَ جَبْدًا فِي
الْكَلَامِ ، وَقَالَ سُبْحَانَهُ " إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ ، وَقَالَ عَزَّ أَسْمُهُ فِي
مَوْضِعٍ آخَرَ " ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ، وَلَوْ قَالَ إِنَّكُمْ إِذَا أَمْثَالُهُمْ
، وَثُمَّ لَا يَكُونُوا | مِثْلَكُمْ تَجَازَى فِي الْكَلَامِ ، وَقَالَ تَعَالَى " وَيَكُونُونَ
فَلَيْهِمْ ضِدًّا ، وَلَوْ قَالُوا فِي الْكَلَامِ أَنْدَادًا لَكَانَ جَائِزًا كَمَا قَالَ
أَنْدَادًا ، وَيُقَالُ أَيْضًا الْأَشْبَاهُ وَالْأَعْدَالُ وَنَحْوُ ذَلِكَ ، قَالَ الشَّاعِرُ
[وَهُوَ جَرِيرٌ] فِي الْجَمْعِ فَأَفْرَدَهُ (الوافر) :

١٥ أَتَيْتُمَا تَجْعَلُونَ إِلَيَّ نِدًّا وَمَا تَيْمٌ^(١) لِيذِي حَسَبٍ نَدِيدُ
تَيْمٌ قَبِيلَةٌ جَمَاعَةٌ ، وَأَمَّا حَسَانُ فَقَالَ (الوافر) :

(٢) ديوان ليد XXXIX.2 Huber واب ١٥

(١) اب ١٤

(٣) (س ٢٠: ٢)

(٥) (س ١٣٩: ٤)

(٤) (س ٤٩: ٢٣)

(٧) (س ٨٥: ١٩)

(٦) (س ٤٠: ٤٢)

20

(٨) وهل تيمٌ (ديوان جرير ٦٧: ١) راجع اب ١٥

أَتَهْجُوهُ وَلَسْتَ لَهُ بِبَدِيٍّ^(١) فَشَرُّكُمْ كَمَا لِيْخَيْرُكُمْ كَمَا أَفْدَاءُ
فَأَرَادَ الْوَاحِدَ ، وَيُقَالُ نِدٌّ وَنَدِيدٌ وَنَدِيدَةٌ بِالْمَاءِ كَمَا يُقَالُ فِي
الْحَدِيثِ إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمَةٌ قَوْمٌ فَأَكْرَمُوهُ أَيَّ كَرِيمٍ قَوْمٍ ، قَالَ
لَيْدٌ (الطويل) :

هـ لِكَيْلَا يَكُونَ السَّنْدَرِيُّ^(٢) نَدِيدَتِي وَأَشْتِمَ^(٣) أَقْوَامًا عُمُومًا عَمَاعِمَا
الْعُمُومُ جَمْعُ الْعَمِّ وَالْعَمَامِ الْجَمَاعَاتُ^(٤) ، وَيُرْوَى وَعُمًا عَمَاعِمَا
، وَالْعَمُّ الْجَمَاعَةُ مِنْ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ الْمَذْرُوكِينَ كَمَا قَالَ أَحِيحَةُ
فِي تَخْلٍ اشْتَرَاهُ مِنْهُ صِغَارٌ وَكِبَارٌ فَعَذَّلُوهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ^(٥)
(المقارب) :

فَمُّ لِعَيْكُمْ نَافِعٌ وَطِفْلٌ لِطِفْلِكُمْ يُؤْمَلُ^(٦) 10
أَرَادَ أَنَّ الطِّوَالَ الْكِبَارَ لِلرِّجَالِ وَالصِّغَارَ يَشِبُّ مَعَ الْأَطْفَالِ
وَالصِّغَارِ فَيَكُونُ لَهُمْ وَأَرَادَ بِالطِّفْلِ الْأَطْفَالَ ، وَفِي الْقُرْآنِ^(٧)
يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا أَيْ أَطْفَالًا ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى^(٨) أَوْ الطِّفْلِ الدِّينَ لَمْ
يُظْهِرُوا عَلَى عَوْدَاتِ النِّسَاءِ يُرِيدُ الْأَطْفَالَ فَلِذَلِكَ قَالَ الدِّينَ لَمْ

15 (١) بكفؤ (ديوان حسان ٩ طبعة مصر ١٣٢٢ هـ) وهذه الرواية دليل على أن معنى
النَّدِ الشَّبَّ والمثل . بَدِيٍّ (ل ٤: ٤٣٠ وإنب ١٥) القذاء (Hirschfeld I. 25) وهو تصحيف
(٢) « السَّنْدَرِيُّ شاعر كان مع علقمة بن مَلَاثة وكان ليد مع عامر بن الطفيل فدي
ليد إلى مهاجته فأبى ومعنى قوله أي اجعل أقوامًا مجتمعين فرقا » (ل ١٥: ٢٢٢)
(٣) لكيما . . . واجل (ديوان ليد LI.2 Huber) واجل (ل ٤: ٤٣٠ و ٤٨: ١٥ و ١٥:
20 ٢٢٢) راجع اللسان (١٠١: ٢٠)
(٤) « العمام الجماعات المتفرقون » (ل ١٥: ٢٢٢)
(٥) إنب ١٥ (٦) (س ٦٩: ٤٠ و ٥: ٢٢)
(٧) (س ٢١: ٢٤)

يُظْهِرُوا ، وَالنَّخْلُ يُؤْنِثُهُ أَهْلُ الْحِجَازِ وَيَذَكِّرُهُ سَائِرُ النَّاسِ ،
 [و] يُؤْمَلُ مِنْ أَمَلْتُهُ مُخَفَّفَةٌ وَيُقَالُ هُوَ مَأْمُولٌ وَمَنْ قَالَ أَمَلْتُهِ
 فَشَدَّ أَلِيمٌ قَالَ هُوَ مُؤْمَلٌ ، وَقَالُوا لِلوَاحِدِ شِبْهُ وَشَيْءٍ وَعِدْلٌ
 ٥ وَعَدِيلٌ وَقَدْ يُقَالُ لِلْعِدْلِ مِنَ الْأَحْمَالِ عَدِيلَةٌ أَيْضًا يُقَالُ | عَدِيلَةٌ مِنْ
 بَرٍّ وَتَوَى ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَجْعَلُ الضِّدَّ
 مِثْلَ النَّدْرِ وَيَقُولُ هُوَ يُضَادُّنِي فِي ذَلِكَ أَلْمَعْنَى وَلَا أَعْرِفُ أَنَا ذَلِكَ
 فَأَمَّا الْمَعْرُوفُ فِي الضِّدِّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَمُخَالَفُ الشَّيْءِ كَمَا يُقَالُ
 الْإِيمَانُ ضِدُّ الْكُفْرِ وَالْعَقْلُ ضِدُّ الْحُمْقِ ، وَفِي الْقُرْآنِ " وَيَكُونُونَ
 عَلَيْهِمْ ضِدًّا أَيُّ أَضْدَادًا لِأَنَّ أَوَّلَ الْآيَتَيْنِ " وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ
 10 اللَّهِ إِلَهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ثُمَّ قَالَ تَعَالَى " كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ
 وَيَكُونُونَ أَيْ تَكُونُ الْإِلَهَةُ ضِدًّا عَلَيْهِمْ أَيْ عَوْنًا أَرَادَ خِلَافَ الْعِزِّ
 وَإِنَّمَا جُعِلَ الضِّدُّ كَالْمَصَادِرِ الَّتِي تَكُونُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ سَوَاءً كَقَوْلِكَ
 الْقَوْمُ رَضِيَ وَالْقَوْمُ عَدَلٌ " وَهُمْ جُنُبٌ ، قَالَ زُهَيْرٌ (الطويل) :
 مَتَى يَشْتَجِرَ قَوْمٌ تَقُلْ سَرَوَاتُهُمْ
 هُمْ بَيْنَتَا قَهْمٍ رَضَى وَهُمْ عَدَلٌ " ١٥

- (١) (س ١٩: ٨٥) (٢) (س ١٩: ٨٤)
 (٣) (س ١٩: ٨٥) (٤) « الْعِدْلُ نَصْفُ الْحِمْلِ يَكُونُ عَلَى أَحَدِ جَنْبِي
 الْجَبْرِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعِدْلُ اسْمُ حِمْلٍ مَعْدُولٍ بِحِمْلٍ أَيْ مَسْوًى بِهِ » (ل ١٣: ٤٥٦) « وَرَجُلٌ
 عَدْلٌ بَيْنُ الْعَدْلِ وَالْعَدَالَةِ وَصِفٌ بِالْمَصْدَرِ مَعْنَاهُ ذُو عَدْلٍ . . . وَيُقَالُ رَجُلٌ عَدْلٌ وَرَجُلَانِ
 20 عَدْلٌ وَرَجَالٌ عَدْلٌ وَامْرَأَةٌ عَدْلٌ وَنِسْوَةٌ عَدْلٌ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى مَعْنَى رَجَالٌ ذُوو عَدْلٍ وَنِسْوَةٌ
 ذَوَاتُ عَدْلٍ فَهُوَ لَا يَثِقُ وَلَا يَجْمَعُ وَلَا يُوَثِّقُ فَإِنْ رَأَيْتَهُ جَمْعًا أَوْ مَثَقًى أَوْ مَوْثَقًا فَقُلْ إِنَّهُ قَدْ
 أُجْرِيَ بِجَرَى الْوَصْفِ الَّذِي لَيْسَ بِمَصْدَرٍ » (ل ١٣: ٤٥٦ و ٤٥٧)
 (٥) « رَجُلٌ رَضِيَ مِنْ قَوْمٍ رَضَى قُنْعَانٌ رَضَى وَصَفُوا بِالْمَصْدَرِ قَالَ زُهَيْرٌ شَطْرُ

وَقَالَ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ:
[بِلَادُهَا نَادَمْتُهُمْ وَعَرَفْتُهُمْ
فَإِنْ أَوْحَشَتْ مِنْهُمْ] فَأَيُّهُمْ^(١) بَسَلُ
وَقَالَ:^(٢)

٥ بِلَادُهَا عَزُّوا مَعَدًّا وَغَيْرَهَا مَشَارِبُهَا عَذْبٌ وَأَعْلَامُهَا تَمَلُّ
وَهَذَا مَشْهُورٌ فِي الْمَصَادِرِ خَاصَّةً، وَيُقَالُ قَوْمٌ كَرَمٌ^(٣) فِي مَعْنَى
كِرَامٍ. وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ^(٤) [رَجُلٌ قَزَمٌ وَأَمْرَأَةٌ قَزَمٌ]، وَقَالُوا قَوْمٌ
شَرَطٌ^(٥) وَقَزَمٌ^(٦) لِلنَّامِ وَقَدْ يُجْمَعُ فَيُقَالُ قَزَامِي وَأَشْرَاطٌ، قَالَ ذُكْوَانُ
(الكامل):

١٠ إِنَّ الْغَوَالِي مَعَشَرٌ شَرَطٌ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمْ حَلَقَةُ الْوَسْمِ
مِنْ يُقَدِّمُ فِي الطِّعَانِ وَمَنْ يُعْطَى الدِّينِيَّةَ سَاعَةً الْقَسَمِ
١٠٧ * ظَن * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الظَّنُّ^(٧) فِي الْقُرْآنِ شَكٌّ

البيت. وصف بالمصدر الذي في معنى مفعول كما وصف بالمصدر الذي في معنى فاعل في عدل
وخضم «ل ١٩: ٢٩» XIV. 22 Ahlwardt (١) اب ٤٠ ويروى في ديوانه

15 (XIV. 11 Ahlwardt) ونوادري زيد ٣ «وألقتهم فان ثقبوا منهم فانصا»

(٢) XIV. 26 Ahlwardt (٣) «رجل كرم كرم وكذلك الاثنان

والجمع والمؤنث تقول امرأة كرم ونسوة كرم لانه وصف بالمصدر «ل ١٥: ٤١٤»

(٤) في الاصل بياض وقد اكملنا النص من اللسان (١٥: ٢٧٧ السطر ١٤)

(٥) «الشَّرَطُ رُذَالُ الْمَالِ وَشِرَارُهُ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ»

20 (ل ٩: ٢٠٤) (٦) «ولغة اخرى رجل قَزَمٌ ورجلان قَزَمَانِ ورجال

اقزام وامرأة قَزَمَةٌ وامرأتان قَزَمَتَانِ ونساء قَزَمَاتٌ وقيل الجمع اقزام وقزاي وقزُم»

(ل ١٥: ٢٧٧)

راجع اب ١٦ بخصوص هذه الالفاظ كرم وشرط وقزَم وضِدَّ

(٧) اب ٨-١٠ واص ٤٢

وَالظَّنُّ يَقِينٌ فَالْشَكُّ قَوْلُهُ ^(١) إِنْ نَظَنْ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُتَّقِينَ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى ^(٢) وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَا نَعْتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ أَيْ تَوَهَّمُوا
ذَلِكَ ، وَمِنْ الْيَقِينِ ^(٣) الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ ، ^(٤) وَإِنِّي
ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَّةٍ ، | وَقَوْلُهُ تَعَالَى ^(٥) وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ .

١٠٨ * حَسِبْتُ وَخِلْتُ * وَمِثْلُ ظَنَنْتُ فِي الْمَعْنَى حَسِبْتُ
وَوَخِلْتُ فَأَجْرُوهمَا عَلَى ذَلِكَ أَيْضًا ، فَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَذْكُرُ مَوْتَ بَنِيهِ
فَجَعَلَ إِخَالَ يَقِينًا إِذْ كَانَتْ فِي مَعْنَى أَظَنْ (الكامل) :

فَبَقِيتُ ^(٦) بَعْدَهُمْ بِمِثْلِ نَاصِبٍ وَإِخَالَ أَنِّي لَاحِقٌ مُسْتَتِيعٌ
وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي مَعْنَى أَظَنْ ^(٧) (الطويل) :

١٠ فَإِنْ تَنَجَّ مِنْهَا تَنَجَّ مِنْ فِي عَظِيمَةٍ

وَالَا فَإِنِّي لَا إِخَالُكَ نَاجِيَا

يُرِيدُ مِنْ قَمِ دَاهِيَةٍ عَظِيمَةٍ ، [و] قَالَ لَيْدٌ فَجَعَلَ حَسِبْتُ يَقِينًا
(الطويل) :

(١) (س ٤٥ : ٢١) (٢) (س ٥٩ : ٢) (٣) (س ٢ : ٤٢)

١٥ (٤) (س ٦٩ : ٢٠) (٥) (س ٧٥ : ٢٨)

(٦) قُلْتُ (انب ١٢) ففهرت ل ٢ : ٢٥٥ وبانت سعاد (Guidi ٩٥) والجمهرة ١٢٨

ومفضليات الانباري نسختنا الخطية ٢ : ٥٣٥) وقال شارح المفضليات « ففهرت اي بقيت الغابر

الباقى والناصب ذو النصب ولو كان على القياس كان منصبا لانه من انصبك ولكنه جعله ذا

نصب ومثله قد اعمل الباد فهو ماحل وأعشب فهو عاشب واورس الرمث فهو وارس وأقبل

20 فهو باقل وأغضى الليل فهو غاضى وأيقع الغلام فهو يافع وأصبح الرجل فهو صابح . . . وإخال

اي اظن ويقال إخال بكسر الهمزة »

(٧) انب ١٢ (٨) من ذي عظمة (ل ١٥ : ٣٠٤) « اراد من امر ذي

داهية عظمة » (ل)

حَسِبْتُ التَّقَى وَالْبِرَّ خَيْرًا تِجَارَةً ^(١)

رَبَاحًا إِذَا مَا أَصْبَحَ الْمَرْءُ قَافِلًا

وَيَدْوَى خَيْرَ تِجَارَةٍ ، وَقَوْلُهُ حَسِبْتُ التَّقَى يُرِيدُ اسْتَيْقَنْتُ

وَالْقَافِلُ الرَّاجِعُ كَقَوْلِهِ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ وَلَا يُقَالُ الْقَافِلَةُ إِلَّا

لِلَّذِينَ رَجَعُوا مِنَ السَّفَرِ وَلَا يُقَالُ لِغَيْرِهِمْ وَأَلَمَامَةٌ تَجْمَلُ كُلَّ

رُفْقَةٍ قَافِلَةً ۖ وَذَلِكَ خَطَأٌ وَقَفَلَ الْقَوْمُ أَيَّ رَجَعُوا

١٠٩ • ضَنِينٌ وَظَنِينٌ • وَأَمَّا قَوْلُهُ ^(٢) وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ

وَبِظَنِينٍ فَهُمَا وَجْهَانِ مَعْرُوفَانِ فَالضَّنِينُ الْبَخِيلُ يُقَالُ ضَنِنْتُ أَضْنُ ضِنًا

وَالظَّنِينُ الْكُذَّابُ وَهُوَ مِنَ الظَّنَّةِ أَيِ الثَّمَةِ ، قَالَ الرَّاجِزُ ^(٣) (الرجز) :

١٠ إنَّ الْحَمَاءَ أُولِمَتْ بِالْكَنَّةِ وَأَبَتْ الْكَنَّةُ إِلَّا ظُنَّةً

وَيُذَرُّ ظَنُونٌ لَا يُوثِقُ بِمَا هَا ^(٤) ، وَرَجُلٌ ظَنُونٌ لَا يُوثِقُ بِمَا

عِنْدَهُ أَيِ مُتَّهِمٍ ، قَالَ زُهَيْرٌ ^(٥) (الوافر) :

أَلَا أَبْلِغُ لَدَيْكَ بَنِي تَيْمٍ وَقَدْ يَأْتِيكَ بِالْخَبَرِ الظَّنُونُ

يَقُولُ رَبِّمَا صَدَقَ الَّذِي لَا يُوثِقُ يَدِ ، وَقَالَ الطَّرِمَاحُ يَذْكُرُ

١٥ نَوَى مُفَرِّقَةً ^(٦) (الطويل) :

تُفَرِّقُ مِنَّا مَنْ نُحِبُّ اجْتِمَاعَهُ وَتَجْمَعُ مِنَّا بَيْنَ أَهْلِ الظَّنَّائِنِ

(١) خَيْرَ تِجَارَةٍ (اب ١٢) ويروى في ديوان ليد (Huber 40:59) واللسان (١٣: ٩٢)

والساج (٢٤٦: ٧)

رَأَيْتُ التَّقَى وَالْحَمْدَ خَيْرَ تِجَارَةٍ رَبَاحًا إِذَا مَا الْمَرْءُ أَصْبَحَ ثَاقِلًا

(٣) اب ١٢ ول ١٨: ٢١٤

(٢) (س ٨١: ٢٤)

20

(٥) XIX.1 Ahlwardt ول ١٧: ١٤٦ بالرأي (اب ١٢)

(٦) اب ١٢٣

(٦) اب ١٢

١٥ أَيِ الشَّهْمِ جَمَعَ الظَّنَّةَ عَلَى الظَّنَّائِنِ كَمَا قَالُوا كَنَّةٌ | وَكَتَائِنُ
وَضَرَّةٌ وَضَرَائِرُ وَلَا يَكَادُ يَجِيءُ إِلَّا فِي الْمَضَاعِفِ أَوْ الْمُتَعَلِّقِ مِنْ
بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ قَالُوا حَاجَةٌ وَحَوَائِجُ لِأَنَّهَا مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ وَلَا
يَكَادُ أَحَدٌ يَقُولُ حَوَائِجُ " إِنَّمَا يُقَالُ حَاجَاتٌ وَحَاجٌ وَلَمْ أَسْمَعْ
٥ حَوَائِجَ إِلَّا فِي قَوْلِ الطُّهَوِيِّ (الرجز):

عَلَى الْأَمِيرِ فَقَضَى حَوَائِجِي
وَقَالَ الْأَسَدِيُّ " (الوافر):

أَرَى الْحَاجَاتِ عِنْدَ أَبِي جُنَيْبٍ نَكِيدَنَ وَلَا أُمِيَّةَ بِالْبِلَادِ
وَقَالَ الرَّاعِي (البسيط):

١٥ وَمُرْسِلٍ وَرَسُولٍ غَيْرِ مُتَّهِمٍ

وَحَاجَةٌ غَيْرِ مُزَجَّاةٍ " مِنْ الْحَاجِ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ جَوْجٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ الْأَعْوَرُ بْنُ بَرَاءٍ
الْكِلَابِيُّ] (الطويل):

لَقَدْ طَالَ مَا لَبِثْتَنِي عَنْ صَحَابَتِي

١٥ وَعَنْ جَوْجٍ قَضَاؤُهَا ^(١) مِنْ شِفَائِيَا

١١ يُرِيدُ قَضَاءَهَا وَلَكِنَّهُ مَصْدَرُ قَضَيْتُ مُشَدَّدَةٌ | قِضَاءٌ كَقَوْلِهِ ^(٢)
وَكَذَّبُوا يَا تَنَا كَذَابَا

(١) اب ١٢ (٢) اب ١٣ (٣) « بضاعة مُزَجَّاة قليلة . . . فيها إغماض

لم يتم صلاحها وقيل يسيرة قليلة وانشد شطر البيت » (ل ١٩: ٧٤) راجع اب ١٢

٢٠ (٤) روى اللسان (٦٦: ٣) ثُبَّتَنِي . . قَضَاؤُهَا . إِلَّا أَنْ الرِوَايَةَ قِضَاؤُهَا . راجع اللسان

(٤١: ٢٠) واب ١٣ وعذيب اللفاظ ٥٦٦ قَضَا يَرَوْنَ قِضَاؤُهَا . وَيَرَوِي لِبَثْنِي (ل ٣٠):

(٤١) ثُبَّتَنِي (اب ١٣) (٥) (س ٢٨: ٢٨)

١١٠ * رجا * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَالرَّجَاءُ يَكُونُ طَمَعًا وَيَكُونُ خَوْفًا^(١)، وَفِي الْقُرْآنِ فِي مَعْنَى الطَّمَعِ^(٢) وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى^(٣) وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ، وَقَوْلُهُ^(٤) وَإِنَّمَا تُعْرِضُونَ عَنْهُمْ أَبْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ (البسيط):

أَرْجُو وَأَمْلُ أَنْ تَدُنُو مَوَدَّتَهَا وَمَا إِخَالُ لَدَيْنَا مِنْكَ تَنْوِيلُ^(٥)

أَرَادَ الطَّمَعِ وَأَرَادَ وَمَا لَدَيْنَا مِنْكَ تَنْوِيلُ إِخَالُ فَأَلْفَى إِخَالُ، وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ وَزَنَ رَجَاءُ الْمُؤْمِنِ وَخَوْفُهُ يَبْزَانِ تَرْيِصَ^(٦) لَا عَدْلًا، وَالتَّرْيِصُ الْمُقَوْمُ تَقْوِيًا، قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ]^(٧) 10 فِي نَبْلِ مُقَوْمَةٍ (المنسرح):

قَوْمَ أَفْوَاقَهَا وَتَرْصَهَا^(٨) أَنْبَلُ عَدَوَانٍ كُلِّهَا^(٩) صَنَعًا

أَنْبَلُ أَحْذَقُ، وَقَالَ [يَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ] (الوافر):

(١) انب ١٠ و ١١ و اص ٢٩ (٢) (س ١٧: ٥٩) (٣) (س ٢٨: ٨٦) (٤) (س ١٧: ٢٠) (٥) راجع بانت سعاد Guidi ٩٠

15 والجمهرة ١٤٩ (٦) «اي يميزان مستر والتريص بالصاد المهملة المحكم المقوم. ويقال أترص ميزانك فانه شائل اي سور وأحكمه» (ل ٨: ٢٧٥) (٧) «هو حرثان ابن الحارث والاصمعي يقول ابن السموأل بن مجرث... وأتما سبي ذو الاصبع لان افى نشت اجمام رجه قطعها ويقال انه كانت له اصبع زائدة» (مفضليات الانباري Lyall ٣١٣)

(٨) ترص... وقولها (ل ١٦٦: ١٦٦ و ٢٧٥: ٨) اترص و يروي ترص (مفضليات

20 الانباري ١٦٨) (٩) اي اعلم عدوان كلها وأحذقهم بتقوم النبل. راجع اللسان

(٨: ٢٧٥ و ١٦٦: ١٦٦) وانب ١١ «ويروي كلهم. الافواق جمع فوق وانب عدوان احذقهم

والصنع الحاذق بكل ما عمل وترصها احكمها ومنه بناء مترص اذا كان محكمًا ويقال درع

مترصة اذا كانت محكمة الخلق والمسابر» (مفضليات الانباري Layll ٣١٤)

١٩ | فَرَجِي الْخَيْرَ وَاتَّظِرِي إِيَّاي إِذَا مَا الْقَارِظُ الْعَتَرِي آبَا^١
وَيُقَالُ رَجَوْتُ وَرَجَيْتُ مُشَدَّدَةً وَارْتَجَيْتُ فِي الْمَقْسِيَيْنِ طَمِعْتُ
وَحِضْتُ، وَقَالَ (الرجز):

وَمَا تُرَجِّي إِذْ^٢ تُتَلَّقِي الذَّائِمَا أَسْبَعَةً لَاقَتْ مِمَّا أَمَّ وَاحِدًا
أَيَّ مَا تَخَافُ وَلَا تُبَالِي، وَهِيَ فِي لُغَةِ هَذِيلٍ وَكِثَانَةٍ وَنَصْرِ
وَحُزَاعَةٍ فِي مَعْنَى الْمُبَالَاةِ، وَالرَّجَاءُ فِي الْقُرْآنِ فِي مَعْنَى الْخَوْفِ
كَثِيرٌ، قَالَ تَعَالَى^٣ "فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ" وَقَالَ^٤ "الَّذِينَ
لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا" وَقَوْلُهُ^٥ "وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ" وَهُوَ كَثِيرٌ، قَالَ
أَبُو ذُوئَيْبٍ^٦ (الطويل):

١٠ إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَمَهَا وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَامِلٍ^٧
أَنْتَ النَّحْلُ وَهِيَ لُغَةٌ وَالتَّذْكَيرُ جَيْدٌ، وَبَيْتُ النَّحْلِ الْجَبْحُ
وَالْحَلِيَّةُ^٨ وَالْجَمَاعُ الْجَبَاحُ وَالْخَلَايَا، وَالتُّوبُ جَمْعُ نَائِبٍ وَنُوبٌ أَرَادَ

(١) راجع انب ١١ والجمهرة ١١٠ وامثال الميداني (I. 122 Freytag) واللسان (١٩: ٢٣)
(٢٣) «قال ابن بري ذكر القزاز في كتاب الظاء ان احد القارظين يقدم بن عترة والآخر
١٥ طمر بن ميهزم ابن يقدم بن عترة . ابن سيده ولا آتيك القارظ العتري اي لا آتيك ما غاب
القارظ العتري فاقام القارظ العتري مقام الدهر ونصبه على الظرف وهذا اتساع وله نظائر قال
بشر لابنه عند الموت . البيت . التهذيب من امثال العرب في الغائب لا يرجى اياه حتى يؤوب العتري
القارظ وذلك انه خرج بيني القارظ فنقيد فصار مثلاً للمفقود الذي يؤوب منه» (ل ٩: ٢٣٥)

(٢) لا ترجمي حين اص (ص ٢٤،^٦ والحاوية ٤، ٣) ومفضليات الانباري Lyall ٢٦٧

(٣) (س ١١٠: ١٨) (٤) (س ١٠: ٧ و ١٦ و ٢٥: ٢٣)

(٥) (س ٢٩: ٢٥) (٦) راجع اص (ص ٢٤،^٦ والحاوية ١٠١) ومفضليات
الانباري Lyall ٢٦٧ (٧) الدبر . وحالها . عوالم (المقصود والمدود لابن

ولاد ٥٣ وبانت سعاد Guidi ٩٠) وحالها . عوالم (درة النواص ٧٢ وتحذيب اصلاح المنطق
٢٠٤ طبعة مصر) لم ينش . . . نوب عوالم (ل ٥: ٢٦٠)

(٨) وقيل الحلية ما كان مصنوعاً والجيج مثله الفاء ما كان غير مصنوع . 25

« أَنَّهَا تَخْتَلِفُ وَتَتَأْتِي بِالشَّمْعِ ^(١) | وَالْمَسَلِ ، وَلَيْسَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ
أَرَادَ أَنَّهَا سُودٌ مِثْلُ أَلْوَانِ الثُّوبَةِ لِجَنَسٍ مِنَ الْخَبَشِ بِشَيْءٍ ، وَزَعَمَ
أَنَّهُ يُقَالُ الثُّوبَةُ وَاللُّوبَةُ وَالنُّوبِيُّ وَاللُّوبِيُّ ، وَاللَّابَةُ الْحَرَّةُ وَهِيَ أَرْضٌ
كَأَنَّمَا فُرِشَتْ بِالْحِجَارَةِ ^(٢) وَالْجَمْعُ اللَّابُ وَاللُّوبُ ^(٣) كَمَا يُقَالُ دَارَةٌ
مِنَ الرَّمْلِ وَدُورٌ وَدَارٌ وَلَا يُقَالُ لُوبَةٌ وَلُوبٌ وَإِنْ كَانَ الْأَصْمَعِيُّ قَدْ
ذَكَرَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ لَمْ يَصِحَّ عِنْدَنَا مِنْ وَجْهِ آخَرَ كَمَا لَا يُقَالُ دُورَةٌ
وَدُورٌ وَإِنَّمَا هِيَ دَارَةٌ وَدُورٌ ، وَقَوْلُ السَّجَّاجِ ^(٤) (الرجز) :

مِنَ الدَّيْلِ نَاشِطًا لِلدُّورِ

يَعْنِي لِدَارَاتِ الرَّمْلِ ، ^(٥) وَالْدَّيْلُ رَمْلٌ مَعْرُوفٌ ، وَالنَّاشِطُ
الَّذِي يَقْطَعُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ وَهُوَ هَاهُنَا ثَوْرٌ وَخَشِيٌّ ،
قَالَ النَّابِغَةُ (الطويل) :

مَجَلَّتُهُمْ ^(٦) ذَاتُ الْإِلَهِ وَدِينُهُمْ قَوْمٌ قَمَا يَرْجُونَ غَيْرَ الْعَوَاقِبِ
« ١١١ * وراء * | وَمِنْ ذَلِكَ وَرَأَهُ ^(٧) تَكُونُ فِي مَعْنَى خَلْفِ

(١) يقال شَمَعَ وشَمَعَ وشَمَعَةً وشَمْعَةً (٢) قال الأصمعي هي الأرض التي

15 قد ألبستها حجارة سود « (ل ٢: ٢٤٢) راجع كتاب الإبدال (الكثرة النحوي Haffner ١٢، ٥٠)

(٣) ونجمع على لابات ما بين الثلاث إلى العشر

(٤) ديوان السجّاج (٨٥: ١٥) (٥) «دائرة الرمل ما استدار منه والجمع دارات

ودور قال السجّاج البيت. الأزهرى ابن الأعرابي الديار الدارات في الرمل « (ل ٥: ٢٨٢)

(٦) مجلتهم (ديوان النابغة Derenbourg ٣: ٢٤ و I. 24 Ahlwardt) « ابن سيده

20 المجلة الصحيفة فيها الحكمة كذلك روى بيت النابغة بالحيم. البيت. يريد الصحيفة لاتهم كانوا

نصارى فنى الانجيل. ومن روى مجلتهم اراد الارض المقدسة وناحية الشام والبيت المقدس وهناك

كان بنو جنة وقال الجوهري معناه اتم يحبون فيعملون مواضع مقدسة « (ل ١٣: ١٢٧)

(٧) راجع انب ٤٢-٤٥ واصل ٢٤

وَمَعْنَى قُدَّامٍ، قَبْلِي الْقُرْآنُ فِي مَعْنَى بَعْدٍ وَخَلْفٍ قَوْلُهُ تَعَالَى ^(١) «فَبَشِّرْهُنَّ» بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ، وَلِإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِي مِنْ وَرَائِي ^(٢)، وَالْمَوَالِي هُمْ بَنُو أَلَمِ، وَقَوْلُ الْعَرَبِ بَلَّغْنِي ذَلِكَ مِنْ وَرَاءِ وَرَاءَ ^(٣)، وَفِي الْقُرْآنِ فِي مَعْنَى قُدَّامٍ قَوْلُهُ ^(٤) «وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا» يَعْنِي قُدَّامَهُمْ وَأَمَامَهُمْ، حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ^(٥) قَالَ حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَرَأَ وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْبًا، وَقَالَ تَعَالَى ^(٦) «وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ» أَيِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَهُوَ كَثِيرٌ فِي الْقُرْآنِ، قَالَ لَيْدٌ ^(٧) (الطويل):

^(٨) أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ تَرَأَيْتَ مَنِيَّ لَزُومُ الْمَصَا تُحْنِي عَلَيْهَا الْأَصَابِعُ
وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ الْعَبْسِيُّ (الطويل):
| أَلَيْسَ وَرَائِي أَنْ أَدِبَ عَلَى الْمَصَا ^(٩)

فَيَشْتَتِ ^(١٠) أَعْدَائِي وَيَسْأَمُنِي أَهْلِي
وَهُوَ كَثِيرٌ جِدًّا فِي الْأَشْعَارِ وَالْقُرْآنِ، قَالَ كُثَيْرٌ (الكامل):
^(١١) الضَّارِبُونَ أَمَامَهَا وَوَرَاءَهَا بِمَهْدَاتٍ قَدْ أُجِيدَ صِقَالُهَا ^(١٢)

(١) (س ١١: ٧٤) (٢) (س ١٩: ٥) (٣) «من وراء وراء أي ممن جاء خلفه وبعده» (ل ٢٠: ٢٦٦ و ٢٧٠) (٤) (س ١٨: ٧٨)
(٥) (س ١٤: ٣٠) (٦) راجع ديوان لبيد للخالدي ٢٣، وانب ٤٤ والاقافي ١٤: ٩٩ وحامسة البحتري للاب شيخو العدد ١٠٧٣ «تراخت ابطأت... تعني 20 تعطف عليها. ورائي في معنى قدامي» (الخالدي) - تنقي (ل ٢٠: ٢٦٦)
(٧) فيأمن (انب ٤٤ وديوان عروة VI. I Nöldeke) فيشت (اقافي ٢: ١٩٤) «أي أليس ورائي إن سلمت أن أهون وأدب على العصا» (ديوان عروة)

١١٢ * جل * قال أبو عبيدة أمرٌ جَلُّ أي جليلٌ وأمرٌ جَلُّ أي هينٌ يسيرٌ صغيرٌ^(١)، قال جميلٌ في الجليل (الحفيف):
رَسَمٌ^(٢) دَارٍ وَقَفْتُ فِي طَلَّةٍ كِدْتُ أَقْضِي الْغَدَاةَ^(٣) مِنْ جَلَّةٍ
أَي مِنْ عَظْمِهِ فِي عَيْنِي أَوْ قَلْبِي، وَقَالَ بَعْضُهُمْ مِنْ أَجْلِهِ، وَقَالَ
آخَرُ [وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ وَعَلَةَ الْجَرْمِي] (الكامل):

فَلَيْنَ عَفَوْتُ لِأَعْفُونَ جَلَّالًا وَلَيْنَ سَطَوْتُ لِأَوْهِنَ عَظْمِي^(٤)
وَقَالَ فِي الْهَيْنِ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِي^(٥) (الرملة):

قُلْتُ لِلرَّئِثَةِ لَمَّا أَقْبَلْتُ كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا عَمْرًا جَلَّلَ
أَي هَيْنٌ، وَقَالَ لَيْدٌ (الرملة):

وَأَرَى أَرْبَدَ قَدْ فَارَقَنِي 10

وَمِنْ [الْأَرْزَاءِ رُزْءٌ ذُو] جَلَّلَ

١١٣ * أمم * قال أبو زيدٍ أمرٌ أَمَمٌ لِلْعَظِيمِ وَالصَّغِيرِ^(٦)
قَالَ الْأَصْبَعِيُّ الْأَمَمُ الْقَصْدُ مِنَ الْأُمُورِ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْسَةَ^(٧)
(المنسرح):

15 (١) اب ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ (٢) «رسم» بالرفع اب ٥٨ و ٥٩ (ص ١٠، ١١)
وهو خطأ راجع للسان (١٣: ١٢٧) واصل (ص ١٠ الحاشية ٣)

(٣) «الحياة» (إغاني ٧١: ٧٢ و اب ٥٨) (٤) اب ٢ و ٥٨ و ٥٩ (ص ١٠، ١١)
ول ١٣: ١٣٥ واللماسة ١٧ راجع ترجمة الحرث بن ومة في الإغاني (١٩: ١٢٩-١٤١)

(٥) أي إن صفت صفت عن امر عظيم وإن التقت منهم أوهنت عظمي
20 (٦) في الأصل «المخرومي» براء مهلة وهو تصحيف. راجع ترجمته في الإغاني (٣: ١١٥-١٠٠)

(٧) في عجز البيت بياض في الأصل. وفي آخره «غير جَلُّ»
فاصلنا الخطأ وأكملنا ما ينقص أخذًا من ديوان ليد (XXXIX.79 Huber)

(٨) اب ٨١ (٩) راجع ترجمته في الإغاني (١٦: ١٦٣-١٦٦)

يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ وَلَمْ أَفْقِدْ بِهِ إِذْ فَقَدْتُهُ أَمَّا^(١)
وَقَالَ الْأَعَشَى فِي الْقَصْدِ أَوْ فِي صَغَرِ الشَّانِ (البسيط):

لَئِنْ قَتَلْتُمْ عَمِيدًا لَمْ يَكُنْ أَمَّا^(٢)

لَنَقُتْلَنَّ مِثْلَهُ مِنْكُمْ فَتَشِيلُ

أَلْعَمِيدُ السَّيِّدُ أَي لَمْ يَكُنْ وَسَطًا مِنَ الرِّجَالِ وَلَكِنَّهُ كَانَ سَيِّدًا^٥
ضَخَمَ الشَّانِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْأَمَمُ الْقَرِيبُ ، وَأَنْشَدَنَا [لِعَمْرِو ذِي
الْكَلْبِ الْهَذَلِيِّ] (الرجز):

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ أَمَمٌ^(٣)

مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أَوْيَسٌ فِي الْقَتْمِ

وَأَنْشَدَ لِأُمَيَّةَ [بْنِ أَبِي الصَّلْتِ] (المسرح):¹⁰

قَوِي إِيَادُ لَوْ أَنَّهَا^(٤) أَمَمٌ [وَلَوْ أَقَامُوا فَتَهَزَلَ النِّعَمُ]

أَي قَرِيبٌ ، وَقَوْلُ [عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ] (المسرح):

كُوفِيَّةٌ نَارِحٌ مَحَلَّتْهَا^(٥) لَا أَمَمٌ دَارُهَا وَلَا صَقَبٌ

(١) انب ٨١ والحماة ٥٠٤ « يقول لم افقد بالشباب امرأ هينا قريبا وكنتي فقدت به
15 امرأ جليلا » (حماة ٥٠٤) (٢) صددًا (شراء النصرانية ٣٦٩) « ورواه ابن

السكيت لئن قتلتم عميدًا لم يكن صددًا اي لم يكن مقاربًا ويقال الأمم القصد والقرب «
(انب ٨١) (٣) عَمَم (ل ١٥ : ٢٢١) واشعار الهذليين Kosegarten ١٠٩ : ١٠١ (٤)

أَمَم (انب ٨١ ول ٧ : ٢١٥) قال اللسان « أَوْيَسُ اسم الذئب جاء مصغراً مثل الكبيت
واللجين قال الهذلي البيت ». راجع اخبار عمرو ذي الكلب في الاغانى (٢٢ : ٢٣ و ٢٢)

(٥) انب ٨١ وروى « لَوْ أَنَّهَا » راجع شراء النصرانية ٢٢٤ والمعنى « قوى اياد لو اتخمت
20 قريب لطلبتهن واحببت ترولهم معي ولو هزلت النعم » (انب) راجع ديوانه (I.1 Schulthess)

(٥) راجع الاغانى (١٥٨ : ٦) واللسان (١٤ : ٢) وروى اللسان « مَحَلَّتْهَا » بكسر الحاء

وهو خطأ راجع ديوانه (I.2 Rhodokanakis)

أَيَّ قَرِيبٍ، وَالصَّبَّ الْقَرِيبُ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا لِاخْتِلَافِ | اللَّفْظَيْنِ ١٧
١١٤ * سدف * قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ السَّدَفُ الظُّلْمَةُ وَالضُّوءُ،^(١)

وَأَنشَدَ فِي الضُّوءِ (الرجز):

قَدْ أَسَدَفَ الصُّبْحُ وَصَاحَ الْحِزَابُ^(٢)

يَعْنِي الدَّيْكَ، وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ (البسيط): ٥

وَلَيْلَةٍ قَدْ جَمَلَتْ الصُّبْحُ مَوَاعِدَهَا

بِصُدْرَةِ الْعَنَسِ حَتَّى تَعْرِفَ السَّدَفَا^(٣)

أَيَّ الضُّوءِ، وَأَهْلُ مَكَّةَ يَقُولُونَ أَسَدِفَ أَيَّ أَضْيُ يُرِيدُونَ
تَأَعَذُ [مِنْ] أَلْبَيْتٍ حَتَّى [يُضِيءَ] أَلْبَيْتُ، وَفِي الْإِظْلَامِ. قَالَ الْخَطَفِيُّ
١٠ حُذَيْفَةُ^(٤) جَدُّ [جَرِيرٍ] (الرجز):

يَرْقَنَ لِلَّيْلِ إِذَا مَا أَسَدَفَا أَغْنَاكَ جِنَانٌ^(٥) وَهَامَا [رُجْمًا]

وَقَالَ [الْبَرِّيقُ بْنُ عِيَاضٍ بْنِ خُوَيْلِدٍ الْحَنَاعِيُّ] أَلْهَذِلِي (المتقارب):

وَمَاءُ وَرَدَتْ قُبَيْلَ الْكُرَى^(٦) وَقَدْ جَنَّهُ السَّدَفُ الْأَذْهَمُ

(١) انب ٧٤ و ٧٥ واص ٤٣ (٢) انب ٧٤ (٣) السَّدَفَا (انب ٧٤)

١٥ صَدْرُ الْمُطَيَّرِ حَتَّى تَعْرِفَ السَّدَفَا (ل ١١٨: ٦). راجع اص (ص ٣٥،^٧ والحاشية ٤ و ٥) «وَمَعْنَى
الْبَيْتِ إِنِّي كَلَفْتُ هَذِهِ النَّاقَةَ السَّيْرَ إِلَى أَنْ يَبْدُوَ الضُّوءُ وَتَرَاهُ» (انب)

(٤) فِي الْأَصْلِ «حُذَيْفَةُ» بِالْقَافِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ. هُوَ حُذَيْفَةُ بْنُ بَدْرٍ. راجع ديوان جرير
(٢: ١) (٥) اللَّيْلِ... حِنَانٌ (انب ٧٥) وَحِنَانٌ تَصْحِيفٌ جِنَانٌ.

بِاللَّيْلِ (ل ٤٣٤: ١٠ و ٤٦: ١١ و ٢٥٠: ١٦) «الْجَانُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ أَكْهَلُ الْعَيْنَيْنِ يَضْرِبُ
٢٠ إِلَى الصَّفْرَةِ لَا يُؤْذِي وَهُوَ كَثِيرٌ فِي بَيْوتِ النَّاسِ سَبْيُوهُ وَالْجَمْعُ جِنَانٌ وَأَنشَدَ بَيْتَ الْخَطَفِيِّ
جَدُّ جَرِيرٍ يَصِفُ إِبْلَا الْبَيْتِ» (ل ٢٥٠: ١٦)

(٦) عَلَى جَنَنِهِ (ل ٢٤٤: ١٦) قِيلَ الْكُرَى (انب ٧٥).

وَقَالُوا السُّدَّةُ أَلْبَابُ ، وَقَاتِ امْرَأَةٌ لِرِزْوَجِهَا (الرجز) :
 لَا يَرْتَدِّي مَرَادِي الْحَرِيرِ وَلَا يُدَى بِسُدَّةِ الْأَمِيرِ^(١)
 ١١٥ * خنذيد * قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْخَنْزِيدُ مِنَ الْخَيْلِ
 « الْفَحْلُ وَالْخَصِي^(٢) » [وَعَلِطَ إِنَّمَا الْخَنْزِيدُ الْفَائِيقُ مِنَ الْخَيْلِ وَمِنْ كُلِّ
 شَيْءٍ] وَقَالَ خَطِيبُ خَنْزِيدٍ وَشَاعِرُ خَنْزِيدٍ ، وَقَالَ خُفَّافُ بْنُ عَبْدِ
 شَمْسٍ^(٣) (الحفيف) :

[وَرَّاذِينَ كَايَاتٍ وَأُنْتَا] وَخَنَازِيدَ خِصْيَةٍ وَفُحُولًا^(٤)
 الْخِصْيَةُ الْخِصْيَانُ ، فَأَرَادَ مِنْهَا خِصْيَانٌ وَمِنْهَا فُحُولٌ ، وَقَالَ بَشَرُ
 ابْنُ أَبِي خَازِمٍ فِي نَعْتِ فَرَسٍ (الوافر) :
 10 وَخَنْزِيدٌ تَرَى التُّرْمُولَ مِنْهُ كَطَيِّ الزَّقِّ عُلَقَهُ التَّجَارُ^(٥)
 ١١٦ * زبية * الزُّبْيَةُ^(٦) حَفِيرَةٌ تُحْفَرُ مَضِيدَةً لِلْأَسَدِ ، قَالَ
 [رَجُلٌ مِنْ هَذَلٍ] (الرجز) :
 قَبْتُ مِنْ شَرِّ مِنَ اللَّذِّ كِيدًا^(٧) كَاللَّذِّ تَرَبَّى زُبْيَةً فَأَصْطِيدَا

- (١) انب ٧٥ ول ١١ : ٤٨ بشدة (ل ١٩ : ٢٢) وهو تصحيف سدفة او شدفة « قال
 15 الفراء يقال اتبعه بسُدفة وسُدفة وسُدفة وهو السُدْفُ والشُدْفُ » (انب ٧٥)
 (٢) انب ٢٧ (٣) « قال خفاف بن عبد قيس من البراجم البيت . وصفها
 بلجودة اي منها فحول ومنها خصيان فخرج بذلك من حد الأضداد . قال ابن بري زعم
 الجوهري ان البيت لخفاف بن عبد قيس وهو للناخبة الذبياني « (ل ٢٢ : ٢٣)
 (٤) انب ٢٧ (٥) راجع انب ٢٧ ول ٢٢ : ٢٣ و ٤ : ١٤ ومفصلات الانباري
 20 خط ٢ : ٢١٣ » الخنازيد يستعمل في فحول الخيل ويقال انه من الاضداد وانه يقال خنذيد
 للفحل وللخصي وليس الخصاء مما يحمى في الخيل وانما يجيء الخنذيد في صفة الفرس الجواد قال بشر
 ابن ابي خازم يصف الفحل البيت . يعني بالتجار الحمارين « (الحماسة ٢٤٧)
 (٦) انب ٢١٧ واص ٨٦ (٧) قَطَلْتُ فِي شَرِّ (اشعار الهذليين
 Kosegarten ١٣٣ : ٢) وهي الرواية « الزبية بئر او حفرة تُحْفَرُ لِلْأَسَدِ وَقَدْ زَبَاهَا وَتَرَبَّاهَا
 25 قال فكان . والامر الذي قد كيدا البيت » (ل ١٩ : ٧٣) وروى الانباري ٢١٧ ول ٢٠ : ٢٤٣

أَيُّ فَوْقَ هُوَ فِيهَا ، وَالْجَمْعُ الزُّبِّي ، وَالزُّبِّي أَيْضًا مَا ارْتَفَعَ عَنْ
شَفِيرِ الْوَادِي ، قَالَ الْعَجَّاجُ ^(١) (الرجز) :

وَقَدْ عَلَا الْمَاءُ الزُّبِّي فَلَا غَيْرَ

١١٧ * خاف * وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ خَافَ مِنْ الْخَوْفِ
وَمِنْ الْيَقِينِ ^(٢) ، وَكَانَ يَقُولُ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا ^(٣) يُرِيدُ أَنْ يَقْنَتُمْ
^(٤) وَلَا عِلْمَ لِي بِهَذَا لِأَنَّهُ قُرْآنٌ فَإِنَّمَا تَحْكِيهِ عَنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَا
تَذَرِي لَعَلَّهُ لَيْسَ كَمَا يَظُنُّ

١١٨ * إرتاب * وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ وَاللَّيْلِي يَتَشَنَّ
مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ ^(٥) أَيُّ شَكَّكُمْ وَيَكُونُ أَنْ يَقْنَتُمْ
^(٦) وَلَا عِلْمَ لِي بِهَذَا وَلَا أَعْرِفُ فِيهِ إِلَّا شَكَّكُمْ

١١٩ * خزور * وَالْخَزُورُ ^(٧) الْغُلَامُ إِذَا اشْتَدَّ وَقْوِي وَصَارَ
يَخْدُمُ وَهُوَ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ أَيْضًا ، قَالَ النَّابِغَةُ (الكامل) :
وَإِذَا زُرْعَتَ زُرْعَتَ عَنْ مُسْتَهْدِفٍ ^(٨)

زُرْعَ الْخَزُورِ بِالرِّشَاءِ الْمُخَصَّدِ

١٢٠ الْمُخَصَّدُ الشَّدِيدُ الْقَتْلِ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ (الوافر) :

« فَكُنْتُ وَالْأَمْرَ الَّذِي قَدْ كِيدَا » . « الَّذِي فِيهِ لَفَاتُ الَّذِي وَالَّذِي بَكَرَ الذَّالَ وَالَّذِي بِاسْكَانَا
وَالَّذِي بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ » (ل ٢٠ : ١١١)

(١) اب ٢١٧ واص (ص ٥٥، ٥٦ والحاوية ٢) وروى Bittner (المعاج ٢٣) « فقد . . .
الزُّبِّي » . « فقد . . . الزُّبِّي » (Ahlwardt ١١ : ٢٣) (٢) اب ٨٩ و ٩٠

(٣) (س ٦ : ٣) (٤) (س ٦٥ : ٤)

(٥) اب ١٤٠ و ١٤١ واص ٢٣ (٦) مستحيف (اب ١٤١ وديوان النابغة
Derenbourg ١٤ : ٢٢ والكثر اللوي Haffner ١٦٠) وذكر اللسان (٥ : ٢٦٠) عجز البيت

يُدهدين الرؤوس كما تُدهدي^١ حزاورة^٢ بأيديها^٣ الكرينا^٤
يُرِيدُ الْكَرَاتِ وَأَرَادَ الضَّعَافَ وَالْوَاحِدُ كَرَّةٌ وَلَا يُقَالُ أُكْرَةٌ
وَأِنَّمَا الْأَكْرَةُ خَيْرَةٌ فِي الْأَرْضِ كَمَا قَالَ الْعَجَّاجُ (الرجز):
مِنْ سَهْلَةٍ^٥ وَيَتَاكُرْنَ الْأَكْرُ

١٠ | وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي الضَّعِيفِ (الطويل):

وَمَا أَنَا إِنْ دَافَعْتُ مِصْرَاعَ بَابِهِ بِذِي ضَوْلَةٍ^٦ قَانٍ وَلَا بِحَزْوَرٍ
أَرَادَ صَغِيرًا ضَعِيفًا ، وَقَالَ [الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ] فِي الضَّعِيفِ
(الرجز):

إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِالنِّيَّةِ حَزْوَرٌ لَيْسَتْ لَهُ ذُرِّيَّةٌ^٧
10 أَي نَسْلٌ ، وَأَرَادَ هَاهُنَا رَجُلًا ضَعِيفًا ، وَقَالَ الرَّاجِزُ فَخَّفَ وَجَعَهُ
عُلَامًا قَوِيًّا أَوْ شَابًا قَوِيًّا فَقَالَ (الرجز):

لَنْ يَئْتِمَ الْمُطِيُّ مِنَّا^٨ مِسْفَرًا^٩ شَيْخًا بَجَالًا وَعُلَامًا حَزْوَرًا^{١٠}

(١) يُدهدي (ل ٢٠ : ٨٢) « يقال دهديت الحبر ودهدته فتدهدي وتدهده »
(ل ١٨ : ٣٠٢) « حوّل الماء الأخيرة ياءً لقرب شبهها بالماء إلا ترى إن الياء مدّة والماء
15 نفس ومن هناك صار يجري الياء والواو والالف والماء في روي الشعر شيئاً واحداً » (ل ١٢ :
٢٨٢) (٢) يُدهدن ... بأبطحها (ل ١٧ : ٢٨٢ والمعلقة Kosegarten ١٢)

(٣) « تجمع على كرين وكيرين أيضاً بالكسر وكُرَات » (ل ٢٠ : ٨٢) « الحزور الغلام
الغليظ الشديد والجمع الحزاورة يقول يدحرجون رؤوس اقراهم كما يدحرج التلحان الغلاظ
الشداد الكرات في مكان مطمئن » (شرح المعلقة Koseg.)

20 (٤) سَهْلَةٍ (ديوان العجّاج Ahlwardt ١ : ٥٦ ول ٥ : ٨٥)

(٥) ضَوْلَةٍ (ل ٥ : ٢٦٠) وهو تصحيف (٦) ل ٥ : ٢٦٠ وانب ١٤١

(٧) مِني (ل ٥ : ٢٦٠ و ٦ : ٢٢) (٨) « رجل يخال وبجّيل إذا كان

ضعيفاً قال الشاعر شيخاً يخالاً وغلاماً حَزْوَرًا » (ل ١٣ : ٤٧) « وقال آخر البيت : البجّال
: الذي يبجله أصحابه ويحتاجون إلى رأيه » (نادر أبي زيد ١٣٠) « البجّال الحسن الوجه

25 البشير » (تهذيب الالفاظ ١٢١) وروي « لن تعدم »

مِسْفَرٌ صَاحِبُ أَسْفَارٍ ، وَالْبَجَالُ الَّذِي يُبَجِّلُهُ أَصْحَابُهُ وَيَحْتَاجُونَ
إِلَيْهِ

١٢٠ * من * وَيُقَالُ الْمَنِينُ لِلضَّعِيفِ وَالْقَوِيِّ^(١) ، يُقَالُ قَدْ
مَنَّهُ السَّيْرُ إِذَا جَهَدَهُ وَأَضْعَفَهُ ، وَحَبِلَ مَنِينٌ ضَعِيفٌ ، وَرَجُلٌ مَنِينٌ^٥
وَمَمْنُونٌ ، قَالَ الرَّاعِي (الوافر) :

يَسْفَرَةُ رَاكِبٍ وَمُوصَلَاتٍ جَمَعْتُ الرَّتَّ مِنْهَا وَالْمَنِينَا
وَقَالَ أَنْ حِلْزَةَ (الحفيف) :

|| وَتَرَى خَلْقَهُنَّ مِنْ سُرْعَةِ الرُّ جَعِ مَنِينًا كَأَنَّهُ إِهْبَاءٌ^٩
الإِهْبَاءُ مِنَ الْهَبْوَةِ مِنَ الْغُبَارِ وَأَظْنُهُ مِنَ الْمَقْلُوبِ ، أَرَادَ أَنَّكَ
تَرَى إِهْبَاءً كَأَنَّهُ حَبِلٌ مَنِينٌ أَيْ ضَعِيفٌ ، وَالْمَنَّةُ الْقُوَّةُ يُقَالُ رَجُلٌ^{١٠}
بِهِ مَنَّةٌ أَيْ قُوَّةٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ بَشَّامَةُ بْنُ عَمْرِو الْمُرِّي (المتقارب) :
فَلَا^٢ تَقْعُدُوا وَبِكُمْ مَنَّةٌ كَفَى بِالْحَوَادِثِ لِلْمَرْءِ غُولًا
وَقَالَ الرَّاجِزُ (الرجز) :

(١) انب ١٠١ و ١٠٢ و ص ٥٣

١٥ (٢) فتري خلفها من الرجوع والوقع (سلسلة Lyall ١٢) وقال الشارح « ويروى فتري
تخلفهن من شدة الوقع متبناً والمئين الغبار الدقيق الذي تثيره وكل ضعيف مئين . . . والاهباء
مصدر أهي جهي إهباء إذا اثار الغراب ومن روى أهباء بفتح الحزرة فإنه يحتمل وجهين
أحدهما ان يكون قصر أهباء ثم جمعه على أهباء لان أهباء الممدود يجمع على أهية والثاني ان
يكون جمع هبوة وهي الغبار »

20 (٣) ولا (مفضليات الانباري Lyall ٨٩ وياقوت ٣: ٢٣٨ وحامسة البحري عدد ١٠١) .
فلا (انب ١٠١) « المنة من الاضداد تكون الترة والضعف وهي هنا القوة يرضهم على قتال
عدوهم . ويروى ولا تملكونا وبكم منة » (المفضليات) هو بشامة بن عمرو بن معاوية بن القدير
(مفضليات Layl ٧٩ والحامسة ١٩٣ وحامسة البحري عدد ١٠١ ول ١٣: ٢٧١)

نَوَمْتُ مِنْهُنَّ غُلَامًا غُصَا . أَضَعَفَ شَيْءٌ مِنْهُ وَتَهَسَا

١٢١ * سَبَد * وَقَالَ أَبُو عِيْدَةَ يُقَالُ سَبَدَ شَعْرُهُ وَسَبَّتْ

لُغَةً فِي الْخَلْقِ وَالطَّوِيلِ ، " كَانَ يُقَالُ لِلتَّسِيدِ فَاشٍ فِي الْخَوَارِجِ

أَيِ الْخَلْقِ ، وَيُقَالُ سَبَدَ شَعْرُهُ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ بَعْدَ الْخَلْقِ ، وَسَبَدَ الْفَرْخُ

٥ إِذَا شَوَّكَ قَبْدًا رِيْشُهُ ، وَقَالَ ابْنُ [أَحْمَرَ] (الطويل) :

« يَا نَا سَقَطْنَا مِنْ وَلِيدٍ خِلَاقِهِمْ وَمِنْ أَنَسٍ فِي أُمِّ قَارٍ مُسَبِّدٍ ^(٢)

يَعْنِي الدَّاهِيَةَ وَالْحَدِيَّةَ

١٢٢ * جَوْن * وَيُقَالُ الْجَوْنُ لِلْأَسْوَدِ وَيُقَالُ لِلْأَبْيَضِ ^(٣)

وَالْأَكْثَرُ الْأَسْوَدُ كَقَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ (الكامل) :

١٥ وَالْدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ جَوْنُ السَّرَاةِ لَهُ جَدَائِدُ أَرْبَعٍ ^(٤)

يَعْنِي حِمَارًا وَخَشِيًّا أَسْوَدَ الظَّهْرِ ، وَالْجَدَائِدُ الْوَاحِدَةُ جَدُودُ الْأَتْنِ

لَا أَلْبَانَ لَهَا ، وَقَالَتْ خَنَسَاءُ السُّلَمِيَّةُ (البسيط) :

وَلَنْ أَصَالِحَ " قَوْمًا كُنْتُ حَرَبَهُمْ حَتَّى تَعُودَ بَيَاضًا جَوْنَةُ الْقَارِ

(١) انب ١٦٨ و ١٦٩

١٥ (٢) « يَا نَا وَقَعْنَا مِنْ وَلِيدٍ وَرِغْمُهُ خِلَاقِهِمْ . . . عَنِ بَامٍ قَارِ الدَّاهِيَةِ وَيُقَالُ لَهَا أُمُّ أَدْرَاسٍ وَالْدَّرَاسُ يَقَعُ عَلَى ابْنِ الْكَلْبَةِ وَالذَّبَّةِ وَالْحَمْرَةِ وَالْجُرْذِ وَالْيَرْبُوعِ » (ل ٤ : ١٨٥)

(٣) انب ٧٣-٧٤ و اص ٤٤ (٤) مفضليات الانباري نسختنا الخطية ٢ :

٥٣٩) وقال الشارح : « قَالَ الْأَصْبَغِيُّ يَقُولُ لَتْنٌ هَلَكْتُ بِنَيٍّْ وَتَوَاتَرَتْ عَلَيَّ الْمَصَائِبُ بَعْدَهُمْ

فَإِنَّ الدَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ شَيْءٌ وَالْجَوْنُ السَّرَاةُ يَعْنِي حِمَارًا وَالسَّرَاةُ أَعْلَى الظَّهْرِ وَسَرَاةُ كُلِّ

20 شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَمِنْهُ سَرَوْ حِمِيرٌ لَا عَلَى بِلَادِهِمْ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَشْرَافِ سَرَاةٌ وَالْجَوْنُ الْأَسْوَدُ إِلَى الْحَمْرَةِ

وَالْجَدَائِدُ الْأَتْنُ الْوَاتِي خَفَّتْ أَلْبَانُ وَاحِدَتَيْنِ جَدُودٍ وَمِنْ هَذَا قِيلَ فَلَاةٌ جَدَاءٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ

جَاءَ مَاءٌ وَامْرَأَةٌ جَدَاءٌ لَا لَبَنَ جَاءَ وَقِيلَ لَا تُدِي لَهَا وَاصِلُ الْجَدِّ الْقَطْعُ » راجع الجوهرة ١٢٩

(٥) وَلَنْ إِسْلَمَ (ديوان الخنساء ١١٢) راجع انب ٧٣ حيث يروى « فَلَنْ أَصَالِحَ . . . بِوَدِّ »

وَيُرَوَّى حُلْكَةُ الْقَارِ أَيُّ سَوَادُهُ ، وَتُسَمَّى الشَّمْسُ الْجَوْنَةُ
لِبَيَاضِهَا ، قَالَ الرَّاجِزُ [وَهُوَ الْخَطِيمُ الضَّبَائِي] (الرجز) :

يُبَادِرُ الْأَثَارَ أَنْ تَوُوبَا وَحَاجِبَ الْجَوْنَةَ أَنْ يَفِيَا^١

يَعْنِي الشَّمْسَ ، وَقَالَ آخَرُ (الرجز) :

٥ غَيْرَ يَا بِنْتَ الْحُلَيْسِ لَوْنِي طُولُ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ^٢

١٠ وَقَالُوا أَتَى الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ بِدِرْعٍ حَدِيدٍ فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ فِي
الشَّمْسِ وَكَانَتْ الدِّرْعُ صَافِيَةً فَجَعَلَ لَا يَرَى صَفَاءَهَا فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ
كَانَ فَصِيحًا^٣ " الشَّمْسُ جَوْنَةٌ فَقَدْ قَهَرْتَ لَوْنَ الدِّرْعِ ، أَرَادَ بِالْجَوْنَةِ
الْبَيْضَاءَ الشَّدِيدَةَ الْبَرِيقِ وَالصَّفَاءَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ عَرَضَهَا عَلَى
١٥ الْحَجَّاجِ فَقَالَ الْحَجَّاجُ الشَّمْسُ جَوْنَةٌ أَيُّ نَحْنَا عَنْ الشَّمْسِ ، وَقَالَ
الْفَرَزْدَقُ يَصِفُ قَصْرًا أَبْيَضَ (الطويل) :

وَجَوْنٌ عَلَيْهِ الْجِصُّ فِيهِ مَرِيضَةٌ

تَطْلُعُ^٤ مِنْهَا النَّفْسُ وَالْمَوْتُ حَاضِرُهُ^٥

١٢٣ عفا * يُقَالُ عَفَا^٦ شَعْرُ فُلَانٍ وَعَفَا النَّبَاتُ إِذَا كَثُرَ ،

١٥ وَفِي الْقُرْآنِ^٧ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ أَيُّ

(١) راجع اب ٧٤ واصل (ص ٣٦، ١٠) والهاشية ٢) وعذيب الالفاظ ٢٨٩

(٢) راجع اب ٧٣ واصل (ص ٣٦، ٢) والهاشية ١)

(٣) « فَقَالَ لَهُ أَنَيْسُ الْجَرْمِيَّ وَكَانَ فَصِيحًا » (ل ١٦ : ٢٥٥)

(٤) في الاصل « تَطْلُعَ » وهو خطأ . « تَطْلُعُ فِيهِ » (مفضليات الاباري Lyall ٢٣٥)

(٥) راجع اب ٧٣ واصل (ص ٣٧، ٢) والهاشية ١)

(٦) اب ٥٥ و ٥٦ واصل (٧) (ص ١٣ : ٢)

كثُرُوا، وَمِنْهُ أَغْنَى شَارِبَهُ زَيْدٌ أَيْ تَرَكَهُ حَتَّى طَالَ وَكَثُرَ، وَفِي
مَوْضِعٍ آخَرَ عَفَا دَرَسَ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ (الطويل):

فَتَوْضِحَ فَأَلِمَّ قَرَأَهُ لَمْ يَفْ رَسَمَهَا

[لَمَّا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالٍ] ^{١١}

أَي لَمْ يَمَحْ، قَالَ لَيْدٌ (الكامل):

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلَّتْهَا فَمَقَامُهَا [بَيْنِي تَأْبَدَ غَوْلُهَا فَرَجَا مُهَا] ^{١٢}
أَي دَرَسَتْ

١٢٤ * اقْوَى * يُقَالُ رَجُلٌ مُقْوٍ "أَي قَوِيٌّ الْإِيلِ مَلِيٌّ

وَتَكَارَيْتُ" مِنْ مُقْوٍ، وَيُقَالُ لِلَّذِي صَارَ فِي قَوَادٍ مِنَ الْأَرْضِ اقْوَى
١٥ فَهُوَ مُقْوٍ، وَالْمُقْوِي أَيْضًا الضَّعِيفُ، قَالَ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ "نَحْنُ
جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ"، قَالَ النَّابِغَةُ (البيسط):

[يَا دَارَ مَيَّةَ بِالْمَلِكِ بِالسَّنَدِ] ^{١٣} اقْوَتْ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَبَدِ
أَي خَلَتْ وَذَهَبَ أَهْلُهَا

١٢٥ * رَهْوَةٌ * وَالرَّهْوَةُ الْإِنْخِفَاضُ وَالْإِرْتِفَاعُ ^{١٤}، قَالَ أَبُو

١٥ الْعَبَّاسُ الثَّمِيرِيُّ فِي الْإِنْخِفَاضِ (الرجز):

(١) راجع ديوان امرئ القيس (Ahlwardt ٢: ٤٨) وانب ٥٥

(٢) معلقة ليد (Lyall ١) - من مَوْضِعٍ قَرِيبٍ مِنْ طَبْعَةِ بَحْمَى ضَرْبَةٍ وَتَأْبَدُ تَوْحَشُ

وَالنُّوْلُ وَالرَّجَامُ بِنَفْسِ الْحَى - راجع اللسان (١٤: ٢٢ و ١٥: ١١٩ و ٤٠٠ و ٢٠: ١٦٣)

والبكري ٤٠٠ و ٥٤٠ و ٦٣٨ و ٧٠٢ (٣) انب ٧٩ و ٨٠ واص ٤

20 (٤) (س ٥٦: ٧٢) (٥) فالسند (ديوان النابغة Derenbourg ١: ١) وانب ٨٠

ول (٢٠٨: ٤) بالسند V.I Ahlwardt (٦) انب ١٦-١٨ واص ٩

إِذَا هَبَطْنَ رَهْوَةً أَوْ غَائِطًا

وَقَالَ رُوَيْبَةُ (الرجز):

إِذَا عَلَوْنَا " رَهْوَةً أَوْ غَمَضًا

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ فِي الْأَرْتِفَاعِ (الوافر):

نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةٍ ذَاتِ حَدٍّ مُحَافِظَةً وَكُنَّا الْمُقَدِّمِينَ^(١)

وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي عُبَيْدَةَ

نَصَبْنَا رَهْوَةً مِنْ ذَاتِ حَدٍّ

١٢٦ * شام * يُقَالُ شَامَ سَيْفُهُ سَلَهُ وَشَامَ سَيْفُهُ غَمَدَهُ^(٢)

قَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي السَّلِّ^(٣) (الطويل):

إِذَا هِيَ شِيتَ فَأَلْقَوَانِمْ تَحْتَهَا

وَأِنْ لَمْ تُشَمْ يَوْمًا عَلَتْهَا أَلْقَوَانِمْ^(٤)

|| أَيِ إِذَا سُلَّتْ ، وَقَالَ الْأَغْلَبُ فِي إِدْخَالِهِ (الرجز):

(١) في الاصل « علون » . اعنسنا (ديوان ربيعة . Abulw. ٢٩ : ٢٤ ول ٩ : ٦٤ علونا . . .

او خفضا (اب ١٧) (٢) راجع اب ٩٧ واص (ص ١١، ١٢) والهاشية ٦ و (٧)

15 وياقوت ٣ : ٨٨٠ والبكري ٤٢٥ (٣) اب ١٦٧ واص ٢٥ (٤) « قال الفرزدق

في السِّلِّ يصف السيوف اليت . قال اراد سُلَّتْ والقوائم مقابض السيوف » (ل ١٥ : ٢٢٣

و ٤٠٣) راجع اب ١٦٧ (٥) « شامهُ سَلَهُ وشامهُ اغمده ايضا . . . وانشد [للفرزدق]

بايدي رجالٍ لم يَشِمُوا سيوفهم ولم يَكْثُرُوا القَتْلَ جَا حِينَ سُلَّتْ

فشام هنا اغمد قال ابو عمرو معناه لم يَشِمُوا حق قتلوا جسا من ارادوا » (مفضليات

20 الانباري Lyall ١٧٥ و ١٧٦) وروى اللسان (١٥ : ٢٢٣) « ولم تَكْثُرِ » وقال : « قال

الواو في قوله ولم واو الحال اي لم يغمدوها والقَتْلُ جَا لم تَكْثُرْ وانما يغمدونها بعد ان تكثر

القتل جَا »

فَشَامَ فِيهَا مِثْلَ مِحْرَاثِ الْغَضَى

الْمِحْرَاثُ عُودٌ تُقَلَّبُ بِهِ النَّارُ، وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى (البسيط):

[فَقُلْتُ لِلشَّرْبِ فِي دُرَّتِي وَقَدْ ثَلِيلُوا]

شِيمُوا وَكَيْفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ الثَّلِيلُ^(١)

يَعْنِي أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ أَنْظَرُوا أَيْنَ الْبَرْقُ مِنْ أَيِّ نَاحِيَةٍ يَبْرُقُ،
[وَأَشِيتُ نَظَرْتُ]

١٢٧ عسى * وَقَالُوا عَسَى شَكٌّ وَعَسَى يَقِينُ^(٢)، وَهِيَ مِنْ
اللَّهِ يَقِينُ^(٣)، وَيُرْوَى فِي الْحَدِيثِ فِي تَفْسِيرِ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ^(٤)
عَسَى مِنَ اللَّهِ وَاجِبٌ، وَمِنْ الشَّكِّ قَوْلُ الشَّاعِرِ (الوافر):

١٠ عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتُ فِيهِ يَكُونُ وَرَاءَهُ قَرَجٌ قَرِيبٌ^(٥)
وَرَاءَهُ هَاهُنَا بَعْدَهُ وَخَلْفَهُ، وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ (الكامل):

ظَنِّي^(٦) بِهِمْ كَعَسَى وَهُمْ يَتَنَوَّقُونَ جَوَائِزَ الْأَمْثَالِ

١٢٨ أفرع * الْإِفْرَاعُ تَضْوِيبٌ وَتَضْيِيدٌ^(٧)، أَفْرَعٌ فِي
«الْوَادِي أَنْحَدَرَ | وَأَفْرَعٌ صَعَدَ» وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ (الطويل):

15 (١) «دَرْنَا وَدَرْنَا بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ مَوْضِعُ زَعْمُوا أَنَّهُ بِنَاحِيَةِ الْيَمَانَةِ قَالَ الْأَعَشَى الْبَيْتُ»

(ل ١٧: ١٠) رَاجِعِ اللِّسَانَ (١٣: ١٧) وَيَاقُوتَ ٢: ٥٦٩. رَوَى الْبُكْرِيُّ ٢٤٥ «لِلرَّكْبِ» بَدَل

لِلشَّرْبِ (٢) ابْنُ ١٤ (٣) (ص ٩: ١٠٢)

(٤) ابْنُ ١٤ (٥) «ظَنُّنِي» ابْنُ ١٤ «ظَنُّوا» (ص ٢٥: ٢٥)

وَالْحَاشِيَةُ (١) ظَنِّي (ل ٧: ١٦٢ و ١٤٢: ١٧ و ١٩: ٢٨٤)

20 (٦) ابْنُ ٢٠٢ وَاص ٤٠

فَسَارُوا فَأَمَّا حَيٌّ فَأَفْرَعُوا^{١)} جَمِيعًا وَأَمَّا حَيٌّ دَعْدٍ فَصَوَّبُوا^{٢)}
وَقَالَ الشَّامُخُ (البسيط):

فَإِنْ كَرِهْتَ هِجَاتِي فَأَجْتَبِ سَخَطِي
لَا يُذِرْكُنَّكَ^{٣)} إِفْرَاعِي وَتَصْعِيدِي

وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَبَلَاتِ (البسيط):

إِنِّي أَمْرُؤٌ مِنْ يَمَانٍ حِينَ تَنْسِينِي وَفِي أُمِّةٍ إِفْرَاعِي وَتَضْوِينِي^{٤)}

١٢٩ حرف ♦ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَرْفُ^{٥)} مِنْ الرِّجَالِ الْقَصِيرُ
وَالْحَرْفُ مِنَ الْإِبِلِ الضَّخْمَةُ

١٣٠ ذفر ♦ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ يُقَالُ لَهَا الذَّفَرُ^{٦)}
وَمِسْكٌ أَذْفَرُ ، وَرَوْضَةٌ ذَفْرَاءُ ، وَيُقَالُ لِلرِّيحِ الْمُنْتَنَةِ الذَّفَرُ أَيْضًا ،
وَيُقَالُ فُلَانٌ أَظْفَرُ أَذْفَرُ أَيَّ وَافِي الْأَظْفَارِ مُنْتَنُ الرِّيحِ كَرِيحِ
التَّنِيسِ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ فِي الطَّيِّبِ (الطويل):

وَرِيحَ سَنَا فِي جُفَةٍ حَمِيرِيَّةٍ
تُشَابُ^{٧)} بِمَقْرُوكٍ مِنَ الْمِسْكِ أَذْفَرَا

15 (١) ففَرَعُوا (اب ٢٠٢ واصل (ص ٢٤، ٤) دل ١١٩: ١٠ « ويروى فأفرعوا » (اب
واصل) (٢) فصَعَدَا (اب ٢٠٢ واصل (ص ٢٤، ٤) والهاشية ١) وهي الرواية. فصَعَدُوا
(دل ١١٩: ١٠) وهو خطأ (٣) يَدْمَنُكَ (دل ٢٣٩: ٤) « يقال أفرح إذا أخذ في
بطن الوادي خلاف المصعد قال البيت » (نوادري زيد ١٨٦) راجع اللسان (١١٩: ١٠)
(٤) راجع اب ٢٠٢ واصل (ص ٢٤، ٤) دل ٢٣٩: ٤ و ١١٩: ١٠

20 (٥) اب ١٣٠ (٦) اب ٥٦ واصل ٩٩
(٧) في الاصل « وريح » وهو خطأ « وريح » في حَقَّةٍ . . يُخَصُّ « (ديوان امرئ

« | وَالْدَقْرُ الدَّالُ غَيْرُ مُعْجَبَةٍ وَأَلْفَاءُ سَاكِتَةٍ النَّثْنُ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ .
وَيُقَالُ لِلنَّثْنِ خَاصَّةً الدَّقْرُ وَلِلْمَرْأَةِ الْمُتَنِّتَةِ يَا دَقَارِ ، وَالْأُنثَى أُمُّ دَقْرِ ،
وَقَالُوا قَالَ عُمَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ يَا دَقْرَاهُ أَيُّ يَا نَنْتَاهُ ^(١) »

١٣١ * عَسَسَ * قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَاللَّيْلُ إِذَا عَسَسَ ^(٢) أَقْبَلَ
هـ وَيُقَالُ أَذَرَ ، وَأَنْشَدَ لِعَلَّةَ بْنِ قُرْطٍ التَّمِيمِ فَجَلَّهُ إِقْبَالًا (الرجز) :
مُدْرِعَاتِ اللَّيْلِ لَمَّا عَسَسَا ^(٣) وَأَذَرَعَتْ مِنْهُ بَيْهًا حَنْدِسًا ^(٤)

الْبَهِيمُ الْأَسْوَدُ الَّذِي لَا يُخَالِطُهُ بَيَاضٌ ، وَالْحَنْدِسُ الشَّدِيدُ
السَّوَادِ ، قَالَ زَعَمُوا أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ عَسَسَ أَذَرَ وَاللَّهُ
أَعْلَمُ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَقَالَ الزُّبَيْرِيُّ فِي الْإِدْبَارِ (الطويل) :

وَمَادَ قَدِيمَ عَهْدُهُ مَا يُدَى بِهِ 10

سِوَى الطَّيْرِ قَدْ بَاكَرْنَ وَرَدَّ الْمُغْلَسَ

وَرَدَتْ بِأَفْرَاسٍ عِتَاقٍ وَفَيْتَةٍ

فَوَارِطٍ فِي أَعْجَازِ لَيْلٍ مُعَسِّسٍ ^(٥)

« قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَدْ تَقَلَّدَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَمْرًا عَظِيمًا وَلَا | أَظُنُّ هَاهُنَا »

16 القيس de Slane ٢٦ : ٨ و Ahlwardt ٢٠ : ١٢ . دَرَجَ بالنصب لان البيت قبله : يَجْلِينَ
يَاقُونًا وَشَدْرًا مَقْرًا . وَدَرَجَ سَنًا . السَّنَا ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ

(١) « قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّقْرُ الذَّلُّ وَبِهِ فِرَقُولُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا سَأَلَ كَبًّا مِنْ
وَلَاةِ الْأَمْرِ فَأَخْبَرَهُ قَالَ وَالدَّقْرَاهُ قِيلَ أَرَادَ وَالدَّلَاةُ . وَأَمَّا غَيْرُهُ فَمَفْرُوحٌ بِالنَّثْنِ أَيُّ وَانْتَهَاءُ »
(ل ٢٧٥ : ٥) (٢) اب ٢٠ و ٢١ و ص ٢

20 (٣) ل ١٥ : ٨ و ص (ص ٨) حتى إذا الليل عليها عَسَسَا (اب ٢١)

(٤) اب ٢١ (٥) اللسان (١٥ : ٨)

مَعْنَى أَكْثَرَ مِنَ الْأَسْوَدَادِ عَنَسَ أَظْلَمَ وَأَسْوَدَ فِي جَمِيعِ مَا ذُكِرَ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ ذَا الْبَابِ فِي الْقُرْآنِ فَتْسِيرُهُ يُتَمَّى وَمَا لَمْ يَكُنْ فِي الْقُرْآنِ فَهُوَ أَيْسَرُ خَطْبًا

١٣٢ • ذَرَعَ • وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَيْلًا ذَرَعَ^(١) وَهِيَ ٥
الْأَسْوَدُ الصَّدُورِ الْبَيْضُ الْأَعْجَازِ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ وَالْبَيْضُ الصَّدُورِ
وَالْأَسْوَدُ الْأَعْجَازِ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ، وَكَذَلِكَ غَنَمٌ ذَرَعَ^(٢) لِلْبَيْضِ
الْمَأْخِرِ الْأَسْوَدِ الْمَقَادِيمِ أَوْ الْأَسْوَدِ الْمَأْخِرِ الْبَيْضِ الْمَقَادِيمِ، وَالْوَاحِدَةُ
ذَرَعًا مِنَ اللَّيَالِي وَمِنْ غَيْرِهَا، وَالذَّكَرُ أَذَرَعُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَدْ
يُقَالُ الذَّرْعُ يَفْتَحُ الرَّاءَ الْوَاحِدَةَ ذَرْعًا يَأْسُكُنُ الرَّاءَ، وَلَمْ أَسْمَعْ
١٠ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِهِ، وَأَمَّا الْأَصْعِي فَقَالَ الْبَيْضُ الصَّدُورِ،^(٣) قَالَ وَمِنْهُ
أَنْدَرَعَ أَمَامَ الْقَوْمِ إِذَا تَقَدَّمَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ^(٤)

١٣٣ • صَارَ • قَالَ يُقَالُ صَارَ فُلَانٌ الشَّيْءَ قَطَعَهُ وَصَارَهُ
« جَعَلَهُ »،^(٥) وَقَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ^(٦) | فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ
إِلَيْكَ قَطِيعًا وَاجْمَعْنَهُنَّ فِي التَّفْسِيرِ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ مُجَاهِدٌ
١٥ أَرَادَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ إِلَيْكَ فَصُرْهُنَّ فَتَقْدَمَ وَآخِرُ^(٧)

(١) انب ١٧١ و ١٧٢ (٢) راجع هذه المادة في اللسان في لفظة ذرع
(٣) « أذرع فلان الليل إذا دخل في ظلمته يسري والاصل فيه تدرع كأنه ليس ظلمة
الليل فاستتر به والاندراع والادراع التقدم في السير » (ل ٩: ٤٣٧)

(٤) انب ٢٢-٢٤ واصل ٢٩ (٥) (س ٢: ٢٦٢)
(٦) « قال اللحياني قال بعضهم معنى صُرْهُنَّ وَجِهْنَّ ومعنى صُرْهُنَّ قَطِيعَنَ وَشَقِيعَنَ
والمعروف انهما لقنان بمعنى واحد وكلهم فسرُوا فَصُرْهُنَّ أَمِلْنَّ وَالْكَسْرُ فُسِّرَ بِمَعْنَى قَطِيعَنَ »
(ل ٦: ١٤٥)

١٣٤ ♦ قرأ ♦ قال أبو عبيدة القرني^١ « واحد الثرؤء الدخول في الحيض وكذلك الخروج منه إلى الطهر » أقرأت المرأة حاضت وأقرأت طهرت ، وأقرأت النجوم إذا تحولت من موضع إلى موضع.

١٣٥ ♦ هل ♦ الناهل العطشان والناهل الريان^٢ ، قال الأصمعي الناهل الشارب ، يقال أنهلك سقيته الشربة الأولى وعلمته سقيته مرتين أو أكثر ، فإنما قيل للعطشان ناهل على التثنية كما يقال المفازة للمهلكة على التثنية ، ويقال للعطشان يا ريان وللملذوغ سليم^٣ أي سيسلم وسيروى ونحو ذلك لأن معنى فاز نجا ، فالمفازة المنجاة كما قال تعالى^٤ « فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب أي بمنجاة إن شاء الله » ومنه فاز يهوز فوزاً ، وقال [الثيب العبيدي]
(السريع):

هل عند هند^٥ إقواد صدي^٦ من نهلة في اليوم أو في غد
[أي] من شربة ، وقال الجعدي (المقارب):

سبقت إلى فرط^٧ ناهل تنابله يخضرون الرساسا^٨

(١) (اب ١٦-١٩ واس ١) في مادة « قرأ » في بيت مالك بن الحارث المذكور في الأضداد للأصمعي (ص ٥٠) يروى « شئت » عوض « كرهت » (أشعار الهذليين القصيدة (١٠: ١) (٢) اب ٧٥ و ٧٦ واس ٤٥ (٣) (س ١٨٥: ٣)

(٤) هند خان (ديوان المتنب نسخة المكتبة الخديوية) وفي الشرح « أبو عمرو كني من المرأة بقوله خان أراد فانية » ويروى « خان » (ل ١٩: ٣٧٥) وقال: « أراد فانية فذكر على إرادة الشخص » (٥) صدر أي عطشان (٦) « الفرط المتقدم إلى الماء يتقدم الواردة فيء لهم الارسان والدلاء وبلا الحياض ويستقي لهم... يقع على الواحد والجمع (ل ٩: ٢٤١ و ٢٤٢) (٧) « الرس البئر القديمة أو المحدث والجمع الرساس

وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ (السريع):

إِذْ هُنَّ أَقْسَاطُ كَرَجَلِ الدَّبِي أَوْ كَقَطَا كَاظِمَةِ النَّاهِلِ^(١)

وَقَالَ الْأَخْطَلُ (الكامل):

وَأَخُوهُمَا السَّفَاحُ ظُلْمًا خَيْلَهُ

حَتَّى وَرَدَنَ جَبَا الْكَلَابِ فَهَالَا^(٢)

أَيَّ عِطَاشًا وَلَكِنْ أَرَادَ بِهِ طَرِيقَ [مَاء] مَا فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ^(٣)

١٣٦ هوى * يُقَالُ هَوَتْ^(٤) الدَّلْوُ فِي الْبَيْرِ تَهْوِي هَوِيًّا

« إِذَا انْحَدَرَتْ وَهَوَتْ إِذَا ارْتَفَعَتْ » وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي الدَّلْوِ خَاصَّةً^(٥)

قَالَ زُهَيْرٌ فِي الْإِنْجِدَارِ (الوافر):

١٥ فَشَجَّ^(٦) بِهَا الْأَمَازِزَ فَهِيَ تَهْوِي هَوِيًّا^(٧) الدَّلْوُ أَسْلَمَهَا الرِّشَاءُ

... تنابة يمفرون الرساسا... ويروى ان الرس بئر وكل بئر عند العرب رس ومنه قول

النابغة تنابة يمفرون الرساسا (ل ٢: ٤٠٢) « الرّسّ البئر واشد للجعدي تنابة يمفرون

الرساسا والتبال الدم القليل » (مفضليات الانباري للLyall ٢٦٩)

(١) انب ٧٦ واص (ص ٢٨٢ والماشية ١) ول ٩: ٢٥٤ و ١٥: ٤٢٦ وديوان امرئ

١5 القيس (٢٧ de Slane) (٢) نسب اللسان (١٤: ٢٠٥) خطأ هذا البيت

لجبر وهو للاخطل نجده في ديوانه ٤٥: ٤٥ ول ١٨: ١٤٠ وانب ٧٦ والمخصص ٥: ٢٦

و ١٠: ٥٠ وخزانة الادب ٢: ٥٠٠ وابن السكيت تحذيب الالفاظ ٤٦١ وروى اللسان (١٤: ١٥)

(٢٠٥) الكلاب بكسر الكاف وهو غلط. ويروى جبا وجبي. راجع ملحق ديوان الاخطل

٤٥: « الجبا الموض الذي يجي فيه الماء اي يجمع والماء الجبا وينشد بيت الاخطل:

20 واخوهما... جبا » (المخصص ١٠: ٥٠). السفاح هو سلكة بن خالد بن كعب بن زهير من

بني قيس بن اسامة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن قنبل سمي السفاح لانه يسفح ما في

اسقية اصحابه وقال لا ماء لكم دون الكلاب فقاتلوا عنه والافسوتوا حرارا فكان ذلك

سبب الظفر. راجع ياقوت ٤: ٢٩٢ و ٢٩٥ وخزانة الادب ٢: ٥٠٠ والاقاني ١١: ٦٤

(٣) انب ٢٤٢ و ٢٤٤ (٤) فشج (مفضليات Lyall ٦٨) فشج (زهير Ahlwardt

25 (٢١: ١) يشج (ل ٣: ١٢٨) (٥) هوي (زهير Ahlw. ١: ٢١ ول ٣: ١٢٨ و ٢٠: ٢٤٩)

أَسْلَمَهَا الرِّشَاءُ أَنْقَطَعَ الْحَبْلُ فَهَوَتْ فِي الْبَيْرِ مُنْحَدِرَةً ، وَأَنشَدَ
أَبُو زَيْدٍ أَيْضًا فِي صِفَةِ دَلْوٍ فِي أَرْتِفَاعِهَا وَهِيَ مُتَرَعَّةٌ (الرجز) :
وَالدَّلْوُ فِي إِرْتَاعِهَا عَجَلَى الْهَوِيِّ^١

وَأَنشَدَنِيهِ الْكِلَابِيُّونَ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ يَعْنِي
إِذَا أُنْقَطَعَتْ وَهِيَ مُتَرَعَّةٌ مَمْلُوءَةٌ ٥

١٣٧ ♦ لَمَقَ ♦ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ
لَمَقَ^٢ « فَلَانُ أَسْمَهُ مِنَ الْكِتَابِ إِذَا مَحَاهُ » وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ لَمَقَ
أَسْمَهُ إِذَا كَتَبَهُ وَآتَبَتْهُ وَهُمْ بَوُّ عَقِيلٍ ، وَسَارِزُ قَيْسٍ يَقُولُونَ لَمَقْتُهُ
مَحَوْتُهُ أَلَمْتُهُ لَمَقًا

١٣٨ ♦ فوق^٣ ♦ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي تَفْسِيرِ « قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ^٤ »
مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا فَمَا دُونَهَا ، قَالَ الْأَخْفَشُ وَأَبُو عَيْدَةَ كَمَا يُقَالُ إِنَّهُ
لَحْقِيرٌ فَيُقَالُ وَفَوْقَ ذَلِكَ

« هَوَى بِالْفَتْحِ جَوِي هَوِيًّا وَهَوِيًّا وَهَوِيًّا وَهَوِيًّا وَهَوِيًّا سَقَطَ مِنْ فَوْقٍ إِلَى أَسْفَلٍ وَهَوَى
السَّهْمَ هَوِيًّا سَقَطَ مِنْ عَلْوٍ إِلَى سُفْلٍ وَهَوَى هَوِيًّا وَهَى وَكَذَلِكَ الْهُوِيُّ فِي السَّيْرِ إِذَا مَضَى .
15 ابن الأعرابي الْهُوِيُّ السَّرِيعُ إِلَى فَوْقٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مِثْلُهُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذَكَرَ الرِّيشِي
مَنْ ابْنِ زَيْدٍ أَنَّ الْهُوِيَّ يَفْتَحُ الْمَاءَ إِلَى أَسْفَلٍ وَبُضْمًا إِلَى فَوْقٍ وَأَنشَدَ هَوِيَّ الدَّلْوِ أَسْلَمَهَا
الرِّشَاءُ فَهَذَا إِلَى أَسْفَلٍ وَيُقَالُ هَوَتْ النَّاقَةُ وَالْإِتَانُ وَغَيْرُهُمَا تَهَوَّى هَوِيًّا إِذَا عَدَتْ
عَدْوًا شَدِيدًا أَرْفَعَ الْعَدُوَّ كَأَنَّهُ فِي هَوَاءٍ بَثَرٍ تَهَوَّى فِيهَا وَأَنشَدَ فَشَدَّ جَاءَ . . . هَوِيٌّ » (ل ٢٠ :
٢٤٨ و ٢٤٩) . « وَقَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ عَيْرًا وَاتْنَهُ الْبَيْتَ . إِي يَلُوبُ بِالْأَتَنِ الْإِمَامُز » (ل ٣ :
١٢٨ 20)

(١) اصْعَادُهَا . . . الْهُوِيُّ (ل ٢٠ : ٢٤٨) قَالَ رُوَيْبَةُ « أَرْقَلْنِ وَاسْتَعْبِلْنِ بِالْهُوِيِّ »
(مَحَابِسُ الْأَرَاغِيزِ Geyer ٨ : ٧٤) وَقَالَ شَارِحُهُ « الْهُوِيُّ الذَّهَابُ وَالسَّرْمَةُ »

(٢) ابْنُ ٢٢ وَاص ٥٠ (٣) ابْنُ ١٦١ وَ ١٦٢

(٤) (س ٢ : ٢٤)

١٣٩ * اصفر^١ * وَقَالُوا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ^(٢) بَهْرَةٌ صَفْرَاءُ
سَوْدَاءُ، وَجَمَالَاتٌ صُفْرٌ^(٣) سُودٌ، يُقَالُ جَمَلٌ أَسْوَدٌ إِذَا كَانَ جَسَدُهُ
أَسْوَدَ وَأَذُنُهُ صَفْرَاءُ، وَكَذَا مَنَحْرُهُ وَإِبْطَاهُ وَأَرْقَاعُهُ صُفْرٌ فَهُوَ الْأَصْفَرُ
وَهُوَ كَلَامُ الْعَرَبِ

١٤٠ * الضراء * قَالَ أَبُو عِيْدَةَ يُقَالُ هُوَ يَنْشِي الضَّرَاءَ^(٤)
أَيَّ فِي الصَّحْرَاءِ بَارِذَا وَيَنْشِي الضَّرَاءَ [أَيَّ] فِي الشَّجَرِ مُسْتَتِرًا، قَالَ
زُهَيْرٌ فِي الْأَسْتِتَارِ (الوافر):

فَنَهَلَا آلَ عَبْدِ اللَّهِ عَدُوًّا مَخَازِي لَا يُدَبُّ لَهَا الضَّرَاءُ^(٥)
١٤١ * كَرِيٌّ غَرِيمٌ. "تَبِيعٌ"^(٦) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قُلْتُ
10 لِلْأَصْبَغِيِّ مِنْ الْأَضْدَادِ الْكَرِيُّ وَالْغَرِيمُ فَقَالَ صَدَقْتَ لِأَنَّهُ يُقَالُ
"لِلْمُكَتَرِي كَرِيٌّ وَكَذَلِكَ لِلْمُكَتَرِي مِنْهُ وَيُقَالُ لِلَّذِي عَلَيْهِ الدِّينُ
غَرِيمٌ وَلِلَّذِي لَهُ الدِّينُ غَرِيمٌ"، وَكَذَلِكَ التَّبِيعُ لِلَّذِي يَتَّبِعُ امْرَأَةً
يَتَعَشَّهَا وَكَذَلِكَ الْمَتَّبُوعَةُ تَبِيعٌ، قَالَ زُهَيْرٌ (الوافر):

(١) انب ١٠٤ (٢) (س ٦٤: ٢). «الصففر سود الابل لا يرى اسود
15 من الابل الا وهو مشرب صفرة ولذلك سميت العرب سود الابل صفرا... ابن ابيده
والاصفر من الابل الذي تصفر ارضه وتنقذه شرة صفراء» (ل ١٣٠: ٦)
(٣) (س ٧٧: ٢٣) (٤) انب ٢٢ و ٢٣ واص ٨ وامثال المبدائي
للأحدب (٣٦٦: ٢) (٥) (Abulwardt زهير ١: ٥٩). «بنو عبد الله حي من
كلب. وقوله عدوا مخازي اي اصرفوا من انفسكم هذه المخازي التي تنالكم بغدركم. وقوله
20 لا يدب لها الضراء اي لا يفتن امرها. والضراء ما تواريت به من شجر خاصة والخمر ما
تواريت به من شيء ويقال للرجل اذا اخفى امره دب الضراء اي استتر بامرته كما يستتر
بالضراء من دب فيه» (شرح ديوان زهير للأعلم الششمري ٧٧ طبعة مصر ١٢٢٣ هـ)
(٦) انب ١٢٦ واص ٢١ و ٢٨ (٧) انب ١٢١ واص ٢٢ (٨) انب ٢٢١

تَطَالِعُنَا خَيَالَاتٌ يَسْلَمَى كَمَا يَتَطَّلَعُ^(١) الدِّينَ الْغَرِيمُ
 أَيِ الَّذِي لَهُ الدِّينُ^(٢) وَفِي الْقُرْآنِ^(٣) ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا
 بِهِ تَبِيعًا أَظَنُّهُ فَاعِلًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 ١٤٢ • امين • قَالُوا وَالْأَمِينُ الْمُؤْتَمَنُ وَالْأَمِينُ الْمُؤْتَمِنُ^(٤)
 ٥ قَالَ [الْثَابِتَةُ الذَّبْيَانِيَّةُ] فِي الْمَقُولِ بِهِ (الوافر):
 وَكُنْتُ^(٥) أَمِينَهُ لَوْ لَمْ تَخُنْهُ وَلَكِنْ لَا أَمَانَةَ لِلْيَمَانِي
 وَقَالَ حَسَّانُ (الخصيف):
 وَأَمِينٍ حَدَّثَتْهُ سِرٌّ تَهْسِي فَوَعَاهُ^(٦) حِفْظَ الْأَمِينِ الْأَمِينَا
 الْأَوَّلُ الْمَقُولُ بِهِ وَالثَّانِي الْقَاعِلُ
 ١٤٣ • بسل • وَقَالُوا أَلْبَسَلُ الْحَرَامُ وَأَلْبَسَلُ الْحِلَالُ^(٧)

10

(١) (Ahlwardt زمير ١٨: ٥٠). تَطَالَعَنِي... كَمَا يَتَطَّلَعُ (ل ١٠: ١٠٨) «يقال تطالعه إذا طرقت ووافيته قال البيت. وقال كذا انشده ابو علي وقال غيره انما هو يتطالع لان تقامل لا يتعدى في الأكثر فلي قول ابي علي يكون مثل تطالعات التبل احشاءه ومثل تفاوضنا الحديث. وتماطينا الكاس وتباثنا الاسرار وتناسينا الامر وتناسدنا الاشعار» (ل) «الخيالات 15 جمع خيال وهو ما يُرى في النوم في صورة الانسان وغيره. والغريم طالب الدين والغريم ايضاً المطلوب بالدين. ومعنى يتطالع اي يأتي ويتهجد كما يقال هو يتطالع ضيعة اي يأتيها ويتهجدها. وصف انه مشغول بسلى مشغل النفس بما فخيالاتها تهجده وتطالعه» (شرح ديوان زمير للاطعم الشنمري ٧٨) راجع مفضليات الاباري للLyall ٤٠ وروى تَطَالَعُنَا

(٢) (ن ١٧: ٧١) (٣) انب ٢١ واص ٧٧

20 (٤) في الاصل «وكنْتُ» مع ضمير المتكلم. وهو خطأ فان الثابتة يخاطب يزيد بن عمرو ابن الصق ويذمه. ويزيد رجل من قيس. راجع ديوان الثابتة Derenbourg ٢٢: ٩ ول ١٧: ٣٥٦ (٥) فرعاه (ديوان حسّان ١١٠ طبعة مصر)

(٦) انب ٣٩ و ٤٠

قَالَ ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ^(١) فِي الْحَرَامِ (الكامل):

بَكَرْتُ تَلُومُكَ بَعْدَ وَهْنٍ فِي أَلْدَى

بَسْلُ^(٢) عَلَيْكَ مَلَامَتِي وَعِشَايَ

أَيَّ حَرَامٍ عَلَيْكَ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامٍ السُّلُوكِيُّ^(٣) فِي الْحَلَالِ

(الطويل):

أَقْبَبْتُ مَا زِدْتُمْ وَتَلَقَى زِيَادَتِي قِمِي إِنْ أُسِيفَتْ^(٤) هَذِهِ لَكُمْ بَسْلُ^(٥)
أَيَّ حِلٍّ

١٤٤ * يَدِي * وَيُقَالُ عَيْشُ يَدِي^(٦) وَاسِعٌ وَعَيْشُ يَدِي^(٧)

صَنِيقٌ^(٨) قَالَ الْعَجَّاجُ فِي الْوَاسِعِ مِنَ الشَّيَابِ (الرجز):

١٥ أَزْمَانٍ إِذْ^(٩) تَوْبُ الصَّبِيِّ يَدِي^(١٠) وَإِذْ زَمَانُ النَّاسِ دَغْفَلِي^(١١)

(١) هو «ضمرة بن جابر بن قطن بن نخل بن دارم شاعر جاهلي ويقال ان ضمرة كان اسمه شقة فسماه العثمان ضمرة بن ضمرة وكان يبرأ أمه ويخداها وكانت مع ذلك تؤثر اخا له يقال له جندب» (خزانة الادب ١: ٢٤٣) راجع ابن قتيبة الشعر والشعراء de Goeje ٣ و ٤ و ٤٠٤ و ٤٠٥

١٥ (٢) (ل ١٤٤: ٥ و ٥٧: ١٣ وانب ٤٠). قال ابو زيد أنشدني المفضل لضمرة بن ضمرة النخيلي وهو جاهلي الليث. قال ابو حاتم بكرت اي عجلت ولم يرد بكور الغدوقه بأكورة الرطب والفاكهة للشيء المتعجل منه ونقول انا ابكر المشية فأتيك اي اجعل ذلك وأسرعه ولم يرد الغدوق الا تراه يقول بعد وعن اي بعد نومة. والتدى السخاء والطاء قلات في ذلك وامرته بالامساك. بسل عليك حرام عليك... قال ابو حاتم هي بسل وهما بسل 20 ومن بسل الواحد والاثنان والثلاثة والذكر والانثى فيه سواء (نوادري زيد ٢ و ٣)

(٣) تجد ترجمة عبد الله بن همام السلولي في الشعر والشعراء لابن قتيبة de Goeje ٤١٢

(٤) (انب ٤٠). تجد ابياتاً من هذه القصيدة (في الاغانى ١٤: ١٢٠) يخاطب فيها العثمان

ابن بشير. يروى في اللسان (٥٨: ١٣) وتلقى... إن أحلت

(٥) انب ١٦٩ واص ٢٠ (٦) انب ١٦٩ واص (ص ١٩). بالداراذ (ل ١٣: ٢٦١

25 و ٣٠٨: ٢٠) ونوادري زيد ٢٣٥ (٧) في ديوان العجّاج (Ahlwardt ٤٠: ٢٠ - ٢٢)

أَيَّ وَاسِعٌ وَأَنَا شَابٌ

١٤٥ * صریم * وَالصَّرِيمُ^(١) اللَّيْلُ إِذَا تَصَرَّمَ مِنْ النَّهَارِ
وَالنَّهَارُ إِذَا تَصَرَّمَ مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ ابْنُ الرِّقَاعِ^(٢) فِي اللَّيْلِ (الطويل):
فَلَمَّا أَنْجَلَى عَنْهَا الصَّرِيمُ وَأَبْصَرَتْ هِجَاتَنَا يُسَامِي اللَّيْلَ أَبْيَضَ مُعْلِمًا
وَقَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ فِي الصَّبْحِ (الوافر):

فَبَاتَ يَقُولُ أَصْبَحَ لَيْلٌ حَتَّى تَجَلَّى عَنْ صَرِيَّتِهِ الظَّلَامُ^(٣)
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(٤) يَعْني الرَّمْلَةُ الَّتِي هُوَ فِيهَا يَعْني ثَوْرًا، وَالصَّرِيمُ
«أَيْضًا الْمَضْرُومُ»، وَالصَّرِيَّةُ مِنَ الرَّمْلِ الْمُنْقَطِعَةُ | مِنَ الْأُخْرَى
١٤٦ * صرِيخ * وَالصَّرِيخُ الْمُسْتَفِثُ وَالصَّرِيخُ

10 تَرْيِبُ الْآيَاتِ كَمَا يَلِي: «وَقَدْ تَرَى إِذَا الْحَيَاةَ حَيًّا» وَادَّ زَمَانَ النَّاسِ دَغْلِيًّا بِالْأَدَارِ إِذَا ثَوَّبَ
الصَّبَا يَدِي خَوْدًا... «وَقَدْ تَرَى إِذَا الْجَنَى جَنَى» (ل ١٣: ٢٦١)

(١) انب ٥٤ واص ٥٤ (٢) هو هُدَي بن زَيْد بن مَالِك بن هُدَي

ابن الرِّقَاعِ الْعَامِلِيَّ نَسَبُهُ النَّاسُ إِلَى الرِّقَاعِ وَهُوَ جَدُّ جَدِّهِ لَشَهْرَتِهِ كَانَ شَاعِرًا مُقَدِّمًا مَعْدِي أَمِيَّةً
مَدَّاحًا لَهُمْ خَاصًّا بِالْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَكَانَ مَقْرَنًا بِدِمَشْقٍ وَجَعَلَهُ ابْنُ سَلَامٍ فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ

15 من شعراء الإسلام. وهو من حاضرة الشعراء لا من باديتهم (راجع الأَقْنَانِي ١٧٩: ٨ وابن قُتَيْبَةَ
الشعر والشعراء de Goeje ٣٩١ - ٣٩٤)

(٣) انب ٥٤ ونسخة مفضليات-الأنباري الخطية ٢٨٦: ٢ تكشف من (اص ص ٤١، ٤١)

ول ١٥: ٢٢٩ «صَرِيَّتُهُ رَمْلَتُهُ الَّتِي كَانَ فِيهَا هَذَا قَوْلُ الصَّبِيِّ وَقَالَ الطُّوسِيُّ فَبَاتَ يَعْني الثَّوْرَ
وَلَيْسَ تَمَّ قَوْلُ وَانَّمَا ارَادَ أَنَّ الثَّوْرَ لَشِدَّةٍ مَا هُوَ فِيهِ كَأَنَّهُ يَتَمَقَّى الصَّبْحَ كَمَا يَتَمَقَّى الْإِنْسَانُ...

20 قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَرِيَّتُهُ رَمْلَتُهُ الَّتِي هُوَ فِيهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقَالُ لَيْلٌ صَرِمٌ وَالصَّبْحُ صَرِمٌ
قَالَ الطُّوسِيُّ وَالْمَعْنَى عِنْدِي أَنَّ هَذَا يَنْصَرِمُ وَهَذَا يَنْصَرِمُ قَالَ الطُّوسِيُّ وَيُرْوَى عَنْ صَرِيَّتِهِ الظَّلَامُ
قَالَ حَكَاةً لَنَا الْأَخْفَشُ يَعْني الْبَنْدَادِي قَالَ وَصَرِيَّاهُ أَوَّلُ اللَّيْلِ وَآخِرُهُ «(شرح المفضليات)
«وَيُرْوَى بَيْتُ بَشَرٍ تَكْشِفُ مِنْ صَرِيَّتِهِ» (ل ١٥: ٢٢٩)

الْمُنِثُ،^(١) وَقَالُوا فِي مَثَلِ عَبْدٍ صَرِيحُهُ أَمَةٌ أَيُّ مَنِيعِهِ^(٢)

١٤٧ * أَشْكِي * وَيُقَالُ أَشْكَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَتَيْتَ إِلَيْهِ مَا

يَشْكُوكَ،^(٣) وَيُقَالُ شَكَاَنِي فَأَشْكَيْتُهُ أَيُّ فَتَزَعْتُ عَمَّا يُكْرَهُ^(٤)، وَأَنْشَدَنَا
أَبُو زَيْدٍ (الرجز):

٥ تَمُدُّ بِالْأَغْنَانِ أَوْ تَلْوِيهَا * وَتَشْكِي لَوْ أَنَّمَا تُشْكِيهَا^(٥)
أَيُّ تَزْعُ عَمَّا شَكَّنَا لَهُ

١٤٨ * بَاعَ * يُقَالُ بَعْتُ الشَّيْءَ، وَأَخَذْتُ ثَمَنَهُ أَيُّ أَخْرَجْتُهُ مِنْ

يَدَيَّ، وَبَبَضَ الْعَرَبُ يَقُولُ بَعْتُ الشَّيْءَ أَيُّ اشْتَرَيْتُهُ،^(٦) قَالَ (مَجْزُوءُ
الْحَقِيفِ):

تِلْكَ لَوْ بَيْعَ قُرْبَاهَا بَعْتُهُ بِالْحَرَائِبِ

10

وَقَالُوا اشْتَرَيْتُ الشَّيْءَ، وَأَعْطَيْتُ ثَمَنَهُ وَقَدْ يُقَالُ اشْتَرَيْتُ الشَّيْءَ

إِذَا بَعْتَهُ، وَقَالُوا شَرَيْتُ الشَّيْءَ بَعْتُهُ وَاشْتَرَيْتُهُ، وَبَعْتُهُ أَوْضَحُ

«الْوَجْهَيْنِ»، وَفِي | الْقُرْآنِ^(٧) الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ أَيُّ

يَبِيعُونَ، وَمَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ^(٨) يَبِيعُهَا، وَمِنْ ذَلِكَ سُبِّي الشَّارِي

15 وَالشَّرَاءُ مِنَ الْخَوَارِجِ، قَالَ الْمُسَيْبُ (الْكامل):

(٢) «وفي المثل عبدٌ صريحُهُ أمةٌ أيُّ»

(١) انب ٥١ و ٥٢ واص ٨٤

ناصرة اذل منه واضف « (ل ٣: ٤) راجع الميداني (Freytag ٧٤: ٢)

(٤) والاجود «عما يكره»

(٣) انب ١٤٢ و ١٤٣ واص ٩٣

(٦) انب ١٤٢ واص (ص ٥٧،^٢ والهاشية ١)

(٥) تنبيهها (ل ١٧٠: ١٩)

(٧) انب ٤٧ و ٤٨ واص ٣٦ و ٧٩

20 ول ١٦١: ١٨

(٩) (س ٢: ٢٠٣)

(٨) (س ٧٦: ٤)

يُعْطَى بِهَا ثَمَنًا فَيَمْنَعُهَا^١ وَيَقُولُ صَاحِبُهُ أَلَا تَشْرِي
وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ فِي مَعْنَى اشْتَرَيْتُ (الطويل):
فَإِنْ تَرَعَيْتَنِي^٢ كُنْتُ أَجَلٌ فِيكُمْ

فَإِنِّي شَرَيْتُ الْحِلْمَ بِعَدْلِكَ بِالْجَهْلِ^٣
يَقُولُ اشْتَرَيْتُ، وَقَالَ طَرَفَةُ فِي بَيْتٍ بِمَعْنَى اشْتَرَيْتُ (الطويل):
وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَتَّبِعْ لَهُ بَنَاتًا وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدِ^٤
أَيُّ لَمْ تَشْتَرِ لَهُ مَتَاعًا لِسَفَرِهِ، وَيُقَالُ بَنَتْ فُلَانًا إِذَا كَسَوْتَهُ وَأَعْطَيْتَهُ
مَتَاعًا، وَيَكُونُ الْبَائِعُ الْمُشْتَرِي وَالْمُشْتَرِي الْبَائِعَ وَالشَّارِي الْمُشْتَرِي

(١) ويجمعها (خزانة الادب ١: ٥٤٤) فيمنعها (الشريشي ١: ١٥٥) وهذا البيت من قصيدة
١٥ تنسب للاعشى وتُنسب للمسيّب. فقد نسبها للمسيّب الجاحظ في اليان (التيبين ١: ٧٨)
والشريشي (١: ١٥٤) قال صاحب خزانة الادب (١: ٥٤٥): «واعشى ميمون صاحب
الشعر... وقال نقلت شعره هذا من ديوانه وقد رواها له ابو حبيدة وابن دريد وغيرهما.
واما الاصمعي فقد اثبتا للمسيّب بن علس الجاهلي [ودوي ابن السكيت خماطة بالحاء خزانة ١:
٥٤٦] وهو خال امي ميمون المذكور وهو احد الشعراء الثلاثة المقلين الذين فضلوا في
١٥ الجاهلية قال احمد بن ابي طاهر كان الاعشى راوية المسيّب بن علس والمسيّب خاله وكان
يطري شعره ويأخذ منه كذا في الموشح للبرزباني. والمسيّب اسم فاعل لقب به لانه كان يرمى
ابل ابيه فسبها فقال له ابوه احق اسمائك المسيّب فقلب عليه وقال ابن دريد في كتاب
الاشتقاق [ابن دريد ١: ١٩١] ان اسمه زهير. وقال (خزانة ٣: ٦٥): «واما بيت المسيّب
ابن علس فهو من قصيدة ايضا مدح جا قيس بن معد يكرب الكندي... ودويت لابن
٢٥ اخت الاعشى ميمون وهي ثابتة في ديوانه ايضا». والاصح انه المسيّب بصيغة المفعول «اغما
لقب زهير بن علس بالمسيّب حين اوصد عامر بن ذهل فقالت له بنو ضبيعة قد سبناك
والقوم» (مفضليات الاباري Lyall ٩٣ راجع هناك نسبة

(٢) «زعمتني كذا ترعمني زعمًا ظننتني قال ابو ذؤيب البيت. وتقول زعمتني لا
احبها وزعمتني لا احبها يعني في الشعر فاما في الكلام فاحسن ذلك ان يوقع (الزمع) على ان

(٣) انب ٤٧

2٤ دون الاسم» (ل ١٥: ١٥٦)

(٤) ديوان طرفة Seligsohn ١: ١٠٣) وقال الشنكري شارح الديوان «وقوله ويأتيك

وَالْبَائِعَ عَلَى نَحْوِ مَا ذَكَرْنَا

١٤٩ * اجلب * يُقَالُ اجْلَبَّ^(١) الرَّجُلُ إِذَا أَلْقَى نَفْسَهُ عَلَى

«الْأَرْضِ وَأَمْتَدَّ» وَاجْلَمَبَتِ الْإِبِلُ إِذَا أَمْتَدَّتْ | فِي السَّيْرِ فَمَضَتْ جَادَةً

فِي الْأَرْضِ

١٥٠ * شب * يُقَالُ شَبَّتْ^(٢) الشَّيْءُ فَرَّقَتْهُ وَشَقَّقَتْهُ^(٣)

وَالشُّعُوبُ النَّيَّةُ لِأَنَّهَا مُفَرِّقَةٌ، وَيُقَالُ شُعُوبٌ بَيْنَ أَلْفٍ وَلَا مِ مَعْرِفَةٍ،

وَشَبَّتْ الشَّيْءُ أَصْلَحَتْهُ وَكَذَلِكَ شَبَّتِ الْقَدَحُ وَالْقِدْرُ وَغَيْرُهُمَا،

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْغَدِيرِ الْقُنَوِيُّ^(٤) فِي التَّفْرِيقَةِ (الكامل):

وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَشَبُّ أَمْرَهُ شَبَّ الْعَصَا وَيَلْجُ فِي الْعِصْيَانِ

١٥٠ فَاَعْمِدْ لِمَا تَعْمَلُو فَمَا لَكَ بِالَّذِي لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ^(٥)

بالاخبار من لم تبع له قال الاصمعي لم يمين احد هذا اليت غير جدير وكان قد سُئِلَ عن اشعر
الناس فقال الذي يقول ما اقرب اليوم من غد ولم تضرب له وقت موعد وقوله من لم تبع له
بأنما هو كقوله من لم ترود والبتات الزاد والبيع هنا بمعنى الشراء ومعنى تضرب تجعل يقال
ضربت له اجلًا او موعدًا اذا جعلته له . راجع انب ٤٧ واص (ص ٢٩٠^١ والحاشية ٢)

15 ول IV. 103 Ahlwardt و ٢٧٢: ٩ و ٢١٢: ٢

(١) انب ٢٠٢ واص ٥١ (٢) انب ٢٢ و ٢٤ واص ٢

(٣) ورد ذكر علي بن الغدير القنوي في الاقاني (١٧: ١١٦) وفي اللسان (١٩: ٢٢٤):

«قال كعب بن سعد القنوي يخاطب ابنه علي بن كعب وقيل هو علي بن عدي القنوي المعروف
بابن العرير [الغدير] اليتين . إعمد . . . هكذا اورده الجوهرى قال ابن بري صوابه فاعمد

20 بالقاء لان قبله: واذا رايت . . . يقول اذا رايت المرء يسعى في فساد حاله ويلج في عصيانك
ومخالفة امرك فيما يفسد حاله فدهه واعمد لما تستقل به من الامر وتضطلع به اذ لا قوة لك على

من لا يوافقك» راجع تهذيب الالفاظ لابن السكيت (الصفحة ٤٥٤) حيث ورد: «قال
كعب بن سعد القنوي يخاطب ابنه علي بن كعب الايات» راجع الصفحة ٤٥٢ منه

(٤) راجع انب ٢٢ واص (ص ٧٠^{٢٨} والحاشية ١ و ٢) ول ٤٧٩: ١ و ١٩: ٢٢٤ و ٢٠:

25 و ٢٠٥ وروى اللسان يلج . «البيت لج فلان يلج ويلج لقتان» (ل ١٧٢: ٣)

١٥١ ♦ تلمة ♦ وَقَالُوا التَّلْمَةُ^(١) مَجْرَى الْمَاءِ فِي أَعْلَى الْوَادِي
وَفِي أَسْفَلِهِ أَيْضًا ، قَالَ الرَّاعِي (الكامل) :

كَدْخَانِ مُرْتَجِلٍ بِأَعْلَى تَلْمَةٍ غَرْنَانِ ضَرَمَ عَرَقًا مَبْلُولًا^(٢)

الْمُرْتَجِلُ صَاحِبُ مِرْجَلٍ أَوْ صَاحِبُ رِجْلٍ مِنْ جَرَادٍ ، وَالتَّلْعُ^٥
طُولُ الْعُنُقِ ، قَالَ الرَّاعِي فِي الْوَجْهِ الْآخِرِ (الطويل) :

رَأَى ذَوُو الْأَحْلَامِ خَيْرًا خِلَافَةً مِنْ الرَّاتِعِينَ فِي التَّلَاعِ الدَّوَاحِلِ

٥٥ | وَقَالَ الْأَصْبَعِيُّ الْقَوَائِلُ ، وَكَانَ فِي كِتَابِي الدَّوَاحِلِ

١٥٢ ♦ أَفَادَ ♦ يُقَالُ أَفَدْتُ^(٣) مَالًا إِذَا اسْتَفَدْتَهُ وَأَفَدْتُهُ

مَالًا إِذَا أَعْطَيْتَهُ ، قَالَ الرَّاجِزُ [وَهُوَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ] (الرجز) :

مَهْلِكُ مَالٍ وَمُفِيدُ مَالٍ^(٤)

10

أَيُّ وَجَامِعُ مَالٍ أَيْ مُسْتَفِيدُ مَالٍ

(١) انب ١٤١ و ١٤٢ واصل ٢٢

(٢) انب ١٤١ « قال الراعي في العلو البيت » (ل ٩: ٢٨٦) . « المرتجل الذي يقع برجل
من جراد فيشتوي منها أو يطبخ قال الراعي البيت . . . وقيل المرتجل الذي نصب برجلًا يطبخ

15 فيه طعامًا » (ل ١٣: ٢٨٩ و ٢٩٠)

(٣) انب ٢٦٢ (٤) وفي اللسان (٤: ٢٢٨ و ٢٢٩) : « انشد ابو زيد لقتال

ناقة ترمل في النقال مهلك مال ومفيد مال

اي مستفيد . « رمل الرجل يرمل رملاً إذا أسرع في مشيه ومن منكيه وهو

في ذلك لا يترو . . . وانشد المبرد البيت . والنقال المناقلة وهو ان تضع [الدابة] رجلها مواضع

20 يدجا » (ل ١٣: ٢١٤) . والقتال الكلابي « شاعر اسلامي كان في الدولة المروانية في عصر

الراعي والفرزدق وجبريل ولقب بالقتال لتمرده وفكه وكان شجاعاً شاعراً وكان في دناءة

النفس كالخطيئة وكانت مشيرته تبخسه لكثرة جنائياته وما يلحقها من اذاه ولا تمتعه من مكروه

يلحقه واورد له صاحب كتاب اللصوص جنائيات كثيرة وله فيها اشعار » (خزنة الادب ٣ :

٦٦٨ و ٦٦٩)

١٥٣ * أَرُونَان * وَقَالُوا يَوْمَ أَرُونَانُ ^(١) أَي فِي الشَّرِّ وَيُقَالُ فِي الْخَيْرِ ، وَقَالَ الْجَعْدِيُّ فِي الشَّرِّ (الوافر) :

فَظَلَّ لِلنِّسْوَةِ ^(٢) النُّعْمَانِ مِنَّا عَلَى سَفَوَانٍ ^(٣) يَوْمَ أَرُونَانِي ^(٤)
قُلْتُ لِلْأَصَمِيِّ لَمْ جَرَّ أَرُونَانٍ قَالَ أَرَادَ أَرُونَانِي مُشَدِّدًا مَنُشُوبًا
٥ فَخَفَّفَ لِلْقَافِيَةِ ، وَكَذَلِكَ كَانَ يَقُولُ فِي قَوْلِ كَعْبٍ (الوافر) :
كَأَنَّ صَرِيفَ نَابِيهِ إِذَا مَا أَمْرُهُمَا تَرْتُمُ أَخْطَبَانِي ^(٥)
قَالَ هُوَ أَخْطَبَانِي فَخَفَّفَ لِلْقَافِيَةِ ، وَهُوَ يُرِيدُ الصَّرْدَ ، وَالْخُطْبَةَ
« خُضْرَةٌ فِي لَوْنِهِ وَزَادَ الْآلِفَ وَالنُّونَ فِي | النَّسَبِ كَمَا تُرَادَانِ فِي
قَوْلِهِ رَجُلٌ لِحْيَانِي وَرَقَبَانِي إِذَا نُسِبَ إِلَى ضَخَمِ اللَّحْيَةِ وَغِلَظِ
الرَّقَبَةِ 10

١٥٤ * رَكُوب * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَجَعَلُوا حُرُوفًا كَثِيرَةً مِنْ

(١) انب ١٠٧ (٢) النسوة (ياقوت ٣: ٩٩) وهو فظ أصلح في الجزء الخامس

(٣) « سَفَوَانُ مَاءٌ عَلَى قَدَرِ مَرَحَلَةٍ مِنْ بَابِ الْمُرْبِدِ بِالْبَصْرِ وَبِهِ مَاءٌ كَثِيرٌ . . . وَسَفَوَانُ

إيضاً وادٍ من ناحية بدر . . . قال (الناطقة الجعدي يذكر سفوان وما أراها إلا سفوان البصرة

16 البيت » (ياقوت ٣: ٩٨ و ٩٩)

(٤) أَرُونَانُ (انب ١٠٧ ول ١٧ : ٥١ ونوادير أبي زيد ٢٠٥) يَوْمَ أَرُونَانِي (ياقوت ٣: ٩٩)

والصواب « أَرُونَانِي » . « يَوْمَ أَرُونَانٍ » وأَرُونَانِي شَدِيدُ الْحَرِّ وَالنَّمِّ وَفِي الْمَحْكَمِ بَلْغُ النَّايَةِ فِي فَرْحٍ
أَوْ حُزْنٍ أَوْ حَرٍّ وَقَبْلَ هُوَ الشَّدِيدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ حَرٍّ أَوْ بَرْدٍ أَوْ جَلْبَةٍ أَوْ صِيَاغٍ قَالَ النَّاطِقَةُ

الجعدي البيت . أَرُونَانُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا انشده سيبويه والرواية المعروفة يَوْمَ أَرُونَانِي لِأَنَّ

20 القواني يجرودة » (ل ١٧ : ٥١) وفي الجزء الخامس من ياقوت أثبتت الرواية أَرُونَانِي عوض

أَرُونَانِي (٥) « أَخْطَبَانُ اسم طائر سمي بذلك لخطبته في جناحيه وهي

الخنزرة » (ل ١ : ٣٥٠) وهو الشِّقْرَاقُ وَالشِّقْرَاقُ وهو الانخيل Pivert

الْمَفْعُولُ بِهِ عَلَى لَفْظِ الْقَاعِلِ قَالُوا رَجُلٌ رَكُوبٌ^(١) لِلْكَثِيرِ الرُّكُوبِ
وَبَعِيرٌ رَكُوبٌ فِي مَعْنَى مَرَكُوبٍ، وَطَرِيقٌ رَكُوبٌ، وَقَالَ تَعَالَى^(٢)
فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ أَيِّ مِنَ الْأَنْعَامِ يَعْنِي مَا يَرْكَبُونَهُ، وَقَالَ أَوْسٌ
(الطويل):

تَضَمَّنَهَا وَهْمٌ رَكُوبٌ كَأَنَّهُ إِذَا ضَمَّ جَنَبَيْهِ الْمَخَارِمُ رَزَدَقُ^(٣)
وَقَالَ الرَّاجِزُ (الرجز):

يَدْعُنَ صَوَانَ الْخَصَى رَكُوبًا

أَيَّ طَرِيقًا يَرْكَبُ وَيُسَلِّكُ

١٥٥ * فَجُوعٌ * وَكَذَلِكَ الْفَجُوعُ^(٤) لِلْمَفْعُولِ بِهِ وَلِلْقَاعِلِ،

١٥ قَالَ (الحفيف):

إِنْ تَفَتَّنِي وَاللَّهِ أَفْ فَجُوعًا لَا بُعْفِكَ مَا يَصُوبُ الْخَرِيفُ

١٥٦ * ذُعُورٌ * وَالذُّعُورُ^(٥) الْمَذْعُورَةُ وَالذَّاعِرَةُ، أَنْشَدَنَا

أَبُو زَيْدٍ فِي الْمَذْعُورَةِ (الطويل):

(٢) (س ٣٦: ٧٢)

(١) انب ٢٢٩ واص ٦٠

١٥ (٣) انب ٢٢٩ وديوان أوس بن حجر (Geyer ٢: ٢٥) وفي الشرح (صفحة 68):

«قوله تضمَّنَهَا أي تضمَّن الطريقُ هذه الناقة وذلك إذا عطَّه وأخذت فيه والوهم الطريق الواضح والذلول الذي قد ذلَّه كثرة الوطء مرة بعد مرة والمخارم جمع مخرم وهو منقطع ألف الجبل وشبهه بالسطر الممدود لامتداده واستوائه» فيكون الجواليقي قرأ «ذلول» عوض «ركوب» حيث يفسر الكلمة ذلول. «الجوهري الرزق السطر من التخل والصف من الناس

20 وهو معرب أصله بالفارسية رسته» (ل ١١: ٤٠٦) ويروى البيت لأمير القيس في الشعر

التحول له (XVI.I Ahlwardt) ويروى هناك «رُزْدَقُ». والوهم البعير العظيم الجرم

(٥) انب ٢٢٩ واص ٨٨

(٤) انب ٢٢٩ واص ٨٦

٤٠ | تَنُولُ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ وَإِنْ تُرِدْ

سِوَى ذَلِكَ تُدَعِّرُ مِنْكَ وَهِيَ دُعُورٌ^(١)

١٥٧ * زَجُور * وَالزَّجُورُ^(٢) مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي لَا تُحَلَبُ حَتَّى

تُزَجَرَ

٥ ١٥٨ * عَصُوب * وَالْعَصُوبُ^(٣) الَّتِي لَا تُحَلَبُ حَتَّى يُعَصَّبَ

فَحِذَاهَا

١٥٩ * رَغُوث * وَالرَّغُوثُ^(٤) الَّتِي يَرَعُثُهَا وَلَدُهَا مِنَ الْأَشْيَاءِ

وَالْبَرَادِيزِ، قَالَ طَرَفَةُ^(٥) (الوافر):

لَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرٍو رَغُوثًا حَوْلَ قُبَّتِنَا تَخُورُ

١٥ وَيُقَالُ لِلْبِرَذْوَنَةِ رَغُوثٌ وَلِلْوَلَدِ رَغُوثٌ، وَأَخْبَرَنَا الْأَصْبَغِيُّ قَالَ

قِيلَ مَا آكَلُ الْأَشْيَاءِ قَلِيلَ بِرَذْوَنَةٍ رَغُوثٌ^(٦) أَيِ إِذَا مَا كَانَ

يَرَعُثُهَا وَلَدُهَا أَيِ يَرْضَعُهَا لَمْ تَكُذْ تَرْفَعُ رَأْسَهَا مِنَ الْيَمْلَفِ، وَالْوَلَدُ

(١) راجع انب ٢٦ واص (ص ٥٥،^{١٢} والهاشية ٢) وتهذيب الالفاظ لابن السكيت ٢٣١

« نالت المرأة بالحديث والحاجة نوالاً سمعت او همت قال الشاعر اليت » (ل ١٤: ٢٠٨)

١٥ (٢) انب ٢٢٩ و ٢٣١ (٣) انب ٢٣٠ (٤) انب ٢٢٩ و ٢٣١

(٥) « يجزو عمرو بن هند اخا قابوس بن هند وكان عمرو شديداً وكان يقال له مضطرب

الحجارة وكان له يوم بؤس ويوم نعي ... » (ديوان طرفة Seligsohn ١: ٩)

(٦) قلت (ل ٤٥٨: ٢) وتهذيب الالفاظ لابن السكيت (٧). « الرغوث التي يرضعها ولدها اي

يرضعها ... وتخور تصبح واصل الخوار للبقرة فاستعاره هاهنا للتمجة » (تهذيب الالفاظ).

20 راجع اللسان (٥: ٢٤٥). « شاة رَغُوث وِرْغُوثَة مُرْضِع وهي من الضأن خاصة واستعملها بعضهم

في الابل » (ل ٤٥٨: ٢)

(٧) برذونة رَغُوث لا تكاد ترفع رأسها من الملق وفي المثل آكل الدواب برذونة

رَغُوث وهي فعول في معنى مفعولة لانها مرغوثة واورد الجوهري هذا المثل شعراً فقال آكل

من برذونة رَغُوث » (ل ٤٥٦: ٢)

أَيْضًا إِذَا كَانَ يَرْغُفُهَا كَثِيرًا فَهُوَ رَغُوثٌ فَاعِلٌ
 ١٦٠ * سَحُور. فَطُور * وَمِنْ ذَلِكَ السَّحُورُ ^(١) وَالْقَطُورُ
 لِلَّذِي يُتَسَحَّرُ بِهِ وَيُفْطَرُ عَلَيْهِ

١٦١ * شَمُول * وَخَرَّ شَمُولٌ أَصَابَتْهَا شَمَالٌ ^(٢) وَفِي هَذِهِ
 ٥ أَلْبَابِ حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ

١٦٢ * جَنُوب. دَبُور * وَأَمَّا الْجَنُوبُ | وَالَّذِي يُورُ فَمِنْ بَابِ
 أَلْفَاعِلِ عَلَى جِهَتِهِ تَقُولُ جَنَبَتِ الرِّيحُ وَدَرَّتْ وَصَبَتْ

١٦٣ * حَلُوبَة. قَتُوبَة. رَكُوبَة. جَلُوبَة * وَقَدْ أَدْخَلُوا أَلْهَاءَ ^(٣)
 فِي بَعْضِ هَذَا أَلْبَابِ فَهَالُوا الْحَلُوبَةَ وَالْقَتُوبَةَ ^(٤) وَالرَّكُوبَةَ وَالْجَلُوبَةَ ^(٥)

١٦٤ * أَكُوتَة * وَالْأَكُوتَةُ الَّتِي أُتِيخَذَتْ مِنْ أَلْشَاءِ
 10 لِلْأَكْلِ، وَأَمَّا الْأَكِيلَةُ فَالَّتِي قَدْ أَكَلَتْ

١٦٥ * جَزُوزَة * وَالْجَزُوزَةُ ^(٦) الَّتِي تُجَزُّ

١٦٦ * أَضْعَفَ * وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ أَضْعَفَ الرَّجُلُ إِذَا

(١) «السحور ما يُتَسَحَّرُ بِهِ وَقَدْ السَّحَرُ مِنْ طَعَامٍ أَوْ لَبَنٍ أَوْ سَوِيْقٍ وَضَعُ اسْمًا لِمَا
 18 يُوْكَلُ ذَاكَ الْوَقْتُ» (ل ١٤: ٦)

(٢) «وَأَمَّا جَاءَ بِالْهَاءِ لِأَنَّكَ تَرِيدُ الشَّيْءَ الَّذِي يُحَلَّبُ أَيِ الشَّيْءِ الَّذِي اتَّخَذُوهُ لِيَطْبُوهُ
 وَلَيْسَ لِكَثِيرِ الْفَعْلِ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي الرُّكُوبَةِ وَغَيْرِهَا» (ل ٢١٨: ١) انب ٢٣٠ و ٢٣١

(٣) «الْقَتُوبَةُ بِالْفَتْحِ الْإِبِلُ الَّتِي تَوْضَعُ الْإِقْتَابُ عَلَى ظَهْرِهَا فَعُولَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ كَالرُّكُوبَةِ
 وَالْحَلُوبَةِ» (ل ١٥٤: ٢) راجع انب ٢٣٠

20 (٤) الْجَلُوبَةُ مَا جُلِبَ (٥) «الْجَزُوزُ وَالْجَزُوزَةُ مِنَ الْقَنَمِ الَّتِي يُجَزُّ صَوْفُهَا
 قَالَ ثَلَبَ مَا كَانَ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ اسْمًا فَانَّهُ لَا يُقَالُ إِلَّا بِالْهَاءِ كَالْقَتُوبَةِ وَالرُّكُوبَةِ وَالْحَلُوبَةِ
 وَالْمَلُوفَةِ أَيِ هِيَ تَمَّا يَجَزُّ» (ل ١٨٥: ٧)

كَثُرَتْ إِلَيْهِ وَفَشَتْ ضَيْعَتُهُ وَانْتَشَرَتْ ، وَأَضْعَفَ إِذَا كَانَتْ إِلَيْهِ
ضِعَافًا مَهَازِيلَ

١٦٧ * سَلِيم * وَقَالُوا السَّلِيمُ السَّالِمُ وَالسَّلِيمُ الْمَلْدُوعُ ، وَهُوَ
عِنْدِي عَلَى التَّفَوُّلِ ، قَالَ الذُّبْيَانِيُّ يَصِفُ حَيَّةً لَدَغَتْ رَجُلًا
٥ (الطويل) :

يُسَهَّدُ مِنْ نَوْمِ الْعِشَاءِ "سَلِيمًا" لِحَلِيِّ النِّسَاءِ فِي يَدَيْهِ "بِقَاعِ"
يُجْعَلُ الْحَلِيُّ فِي يَدَيْ الْمَلْدُوعِ لِيَتَخَشَّشَ فَلَا يَنَامَ فَإِنَّهُ إِذَا نَامَ
مَاتَ ، وَقَالَ آخَرُ (الوافر) :

« | يُبْلَغِي مِنْ تَذَكُّرِ آلِ لَيْلَى " كَمَا يَلْقَى السَّلِيمُ مِنْ الْعِدَادِ " ١٥
وَالْعِدَادُ وَقْتُ فِي كُلِّ سَنَةٍ يُعَاوَدُ السَّمُّ فِيهِ فَيُهَيَّجُ بِالْمَلْدُوعِ ١٥
١٦٨ * اسْر * وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَسْرَرْتُ "الشَّيْءَ" أَخْفَيْتُهُ
وَأَظْهَرْتُهُ أَيْضًا ، وَكَانَ يَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ "وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا
الْعَذَابَ أَظْهَرُوهَا" وَلَا أَتَقُ بِقَوْلِهِ فِي هَذَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَقَدْ زَعَمُوا
أَنَّ الْفَرَزْدَقَ قَالَ (الطويل) :

15 (١) لِيلِ التَّمَامِ (ل ١٥٩: ١٠) لِيلِ التِّمَامِ (Ahlwardt ١٢: ١٧ و Derenbourg

١٢: ٢ (٢) يَدِجَا (ل ٢٠٦: ٤)

(٣) أَلَايِي... آل سَلَمَى (تهذيب الالفاظ ١١٨) آل سَلَمَى (ل ٢٧٤: ٤)

(٤) « به مرضٌ عِدَادٌ وهو ان يدعه زمانًا ثم يعاوده... وكذلك السليمُ للديع يعاذه

السم... عِدَادُ السليم ان تُعَدَّ له سبعة ايام فاذا مضت له سبعة ايام رجوا له البرّ وما لم تمض

20 له سبعة ايام فهو في عِدَادِهِ » (تهذيب الالفاظ ١١٧ و ١١٨)

(٦) (س ١٠: ٥٥)

(٥) اب ٢٨ واص ٢٧

فَلَمَّا رَأَى الْحَبَّاجَ جَرَدَ سَيْفَهُ

أَسْرَ الْحَرُورِيِّ الَّذِي كَانَ أَضْمَرَ^١

وَلَا أَتَقُ أَيضًا بِقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ فِي الْقُرْآنِ وَلَا أَذْرِي لَعَلَّهُ قَالَ
* الَّذِي كَانَ أَظْهَرَ * أَيِ كَتَمَ مَا كَانَ عَلَيْهِ ، وَالْفَرَزْدَقُ كَثِيرُ
التَّخْلِيطِ فِي شِعْرِهِ وَلَيْسَ فِي قَوْلِ تَطِيرِيهِ جَرْدٌ وَلَا أَخْطَلُ شَيْءٌ مِنْ
ذَلِكَ ، فَلَا أَتَقُ بِهِ فِي الْقُرْآنِ

١٦٩ * خفا * وَقَالَ أَيضًا يُقَالُ أَخْفَيْتُ^٢ الشَّيْءَ | كَتَمْتُهُ
وَأَظْهَرْتُهُ ، وَدَعِمَ أَنْ قَوْلَهُ تَعَالَى^٣ " إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا عَلَى
ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ " ، وَأَمَّا مَنْ قَرَأَ أَخْفِيهَا فَتَحَّ الْأَلِفَ فَذَلِكَ
مَعْرُوفٌ فِي مَعْنَى أَظْهَرُهَا ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ يَذْكُرُ
فَرَسًا جَرَى جَرِيًّا أَخْرَجَ الْحَشَرَاتِ مِنْ أَثْقَابِهَا (الطويل) :

خَفَاهُنَّ مِنْ أَثْقَابِهِنَّ كَأَنَّمَا خَفَاهُنَّ وَذَقُّ مِنْ عَشِيٍّ مُجَلَّبٍ^٤
الْوَذْقُ الْمَطْرُ الَّذِي يَقَعُ بِالْأَرْضِ ، أَيِ كَمَا يُخْرِجُهُنَّ الْمَطَرُ
الشَّدِيدُ ، وَالْمُجَلَّبُ [الَّذِي] فِيهِ جَلَبَةٌ رَعْدٌ يَعْنِي فِي سَحَابِهِ ، وَكَذَلِكَ
يُرْوَى [لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ حَبْرٍ الْكِنْدِيِّ] (المتقارب) :

(١) انب ٢٩ واص (ص ٢١، ٦) ول ٢١: ٦

(٢) انب ٦١ واص ٢٨ (٣) (س ١٥: ٢٠)

(٤) سحاب مركب اص (ص ٢٢، ٢) والحاوية (١) ول ٢٥٦: ١٨ عشي مجلب (ل ١) :
٢٦٢ و ١٢ : ٢٢٦ ونوادري زيد ١ و De Slane (٢٥) عشي مجلب . و يروي مجلب . اي
٢٥ مجلب الماء (منضليات الاباري Lyall ٢٨٢ و Ahlwardt ١٧٠ : IV)

فَإِنْ تَكْتُمُوا الدَّاءَ لَا تَنْفَعُكُمْ^(١) وَإِنْ تَبْشُرُوا الْحَرْبَ لَا تَقْعُدُ
وَبَعْضُ هَؤُلَاءِ يَضُمُّ نَفْخَهُ وَلَا أَثِقُ بِقَوْلِهِمْ فِي ذَلِكَ ، وَأَمَّا
خَفِيَ الشَّيْءُ أَظْهَرَتْهُ فَعُرُوفٌ ، وَيُقَالُ لِلنَّشَاشِ بِالْحِجَازِ الْمُخْتَفِي
« لَذَلِكَ لِأَنَّهُ | يَسْتَخْرِجُ الْمَقْبُورَ مِنَ الْأَرْضِ » وَدَوَى يَفْتَحُ إِلَيَّ
قَوْلُ عَبْدِ بْنِ الطَّيِّبِ (البسيط):

يَخْفِي الثَّرَابَ بِأُظْلَافِ ثَمَانِيَةٍ
فِي أَرْبَعِ مَسْهِنٍ^(٢) الْأَرْضَ تَحْلِيلُ

١٧٠ • قع • وَقَالُوا الْقَائِعُ^(٣) أَسَاوِلُ الطَّالِبِ ، وَهُوَ فِي
الْقُرْآنِ^(٤) وَأُظْمِنُوا الْقَائِعَ وَالْمَعْتَرُ ، وَفِعْلُهُ قَعَّ يَقْعُ قُوعًا ، وَقَالَ
10 [الشَّمَخُ] (الوافر):

لَمَّا الْمَرْءُ يُصْلِحُهُ فَيُنْفِي مَفَاقِرَهُ أَعْفُ مِنْ الْقُوعِ^(٥)
أَيَّ مِنْ سُؤَالِ النَّاسِ أَمْوَالَهُمْ ، وَقَالَ لَيْدٌ (الطويل):

(١) الثَّرَاءُ (ص ٢١، ١٠) السِّرُّ لَا تَنْفَعُ (ل ١٨ : ٢٥٦) فَإِنْ تَكْتُمُوا الدَّاءَ لَا تَنْفَعُكُمْ
(اب ٦٢ و De Slane ٤٨ و XIV, 7 Ahlwardt ومفضليات الاتباري خط ٢ : ٢٢٧)

15 (٢) وقعن (ص ٢٢، ٦) مسهن (اب ٦٢ ونوادري زيد ١ ومفضليات الاتباري
Lyall ٢٨٢ والنسخة الخطية ٢ : ٢٢٦)

(٣) اب ٤٢ واص ٧٤ (٤) (س ٢٢ : ٢٢)

(٥) اب ٤٢ واص (ص ٥٠، ٢) ول ٦ : ٢٦٨ و ١٠ : ١٧١ ومفضليات
الاتباري خط ١ : ٥٤٧ و ٢ : ٥٣٨ وتغريب الالفاظ لابن السكت ١٧ . « لحفظ المال تصلحه

20 فينفي » (حجاسة البعثري طبعه بيروت عدد ١١٣٩) « يعني ان اصلاح المرء مالا يستغني به اعف
له من مسألة الناس » (ديوان الشماخ ٥٧)

فَمِنْهُمْ سَعِيدٌ آخِذٌ بِصِيئِهِ
وَمِنْهُمْ شَقِيٌّ فِي الْمَعِيشَةِ قَانِعٌ^(١)

وَقَالَ عَدِيُّ (الطويل):

وَمَا خُتُّ ذَا وَصْلٍ وَأَبْتُ بِوَصْلِهِ
وَلَمْ أَحْرِمِ الْمَضْطَرُ إِذْ جَاءَ قَانِعًا^(٢)

وَالْقَانِعُ أَيْضًا الرَّاغِي بِالشَّيْءِ، وَيُقَالُ أَيْضًا قَنِعٌ، وَقَدْ قَنِعَ
يَقْنَعُ قَنَاعَةً

١٧١ * بيضة البلد * يُقَالُ فُلَانٌ بَيْضَةُ الْبَلَدِ^(٣) إِذَا ذُمَّ أَيُّ
« قَدْ أَنْفَرَدَ، وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْمَدْحِ | زَعَمُوا، فَأَمَّا فِي الذَّمِّ فَقَالَ
الرَّايِ لِعَدِيٍّ بْنِ الرِّقَاعِ الْعَامِلِيِّ (البسيط):

تَأْيِي^(٤) قَضَاعَةٌ أَنْ تَعْرِفَ لَكُمْ نَسَبًا

وَأَبْنَا زَارٍ فَأَنْتُمْ بَيْضَةُ الْبَلَدِ

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُ الرَّايِ هَذَا هِزْأً بِهِمْ يَقُولُ
أَنْتُمْ سَادَةُ الْبَلَدِ وَهُوَ هِزْأٌ بِهِمْ،^(٥) وَقَالَ حَسَّانُ^(٦) لِمَزِينَةَ وَقَدْ قَتَلُوا

15 (١) (اب ٤٢ واص (ص ٥٠، ٥٠) والصحيح ٦١٨: ١ ول ١٧٣: ١٠). لنصيبه (الحالدي

(٢٣) (٢) ذا عهد وأبت بهذه اص (ص ٤٦، ٤٦) ول ١٧٣: ١٠ وشعراء

النصرانية ٤٧٣ (٣) اب ٤٦ و ٥٠

(٤) تأي (اب ٥٠ ول ٣٩٤: ٨) (٥) لم (ل ٣٩٤: ٨) « إراد الله لا نسب

له ولا مشيرة نصيبه » (ل)

20 (٦) وعندي أن قول أبي حاتم هو عين الصواب (٧) « ومثله قول الآخر

يجو حسان بن ثابت وفي التهذيب أنه لحسان البيت » (ل ٣٩٥: ٨) ومعلوم أن حسان

أَبَاهُ فَجَعَلَهُمْ جَلَابِيبَ أَيَّ سَفِلَةٍ (البسيط):
 أَرَى الْجَلَابِيبَ " قَدْ عَزُّوا وَقَدْ كَثُرُوا
 وَأَبْنُ الْقُرَيْمَةِ أَمْسَى بَيْضَةَ الْبَلَدِ
 وَقَالَ الْمُتَمِّسُ " (البسيط):
 لِكِنَّهُ حَوْضٌ مِّنْ أَوْدَى بِإِخْوَتِهِ
 رَبُّ الْمُنُونِ فَأَضْحَى بَيْضَةَ الْبَلَدِ
 وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ الزَّبْعَرِيِّ " (الكامل):
 كَانَتْ قُرَيْشٌ بَيْضَةً فَتَفَلَّقَتْ فَأُلْحُ " خَالِصُهُ لِعَبْدٍ مِّنَافٍ
 فَلَيْسَ مِنْ هَذَا فِي شَيْءٍ
 ١٧٢ هـ هـ وَالْإِهْمَادُ " الْإِسْرَاعُ وَالشُّكُونُ " قَالَ رُوْبَةُ
 10 فِي الشُّكُونِ (الرجز):

- ابن ثابت يُعرف بابن القُرَيْمَةِ وهي أمه. ان البيت لحسان تجده في ديوانه (طبعة مصر ٢٤
 و CXL Hirschfeld) (١) امسى الجلابيس (التاج ١٢: ٥) ويروى في الديوان
 « الجلابيس » وقال في (الشرح): « الجلابيس الاخلاط من كل وجه ». الجلابيب (ل ٨ : ٢٩٥
 15 واب ٥٠) (٢) ديوان المتلمس (XXI Vollers) وفي الحماسة (٢٧٤)
 ان البيت من ايات قالها صنان بن حباد الشكري. وفي اللسان (٨ : ٢٩٥): « وانشد كراع
 للمتلمس في موضع الذم وذكره ابو حاتم في كتاب الاضداد وقال ابن بري الشعر لسنان
 ابن حباد الشكري » راجع انب ٥٠
 (٣) « رجل زبعرى شكس الخلق سيئه... وبه سمى ابن الزبعرى الشاعر... الجوهري
 20 الزبعرى الكثير شعر الوجه والحاجبين والحيين » (ل ٤٠٦: ٥)
 (٤) خالصها (ل ٤٢٦: ٣) « مُح كل شيء خالصه... انشد الازهري لعبده بن
 الزبعرى البيت. قال ابن بري من روى خالصة بالهاء فهو في الاصل مصدر كالمافية... ومن
 روى خالصة بالهاء فلا اشكال فيه » (ل)
 (٥) انب ١١١-١١٢ واص ٢٥

« | إِمَّا تَرَيَنِي رَاضِيًا بِالإِهْمَادِ
كَالْكُرْزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ »^١

وَقَالَ الْعَجَّاجُ فِي الْإِسْرَاعِ (الرجز):

يُهَيِّدُنَ لِلْأَجْرَاسِ^٢ وَالْتَّشْوِيرِ^٣ وَاللَّمْعِ إِنْ خَفِنَ نَدَى الصَّفِيرِ

وَأَنْشَدَنَا أَبُو زَيْدٍ [رُؤْيَا بَنِ الْعَجَّاجِ] (الرجز):

مَا كَانَ إِلَّا طَلَقُ الْإِهْمَادِ وَكَرُّنَا^٤ بِالْأَغْرِبِ الْجِيَادِ

حَتَّى تَحَاجَزْنَ عَنِ الذُّوَادِ^٥ تَحَاجَزَ الرَّيِّ وَلَمْ تَكْأَدِي

١٧٣ * وصي * الْوَصِيُّ الْوَصِي وَالْوَصَى ، قَالَ الْعَجَّاجُ

فِي الْوَصَى (الرجز):

١٥ قَالَ لَهَا وَقَوْلُهُ مَوْعِي^٦ إِنْ الشِّوَاءُ خَيْرُهُ الطَّرِي^٧

وَكُلُّ^٨ ذَاكَ يَفْعَلُ الْوَصِي^٩

أَيِ الْوَصَى

(١) لما رأني... المشدود (انب ١١٣ ومضليات الانباري للLyall ٢٠٩ وقال « ويروى
المربوط ») لما رأني... الربوط (اص ص ٢٩،^٢ والحاشية ١ ول ٤ : ٤٤٨ و ٧ : ٢٦٧
15 و XVI. 8-10 Ahlwardt وتحذيب الألفاظ ٥١٣)

(٢) للأجراس... خاف (XV. 123 Ahlwardt) أي أنه مصدر كما التشوير

(٣) وجذبنا (انب ١١١ واص ص ٢٨،^٣ وتحذيب الألفاظ ٥١٣) وكرُّنا (ل ٤ :
٤٤٩). طلق... وكرُّنا (نوادري زيد ١٤ وديوان رؤبة. آيات مفردات Ahlwardt

٥ و XXVI. 4) وكذلك انب ١١١ روى بالصب طلق وجذبنا

٢٠ (٤) الرواد (اص ص ٢٨،^٤ ول ٤ : ٤٤٩ والتاج ٥٤٦ : ٢ و Ahlwardt)

(٥) وكل (المعراج XL. 150 Ahlwardt) والترتيب في الديوان هو كما يلي :

قال لها وقوله موعي وكل ذاك يفعل الوصي ان الشواء خيره الطري

١٧٤ ♦ رب ♦ والرَّيبُ الرَّابُّ^(١) والمرُبوبُ ، يُقالُ فلانُ رَيْبِي وأنا رَيْبِيَّةٌ ، وَهِيَ رَيْبِيَّةٌ لِلرَّايَةِ والمرُبوبَةُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى^(٢) وَرَبَّائِكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ هُوَلَاءَ مَرْبُوباتٌ ، وَكَانَ يُقالُ لِهِنْدِ بْنِ زُرَّارَةَ الْأَسَدِيِّ زَوْجِ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ | رَحِمَهُمَا اللَّهُ قَبْلَ النَّبِيِّ^(٣) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَيْبُ النَّبِيِّ.

١٧٥ ♦ مَفْعَلٌ وَمَفْعَلٌ مِنَ الْمَعْتَلِ الْعَيْنِ الْوَائِي وَالْيَائِي وَمِنِ الْمُضَاعَفِ ♦ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ مَا كَانَ مِنَ الْمَعْتَلِ مِنْ بَنَاتِ أَلْيَاءِ وَالْوَاوِ الَّتِي فِي مَوْضِعِ الْعَيْنِ أَوْ مِنَ الْمُضَاعَفِ عَلَى مُفْعَلٍ وَمُفْعَلٍ لَفْظُهُمَا فِيهِ سَوَاءٌ كَقَوْلِكَ مُخْتَارٌ لِلْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ بِهِ اخْتَرْتُ عَبْدَ اللَّهِ مِنْ الرِّجَالِ فَأَنَا مُخْتَارٌ وَهُوَ مُخْتَارٌ ، وَكَذَلِكَ الْمَزْدَانُ مِنَ الزَّيْنِ ، وَالْمُعْتَاضُ ، وَالْمُعْتَالُ ، وَالْمُعْتَدُّ الْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ بِهِ يُقالُ اعْتَدَّ فلانٌ شَيْئًا فَأَلْجُلُ مُعْتَدٌّ وَالشَّيْءُ مُعْتَدٌّ ، وَكَذَلِكَ الْمُتَقَادُّ تَقُولُ أَنْقَذْتُ لَكَ فَأَنَا مُنْقَاذٌ [لَكَ] وَأَنْتَ مُنْقَاذٌ لَكَ ، وَالْأَصْلُ أَنَا مُنْقَوْدٌ لَكَ وَأَنْتَ مُنْقَوْدٌ لَكَ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَالْأَصْلُ فِي الْمُخْتَارِ إِذَا كَانَ فَاعِلًا مُخْتِيرٌ فَفَكَّرُوهَا حَرَكََةَ أَلْيَاءٍ فَأَسْكَنُوهَا ثُمَّ | قَلْبُوهَا أَلِفًا لِفَتْحَةِ قَلْبِهَا ، وَأَمَّا مُخْتَارٌ مُفْعَلٌ فَأَلْأَصْلُ مُخْتِيرٌ أَلْيَاءٍ مَفْتُوحَةً فَفَكَّرُوهَا حَرَكَتَهَا فَأَسْكَنُوهَا ثُمَّ قَلْبُوهَا أَلِفًا ، وَكَذَلِكَ مُكْتَالٌ لِأَنَّهُ مِنْ بَنَاتِ أَلْيَاءٍ مِنْ كَالٍ يَكِيلُ فَفَكَّرُوهَا حَرَكََةَ أَلْيَاءٍ فَأَسْكَنُوهَا ثُمَّ قَلْبُوهَا أَلِفًا

(١) « الرَّبُّوبُ وَالرَّيْبُ ابْنُ امْرَأَةِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِهِ وَهُوَ يَمْنَعُ مَرْبُوبٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ

٢٠ نفسه رَابٌّ . . . الْأَذْمَرِيُّ رَيْبَةُ الرَّجُلِ بِنْتُ امْرَأَتِهِ مِنْ غَيْرِهِ » (د ٢٩٠: ١)

(٢) (س ٢٧٥: ٢)

لَا فَتَاحَ مَا قَبْلَهَا ، وَمُعْتَدُّ أَصْلُهُ مُعْتَدُّ بِالْكَسْرِ لِلْفَاعِلِ وَمُعْتَدُّ
بِالْفَتْحِ لِلْمَفْعُولِ بِهِ فَتَحَرَّكَتِ الدَّالَانِ فَاسْكَنُوا الْأَوَّلَى ثُمَّ ادَّغَمُوهَا
فِي الثَّانِيَةِ فَاسْتَوَتْ اللَّفْظَتَانِ

١٧٦ • آدم • وَالْآدَمُ مِنَ الْإِبِلِ وَمِنَ الظِّبَاءِ الْأَبْيَضُ^(١)
• وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ بَعْدَ ذَلِكَ غَيْرُ الْأَبْيَضِ عَلَى مَا يَقُولُ النَّاسُ يَقُولُونَ
رَجُلٌ آدَمُ وَظَبْيَةٌ آدَمَاءُ بَيْضَاءُ وَيَعِيرُ آدَمُ لِلْأَبْيَضِ وَنَاقَةٌ آدَمَاءُ
١٧٧ • فزع • فَزَعَ الرَّجُلُ إِذَا ارْتَقَاعَ وَفَزَعَ إِذَا أَغَاثَ
غَيْرُهُ^(٢) وَأَنشَدَنَا أَبُو زَيْدٍ [لِكَلْبَةِ^(٣) الْيَرْبُوعِيَّ وَأَسْمُهُ هَبِيرَةٌ بَنُ عَبْدِ
مَنَافٍ] (الطويل) :

أَقْلْتُ لِكَاسٍ أَلْبِيهَا فَإِنَّا
هَبَطْنَا^(٤) الْكَيْبَ مِنْ ذُرُودَ^(٥) لِنَفْزَعَا
أَيُّ لِنُغِيثَ ، وَكَاسٌ أَسْمُ أُمَةٍ لَهُ ، وَقَالَ زُهَيْرٌ (الطويل) :

(١) « كَجَمَلِ آدَمَ وَهُوَ الْأَبْيَضُ اللَّوْنُ مِنَ الْإِبِلِ وَالظِّبَاءِ خَاصَّةً » (نوادير أبي زيد ٤١)
« الْأُدْمَةُ الشُّمْرَةُ وَالْآدَمُ مِنَ النَّاسِ الْأَسْمَرُ » (ل ١٤: ٢٧٦)

(٢) انب ١٨٢ و ١٨٣ (٣) « وَالْكَلْبَةُ أُمَةٌ » (ل ١٠: ١٢٣)

(٤) تركنا (انب ١٨٣ وخزانة الأدب ١: ١٨٧ والسيفي ٣: ٤٤٢) حالنا (نوادير أبي زيد ١٥٣) حَلَّتْ لَأَفْزَعَا (ل ١٠: ١٢٣) وفي هامش اللسان « قوله حَلَّتْ الخ في شرح القاموس تركنا ولنَفْزَعَا وهو المناسب لما بعده من الحل » . تركنا . . . لنَفْزَعَا (مفضليات الأنباري للـ Lyall ٢٢) وقال في الشرح « ويروى فأغاثا تركت . . . لأَفْزَعَا . كَاسٌ ابنته وقال أحمد بن حنبل كَاسٌ »

20 جاريته » (٥) ذُرُودُ (نوادير أبي زيد ١٥٣ ول ١٠: ١٢٣) . ذُرُودَ (انب

١٨٣ والمفضليات للـ Lyall ٢٢) « ذُرُودٌ . . . رمال بين التعلية والحزنية بطريق الحاج من الكوفة » (ياقوت ٢: ٩٢٨)

إِذَا فَرَعُوا طَارُوا إِلَى مُسْتَنِيهِمْ
طَوَالَ الرِّمَاحِ لَا ضَعْفٌ وَلَا عُزْلٌ^{١١}

أَيَّ إِذَا أَغَاثُوا وَأَضْمَرَهُمْ^{١٢} طَوَالَ الرِّمَاحِ
١٧٨ * افلت * يُقَالُ أَفْلَتَ الرَّجُلُ^{١٣} إِذَا خَلَصَتْهُ حَتَّى نَجَا ،
وَأَفْلَتَ الرَّجُلَ سَبَقَتْهُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى ، وَأَفْلَتَنِي سَبَقَنِي ، وَيُقَالُ أَفْلَتَ
هُوَ وَأَنْفَلَتَ إِذَا نَجَا

١٧٩ * اطلب * وَأَطْلَبْتُ الرَّجُلَ^{١٤} أَجَبْتُهُ إِلَى مَا سَأَلَ ،
وَأَطْلَبْتُهُ حَمَلْتُهُ عَلَى أَنْ يَطْلُبَ ، وَيُقَالُ مَاءٌ مُطْلَبٌ إِذَا كَانَ يَبِيدُ
يُكَلِّفُ أَهْلَهُ الطَّلَبَ ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَذْكُرُ لِإِبِلَا مِنْ إِبِلٍ كَلْبِ
١٥ وَهِيَ سُودٌ (البسيط) :

أَضَلُّهُ رَاعِيًا كَلْبِيَّةً صَدْرًا
عَنْ مُطْلِبٍ وَطَلَى الْأَعْنَاقِ تَضَطَّرِبُ^{١٥}

كَلْبِيَّةٌ لِإِبِلٍ سُودٌ

١٨٠ * ادا. ودي * وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَمِمَّا لَيْسَ | مِنْ ذَا
١٥ أَلْبَابٍ وَإِنْ تَقَارَبَ اللَّفْظَانِ رَجُلٌ مُودٍ هَالِكٌ وَمُودٍ^{١٦} تَامٌ السِّلَاحُ ،
وَيُقَالُ لِلْسِّلَاحِ الْأَدَاةُ ، وَمِنْهُ قِيلَ الْمُودِي إِلَّا أَنْ الْوَاوَ مَهْمُوزَةٌ وَمِنْ

(١) راجع الديوان XIV.12 Ahlwardt ول ١٠: ١٢٣ ومفضليات الانباري Lyall ٢٢
وانب ١٨٢ (٢) اي م طوال الرماح. وكذلك روى انب ١٨٢ اما في
المفضليات والديوان واللسان نيروى « طوال » نصباً على الحال

20 (٣) انب ٢٦٢ (٤) انب ٥٤ و ٥٥ واص ٩٣

(٥) راجع انب ٥٥ واص (ص ١١، ٥٦ والحاشية ٣) ول ٤٨: ٢ و ١٩: ٢٣٢ والكت
الغري ٢٠٠ (٦) انب ١٧٣

الْأُولَى غَيْرُ مَهْمُودَةٍ ، ^(١) وَأَمَّا لَتَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ اسْتَأْذِنْتُ الْأَمِيرَ
فَأَذَانِي فِي مَعْنَى اسْتَعْدَيْتُهُ فَأَعْدَانِي ^(٢) فَلَيْسَتْ مِنْ هَذَا فِي شَيْءٍ ، وَلَا
اسْتَأْذِنْتُه الْحَرَّاجَ مِنْ هَذَا فِي شَيْءٍ

١٨١ * سَوَى * وَقَالَ قَوْمٌ سِوَى ^(٣) الشَّيْءِ غَيْرُهُ وَسِوَاهُ
هُوَ هُوَ ، وَقَالَ قَوْمٌ بَلْ سِوَى تَكُونُ زِيَادَةً أَحْيَانًا كَقَوْلِ أَبِي
النَّجْمِ (الرجز):

كَالشَّمْسِ لَمْ تَعْدُ سِوَى ذُرُورِهَا
يُرِيدُ لَمْ تَعْدُ ذُرُورَهَا أَيَّ أَنْ ذَرَّتْ أَيَّ طَلَّتْ ، وَأَنْشَدَنَا أَبُو زَيْدٍ
(الطويل):

١٠ أَنَا فَلََمْ تَعْدِلْ سِوَاهُ بَغِيرِهِ
رَسُولٌ أَتَى مِنْ عِنْدِ ذِي الْعَرْشِ هَادِيًا ^(٤)
يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَعْنَى فَلََمْ تَعْدِلْهُ بَغِيرِهِ ، وَقَالَ
« الْأَخْشَرُ أَرَادَ فَلََمْ تَعْدِلْ | سِوَاهُ بَغِيرِ سِوَاهُ فَالَهَا تَرْجِعُ إِلَى سِوَاهُ ،
وَهَذَا مِنْ أَحْتِيَالِ النُّحَوِيِّينَ وَكَلَامُ الْعَرَبِ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ
١٨٢ * هَجْد * الْهَاجِدُ ^(٥) الْيَقْظَانُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ^(٦)

(١) «أداة الحرب سلاحها . . . وأدى الرجل ايضاً قوي فهو مؤدٍ بالهمز اي شك
السلاح . . . ورجل مؤدٍ ذو أداة . . . وأما مؤدٍ بلا همز فهو من أودى اي هلك » (ل ١٨ :
٢٦) (٢) « قال الاصمعي يقال أدبته اي كذا وكذا وأمدبته اي قوته واعتبه
ويقال استأذنت الأمير على فلان في معنى استعديت » (الابدال . الكثر (الفوي ٢٢)

20 (٣) انب ٢٥ و ٢٦ و اص ٦٠

(٤) نبي . . . صادق (انب ٢٥) (٥) انب ٣١ و ٣٢ و اص ٥٢

(٦) (س ١٢ : ٨١)

وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ ، وَالْهَاجِدُ النَّائِمُ ، قَالَ الْحُطَيْبَةُ
(الطويل) :

فَحْيَاكَ رَبِّي مَا هَذَاكَ ^(١) لِقِيَتِي

وَحُوصِ ^(٢) بِأَعْلَى ذِي عَوَانَةٍ ^(٣) هُجِّدِ

٥ أَي نِيَامٌ ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي قَالَ حَدَّثَنِي
أَبْنُ لَهَيْعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَيْحَسِبُ أَحَدُكُمْ أَنَّهُ إِذَا قَامَ مِنَ
الَّيْلِ أَنَّهُ تَهَجَّدَ لَا وَلَكِنْ حَتَّى يَهْوِمَ ثُمَّ يَنَامُ ثُمَّ يَهْوِمُ ثُمَّ يَنَامُ
فَذَلِكَ التَّهَجُّدُ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ كَأَنَّهُ يَذْهَبُ مَذْهَبُ الْقِيَامِ

١٠ لِلصَّلَاةِ

١٨٣ * مثل * وَقَالُوا الْمَائِلُ ^(٤) الْمُنْتَصِبُ ، وَالْمَائِلُ الذَّاهِبُ

(١) فحياك وُدُّ ما هذاك . . . ذي طوالة (انب ٣١ واس ص ٤٠٧ والهاشية ٢ ول ٤ :
٤٤٣ وياقوت ٣ : ٥٥٤) فحياك وُدُّ من هذاك (ديوان الحطية ZDMG XLVI. 204
ومختارات شعراء العرب ١٢٦) وقال في الشرح « الاصمعي فحياك ربِّي لانَّ وُدًّا اسم صنم »
١٥ راجع مقالة ZDMG Nöldeke XLI. 708 وقد اخذ الحطية عن النابغة هذه العبارة حياك
ربِّي راجع ديوان النابغة Derenbourg ٦ : ٦ وXIII. 6 Ahlwardt وفي مقالة Nöldeke
ورد بيت النابغة هكذا حياك وُدُّ. وفي اللسان (٤ : ٤٦٩ : « الوُدُّ صنم كان لقوم نوح ثم
صار لكلب وكان بدومة الجندل وكان لقريش صنم يدعوونه وُدًّا ومنهم من يسمونه فيقول أَدُّ
ومنهم سمي جدُّ وُدٍّ ومنهم سمي أَدُّ بن طابخة . . . ابن سيده وودَّ وودَّ صنم وحكاه ابن
20 دُرَيْدٍ مفتوحاً لا غير » قال كعب بن مالك الانصاري (ابن هشام سيرة الرسول ٥٢) :

ونفس اللات والعزى وودَّ ونسبها القلائد والشنوقا

(٢) وصُهبِ (مختارات شعراء العرب ١٢٦)

(٣) كل من ذكرناهم انضم روي هذا البيت روي « ذي طوالة »

(٤) انب ١٨٥ و ١٨٦ واس ٢٧

« أَيْضًا ، | قَالَ الْأَصْبَعِيُّ يُقَالُ تَقَرَّتْ إِلَى شَخْصٍ ثُمَّ مَثَلَ أَيُّ ذَهَبٍ ،
قَالَ كَثِيرٌ (الكامل) :

وَتَقَاصَرَتْ أَضْلًا شُخُوصٌ أَرُومَهَا ^(١)

حَتَّى مَثَلْنَ وَأَعْرَضَتْ أَنْفَالُهَا

[يَهُولُ] تَقَاصَرَتْ بِالْعَشِيِّ لِأَنَّ السَّرَابَ يَذْهَبُ بِالْعَشِيِّ ،

وَالنُّفْلُ مَا لَيْسَ بِهِ عِلْمٌ وَلَا جَبَلٌ يَهْدَى بِهِ

١٨٤ * مُشِيح * الْمُشِيحُ ^(٢) الْجَادُّ فِي الْقِتَالِ الْحَامِلُ عَلَى

الْأَقْرَانِ ، وَالْمُشِيحُ الْمُجَادِرُ ، قَالَ ابْنُ الْأَظْنَابَةِ ^(٣) فِي الْجَادِّ

(الوافر) :

١٠ وَإِقْدَامِي عَلَى الْمَكْرُوهِ نَفْسِي ^(٤) وَضَرَبِي هَامَةً الْبَطْلِ الْمُشِيحِ

أَيِ الْجَادِّ الْحَامِلِ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ [وَهُوَ أَبُو

السَّوْدَاءِ الْعِجْلِيُّ] فِي الْمُحَادَرَةِ (الرجز) :

إِذَا سَمِعْنَا الرِّزَّ مِنْ رِبَاحٍ شَايَحْنَ مِنْهُ أَيَّامًا شِيَاخَ ^(٥)

أَيِ حَاذَرْنَ ، وَقَالَ فِي الْجَادِّ الْحَامِلِ أَبُو ذُؤَبٍ (الطويل) :

١٥ [سَبَقْتُهُمْ ثُمَّ اعْتَنَقْتَ إِمَامَهُمْ] ^(٦) وَشَايَحْتَ قَبْلَ الْيَوْمِ إِنَّكَ شِيَاخُ

(١) أرومها إعلامها فان السراب يرفع الإعلام فإذا ذهب بالمشي تقاصرت الإعلام . وأصلًا

أي بالعشي (٢) انب ١٧٦ و ١٧٧ واص ٤٨ (٣) هو همرو بن الأظنابة

(٤) راجع المعنى ٤ : ٤١٥ ول ٣ : ٢٣١ والتساج ١٧٣ : ٢ ويروى (في تهذيب الألفاظ

٤٤٣) : « وأعطاني على اللات مالي » والصواب « وأعطاني » كما في حاشية البحري (العدد ١)

20 حيث يروى « وأعطاني على المسور مالي » وانب ١٧٧ حيث يروى « وأعطاني على اللات مالي »

(٥) راجع انب ١٧٧ واص (ص ٣٩١، ٣٩٠ والحاشية ٤) ول ٣ : ٢٣١

(٦) هكذا في تهذيب الألفاظ ٤٤٤ ويروى « بدت إلى أولام فسبقتهم » (انب ١٧٧

وَقَالَ بَعْضُهُمْ (مَجْزُوءُ الْوَافِرِ):

مُشِيحٌ فَوْقَ شَيْحَانٍ يَشِدُّ^١ كَأَنَّهُ كَلْبٌ

« شَيْحَانُ فَرَسٌ ، وَقَدْ زَعَمُوا شَيْحَانٍ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَرَادَ

كَلْبٌ مَكْسُورَ اللَّامِ فَاسْكَنَ فِي لُغَةِ تَيْمٍ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْعَرَبِ

١٨٥ * عَنُوة * الْعَنُوةُ^٢ الْقَهْرُ ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ

الطَّاعَةُ ، يُقَالُ أَخَذْتُهُ عَنُوةً أَيَّ قَهْرًا ، وَقَالَ أَهْلُ الْحِجَازِ طَاعَةً ،

وَأَنشَدُوا (الطَّوِيلُ):

هَلْ أَنْتَ مُطِيعِي أَيُّهَا الْقَلْبُ عَنُوةً

وَلَمْ تُلَحْ نَفْسٌ لَمْ تُلِمْ فِي اخْتِيَالِهَا^٣

١٠ وَقَالَ كَثِيرٌ (الطَّوِيلُ):

تَجَنَّبْتَ لَيْلَى عَنُوةً أَنْ تَرُورَهَا وَأَنْتَ أَمْرُو فِي أَهْلِ وَدَّكَ تَارِكُ

أَيُّ طَائِفًا ، [و] تَارِكُ مُبْقٍ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى^٤ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ

فِي الْآخِرِينَ أَيُّ أَبَقْنَا

١٨٦ * مَسْجُور * وَقَالُوا الْمَسْجُورُ^٥ الْمَلُوءُ وَهُوَ قَوْلُ

١٥ الثَّمَرِ بْنِ تَوَلَّبٍ (الْمُقَارَبُ):

إِذَا شَاءَ طَالَعَ مَسْجُورَةً تَرَى حَوْلَهَا النَّبْعَ وَالسَّاسِمَا^٦

واص ص ٣٩٧ ول ٣: ٢٣١. قال في حاشية تهذيب الالفاظ « ويروى بددت ... »

(١) يقول انب ١٧٧ يدر ل ٣: ٢٣١

وبدبت تصحيف بدرت

(٢) لم تُلِمْ في اختيالها (انب ٥١). ألام الرجل فهو مُلِمٌ

(٣) انب ٥٠ و ٥١

(٤) (س ٣٧: ٧٦ و ١٠٨ و ١٢٩)

20 إذا أتى ذنباً يلام عليه

(٥) انب ٣٤ واص (ص ١١، والحاشية ١)

(٦) انب ٣٤ و ٣٥ واص ٧

« وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمَسْجُورُ الْقَارِغُ ، بَلَّغْنِي ذَاكَ وَلَا | أَذْرِي مَا
الصَّوَابُ وَلَا أَقُولُ فِي الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ^(١) شَيْئًا وَلَا وَإِذَا الْبَحَارُ
سُجِّرَتْ^(٢) لِأَنَّهُ قُرْآنٌ فَأَنَا أَتَقِي بِهِ ، وَقَالُوا قَالَتْ جَارِيَةٌ بِالْحِجَازِ
إِنَّ حَوْضَكُمْ لِمَسْجُورٍ وَلَمْ تَكُنْ فِيهِ قَطْرَةٌ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ يُمَكِّنُ
٥ أَنْ يَكُونَ هَذَا عَلَى التَّفْوِيلِ كَمَا يُقَالُ لِلْمَطْشَانِ رَيَّانٌ وَلِلْمَلْدُوغِ السَّلِيمُ ،
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي الْمَسْجُورِ وَهُوَ يَعْنِي الْمَلُوءُ (الطويل) :
صَفَقَنَ الْخُدُودَ وَالشُّفُوسُ نَوَاشِزُ

عَلَى ظَهْرِ^(٣) مَسْجُورٍ صَخُوبٍ الضَّفَادِعِ
١٨٧ * أَخْلَفَ * يُقَالُ أَخْلَفْتُ مَوْعِدَكَ أَيِ لَمْ أَفِ بِهِ ،
١٠ وَأَخْلَفْتُ مَوْعِدَكَ أَيِ صَادَقْتُهُ خُلْفًا ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَعَشَى (الكامل) :
أَثْوَى وَقَصَّرَ لَيْلَةً لِيُرُودَا فَمَضَى وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةٍ مَوْعِدًا^(٤)
أَيِ صَادَقَهُ خُلْفًا
١٨٨ * تَظَلَّمَ * وَيُقَالُ تَظَلَّمْتُ^(٥) مِنْ فُلَانٍ إِذَا ظَلَمَكَ ،
وَتَظَلَّمْتُ مِنْهُ إِذَا ظَلَمْتَ ، قَالَ فِي الظَّالِمِ الْجَعْدِيُّ (الطويل) :

15 ول ١٧٨: ١٥ يرى حولها (تهذيب الالفاظ ٥٦٠) وقال في الحاشية: « يصف وملاً » ومعنى
طالع اتي . - قلنا في كتاب الاضداد للاصمعي (١١ ، ٥) في مادة سجر ان العبارة « ماء سجر »
خطأ . وان الصواب « سَجَر » واستشهدنا باللسان (٦ : ٦) حيث قال « يثر سَجَرٌ ممتلئة » .
ثم عثرنا في كتاب تهذيب الالفاظ (٥٦٠) على هذه العبارة « ويقال يثر سَجَرٌ ومسجورة
اذا كانت مملوءة » . وقال ابن السكيت في الاضداد في مادة « سجر » « هذا ماء سَجَرٌ اذا
20 كانت يثرٌ قد ملأها السيل يقال أوردوا ماء سَجَرًا » . فلزم التنبيه الى ذلك

(١) (س ٥٢ : ٦) (٢) (س ٨١ : ٦) (٣) شط (انب ٣٤)

(٤) راجع انب ١٥١ واص (ص ٥٧ ، ٨) والحاشية (٢) ول ٤٤٢ : ١٠ و ١٣٦ : ١٨

(٥) انب ١٢٣ و ١٢٤ واص ٨٢

« وَلَا يَشْعُرُ الرَّمْحُ الْأَصَمُ كُغُوبَةً »

بِثُورَةٍ ^(١) رَهْطِ الْأَبْلَحِ ^(٢) الْمُتَظَلِّمِ

أَيِ الظَّالِمِ ، وَقَالَ آخَرُ [وَهُوَ فِرْعَانُ بْنُ الْأَعْرَفِ] (الطويل) :

تَظَلَّمَنِي حَقِّي ^(٣) كَذَا وَلَوَى يَدِي

لَوَى يَدَهُ اللَّهُ الَّذِي هُوَ غَالِبُهُ

وَقَالَ آخَرُ مِنْ بَنِي دَبُوعٍ [وَهُوَ رَافِعُ بْنُ هُرَيْمٍ] (الوافر) :

فَلَا غَيْرَ عَمَّكُمْ ظَلَمْتُمْ إِذَا مَا كُنْتُمْ مُتَظَلِّمِينَ ^(٤)

١٨٩ • تَهَيْب • وَيُقَالُ تَهَيْبُنِي ^(٥) الشَّيْءُ إِذَا هَبَّتْهُ وَتَهَيَّبَتْهُ ،

وَقَالَ النَّبِيُّ (المقارب) :

١٥ فَإِنْ أَنْتَ لَأَقِيتَ فِي نَجْدَةٍ فَلَا تَتَهَيَّبُكَ أَنْ تُقَدِّمًا ^(٦)

أَيِ لَا تَتَهَيَّبُ الْإِقْدَامَ ، وَقَالَ آخَرُ مُقْبِلٌ ^(٧) (البسيط) :

وَلَا ^(٨) تَهَيَّبُنِي الْمَوَاةُ أَرْكَبُهَا إِذَا تَجَاوَبَتِ الْأَصْدَاءُ بِالسَّحَرِ

(١) « وما » اب ١٢٣ واص (ص ٥٣، ٥٤) (٢) في الاصل وفي اللسان (١٥) :

٢٦٧ و ٢٢٣ : ٩ « بثورة » وهو تصحيف (٣) الايط (ل ٩ : ٢٢٣ و ١٥ : ٢٦٧)

١٥ (٤) مالي (اب ١٢٤) تظلم مالي هكذا (ل ١٥ : ٢٦٧) تنمى حقي ظالماً (ل ٢٠ :

١٢٢) (٥) اص (ض ٥٣، ٥٤) والحاشية (٢) ول ١٥ : ٢٦٧

(٦) اب ٦٤ واص ٧٣ (٧) بعدما (اب ٦٤) وهو تصحيف. ويروى

« تُقَدِّمًا » (مختارات شعراء العرب ١١) وقال في الشرح : « النجدة الشدة والامر الشاق اراد تنهيبها قلب. ويقولون تهيبي (سفر اي هبته ومنه قول ابن مقبل :

ولا تهيبي المومة اركبها اذا تجاوبت الاعداء بالسحر

20

اي لا تخيب المومة والاعداء جمع صدا وهو ذكر اليوم

(٨) الراعي (اب ٦٤) وفي الحاشية : ibn-Mokbil sec. Djauh. I, 111

(٩) وما (ل ٢ : ٢٨٩ واص (ص ٤٩، ٥٠) والصراح ١ : ١١١)

١٩٠ * نا. * وَقَالُوا نَاءٌ ^(١) يَزِيدُ الْحَيْلُ إِذَا نَاءٌ زَيْدٌ
بِالْحَيْلِ ، وَقَالَ تَعَالَى ^(٢) مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ تَتَنَبَّهٌ بِالْمُضَيِّعَةِ ، وَالْمُضَيِّعَةُ
تَتَنَبَّهُ بِهَا

وَمِنْهُ [قَوْلُ الْأَعَشَى (الكامل)]:

٥ هَذَا النَّهَارَ بَدَأَ لَهَا مِنْ هَيْمًا [مَا بِأَلْهَا بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَالُهَا ^(٣)]

١٩١ * أوردق * وَيُقَالُ أوردق ^(٤) الرَّجُلُ إِذَا أَصَابَ وَرَقًا أَوْ
« وَرَقًا فَهُوَ | مُورِقٌ » وَيُقَالُ لِلصَّائِدِ إِذَا أَخْفَقَ مُورِقٌ وَهِيَ لُتَّةٌ
عُلْوِيَّةٌ ، وَقَالَ الْجَمْعِيُّ يَنْبَغِي أَنَّهُ ثَبَتَ ثَبَاتٌ فِي مَوْضِعٍ كَانَ يَنْصَبُ
فِيهِ الصَّيَّادُ حِبَالَتَهُ فَأوردق فَذَهَبَ الصَّيَّادُ عَنْهَا كَذَا سَبْعَتُهُ يُدْكَرُ

١٩٢ * أسد * وَيُقَالُ أَسَدٌ ^(٥) الرَّجُلُ إِذَا صَارَ أَسَدًا أَيْ
١٥ كَأَلْأَسَدِ ، وَأَسَدٌ إِذَا فَرَعَ مِنَ الْأَسَدِ فَتَحَرَ

١٩٣ * دائم * وَالْدَائِمُ ^(٦) السَّاكِنُ ، وَالْمُتَحَرِّكُ الدَّائِمُ ،
يُقَالُ مَاءٌ سَاكِنٌ وَمَاءٌ دَائِمٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ نُفِيَّ عَنْ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ
الدَّائِمِ ، وَقَالَ الْحَمْدِيُّ يَصِفُ حَرْبًا (الطويل):

15 (١) انب ٩٤ واص ٧٢ وابو حاتم ٢٦٨ (٢) (س ٢٨: ٧٦)
(٣) انب ١٧٨ « قال المبرد سألت المازني عن قول الاعشى البيت فقال نصب النهار على
تقدير هذا الصدود بدأ لها النهار واليوم واليلة والعرب تقول زال وازال بمعنى فتقول زال
زوالها » (طبقات الادباء لياقوت ٢: ٢٨٥) وقال في اللسان (٢٠: ٧٠) « وقال ابو عمرو
السيباني الاقواء اختلاف اعراب القواني وكان يروي بيت الاعشى ما بألها بالليل زال زوالها
20 بالرفع ويقول هذا اقواء قال وهو عند الناس الاكفاء » . راجع الحماسة البصرية (نسختنا
المخطية ١١٧: ٢) وملحق الاخطل (العدد ٢٣٠) واللسان (١٣: ٢٢٣ و ٢٢٤)
(٤) انب ١٧٦ (٥) انب ٢٠٧ (٦) انب ٥٣

تَقُورُ عَلَيْنَا قَدْرُهُمْ قُنْدِيهَا وَنَقُتُوها عَنَّا إِذَا حَمِيهَا غَلَا^{١)}
 أَي: نُسَكِنُهَا، وَيُقَالُ فِي مَعْنَى الدَّوْرَانِ دَوْمَ الطَّائِرِ فِي الْجَوِّ،
 وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَتِ الدَّوَامَةُ لِأَنَّهَا تَدُومُ [أَي] تَدُورُ، وَبِالرَّجُلِ دَوَامٌ
 وَدَوَارٌ يُقَالَانِ

٥ ١٩٤ رتا * وَيُقَالُ رَتَوْتُ^{٢)} مِنْ الشَّيْءِ [إِذَا قَصَّ] رَتَّ
 مِنْهُ^{٥٧)}، وَرَتَوْتُ مِنَ الدَّرْعِ | السَّابِقَةِ قَصَّرْتُ مِنْهَا بِالْأَزْدَارِ فَرَقَعْتُهَا،
 وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ عَلَيْكُمْ بِالتَّلِينَةِ^{٣)} [إِنَّهَا] تَزُتُو الْقَوَادِ، وَرَتَوْتُ
 إِذَا تَقَدَّمْتُ، وَفِي التَّقْدِيمِ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ لِمَعَاذِ بَيْنَ يَدَيِ الْعُلَمَاءِ
 رَتْوَةٌ أَيْ تَقَدُّمٌ

١٠ ١٩٥ زهق * الزَّاهِقُ^{٤)} أَلَيْتُ، يُقَالُ زَهَقَتْ نَفْسُهُ
 وَقَالَ تَعَالَى "وَزَهَقَ أَنْفُسُهُمْ"، وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ^{٥)}،
 وَزَهَقَ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ مَضَى وَتَقَدَّمَ، وَقَالُوا وَالزَّاهِقُ السَّيْنُ، قَالَ
 زُهَيْرٌ (الْبَسِيطُ):

الْقَائِدُ الْحَيْلَ مَنُكُوبًا دَوَارِيهَا

مِنْهَا الشُّنُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الزَّهْمُ^{٦)}

15

(١) انب ٥٣ « اِدَامَ الْقِدْرَ وَدَوَمَهَا إِذَا غَلَتْ فَضَمَهَا بِالماء البارد لِيَسْكُنَ غَلِيَانُهَا وَقِيلَ كَسَرَ غَلِيَانُهَا شَيْءٌ وَسَكَنَهُ قَالَ الْبَيْتُ » (ل ١٠٧: ١٥) . « فَنَأَى الْقِدْرَ سَكَنَ غَلِيَانُهَا بِمَاءٍ بَارِدٍ أَوْ قَدَحَ بِالْمَقْدَحَةِ قَالَ الْجَعْدِيُّ الْبَيْتُ . وَهَذَا الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْكُمَيْتِ » (ل ١١٥: ١)

(٢) انب ٥٦ و ٥٧ و ٥٥ (٣) « التَّلِينَةُ حَسَاءٌ يَعْمَلُ مِنْ دَقِيقٍ أَوْ غُلَّةٍ

20 وَيَعْمَلُ فِيهَا حَسْلٌ سُمِّيَتْ تَلِينَةً تَشْبِيهًُا بِاللَّبَنِ لِيَاضُهَا وَرَقَّتْهَا » (ل ٢٥٩: ١٧)

(٤) انب ١٠٠ (٥) (س ٥٥: ٥٥ و ٨٦) (٦) (س ٨٣: ١٧)

(٧) ديوان زهير (XVII. 15 Ahlwardt) وَاللَّسَانُ (١٢: ١٢ و ١٧٠: ١٥ و ١٠٨: ١٧)

١٩٦ * تَوَابٌ * وَالتَّوَابُ^(١) التَّائِبُ الْفَاعِلُ ، وَالتَّوَابُ اللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ^(٢) وَأَنَّ اللَّهَ تَوَابٌ حَكِيمٌ ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى [إِنَّ اللَّهَ يُبِيبُ التَّوَّابِينَ^(٣)

١٩٧ * حَرَسَ * حَرَسَ^(٤) فُلَانٌ الشَّيْءَ إِذَا حَفِظَهُ وَكَ[الْأَهْ] ، وَ[حَرَسَ الشَّيْءَ سَرَقَهُ مِنْ الرِّمَى ، وَفِي الْحَدِيثِ لَا [قَطَعَ فِي] حَرِيسَةِ الْجَبَلِ^(٥) | أَيِ الشَّاةِ تُسْرَقُ مِنَ الْجَبَلِ لِأَنَّهَا مُخَلَّى عَنْهَا ١٩٨ * أَضَبَ * وَأَضَبَ^(٦) الْقَوْمُ تَكَلَّمُوا وَأَفَاضُوا فِي الْحَدِيثِ ،

وَأَضَبُوا سَكَنُوا

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أُنْتُسَعَتِ الْعَرَبُ فَجَعَلُوا [فَعَلَ] فِي مَوَاضِعَ لَنَا 10 لَمْ يَنْقُطِعْ بَعْدُ وَلِئِنْ لَمْ يَكُنْ بَعْدُ ، وَجَعَلُوا يَفْعَلُ وَأَخَوَاتُهَا لِيَا قَدْ كَانَ ، فَقَالَ تَعَالَى^(٧) كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ أَيِ مَنْ هُوَ فِي الْمَهْدِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى^(٨) وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَيِ يُنَادُونَ فِي الْآخِرَةِ ، وَفِي التَّفْسِيرِ يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ^(٩) أَيِ يُنْعَى ، وَقَالَ الْحُطَيْئَةُ [فَجَعَلَ] شَهِدَ فِي مَعْنَى يَشْهَدُ (الكامل) :

15 شَهِدَ الْحُطَيْئَةُ يَوْمَ يَلْقَى رَبُّهُ أَنْ الْوَلِيدَ^(١٠) أَحَقُّ بِالْعُذْرِ

وردى اللسان في الموضع الثاني « الشنون » وهو خطأ . والزمه السمين الكثير الشحم . والشنون الذي قد ذهب بعض سمته فقد استثنى كالتقربة . راجع اب ١٠٠

(١) اب ٢٦٦ (٢) (س ١٠: ٢٤) (٣) (س ٢٢٢: ٢)

(٤) اب ٢٦٥ و ٢٦٦ (٥) راجع تهذيب الالفاظ ٢٢٨ .

20 (٦) اب ٢٢٨ (٧) (س ٢٠: ١٩) (٨) (س ٤٢: ٢)

(٩) (س ٦٣: ١٢) (١٠) هو الوليد بن عتبة اخو عثمان بن عفان .

راجع ديوان الحطية ٨٥ « حين يلقى » (ديوان LVII.1 Goldziher)

وَقَالُوا فِي فَعْلٍ لِمَا لَمْ يَفْعَ قَالَ الشَّاعِرُ (الكامل):

وَلَقَدْ أَمَرْتُ عَلَى اللَّيْمِ يَسُونِي فَمَضَيْتُ نَمْتُ قُلْتُ لَا يَغْنِينِي^١
أَيُّ وَلَقَدْ مَرَرْتُ ، وَقَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ [وَهُوَ الطَّرِمَاحُ بْنُ
حَكِيمٍ] (الطويل):

أَوْ مَن كَانَ لَا يَأْتِيكَ إِلَّا بِحَاجَةٍ

يَرُوحُ لَهَا يَوْمًا إِلَيْكَ وَيَتَّيِدِي

فَإِنِّي^٢ لَا آتِيكُمْ تَشْكُرُ مَا مَضَى

مِنَ الْوَدِّ وَأَسْتِجَابَ^٣ مَا كَانَ فِي غَدٍ

أَيُّ مَا يَكُونُ فِي غَدٍ

١٩٩ • قَمَا • وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ قَمَاتِ^٤ الْمَاشِيَةُ قَمًا
إِذَا سَبَيْتَ ، وَيُقَالُ صَغَرَ فُلَانٌ وَقَمُوا قَمَاءَةً ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ فِي الْأَوَّلِ
(الوافر):

وَجُرْدٍ طَارَ بِاطْلَمَاسٍ نَسِيلًا وَأُحْدَثَ قَمُوهَا شَعْرًا قِصَارًا^٥

٢٠٠ • فَكِهِ • قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فَظَلَّمْتُمْ تَفَكَّهُونَ^٦

١٥ [أَيُّ] تَنْدُمُونَ ، وَقَالُوا الْقَوْمُ يَتَفَكَّهُونَ مِنَ الْفُكَاكَةِ [أَيُّ]
الضُّحِكِ وَالْمَزَاحَةِ ، وَيَتَفَكَّهُونَ مِنَ الْفَاكِهَةِ

(١) راجع اللسان (١٤: ٣٤٨) (٢) وائي (ل ١٧: ٣٥٠) وهو خطأ

٣ من الامر واستنجاز (ل ١٧: ٣٥٠)

(٤) انب ٢٥٦

(٥) راجع اللسان (١: ١٢٩)

(٦) انب ٤١ واض ٧٦

(٧) (س ٥٦: ٦٥) ول ١٧: ٤٣٠ 20

٢٠١ ♦ نَبَلٌ ♦ قَالُوا النَّبَلُ "الضَّخْمُ" ، يُقَالُ ضَبُّ نَبَلٌ ،
وَالنَّبَلُ الْخَسِيسُ ، قَالَ الْأَسَدِيُّ (المسرح) :

أَفْرَحُ أَنْ أَرِذَا الْكِرَامَ وَأَنْ أَوْرَثَ ذَوْدًا شَصَانًا نَبَلًا^١

٢٠٢ ♦ نَحِيضٌ ♦ قَالُوا النَّحِيضُ "الْكَثِيرُ اللَّحْمِ كَقَوْلِكَ
الْحَيِّمُ لِأَنَّ النَّحْضَ اللَّحْمُ" ، وَقَالُوا النَّحِيضُ الْمَنْحُوضُ الَّذِي قَدْ
أُخِذَ لَحْمُهُ ، | وَيُقَالُ فَرَسٌ نَحِيضٌ الْخَدَّيْنِ مَفْعُولٌ بِهِ وَمَنْحُوضٌ
الْخَدَّيْنِ سَوَاءً ، وَأَمَّا فِي الْأَوَّلِ فَهُوَ فَاعِلٌ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ^٢
(الطويل) :

يُبَارِي شَبَابَ الرَّمَحِ خَذٌ مُذَلَّقٌ كَصَفْحِ السِّتَانِ الصَّلْبِيِّ النَّحِيضِ
٢٠٣ ♦ سَمِيعٌ ♦ وَقَالُوا السَّمِيعُ "السَّامِعُ وَالْمُسْمِعُ" ، قَالَ
[عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ] (الوافر) :

أَمِنْ رِيحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ [يُورِقُنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعٌ]^٣
أَيِ الْمُسْمِعِ

٢٠٤ ♦ أَلِيمٌ ♦ وَمِنْهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ^٤ أَيْ مُؤْلِمٌ
٢٠٥ ♦ سَمَلٌ ♦ يُقَالُ سَمَلٌ^٥ بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا أَصْلَحَ ،
وَسَمَلَ عَلَيْهِ إِذَا قَطَّعَهَا ، قَالَ وَسَيِّ السَّمَالُ^٦ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ أَنَّهُ

(١) اب ٥٩ واصل ٧٥ (٢) اب ٦٠ واصل (ص ١٢، ٥٠) والهاشية (٤) ول ١ :

(٣) اب ٢٦٦

٤٠ و ٨ : ٢١٣ و ١٦٤ :

(٤) ديوانه (XXXV. 13 Ahlwardt و de Slane^١ ٢٩) « كَعَدَرِ السَّيِّدِ » ل ٢ :

١٦٢٥ و ١٠٣ : ٩ (٥) اب ٥٣ (٦) اب ٥٣ ول ١٠ : ٢٨

(٧) (اب ٥٣ (٨) اب ١٨٤ (٩) راجع اللسان (١٣ : ٢٦٩)

كَانَ لَطَمَ رَجُلًا فَسَلَّ عَيْنَهُ [أَي] فَقَاهَا ، وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ
الْأَسَدِيُّ فِي الْإِصْلَاحِ (الكامل) :

وَقَوَارِصِ بَيْنَ الْمَشِيرَةِ تُتَقَى يَسْرَتُهَا^١ فَسَمَلَتْهَا بِسِمَالٍ
٢٠٦ • أَمِنَ • وَقَالُوا أَمِنَ^٢ بِحَيٍّ إِذَا أَقْرَبَ بِهِ ، وَأَمِنَ
• فِي ذَهَبَ بِهِ ، وَأَمِنَ مِنِّي هَرَبًا أَيْ فَرَّ^٣
٢٠٧ • أَرَاخَ • وَيُقَالُ أَرَاخَ^٤ «فُلَانٌ أَسْتَرَاخَ» وَأَرَاخَ مَاتَ ،
قَالَ الْأَصْبَغِيُّ قَوْلُ رُوْبَةَ فِي فِرْعَوْنَ (الرجز) :
| أَرَاخَ بَدَدَ النِّعَمِ وَالْتَعَنَمِ^٥ |

يَقُولُ مَاتَ

٢٠٨ • صَفِرَ • وَيُقَالُ صَفِرَ^٦ «بَطْنُهُ وَيَدُهُ إِذَا خَلَا» وَصَفِرَ
بَطْنُهُ إِذَا سَقِيَ لِأَنَّهُ يُقَالُ رَجُلٌ مَصْفُورٌ وَبِهِ صَفَارٌ
٢٠٩ • مَاتَ يَجْمَعُ • وَقَالُوا مَاتَتِ الْمَرْأَةُ يَجْمَعُ^٧ إِذَا
مَاتَتْ وَوَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا ، وَمَاتَتْ يَجْمَعُ إِذَا لَمْ يَقْرَبْهَا رَجُلٌ
٢١٠ • عُشْرَاءُ • وَقَالُوا نَاقَةُ عُشْرَاءُ^٨ إِذَا دَخَلَتْ فِي شَهْرِ
تَاجِهَا وَهِيَ حَامِلٌ ، وَيُقَالُ لِلْمُتَوَجِّةِ أَيْضًا عُشْرَاءُ وَجَمْعُهَا عِشَارٌ ، قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى^٩ «وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ» قَالُوا فَلَمْ تُحَلَبْ وَلَمْ تُصَرَّ

١ يَسْرَتُهَا (ديوان أوس XXXIII. 4 Geyer) وانب ١٨٤ (٢) انب ٢٤٢

٣ انب ١٨٧ (٤) راجع اللسان (٢٨٨:٣) (٥) انب ٢٠٨

٦ انب ١٦٠ و ١٦١ وفي اللسان (٤٠٧:٩) : «وَكُسر الكسائي الجيم»

٧ انب ١٢٠ وكتاب الأبل (الكثر اللغوي^{١١} ٦٨، و^{١٠} ١٤١، و^{١٢} ١٤٦)

٨ (س ٤:٨١)

٢١١ * طَبَخَ * قَالَ أَبُو زَيْدٍ طَبَخَتْهُ إِذَا شَوَيْتَهُ وَكَذَلِكَ إِذَا طَبَخَتْهُ فِي الْقَدْرِ ، قَالَ وَيُقَالُ طَبَخَتْهُ الشَّمْسُ أَيِ أَحْرَقَتْهُ ، وَطَبَخَتْهُ فِي الثَّنُورِ أَيِ شَوَيْتَهُ ، قَالَ الْأَخْطَلُ (الكامل) :

وَلَقَدْ تَأَوَّبَ " أَمْ جَهْمٌ أَرْكَبَا طَبَخَتْ هَوَاجِرُ لَحْمِهِمْ وَسَمُومُ

٢١٢ * قَعَدَ * وَقَالُوا قَعَدَ " فُلَانٌ جَلَسَ ، وَقَعَدَ بِأَمْوَالِ النَّاسِ أَيِ | أَفْلَسَ وَأَقَامَ عَلَيْهِ ، وَذَكَرُوا بَيْتًا مِنْ رَجَزٍ :

وَيَقْعَدُ الزُّبُّ لَهُ لُعَابٌ "١

وَلَا أَعْرِفُهُ

٢١٣ * مَعَمَّانَ * وَقَالُوا يَوْمَ مَعَمَّانَ وَمَعَمَّانِي "٢ فِي شِدَّةٍ

10 الْقَرْ شِدَّةُ الْحَرِّ

٢١٤ * انْقَبَضَ * وَيُقَالُ انْقَبَضَ " فُلَانٌ عَنِّي أَيِ أَمْسَكَ ، وَانْقَبَضَ فِي حَاجَتِهِ مَضَى فِيهَا ، سَبَيْتُ الْأَصْبَعِيَّ مِرَارًا يَسْتَعِيلُهُ فِي الْكَلَامِ

٢١٥ * مِنْجَابَ * يُقَالُ زَعَمُوا رَجُلٌ مِنْجَابٌ "٣ إِذَا كَانَ

15 قَوِيًّا وَإِذَا كَانَ ضَعِيفًا

٢١٦ * تَصَدَّقَ * قَالَ أَبُو زَيْدٍ تَصَدَّقَ " الرَّجُلُ إِذَا أُعْطِيَ صَدَقَتَهُ ، وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ تَصَدَّقَ سَأَلَ ، وَالْجَيْدُ تَصَدَّقَ

(١) فِي الْأَصْلِ « تَأَوَّبَ » وَهُوَ تَصْحِيفٌ . رَاجِعْ أَنْبَ ١٨٦ وَدِيَوَانَ الْأَخْطَلِ ٨٨

(٢) أَنْبَ ١٦٠ (٣) أَنْبَ ١٦٠ حَيْثُ رَوَى « وَيَقْعَدُ الْقَعْلُ » رَاجِعِ اللِّسَانُ ٤١٨ :

20 و ٢٦٥ : ٤ وَابَا حَاتِمٍ (ص ١٥٠ ، ١٤) (٤) أَنْبَ ١٨٢ (٥) أَنْبَ ١٨٢

(٦) أَنْبَ ٢٧٢ (٧) أَنْبَ ١١٦

أَعْطَى ، وَأَمَّا قَوْلُ الْعَامَّةِ فُلَانٌ يُصَدِّقُ عَلَيْنَا وَصَدِّقُوا عَلَيْنَا فَخَطَأٌ وَلَوْ
قَالُوا أَصَدِّقُوا لَجَارَ ، وَفِي الْقُرْآنِ " إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ " وَالْمُصَدِّقَاتِ
٢١٧ * بَنَةً * وَقَالُوا الْبَيْتَةُ " الرَّاغِبَةُ الْكَرِيمَةُ " وَقَالُوا

الطَّيْبَةُ ، وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ عَسَلٌ طَيْبٌ الْبَيْتَةُ
٢١٨ * مَرَى * وَقَالُوا مَرَاهُ ^(١) حَقُّهُ إِذَا جَعَدَهُ | وَمَطْلَهُ ،
وَرُبَّمَا قَالُوا فِي أَفْتَرُونَهُ عَلَى مَا يَرَى " أَفْتَجِدُونَهُ " وَمَرَاهُ حَقُّهُ أَيُّ
نَقْدَهُ ، وَيُقَالُ مَرَاهُ مِائَةٌ دِرْهَمٍ إِذَا نَقْدَهُ ، وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ
بَيْتًا مُلْتَزِمًا (الطويل) :

دَرَاهِمَ عَمِرٍ وَأَسَالِ الْمَرْءِ مَا لِكَا

عَنْ الْبَيْتِ إِذَا جَاءَ التَّفَاقُ أَبَاعَمِرٍ ^(٢)

10

يُرِيدُ أَبَاعَ أَمِرٍ ، يَقُولُ أَمِرٌ دَرَاهِمَ عَمِرٍ وَسَلِ مَا لِكَا عَنْ الْبَيْتِ
هَلْ بَاعَ أَيُّ هَلْ بَاعَ الْبَيْتُ مُقَدَّمٌ وَمُؤَخَّرٌ

٢١٩ * أَصْرَدَ * يُقَالُ أَصْرَدَ " السَّهْمُ " إِذَا أَصَابَ وَإِذَا قَتَلَ ،
وَأَصْرَدَ أَخْطَأَ ، وَسَهْمٌ مُصْرِدٌ ، قَالَ الْبُحَّارُ الْأَسَدِيُّ (الرجز) :

أَصْرَدَهُ الْمَوْتُ وَقَدْ أَظْلَأَ ^(٣)

15

أَيُّ أَشْرَفَ ، [وَأَصْرَدَهُ] أَيُّ أَخْطَأَهُ ، وَقَالَ الْبُحَّارِيُّ يَذْكُرُ ذَنْبًا
رَمَاهُ (الرجز) :

(١) (س ٥٧ : ١٢) (٢) اصله الْمُصَدِّقِينَ فَعَلِبْتُ التَّاءَ صَادًا فَادْخَلْتُ فِي شَيْئٍ

(٣) اب ٢٦٩ (٤) اب ١٧٧ و ١٧٨ (٥) (س ٥٣ : ١٢)

20 (٦) اب ١٧٨ (٧) اب ١٧١ و اصل ١٠٤ (٨) راجع ل ٢٢٦ : ٢٢٧ و روى

اب ١٧١ « فَمَا أَظْلَأَ » و روى الأصمعي (ص ٦٠) « وَالسَّانِ » وَقَدْ أَظْلَأَ »

أَحَدِيَّتُهُ عِنْدَ مَقَرِّ الْمَسْجِدِ نَجْلَاءَ لَمْ تُصَرِّدْ وَلَمْ تُخْبَلْ
 ٤ لَمْ تُصَرِّدْ لَمْ تُخْطِئْ، وَلَمْ تُخْبَلْ أَيُّ قَاصِدَةٍ لَيْسَ بِهَا | خَبْلٌ،
 وَقَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ فِي قَوْلِ اللَّيْنِ الْبِنْقَرِيِّ (الوافر):

فَمَا بُيَا عَلِيٌّ تَرَكْتَنِي وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ الْبَيْالِ ١

٥ يُكِنُّ أَنْ تَكُونَ فِي الصَّوَابِ وَفِي الْخَطِإِ فَمَنْ أَرَادَ الصَّوَابَ
 قَالَ خِفْتُمَا أَنْ تُصِيبَكُمَا بَيْالِي وَمَنْ أَحْصَاهُ فِي الْخَطِإِ قَالَ خِفْتُمَا أَنْ
 تُخْطِئَ بَيْالِكُمَا، وَقَالَ النَّابِغَةُ (الكامل):

وَلَقَدْ أَصَابَتْ قَلْبَهُ ٢ مِنْ حُبِّهَا عَنْ ظَهْرِ مِرْنَانٍ ٣ بِسَهْمٍ مُصَرِّدٍ

٢٢٠ • شَوْهَاءَ • قَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ مُهَرَّةً شَوْهَاءَ ٤ قَبِيحَةٌ
 ١٠ وَجَبِلَةٌ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ لَا أَظُنُّهُمْ قَالُوا لِلْجَبِلَةِ شَوْهَاءَ إِلَّا مَخَافَةً
 أَنْ تُصِيبَهَا عَيْنٌ كَمَا قَالُوا لِلْغُرَابِ أَغُورٌ ٥ لِجِدَّةِ بَصَرِهِ

٢٢١ • مَعْبِدٌ • وَالْمَعْبِدُ ٦ الْمَذْلُ الْمَوْطُوءُ، [وَ] طَرِيقٌ

مَعْبِدٌ، وَيَعْبُرُ مَعْبِدٌ، هُنِي بِالْقَطِرَانِ مِرَارًا، وَرَجُلٌ مَعْبِدٌ مُكْرَمٌ
 يَعْبُدُ أَيُّ يُخْدَمُ وَيُعْظَمُ

15 (١) انب ١٧١ واص (ص ٦٠، ٦١) ول ٨٦: ١٨ و ٢٢٦: ٤
 (٢) اصاب فؤاده (الناخبة XIV. 8 Derenbourg و VII. 8 Ahlwardt) وكلاهما
 رَوَيَا « مُصَرِّدٌ » وَرَوَى اللِّسَانُ (٢٢٦: ٤) « عَلَى ظَهْرِ... مُصَرِّدٌ ». وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ خَطَاءٌ.
 وَفِي الْأَمَّاتِ (الغرابة: أَصَرَدَ السَّهْمَ أَنْفَذَهُ

(٣) المِرْنَانُ الْقَوْسُ (٤) انب ١٨٢ واص ٢٨

20 (٥) انب ٢٢٥ قَالَ الْخَطِيبَةُ (ديوانه ٢٤ و ل ٢٢٤: ٤):

وَيْسِي الْغُرَابِ الْأَعُورَ الْعَيْنِ وَاقِمًا مَعَ الذَّبِّ يَتَسَّانُ نَارِي وَمِفْأَدِي

(٦) انب ٢١ و ٢٢ واص ١٦

٢٢٢ * بكر * يُقَالُ نَاقَةٌ بِكَرٍّ^(١) لِتَنِي لَمْ يَشْرَبْهَا فَحَلَّ^(٢) ،
وَيُقَالُ بِكَرٍّ لِتَنِي وَضَعَتْ أَوَّلَ بَطْنٍ ، وَالْبَكْرُ أَيْضًا الْوَلَدُ الْأَوَّلُ^(٣)
٢٢٣ * ضاع * يُقَالُ ضَاعَ^(٤) | فُلَانٌ مِنَ الضَّيَاعِ ، وَضَاعَ
الشَّيْءُ تَحَرَّكَ وَظَهَرَ وَبَدَأَ ، وَيُقَالُ انْضَاعَ الْفَرْخُ إِذَا تَحَرَّكَ فِي
هَ وَكَرِهَ^(٥) كَمَا قَالَ [أَبُو ذُوَيْبٍ] الْهَذَلِيُّ (الطويل) :

فَرِيحَانٍ يَنْضَاعَانِ فِي الْفَجْرِ كُلَّمَا
أَحْسَا دَوِيَّ الرِّيحِ أَوْ صَوْتَ نَاعِبٍ
وَمِنْ ذَلِكَ تَضَوَّعَتْ رِيحُ الْبَسَكِ ، قَالَ [عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ]
الْتَقِيَّ (الطويل) :

تَضَوَّعَ مِنْكَ بَطْنُ نَعْمَانَ^(٦) أَنْ مَشَتْ
بِهِ زَيْبٌ فِي نِسْوَةِ خَفَرَاتٍ
٢٢٤ * عقوق * وَزَعَمَ بَعْضُ شُبُوحِنَا أَنَّهُ يُقَالُ الْعُقُوقُ^(٧)
لِلْحَامِلِ وَالْحَائِلِ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَظُنُّ هَذَا مِنَ الْقَوْلِ كَمَا تَهْمُ
أَرَادُوا أَنَّهُا سَتَحْمِلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ،

٢٢٥ * بصير * قَالَ وَقَدْ قَالُوا بِصِيرُ^(٨) لِلْبَصِيرِ وَالْأَعْيِ ،

(١) الب ١٥٩ (٢) اب ١٨٦ (٣) » انضاع الفرخ اي تضرور وتضوع
وقال الازهرى انضاع وتضوع اذا بسط جناحيه الى امه لترقه او فرج من شيء فتضرور منه قال
ابو ذؤيب الهذلي البيت » (ل ١٠: ٦٨)

(٤) » نَمَّان بالفتح واد في طريق الطائف يخرج الى مرفات قال عبدالله بن نُمَيْرٍ التقي

20 (البيت » (ل ١٦: ٦٨) ودوى عطرات بدل خفرات

(٥) اب ١١٦ هذه المادة نقلها اللسان (١٢: ١٢١) عن ابي حاتم بالحرف الواحد

تقريباً (٦) اب ٢٢٥

وَلِلزَّنجِيِّ أَبُو الْبَيْضَاءُ، ^(١) وَقَالَ لِي رَجُلٌ مِنْ شَقْرِ الْأَحْسَاءِ ^(٢)
لِي أُمُّ بَصِيرَةٍ يُرِيدُ عَمِيَاءَ

٢٢٦ ♦ حومان ♦ وَزَعَمَ أَيْضًا أَنَّ الْحُومَانَ ^(٣) الْمَكَانُ
السَّهْلُ الَّذِي يُنْبِتُ الْعَرَفَجَ وَالْوَاحِدَةُ حُومَانَةٌ، قَالَ وَيُقَالُ الْحَوَامِينُ
♦ أَمَا كُنْ غَلِيظَةً

٢٢٧ ♦ مَوْلَى ♦ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الْمَوَالِي ^(٤) بَنُو الْعَمِّ،
« وَكَذَلِكَ | الْحُلَفَاءُ، وَكَذَلِكَ الْأَوْلِيَاءُ، وَالَّذِينَ أَعْتَقُوا، وَالَّذِينَ
أَعْتَقُوا، تَقُولُ أَشْتَرَيْتُ مَمْلُوكًا فَأَعْتَقْتُهُ فَأَنَا مَوْلَاهُ وَهُوَ مَوْلَايَ،
وَكَذَلِكَ إِذَا أَسْلَمَ عَلَى يَدِهِ قَوْلِي نَعْتِيهِ، وَيُقَالُ لِابْنِ الْعَمِّ
١٥ الْمَوْلَى، قَالَ الْقُضَلُ بْنُ الْعَبَّاسِ اللَّهْمِيِّ ^(٥) (البسيط):

مَهْلًا بَنِي عَمِّنَا مَهْلًا مَوَالِينَا لَا تَنْبَشُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَدْفُونًا
وَأَمَّا قَوْلُ النَّابِغَةِ (البسيط):

قَالَتْ لَهُ النَّفْسُ إِنِّي لَا أَرَى طَمَعًا

وَإِنَّ مَوْلَاكَ لَمْ يَسْلَمْ وَلَمْ يَصِدْ ^(٦)

15 (١) « ابن السكيت يقال للأسود أبو البيضاء وللأبيض أبو الجون » (ل ٨: ٢٩٣)
(٢) الأحساء جمع حسي وهو « الرمل المتراكم أسفل جبل صلد فاذا مطر الرمل نشف
ماء المطر فاذا انتهى إلى الجبل الذي أسفله أمسك الماء ومنع الرمل حر الشمس ان ينشف
الماء فاذا اشتد الحر ثبت وجه الرمل عن ذلك الماء فتبع باردًا عذبًا » (ل ١٨: ١٩٣) ويقوت

(١٤٨: ١) (٣) اب ٢٣٩ (٤) اب ٢٩ - ٣١ واص ٢٣

20 (٥) في اللسان (٢٨٩: ٢٠) « اللَّهْمِيُّ ». وفي اللسان (٢٤١: ٢): « بنو لَهْب قوم من
الأزد ولَهْب قبيلة من اليمن . . . وفي المحكم لَهْب قبيلة زعموا أنها أعجب العرب ويقال لهم
الَلَهْمِيُّونَ » ويزيد في اللسان (٢٨٩: ٢٠) عجز البيت هكذا: إِنْشَوْا رَوَيْدًا كَمَا كُتِمَ

تكونونا (٦) ديوان النابغة (I. 19 Dérenbourg و V. 19 Ahlwardt)

فَإِنْ هَذَا كَلْبٌ وَمَوْلَاهُ ابْنُ عَمِّهِ كَلْبٌ آخَرُ ، وَقَالَ تَعَالَى ^١
مَاوَاكُمْ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ أَيَّ أَوْلَى بِكُمْ ، وَفِي الْقُرْآنِ ^٢ وَإِنِّي
خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي

٢٢٨ • شَفَّ • وَقَالُوا الشِّفُّ ^٣ الزِّيَادَةُ وَالنَّقْصَانُ ، يُقَالُ
٥ فَلَانٌ أَشَفُّ مِنْ فَلَانٍ أَطْوَلُ مِنْهُ أَوْ أَقْصَرُ قَلِيلًا ، وَدِينَارُكَ وَازِنٌ
٥٧ يَشِفُّ قَلِيلًا أَيَّ يَزِيدُ أَوْ يَنْقُصُ سَمِعْتُ الْأَصْبَعِيَّ يَذْكُرُ || ذَلِكَ ،
وَقَالَ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ فَرَسَيْنِ أُجْرِيَا (الرمل) :

وَأَسْتَوَتْ لِهَزْمَتَا خَدَّيْهِمَا وَجَرَى الشِّفُّ سَوَاءً فَأَعْتَدَلُ ^٤
وَأَمَّا الشِّفُّ مِنَ السُّتُورِ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا فِي شَيْءٍ ، وَتَوْبٌ شِفُّ
١٠ أَيُّ رَقِيقٌ يُرَى الْجَسَدَ

٢٢٩ • بَثْرٌ • قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَاءٌ بَثْرٌ ^٥ كَثِيرٌ ، وَمَاءٌ بَثْرٌ
قَلِيلٌ ، وَأَنْشَدَ فِي هَذَا زَعَمَ لِلْهَذَلِيِّ ^٦ [أَبِي ذُوَيْبٍ] (الكامل) :
فَأَفْتَنَهُنَّ ^٧ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ بَثْرٌ وَعَارَضَهُ ^٨ طَرِيقٌ مَهِيْعٌ

(١) (س ٥٧ : ١٤) (٢) (س ١٩ : ٥٠)

١٥ (٣) اب ١٠٧ و ١٠٨ و اص ٤٧ (٤) اب ١٠٨ و اص (ص ١٢ ، ٢٨)

والحاشية (٤) ول (١١ : ٨٣) (٥) اب ١٨٧ (٦) البيت من قصيدة لأبي

ذُوَيْبٍ الهذلي مثبتة في آخر نسخة مفضليات الانباري

(٧) قال الضبي افتنهن فرقتن يطردهن فتوقا من الطرد من قولك افتن فلان في كلامه

إذا اخذ في فتونه وهي ضروبه ويقال افتنهن اي اقبل جن وهو الافتتان . . . وروى ابو عبيدة

٢٠ فاحطهن من السواء ويروى فاحشهن والسواء راس الحرمة . . . ويقال السواء من الارض ما

استوى وامتد . . . ويقال السواء مخرم قاله ابو عبيدة وبثر موضع . . . ويقال بثر كثير وقال

ابن الاعرابي بثر ماء يعرف بذات عرق . . . ويقال افتنهن اشتق جن وهو الافتتان اي اخذ

جن في شق ومضى بثر منها موضع وهو في موضع آخر ماء « (مفضليات خط ٢ : ٥٤٣ - ٥٤٥)

(٨) وعائده (اب ١٨٧ ول ٢ : ٣٠٢ و ٥ : ١٠١ و ١٩ : ١٤٤) ومفضليات خط ٢ : ٥٤٣ (٥٤٣ : ٥٤٥)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا بَثْرُ أَسْمُ مَاءٍ بَيْنَهُ وَلَيْسَ مَا قَالَ أَبُو
عَبْدَةَ بِشَيْءٍ

٢٣٠ * فرط * قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ اقْتَرَطَ ^(١) الرَّجُلُ فَرَطًا
أَيُ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ قَدَّمَهُ [و] الْجَمِيعُ الْأَفْرَاطُ ، قَالَ وَقَالَ كَثِيرٌ
٥ مِنْ الْعَرَبِ لَا يُقْتَرَطُ إِلَّا صِغَارُ الْأَوْلَادِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَالْكِبَارُ ،
قَالَ وَقَالَ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ اقْتَرَطَ الرَّجُلُ أَخَاهُ وَأَبَاهُ وَالْأَكَايِدَ وَقَالَ
هُمْ سِوَاهُ كُلُّ مَنْ تَقَدَّمَكَ حَتَّى تَرِدَ أَنْتَ عَلَيْهِ فَهُوَ فَرَطٌ لَكَ ، قَالَ
« | بَعْضُ شُيُوخِنَا الْمَقْرَطُ الْمَقْدَمُ وَالْمُؤَخَّرُ أَيْضًا ، مَا فَرَطْتُ وَلَا أَفَرَطْتُ
أَحَدًا لَمْ أَخْلُقْهُ خَلْفِي فَأَلَّهُ أَعْلَمُ بِمَا قَالَ ، وَمَا أَفَرَطُهُ مَا قَدَّمْتُهُ
١٠ قَلْبِي أَوْ مَا تَقَدَّمَنِي ، وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْخَوْضِ أَيُ مُتَقَدِّمُكُمْ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَيُقَالُ
لِلَّذِي يَتَقَدَّمُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّقَّةِ فَيُصْلِحُ الْخَوْضَ وَالْأَرْضِيَّةَ وَيَسْتَقِي
لِلْإِبِلِ حَتَّى تَأْتِيَ الْفَارِطُ ، وَقَدْ فَرَطَ الرَّجُلُ أَصْحَابَهُ أَحْسَنَ الْفِرَاطَةِ ،
وَفَرَطَ إِلَيْهِ مِنِّي قَوْلُ يَهْرُطُ فُرُوطًا وَفَرَطْتُ مُشَدَّدَةً إِلَيْهِ رَسُولًا بَعَثَهُ
١٥ فِي حَاجَةٍ ، وَفَرَطْتُ فِي الْأَمْرِ تَفْرِيطًا إِذَا ضَيَّعْتُهُ

٢٣١ * كَذِب . ائِثْم * وَيُقَالُ كَذَبَ فُلَانٌ وَأَيْثَمٌ ^(٢) وَيَكْذِبُ

وقال شارح المفضليات: « وطائفة عارضه ومنه المعاندة بين الناس ان يفعل الرجل خلاف فعل صاحبه ومنه بغير عنود وهو الذي لا يسير مع الابل انما يسير في اعراضها والمهيع الطريق اللين الواضح » فاحتشهن وعائده (الجمهرة ١٢٠) وقال في الشرح: « احتشهن اي ساقهن »
20 والسواء اسم مكان والبثر القليل عائده اي قابله مهيع وسيع

وَيَاثِمُ ، قَالَ الْأَصْبَعِيُّ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ دَعْنِي مِنْ تَكْذَابِكَ
وَتَأْتَانِيكَ ، وَقَالَ تَأْتَيْتُ مِنْ الشَّيْءِ وَتَخَرَّجْتُ مِنْهُ إِذَا تَرَكَتَهُ
« مَخَافَةٌ | الْإِثْمِ »

٢٣٢ * عبل * يُقَالُ أَعْبَلْتُ « الشَّجَرَةُ إِذَا سَقَطَ عَظْلُهَا ،
وَالْعَبْلُ الْوَرَقُ » وَفِي الْحَدِيثِ شَجَرَةٌ سُحِرَ ^(١) تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا
فَهِيَ لَا يُعْبِلُ وَرَقُهَا أَيُّ لَا يَسْقُطُ ، وَأَعْبَلْتُ الشَّجَرَةَ أَخْرَجْتُ وَرَقَهَا ،
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ (الطويل) :

إِذَا ذَابَتْ ^(٢) الشَّمْسُ أَتَى صَقْرَاتُهَا ^(٣)

بِأَفْنَانِ مَرْبُوعٍ ^(٤) الصَّرِيمَةِ مُعْبِلٍ

٢٣٣ * ماتم * وَقَالُوا الْمَاتِمُ ^(٥) الْجَمَاعَةُ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ
اجْتَمَعْنَ فِي فَرَحٍ أَوْ حُزْنٍ ، وَيُقَالُ رَأَيْتُ مَاتِمًا مِنَ النِّسَاءِ مُجْتَمِعَاتٍ
فِي عُرْسٍ وَكَذَلِكَ فِي مَنَاحٍ ، قَالَ [عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ]
(الطويل) :

وَكَوْمًا تَحْبُو مَا تُشَيِّعُ ^(٦) سَاقُهَا

لَدَى مِزْهَرٍ ضَارٍ أَجَشٍّ وَمَاتِمٍ

15

(١) انب ٢٥٦ و ٢٥٧ (٢) سُرَّ (ل ١٣ : ٤٤٨) (٣) « ذَابَتْ الشَّمْسُ

اَشْتَدَّ حَرُّهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ الْبَيْتِ » (ل ١ : ٢٨٢) (٤) « الصَّقْرُ وَالصَّفْرَةُ

شَدَّةُ وَقَعَ الشَّمْسُ وَحَدَّةُ حَرِّهَا . . . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ الْبَيْتِ » (ل ٦ : ١٢٦)

(٥) « وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ الْبَيْتِ فَلَاغًا مَعْنَى بِهِ شَجَرًا أَصَابَهُ مَطَرُ الرَّبِيعِ أَيْ جَعَلَهُ شَجَرًا

٢٠ مَرْبُومًا فَجَعَلَهُ خَلْقًا مِنْهُ » (ل ٩ : ٤٦٦) (٦) انب ٦٧

(٧) فِي الْأَصْلِ « تُشَيِّعُ » وَهُوَ خَطَاءٌ . يُشَايِعُ (ل ١٠ : ٥٦) « يَقَالُ مَا تُشَايِعُنِي رَجُلِي

[وَ] قَالَ الْعَجَّاجُ فِي الْمَنَاحَةِ (الرجز) :

لِنَصْرَعَا لَيْثًا يُرِنُّ مَاتُهُ مُعَلَّقًا ^(١) عِرْنِيْنُهُ وَمِعْصَصُهُ

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ (البسيط) :

وَمَاتِمِ كَالْدُمَى ^(٢) حُورٍ مَدَامِيْمًا

لَمْ تَلْبَسِ الْبُوسَ ^(٣) أَبْكَارًا وَلَا عُوثًا

5

٢٣٤ * طلع * وَيُقَالُ طَلَمْتُ ^(٤) فِي الْجَبَلِ إِذَا أَقْبَلْتُ فِيهِ

^(٥) أَوْ أَذْبَرْتُ ، | وَطَلَمْتُ عَلَى صَاحِبِي أَقْبَلْتُ عَلَيْهِ ، وَطَلَمْتُ عَنْهُ

أَذْبَرْتُ عَنْهُ ، وَالْمَصْدَرُ الطَّلُوعُ ، وَكَانَ أَبُو مَسْعُودٍ الْحِرْمَازِيُّ يَقُولُ

أُرِيدُ أَنْ أَطْلَعَ أَيَّ أَخْرَجَ إِلَى كَاظِمَةٍ وَكَانَ مِنْ أَهْلِهَا

٢٣٥ * سمد * وَقَالَ سَمْدٌ ^(٦) يَسْمَدُ سُودًا إِذَا أَحْتَتْ وَإِذَا

10

فَتَرَ زَعَمُوا ، قَالَ رُوْبَةُ (الرجز) :

مَا زَالَ إِسَادُ الْمَطَايَا سَمْدًا ^(٧)

يُرِيدُ السَّرْعَةَ ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ (الرجز) :

ولا ساقى اى لا تلبنى ولا تبني على المشي وانشد شعر البيت . الضاري الذي قد ضري من الضرب

15 به يقول قد عقرت فهي تحبولا ثمثي « (ل) تشيع (انب ٦٧) (١) لينصرعن ...

مُفْلَقًا (العجاج XXXVII. 24,25 Ahlwardt) لنصرعن ... مفلقا (انب ٦٧)

(٢) اراد نساء كالدى (٣) لم تلبس البوس (ل ١٤: ٢٦٩) لم تلبس البوس

(انب ٦٧) وفي رأينا ان تلبس تصحيف « تلبس » ويروى تلبس (جبهة القرشي ١٦٢) وقال :

« تلبس اى يلحقها البوس وعون جمع هوان »

20 (٤) انب ٢٠٢ و ٢٥٧ واص ٤٩ (٥) انب ٢٧ و ٢٨

(٦) في الاصل « سَمْدًا » وهو خطأ . راجع انب ٢٨ وديوان رُوْبَةُ (Ahlwardt

(XVII. 7

مِنْ بَعْدِ سَدِّ الْقَرَبِ الْمَسْمُودِ^(١)

وَقِيلَ فِي السُّكُونِ [بَيْتُ هُزَيْلَةَ بِنْتُ بَكْرِ] (مجزوء الرمل):

قِيلَ^(٢) قُمْ فَأَنْظُرْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ دَعَا عَنْكَ السُّودَا

وَهُوَ اللَّهْوُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ، وَقَالَ أَبُو ذُبَيْدٍ (الخفيف):

وَتَخَالَ^(٣) الْعَزِيفَ فِيهَا غِنَاءً لِنَدَائِي مِنْ شَارِبِ مَسْمُودٍ 5

وَحَكَّوْا عَنْ ابْنِ مَرْوَانَ قَالَ السَّامِدُ الْحَزِينُ فِي كَلَامِ طَبِئٍ

وَاللَّاهِي فِي كَلَامِ الْيَمَنِ، وَأَمَّا الَّذِي فِي الْفُرَّانِ فَلَا عِلْمَ لِي بِهِ

^(٦) وَأَخْتَلَفُوا فِيهِ عَنْ الصَّحَابَةِ وَغَيْرِهِمْ، وَيُرْوَى عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ

السَّلَامُ أَنَّهُ خَرَجَ لِيُصَلِّيَ بِهِمْ وَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَتَرَدَّدُونَ فَقَالَ مَا لِي

^(١٠) أَرَأَيْكُمْ سَامِدِينَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ

٢٣٦ ♦ وَلِي ♦ وَفِي هَذِهِ الْآيَةِ^(٤) وَلِكُلِّ وَجْهَةٍ هُوَ

مَوْلِيهَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ مُوَلَّاهَا مَضْرُوفٌ إِلَيْهَا مُسْتَقْبَلٌ بِهَا،

وَأَمَّا وَلَّيْتُ عَنْ الشَّيْءِ فَأَدْبَرْتُ عَنْهُ

٢٣٧ ♦ أَسْفَى ♦ فَرَسٌ أَسْفَى^(٥) خَفِيفُ النَّاصِيَةِ، وَالْأُنْثَى

^(١٥) سَفَوَاءٌ، وَبَغْلَةٌ سَفَوَاءٌ سَرِيعَةٌ، قَالَ دُكَيْنٌ (الرجز):

(١) وبعد شدِّ القرب المسمود (كتاب مشارف الاقارب في محاسن الارجيز Geyer

XXIII. 60) (٢) قِيلُ يَرِيدُ الْهَادِي يَأْ قِيلُ رَاجِعُ ابْنِ ٢٧ وَل ٢٠٤: ٤

(٣) وَكَانَ... غِنَاءُ (ابْنِ ٢٨) (٤) (س ١٤٢: ٢)

(٥) ابْنِ ٢٥٨ و ٢٥٩ وَكِتَابُ الْحَيْلِ لِلْأَصْمَعِيِّ (١٥ Haffner) حَيْثُ وَرَدَ: «السَّفَا

20 وَهُوَ خِفَةُ النَّاصِيَةِ وَيُقَالُ فَرَسٌ أَسْفَى وَفَرَسٌ سَفَوَاءٌ وَبَغْلَةٌ سَفَوَاءٌ أَيُ خَفِيفَةٌ فِي مَشْيِهَا»

جاءت به مُتَجِرًّا بِرُودِهِ سَفَوَاهُ تَرْدِي بِنَسِيجٍ وَحْدِهِ^{١١}
 ٢٣٨ * مَفْرَعٌ * الْمَفْرَعُ^{١٢} الْجَبَانُ ، وَالْمَفْرَعُ الَّذِي جُلِيَّ
 عَنْ قَلْبِهِ ، قَالَ تَعَالَى^{١٣} حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ [أَيْ] جُلِيَّ
 وَكُشِفَ

٢٣٩ * مَغْلَبٌ * وَالْمَغْلَبُ^{١٤} الْمَغْلُوبُ وَالْمَغْلَبُ الَّذِي صِيرَ
 إِلَى أَنْ يَغْلِبَ قِرَّتَهُ وَعَدُوَّهُ

٢٤٠ * ظَهَرَ بطن * وَقَالَ الْحَسَنُ رَحِمَهُ اللَّهُ بَطَانَتُهَا
 مِنْ إِشْتَبَرَقٍ^{١٥} ظَوَاهِرُهَا ، وَقَالُوا ظَهَرُ السَّمَاءِ وَجْهًا ، وَبَطْنُ السَّمَاءِ
 ١٠ الشَّاعِرُ [الْهُذَلِيُّ] (الطويل) :

وَأَنْ مِنَ الْقَوْلِ الَّتِي لَا شَوَى لَهَا^{١٦}
 إِذَا ذَلَّ عَنْ ظَهْرِ اللِّسَانِ انْقِلَابُهَا^{١٧}
 وَقَالُوا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى^{١٨} فَيُظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ أَيْ عَلَى

(١) راجع اللسان (٢١٨: ٦ و ١٩: ١١١) الامتجار لي الثوب على الراس من غير ادارة
 15 تحت الحنك. ويقال في الرجل المعبود هو نسيج وحده ومعناه ان الثوب اذا كان كريماً لم
 يُنْسَجَ على منواله غيره لدقته. قال دكين بن رجاء القيسي يمدح عمرو بن هيرة الغزاري امير
 العراق وكان راكباً على بئلة حسناء البيت

(٢) انب ١٢٩ (٣) (س ٢٢: ٣٤) (٤) انب ١٢٩ واصل ٨٣
 (٥) انب ٢١٩ و ٢٢٠ (٦) (س ٥٤: ٥٥)
 20 (٧) « ربما فاشواه اي اصاب شواه ولم يجب مقتله قال الهذلي البيت . يقول ان من
 القول كلمة لا تُشوي ولكن تقتل » (ل ١٩: ١٧٨) راجع اللسان (١٧٩: ١٩)
 (٨) فان من ... التي ... انفلتحت (ل ١٩: ١٧٨ و ١٧٩) (٩) (س ٤٢: ٣١)

وَجِهَ الْبَحْرِ ، وَقَالُوا أَمْرٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ أَيُّ زَائِلٌ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ أَبُو
ذُؤَيْبٍ (الطويل) :

وَعَيْرَهَا الْوَأْشُونَ أَنِّي أَحِبُّهَا
وَتِلْكَ شَكَاةُ ظَاهِرٍ عَنْكَ عَارُهَا^١

أَيُّ زَائِلٌ ، وَيُقَالُ النِّعْمَةُ ظَاهِرَةٌ عَلَيْهِ أَيُّ لَازِمَةٌ لَهُ
٢٤١ * بَل * وَيُقَالُ بَيْلٌ " الرَّجُلُ فَرَعَ عِنْدَ الرُّوْعِ فَتَرَكَ
مَتَاعَهُ وَسِلَاحَهُ وَفَضَّ حَامِلًا ، وَبَعْضُهُمْ [يَهُولُ] يَهْضُ هَارِبًا عَارِيًا
مَوْلِيًا

٢٤٢ * قَبْل . بَعْد * وَقَالُوا قَبْلُ وَبَعْدُ " مِنْ الْأَضْدَادِ ،
١٠ وَقَالُوا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ
أَيُّ مِنْ قَبْلِ الذِّكْرِ ، وَقَالُوا فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ تَعَالَى " وَالْأَرْضُ بَعْدَ
" ذَلِكَ دَحَاهَا قَالُوا قَبْلَ ذَلِكَ ، | أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَالَ " خَلَقَ الْأَرْضَ
فِي يَوْمَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ " ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ ، فَخَلَقَ
الْأَرْضَ قَبْلَ السَّمَاءِ فَلَمَّا قَالَ " بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا كَانَ الْمَعْنَى قَبْلَ
١٥ ذَلِكَ لِأَنَّ قَبْلَهَا " أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا * رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا ، ثُمَّ قَالَ
وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَقَدْ قَالُوا غَيْرَ هَذَا التَّفْسِيرِ
٢٤٣ * فَلذ * وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَلْقَدْ^{١٠} أَلْمَطَاءُ الْقَلِيلُ وَالْمَطَاءُ

(١) راجع اللسان (٢٠١:٦) (٢) اب ٢١٠

(٣) اب ٧٠-٧٣ (٤) (س ١٠٥:٢١)

20 (٥) (س ٢٩:٣٠) (٦) (س ٤١:٨) (٧) (س ٤١:١٠)

(٨) (س ٢٩:٣٠) (٩) (س ٢٧:٢٨ و ٢٧:٢٨) (١٠) اب ٢٧٠

الْكثيرُ ، قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ أَغْشَى بِأَهْلَةً] فِي الْقَلِيلِ (البسيط) :
تَكْفِيهِ فَلَذَةُ لَحْمٍ " إِنَّ أَلَمَ بِهَا مِنْ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبُهُ الْغَمْرُ
وَقَالَ الْمَجَّاجُ فِي الْكَثْرَةِ (الرجز) :

فَلَذُ الْعَطَاءِ فِي السِّنِينَ الْبُزْلِ^(١)

٢٤٤ * حشر * وَحَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا
قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ " وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ قَالَ حَشَرَهَا مَوْتُهَا " [وَقَالَ
بَعْضُهُمْ حَشَرَهَا جَمْعًا]

٢٤٥ * غفر * أَبُو عُبَيْدَةَ | غَفَرَ^(٢) مِنْ مَرَضِهِ إِذَا بَرَأَ
10 وَيُقَالُ إِذَا نُكِسَ ، وَأَنْشَدَ [لِلْفَرَّارِ الْقُصَيْيِّ] (الطويل) :
لَعَمْرُكَ " إِنَّ الدَّارَ غَفَرٌ لِذِي الْهَوَى

[كَمَا يَنْفِرُ الْمَحْمُومُ أَوْ صَاحِبُ الْكَلَمِ]

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هَذِهِ الْوَرَقَةُ لَا أَعْرِفُ بَعْضَهَا

(١) حُزْرَةٌ فَلَذِ (اب ٢٧٠) وفلذ خطأ . حُزْرَةٌ فَلَذِ (تخذيب الألفاظ ٦٠٧ ول ٥ :
15 ٢٨ و ٢٠٠:٧ ومختارات شعراء العرب ١١) يكفيه حُزْرَةٌ فَلَذِ (ل ٢٢٦:٦) الفلذ كبس
البعير ويقال فلذة من كبس . والحزرة ما قطع من اللحم طولاً . فلذة لحم (جمهرة ١٢٧)
ان الاغشي يرثي المنتشر بن وهب الباهلي ومنتشر من السعاة السابقين في سعيهم قتله بنو
نُفَيْل بن عمرو بن كلاب . يقول تكفيه قطعة من كبس يأكلها فيجترى جا فهو ليس بنهم بل
يكفيه قليل من الزاد ويسير من الشراب (راجع تخذيب اصلاح المنطق) (٥ : ١)
20 (٢) الحقوق النزل (المجاج XXIX. 84 Ahlwardt) النزل (اب ٢٧٠)
(٣) (س ٥:٨١) (٤) اب ١٠٠ و ١٠١ واص ٢٦
(٥) « خلي » اب ١٠٠ واص (ص ٢١، والحاشية ١) ول ٢٢٢:٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

75

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا حُرُوفًا لَا عِلْمَ لِي بِهَا
أُتْقَالُ أَمْ لَا ،

٢٤٦ ♦ اثاب ♦ قَالُوا أَتَبْنَا الرَّجُلَ إِذَا أُعْطِيَ تَوَابَهُ ،
وَأَتَبْتُهُ زَعَمُوا فِي مَعْنَى اسْتَبْتُهُ ، وَلَا أَعْرِفُهُ ٥

٢٤٧ ♦ أودع ♦ وَقَالُوا أَوْدَعْتُهُ " مَالًا وَضَعْتُ عِنْدَهُ ،
وَأَوْدَعْتُهُ قَبْلْتُ وَدَيْعَتُهُ ، وَلَا أَعْرِفُهُ

٢٤٨ ♦ فاد ♦ وَقَادَ " الرَّجُلُ مَاتَ ، وَقَالُوا قَادَ لَهُ مَالٌ
إِذَا تَبَّتْ ، وَالْأَسْمُ الْقَائِدَةُ ، وَأَقْدَتُ مَالًا أَيْ أَصْبَتْهُ ، وَأَقْدَتُكَ
١٥ مَالًا أُعْطَيْتُكَ مَالًا

٢٤٩ ♦ خلوف ♦ وَالْقَوْمُ خُلُوفٌ " غَيْبٌ ، وَالْخُلُوفُ
الْمُتَخَلِّفُونَ الْمُقِيمُونَ

٢٥٠ ♦ ارم ♦ وَأَرَمَ " الْعَظْمُ أَمَخٌ ، وَأَرَمَ بِلِي ، وَالرِّمَّةُ
السَّيْنُ ، وَالرِّمَّةُ الْبَالِي

٢٥١ ♦ رس ♦ وَرَسَسْتُ " لِلصَّلَاحِ وَالْإِسَادِ ١٥
٢٥٢ ♦ ليت عفرين ♦ وَقَالُوا لَيْتُ عَفْرَيْنَ " فِي الْمَذْحِ

وَفِي الْهَجَاءِ

(١) اص ٩٤ (٢) اب ٢٦٠ و ٢٦٣ (٣) اب ١٢٦ واص ٩١

(٤) اب ٩٥ (٥) اب ٢٤٦ (٦) اب ٢٤٦ قال اللسان (٦: ٢٦٤) :

٢٥ " لَيْتُ عَفْرَيْنَ تَسْمِي بِهِ الْعَرَبُ دُويَّةً مَاوَاهَا التُّرَابُ السَّهْلُ فِي أَصُولِ الْخَيْطَانِ تَدُورُ دُورَةً
ثُمَّ تَنْدَسُ فِي جَوْفِهَا فَإِذَا هِيَ جَعَتْ رَمَتْ بِالتُّرَابِ صَعْدًا « وَبِسْمِهَا الْفَرْنَجُ fourmi - lion

٢٥٣ * نَح * وَالنَّحَاةُ " الْبُخْلُ وَالسَّخَاةُ زَعَمُوا ، وَلَكِنْ
قَالَ رَجُلٌ شَجِيحٌ نَجِيحٌ تَوَكَّدُ ، وَالْأَسْمُ النَّحَاةُ

٢٥٤ * طاح * وَالطَّاحِي " الْمُنْبَسِطُ " وَالْمُشْرِفُ ، وَقَالُوا
زَعَمُوا فَرَسٌ طَاحٍ وَالْقَمَرُ الطَّاحِي أَيِ الْمُنْسِعِ النُّورِ وَالْفَرَسُ الْمُنْسِعُ
٥ الْمَذْهَبِ فِي الْجَزْيِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ [عُلَقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ] (الطويل) :

طَحَا بِكَ قَلْبٌ فِي الْحِسَانِ طُرُوبُ

بُعَيْدَ الشَّبَابِ عَصَرَ حَانَ مَشِيبُ (٢)

وَطَحَوْتُهُ ضَرْبَتُهُ حَتَّى يَبْسِطَ ، وَقَالُوا فِي يَمِينِ لَهُمْ زَعَمُوا
لَا وَالْقَمَرِ الطَّاحِي قَدْ أَلْمَأْلَى لِكُلِّ مَكَانٍ كَالْقَمَرِ الْبَاهِرِ

٢٥٥ * ظهر * وَظَهَرَتْ (٣) بِحَاجَتِي جَعَلَتْهَا وَرَاءَ ظَهْرِكَ
ظَهْرِيَّةً ، وَالظَّهِيرُ الْمَعِينُ ، قَالَ تَعَالَى " وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ "

٢٥٦ * حاحى * وَحَاحَيْتُ " بِالْقَمَرِ زَجَرْتُهَا ، وَحَاحَيْتُ
بِهَا دَعَوْتُهَا ، قَالَ (الطويل) :

لَعَمْرُ أَيْبِكَ الْوُزْقُ أَهْوَنُ شَوْكَةً

عَلَيْكَ وَحِيحَاءُ بِهَا وَنَعِيقُ

٢٥٧ * قلت * أَلْقَيْتُ " قَالُوا فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ

فهذه يراد بها المعجاء. إما ليت خزين ومناه أيضاً الأسد فيراد به المدح

(١) انب ٢٧٠ (٢) انب ٢٥٢ (٣) ملقمة II. r. Ahlwardt

وانب ٢٥٣ ول ٢٢٨: ١٩ ومغضيات الاباري نسختا الخطية ٤١٦: ٢

20 (٤) انب ١٦٤ - ١٦٦ (٥) (س ٤: ٦٦) (٦) انب ٢٥٨ واللسان

(٧) انب ٢٧٠ (٢٤٣: ١٨)

النُّقْرَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ فِي السَّهْلِ وَالْجَبَلِ وَاسِعٌ
يَفْرَقُ فِيهِ الْقِيلُ ، وَأَمَّا قَيْسٌ وَأَسَدٌ وَتَمِيمٌ فَيَجْعَلُونَهَا النُّقْرَةَ الصَّغِيرَةَ
فِي الصَّخْرَةِ وَنَحْوَهَا

٢٥٨ * زَعُوم * وَنَاقَةُ زَعُومٍ ^١ لِلَّتِي سَمِيتَ | وَلِلَّتِي لَمْ
تَسْمَنْ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ إِنَّمَا أَعْرِفُ الزَّعُومَ الَّتِي يُشَكُّ فِي سِمَنِهَا وَلَا
يُذَرِّي أَسَمِيتَ أَمْ لَمْ تَسْمَنْ

٢٥٩ * بدن * وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ بَدَنٌ ^٢ الرَّجُلُ يَبْدُنُ
بَدَنًا إِذَا عَظِمَ وَسِينَ ، وَإِذَا قِيلَ بَدَنٌ تَبْدِينًا فَالْمَعْنَى أَنَّهُ أَسَنٌ
وَضَعْفٌ وَأَسْتَرْخَى لَحْمُهُ

٢٦٠ * رعب * وَمِمَّا لَا أَذْرِي كَيْفَ هُوَ رَجُلٌ رَعِيبٌ ^٣
الْعَيْنِ وَمَرْعُوبُهَا وَرَعِيبٌ يُرْعَبُ رُعْبًا يَكُونُ فِي الْجَبَانِ وَفِي الشُّجَاعِ
٢٦١ * قد * قَالُوا قَدَّ ^٤ يَشْتِينِي وَقَامَ يَشْتِينِي فِي مَعْنَى
وَاحِدٍ ، قَالَ (الرجز) :

مِنْ دُونَ أَنْ تَلْتَقِيَ الْأَرْكَابُ وَيَعُدُّ الرُّبُّ لَهُ لُعَابُ ^٥

٢٦٢ * أوزع * وَقَالُوا زَعَمُوا أَوْزَعَنِي بِهِ ^٦ أَوْلَعَنِي بِهِ وَهَذَا
مَعْرُوفٌ ، [وَ] قَالُوا أَوْزَعَتْهُ نَهَيْتُهُ وَكَفَفْتُهُ ، وَقَالَ [تَعَالَى] ^٧

(١) انب ٢٣٠ و ٢٥١ (٢) انب ٢٥٧ (٣) وفي الاضداد
(انب ٢٦٢) «رغب العين وقد رُغب يُرغب رغباً»

(٤) انب ١٦٠ والاضداد لأبي حاتم (المدد ٢١٢) واللسان (٤١٨: ١ و ٢٦٥: ٤)

(٥) الفحل (انب ١٦٠) راجع أبا حاتم (ص ١٣٥، ١٣٦) (٦) انب ٩١ و ٩٢

(٧) (س ٢٧: ١٧ و ٨٥ و ١٨: ٤١)

فَهُمْ يُوزَعُونَ [أَيْ] يُكْفُونَ وَيُتَعَوَّنَ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ لَا عِلْمَ لِي
بِهَذَا وَهُوَ قُرْآنٌ فَلَا أَقْدِمُ عَلَيْهِ ، وَلَكِنْ يُقَالُ وَزَعَتْهُ قَهِيَّتُهُ وَكَفَفَتْهُ ،
قَالَ طَرَفَةُ فِي مَعْنَى الْكَفِّ وَالْمَنْعِ مِنْ وَزَعَتْهُ أَزَعَهُ (الرمل) :

زَعُ الْجَاهِلِ فِي مَجْلِسِنَا قَتَرَى الْمَجْلِسَ فِينَا كَالْحَرَمِ^١
| وَمِنْهُ قِيلَ يُوزَعُونَ ، وَمِنْهُ وَزَعَتْ السُّلْطَانُ الَّذِينَ يَكْفُونَ عَنْهُ^٢
النَّاسَ ، وَفِي الْحَدِيثِ لَا بُدَّ لِلْسُّلْطَانِ مِنْ وَزَعَةٍ ، وَقَالَ الذُّيَّانِيُّ
(الطويل) :

عَلَى حِينٍ عَاتَبْتُ الْمَشِيبَ عَلَى الصَّبِيِّ
وَقُلْتُ أَلَمْ تَضَحْ وَالشَّيْبُ وَازِعٌ^٣

أَي مَانِعٌ مِنَ الصَّبِيِّ وَالْجَهْلِ^{١٥}
٢٦٣ * سام * وَيُقَالُ سُمْتُ^٢ الرَّجُلَ بَعِيرَهُ إِذَا عَرَضَهُ
عَلَيْكَ لِشْتَرِيَهُ ، وَسُمْتُ بَعِيرِي إِذَا عَرَضْتَهُ عَلَيْهِ لِشْتَرِيَهُ ، وَقَدْ أَسَامَهُ
مِنِّي إِذَا أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهُ

٢٦٤ * أون * وَقَالُوا الْأُونُ^٤ الدَّعَةُ ، يُقَالُ أَنْ عَلَى
١٥ مَاشِيَتِكَ [أَيْ] أَرَأَيْتَ هَا ، وَالْأُونُ الثِّقْلُ ، وَالْأُونَانُ الْعِدْلَانِ

(١) راجع ديوان طرفة للاعظم الششمري XIII. 8 Seligsohn وقال في الشرح : « تزعُ
الجاهل أي نكفبه وتناه وقوله كالحرَم أي لا تكلم في مجلسنا بخفى ولا نؤتي به اذى ولا
نجعل فيه ولا نرفث والحرَم حرم البيت » و XIV. 8 Ahlwardt وانب ٩١

(٢) أصبح (ديوان الثابتة XVII. 8 Ahlwardt و II. 8 Derenbourg ول ١٠٠ : ٢٧٠)

20 تصح (انب ٩١) على حين . . . وارع (Ahlwardt) وهو خطأ وتصحيف

(٣) انب ٢٦٠ (٤) انب ٨٥ و ٧٣

٢٦٥ * عاث * وَعَاثَ " فِي مَالِهِ أَفْسَدَ ، وَلَا أَعْرِفُ
عَاثَ أَصْلَحَهُ

٢٦٦ * أَرْجَا * وَأَرْجَاتِ " النَّاقَةُ دَنَا نِتَاجُهَا ، وَأَرْجَاتُ
الْأَمْرِ آخِرَتُهُ

٢٦٧ * حَصِيم * وَزَعَمُوا أَنَّ الْأَصْمِيَّ قَالَ الْحَصِيمُ " الْمَاءُ
الْحَارُّ وَالْمَاءُ الْبَارِدُ ، وَلَا أَعْرِفُهُ

٢٦٨ * نَاءَ * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ يُقَالُ نَاءٌ " فِي الْحِجْلِ | نَوَاءٌ
فِي مَعْنَى نُوتٍ بِهِ أَيُّ تَهَضَّتْ بِهِ مُتَاقِلًا ، وَهُوَ شَيْءٌ يَقُولُهُمْ
تَهَيَّبَنِي الْبِلَادُ إِذَا تَهَيَّبَتَا ، " وَقَوْلُ الْجَعْدِيِّ (الكامل):

كَانَتْ قَرِيضَةٌ مَا أَتَيْتَ " كَمَا كَانَ الزَّيْنَاءُ قَرِيضَةً الرَّجْمِ
يُرِيدُ كَانَ الرَّجْمُ قَرِيضَةً الزَّيْنَاءِ ، وَكَقَوْلِ الْأَخْطَلِ (البسيط):
مِثْلُ الْقَنَافِذِ هَذَا جُونَ قَدْ بَلَّغْتَ نَجْرَانِ أَوْ بَلَّغْتَ " سَوَاءَ تَهْمُ هَجْرُ
مَقْلُوبٌ أَرَادَ قَدْ بَلَّغْتَ سَوَاءَ تَهْمُ هَجْرًا ، وَمِثْلُ قَوْلِ الْأَعْشَى
(الكامل):

حَتَّى يَصِيرَ الْجَعْرُ مِثْلَ تُرَابِهَا

يُرِيدُ يَصِيرُ تُرَابُهَا مِثْلَ الْجَعْرِ ، [وَ] قَالُوا أَذْخَلْتُ الْخُفَّ فِي

(١) انب ١٥٣ (٢) انب ٢٧٠ (٣) انب ٩٠ و ٩١
(٤) انب ٩٤ واص ٧٣ وابو حاتم ١٩٠ (٥) انب ٦٤ واص ٧٣ وابو حاتم ١٨٩
(٦) ما تقول (ل ١٩: ٧٩)
(٧) على عبارات هذاجون . . . او حُدِّثَتْ (اخطل ١١٠: ١) مثل القنافذ . . . او بَلَّغْتَ

رِجْلِي وَالْقَلَسُوءَ فِي رَأْسِي وَالْمَعْنَى أَذْخَلْتُ رِجْلِي فِي الْخُفِّ وَرَأْسِي
فِي الْقَلَسُوءِ ، وَقَالَ تَعَالَى " مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ ، وَالْمَعْنَى
أَنَّ الْعُصْبَةَ تَنُوءُ بِالْمَفَاتِيحِ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ (الوافر) :

تَنُوءُ بِهَا فَتُثْقِلُهَا عَجِيزُتُهَا

فَقَالَ تَنُوءُ بِهَا الْعَجِيزَةُ وَهِيَ الَّتِي تَنُوءُ بِالْعَجِيزَةِ [أَيْ] تَنْهَضُ
بِهَا ، وَقَالُوا عَرَضَتْ النَّاقَةُ عَلَى الْحَوْضِ وَإِنَّمَا الْحَوْضُ الَّذِي
يُفْرَضُ عَلَيْهَا ، وَأَنْتَصَبَ الْعُودُ فِي الْخِرْبَاءِ وَالْخِرْبَاءُ الَّذِي أَنْتَصَبَ
فِي الْعُودِ ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ خِدَاشِ بْنِ ذُهَيْرٍ (الطويل) :

وَتَرَكَبُ خَيْلٌ " لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا

وَتَشْقَى الرِّمَاحُ بِالضَّيَاطِرَةِ " الْحُمْرُ

10

وَالضَّيَاطِرَةُ تَشْقَى بِالرِّمَاحِ ، قَالَ وَالضَّيْطَارُ الْقَلِيطُ الْخَوَارُ
٢٦٩ غَارِ ♦ وَمِنْ الْأَضْدَادِ الْغَائِرُ " الْبَاقِي ، وَالْغَائِرُ
الْمَاضِي ، وَالْأَكْثَرُ عَلَى الْبَاقِي ، قَالَ الْعَجَّاجُ (الرجز)
فَمَا وَنَى مُحَمَّدٌ مُذْ أَنْ غَفَرَ لَهُ إِلَاهُ مَا مَضَى وَمَا غَبَرَ "

15 (خزانة الادب ٥٨:٥ ول ٤٨:٧ والتاج ٥٥٦:٣ والجوهري ٤٠٣:١ وكامل المبرد ٢٠٩
والمختص ٩٤:٨ والمغني ٤٩٦) (١) (س ٧٦:٢٨)

(٢) وتركب خيلاً (ل ١٦٠:٦) وتركب خيلاً (جمهرة ١٠٨) وهو الصواب. وروى
في الجمهرة « ونص الرماح » وقال في الشرح « القيطر اللثيم والضخم ونص بالرمح أي ضرب
به ونظن ». جاء في اللسان (١٩: ٢٩٤) : « عصي الرجل في القوم بسيفه وعصاه فهو يصي فيهم
20 إذا هات فيهم ميثاً . . . عصاه يصوه إذا ضربه بالعصا »

(٣) بالضياصرة (ل ١٦٠:٦) وهو تصحيف (٤) انب ٨٤ واص ٩٢

(٥) العجاج (Bittner ١٤ و ١٥ و XI.14,15 Ahlwardt) وانب ٨٤

وَقَالَ أَيْضًا (الرجز):

أَعَابِرَانِ نَحْنُ فِي الْغُبَارِ^(١)

وَقَالَ الْأَعَشَى فِي مَعْنَى الْعَابِرِ الْمَاضِي (السريع):

عَضُّ بِمَا أَتَى الْمَوَاسِي لَهُ مِنْ أَمَةٍ فِي الزَّمَنِ الْغَابِرِ^(٢)

أَيِ الْمَاضِي

5

٢٧٠ • حَلَقَ • يُقَالُ حَلَقَ " الْمَاءُ فِي الْبَيْرِ إِذَا سَفَلَ ،

وَحَلَقَ الطَّائِرُ فِي الْجَوِّ إِذَا ارْتَفَعَ ، قَالَ الْأَخْطَلُ فِي الْغُورِ

(البسيط) :

يَمْنَحُهُ شَرَّزَ إِنْكَارٍ بِمَعْرِفَةٍ

لَوَائِبِ الطَّرْفِ قَدْ حَلَقْنَ كَأَلْقَابِ^(٣)

10

| حَلَقَتِ الْعُيُونُ غَارَتِ ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي الْإِرْتِفَاعِ

11

(الطويل) :

وَرَدْتُ أَعْيَافًا وَالثَّرْيَا كَأَنَّهَا عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَاذٍ مُحَلَّقٌ^(٤)

قَدْ حَلَقَ فِي السَّمَاءِ ارْتَفَعَ

٢٧١ • نَف • وَقَالَ لِي الْأَصْمَعِيُّ النَّفُّ^(٥) مَا ارْتَفَعَ

15

(١) ويروى في ديوانه (XIV.27,28 Ahlwardt) وانب ٨٤ :

اعابران نحن في الغبار ام غابران نحن في الغبار

(٢) انب ٨٥ واصر (ص ٥٨، ٢) ول ٣٠٦:٦ و ٩:٥١

(٣) انب ٢٧١ (٢) في الاصل « كالقلب » وهو خطأ . راجع ديوان

20 الاخطل ١٨٨ (٥) ديوان ذي الرمة خط ٤٧ ول ١١ : ٣٤٦ في كتاب الاصمعي

(ص ٦١، ١) ورد هذا البيت مع ضم القاف في اللمعة « قمة » والصواب كسرهما فلزم التثنية

(٦) انب ٢٦٦

عَنْ بَطْنِ الْمَسِيلِ ، وَالْتَفُّ مَا أَنْخَضَ عَنْ الْجَبَلِ
٢٧٢ * جمد * وَقَالَ الْجَمْدُ السَّخِيُّ ، وَالْجَمْدُ الْبَخِيلُ ،
وَقَالَ كَثِيرٌ (الطويل) :

إِلَى الْأَبْيَضِ الْجَمْدِ ابْنِ عَاتِكَةَ الَّذِي

لَهُ فَضْلٌ مُلْكٍ فِي الْبَرِّيَّةِ غَالِبٌ^١

وَيُرَوَّى الْفَخْمُ ، وَقَالَ [النَّابِغَةُ الْجُمَيْدِيَّةُ] (البسيط) :

حَتَّى لَحِقْنَا بِهِمْ تُعَدِّي فَوَارِسُنَا كَأَنَّا رَعْنُ قَفَرٍ يَرْفَعُ الْآلَا^٢

أَي نَسْتَحْضِرُ الْحَيْلَ فَتَزُو بِنَا كَمَا يَزُو الرَّعْنُ فِي الْآلِ إِذَا

نَظَرْتَ إِلَيْهِ ظَنَنْتَ أَنَّهُ يَزُو وَلَيْسَ يَتَحَرَّكُ ، وَكَانَ الْوَجْهُ يَرْفَعُهُ

١٠ الْآلُ كَمَا قَالَ الْأَعَشَى (البسيط) :

[إِذَا أَبْصَرْتَ نَظْرَةً لَيْسَتْ بِفَاحِشَةٍ]^٣

وَرَفَعَ^٤ الْآلُ رَأْسَ الْكَلْبِ^٥ فَأَرْتَفَعَا

رَأْسُ الْكَلْبِ رَأْسُ جَبَلٍ ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْآلَ هُوَ الَّذِي يَرْفَعُ

١١ الشَّخْصَ فَلَمَّا كَانَ الْآلُ لَا يَرْتَفِعُ إِلَّا بِهِ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا

١٥ يَرْفَعُ صَاحِبَهُ

(١) « قال كثير في السخاء يمدح بعض الخلفاء البيت » (ل ١٥: ٤)

(٢) « السراب الذي يجري على وجه الأرض كأنه الماء وهو نصف النهار . . . الجوهري

الآل الذي تراه في أول النهار وآخره كأنه يرفع الشخص وليس هو السراب قال الجدي

البيت . أراد يرفعه الآل فقلبه » (ل ١٣: ٢٨)

(٤) اذ يرفع (ل ٢: ٢٢٣)

(٣) اقتبسنا صدر البيت من شعراء النصرانية ٢٨٧

(٥) « الكلب جبل بالهامة قال الأعشى

و (٢٨: ١٣) اذ رفَعَ (شعراء النصرانية ٢٨٧)

شطر البيت » (ل ٢: ٢٢٣ و ٢٢٣)

٢٧٣ • مجمر • وَالْمِجْمَرُ "الْعُودُ الَّذِي يُدَخَّنُ بِهِ" وَالْمِجْمَرُ
أَيْضًا [الَّذِي يُوضَعُ فِيهِ الدُّخَانُ] وَمِنْهُ [قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ
(الكامل) :

لَمْ يَدُ أَنْ فَتَقَ الشَّحَاجُ لَهَا تَهُ "وَأَقْتَرَّ" قَارِحُهُ كَلَزَّ الْمِجْمَرُ
أَرَادَ أَنَّهُ أَوَّلُ مَا بَزَلَ قَارِحُهُ مِثْلُ الْحَدِيدَةِ الَّتِي يُلْزَمُ بِهَا
الْمِجْمَرُ مِثْلُ الشَّعِيرَةِ أَوْ أَصْفَرُ

٢٧٤ • نسيان • وَالنِّسْيَانُ "الْغَفْلَةُ وَالسَّهْوُ" وَالنِّسْيَانُ التَّرْكَ
كَقَوْلِهِ تَعَالَى "كَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ أَيَّ فَنَرَكُهُمْ" قَالَ (السريع) :
فَأَنَسَ الَّذِي فَاتَ وَلَا تَنْدَمُ

وَأَنْشَدُوا (الطويل) :

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي إِذَا النَّفْسُ "أَشْرَفَتْ"
عَلَى طَمَعٍ لَمْ أَنَسَ أَنْ أَتَكْرَمَا
وَمِنْهُ [قَوْلُهُ تَعَالَى] "وَلَا تَتَسَوَّا الْفَضْلَ بَيْنَكُمُ"

٢٧٥ • سهو • قَالَ أَبُو زَيْدٍ جَمَلُ مَسْهَوٍ أَيُّ بَطِيٍّ بَيْنَ
السَّهَاوَةِ [و] قَالَ الْأَصْبَغِيُّ دَابَّةٌ سَهُوٌ وَالْأَثْنَى سَهْوَةٌ لِلسَّرِيعِ
الْخَفِيفِ السَّيْرِ

(١) انب ٢٦٩ (٢) النيق لَهَا تَهُ وَدَابَّتُ (د ٧: ٢٧٣) وَدَوَى الْيَتَ لَابْنَ مُقْبَلِ

(٣) انب ٢٥٦ (٤) (س ٩: ٦٨) (٥) فِي الْأَصْلِ «النَّفْسُ»

وَهُوَ تَصْغِيرُ (٦) (س ٤: ٢٣٨)

آخِرُ كِتَابِ الْأَضْدَادِ لِأَبِي حَاتِمٍ.

« وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ
وَالِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

5 فَرِغَ مِنْ نَسْخِهِ فِي السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ [مِنْ]
سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ كَتَبَهُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ أَحْمَدُ
ابْنُ النَّصِيرِ بْنِ بَا [٩] بْنُ سَلِيمٍ الْكَاتِبُ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِجَمِيعِ
الْمُسْلِمِينَ

تنبیه : فی تعدادنا لکتاب الاسمی وقع تصحیف فی « کتاب الرمل » والصواب « کتاب
الرحل »

وقد فاتنا ذکرُ اسماء کثیر من الشعراء الذین حمل الاسمی اشعارهم . فان صاحب القهرست
بعد ان أجمل وقال (فی الصفحة ٥٦) : « وحمل الاسمی قطعة کبيرة من اشعار العرب لیست
بالمرضية عند العلماء لقله غریبها واختصار روايتها » فاد (فی الصفحتین ١٥٧ و ١٥٨) وبیّن
اسماء الشعراء الذین حمل شعرهم « وأذکر فی هذا الموضع من عمل ما عمل السُّکُورِيُّ
فقصر او جود حق لا احتاج الی التکرار » وسنذكرهم فی آخر ترجمة ابن السکیت ان شاء
الله نقلاً من کتاب القهرست

ترجمة ابي حاتم السجستاني

قد سبكتُ في رواية واحدة ما رواه كتبة العرب في كتاب وفيات الاعيان لابن خلكان (طبعة مصر الصفحة ٢٧٢ و ٢٧٤) ونشير اليه بالحرفين « خل » . وكتاب تزهة الألباء في طبقات الادباء لابي بركات محمد بن الانباري (طبع حجر الصفحة ٢٥١-٢٥٤) . وكتاب بنية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة لجلال الدين السيوطي (الصفحة ٢٦٥) ونشير اليه بالحرفين « سط » . وكتاب القهرست (طبعة اوربة الصفحة ٥٨ و ٥٩) ونشير اليه بالاحرف « فهر » . والحاج خليفة مع تعيين الجزء والصفحة من كتابه كشف الظنون (طبعة اوربة) ونشير اليه بالحرفين « حج » . وتاريخ ابن الاثير (طبعة مصر ٤٦: ٢) وابي المعاسن (النجوم الزاهرة طبعة ليدن ٧٦٦: ١ و ٢٥٦: ٢) اما الحرف « ك » فانه اشارة الى اللفظة « كتاب »

هو سهل بن محمد بن عثمان (١) بن يزيد ابو حاتم الجشحي السجستاني (٢) من ساكني البصرة كان اماماً في علوم القرآن واللغة والشعر اخذ عن ابي زيد الانصاري وابي عبيدة والاصمعي وعمر بن كركرة وروح بن عباد واخذ عنه ابو بكر بن دريد والمبرد وغيرهما

قال ابو العباس محمد بن المبرد سمعتُ ابا حاتم يقول قرأتُ كتاب سيويه على الاخفش مرتين . وكان ابو حاتم اعلم الناس بالعروض واخراج المعنى حاذقاً بذلك دقيق النظر فيه . وكان يُعَدُّ من الشعراء المتوسطين . وكان كثير التأليف للكتب في اللغة وعليه اعتمد ابو بكر بن دريد في اللغة . وترك النحوي بعد اعتناؤه به حتى كانه نسيه ولم يكن حاذقاً فيه . وكان اذا اجتمع بأبي عثمان المازني في دار عيسى بن جعفر الهاشمي تشاغل او بادر بالخروج خوف ان يسأله عن مسألة في النحو . وكان صالحاً عفيفاً يتصدق كل يوم بدينار ويختم القرآن في كل اسبوع

يُخْبَرُ انه دخل بغداد فُسِّلَ عن قوله تعالى قُوا أَنْفُسَكُمْ ما يقال منه للواحد فقال : قِر . فقال فالاثنين . فقال : قِيا . قال فالجمع . قال : قُوا . قال فأجمع لي الثلاثة .

(١) « محمد بن القاسم » (السيوطي) . « بن يحيى بن محمد بن عثمان » (ابو المعاسن ١ : ٧٦٦) (٢) « السجستاني » . . . النسبة الى سجستان الاقليم المشهور وقيل بل نسبة الى سجستان او سجستانه قرية من قرى البصرة » (ابن خلكان ٢٦٩) وهذا الرأي الاخير هو اقرب الى الصواب في ما يختص بأبي حاتم السجستاني

قال: قَرِّبَا قُورَا. قال وفي ناحية المسجد رجل جالس معه قماش فقال لواحد احتفظ
بثيالي حتى أجي. ومضى الى صاحب الشرطة وقال اني ظفرت بقوم زنادقة يقرأون
القرآن على صياح الديك. فما شعرنا حتى هجم علينا الاعوان والشرطة فاخذونا
واحضرونا مجلس صاحب الشرطة فسألنا فتقدمت اليه واعلمته بالخبر وقد اجتمع خلق
من خلق الله ينظرون ما يكون. فعتفتني وعدلني وقال مثلك يطلق لسانه عند العامة
بمثل هذا. وعهد الى اصحابي فضربهم عشرة عشرة وقال لا تعودوا الى مثل هذا. فعاد
ابو حاتم الى البصرة سريعا ولم يقيم ببغداد ولم ياخذ عنه اهله. وكان جماعا للكاتب
يشجر (١) فيها. ذكره ابن حبان في الثقات وروى له النسائي في سننه والبزار في مسنده
وكان المبرد يحضر حلقة ويلزم القراءة عليه وهو غلام وسم في نهاية الحسن فقال
فيه ابو حاتم ابياتا. قال المبرد حضرت السجستاني وانا حدث فرأيت في حلقة بعض
ما ينبغي ان تهجر حلقة فتركته مدة ثم صرت اليه وعيت عليه بيتا لهارون الرشيد
وكان يجيد استخراج المعنى فاجابني:

ايا حسن الوجه قد جئتنا بداهية عجب في رجب
فمئيت بيتا واخفيت قلم يخف بل لاح مثل الشهب
وقال ابو حاتم لتلميذه اذا اردت تضمن كتابا سرا فتخذ لبنا حليبا فاكتب
به في قرطاس فيذر المكتوب اليه عليه رمادا سخنا من رماد القراطيس فيظهر
المكتوب. وان كتبت بلاء الزاج الابيض فاذا ذر عليه المكتوب اليه شيئا من العفص
ظهر وكذا بالعكس

وحكي عن ابي حاتم قال قرأت على الاصمعي في جيبية العجاج « جأبا ترى
بليته (٢) مستحجا ». فقال: هذا لا يكون. قلت: اخبرني به من قل في رواية عن ابي زيد
الانصاري. فقال: هذا لا يكون. قلت: جملة مصدرا اي تسحيجا. فقال: هذا لا
يكون. قلت: فقد قال جرير

ألم تعلم مسرحي القوافي فلا عيا بهن ولا اختلايا (٣)

(١) « وكان يتجحر في الكتب » (الفهرست)

(٢) تليئة (العجاج) (V.79 Ahlwardt) والتليل العنق . واليت صفحة العنق

(٣) ألم تجهر بمسرحي . . . ولا اختلايا (ديوان جرير ١ : ٢٩٦) وفيه ما فيه من التصحيف

اي تسريحي . فكأنه اراد ان يدفعه قتل له : قد قال الله عز وجل ومزقناهم كل ممزق

وكان ابو حاتم كثير التصانيف في اللغة وصنف في النحو والقراءة . وكانت وفاته في المحرم وقيل في رجب ثمان واربعين ومائتين بالبصرة في خلافة المستعين في يوم مطير وقيل سنة خمسين او خمس وخمسين او اربع وخمسين ومائتين وقد قارب التسعين وصلى عليه سليمان بن جعفر (١) بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي وكان والي البصرة يومئذ ودفن بكرة المصلى (٢)

كتب ابي حاتم السجستاني

نوردها مرتبة على حروف المعجم

- ١ ك الابل (فهر . خل . حج ٣٠ : ٥)
- ٢ ك الاتباع (فهر)
- ٣ ك اختلاف المصاحف (فهر . خل . حج ١ : ١٩٦)
- ٤ ك الادغام (فهر . خل . سط . حج ٥ : ٣٢)
- ٥ ك الاضداد (فهر . خل . حج ١ : ٣٤٢) وهو هذا الذي نشره
- ٦ ك اعراب القرآن (سط . حج ١ : ٣٥٦)
- ٧ ك الجراد (فهر)
- ٨ ك الحر والبرد والشمس والقمر والليل والنهار (فهر) ويسميه صاحب المزهرة (٢ : ١٦٩ و ٢٦٣) « كتاب الليل والنهار »
- ٩ ك الحشرات (فهر . خل)
- ١٠ ك الحصب والقحط (فهر . خل)
- ١١ ك خلق الانسان (فهر . خل . سط . حج ٣ : ١٧٣)
- ١٢ ك الدرع والفرس (خل . حج ٥ : ١٢٩) ويسميه الحاج خليفة « كتاب الفرس »

(١) « سليمان بن القاسم اخو جعفر بن القاسم » (القهرست)

(٢) « ودفن عند المصلى حيال الميل » (فهرست)

- ١٣ ك الزرع (فهر . خل)
- ١٤ ك الزيتة (حج ٩٢ : ٥)
- ١٥ ك السيوف والرماح (فهر . خل . حج ١٠٢ : ٥) ويسميه الحاج خليفة « كتاب السيف »
- ١٦ ك الشتاء والصيف (فهر . خل . حج ١٠٢ : ٥)
- ١٧ ك الشجر والنبات (فهر . خل . حج ١٦٢ : ٥) ويسميه ابن خلكان والحاج خليفة « كتاب النبات »
- ١٨ ك الشوق الى الوطن (فهر)
- ١٩ ك الطير (فهر . خل . سط . حج ١١٢ : ٥ وخزاة الادب ٨٣ : ٣)
- ٢٠ ك العشب والبقل (فهر . خل . حج ١١٧ : ٥) ويسميه الحاج خليفة وابن خلكان « كتاب المشب »
- ٢١ ك الفرق (فهر . خل . حج ١٣٠ : ٥)
- ٢٢ ك الفرق بين الآدميين وبين كل ذي روح (فهر)
- ٢٣ ك الفصاحة (فهر . خل . سط . حج ١٣٠ : ٥)
- ٢٤ ك القراءات (فهر . خل . سط . حج ١٣٤ : ٥ وفهر ٣٥)
- ٢٥ ك القسي والنبال والسهام (فهر . خل)
- ٢٦ ك الكرم (فهر . خل . حج ١٤٠ : ٥) غني بطبعه في مطبعتنا سنة ١٩٠٨ العلامة Haffner ويوجد ضمن الكتاب الذي عنوانه « البلغة في شذور اللغة »
- ٢٧ ك اللبأ واللبن والحليب (فهر . خل . حج ١٤٢ : ٥) ويسميه الحاج خليفة « كتاب اللبن الحليب » اما ابن خلكان فيسميه « كتاب اللبأ واللبن الحليب » وهو الصواب
- ٢٨ ك ما يلحن فيه العامة (فهر . خل . سط . حج ٣٥٧ : ٥) ويسميه السيوطي « كتاب لحن العامة »
- ٢٩ ك المذكر والمؤنث (فهر . خل . حج ١٤٩ : ٥)
- ٣٠ ك المزال والفسد (حج ١٥٠ : ٥)

- ٣١ ك المتبرين ويستى ايضا كتاب الوصايا غني بطبعه في ليدن سنة ١٨٩٦
العلامة Goldziher وترجمه الى الالمانية وعلق عليه شروحا وافية
- ٣٢ ك المقاطع والمبادي (فهر.خل.حج.٤٩:٦) ويستيه الحاج خليفة
« كتاب المقاطيع »
- ٣٣ ك المقصور والمدود (فهر.خل.سط.حج.١٥٦:٥)
- ٣٤ ك النحل والعسل (فهر.خل.حج.١٦٣:٥)
- ٣٥ ك النخلة (فهر.خل) ويسميه السيوطي « كتاب النحلة وهو
تصنيف لان الفهرست وابن خلكان يذكران كتاب النخلة
وكتاب النحل والعسل . ولان كتاب النخل والكرم الذي
طبع بناية العلامة Haffner ضمن « البلغة في شذور اللغة »
وينسب للاصمعي يُرى فيه اسم ابي حاتم في اول كتاب
الكرم . فيحتمل ان يكون كتاب النخل المذكور لابي
حاتم ايضا
- ٣٦ ك النقط والشكل (فهر.٣٥) حيث قال : « كتاب ابي حاتم في
النقط والشكل بمجداول ودارات »
- ٣٧ ك الهجاء (فهر.خل.سط)
- ٣٨ ك الوحوش (فهر.خل.سط.حج.١٦٢:٥)

كِتَابُ الْأَضْدَادِ*

تَأْيِيفُ أَبِي يُوسُفَ يَعْقُوبَ

أَبْنِ إِسْحَاقَ السِّكِّيتِ

رَحِمَهُ اللَّهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٧٦ * قَرَأَ " * قَالَ أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ السِّكِّيتِ قَالَ
أَبُو سَعِيدٍ الْقُرَظِيُّ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ الطُّهْرُ وَعِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ الْحَيْضُ
قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْمَلَاءِ يُقَالُ مِنْهُ دَفَعَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانَةٍ

* يتضح من مطالعة كتاب الاضداد لابن السكيت انه تتبع كتاب الاضداد للاصمعي الا
10 في ما ندر فيورد العبارات ذاتها وبالترتيب ذاته ويرفع الى الاصمعي ما يورده عنه قائلًا :
« قال ابو سعيد » او « قال الاصمعي » او « الاصمعي » مكتفياً بذكر اسمه في بدء ما ينقله
عنه . ومن ثم يمكننا اعتبار كتاب الاضداد لابن السكيت كرواية ثانية لكتاب الاصمعي
ولما كنا قد أقضنا في تعليق الحواشي على كتابي الاصمعي وابي حاتم السجستاني فلم نر
من حاجة الى تكرارها في كتاب ابن السكيت . ومن ثم اكتفينا باحالة القراء الى حواشي
15 الكتابين السابقين واجترأنا بتعيين الأعداد التي صدرنا بها الالفاظ المحكي عنها في منها . ما لم
نن لنا ملاحظات جديدة او خاصة بكتاب ابن السكيت فنوردها في الحواشي
فاذا . كتبنا مثلاً اص ٩٩ وحت ١٣٠ قاتنا نشير الى العدد ٩٩ من كتاب الاصمعي والعدد
١٣٠ من كتاب ابي حاتم حيث ورد الكلام من اللفظة « ذفر » . ثم اتينا اذا ذكرنا الصفحة
والسطر من كتاب الاضداد للاصمعي او لابي حاتم اشترنا اليهما باثبات الحرف « ص » بين
20 هلالين مشهوراً بعدد الصفحة وعيننا السطر على اليمين بعدد دقيق عال . مثلاً : اص (ص ٨٠)
يعني كتاب الاضداد للاصمعي الصفحة ٨ والسطر ٢٠ . مثل ثانياً : حت (ص ٥٠) يُراد به
كتاب الاضداد لأبي حاتم الصفحة ٥ والسطر ٧ أما الاحرف « اب » والعدد الذي يليها فاشارة
الى صفحات كتاب الاضداد لابن الانباري Houtsma . والحرف « ل » يشير الى معجم
لسان العرب (١) اص ١ حت ١٣٤ اب ١٦ - ٢٠

جَارِيَتِهِ تُقَرِّئُهَا مَهْمُوزٌ مُشَدَّدٌ يَعْنِي أَنْ تَحِيضَ عِنْدَهَا وَتُطَهِّرَهَا
لِلْإِسْتِبْرَاءِ ، وَجَمَعَهُ قُرُوءٌ ، وَقَالَ إِنَّمَا الْقُرُوءُ الْأَوْقَاتُ فَقَدْ تَكُونُ
وَقْتًا لِلطَّهْرِ وَوَقْتًا لِلْحِيضِ ، يُقَالُ حَانَ قَرَّةُ الشَّيْءِ وَقَارَى الشَّيْءُ
أَيُّ وَقْتُهُ ، || وَقَالَ فِيهِ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ ^(١) الْهَذَلِيُّ (الوافر) :

كَرِهْتُ ^(٢) الْقَرَّةَ عَثَرَ بَنِي شُلَيْلٍ ^(٣) إِذَا هَبَّتْ لِقَارِيئَهَا الرِّيَّاحُ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَنْشَدَنَا أَبُو عَمْرِو هَذَا الْبَيْتَ اُحْتِجَاجًا فِي
الْقَرَّةِ أَنَّهُ الْوَقْتُ يَهْوُلُ إِذَا هَبَّتْ لَوَقْتِهَا فِي الشِّتَاءِ حِينَ تُؤْذِي ، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ وَيُقَالُ أَقْرَأَتِ الرِّيحُ إِذَا جَاءَتْ لَوَقْتِهَا ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ
يَقُولُونَ ذَهَبَتْ عَنْكَ الْقَرَّةُ مُخَفَّفَةً بِغَيْرِ هَمْزٍ يُرِيدُونَ وَقْتَ الْمَرَضِ ،
وَيُقَالُ إِذَا تَحَوَّلَتْ عَنْ بِلَادٍ إِلَى غَيْرِهَا فَكَثُرَتْ مُعَافَى خَمْسَ
عَشْرَةَ لَيْلَةً بِهَا فَقَدْ ذَهَبَتْ عَنْكَ قِرَاءَةٌ ^(٤) || الْبَلَدَةُ بِالتَّخْفِيفِ الَّتِي تَحْوُلُ
عَنْهَا ، قَالَ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ قِرَّةٌ بِغَيْرِ هَمْزٍ ، يَعْنِي أَنَّكَ إِنْ
مَرِضْتَ بَعْدَهَا فَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ وَبَاءِ تِلْكَ الْبَلَدَةِ ، قَالَ وَأَهْلُ
تَجْدٍ يَقُولُونَ عَثَرَ الدَّارِ بِالْفَتْحِ ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ عَثَرَ بِالضَّمِّ
وَهُوَ أَصْلُهَا ، وَمِنْهُ قِيلَ الْعَقَارُ ، وَرَوَاهَا أَبُو عُيَيْدَةَ لِقَارِيئَهَا بِغَيْرِ
هَمْزٍ أَيُّ سُكَّانِهَا وَشُهَادِهَا ، يُقَالُ أَهْلُ الْقَارِيَةِ أَيُّ أَهْلِ الْقَرْيِ ،

(١) « مالك بن الحارث » اص (ص ٥٠) وكتاب اشعار الهذليين (Kosegarten ١ : ٢٠)

وقال : « مالك بن الحرث اخو بني مالك بن الحرث بن قيم بن سعد بن هذيل وقال
الجمعي اخو بني كامل حلفاء هذيل وكامل اخو ثقيف »

(٢) شئت (اشعار الهذليين Kosg. ١ : ٢٠ وبكري ٢٧٥) وقال البكري « لِقَارِيئَهَا اي
لوقتها كوقت قرئ الحوض » (٣) شليل (ل ٦ : ٢٧٦ وبكري ٢٧٥) واشعار

الهذليين Kosg. ١ : ٢٠ . شليل (ل ١٣ : ٢٨٦)

قَالَ وَمَنْ جَعَلَ الْقَرْنَ الطَّهْرَ أَحْتَجَّ بَيْتِ الْأَعَشَى (الطويل):
 مُورِثَةٌ مَالًا وَفِي الْأَصْلِ رِفْعَةٌ لِمَا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرْوِهِ نِسَائِكَ
 3 | أَيْ لِمَا ضَاعَ مِنْ طَهْرِ نِسَائِكَ لِنَفْسِكَ عَنْهُمْ فَلَمْ تَغْشَهُنَّ
 لِسُغْلِكَ بِالْعَزْوِ فَأَبْدَلْتَ مِنْ ذَلِكَ هَذَا الْمَالَ وَهَذِهِ الرِّفْعَةُ ، وَقَالَ أَبُو
 5 عُبَيْدَةَ يُقَالُ أَقْرَأَتِ النُّجُومُ بِأَلْفٍ غَابَتْ وَمِنْهُ قُرْءُ الْمَرْأَةِ فِي قَوْلِ
 مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ طَهَرَهَا لِنَفْسِهِ الدَّمُ لِأَنَّهَا خَرَجَتْ مِنَ الْخِيضِ إِلَى الطَّهْرِ
 كَمَا خَرَجَتْ النُّجُومُ مِنَ الطُّلُوعِ إِلَى الْمَغِيبِ ، وَيُقَالُ مَا قَرَأَتْ سَلَى^١
 قَطُّ مَقْصُورًا بِغَيْرِ أَلْفٍ مَعْنَاهُ مَا حَمَلَتْ وَلَا غَبَّتْ فِي بَطْنِهَا وَلَدًا ،
 قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ (الوافر):

3 | ذِرَاعِي حُرَّةٌ أَدَمَاءُ بَكْرٍ هِجَانٍ^٢ أَلْلُونِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا^٣
 وَيُرْوَى عَيْطَلٍ ، قَالَ وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ الْإِقْرَاءُ
 أَنْ تُقْرَى الْحَيَّةُ وَذَلِكَ أَنَّهَا تَضْرِي أَيْ تَجْمَعُ سَمَهَا شَهْرًا فَإِذَا وَفَى
 لَهَا شَهْرٌ أَقْرَأَتْ وَمَجَّتْ سَمَهَا وَلَوْ أَنَّهَا لَدَغَتْ فِي إِقْرَائِهَا شَيْئًا مِنْ
 الْأَشْيَاءِ لَمْ تُطْنِهِ وَلَمْ يَبْلُ سَلِيمُهَا ، قَوْلُهُ [لَمْ] تُطْنِهِ كَقَوْلِكَ لَمْ
 16 تُشَوِّهِ^٤ إِلَّا أَنْ الْإِطْنَاءَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْحَيَّةِ وَالْإِشْوَاءِ فِي كُلِّ

(١) السَّلَى الْجِلْدَةُ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الْجَنِينُ (٢) الْهِجَانُ مِنَ الْإِبِلِ الْيَضُّ الْكِرَامُ

يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمَوْثُوتُ وَالْجَمْعُ يُقَالُ بَعِيرٌ هِجَانٌ وَنَاقَةٌ هِجَانٌ وَإِبِلٌ هِجَانٌ

(٣) عَيْطَلٌ... تَرْبَتِ الْإِجَارِعَ وَالْمُتَوَنَّا (الْجَمْهْرَةُ ٧٦) وَقَالَ فِي الشَّرْحِ « (الْعَيْطَلُ طَوِيلَةٌ

الْعَنَقُ وَهُوَ يَرِيدُ هُنَا النَّاقَةَ وَالْأَدَمَاءُ مِنَ الْإِبِلِ وَالطُّبَاءُ الْيَضَاءُ . بَكْرٌ لَمْ تَلِدْ تَرْبَتُ أَي رَعَتِ الرِّيعَ

20 الْإِجَارِعُ جَمْعُ إِجْرَعٍ وَهُوَ الرَّمْلُ الْمُبْسَطُ وَالْمُتَوَنَّا جَمْعُ مَتْنٍ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ »

(٤) إِطْنَاءٌ أَصَابُهُ فِي فَيْدِ الْقَتْلِ . وَاشْوَاءٌ أَصَابَ شَوَاهُ لَا مَقْتَلَهُ . وَالشَّوَى الْأَطْرَافُ وَمَا كَانَ

شَيْءٌ ، وَيُقَالُ قَدْ أَقْرَأَ سَمَاءً إِذَا اجْتَمَعَ

٢٧٧ * شَب * الْأَصْبَعِي شَعَبْتُ الشَّيْءَ أَصْلَحْتُهُ وَجَمَعْتُهُ ،
4 وَشَعَبْتُهُ شَقَقْتُهُ | وَفَرَّقْتُهُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمَنِيَّةُ شُعُوبَ لِأَنَّهَا تَفَرَّقُ ،
وَأَنْشَدَ (البسيط) :

خَلَى طَقِيلٌ عَلَيَّ أَلْهَمٌ فَأَنْشَعَبَا

5

وَأَنْشَدَ لِعَلِيِّ بْنِ الْغَدِيرِ الْغَنَوِيِّ (الكامل) :

وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَشْعَبُ أَمْرُهُ شَعَبَ الْعَصَا وَيَلْجُ فِي الْإِضْيَانِ
فَاعْبِدْ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِالَّذِي لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ
قَوْلُهُ يَشْعَبُ أَمْرُهُ يُفَرِّقُهُ ، يُقَالُ شَعَبْتُ أَهْوَاؤَهُمْ أَيِ
4 || تَفَرَّقْتُ ، وَقَوْلُهُ لِمَا تَعْلُو يَعْنِي تَكْلَفُ مِنَ الْأَمْرِ مَا تُطِيقُهُ وَتَقْهَرُهُ ،
وَيُقَالُ هُوَ عَالٍ لِذَلِكَ الْأَمْرِ أَيِ ضَاطِطٌ لَهُ قَاهِرٌ ، قَالَ جَرِيرٌ
(الطويل) :

وَقَدْ شَعَبْتُ يَوْمَ الرُّحُوبِ سُوفُنَا عَوَاتِقَ لَمْ يَثْبُتْ عَلَيْهِنَّ مِحْمَلُ
أَيِ فَرَّقْتُ وَقَطَعْتُ ، وَيُقَالُ قَدْ أَشْعَبَ الرَّجُلُ إِذَا هَلَكَ أَوْ
15 فَارَقَ فِرَاقًا لَا يَرْجِعُ مِنْهُ ، وَيُقَالُ أَشْعَبَ لَهُ شُعْبَةٌ مِنْ مَالِكَ أَنْعَطِهِ
قِطْعَةً مِنْهُ وَشِقَّةٌ ، وَيُقَالُ كَانَ الرَّجُلُ فِي أَلْفٍ فَشَعَبَ إِلَى بَنِي

غير مقتل من الاضواء . ان الاصمعي (ص ٧) في هذه العبارة « الاطباء ان لا يلبث حق
يوت » اراد تفسير العبارة مع حرف (ثني) « لم تُطْبِ »

فُلَانٍ فِي مِائَةِ يَشْعَبٍ | إِذَا انْفَرَقَ فِي قِطْعَةٍ مِنْهُمْ
 ٢٧٨ * عَسَسَ * أَبُو عَيْدَةَ يُقَالُ عَسَسَ ^(١) اللَّيْلُ إِذَا
 أَقْبَلَتْ ظِلْمَاوُهُ ، قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَسَسَ إِذَا وَلَّى ، قَالَ عِلْقَةُ
 التَّيْبِيِّ (الرجز) :

حَتَّى إِذَا الصُّبْحُ لَهَا تَنَفَّسًا وَأَنْجَابَ عَنْهَا لَيْلَهَا وَعَسَسَا
 ٢٧٩ * اقْوَى * وَالْمُقْوَى ^(٢) الَّذِي لَا زَادَ مَعَهُ وَلَا مَالٌ
 لَهُ ، وَكَذَلِكَ الدَّارُ الَّتِي قَدْ أَقْوَتْ مِنْ أَهْلِهَا ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ
 وَتَعَالَى وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْمُقْوَى الْكَثِيرُ الْمَالِ ،
 يُقَالُ أَكْثَرُ مِنْ إِيْتَانِ فُلَانٍ فَإِنَّهُ مُقْوٍ ، وَالْمُقْوَى أَيْضًا الَّذِي ظَهَرَهُ
 ١٠ قَوِيٌّ

٢٨٠ * عَفَا * | وَيُقَالُ قَدْ عَفَا ^(٣) الشَّيْءُ إِذَا دَرَسَ يَغْفُو
 عَفَاءً ، وَعَفَا يَغْفُو عَفْوًا إِذَا كَثُرَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى عَفَّوْا مَعْنَاهُ
 كَثُرُوا ، وَيُقَالُ قَدْ عَفَا شَعْرُهُ إِذَا كَثُرَ ، وَعَفَا ظَهَرَ الْبَعِيرُ إِذَا سَمِنَ
 وَكَثُرَ لَحْمُهُ

٢٨١ * جَلَل * وَالْجَلَلُ ^(٤) الْهَيْئُ ، وَالْجَلَلُ الْعَظِيمُ ، فَقَدْ
 جَلَّتْ مُصِيبَتُهُمْ أَيِ عَظُمَتْ ، وَأَنْشَدَ [لِلْيَدِ] (الرمل) :

كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا الْمَوْتَ جَلَلٌ وَالْفَتَى يَسْعَى وَيُلْهِيه الْأَمَلُ

(١) اص ٢ ح ١٢١ اب ٢٠ و ٢١ (٢) اص ٤ ح ١٢٤ اب ٧٩ و ٨٠

(٣) اص ٥ ح ١٢٢ اب ٥٥ و ٥٦

(٤) اص ٦ ح ١١٢ اب ٥٧ - ٥٩ 20

وَقَالَ الْآخَرُ [وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ وَعَلَةَ الْجَرَمِيُّ] فِي الْعَظِيمِ
(الكامل) :

فَلَيْتَ عَفَوْتُ لِأَعْفُونَ جَلًّا وَلَيْتَ سَطَوْتُ لِأَوْهِنَ عَظِيمِي
6 || وَيُقَالُ فَعَلْتُهُ مِنْ جَلِّكَ أَيُّ مِنْ أَجْلِكَ ، قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ
5 جَمِيلٌ صَاحِبُ بُيُوتَةٍ (الحَافِي) :

رَسَمٌ " دَارٍ وَقَفْتُ فِي طَلَّةٍ كَذْتُ أَقْضِي الْحَيَاةَ مِنْ جَلَّةٍ
أَيُّ مِنْ أَجْلِهِ ، وَقَالَ الْأَصْبَعِيُّ مَعْنَاهُ مِنْ عِظَمِهِ فِي صَدْرِي ،
وَيُرْوَى كَذْتُ أَقْضِي الْقَدَاةَ ، قَالَ وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ
الْجَلُّ الصَّغِيرُ وَالْجَلُّ الْعَظِيمُ ، قَالَ وَلَا أَعْرِفُ الْجَلَّ فِي مَعْنَى
10 الْعَظِيمِ .

٢٨٢ • سَجَر • وَالْمَسْجُورُ " الْمَلُوءُ وَالْمَسْجُورُ الْفَارِغُ ،
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا الْبَحَارُ سُجِّرَتْ أَيُّ فُرِغَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ،
6٧ وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ سَجَرَ السَّيْلُ الْفُرَاتُ | أَوْ النَّهْرُ أَوْ الْقَدِيرُ أَوْ
الْمُصْنَعَةُ يَسْجُرُهَا سَجْرًا إِذَا مَلَأَهَا ، وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ وَالْبَحْرُ الْمَسْجُورُ
15 وَهُوَ الْمَلَأَنُ ، وَالْعَيْنُ الْمَسْجُورَةُ وَهِيَ الْمَلَأَى ، قَالَ الثَّعْلَبِيُّ بْنُ تَوَلَّبٍ
وَذَكَرَ وَعِلًّا (الْمُتَقَارِبُ) :

إِذَا شَاءَ طَالَعَ مَسْجُورَةٌ تَرَى حَوْلَهَا النَّبْعَ وَالسَّاسَا

(١) فِي الْإِمَامِ « رَسَمٌ » وَهُوَ خَطٌّ . رَاجِعِ الْأَصْبَعِيَّ (الصَّفْحَةُ ١٠ الْحَاشِيَةُ ٢)

(٢) اص ٢ ح ١٨٦ اب ٢٤ و ٢٥

يَنِي الْوَيْلَ ، [وَأَلْسَامُ شَجَرٍ تُعَلُّ مِنْهُ الْقِيَّيُ ، وَقَالَ
بَعْضُهُمْ هُوَ الْآبُوسُ ، وَقَالَ لَيْدٌ (الكامل) :

فَتَوَسَّطًا عُرْضَ السَّرِيِّ وَصَدْعًا مَسْجُورَةً مُتَجَاوِرًا ^(١) قَلَامُهَا
7 | وَيُقَالُ هَذَا مَاءُ شَجَرٍ ^(٢) إِذَا كَانَتْ بِرًا قَدْ مَلَأَهَا السَّيْلُ ، يُقَالُ
5 أَوْرَدُوا مَاءَ شَجَرًا

٢٨٣ * ضَرَى * وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الضَّرَاءُ ^(٣) مِنَ الْأَضْدَادِ
يُقَالُ هُوَ يَمْشِي الضَّرَاءَ ^(٤) وَيَدِبُ الْخَمَرَ ، [وَالْخَمَرُ مَا وَارَكَ ،
وَيَمْشِي الضَّرَاءَ يَمْنِي الْبَرَّازَ

٢٨٤ * رَهْوَةٌ * قَالَ وَالرَّهْوَةُ ^(٥) الْأَرْتِفَاعُ ، وَالرَّهْوَةُ
10 الْإِنْجِدَارُ ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّمِيرِيُّ (المتقارب) :

[دَلَيْتُ رِجْلِي فِي رَهْوَةٍ فَمَا نَأَلْنَا عِنْدَ ذَلِكَ الْقَرَارَا
أَيُّ فِي أَنْجِدَارٍ ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ فِي مَعْنَى الْأَرْتِفَاعِ]
(الوافر) :

نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةٍ ذَاتَ حَدٍّ مُحَافَظَةً وَكُنَّا الْمُسْنِفِينَ ^(٦)

15 (١) فِي الْأَمِّ « مُتَجَاوِرًا » بِالزَّيِّ وَهُوَ تَصْحِيفُ « مُتَجَاوِرًا أَقْلَامًا » (الجوهرة : ٦٨) ،
وَقَالَ فِي الشَّرْحِ « تَوَسَّطًا أَي دَخَلَ وَسْطَهُ عَرْضَ السَّرِيِّ أَي نَاحِيَةِ النَّهْرِ وَاهِلُ الْحِجَازِ يَسْمُونُ
النَّهْرَ سَرِيًّا . وَصَدْعًا أَي فَرْقًا مَسْجُورَةً أَي عَيْنًا مَسْلُوءَةً . . . أَقْلَامُهَا وَيُرْوَى قَلَامُهَا وَهُوَ ضَرْبٌ
مِنْ شَجَرِ الْحَمَضِ وَالْأَقْلَامُ قَصَبُ الْبِرَاقِ » (٢) رَاجِعُ اص (ص ١١ ، ١٢) وَالْحَاشِيَةُ ٣ وَ ٤)
وَحْت (ص ١٦ - ١٧ ، ١٨) (٣) اص ٨ ح ١٤٠ انب ٢٢ وَ ٢٣

20 (٤) قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ (مَفْضِلَاتُ الْأَبْيَارِ لِلسَّيِّدِ ٣٦٢) :
عَطْنَا لَحْمَ عَطَفِ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلَا بِشَبَاءٍ لَا يَمْشِي الضَّرَاءَ رَقِيبًا
(٥) اص ١ ح ١٢٥ انب ٩٦ - ٩٧ (٦) وَكُنَّا السَّابِقِينَ (الجوهرة : ٧٨) وَقَالَ

يُرِيدُ الْمُتَقَدِّمِينَ ، وَهَذَا مِنَ الْأَرْتِفَاعِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ نَظَرَ
٧٧ أَعْرَاجِي إِلَى بَعِيرٍ فَالَجَّ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ رَهْوَةٌ ^(١) بَيْنَ | سَنَامَيْنِ ،
فَهَذَا مِنَ الْأَنْهَابِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (المقارب) :

وَأَلْقِ عَدُوَّكَ فِي رَهْوَةٍ يَنْبَغُ عَنْكَ مَا دُمْتَ حَيًّا صَحِيحًا
٥ ٢٨٥ * قَلَصَ * وَيُقَالُ قَدْ قَلَصَ ^(٢) الظِّلُّ إِذَا قَصُرَ ، قَالَ
الرَّاجِزُ (الرجز) :

قَلَصَ ^(٣) عَنِّي كَقُلُوصِ الظِّلِّ

وَيُقَالُ قَدْ قَلَصَ مَاءُ الْبَيْرِ إِذَا جَمَّ وَكَثُرَ ، وَهِيَ قَلَصَةُ الْبَيْرِ ،
وَيُقَالُ مَاءٌ قَلَّصٌ وَقَلِيسٌ ، وَقَدْ قَلَصَتِ الْبَيْرُ ، قَالَ أَمْرُؤُ
١٠ الْقَيْسِ ^(٤) (الطويل) :

٨ | فَأَوْرَدَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَبًا بَلَائِقَ خُضْرًا مَاؤُهُنَّ قَلِيسٌ
بَلَائِقُ مِيَاءٍ كَثِيرَةٌ لَا تَجْرِي يُقَالُ مَاءٌ بَلَّتُقٌ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ ^(٥)
(الرجز) :

يَارِجًا مِنْ بَارِدِ قَلَّاصٍ قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِأَنْهِيَاصٍ

١٥ في الشرح : « الرهوة رأس الجبل ، ذات حدٍّ أي كثيرة السلاح ، محافظة من الحفاظ وهو المافعة .
يقول صاكرهم كالرهوة في قوتهم وبأسهم »

(١) الفالَجُ الجبل الضخم ذو السنامين يُجمل من السند للفحلة . وفي اللسان (٦١ : ١٩)
« قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ رَهْوَةٌ بَيْنَ سَنَامَيْنِ أَيْ فَجْرَةٌ بَيْنَ سَنَامَيْنِ وَهَذَا مِنَ الْأَنْهَابِ »

(٢) اص ١١ اب ١١٠ و ١١١ (٣) « قَلَصَ » اص (ص ١٤٠)

٢٠ (٤) أَمْرُؤُ الْقَيْسِ Ahlwardt ٣١ : ٢١ ول ٢٤٨ : ٨ وفي اللسان (٢٠٨ : ١١) : « وفي التهذيب ماؤهنَّ قَلِيسٌ وَاقًا قَالَ خُضْرًا لِأَنَّ الْمَاءَ إِذَا كَثُرَ يُرَى اخْضَرُ »

(٥) راجع مفضليات الاتباري Lyall ٢٨٢ و ٢٧٧

٢٨٦ * قص * وَالْأَنْقِيَاصُ ^(١) أَنْ تَنْشَقَّ الرِّكْبَةُ طُولاً
أَوْ السِّنُّ، قَالَ [أَبُو ذُوَيْبٍ] الْهَذَلِيُّ (الطويل):
فِرَاقًا كَقَيْصِرِ السِّنِّ قَالِصَبْرًا إِنَّهُ لِكُلِّ أَنْاسٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورٌ
٨٧ وَقُرَى فِي الْفَرَّانِ "جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَاصَ أَيُّ يَنْشَقُّ | طُولاً،
٥ وَهِيَ قِرَاءَةٌ شَاذَةٌ

٢٨٧ * خجل * وَحَكَّى أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ الْخَجْلُ "الْمَرْحُ
وَالْخَجْلُ الْكَيْلُ"، وَأَنْشَدَنَا (الرجز):

إِذَا دَعَا الصَّارِخُ غَيْرُ مُتَّصِلٍ مَرًّا أَمَرْتُ كُلَّ مَنْشُورٍ خَجِلٍ
مَرًّا أَرَادَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، مَنْشُورٌ يَعْنِي مُنْتَشِرًا أَمْرُهُ، وَحَكَّى ابْنُ
١٥ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي تَمَّامٍ الْأَسَدِيِّ قَالَ الدَّقْعُ ^(٢) سُوءُ اخْتِمَالٍ
الْفَقْرُ وَالْخَجْلُ سُوءُ اخْتِمَالٍ الْغِنَى، قَالَ الْكُمَيْتُ (المقارب):

وَلَمْ يَدَقُّوا عِنْدَ مَا نَأْتَهُمْ لِيَصْرَفِي زَمَانٍ وَلَمْ يَخْجَلُوا
٩ ٢٨٨ * قهم * | وَالْإِقْهَامُ "الْجُوعُ عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ،
وَأَنْشَدَ (الرجز):

وَهُوَ إِلَى الزَّادِ شَدِيدُ الْإِقْهَامِ ١٥
وَيُقَالُ قَدْ أَقْهَمَ عَنِ الطَّعَامِ وَأَقْهَى إِذَا لَمْ يَشْتَهِهِ، وَرَجُلٌ
قَهْمٌ، وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْخَمْرُ قَهْوَةً لِأَنَّ صَاحِبَهَا يُقْهِي عَنِ الطَّعَامِ أَيُّ

(١) اص ١١ انب ١١١ (٢) (س ١٨: ٧٦) (٣) اص ١٢ انب ٩٨ و ٩٩

(٤) وردت هذه اللفظة في الاصمعي (ص ١٥٠) «الدَّقْع» بفتح الثاني وهو الصواب

لَا يَشْتَهِيهِ ، وَأَنْشَدَ لِأَيِّ الطَّمَحَانِ الْقَيْنِيِّ (الطويل) :

فَأَصْبَحَنَ قَدْ أَقْبَيْنَ عَنِّي كَمَا أَبَتْ

حِيَاضَ الْإِمْدَانِ الْهَجَانِ الْقَوَامِحُ

أَيَّ أَنْصَرَفَنَ عَنِّي وَكَرِهْتَنِي ، وَالْإِمْدَانُ التَّرُّ يُكُونُ فِي الصَّحْرَاءِ

٩٧ | وَالْإِبِلُ تَكْرَهُ الشَّرْبَ مِنْهُ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْإِمْدَانُ مَاءَ السَّبَخَةِ

يُقَالُ مَاءُ إِمْدَانٍ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مِدَانٌ كَقَوْلِهِ (الرجز) :

وَلَا تَعَافُ شُرْبَ مَاءِ مِدَانٍ

وَمِيَاءُ مَدَادِينَ أَيَّ مِلْحَةٍ

٢٨٩ • صرى • وَقَالَ الْأَصْبَغِيُّ يُقَالُ صَرَى " الْمَاءُ يَصْرِى

١٠ إِذَا جَمَعَهُ ، وَشَاءَ مُصْرَاةٌ أَيُّ مُخْطَلَةً ، وَأَنْشَدَ [لِلْأَغْلَبِ الْعِجْلِيِّ]

(الرجز) :

رُبَّ غُلَامٍ قَدْ صَرَى فِي فِثْرَتِهِ مَاءَ الشَّبَابِ عُنْفَوَانِي " سَنَبَتِهِ

وَيُقَالُ صَرَى يَصْرِى إِذَا قَطَعَ ، يُقَالُ صَرَى مَا بَيْنَهُمَا إِذَا

١٠ | قَطَعَهُ ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَا يَصْرِينِي مِنْكَ أَيُّ مَا يَقْطَعُ مَسْأَلَتَكَ

١٥ عَنِّي ، وَصَرَى أَيْضًا نَجَى ، وَقَالَ الشَّاعِرُ (الطويل) :

صَرَى الْفَعْلَ مِنِّي أَنْ ضَلِيلُ سَنَامِهِ

وَلَمْ يَصِرْ ذَاتَ النَّيِّ مِنِّي بِرُوعِهَا

يَقُولُ نَجَى الْفَعْلَ مِنِّي هُزَالُهُ فَلَمْ أَنْفِرْهُ وَلَمْ يُنْسَجِرْ ذَاتَ

الشَّحْمِ مِنِّي سَمَنًا ، وَيُقَالُ صَرَى اللَّهُ عَنْكَ شَرٌّ ذَلِكَ الْأَمْرُ أَيِ
دَفَعَهُ ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي (البسيط) :

وَوَظَلَ بِالْأَكْمِ مَا يَصْرِي أَرَانِيهَا

مِنْ حَدِّ أَظْفَارِهِ الْحُجْرَانُ وَالْقَلْعُ

10٧ | أَيِ لَا يَدْفَعُ وَلَا يُصْرِفُهُ عَنْهَا ، وَالْحُجْرَانُ جَمْعُ حَاجِرٍ وَهُوَ
الْمَكَانُ الَّذِي تَرْتَمِعُ نَوَاحِيهِ وَيَطْمِئِنُّ وَسَطُهُ لَهُ حُرُوفٌ تَمْنَعُ الْمَاءَ
أَنْ يَنْثَبِقَ ، وَقَالَ أَبُو عَيْدَةَ يُقَالُ بَقِيتُ فِي الْحَوْضِ صَرَاةً وَهُوَ
مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ الْمُتَغَيَّرِ ، وَأَنْشَدَ (الرجز) :

تَلَهُمْ مَا فِي أَسْفَلِ الْبُقَرَاتِ

10 مَا بَقِيَ " فِي الْحَوْضِ مِنْ صَرَاتِ

الْبُقَرَاةِ الْحَوْضُ الْعَظِيمُ يُصْرَى فِيهِ الْمَاءُ أَيِ يُجْمَعُ ، وَهِيَ
الْجَائِيَّةُ ، يُقَالُ قَرَيْتُ الْمَاءَ أَيِ جَمَعْتُهُ ، وَجَيْتُهُ أَيْضًا مِثْلُهُ ، وَمِنْهُ
1١ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى " وَجِفَانِ كَأَلْجَوَابِي " وَمِنْ ذَلِكَ | قَوْلُ الشَّاعِرِ
(الرجز) :

15 مِنْ كُلِّ حَرَاءٍ شَرُوبٍ لِلصَّرَى

٢٩٠ * شمل * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ أَخْلَقُ مَشْمُولَةً " أَيِ
أَخْلَقُ سُوءَ ، وَأَنْشَدَ (الكامل) :

وَلَتَعْرِفَنَّ خَلَائِقًا مَشْمُولَةً وَلَتَسَدَمَنَّ وَلَاتَ سَاعَةً مَنْدَمَ

قَالَ وَأَنْشَدَنِي أَبُو عَمْرٍو لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ (الطويل) :
كَأَنَّ لَمْ أَحِشْ يَوْمًا بِصَهْبَاءَ لَذَّةٍ وَلَمْ أَنْدُ مَشْمُولًا خَلَاتُهُ مِثْلِي

قَالَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ مَشْمُولٌ الْخَلَاتِقُ أَيُّ كَرِيمٍ الْخَلَاتِقُ
٢٩١ * شَرَى * | أَبُو عُبَيْدَةَ شَرَاهُ " الْمَالِ يَمْتَزِلُهُ الشَّوَاةُ
٥ رُدَّالُ الْمَالِ وَالْجَمْعُ شَرَى كَقَوْلِهِ (الرجز) :

مُغَادِرَاتٌ فِي الشَّرَى " الْمُخْسَلِ

أَيُّ الْمُنْهِي الْمُرْدُولُ ، وَالشَّرَاةُ فِي لُغَةٍ بَعْضُهُمْ خِيَارُ مَسَانِ الْأَيْلِ
وَكَرِيمَتُهَا كَقَوْلِهِ (الرجز) :

مِنْ الشَّرَاةِ رُوْقَةُ الْأَمْوَالِ

٢٩٢ * أَدَى * قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ دَلَوُ أَدِيَّةٌ " مُشَدَّدَةٌ
أَلْيَاءٌ وَهِيَ الْوَفْقُ الْمُقْتَدَرَةُ ، وَتَحَوَّلُ الْأَلِفُ يَاءً فَيُقَالُ يَدِيَّةٌ ، وَهِيَ
فِي مَوْضِعِ آخِرِ الْوَاِسِعَةِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ (الرجز) :

| أَرْمَانَ إِذْ تَوْبُ الصَّبَى يَدِي ١٢

أَيُّ وَاسِعٌ

٢٩٣ * قَسَطَ * وَقَسَطَ " جَارَ ، وَقَسَطَ عَدَلَ ، وَأَقْسَطَ
بِالْأَلِفِ عَدَلَ لَا غَيْرُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
أَيُّ الْعَادِلِينَ ، [وَقَالَ] وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا أَيُّ

(١) ص ١٩ اب ١٤٧ و ١٤٨ (٢) « مغادرات بالشرى » ص (ص ١٨، ١٦)

(٣) ص ٢٠ حت ١٤٤ اب ١٦٩ (٤) ص ٢١ اب ٢٧، ٢٦

الْجَارُونَ ، وَقَالَ الْقَطَامِيُّ (الوافر) :

الْيَسُوا بِالْأَلَى قَسَطُوا جَمِيعًا^{١١} عَلَى النُّعْمَانِ وَابْتَدَرُوا السِّطَاعَا
أَيُّ جَارُوا

٢٩٤ • تلح • والتلاع^{١٢} مجاري الماء من أعالي الوادي ،
١٢٧ والتلاع | ما أنهبط من الأرض ، قال زهير (الطويل) :
ولم يمتى أنهبط من الأرض تلمة

أجذ أثرًا قلبي جديدًا وعافيا
٢٩٥ • حزور • والخزور^{١٣} الغلام اليافع الذي قد
قارب الحلم ، والخزور الذي قد انتهى شبابه ، قال وقول النابغة
١٠ (الكامل) :

وَإِذَا رَزَعَتْ رَزَعَتْ عَنْ مُسْتَحْصِفٍ^{١٤}
رَزَعِ الْخَزُورِ بِالرِّشَاءِ الْمُحْصَدِ
قَالَ هُوَ هَاهُنَا الَّذِي قَدْ أَنْتَهَى شَبَابُهُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ هَاهُنَا
الَّذِي لَمْ يَحْتَلِمْ فَهُوَ يَنْزِعُ الدَّلْوَ رَزْعًا ضَعِيفًا

٢٩٦ • وراء • | ووراء^{١٥} خلف ووراء قدام ، قال الله عز
١٣ وَجَلَّ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا أَيُّ قَدَامَهُمْ ،

(١) « قديماً » (ص ٣٠) (٢) (ص ٢٢) ح ١٥١ انب ١٤١ و ١٤٢

(٣) (ص ٢٢) ح ١١٩ انب ١٤٠ و ١٤١

(٤) « مستحصف » ح (ص ١٢) (ص ١٢)

(٥) (ص ٢٤) ح ١١١ انب ٤٢ - ٤٥ 20

وَقَالَ الشَّاعِرُ أَنَشَدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجُمَيْيُّ [لِسَوَّارِ بْنِ الْمَضْرِبِ
السُّعْدِيِّ] (الطويل) :

أَتَرْجُو بَنُو مَرْوَانَ سَمِيٍّ وَطَاعَتِي وَقَوْمِي تَيْمٍ وَالْقَلَاةُ ^١ وَرَائِيَا
أَيُّ قُدَّامِي

٥ ٢٩٧ * شام * وَشِمْتُ ^٢ السَّيْفَ غَمْدَتُهُ وَأَعْمَدَتُهُ ، وَشِمْتُ
السَّيْفَ سَلَكَتُهُ

٢٩٨ * غفر * وَيُقَالُ غَفَرَ ^٣ الرَّجُلُ إِذَا بَرَأَ مِنْ عِلَّتِهِ ،
وَوَغَرَ الرَّجُلُ إِذَا نَكِسَ ، قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ الْمَرَادُ الْفُقَيْسِيُّ]
(الطويل) :

١٠ خَلِيلِي إِنَّ الدَّارَ غَفَرٌ لِّدِي أَلْهَوِي

كَمَا يَغْفِرُ الْمَحْمُومُ أَوْ صَاحِبُ الْكَلَمِ .

١٣٧ || أَيُّ إِذَا رَأَى أَظْلَالَهَا وَرُسُومَهَا نَكِسَ وَعَاوَدَهُ هَوَاهُ كَمَا
يَغْفِرُ [الْمَرِيضُ] ^٤ أَيُّ كَمَا يُنَكِسُ

٢٩٩ * أسر * وَيُقَالُ أَسْرَزْتُ ^٥ الشَّيْءَ كَتَمْتُهُ وَأَسْرَزْتُهُ
١٥ أَظْهَرْتُهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ الْفَرَزْدَقُ] (الطويل) :

فَلَمَّا رَأَى الْحَجَّاجَ جَرَدَ سَيْفَهُ أَسْرَ الْحَرُورِيُّ الَّذِي كَانَ أَضْرَا

(١) « والقلاص » (ص ٢٠١) « ايرجو . . . ودوني تيم والقلا » (نوادر ابي زيد ٤٥) وقوي تيم والقلا (انب ٤٤) (٢) (ص ٢٥) حت ١٣٦ انب ١٦٧

(٣) (ص ٢٦) انب ١٠٠ و ١٠١ (٤) « يَغْفِرُ الْمَرِيضُ » (ص ٢١٠) (٥)

٢٠ (٥) (ص ٢٢) حت ١٦٨ انب ٢٨ و ٢٩

أَيَّ أَظْهَرَ ، [وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا
الْعَذَابَ أَيَّ أَظْهَرُوهَا]

٣٠٠ • خفي • وَأَخْفَيْتُ " الشَّيْءَ كَتَمْتُهُ وَأَخْفَيْتُهُ أَظْهَرْتُهُ ،
وَفِي الْقُرْآنِ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا أَيَّ أَظْهَرُهَا ، وَأَنْشَدَ
لِلْكِنْدِيِّ [أَمْرِي الْقَيْسُ بْنُ عَائِسٍ] (المقارب) :

فَإِنْ تَذَفُّوا الدَّاءَ " لَا نُخْضِهِ وَإِنْ تَبْعُوا الْحَرْبَ لَا نَقْعِدِ
14 | رَوَاهَا أَبُو عِيْدَةَ بِضَمِّ الثُّونِ وَرَوَاهَا غَيْرُهُ لَا نُخْضِهِ بِالْفَتْحِ ،
وَوَخَفَيْتُ أَيْضًا وَأَخْفَيْتُ أَظْهَرْتُ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْبَغِيُّ [لِأَمْرِي
الْقَيْسِ] (الطويل) :

10 خَفَاهُنَّ مِنْ أَتْقَاهِنَّ كَأَنَّمَا خَفَاهُنَّ وَدَقُّ مِنْ عَشِيٍّ مُحَلِّبٍ "
يَعْنِي إِخْرَاجَ الْمَطَرِ الْقَارِ مِنَ الْجِجَرَةِ ، وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
(الطويل) :

وَمُدَّعَسٍ فِيهِ الْأَلْبِضُ خَفِيَّتُهُ " بِجَرْدَاءٍ يَنْتَابُ الشَّيْلَ حِمَارُهَا
قَوْلُهُ مُدَّعَسٍ أَيُّ مُخْتَبِرٍ وَمُطَبَّحٍ الَّذِي قَدْ أُعِيدَ فِيهِ مَرَّةً بَعْدَ
15 مَرَّةٍ ، وَالْأَلْبِضُ اللَّحْمُ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ ، وَخَفِيَّتُهُ اسْتَخْرَجَتْهُ مِنْ

(١) اص ٢٨ حت ١٦٩ اب ٦١ - ٦٤ (٢) « تَكْتُمُوا الشَّرَّ » اص (ص) ١٠
(٢١) « تَكْتُمُوا الدَّاءَ » حت (ص) ١١٦ (٣) « سَجَابِ مُرْكَبٍ » اص (ص)
(٢٢) (٢٣) « اخْتَفَيْتُهُ » اص (ص) ٢٢٠ وتحذيب اصلاح المتطوق (١: ١١٤ طبعة مصر)
وقال « المدَّعَسُ مُخْتَبِرُ الْقَوْمِ وَحَيْثُ تَوْضَعُ اللَّحْمُ وَيُسْتَوَى اللَّحْمُ وَالْأَلْبِضُ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ مِنْ
20 الْمَجْلَةِ وَالْجَرْدَاءُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا نَبْتُ فِيهَا وَاخْتَفَيْتُهُ أَظْهَرْتُهُ وَاسْتَخْرَجْتُهُ وَالشَّيْلُ مَا بَقِيَ مِنَ الْمَاءِ
فِي النَّدْرَانِ يَقُولُ حَبِيبُ هَذِهِ الْأَرْضِ تَطْلُبُ بَقَايَا الْمَاءِ لِتَشْرَبَ مِنَ الْمَوَاضِعِ لِأَنَّهُ لَا مَاءَ بَعْدَ وَيَنْتَابُ
يَنْوِبُ »

١٤ | الْعَجَلَةُ لَمْ أَدْعُهُ يَنْضَجُ ، وَوَرَوَى اخْتَفَيْتُهُ ، وَيُقَالُ لِلرَّكِيَّةِ الَّتِي قَدْ
أَنْدَقَتْ ثُمَّ اسْتُخْرِجَتْ خَفِيَّةٌ ، قَالَ بَسَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ الْهَذَلِيُّ
(البسيط) :

حَيْرَانَ يَرْكَبُ أَغْلَاهُ أَسَافِلَهُ

يَخْفِي تُرَابَ جَدِيدِ الْأَرْضِ مُنْهَزِمٍ

5

يَخْفِيهِ يَسْتَخْرِجُهُ يُقَالُ خَفَاهُ يَخْفِيهِ خَفِيًّا ، فَيَقُولُ هُوَ يَسْتَخْرِجُهُ
لِشِدَّةِ وَقْعِهِ ، حَيْرَانَ يَعْنِي الْغَنَمَ ^(١) حَيْرَانَ لَا يَتَوَجَّهُ وَجْهَةً وَاحِدَةً
إِنَّمَا يَأْخُذُ يَمِينًا وَشِمَالًا ، وَقَوْلُهُ مُنْهَزِمٌ أَيُّ مُتَفَجِّرٍ بِالْمَاءِ ، وَأَصْلُ
الْهَزْمِ التَّخَرُّقُ فِي الْجِلْدِ وَغَيْرِهِ يُقَالُ بَقَاءٌ فِيهِ هُزُومٌ ، وَيُقَالُ لِلْقَرَبَةِ
١٥ إِذَا يَبَسَتْ قَدْ تَهَزَّمَتْ ، وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَتْ الْهَزِيمَةُ [وَأ] هُوَ مِنْ
الْكَسْرِ ، قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ (البسيط) :

يَخْفِي التُّرَابَ ^(٢) بِأُظْلَافٍ ثَمَانِيَةٍ

فِي أَرْبَعٍ وَقَعْنِ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ

قَدَرُ تَحِلَّةِ السَّيْمِينِ ، وَيُقَالُ خَفَى الْبَرْقُ يَخْفِي إِذَا ظَهَرَ وَلَمَعَ ، قَالَ

١٥ حُمَيْدُ بْنُ تَوْرٍ الْهَلَالِيُّ (الطويل) :

أَرِقْتُ لِبَرْقٍ فِي نَشَاصٍ خَفَتْ بِهِ

سَوَاجِمُ ^(٣) فِي أَعْنَاقِهِنَّ بُسُوقُ

(١) فِي الْأَمِّ « الْغَنَمَ » وَهُوَ تَصْغِيفٌ (٢) فِي حَوَاشِي الْأَصْمَعِيِّ (ص ١٢، ١٦، ٢٣)

وَقَعَ خَطَأً فِي نَقْلِ شَرْحِ هَذَا الْبَيْتِ عَنْ مَفْضِلِيَّاتِ الْأَنْبَارِيِّ Lyall ٢٨٢ فَيَجِبُ إِصْلَاحُهُ

20 مَكْدَانُ: « يَسْتَخْرِجُهُ » هُوَ « يَسْتَخْرِجُ » وَ « أَرْبَعُ قَوَائِمَ » عَوَضَ « أَرْبَعَةُ قَوَائِمَ »

(٣) « سَوَائِمُ » أَيْ « سَوَائِمُ » (ص ٢٣، ٢٤)

وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ لَيْسَ عَلَى مُخْتَفٍ قَطْعٌ وَهُوَ النَّبَاشُ وَإِنَّمَا
سُمِّيَ مُخْتَفِيًّا لِأَنَّهُ يَخْتَفِي الْكَفَنَ أَيُّ يُظْهِرُهُ ، وَيُقَالُ لِلرَّكِيَّةِ
إِذَا كَانَتْ عَادِيَّةً فَأَنْدَقَتْ ثُمَّ وَقَعَ عَلَيْهَا فَأَسْتُخْرِجَ ثَوَابَهَا خَفِيَّةً ١٥٧

١. ٣٠١ • رجا • وَيُقَالُ مَا رَجَوْتُ " فَلَنَا أَيُّ مَا أَمَلْتُهُ ،
وَمَا رَجَوْتُهُ أَيُّ مَا خِفْتُهُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ
لِلَّهِ وَقَارًا أَيُّ لَا تَخَافُونَ لِلَّهِ عَظَمَةً ، وَقَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ (الطويل) :
إِذَا لَسَعَتْهُ النُّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسْعَهَا وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَامِلُ "١
وَيُدْوَى وَخَالَفَهَا ، وَفِي الثُّوبِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا إِنَّهَا تَضْرِبُ
إِلَى السَّوَادِ ، وَقَوْلٌ آخَرُ [إِنَّهَا] جَمْعُ نَائِبٍ كَمَا يُقَالُ قَارُهُ وَفَرُهُ ،
١٥ [وَقَالَ الرَّاجِزُ (الرجز) :

١٦ | لَا تَرْتَجِي حِينَ تُتَلَاقِي الدَّائِدَا أَسْبَعَةً لَاقَتْ مَعَا أَمْ وَاحِدَا
أَيُّ لَا تَخَافُ ، وَأَنْشَدَ يُونُسُ (الوافر) :

إِذَا أَهْلُ الْكَرَامَةِ أَكْرَمُونِي " فَلَا أَرْجُو أَلْهَوَانَ مِنَ اللَّتَامِ
أَيُّ لَا أَخَافُ

١٥ ٣٠٢ • قَبِيصٌ • وَالْقَبِيصُ " الصَّائِدُ " وَالْقَبِيصُ الصَّيْدُ
٣٠٣ • غَرِيمٌ • وَالْغَرِيمُ " الْمَطْلُوبُ بِالْذِّينِ " وَالْغَرِيمُ
الطَّالِبُ دَيْنَهُ

(١) اص ٢٩ حت ١١٠ انب ١٠ و ١١ (٢) « عَوَامِلُ » اص (ص ٢٤، ٢٤)

(٣) « يَكْرُمُونِي » اص (ص ٢٤، ٢٤) (٤) اص ٣٠ انب ١٦٩ و ١٧٠

١٦٧ ٣٠٤ * كَرِي * وَالْكَرِيُّ "الْمُسْتَأْجِرُ" | وَالْكَرِيُّ الْمُسْتَأْجِرُ

٣٠٥ * الْمَوْلَى * وَالْمَوْلَى "الْمُنْعِمُ" وَالْمَوْلَى الْمُنْعَمُ عَلَيْهِ ، وَقَالَ

أَبُو عُبَيْدَةَ لِلْمَوْلَى سَبْعَةُ مَوَاضِعَ الْمَوْلَى ذُو النِّعَةِ مِنْ فَوْقَ ، وَالْمَوْلَى

الْمُنْعَمُ عَلَيْهِ مِنْ أَسْفَلَ ، وَفِي كِتَابِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ فَأَخَوَانُكُمْ فِي

٥ الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ ، وَالْمَوْلَى فِي الدِّينِ هُوَ مِنَ الْمَوَالِي وَهُوَ الْمَوْلَى ،

وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَإِنَّ

الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ أَيُّ لَا وَلِيَّ لَهُمْ ، وَقَالَ جَلَّ وَعَزَّ فَإِنَّ اللَّهَ

هُوَ مَوْلَاهُ أَيُّ وَلِيُّهُ ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ أَيُّ وَلِيُّهُ ، وَقَوْلُهُ مُزَيْنَةُ

١٧ | وَجْهِيَّةٌ وَأَسْلَمٌ وَغِفَارٌ مَوَالِي اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ (الرجز) :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَى الْحَبْرَ مَوَالِي الْحَقِّ إِنَّ الْمَوْلَى شَكَرُ

أَيُّ أَوْلِيَاءِ الْحَقِّ ، وَقَالَ لَيْدٌ (الكامل) :

فَعَدْتُ "كِلا الْفَرَجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ

مَوْلَى الْمَخَافَةِ خَلْفَهَا وَأَمَامَهَا

١٧٧ الْفَرَجُ مَوْضِعُ الْمَخَافَةِ | فَيَقُولُ عَدْتُ فِي كُلِّي مَوْضِعِي الْمَخَافَةِ

تَحْسِبُ أَنَّهَا أُتِيَتْ مِنْهُ وَأَنَّه وَلِيُّ الْمَخَافَةِ ثُمَّ قَالَ ذَانِكَ الْفَرَجَانِ

(١) اص ٢١ و ٢٨ حت ١٤١ اب ١٢٩ (٢) اص ٢٢ حت ٢٢٧

اب ٢٩-٣١

(٣) « فعدت » (الجمهرة ٧٠) وقال : « عدت من العدو وهو الجري والفرجان تشبة

20 فرج وهو ما بين القوائم وقيل الفرجان ثغرتا الرادي وقوله مولى المخافة اي صاحب

المخافة خلفها وراؤها وامامها قدامها مرفوعان على الابتداء والخبر »

هُمَا خَلَفَهَا وَأَمَامُهَا ، وَالْمَوْلَى ابْنُ الْعَمِّ ، وَفِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئاً يَعْنِي ابْنُ الْعَمِّ عَنْ ابْنِ الْعَمِّ ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي أَيُّ بَنِي عَمِّي ،
وَقَالَ [الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ] اللَّهُمَّ ^(١) (البسيط) :

٥ مَهْلًا بَنِي عَمِّنَا مَهْلًا مَوَالِينَا لَا تَنْبَشُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَدْفُونًا
وَقَالَ الزَّيْرِقَانُ (الكامل) :

وَمِنْ الْمَوَالِيَ ضَبُّ جَنْدَلَةٍ كَحِزِّ الْمُرُوءَةِ ظَاهِرُ الْعَمْرِ
١٨ || وَالْمَوْلَى الْجَارُ ، قَالَ مَرْبَعٌ ^(٢) الْكِلَابِيُّ وَجَاوَرَ بَنِي كَلْبٍ بَن
يَرْبُوعٍ فَأَحْمَدَ جَوَارَهُمْ (الطويل) :

١٠ جَزَى اللَّهُ خَيْرًا ^(٣) وَالْجَزَاءُ بِكَفِّهِ كَلْبُ بْنُ يَرْبُوعٍ وَزَادَهُمْ حَمْدًا
هُمْ خَلَطُونِي ^(٤) بِالنَّفُوسِ وَالْجَمُوعِ إِلَى نَصْرِ مَوْلَاهُمْ مُسَوِّمَةً جُرْدًا
وَالْمَوْلَى الْحَلِيفُ ، قَالَ حُصَيْنُ بْنُ الْحُمَامِ الْمُرِّي ^(٥) (الطويل) :
يَا أَخَوَيْنَا مِنْ أَيْنَا وَأَمِنَا مُرَا مَوْلَيْنَا مِنْ قُضَاعَةٍ يَنْهَابَا

(١) « انشدنا أبو العباس عن ابن الأعرابي للفضل بن العباس بن عتبة بن أبي كعب يخاطب
١٥ بني أمية البيت » (انب ٣٠) « اللهمم بفتح اللام والهاء إلى أبي كعب وبالكسر والسكون إلى
كعب بن بطن من الأزد » (لب الباب للاسيوطي ٢٢١)

(٢) في الأم « مربع » « مربع اص (ص ٢٦١) وكلاهما تصحيف . « مربع بن وعروة
الكلابي » (انب ٣١) وفي التاج ٥ : (٢٢٩) : « مربع لقب وعروة بن سعيد بن قوط بن
كعب بن عبد بن أبي بكر بن كلاب راوية جرير الشاعر وفيه يقول جرير

زعم الفرزدق ان سيقتل مربعا أبشر بطول سلامة يا مربع »

20

« مربع اسم رجل قال جرير زعم الفرزدق البيت » (ل ٩ : ٤٦٩)

(٣) « ربي » اص (ص ٢٦٠) (٤) « خلطونا » (انب ٣١)

18٧ ۥ يَغْنِي بَنِي سَلَامَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ
وَكَانُوا حُلَفَاءَ بَنِي صَرْمَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذِيَّانَ وَيَغْنِي
بِالْمَوْتِ الثَّانِي بَنِي حُمَيْسِ بْنِ عَامِرٍ وَهُمْ الْحُرَقَةُ مِنْ جُهَيْنَةَ وَكَانُوا
حُلَفَاءَ بَنِي سَهْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذِيَّانَ ، وَقَالَ
٥ الْأَخْطَلُ " (الطويل) :

19 ۥ أَتَشْتِمُ قَوْمًا أَثْلُوكَ بِنَهْشَلٍ وَلَوْلَا هُمْ كُنْتُمْ كَمُكَلِّ مَوَالِيَا
وَالْمَوْتِ الصَّهْرُ ، وَقَالَ أَبُو الْمُخْتَارِ الْكِلَابِيُّ (الطويل) :

ۥ وَلَا يُفْلِتَنَّ النَّافِعَانِ كِلَاهُمَا

وَذَاكَ الَّذِي فِي السُّوقِ " مَوْتِي بَنِي بَذْرِ

10 ۥ ٣٠٦ ۥ كَرَى ۥ وَيُقَالُ أَكْرَى " إِذَا طَالَ وَأَكْرَى إِذَا
نَقَصَ وَقَصُرَ ، وَيُقَالُ أَكْرَيْنَا الْحَدِيثَ اللَّيْلَةَ أَيِ أَطْلَيْنَاهُ ، وَقَالَ
الشَّاعِرُ وَذَكَرَ قَدْرًا (الطويل) :

نُقْسِمُ " مَا فِيهَا فَإِنْ هِيَ قَسَمَتْ

فَذَاكَ وَإِنْ أَكْرَتْ فَعَنْ أَهْلِهَا تُكْرِي

15 ۥ أَيِ فَعَنْ أَهْلِهَا تَنْقُصُ ، وَرَوَى أَبُو عُيَيْدَةَ بَيْتَ الْحُطَيْيَةِ
(الوافر) :

وَأَكْرَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ أَوْ الشِّعْرَى فَطَالَ بِي الْكَرَاهُ "

(١) فِي الْإِمَامِ « جَرِير » وَهُوَ غَلَطٌ . (رَاجِعْ إِص (ص ٢٦) الْحَاشِيَةُ ٦)

(٢) « بِالسُّوقِ » إِص (ص ٢٧، ٢٨) (٣) إِص ٢٤ أَنْب ٥٢ وَ ٥٣

20 (٤) رَاجِعِ الْأَصْحَبِي الصَّفْحَةَ ٢٧ الْحَاشِيَةُ ٢ (٥) « وَأَبَيْتَ ... فِي الْإِنَاءِ »

(مَخْتَارَاتُ شِعْرَاءِ الْعَرَبِ ١٢٠) وَفِي الشَّرْحِ : « أَبَيْتُ إِبْنَاءَ أَنْظَرْتُ وَفَعَلْتُ وَالْإِنَاءُ الْأَسْمُ
أَيِ طَالَتْ تَمَكُّنِي وَاتَّقَارِي لِحَبْرِكُمْ »

197 قَوْلُهُ أَكْرَيْتُ أَيِ أَخْرَجْتُ قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ مَنْ سَرَّهُ النِّسَاءُ

فِي الْأَجَلِ وَلَا نَسَاءَ فَلْيُكْرِ الْعِشَاءَ وَلْيُنَاكِرِ الْقَدَاءَ وَلْيُخَفِّفِ الرِّدَاءَ ،
قَوْلُهُ 'فَلْيُكْرِ يَعْنِي يُؤَخِّرُ الْعِشَاءَ' ، قَالَ وَيَقُولُونَ إِنَّ تَرْكَ الْعِشَاءِ يَذْهَبُ
بِكَأَذَةِ الْفَخِذِ وَعِضْلَةِ الْمَضِدِ ، قَالَ وَكَأَذَةُ الْفَخِذِ لَحْمَاهَا مِنْ أَسْفَلِ

٥ ٣٠٧ • هـ • وَقَالَ الْأَصْنَعِيُّ الْإِهْمَادُ ^{١١} السَّرْعَةُ فِي

السَّيْرِ ، وَالْإِهْمَادُ الْإِقَامَةُ ، يُقَالُ أَهَمَدَ فُلَانٌ الْأَمْرَ إِذَا أَمَاتَهُ ، وَقَدْ

هَمَدَتِ النَّارُ إِذَا خَمَدَتْ ، قَالَ الرَّاجِزُ [وَهُوَ رُوَيْهُ بْنُ الْعَجَّاجِ]

في السُّرْعَةِ (الرجز):

20 مَا كَانَ إِلَّا طَلَقُ الْإِهْمَادِ وَجَذْبُنَا بِالْأُغْرِبِ الْحِيَادِ

10 [عَلَى رَكِيَّاتِ بَنِي زَيْيَادٍ] حَتَّى تَحَاجَزْنَ عَنِ الدُّوَادِ^٢

تَعَاْجِزَ الرِّيِّ وَلَمْ تَكْدِ

207 قَالَ الْأَصْبَعِيُّ أَرَادَ وَلَمْ تَكْأَدِي أَيْتَهَا الْأَيْلُ، وَقَالَ الْقَرَاءُ ۥ إِنَّمَا

هُوَ وَلَمْ تَكْذُ فَلَمَّا حَرَّكَ الدَّالَ عَادَتْ الْأَلِفُ لِأَنَّهُمَا إِنَّمَا سَقَطَتْ

لِسُكُونِهَا مَعَ سُكُونِ الدَّالِ فَلَمَّا تَحَرَّكَتِ الدَّالُ عَادَتْ الْأَيْفُ ،

١٥ وَقَالَ رُوَيْبَةُ فِي الْإِقَامَةِ (الرجز):

لَمَّا رَأَيْتَنِي رَاضِيًا بِالْإِمَامَاذ [لَا أَتَنَحَّى قَاعِدًا فِي الْقَمَاز]

كَأَلْكَرَزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ

وَالْكَرَّزُ هَاهُنَا الْبَازِي يُشَدُّ لِيَسْقُطَ رِيشُهُ وَأَصْلُهُ الرَّجُلُ الْحَاقِقُ

وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ كَرِهٌ

٢١ ٣٠٨ • باع • قال أبو زيد | وأبو عبدة يُقال بنت^١ الشيء إذا بعته من غيرك وبنته إذا اشتريته ، [و]الأصمعي مثل ذلك ، قال وقال رجل لجريد من أشعر الناس قال [طرفة] الذي يقول (الطويل) :

٥ سَيَاتِيكَ^٢ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَبِعْ لَهُ

بَنَاتًا وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدِ

لَمْ تَبِعْ لَهُ لَمْ تَشْتَرِ لَهُ ، وقال الحطيئة (الطويل) :

وَبَاعَ بَيْنَهُ بَعْضُهُمْ بِخُشَارَةٍ وَبِنتَ لِذُبْيَانَ الْعَلَاءِ يَمَالِكًا^٣
وَقَالَ كَثِيرٌ (الطويل) :

٢١٧ || فَيَا عَزَّ لَيْتَ النَّايِ إِذْ حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ بَاعَ الْوُدَّ لِي مِنْكَ تَاجِرُ

يَقُولُ اشْتَرَى لِي مِنْكَ الْوُدَّ ، وقال أوس^٤ (البسيط) :

وَقَارَفْتُ وَهِيَ لَمْ تَجَرِّبْ وَبَاعَ لَهَا

مِنْ الْقَصَافِصِ بِالنَّمِيِّ سِفْسِيرُ

أَيِ اشْتَرَى لَهَا ، ويروى في الحديث عن حذيفة أنه قال حين

١٥ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ يَبْعُوا لِي كَفْنَا أَيِ اشْتَرُوا ، [و]قال الراجز (الرجز) :

إِذَا الثَّرْيَا طَلَّتْ عِشَاءً فَبِعْ لِرَاعِي غَنَمَ كِسَاءَ

(١) اص ٣٦ حت ١٤١ اب ٤٧٤٢ (٢) « وَيَاتِيكَ » اص (ص ٣٩، ١)

حت (ص ١٠٧، ٢) وفي الجهرة (٩٣) :

سُبْدِي لَكَ الْإِيَّامَ مَا كُنْتُ جَاهِلًا وَيَاتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُرَوِّدْ

وَيَاتِيكَ بِالْأَنْبَاءِ مَنْ لَمْ تَبِعْ لَهُ بَنَاتًا وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ حِينَ مَوْعِدِ

(٣) « يَمَالِكُ » اص (ص ٣٩، ١٢ راجع الحاشية ٤)

|| أَيِ اشْتَرٍ ، وَقَالَ أَيْضًا (الرجز) :

22

إِذَا الثَّرَيَا طَلَمَتْ غُدْيَهُ فَبِيعَ لِرَاعِي غَنَمٍ شُكْيَهُ^(١)

٣٠٩ • شَرَى • وَيُقَالُ شَرَيْتُ^(٢) الشَّيْءَ بَيْتَهُ ، وَشَرَيْتُ

الشَّيْءَ اشْتَرَيْتُهُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ
• أَيِ يَبِيعُهَا • [وَقَالَ الشَّمَاخُ وَذَكَرَ رَجُلًا بَاعَ قَوْسًا (الطويل) :

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عَبْرَةً

وَفِي الصَّدْرِ حَزَاؤٌ مِنَ اللَّوْمِ^(٣) حَامِزٌ

وَيُدْوَى حُزَاؤٌ ، شَرَاهَا بَاعَهَا ، حَزَاؤٌ مِنَ الْحَزَاةِ يَجِدُهَا الرَّجُلُ

22٧ فِي نَفْسِهِ غَيْظٌ وَغَمٌ مِنْ لَوْمِهِ نَفْسَهُ ، [وَقَالَ حَامِزٌ قَائِضٌ يُقَالُ

10 فُلَانٌ أَحْمَزُ أَمْرًا مِنْ فُلَانٍ إِذَا كَانَ مُنْقَبِضَ الْأَمْرِ مُشِيرَهُ ، وَمِنْهُ

أَشْتُقُ حَمَزَةً ، [وَقَالَ الْمُسَيْبُ (الكامل) :

يُعْطَى بِهَا كُنَّا فَيَمْنُهَا وَيَقُولُ صَاحِبُهُ أَلَا تَشْرِي

أَيِ الْأَتْبَاعِ ، وَقَالَ ابْنُ مُفَرِّغٍ وَبَاعَ غُلَامًا لَهُ قَدِيمٌ عَلَى

بَيْعِهِ (الكامل المرفل) :

15 وَشَرَيْتُ بُرْدًا لَيْتَنِي مِنْ بَعْدِ بُرْدٍ كُنْتُ هَامَةً^(٤)

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ فِي شَرَيْتُ بِمَعْنَى اشْتَرَيْتُ (الطويل) :

(١) « عَشِيَّةٌ ... كُشِيَّةٌ » اص (ص ٣٠، ١) والشُّكْيَةُ تصغيرُ شُكْوَةٍ وهي وعاء

للماء واللبن (٢) اص ١٠٢ و ٣٦ حت ١٤٨ اب ٤٦ و ٤٧

(٣) « الوجَدِ » اص (ص ٣٠، ١) (٤) راجع الاظاني (١٧: ٥٥) وردت

إِذَا تَرَعَمِي كُنْتُ أَجَلُ فَيْكُمْ

فَإِنِّي شَرَيْتُ الْحِلْمَ بِعَدْلِكَ بِالْجَهْلِ

أَرَادَ أَشْتَرَيْتُ الْحِلْمَ بِعَدْلِكَ بِالْجَهْلِ

٣١٠ • مثل • قَالَ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ الْمَائِلُ ^(١) الْقَائِمُ

الْمُنْتَصِبُ ، وَالْمَائِلُ اللَّاطِي بِالْأَرْضِ ، الْأَصْبَحِيُّ يُقَالُ مَثَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ إِذَا انْتَصَبَ ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْشَلَّ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ (الطويل) :

يَظَلُّ بِهَا الْحَرْبَاءُ لِلشَّمْسِ مَائِلًا عَلَى الْجِدْلِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُكَبِّرُ

وَيُقَالُ رَأَيْتُ شَخْصًا ثُمَّ مَثَلَ أَيَّ ذَهَبٍ ، وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ

|| الْهَذَلِيُّ وَذَكَرَ صَفْرًا (الطويل) :

يُقَرَّبُهُ الْتَهْضُ النَّجِيجُ لِمَا يَرَى وَمِنْهُ بُدُوُ مَرَّةً وَمُثُولُ

بُدُوُ أَيَّ ظُهُورٍ ، وَمُثُولُ أَيَّ ذَهَابٍ

٣١١ • شوه • قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَيُقَالُ فَرَسٌ شَوْهَاءٌ ^(٢)

أَيَّ حَسَنَةٍ ^(٣) وَلَا يُقَالُ لِلَّذِي كَرِهَ شَيْءٌ [مِنْ هَذَا] ، وَيُقَالُ لَا تُشَوِّهْ

عَلَيَّ أَيَّ لَا تَقُلْ مَا أَحْسَنَهُ فَتُصِيبَنِي بِعَيْنٍ ، قَالَ وَمَا سَمِعْتُهَا إِلَّا فِي

(١) اص ٢٢ حت ١٨٢ اب ١٨٥ و ١٨٦

(٢) اص ٢٨ حت ٢٢٠ اب ١٨٣ (٣) جاء في مفضليات الانباري (نسختنا

المخطئة ٢: ٢٢٢ و ٢٢٤) « قال زبان بن سيار بن عمرو المري

شوهاء مركضة إذا طأطأ موطى إذا ابتل الحزام تسول

20 الشوهاء الحسنة الخلق الكاملة حسنًا وهو من الاضداد ويقال فرس شوهاء إذا كانت سيئة

الخلق قال ابو دؤاد الايادي في المدح فهي شوهاء كالجوالق . البيت . ويقال شوهاء طويلة ... »

هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ ، وَأَمَّا الْقَبِيحُ فَيُقَالُ قَدْ شَوَّهَ اللَّهُ خَلْقَهُ ، وَرَجُلٌ أَشَوَّهُ
وَأَمْرًا شَوْهَاءً ، قَالَ الْخَطِيبُ (الطويل) :

أَرَى ثُمَّ وَجْهًا شَوَّهَ اللَّهُ خَلْقَهُ قَبِيحٌ مِنْ وَجْهِ وَقَبِيحٌ حَامِلُهُ
| وَقَالَ آخَرُ يَذْكُرُ فَرَسًا وَهُوَ أَبُو دُوَادٍ (الحفيف) : 24

فَهِيَ شَوْهَاءٌ كَالْجَوَالِقِ فُوهَا مُسْتَجَابٌ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ 5
٣١٢ • صار • وَيُقَالُ صُرْتُهٗ أَصُورُهُ إِذَا ضَمَّتْهُ ، وَصُرْتُ
أَيْضًا قَطَعْتُ وَفَرَّقْتُ ، قَالَتِ الْحَنَسَاءُ (البيسط) :

لَظَلَّتِ الشَّمُّ مِنْهُ ١٠ وَهِيَ تَنْصَارُ
أَيُّ تُصَدِّعُ وَتُقَطِّعُ وَتُفَلِّقُ ، قَالَ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ بَيْتَ أَبِي
ذُوَيْبٍ (الكامل) : 10

فَأَنْصَرَنَ مِنْ فَرْعٍ وَسَدَّ فُرُوجَهُ غُبْرُ ضَوَارٍ وَافِيَانٍ وَأَجْدَعُ ١١
| وَأَنْشَدَ لِلْعَبْدِيِّ [الْمُعَلَّى بْنِ جَمَالٍ] (الوافر) : 24٧

وَجَاءَتْ خُلَعَةٌ دُهْسُ ١٢ صَفَايَا يَصُورُ عَنْوَقَهَا أَحْوَى زَنِيمُ
خُلَعَةٌ خِيَارُ شَائِهِ ، وَدُهْسُ لَوْنُ الدَّهَاسِ

15 (١) اص ٢٩ حت ١٢٣ اب ٢٢-٢٤ (٢) « منها » اص (ص ٢٣، ٢٤)

(٣) في اللم « واجدع » بذال مسجعة وهو تصحيف . وفي الجمهرة (١٢١) : « فَأَنْصَاعُ
مِنْ حَدَرٍ ... غَضَفٌ » وقال في الشرح : « انصاع أي انخرف والحدَر الخوف والقروج ما بين
يديه ورجليه وسدَّ فروجه يعني بالمجاج من مُقَدِّمِهِ ومُوَخَّرِهِ والوافي طويل الأذن والاجدع
مقطوعها » (٤) « وَكَانَتْ خُلَعَةٌ دُهْسًا » اص (ص ٢٣، ٢٤)

٣١٣ * فرع * وَيُقَالُ فَرَعٌ ^(١) الرَّجُلُ أَصْعَدَ وَفَرَعَ أَنْحَدَرَ ،
قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ (الطويل) :

فَسَارُوا فَأَمَّا جُلٌّ حَيٍّ فَرَعُوا جَبِيماً وَأَمَّا حَيٌّ دَعْدٍ فَصَعَدَا
وَيُذَوَى فَأَصْعَدَا ، وَيُذَوَى فَأَفْرَعُوا ، وَقَدْ أَفْرَعَ الرَّجُلُ إِذَا
٥ أَنْحَدَرَ مِنَ الْجَبَلِ وَأَفْرَعَ إِذَا صَعِدَ ، قَالَ الشَّامِيُّ (البيسط) :
فَإِنْ كَرِهْتَ هِجَايَ فَأَجْتَبِ سَخَطِي

لَا يُذِرُكَ إِفْرَاعِي وَتَضْعِيدِي

٢٥ | وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَبَلَاتِ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ (البيسط) :
إِنِّي أَمْرُؤٌ مِنْ يَمَانٍ حِينَ تَلْسُنِي وَفِي أُمَيَّةَ إِفْرَاعِي وَتَضْعِيدِي ^(٢)
١٥ الرِّوَايَةُ وَتَضْوِيي

٣١٤ * بَر * وَيُقَالُ أَعْطَيْتُهُ عَطَاءً بَثْرًا ^(٣) أَي كَثِيرًا ،
وَالْبَثْرُ أَيْضًا الْقَلِيلُ

٣١٥ * ظَنَ * وَالظَّنُّ ^(٤) يَقِينٌ ، وَالظَّنُّ شَكٌّ ، وَمِنْ الْيَقِينِ
قَوْلُ [تَيْمٍ بْنِ مُقْبِلٍ الْعَامِرِيِّ] (الكامل) :

١٥ ظَنُّ ^(٥) بِهِمْ كَعَسَى وَهُمْ بِتَشْوَفَةٍ يَتَنَازَعُونَ جَوَائِزَ الْأَمْثَالِ
وَيُذَوَى جَوَائِبَ أَي تَجُوبُ الْبِلَادَ ، يَقُولُ الْيَقِينُ مِنْهُمْ كَعَسَى

(١) اص ٤٠ حت ١٢٨ اب ٢٠٢

(٢) « وتضويي » اص (ص ٣٤، ١٠) وحت (ص ١٦، ٦) واب ٢٠٢

(٣) اص ٤١ حت ٢٢٩ اب ١٨٢

(٤) اص ٤٢ حت ١٠٧ اب ٨ - ١٠ و ١٤ 20

(٥) « ظنوا » اص (ص ٣٥، ٢)

وَعَسَى شَكُّ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ ،
 257 ۥ وَقَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ فَاَلْمُؤْمِنُ لَا يَشْكُ ، وَقَالَ
 إِلَيَّ ظَلَمْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَّةٍ

٣١٦ ۥ سدف ۥ أَبُو زَيْدٍ السُّدْفَةُ " فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ
 ٥ الظُّلْمَةُ وَفِي لُغَةِ قَيْسِ الضُّوْءُ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ (البسيط):

وَلَيْلَةٍ قَدْ جَعَلْتُ الصُّبْحَ مَوْعِدَهَا

بِصُدْرَةِ الْعَلَسِ حَتَّى تَعْرِفَ السُّدْفَا

أَيُّ أَسِيرٍ حَتَّى الصُّبْحِ فَتَرَى ضَوْءَ الصُّبْحِ ، وَقَالَ الْحَجَّاجُ
 (الرجز):

وَأَطْمَنُ " اللَّيْلَ إِذَا مَا أَسْدَفَا

10

مَعْنَاهُ أَظْلَمَ ، وَيُقَالُ أَسْدَفَ أَيُّ تَنَحَّ عَنْ الضُّوْءِ حَكَاهُ
 26 ۥ الْأَضْمِيُّ

٣١٧ ۥ جُونُ ۥ قَالَ الْأَضْمِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ الْجَوْنُ " ٢
 الْأَسْوَدُ ، وَالْجَوْنُ الْأَبْيَضُ ، قَالَ الْأَضْمِيُّ وَعَرَضَ أَنَيْسُ الْجَرَمِيُّ
 15 وَكَانَ فَصِيحًا عَلَى الْحَجَّاجِ دِرْعَ حَدِيدٍ وَكَانَتْ صَافِيَةً فَجَعَلَ لَا
 يَرَى صَفَاءَهَا فَقَالَ لَيْسَتْ بِصَافِيَةٍ فَقَالَ أَنَيْسُ إِنَّ الشَّمْسَ جَوْنَةٌ
 يَعْنِي شَدِيدَةُ الضُّوْءِ حَتَّى قَدْ غَلَبَ ضَوْءُهَا بَيَاضَ الدِّرْعِ ، وَأَنشَدَ
 أَبُو عُبَيْدَةَ (الرجز):

(١) اص ٤٣ حت ١١٤ اب ٧٤ و ٧٥

20 (٢) « وأقطع » اص (ص ٣٥، ١١) (٣) اص ٤٤ حت ١٢٢ اب ٧٣ - ٧٤

غَيْرَ يَا بِنْتَ الْحُلَيْسِ لَوْنِي
مُرٌّ^١ أَلْيَسَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ

وَسَفَرٌ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ

267 | عَنَى بِالْجَوْنِ هَاهُنَا النَّهَارُ ، وَالْأَوْنُ الرِّفْقُ وَالِدَّعَةُ يُقَالُ أَنْ
عَلَى نَفْسِكَ أَيِ أَرْفُقْ بِهَا ، قَالَ الرَّاجِزُ [وَهُوَ الْخَطِيمُ
الضَّبَائِي]^٢ (الرجز):

لَا تَسْفِهْ حَزْرًا وَلَا حَلِيًّا إِنْ لَمْ تَجِدْهُ سَابِحًا يَبُوبَا
ذَا مَيَّةٍ يَلْتَمُ الْجُوبَا يُبَادِرُ الْأَثَارَ أَنْ تَوُوبَا

وَحَاجِبَ الْجَوْتَةِ أَنْ يَفِيَا

10 | يَغْنِي الشَّمْسَ ، وَقَالَ الْقَرَزْدَقُ يَصِفُ قَصْرًا أَبْيَضَ
(الطويل):

27 | وَجَوْنٌ عَلَيْهِ الْجِصُّ فِيهِ مَرِيضَةٌ

تَطْلُعُ مِنْهُ النَّفْسُ وَالْمَوْتُ حَاضِرَةٌ

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ (البسيط):

15 | وَاطَّأَتْهُ بِالسَّرَى حَتَّى تَرَكَتْ بِهِ^٣ لَيْلَ التِّمَامِ تَرَى أَسْدَافَهُ جُونًا

وَرَوَاهُ الْأَصْبَعِيُّ أَعْلَامَهُ جُونًا ، أَيِ سُودًا ، يَهُولُ هُنَّ فِي اللَّيْلِ

(١) « طول » حَت (ص ١٢٠). راجع الحاشية ١ من الصفحة ٣٦

(٢) راجع تهذيب الالفاظ لابن السكيت (٢٨٨ و ٢٨٩) وروى « يلهب » و« الآثار »

(٣) « تركت به » اص (ص ٢٢٠) تركت به (اب ٢٣ والجمهرة ١٦١)

لَمْ يُضِئْهُنَّ^(١) النَّهَارُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ أَسَدَاةُ ظُلْمَةٍ وَقَوْلُهُ جُونًا يَقُولُ طَلَعَ
الْفَجْرُ وَأَضَاءُ الصُّبْحِ

٣١٨ • نهل • أَبُو زَيْدٍ النَّاهِلُ^(٢) فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْعَطْشَانُ ،
27٧ وَالنَّاهِلُ الَّذِي قَدْ شَرِبَ حَتَّى رَوَى ، قَالَ ۥ الشَّاعِرُ [وَهُوَ النَّاهِلَةُ
• الذُّبْيَانِي] (السريع) :

الطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ يَوْمَ الْوَعَى يَنْهَلُ مِنْهَا الْأَسْلُ النَّاهِلُ

أَي يَرَوِي مِنْهَا الْأَسْلُ الْعَطْشَانُ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ النَّاهِلُ الْعَطْشَانُ
وَالْأَنْثَى نَاهِلَةٌ وَالْجَمْعُ نِهَالٌ ، قَالَ وَرَجُلٌ مُنْهَلٌ أَيْ مُعْطِشٌ ، وَلِإِبِلٍ
نِهَالٌ أَيْ عِطَاشٌ يَتَطَيَّرُونَ بِهَا مِنَ الْعَطَشِ فَيَقُولُونَ هِيَ إِبِلٌ نَاهِلَةٌ ،
10 وَالنَّهْلُ الشَّرْبُ الْأَوَّلُ يُقَالُ لِلَّذِي شَرِبَ أَوَّلَ شَرِبَةٍ وَلَمْ يَعْذُ نَهْلٌ يَنْهَلُ
نَهْلًا ، وَأَنْهَلَ الرَّجُلُ إِبِلَهُ ، * قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ (السريع) :

إِذْ هُنَّ أَقْسَاطُ كَرَجَلِ الدَّبْيِ أَوْ كَقَطَا كَاظِمَةِ النَّاهِلِ
أَقْسَاطٌ قِطْعٌ ، يَبْنِي الْخَيْلَ ، وَالنَّاهِلُ هَاهُنَا الْعَطْشَانُ ، يَقُولُ
خَيْلُنَا تَرْدُ الْقِتَالِ كَمَا تَرْدُ الْقَطَا الْعِطَاشُ [الْمَاءُ] ، وَقَالَ الْمُتَخِلُّ (السريع) :

15 أَوْ شَنَّةٌ يَنْفَحُ^(٤) مِنْ قَعْرِهَا عَطً يَكْفِي عَجِلَ مُنْهَلٍ *

(١) « يُضِئُهُنَّ » (ص ١٢٧، ٦) وَيُضِئُهُنَّ أَجُودٌ وَأَمَحٌ

(٢) (ص ٤٥) ح ١٢٥ اب ٧٦، ٧٥ (٣) إِنْ النَّصَّ الَّذِي
هُوَ بَيْنَ نَجْمَتَيْنِ كَانَ مُؤَخَّرًا بَعْدَ اللَّفْظَتَيْنِ « وَامْرَأَةٌ قَرْحَانٌ » ١٩٣، ٢ فَقَدْ مَنَاهُ إِلَى هَذَا الْمَحَلِّ
الَّذِي هُوَ مَحَلُّ لَاتِهِ يَكْمَلُ شَرْحُ اللَّفْظَةِ « النَّاهِلُ » كَمَا يَتَضَحُّ مِنَ الْمَطَالَعَةِ وَالْمَعْنَى

20 (٤) « يَنْفَحُ » (اب ٧٦) وَفِي رَأْيِنَا أَنَّ « يَنْفَحُ » تَصْغِيفُ الشَّنَّةِ الْقُرْبَةُ الْبَالِيَةُ
وَيَنْفَحُ يَنْصَبُ بِسُرْعَةٍ وَالْعَطُّ الشَّقُّ « فِي التَّهْذِيبِ طَعْنَةُ نَفُوحٍ يَنْفَحُ دُمُهَا سَرِيكًا وَنَفْعَةُ الدَّمِ

٣١٩ * فاز * قال وسَمُوا الْمَفَاذَةَ "مَفْعَلَةٌ مِنْ فَازَ يَفُوزُ إِذَا نَجَا" ، وَهِيَ مَهْلَكَةٌ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا تَحْسِبْنَهُمْ بِمَقَاذِرٍ مِنَ الْعَذَابِ أَيِ بِمَنْجَاةٍ ، وَ [أَصْلُ الْمَفَاذَةِ مَهْلَكَةٌ فَتَمَاءُ لَوْ بِالسَّلَامَةِ وَالْفَوْزِ] 28 [كَ] قَوْلِهِمْ لِلْمَلْدُوحِ سَلِيمٌ وَإِنَّمَا السَّلِيمُ الْمَعْفَى ،

٣٢٠ * قرحان * وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا لَمْ يُغَيِّدْ قُرْحَانٌ "عَلَى التَّطْيِيرِ" ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَمْ تُصِبْهُ حَصْبَةٌ وَلَا طَاعُونٌ رَجُلٌ قُرْحَانٌ وَأَمْرَأَةٌ قُرْحَانٌ 5

٣٢١ * شَفَّ * | وَالشِّفُّ "الْفَضْلُ يُقَالُ مَا أَحْرَصَ فُلَانًا عَلَى الشِّفِّ أَيِ عَلَى الرِّبْحِ" ، وَفُلَانٌ أَشَفَّ مِنْ فُلَانٍ أَيِ أَكْبَرُ مِنْهُ قَلِيلًا ، 10 وَيُقَالُ لَا تُشِفُّ [بَعْضَ] الْوَرِقِ عَلَى بَعْضٍ ، وَقَالَ الْجَعْدِيُّ وَذَكَرَ فَرَسًا أَذْرَكَ حِمَارَ وَحْشٍ (الرمل) :

وَأَسْتَوَتْ لِهَزْمَتَا خَدَيْهِمَا وَجَرَى الشِّفُّ سَوَاءً فَأَعْتَدَلْ
وَيُقَالُ هَذَا دِرْهَمٌ يَشِفُّ قَلِيلًا أَيِ يَنْقُصُ ، قَالَ الشَّاعِرُ
(الطويل) :

15 وَلَا أَعْرِفَنَّ ذَا الشِّفِّ يَطْلُبُ شِفَّهُ
يَدَاوِيهِ مِنْكُمْ بِالْأَدِيمِ الْمُسْلَمِ

أَوَّلُ فَوْزَةٍ تَفُوزُ مِنْهُ وَدَفْعَةٌ (التاج ٢: ٢٤٢) وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الْقِرَاءَةُ «يَنْضَعُ» -
تَوْجِدُ آيَاتٍ لِلْمُتَنَخِّلِ مِنْ هَذَا الْبَحْرِ وَعَلَى هَذِهِ الْقَافِيَةِ فِي يَاقُوتَ (٥٧٦: ١) وَيَسْتَبَي
يَاقُوتَ الْمُتَنَخِّلِ الْمُتَنَخِّلِ (١) اص ٤٦ اب ٦٨

20 (٢) اص ٩٦ (٣) اص ٤٧ حت ٢٢٨ اب ١٠٧ و ١٠٨

٢٩ الشَّفُّ هَاهُنَا النُّقْصَانُ وَإِنَّمَا أَرَادَ لَا أَعْرِفُنْ خَاصِمًا يَتَزَوَّجُ ۥ إِلَيْكُمْ لِيَشْرُفَ بِكُمْ

٣٢٢ • شيخ • وَالشَّايِخُ " فِي لُغَةِ هَذَيْلِ الْجَادُ ، وَقَدْ شَايَحْتُ جَدَدْتُ ، وَفِي لُغَةِ أَهْلِ تَجْدِ الشَّايِخِ الْمُحَازِرُ وَقَدْ شَايَحْتُ حَازَرْتُ ، قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ (الطويل) :

سَبَقْتَهُمْ ثُمَّ أَعْتَقْتُ أَمَامَهُمْ " وَشَايَحْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ إِنَّكَ شَيْخُ أَيِّ جَدَدْتَ وَحَمَلْتَ ، وَقَوْلُهُ أَعْتَقْتُ أَيِّ بَدَرْتُ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ [وَهُوَ أَبُو السُّودَاءِ الْجَلْبِيُّ] (الرجز) :

٢٩٧ إِذَا سَمِعْتَ الرِّزَّ مِنْ رَبَّاحٍ ۥ شَايَحْنِ مِنْهُ أَيُّمَا شَيْخٍ شَايَحْنِ مِنْ ضَرْبٍ وَمِنْ صِيَاخٍ " 10

يَعْنِي حَازَرْنَ مِنْهُ ، وَرَبَّاحٌ اسْمُ رَاعٍ . ٣٢٣ • طلع • قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ طَلَعْتُ " عَلَى الْقَوْمِ " أَطْلَعُ طُلُوعًا إِذَا غَبَتْ عَنْهُمْ حَتَّى لَا يَرَوْكَ ، وَطَلَعْتُ عَلَيْهِمْ إِذَا أَقْبَلْتُ إِلَيْهِمْ حَتَّى يَرَوْكَ

١٥ ٣٢٤ • لَمَقَ • وَيُقَالُ لَمَقْتُ " الشَّيْءَ أَلْمَقُهُ لَمَقًا إِذَا كَتَبْتَهُ فِي لُغَةِ عَمَلٍ ، وَسَارَتْ أَلْرَبِّ يَهْوُلُونَ لَمَقَهُ مَحْوَتُهُ

(١) ص ٤٨ ح ١٨٤ اب ١٧٦ و ١٧٧ (٢) راجع اص (ص ٢٩ و ٣٠) وح (ص ١٢٥ و ١٢٦) والهاشية (٦) (٣) «ضباح» اص (ص ٢٩ و ٣٠)

(٤) ص ٤٩ ح ٢٣٤ اب ٢٠٢ و ٢٥٢ • (٥) فِي الْأَمِّ «طَلَعْتُ الْقَوْمَ» وَهُوَ خَطَأٌ

20 (٦) ص ٥٠ ح ١٣٧ اب ٢٢ وكتاب الكثر اللغوي Haffner ٩، ١ و ١٠ و ١١

٣٢٥ * جلب * وَقَالَ أَجْلَبُ " الرَّجُلُ إِذَا اضْطَجَعَ
سَاقِطًا ، وَأَجْلَبَتِ الْإِبِلُ إِذَا مَضَتْ

٣٢٦ * هجد * وَالْهَاجِدُ " النَّائِمُ ، وَالْهَاجِدُ الْمُصَلِّي
الْمُتَهَيِّجُ بِاللَّيْلِ ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ (الطويل) :

فَحْيَاكَ وَدُّ مَنْ هَدَاكَ لِقِيَّةِ

وَحُوصٍ بِأَعْلَى ذِي طَوَّالَةٍ هُجِدِ

30 | وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ لِلْمُسَيِّطِ مُتَهَيِّجٌ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْ
الَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ أَي تَقِظْ بِهِ ، وَقَالَ النَّائِمَةُ الذُّبْيَانِيَّةُ
(الكامل) :

10 لَوْ أَنَّمَا عَرَضَتْ لِأَشْطَرِ رَاهِبٍ عَبْدَ الْإِلَهِ صَرُورَةٌ مُتَهَيِّجِدِ

قَالَ الْأَصْبَعِيُّ سَابَّ أَعْرَابِيٌّ أَمْرَأَتَهُ فَقَالَ عَلَيْكَ لَعْنَةُ
الْمُتَهَيِّجِينَ ، قَالَ وَقَوْلُ لَيْدٍ " (الرمل) :

قَالَ هَجِدْنَا فَقَدْ طَالَ السَّرَى وَقَدَرْنَا إِنْ خَنَى الدَّهْرُ عَقْلَ
مَعْنَاهُ نَوَمْنَا

15 ٣٢٧ * من * قَالَ أَبُو عِيْذَةَ الْمُنَّةُ " الْقُوَّةُ ، وَالْمُنَّةُ

30٧ الضُّعْفُ ، | وَمِنْهُ جَبَلٌ مَنِينٌ أَي ضَعِيفٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
(الطويل) :

(١) اص ٥١ حت ١٤٩ انب ٢٠٢ (٢) اص ٥٢ حت ١٨٢ انب ٢١ و ٢٢

(٣) انب ٢٢ وديوان ليد XXXIX. ٢٨

(٤) اص ٥٣ حت ١٢٠ انب ١٠١ و ١٠٢ 20

تَرَى النَّاشِئَ الْغَرِيدَ يُضْجِي كَأَنَّهُ
عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ عَاصِدٌ^(١)

أَي مِمَّا أَضَعَفَهُ ، وَالْعَاصِدُ الْأَلَوِي عُنُقُهُ ، قَالَ وَالْمُنُونُ الدَّهْرُ
وَأِنَّمَا سُمِّيَ مَنُونًا لِأَنَّهُ يُبْلِي وَيُضْعِفُ وَيَذْهَبُ بِمَنَةِ الْأَشْيَاءِ ،
وَالْمُنُونُ الْمَنِيَّةُ أَيْضًا وَهِيَ تَكُونُ وَاحِدَةً وَجَمْعًا ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ
زَيْدٍ (الْحَفِيفُ) :

مَنْ رَأَيْتَ الْمُنُونَ عَدَّتْ^(٢) أَمْ مَنْ
ذَا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَيْرٌ

وَيُقَالُ ضَعُفْتُ مَنِيَّ أَي قُوَّتِي
٣٢٨ صرم • قَالَ وَالصَّرِيمُ^(٣) « الصَّبِيحُ » ، | وَالصَّرِيمُ
اللَّيْلُ ، وَمِنْ الصَّبِيحِ قَوْلُ بَشْرِ (الوَافِر) :

فَبَاتَ يَقُولُ أَصْبَحَ لَيْلٌ حَتَّى تَجُلَى عَنْ صَرِيَّتِهِ الظَّلَامُ
وَمِنْ اللَّيْلِ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ أَيِ
كَاللَّيْلِ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ قَوْلُ بَشْرِ عَنْ صَرِيَّتِهِ يَعْنِي
١٥ رَمَلَتُهُ وَذَكَرَ ثَوْرًا ، قَالَ وَقَوْلُ زُهَيْرٍ (الطَوِيل) :

غَدَوْتُ عَلَيْهِ غُدْوَةً فَوَجَدْتُهُ^(٤) قَعُودًا لَدَيْهِ بِالصَّرِيمِ عَوَازِلُهُ
يُرِيدُ بِاللَّيْلِ

(١) راجع الاصمعي الحاشية ٧ من الصفحة ٤٠

(٢) في الأصل « مَزَيْنَ » تصحيف « عَدَّتْ » راجع الاصمعي الحاشية ٣ من الصفحة ٤١

(٣) اص ٥٤ حت ١٤٥ اب ٥٤ (٤) « قَرَكْتُهُ » اص (ص ٤٢)

٣٢٩ ♦ رثا ♦ وَيُقَالُ رَثَوْتُ^(١) الشَّيْءَ شَدَّدْتُهُ وَرَثَوْتُهُ
 317 | أَرْخَيْتُهُ ، قَالَ الْأَصْبَغِيُّ يُقَالُ رَثَا يَرِثُو رَثَوًا إِذَا شَدَّ ، قَالَ لَيْدٌ
 (الرمل) :

فَخَمَةُ ذَفْرَاءَ تُرْتَى بِالْعَرَى قَرَدَمَانِيًا وَتَرْكَكَ كَالْبَصَلِ
 5 يَصِفُ كَتِيبَةً ضَخْمَةً ، وَقَوْلُهُ ذَفْرَاءَ [أَيْ] مُنْتَنَةً الرِّيحِ مِنْ
 صَدَا الْحَدِيدِ ، وَالذَّفْرُ بِالذَّالِ مُعْجَمَةٌ وَتَحْرِيكُ الْقَاءِ يُقَالُ لِكُلِّ رِيحٍ
 ذَكِيَّةٌ شَدِيدَةٌ مِنْ طِيبٍ أَوْ نَشْنٍ ذَفْرٌ ، وَمِنْهُ قِيلَ مِسْكٌ أَذْفَرُ ،
 وَالذَّفْرُ بِالذَّالِ مُهْمَلَةٌ وَجَزَمَ الْقَاءُ النَّشْنَ يُقَالُ مِنْهُ مُنِنٌ أَذْفَرُ ،
 وَيُقَالُ لِلدُّنْيَا أُمُّ ذَفْرٍ ، وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ يَا ذَفَارٍ بِكَسْرِ الرَّاءِ يَعْنِي بِهِ
 32 النَّشْنَ ، وَقَوْلُهُ تُرْتَى بِالْعَرَى | يَعْنِي الدَّرُوعَ تَكُونُ لَهَا عُرَى فِي
 أَوْسَاطِهَا فَتُضَمُّ ذُيُولُهَا إِلَى تِلْكَ الْعُرَى ، وَقَالَ أَبُو عَمْرِو الرُّثَوُ رَبْطٌ
 فَوْقَ الْجِهَازِ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ يُقَالُ مِنْهُ أَرْتُ يَا رَجُلُ
 330 ♦ خل ♦ قَالَ أَبُو عَمْرِو وَيُقَالُ هَذَا فَصِيلٌ خَلٌ^(٢)
 لِلَّذِي لَمْ يُصَبَّ رِيحًا عَامَةً فَهُوَ أَعْجَفُ ، وَيُقَالُ هَذَا فَصِيلٌ خَلٌ
 15 أَيْ سَمِينٌ

٣٣١ ♦ سجد ♦ وَقَالَ السَّاجِدُ^(٣) الْمُنْحَنِي وَفِي لُغَةِ طَبِئِ
 الْمُنْتَصِبُ ، وَأَنْشَدَ (الرجز) :

إِنَّكَ لَنْ تَلْقَى لَهْنَ ذَائِدًا أَنْجَحَ مِنْ وَهْمٍ يَثُلُ الْقَائِدَا

لَوْلَا الزَّمَامُ أَفْتَحَمَ الْأَجَارِدَا بِالْقَرْبِ أَوْ دَقَّ النَّعَامُ^(١) السَّاجِدَا

32٧ | قَالَ مَعْنَاهُ هَاهُنَا الْمُتَّصِبُ، وَرَوَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ

لَوْلَا الْحِزَامُ جَاوَزَ الْأَجَالِدَا

قَالَ وَالْجَلْدُ مَا لَمْ يُوَطَّأْ وَهُوَ مُنْقَطِعُ الْمُنْحَاةِ، وَالسَّاجِدُ هَاهُنَا

5 الْمَائِلُ مِنْ شِدَّةِ الْجَذْبِ، وَقَالَ وَالسَّاجِدُ أَيْضًا الْفَاتِرُ الطَّرْفِ الَّذِي فِي نَظَرِهِ قُتُورٌ، قَالَ كَثِيرٌ (الطويل):

أَغْرَكَ مِنِّي^(٢) أَنْ ذَلِكَ عِنْدَنَا

وَإِسْجَادَ عَيْنِكَ الصُّوْدَيْنِ رَابِحٌ

يُقَالُ اسْجَدْتَ عَيْنَيْهَا غَضَّتُمَا وَقَدْ سَجَدْتَ عَيْنَهَا

33٣٢ • عَيْن • قَالَ | وَالْعَيْنُ^(٣) الْقَرِيبَةُ الَّتِي قَدْ تَهَيَّأتْ

مَوَاضِعُ مِنْهَا لِلتَّشَبُّهِ مِنَ الْإِخْلَاقِ، وَالْعَيْنُ فِي لُغَةِ طَبِىٍّ الْجَدِيدُ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ (الطويل):

فَأَخْلَقَ مِنْهَا كُلُّ بَالٍ وَعَيْنٍ وَحَيْفُ^(٤) الرُّوَايَا بِالْمَلَأِ الْمُبَاطِنِ

33٣٣ • مقور • قَالَ وَالْمَقُورُ^(٥) [فِي لُغَةِ] الْهَلَالِيِّنَ السَّيْنُ

15 وَفِي لُغَةِ غَيْرِهِمُ الْمَهْزُولُ، حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَحْدَهُ، قَالَ حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ (الطويل):

وَقَرَّبَنَ مَقُورًا كَأَنَّ وَضِيئَهُ بِنِيقٍ إِذَا مَا رَامَهُ الْفَقْرُ أَحْجَمًا

(١) فِي الْإِمَامِ «النَّعَامُ» بِالْجَمْعِ وَهُوَ خَطَاءٌ (٢) «مَنَا» أَيْ (ص ٤٣، ١٢)

(٣) أَيْ (ص ٥٨، اب ١٨٩) (٤) قَدْ اخْضَلَّ... وَحَيْفُ أَيْ (ص ٤٤، ١٠)

(٥) أَيْ (ص ٥٩، اب ١٨٩)

20 «وَحَيْفُ» اب ١٨٩

33^٧ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمُقَوَّرُ الضَّامِرُ الَّذِي تَغَيَّرَ سَبْرُهُ، | وَالسَّبْرُ طَلَاوُثُهُ وَحُسْنُهُ

٣٣٤ ♦ سَوَاءٌ ♦ وَقَالَ غَيْرُهُ سَوَاءٌ « الشَّيْءُ غَيْرُهُ » وَسَوَاءُ الشَّيْءِ نَفْسُهُ، قَالَ الْأَعَشِيُّ (الطويل) :

٥ تَرَاوَرَ عَنْ جَوْرِ الْيَمَامَةِ نَاقَتِي وَمَا عَدَلْتُ عَنْ أَهْلِهَا بِسَوَائِكَا وَرَوَاهَا غَيْرُهُ لِسَوَائِكَا، أَرَادَ وَمَا عَدَلْتُ عَنْ أَهْلِهَا بِكَ، حَكَى هَذَا الْحَرْفَ أَبُو عُبَيْدَةَ، وَسَوَاءُ الشَّيْءِ وَسَطُهُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاطْلَعَ قَرَاهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ، وَيُقَالُ ضَرْبُهُ عَلَى سَوَاءِ رَأْسِهِ

٣٣٥ ♦ خَشَبٌ ♦ وَالْحَشِيبُ « السِّيفُ الْحَشِينُ الَّذِي يُرَدُّ وَلَمْ يُضَقَّلْ »، وَالْحَشِيبُ الصَّقِيلُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ | سِيفٌ خَشِيبٌ وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ صَقِيلٌ وَإِنَّمَا أَصْلُهُ يُرَدُّ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُلَيَّنَ، يُقَالُ أَفْرَغْتَ مِنْ سِيفِي فَيُقَالُ قَدْ خَشَبْتُهُ، وَيُقَالُ أَفْرَغْتَ مِنْ نَبْلِي فَيُقَالُ قَدْ خَشَبْتَهَا أَيَّ قَدْ بَرَّيْتُهَا الْبَرِّي « الْأَوَّلَ وَلَمْ أُسَوِّهَا »، فَإِذَا فَرَّغَ مِنْهَا قَالَ قَدْ خَلَقْتُهَا يَعْنِي قَدْ لَيْسَتْهَا أَخَذَ مِنَ الصَّفَاةِ الْخَلْقَاءِ يَعْنِي الْمَلَسَاءَ، وَيُقَالُ سِيفٌ مَشْفُوقُ الْخَشِيبَةِ يَقُولُ عُرْضَ حِينَ طُبِعَ، قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ (الطويل) :

جَعْتُ إِلَيْهِ تَثَرَّتِي وَنَجِيبَتِي وَرَمَحِي وَمَشْفُوقَ الْخَشِيبَةِ صَارِمًا | وَيُقَالُ فُلَانٌ يَخْشِبُ الشَّعْرَ أَيُّ يُعْرِهُ كَمَا يَجِيهُ وَلَا يَتَنَوَّقُ فِيهِ، 34^٧

(٢) « من » اص (ص ٤٤، ٤٥)

(١) اص ٦٠ حت ١٨١ اب ٢٥ و ٢٦

(٤) في الامة « البري » وهو خطأ

(٣) اص ٦١ اب ٢١٠

20 واب ٢٥

وَالْحَشْبَةُ الْبَرْدَةُ الْأُولَى قَبْلَ الصَّبَالِ ، وَأَنْشَدَ (الرجز) :

وَقُتِرَ مِنْ أَثَرِ مَا تَخَشَبَا

أَي مِمَّا أَخَذَهُ خَشَبًا لَمْ يَتَوَقَّ فِيهِ يَأْخُذُهُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا

٣٣٦ * غاضية * قَالَ الْأَمَوِيُّ يُقَالُ نَارٌ غَاضِيَةٌ "عَظِيمَةٌ"

٥ وَلَيْلَةٌ غَاضِيَةٌ شَدِيدَةُ الظَّالِمَةِ

٣٣٧ * وَثَبَ * وَيُقَالُ قَدْ وَثَبَ "الرَّجُلُ إِذَا أَسْتَوَى قَائِمًا أَوْ قَفَزَ

[وَوَثَبَ الرَّجُلُ إِذَا قَعَدَ] ، وَقَالَ الْأَصْبَعِيُّ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى مَلِكٍ حِمِيرٍ

فَقَالَ لَهُ يَبْ وَثَبَ بِالْحِمِيرِيَّةِ أَقْعُدْ فَوَثَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا فَكَسَّرَ فَقَالَ

٣٥ الْحِمِيرِيُّ | لَيْسَ عِنْدَنَا عَرَبِيَّتٌ مَنِ دَخَلَ ظَفَارِ حَمَرٍ ، قَالَ وَظَفَارِ

١٠ مَدِينَةٍ وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ الْعُودُ الظَّفَارِيُّ ، قَوْلُهُ حَمَرٌ تَكَلَّمَ بِكَلَامِ حِمِيرٍ ،

وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْبَعِيِّ حَمَرٌ مِنَ الْحَمَرَةِ أَيِ أَخَذَ بِذِيهِمْ وَشَكْلِهِمْ

٣٣٨ * إِدْرَ * قَالَ أَبُو عَمْرِو وَالْإِدْرَةُ "النَّارُ" وَالْإِدْرَةُ الْخُفْرَةُ

الَّتِي فِيهَا النَّارُ ، وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ يُقَالُ لِلنَّارِ إِدْرَةٌ وَلِلْخُفْرَةِ الْوُورَةُ

مِثَالُ فُعْلَةٍ وَمِثَالُ وُغْرَةٍ

٣٣٩ * ثَنِي * وَيُقَالُ نَاقَةٌ ثَنِيٌّ "إِذَا وَلَدَتْ بَطْنَيْنِ" ، وَثَنِيَّتُهَا

مَا فِي بَطْنِهَا

٣٤٠ * إِشْرَارَةٌ * وَالْإِشْرَارَةُ "الْخَصْفَةُ الَّتِي يُشَرُّ عَلَيْهَا

الْمَلْحُ وَالْأَقْطُ، [وَالْإِشْرَادَةُ مَا شُرِّرَ مِنَ الْمَلْحِ وَالْأَقْطِ] ٣٤١ * كَأْسٌ * قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْكَأْسُ " الْإِنَاءُ الَّذِي يُشْرَبُ فِيهِ، وَالْكَأْسُ مَا فِيهِ مِنَ الشَّرَابِ

٣٤٢ * ظَمِينَةٌ * وَالظَّمِينَةُ " الْمَرْأَةُ بِالْبَعِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ 35 تَكُونَ فِي | بَيْتِهَا، أَبُو زَيْدٍ الظَّمَانُ الْهَوَاجِجُ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الْإِنْسَاءُ ظَمَانًا لِأَنَّهُنَّ يَكُنَّ فِيهَا

٣٤٣ * رَاوِيَةٌ * وَالرَّائِيَةُ " الْبَعِيرُ الَّذِي يُسْتَقَى عَلَيْهِ الْمَاءُ يُقَالُ رَوَيْتُ عَلَيْهِ أَرْوِي رِيًّا إِذَا اسْتَقَيْتُ عَلَيْهِ، وَبِهِ سُمِّيَتْ الرَّائِيَةُ الَّتِي عَلَيْهِ وَإِنَّمَا هِيَ الْمَزَادَةُ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ (الرجز) :

10 تَمْشِي مِنَ الرَّدَةِ مَشْيَ الْخُلِّ مَشْيَ الرَّوَايَا بِالْمَزَادِ الْأَثْقَلِ وَقَالَ الْحُطَيْئَةُ (الْبَسِيطُ) :

مُسْتَحْقَبَاتٌ " رَوَايَاهَا جَحَافِلُهَا يَسْمُو بِهَا أَشْعَرِي طَرْفُهُ سَامِي

36 | يَعْنِي أَنَّ الْأَيْلَ قُرِنَتْ بِالْخَيْلِ فَاسْتَحْقَبَتْ جَحَافِلَهَا

٣٤٤ * حَفْضٌ * وَالْحَفْضُ " الْبَعِيرُ الَّذِي يَحْمِلُ مَتَاعَ 15 الْبَيْتِ، وَيُقَالُ لِلْمَتَاعِ الَّذِي عَلَيْهِ حَفْضٌ، قَالَ دُوْبَةُ (الرجز) :

يَا بَنَ قُرُومٍ لَسَنَ بِالْأَحْفَاضِ "

(١) اص ٦٧ انب ١٠٥ (٢) اص ٦٨ انب ١٠٦ (٣) اص ٦٩ انب ١٠٦ و ١٠٧ (٤) اص ٧٠ انب ١٠٥ و ١٠٦ (٥) « مستحقيات » اص (ص ٤٧) (٦) « بالاحافض » واب ١٠٧

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ (الرجز) :

فَكَبَّهُ بِالرَّمْحِ فِي دِمَائِهِ كَالْحَفْضِ الْمَصْرُوعِ فِي كِفَائِهِ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ (الوافر) :

36٧ | وَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ الْحَيِّ " خَرَّتْ عَلَى الْأَخْفَاضِ نَشَعُ مَا يَلِينَا

5 الْأَخْفَاضُ هَاهُنَا الْأَيْلُ الَّتِي تَحِلُّ الْأَمْتَةَ ، وَيُرْوَى خَرَّتْ عَنْ الْأَخْفَاضِ ، فَأَلْأَخْفَاضُ الْأَمْتَةُ

3٤٥ * ثَغْب * أَبُو عُبَيْدَةَ الثَّغْبُ " وَالثَّغْبُ [أُخْدُودٌ]

تَحْفِرُهُ الْمَسَايِلُ مِنْ عُلْ فَإِذَا أَنْحَطَتْ خَفَّتْ أَمْثَالُ الدِّبَارِ وَهِيَ

الْمَشَارَاتُ فَيَمِضِي السَّيْلُ عَنْهَا وَيُنَادِرُ الْمَاءُ فِيهَا وَتَصْفِقُهُ الرِّيحُ فَيَصْفُو

10 وَيَبْرُدُ وَلَيْسَ شَيْءٌ أَصْفَى مِنْهُ وَلَا أَبْرَدُ ، فَالثَّغْبُ الْمَاءُ بِذَلِكَ الْمَكَانِ ،

وَالْمَكَانُ ثَغْبٌ ، وَهُمَا جَمِيعًا ثَغْبٌ ، قَالَ وَأَخْبَرَنِي الْأَثَرَمُ هَذَا

الْحَرْفَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ

37 3٤٦ * ثَاء * | وَيُقَالُ نُوتٌ " بِالْحِجْلِ إِذَا تَهَضَّتْ

مُنْقَلًا ، وَثَاءٌ بِي الْحِجْلِ [إِذَا] أَثَقَلَكَ وَغَلَبَكَ ، قَالَ وَأَنْشَدَنِي ابْنُ

16 الْأَعْرَابِيُّ (البسيط) :

انْب ١٠٦ وهو خطأ لان القافية في هذه القصيدة مردوفة راجع ديوان روضة (Ahlwardt ٣٠ : ٥٤)

(١) « عماد الحرب » (الجمهرة ٧٧) وفي الشرح « ويروى عماد الحي »

(٢) اص ٧١ انب ٢٢٢

(٣) اص ٧٢ حت ١٩٠ و ٢٦٨ انب ٢٤ 20

إِنِّي وَجَدَكَ مَا أَقْضِي الْغَرِيمَ وَإِنْ حَانَ^(١) الْقَضَاءُ فَلَا رَقَتْ لَهُ كَيْدِي
إِلَّا عَصَا أَرَزْنِي طَارَتْ بُرَايَتُهَا تَشْوُهُ ضَرْبَتَهَا بِالْكَفِّ وَالْعَصْدِ
وَشَبِيهَ بِهَذَا أَلَيْتِ [قَوْلُهُ تَعَالَى مَا إِنْ مَفَاتِحَهُ لَتَشْوُهُ بِالْعُصْبَةِ أُولَى
الْقُوَّةِ أَيِ تُثْقِلُهُمْ

٥ ٣٤٧ هـ هـ هـ [قَهَّيْتُ^(٢) الشَّيْءَ إِذَا هَبْتَهُ وَتَهَيَّيْتُ
إِذَا خَوْفَنِي قَالَ الثَّمَرُ بْنُ تَوَلِّبٍ (المتقارب) :

وَأَنْتَ لَأَقِيتَ فِي نَجْدَةٍ فَلَا تَتَهَيَّبُكَ أَنْ تُقَدِّمًا

٣٧٧ | وَالْمَعْنَى لَا تَتَهَيَّبُهَا وَقَالَ ابْنُ مُثَلِّبٍ (البيسط) :

وَلَا تَهَيَّيْتُ الْمَوْتَاةَ أَرْكَبُهَا إِذَا تَجَاوَبَتِ الْأَصْدَاءُ بِالسَّحْرِ
١٥ أَيِ لَا أَهَابُهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ مَقْلُوبٌ

٣٤٨ هـ قع هـ وَالْقَانِعُ^(٣) وَالْقَنِيعُ الرَّاضِي بِمَا قُسِمَ لَهُ
وَمَصْدَرُهُ الْقَنَاعَةُ وَالْقَانِعُ السَّائِلُ وَمَصْدَرُهُ الْقُنُوعُ قَالَ عَدِي^(٤)
(الطويل) :

وَمَا خُفْتُ ذَا وَصَلٍ وَأَبْتُ بِوَصْلِهِ^(٥)

وَلَمْ أَحْرِمِ الْمُضْطَرَّ إِذْ جَاءَ قَانِعًا

١٥ أَيِ سَائِلًا وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ^(٦)

(١) فِي الْأَصْلِ « جَانِي » وَالصَّوَابُ « حَانَ » كَمَا رَوَى الْأَصْمَعِيُّ (ص ٤٨، ٤٩)

وَالْحَاشِيَةُ (٢) « وَمَا » الْأَصْمَعِيُّ (٣) ص ٧٣

(٤) « وَمَا » (ص ٤٩، ٥٠) وَل ٣ : ٢٨٩

٢٠ وَالصَّحَاحُ ١ : ١١١ (٥) ص ٧٤ ح ١٧٠ اب ٤٢ و ٤٣ (٦) « ذَا »

مَهْدٍ » وَ « بِهَدٍ » (ص ٤٩، ٥٠)

38 [فَالْقَانِعُ السَّائِلُ وَالْمُعْتَرِ] | الَّذِي يَأْتِيكَ وَيَتَعَرَّضُ لَكَ ، قَالَ
الشَّيْخُ (الوافر) :

لَمَالُ الْمَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيُعْنِي مَفَاقِرَهُ أَعْفُ مِنْ الشُّوْعِ
أَيُّ أَعْفُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ ، قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى قَوْمًا
5 فَسَأَلَهُمْ فَلَمْ يُعْطَوْهُ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَقْنَيْتَنِي إِلَيْكُمْ أَيُّ
أُخَوِّجَنِي إِلَيْكُمْ

٣٤٩ * نبل * قَالَ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الْقَاسِمِ بْنُ سَلَامٍ
عَنْ ابْنِ الطَّبَّاعِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْنٍ قَالَ مَاتَ إِخْوَةُ رَجُلٍ مِنْ
الْأَعْرَابِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ فَوَرَّثُوا أَخَاهُمْ إِبِلًا فَقَالَ رَجُلٌ لِلْوَارِثِ [فَعِيرُهُ
10 بِأَنَّهُ] قَدْ فَرِحَ بِمَوْتِ إِخْوَتِهِ لَمَّا وَرِثَ مِنْهُمْ فَقَالَ (الْمُسْرَحُ) :
387 || إِنْ كُنْتُ أَزْنَتْنِي بِهَا كَذِبًا جَزَاءُ فَلَا قِيَتَ مِثْلَهَا عَجَلًا ١١
أَفْرَحُ أَنْ أَرِثَ الْكَرَامَ وَأَنْ أَوْرَثَ ذُودًا شَصَائِصًا نَبَلًا
قَالَ يَعْني بِالنَّبْلِ هَاهُنَا الْقَلِيلَةُ ، وَالنَّبْلُ الْخِيَارُ

٣٥٠ * فكه * وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَظَلَّمْتُمْ تَفَكُّهُونَ أَيُّ
5 تَنْدُمُونَ ، وَتَفَكُّهُونَ أَيْضًا تَلَذُّذُونَ ، قَالَ وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ
يَقُولُ كَانَ أَبُو جَزَامٍ الْمُكَلِّيُّ يَقْرَأُ تَفَكُّنُونَ ، وَيَقُولُ تَفَكُّهُونَ
مِنْ أَلْفَاكِهِ

(١) اص ٢٥ حت ٢٠١ اب ٥٩-٦١

(٢) بكسر الجيم وضمتها واكسد ذلك الناسخ بـ «مما» فوق اللفظة

(٣) اص ٧٦ حت ٢٠٠ اب ٤١ و ٤٢

٣٥١ ♦ امين ♦ وَالْأَمِينُ^(١) الْمُؤْتَمَنُ وَالْمُؤْتَمِنُ، قَالَ الشَّاعِرُ
(الطويل) :

39 | أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أَسْمَ وَيْحَكَ أَنِّي
حَلَفْتُ يَمِينًا لَا أَخُونُ أَمِينِي

٥ ٣٥٢ ♦ بيع ♦ وَالْبَيْعُ^(٢) الْمُشْتَرِي وَالْبَائِعُ
٣٥٣ ♦ رَبِّبٌ ♦ وَالرَّبِيبَةُ^(٣) أَلْتِي تُرَبِّبُ وَأَلْتِي تُرَبِّبُ،
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ رَبَّتُهُ وَرَبَّاهُ وَرَبُّهُ وَرَبِّيَّةُ، فَمَنْ قَالَ رَبُّهُ قَالَ رَبِيبَتُهُ
مَكْسُورَةً الْبَاءُ، وَأَنْشَدَ لِدُكَيْنِ (الرجز) :

كَانَ لَنَا وَهُوَ فَلُو^(٤) زُرْبِيَّةُ

10 قَهْدِهِ مِنْ رَبِيبَتِهِ، وَمَنْ قَالَ رَبَّتُهُ قَالَ رَبَّتُهُ أَرَبَّتُهُ تُرَبِّيتَا، قَالَ
ابْنُ مَيَّادَةَ (الطويل) :

39^v | أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنُ لَيْلَةً بِحَرَّةٍ لِيَلِيَ حَيْثُ رَبَّتَنِي أَهْلِي
وَحَكِّي لَأَنْ يَرُبَّنِي رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرُبَّنِي
رَجُلٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ فَمَعْنَى هَذِهِ [أَنْ] يَكُونَ قَوْي بِمَنْزِلَةِ الرَّبِّ

15 ٣٥٤ ♦ بين ♦ وَالْبَيْنُ^(٥) الْفِرَاقُ وَتَقُولُ بَانَ بَيْنُ بَيْنَا إِذَا
فَارَقَ، [وَالْبَيْنُ الْوَصْلُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ،] وَقَالَ

(٢) اص ٧٦ حت ١٤٨ انب ١٢٩

(٤) الْفِلُو وَالْقُلُو وَالْقُلُو الْجَحْشُ

(٥) اص ٨١ انب ٤٨

(١) اص ٧٧ حت ١٤٣ انب ٢١

(٣) اص ٨٠ حت ١٧٤ انب ٩٣

وَالْمَرْقُطَا أَوْ بَلَا السَّنَةِ

أَفْرَاهُ وَكَانَ مُجَاهِدٌ يَقْرَأُهَا لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ يُرِيدُ وَصْلَكُمْ ، وَقَرَأَهَا
حَمَزَةٌ مَرْفُوعَةٌ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى

٣٥٥ * ظلم * وَالْمُتَظَلِّمُ "الظَّالِمُ" ، وَالْمُتَظَلِّمُ الَّذِي يَشْكُو
ظُلَامَتَهُ ، قَالَ الْجَعْدِيُّ (الطويل) :

٥ وَمَا يُشِيرُ الرَّمْحَ الْأَصْمَ "كُؤُوبُهُ" بِثَوْرَةٍ رَهْطٍ الْأَبْلَحِ "الْمُتَظَلِّمِ"
40 | أَيِ الظَّالِمِ ، وَقَالَ [الْمُخَبِّلُ] (الطويل) :

وإِنَّا لَنُعْطِي الْحَقَّ مَنْ لَوْ نَضِيهُ أَقْرَ وَنَأْبَى نَخْوَةَ الْمُتَظَلِّمِ
٣٥٦ * غلب * وَإِذَا قَالُوا لِلشَّاعِرِ مُغَلَّبٌ "فَمَعْنَاهُ مَغْلُوبٌ"
وَرَجُلٌ مُغَلَّبٌ أَيُّ لَا يَذَالُ يَغْلِبُ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ (الطويل) :

10 [وإِنَّكَ لَمْ تَفْخَرْ عَلَيْكَ كَفَاحِيهِ ضَعِيفٍ] وَلَمْ يَغْلِبِكَ مِثْلُ مُغَلَّبٍ
وَقَالَ لَيْدٌ (الكامل) :

غَلَبَ الْعَزَاءُ "وَكُنْتُ غَيْرَ مُغَلَّبٍ" دَهْرٌ طَوِيلٌ دَائِمٌ مَمْدُودٌ

40٧ ٣٥٧ * فرى * | وَيُقَالُ فَرَى "الْأَدِيمَ يَفْرِيه فَرِيًّا إِذَا قَطَعَهُ" ،

وَقَدْ فَرَى الْمَزَادَةَ يَفْرِيهَا فَرِيًّا إِذَا خَرَزَهَا ، وَالْخَارِزُ الْقَارِي ، وَيُقَالُ

1٥ لِلْمَزَادَةِ الْجَدِيدَةِ مَفْرِيَّةٌ ، قَالَ زُهَيْرٌ (الكامل) :

وَلَأَنْتَ تَفْرِى مَا خَلَقْتَ وَبَهْ ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِى

(١) اص ٨٢ حت ١٨٨ اب ١٢٣ و ١٢٤ (٢) « يَشْعُرُ الرَّمْحُ الْأَصْمَ »

اص (ص ٥٣) واب ١٢٣ و ل ١٥ : ٢٦٧ (٣) فِي الْأَمِّ « الْأَبْلَحُ »

وَهُوَ تَصْغِيرُ (٤) اص ٨٢ حت ٢٢٩ اب ١٢٩

(٦) اص ٨٥ اب ١٠٢-١٠٤

20 (٥) فِي الْأَمِّ بِالرَّفْعِ

قَالَ الْأَصْبَعِيُّ الْخَالِقُ الَّذِي يُقَدِّرُ وَيَهَيِّئُ [الْمَقْطَعُ] ، وَأَلْفَرِيُّ
الْقَطْعُ ، يَقُولُ فَإِذَا تَهَيَّأَتْ لِأَمْرِ^١ مَضَيْتَ لَهُ

٣٥٨ * زبية * قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الزُّبَيْدِيُّ^٢ حَفْرَةُ تُخَضَّرُ لِلْأَسَدِ
جَمْعُهَا زُبَى ، وَالزُّبَى أَمَا كُنْ مُرْتَفِعَةً ، وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ عَلَا الْمَاءُ الزُّبَى أَيِ
٤١ بَلَغَ الْأَمْرُ أَقْصَاهُ ، | قَالَ الْعَجَّاجُ (الرجز) :
قَدْ عَلَا الْمَاءُ الزُّبَى فَلَا غَيْرَ

٣٥٩ * قدع * وَالْقَدُوعُ^٣ الَّذِي يَقْدَعُ أَيِ يَرْدَعُ وَيَكْفُ^٤ ،
وَالْقَدُوعُ الْمَقْدُوعُ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْبَعِيُّ لِلشَّامِخِ (الوافر) :
إِذَا مَا اسْتَأْفَنَ ضَرَبَتْ مِنْهُ مَكَانَ الرَّمْحِ مِنْ أَنْفِ الْقَدُوعِ^٥
١٠ الْقَدُوعُ الْمَقْدُوعُ

٣٦٠ * فجع * وَالْفَجُوعُ^٦ الْفَاجِعُ ، وَالْفَجُوعُ الْمَفْجُوعُ ،
قَالَ عَدِي^٧ (الحفيف) :

(١) « الأمر » اص (ص ٥٥) ورواية ابن السكيت أصح

(٢) اص ٨٦ حت ١١٦ اب ٢١٧ (٣) اص ٨٧

١٥ (٤) (ديوان الشماخ ٦٠) وفي الشرح : « قال أبو علي القالي استأفهن شمنه » يعني الحمار
فإذا قل ذلك ضربن منه أعلى خيشومه وهو مكان الرمح إذا قدعت به أنف الفرس لانهن
قد حملن منه والقُدوع الذي يقدع بالرمح وهو ان يرفع رأسه من عزّة نفسه او من قرف لا
يرضى للفعلة فيضرب انفه وينهى عن الطروقة وهو وان كان قدوعاً فهو يُقدع كما قالوا لما
يُحلب ويُرْكَب حلوبة وركوبة »

٢٠ (٥) اص ٨٩ حت ١٥٥ اب ٢٢٩ (٦) البيت من قصيدة لأبي

يراسل اخاه عدياً في سجن النعمان كما يتضح من مطالعة اخبار عدي (الاغانى ٢: ٢٧ و ٢٨

وتاريخ الطبري ١: ١٠٢١ و ١٠٢٢)

٤١ إن تَفْشِي وَاللَّهِ أَلْفَ فُجُوعًا لَا يُعْبِكَ " مَا يَصُوبُ الْحَرِيفُ
٣٦١ * ذعر * | وَالذُّعُورُ " الدَّاعِرُ " وَالذُّعُورُ الْمَذْعُورُ، قَالَ
وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ (الطويل) :

تَجُودُ بِمَبْدُولِ الْحَدِيثِ وَإِنْ تُرْدُ

سِوَى ذَلِكَ تُذْعَرُ مِنْكَ وَهِيَ ذُعُورُ

٣٦٢ * ركب * وَيُقَالُ هُوَ رَكُوبٌ " لِكَذَا وَكَذَا إِذَا كَانَ
يَرْكَبُهُ، وَالرَّكُوبُ مَا يُرْكَبُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا
يَا كَلُونَ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ لَمْ يُدْخِلُوا فِيهَا أَلْهَاءَ لِأَنَّهُ هَاهُنَا مُبْتَهَمٌ أَرَادَ فَمِنْهَا
مَا يَرْكَبُونَ فَجَرَى عَلَى التَّذْكِيرِ إِذْ لَمْ يُقْصَدْ بِهِ قَصْدُ تَأْنِيثٍ، وَفِي
١٥ قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ فَمِنْهَا رَكُوبَتُهُمْ

٣٦٣ * خلوف * وَالْقَوْمُ الْخُلُوفُ " الْمُتَخَلِّفُونَ، وَالْخُلُوفُ
الْمُتَغَيِّبُونَ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ (الحفيف) :

٤٢ | أَصْبَحَ الْبَيْتُ بَيْتُ آلِ بَيَانَ " مُشْعِرًا وَالْحَيُّ حَيُّ خُلُوفُ

٣٦٤ * طلب * وَيُقَالُ أَطْلَبْتُ " الرَّجُلَ أَنْعَطِيَّتُهُ مَا طَلَبَ،
١٥ وَأَطْلَبْتُهُ أَلْجَأْتُهُ إِلَى أَنْ يَطْلُبَ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ (البسيط) :

(١) يروى البيت (الافاني ٢: ٢٨ وشعراء النصرانية ٢٦٠) هكذا : إن يعنى والله الف
فجوع * لا يعنىك الخ. وفي هذه الرواية ما فيها من التصحيف. ويروى في الطبري (١: ١٠٢٣)
إن تَفْشِي وَاللَّهِ أَلْفًا فُجُوعًا * لَا يُعْبِكَ الخ (٢) اص ٨٨ حت ١٥٦
انب ٢٦ (٣) اص ٩٠ حت ١٥٤ و ١٦٣ انب ٢٢٩

20 (٤) اص ٩١ حت ٢٤٩ انب ١٣٦ (٥) الصواب « آل اياس » راجع
الاصمعي (ص ٥٦ الحاشية ٢) (٦) اص ٩٢ حت ١٧٩ انب ٥٤ و ٥٥

أَضَلَّهُ رَاعِيَا كَلْبِيَّةٍ صَدْرًا عَنْ مُطْلِبٍ وَطَلَى الْأَعْنَاقِ تَضَطَّرِبُ
وَالْمُطْلِبُ الَّذِي تَبَاعَدَ مَرَعَاهُ عَنْهُ ، يَقُولُ بَعْدَ الْمَاءِ مِنْهُمْ حَتَّى
الْجَاهُ إِلَى طَلْبِهِ

٣٦٥ * اشكى * وَيُقَالُ أَشْكَيْتُ ^(١) الرَّجُلَ إِذَا أَتَيْتَ
إِلَيْهِ مَا يَشْكُو فِيهِ ، وَأَشْكَيْتُهُ زَعْتُ عَنْ شِكَايَتِهِ ، قَالَ الرَّاجِزُ
(الرجز) :

٤٢٧ | تَمُدُّ بِالْأَعْنَاقِ أَوْ تَلْوِيهَا وَتَشْكِي لَوْ أَنَا نُشْكِيهَا
٣٦٦ * أودع * وَيُقَالُ أَوْدَعْتُهُ ^(٢) مَالًا إِذَا أَعْطَيْتَهُ مَالًا يَكُونُ
وَدِيعةً عِنْدَهُ ، وَأَوْدَعْتُهُ قَلْبُ وَدِيعةً

١٠ ٣٦٧ * اخلف * أَبُو عِيْنَةَ أَخْلَفْتُ ^(٣) الرَّجُلَ فِي مِيْعَادِهِ ،
وَأَخْلَفْتُهُ وَاقَفْتُ مِنْهُ خُلْفًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى (الكامل) :
أَتَوَى وَقَصَرَ لَيْلَةً لِيَزُودَا فَضَى ^(٤) وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةَ مَوْعِدًا
أَيُّ أَصَابَ مَوْعِدًا مُخْلَفًا

٣٦٨ * صرخ * وَالصَّارِخُ وَالصَّرِيخُ ^(٥) الْمُسْتَفِثُ ،
٤٣ | وَالصَّرِيخُ وَالصَّارِخُ الْمُنِثُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا
هُمْ يُنْقَذُونَ أَيُّ لَا مُنِثَ لَهُمْ ، وَقَالَ سَلَامَةُ (البسيط) :
كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ قَرَعُ كَانَ الصَّرَاخُ لَهُ قَرَعُ الظَّنَّابِيبِ

(٢) اص ٩٤ حت ٢٤٧

(٥) « فضت » اص

(١) اص ٩٣ حت ١٤٧ انب ١٤٣ و ١٤٣

(٣) اص ٩٥ حت ١٨٧ انب ١٥١ و ١٥٢

20 (ص ٥٧، فضى (انب ١٥١) (٥) اص ٨٤ حت ١٤٦ انب ١٥١ و ١٥٢

وَقَالَ الرَّاجِزُ (الرجز) :

إِذَا عُقِلُ عَقْدُوا الرِّايَاتِ وَتَقَّ " الصَّارِخُ بِالْبَيَاتِ
أَبُوا فَلَا يُعْطُونَ شَيْئًا هَاتِ

| أَيِ قَائِلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ

43^v

٣٦٩ * عبد * وَالْمَعْبُدُ " الْمَذَلُّ " وَالْمَعْبُدُ الْمَكْرَمُ كَأَنَّهُ

5

يُعْبَدُ ، قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي (الطويل) :

تَقُولُ أَلَا أَمْسِكُ عَلَيْكَ فِائِئِي أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْمُسْكِينِ " مُعْبَدًا
أَيِ مَكْرَمًا



تَمْرُ الْكِتَابِ

وَلِلَّهِ تَعَالَى الْإِثْنَةُ وَالْحَمْدُ كَثِيرًا

10

وَصَلَوْتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ
وَصَحْبِهِ الَّذِينَ شَادُوا الدِّينَ وَسَلَامُهُ



(١) « وَتَقَّ » اص (ص ٥٤، ٥٤) والصواب « وَتَقَّ » مخفف. تق و تق بفتح اي رفع صوته

(٢) اص ١٦ حت ٢٢١ اب ٢١ و ٢٢

(٣) « الباخلين » اب ٢٢

15

ترجمہ

يعقوب بن السكيت

اخذنا هذه الترجمة عن روايات مختلفة سبكتناها في رواية واحدة جامعة لما تفرّق في كتاب وفیات الاعيان لابن خلكان (طبعة مصر المجلد الثاني الصفحة ٤٠٨-٤١١) ونشير اليه بالحرفين «خل». وكتاب ترمه الالباء في طبقات الادباء لابي بركات محمد بن الابتاري (طبع حجر الصفحة ٢٣٨ - ٢٤١) ونشير اليه بالحرفين «طب». وكتاب بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة لجلال الدين السيوطي (الصفحة ٤١٨ و ٤١٩) ونشير اليه بالحرفين «سط». وكتاب الفهرست (طبعة اوردية الصفحة ٧٢) ونشير اليه بالاحرف «فهر». والحاج خليفة مع تعيين الجزء والصفحة من كتابه كشف الظنون (طبعة اوردية) ونشير اليه بالحرفين «حج». وكتاب الاغانى ونشير اليه بالحرف «غ». وكتاب المزهرة ونشير اليه بالحرفين «مز». وكتاب خزائن الادب ونشير اليه بالحرف «خ» وتاريخ ابن الاثير (طبعة مصر ٣١ : ٢) و Brockelmann arab. Litterat. I. 117, 118. أما الحرف «ك» فإشارة الى اللفظة «كتاب»

هو ابو يوسف يعقوب بن السكيت . والسكيت لقب ابيه اسحق لقب بذلك لانه كان كثير السكوت طويل الصمت . كان من اكابر اهل اللغة عالماً بنحو الكوفيين وعلم القرآن واللغة والشعر راوية ثقة . ذكره الحافظ بن عساكر في تاريخ دمشق . اخذ عن البصريين والكوفيين كالقراء واي عمرو الشيباني والاثرم وابن الاعرابي . وروى عن محمد بن مهنا [كذا . خل .] ومحمد بن صبح بن السماك الواعظ والاصمعي واي عبيدة وجماعة غيرهم . وكتبه جيدة صحيحة . وروى عنه احمد بن فرح المقرئ ومحمد بن عجلان الاخباري وابو عكرمة الضبي وابو سعيد السكري وميمون بن هارون الكاتب وغيرهم . وقد لقي فصحاء الاعراب واخذ عنهم وحكى في كتبه ما سمعه منهم (١)

كان « نصران استاذ ابن السكيت . قيل ان يعقوب بن السكيت عنه اخذ وكان استاذه . قال نصران : قرأت شعر السكيت على ابي حفص عمر بن بكير وكانت كتب نصران لابن السكيت حفظاً وللطوسي سماعاً » (فهر ٧٢)

« وكان الطوسي عدواً لابن السكيت لانها اخذا عن نصران الخراساني واختلفا في كتبه [واختلف في كتيبه طب ٢٤٢] بعد موته ولا مصنف له » (فهر ٧١)
« قال يعقوب بن السكيت : مات ابو عمرو الشيباني وله مائة سنة وثمانية عشرة سنة وكان يكتب بيدو الى ان مات وكان ربما استعار مني الكتاب وانا اذ ذاك صبي آخذ عنه واكتب من كتبه » (فهر ٦٨)

« وكان مقداماً جسوراً على العلماء شيعياً ولا حظاً له من السنن والدين . وله تصانيف كثيرة في النحو ومعاني الشعر وتفسير دواوين العرب زاد فيها على من تقدمه ولم يكن بعد ابن الاعرابي مثله » (١) . « ولم يكن له نفاذ في علم النحو » (٢)

« حضر مرة عند ابن الاعرابي فحكى شيئاً فعارضة يعقوب وقال : من يحكي هذا اصلحك الله . فقال له ابن الاعرابي : ما اشد حاجتك الى من يعرف اذنك ثم يصفحك . فاطرق يعقوب حتى سكن ابن الاعرابي ثم قال له : ما كان يسرني ان هذه البادرة بدرت منك الى غيري ثم لم يتحصلها » (٣)

« ذكر محمد بن الفرج قال : كان يعقوب يوثب مع ابيه بمدينة السلام في درب القنطرة صبيان العامة حتى احتاج الى الكسب فجعل يتعلم النحو وكان ابوه رجلاً صالحاً وكان من اصحاب الكسائي حسن المعرفة بالعربية وكان يقول : انا اعلم من ابي بالنحو وابي اعلم مني بالشعر واللغة . وحكى عن ابيه انه حج وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة وسأل الله تعالى ان يعلم ابنه النحو (قال) فتعلم النحو واللغة وجعل يختلف الى قوم من اهل القنطرة فأجروا له كل دفعة عشرة دراهم واكثر حتى اختلف الى بشر وابراهيم ابني هارون اخوين كانا ينسبان (٤) لمحمد بن طاهر

(١) ترجمة ابن السكيت (التي في بدء نسخة كتاب الالفاظ الخطية خاصة مكتبة باريس .
اما صاحب الفهريست فقد روى : « وله حظ من السنن [السنن] والدين » (٢) خل
(٣) سط
(٤) « يكتبان » خل . وهي الرواية

فما زال يختلف اليهما والى اولادهما دهرًا فاحتاج ابن طاهر الى رجل يعلم ولده وجعل ولده في حجر ابراهيم وقطع ليعقوب خمسمائة درهم ثم جعلها الف درهم وكان يعقوب قد خرج قبل ذلك الى سرّ من رأى في ايام المتوكل فصيره عبد الله بن يحيى ابن خاقان عند المتوكل فضم اليه ولده وأسنى له الرزق» (١)

«من خط ابن الكوفي : لما مات الكسائي اجتمع اصحاب القراء وسألوه الجلوس لهم وقالوا : انت اعلمنا . فأبى ان يفعل . فألغوا عليه في ذلك بالمسألة فاجابهم . واحتاج ان يعرف أنسابهم ليرتب كل رجل منهم على قدر مجلسه . وكان ممن سأله عن نسبه السكيت فقال : ما نسبك . فقال : خوزي اصلحك الله من دوزق (٢) من كور الاهواز . قال فبقي القراء اربعين يوماً في بيته لا يظهر لاحد من اصحابه فسئل عن ذلك . فقال : سبحان الله أستحي ان أرى ابن السكيت لاني سألته عن نسبه فصدقتني وفيه بعض القبح» (٣)

«قال ابو الحسن الطوسي : كنا في مجلس ابي الحسن علي اللحياني وكان عازماً على أن يئلي نواده ضعف ما أملى فقال يوماً تقول العرب مُثَقَّل استعان بدقته . فقام اليه ابن السكيت وهو حدث فقال : يا ابا الحسن انما هو مُثَقَّل استعان بدقيه يريدون الجمل اذا نهض بحمله استعان بجنبه . فقطع الاملاء فلما كان المجلس الثاني أملى فقال : تقول العرب هو جاري مكاشري فقام اليه ابن السكيت فقال : اعزك الله وما معنى مكاشري لفا هو مكاسري كسر بيتي الى كسر بيته . قال فقطع اللحياني الاملاء فما أملى بعد ذلك شيئاً» (٤) . وقد ورد هذا الخبر مختلف الرواية (طب ٢١٩ و ٢٢٠ وفهر ٥٦) : «قال ثعلب كنت عند الاثرم صاحب الاصمعي وهو يئلي شعر الراعي قال فلما استتم المجلس وضع الكتاب من يده وكان معي يعقوب بن السكيت فقال : لا بد ان أسأله عن ابيات للراعي . قال فقلت له : لا تفعل فلعله لا يحضره جواب فتكون قد هجنته على رؤوس الملا . قال : لا بد من ذلك . ثم وثب فقال : ما تقول في قول الراعي :

(٢) هي بلدة من اعمال خوزستان من

الاهواز وخوزستان اقليم بين البصرة وبلاد فارس

(٤) خل . طب ٢٣٦ و ٢٣٧

(١) طب . خل

(٣) فهر . خل

وأفضنَ بعدَ كصومهنَّ (١) بحرقةٍ من ذي الأبارق اذ رعينَ جفيلًا
قال قتلجلىج الشيخ وتنضع ولم يجب بشي . . فقال : فما تقول في بيته :
كدخان مرتحل (٢) باعلى قلعة غوثان (٣) ضرمَ عرقجًا مبلولا
قال فعاد الى تلك الصورة ورأينا في وجهه الكراهة والاكثار . فقال الاثرم :
مُثَلَّ استعان برقيهِ . فقال : يعقوب هذا تصحيف انما هو بذقنه (٤) . فقال الاثرم :
تريد الرئاسة بسرعة ودخل بيته

معنى المثل : قال يعقوب ان البعير اذا حمل عليه فاثقله الحمل مدَّ عنقه واعتمد
على ذقنه فلا يكون له في ذلك راحة . يقال للرجل اذا تكلف امرًا او نزل
عليه امرٌ فضعف عنه فاستعان باضعف منه عليه . هذا معنى المثل « (راجع التاج
في مادة ذقن) اما في امثال الميداني 598 II. Freytag وطبعة مصر ١٨٣: ٢ فقد
وردت الروايتان « بذقنه » و « بدقيهِ »

« وقال احمد بن محمد بن ابي شداد : شكوت الى ابن السكيت ضائقة .
فقال : هل قلت شيئاً . قلت لا قال فاقول انا ثم انشدني :

نفسى تروم اموراً لست مدركها ما دمت احذر ما يأتي به القدرُ
ليس ارتحالك في كسب الثنى سفراً لكن مقامك في ضرّ هو السفرُ » (٥)

« قال ابو عثمان المازني : اجتمعتُ بابن السكيت عند محمد بن عبد الملك
الزيات الوزير فقال محمد بن عبد الملك : سل ابا يوسف عن مسألة . فكرهت ذلك
وجعلت اتباطاً وادافع مخافة ان اوحشه لانه كان صديقاً لي . فالح علي محمد
ابن عبد الملك وقال : لم لا تسأله . فاجتهدت في اختيار مسألة سهلة لا قارب
يعقوب فقلت له : ما وزن نكتل من الفعل من قول الله تعالى فأرسل معنا اخانا
نكتل . فقال لي : نفعل . قلت : ينبغي ان يكون ماضيه كتل . فقال : لا ليس هذا
وزنه انما هو نفعل . فقلت له : نفعل كم حرف هو . قال : خمسة احرف . قلت :

(٢) « مرتجل » حت (ص ١٠٩، ٢)

(٤) « استعان برقيهِ . . . انما هو

(٥) خل

(١) « كصومهن » (نهر)

(٣) « غريان » (طب ٢٢٠)

بذقنه » (نهر ٥٦)

فَنَكْتَلُكُمْ حَرْفٌ هُوَ . قَالَ : اَرْبَعَةُ اَحْرَافٍ . قُلْتُ : اَيُّكُمْ اَرْبَعَةُ اَحْرَافٍ يَوْزَنُ خَمْسَةَ اَحْرَافٍ . فَاَنْتَقَطَعَ وَخَجَلَ وَسَكَتَ . فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ : فَاِنَّمَا تَأْخُذُ كُلَّ شَهْرٍ الْفِي دَرَاهِمٍ عَلَى اَنَّكَ لَا تَحْسُنُ وَزْنَ نَكْتَلُ . قَالَ فَلَمَّا خَرَجْنَا قَالَ لِي يَعْقُوبُ : يَا اَبَا عَثْمَانَ هَلْ تَدْرِي مَا صَنَعْتُ . قُلْتُ لَهُ : وَاللَّهِ لَقَدْ قَارَبْتُكَ جَهْدِي وَمَا لِي فِي هَذَا ذَنْبٌ . قُلْتُ وَذَكَرَ اَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَيِّدِهِ هَذِهِ الْحِكَايَةَ فِي اَوَّلِ خُطْبَةِ كِتَابِهِ الْمُحْكَمِ فِي اللُّغَةِ لَكِنَّهُ قَالَ اِنْ ذَلِكَ كَانَ بَيْنَ يَدَيِ الْمُتَوَكِّلِ « ١)

» قَالَ اَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبُ : كَانَ ابْنُ السَّكَيْتِ يَتَصَرَّفُ فِي اَنْوَاعِ الْعُلُومِ وَكَانَ اَبُوهُ رَجُلًا صَالِحًا وَكَانَ مِنْ اَصْحَابِ اَبِي الْحَسَنِ الْكِسَائِيِّ حَسَنَ الْمَعْرِفَةِ بِالْعَرَبِيَّةِ . وَكَانَ سَبَبُ قَعُودِ يَعْقُوبٍ لِلنَّاسِ وَقَصْدُهُمْ اِيَّاهُ اَنَّهُ عَمِلَ شَعْرًا اَبِي النَّجْمِ الْعَجَلِيِّ وَجَرَّدَهُ . قُلْتُ : اَدْفَعُهُ لِي لِاَنْسَخُهُ . فَقَالَ : يَا اَبَا الْعَبَّاسِ حَلَفْتُ بِالْاُتْلَاقِ اَنَّهُ لَا يُخْرِجُ مِنْ يَدَيَّ وَلَكِنَّهُ بَيْنَ يَدَيْكَ فَاَنْسَخُهُ وَاحْضَرُ يَوْمَ الْخَمِيسِ . فَلَمَّا وَصَلْتُ اِلَيْهِ عَرَفَ بِي فَخَضِرَ بِمَحْضُورِي قَوْمٌ ثُمَّ اَنْتَشَرَ ذَلِكَ فَخَضِرَ النَّاسُ . وَقَالَ ثَعْلَبُ اَيْضًا : اَجْمَعَ اَصْحَابُنَا اَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ ابْنِ الْاَعْرَابِيِّ اَعْلَمُ بِاللُّغَةِ مِنْ ابْنِ السَّكَيْتِ . وَكَانَ الْمُتَوَكِّلُ قَدْ اَلَزَمَهُ تَأْدِيبَ وَلَدِهِ الْمُعْتَرِّبِ اللَّهِ فَلَمَّا جَلَسَ عِنْدَهُ قَالَ لَهُ : بَايَ شَيْءٍ يُحِبُّ الْاَمِيرُ اِنْ نَبَدْنَا يَرِيدُ مِنَ الْعُلُومِ . فَقَالَ الْمُعْتَرِّبُ : بِالْاَنْصِرَافِ . قَالَ يَعْقُوبُ : فَاَقُومُ . قَالَ الْمُعْتَرِّبُ : فَاِنَّا اِنْخَفُ نَهَضًا مِنْكَ . فَقَامَ فَاسْتَعْجَلَ فَعَثَرَ بِسِرَاوِيلِهِ فَسَقَطَ وَالتَفَتَ اِلَى يَعْقُوبِ خَجَلًا وَقَدْ احْمَرَّتْ وَجْهُهُ . فَاَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

يُصَابُ الْفَتَى مِنْ عَثَرَةٍ بِلِسَانِهِ وَلَيْسَ يُصَابُ الْمَرْءُ مِنْ عَثَرَةِ الرَّجُلِ
فَعَثَرَتُهُ فِي الْقَوْلِ تُذْهِبُ رَأْسَهُ وَعَثَرَتُهُ بِالرَّجْلِ تَبْرَأُ عَلَى مَهْلٍ
فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدَدِ دَخَلَ يَعْقُوبُ عَلَى الْمُتَوَكِّلِ فَأَخْبَرَهُ بِمَا جَرَى . فَامَرَ لَهُ بِخَمْسِينَ اَلْفَ دَرَاهِمٍ وَقَالَ قَدْ بَلَغَنِي الْبَيْتَانِ وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيبِ الْمَوْصِلِيُّ : سَمِعْتُ ابْنَ السَّكَيْتِ يَقُولُ فِي مَجْلِسِ اَبِي بَكْرٍ بْنِ اَبِي شَيْبَةَ :

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُحِبُّكَ حُبًّا ظَاهِرَ الْحُبِّ لَيْسَ بِالتَّقْصِيرِ
فَاِذَا مَا سَأَلَتْهُ عَشْرَ (٢) فَلَسِ اَلْحَقُّ الْحُبُّ بِاللَطِيفِ الْخَيْرِ
وَكَانَ لَابْنُ السَّكَيْتِ شَعْرًا وَهُوَ مِمَّا تَشَقُّ النَّفْسُ بِهِ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ :

إذا اشتملت على اليأس القلوبُ وضاق لما به الصدرُ الرحيبُ
واوطنت المكارهُ واستقرتْ وأرست في أماكنها الخطوبُ
ولم ترَ لانكشاف الضرِّ وجهاً ولا أغنى بجلبته الأريبُ
أتاك على قنوطٍ منك غوثٌ يمنُّ به اللطيفُ المستجيبُ
وكلُّ الحادثات إذا تنامت فوصولٌ بها فرجٌ قريبُ» (١)

« قال أبو العباس محمد بن يزيد البرد: ما رأيتُ للبغداديين كتاباً خيراً من كتاب يعقوب بن السكيت في المنطق » (٢) « وكان العلماء يقولون اصلاح المنطق كتاب بلا خطبة وأدب الكاتب تأليف ابن قتيبة خطبة بلا كتاب لانه طول الخطبة وادعها فرائد. وقال بعض العلماء : ما عبد على جسر بغداد كتاب في اللغة مثل اصلاح المنطق ولا شك انه من الكتب النافعة المستعنة الجامعة لكثير من اللغة ولا نعرف في حجه مثله في بابيه وقد عني به جماعة . فاختصره الوزير أبو القاسم الحسين بن علي المعروف بابن المغربي وهذبه الخطيب أبو زكريا التبريزي وتكلم على الابيات المودعة فيه لابن السيرافي وهو كتاب مفيد » (٣) وقال الحاج خليفة (٤ : ٤٤٥) « لا صنف يعقوب بن السكيت كتاب الاصلاح استعاره أبو العباس ثعلب فنظر فيه فلما اظهر كتاب الفصيح قال يعقوب : جدعٌ صكتاني جدع الله انفة »

« قال احمد بن عبيد (٤ : شاورني ابن السكيت في منادمة المتوكل فنهيتُه فحمل قولي على الحسد واجاب الى ما دعي اليه من المنادمة . فيينا هو مع المتوكل يوماً جاء المعتز والمؤيد فقال المتوكل : يا يعقوب أيما احب اليك ابناي هذان ام الحسن والحسين . فعضَّ ابن السكيت من ابنيه » (٥) « واثني على الحسن والحسين بما هما أهله . وقيل قال والله ان قنبر خادم علي خير منك ومن ابنك . فامر الاتراك فداسوا بطنه فحمل فعاش يوماً وبعض الآخر . وقيل حمل ميتاً في

(٢) طب

(١) خل . طب

(٤) ويسميه السيوطي « عبدالله بن

(٣) خل

(٥) خل . سط . وابن الاثير

عبد العزيز »

بساط . وقيل قال سلوا لسانه من ققاء فقلوا به ذلك فأت « ١ » وقيل ان المتوكل امره ان يشتم رجلاً من قريش وان ينال منه فلم يفعل فامر القرشي ان ينال منه فاجابه ابن السكيت فقال له المتوكل : امرتك فلم تفعل فلما شتمك فعلت . وامر به فضرب وحمل من عنده صريعاً « ٢ »

« وقال عبد الله بن عبد العزيز وكان نهى يعقوب عن اتصاله بالمتوكل : نهيتك يا يعقوب عن قرب شادن اذا ما سطا أربى على كل ضيغم فذق واحس ما استحصيته لا اقول اذ عثت لعا بل لليدين وللهم « ٣ » »
« قال ابو جعفر احمد بن محمد المعروف بابن النحاس كان اول كلام المتوكل مع ابن السكيت عزاحاً ثم صار جدّاً « ٤ »

وكانت وفاته « يوم الاثنين لحس خلون من رجب سنة اربع واربعين ومائتين « ٥ » وقيل سنة ست واربعين وقيل سنة اربع واربعين وقيل سنة ثلاث واربعين والله اعلم بالصواب « ٦ » . وبلغ عمره ثمان وخمسين سنة . ولما مات سيّر المتوكل لولده يوسف عشرة آلاف درهم وقال هذه دية والدك رحمه الله تعالى « ٧ »

كُتُبُ ابْنِ السَّكَيْتِ

نوردها مرتبة على حروف المعجم

- | | | | |
|---|---|------------------|------------|
| ١ | ك | الابل | (خل . فهر) |
| ٢ | ك | ابو النجم العجلي | (خل) |
| ٣ | ك | الاجناس وهو كبير | (خل . فهر) |

- | | |
|-------------------|--------------|
| (١) سط . نخل | (٢) نخل . طب |
| (٣) نخل | (٤) نخل |
| (٥) سط | (٦) نخل . طب |
| (٧) نخل . طب . سط | |

٤	ك	اصلاح المتطوق (خل . فهر . طب . حج ١ : ٣٢٨ خ ١ : ٤٠٥) طبع الجزء الاول منه في مصر سنة ١٣٢٥ هـ .
٥	ك	الاصوات (خل . مز ١ : ٢٦٦ و ٢ : ٤٨)
٦	ك	الاضداد (خل . فهر . خ ٢ : ١٤٧ و ٤ : ٢٠٠) وهو هذا الذي نشره بالطبع
٧	ك	الالفاظ (خل . فهر) غني بنشره بمطبعتنا الكاثوليكية سنة ١٨٩٦ حضرة الاب لويس شيخو اليسوعي مع حواشي ابي زكريا التبزي
٨	ك	الامثال (خل . فهر . غ ٢١ : ١٨٩ و ٢٠٣)
٩	ك	الايام والليالي (فهر)
١٠	ك	البحث (فهر)
١١	ك	البيان (حج ٢ : ٨٣)
١٢	ك	التوسعة (حج ٢ : ٦٣) التوسعة في كلام العرب حج ٥ : ٦٦
١٣	ك	الحشرات (خل . فهر)
١٤	ك	الزبرج (خل . فهر)
١٥	ك	السرج واللجام (خل . فهر)
١٦	ك	سرقات الشعراء وما اتفقوا عليه (خل . فهر) « الحزنبيل روى عن ابن السكيت كتاب السرقات » (فهر ٧٣)
١٧	ك	الشجر والنبات (خل . فهر)
١٨	ك	شرح ديوان الختساء (فهر و Brockelmann)
١٩	ك	شرح ديوان طرفة (خ ١ : ٥٠٥ و ٤ : ١٣٩)
٢٠	ك	الفرق (خل . فهر . ومعرب الجواليقي Sachau ١٣٤)
٢١	ك	فعل وأفعل (خل . فهر)
٢٢	ك	القلب والابدال (خل . فهر . مز ١ : ٢٧ و ٢٢٢ و ٢٦٦) غني بنشره في مطبعتنا سنة ١٩٠٣ العلامة

- هفتر في المجموع الموسوم بالكتز اللغوي
- ٢٣ ك المتنى والمكتنى والمبني والموخى وما ضم اليه (فهر . مز ١)
(٢٤٤ و ٢٤٥ و ٢٣٢ XLIX ZDMG)
- ٢٤ ك المذكر والمؤنث (خل . فهر . خ ١ : ٣٧٧ و ٢ :
(٢١٠)
- ٢٥ ك معاني الشعر الصغير (خل . فهر)
- ٢٦ ك معاني الشعر الكبير (خل . فهر) ويستيه صاحب
الخرافة (١ : ٤٨٧ و ٢ : ٣٠١) « ابيات المعاني »
- ٢٧ ك المقصور والمدود (خل . فهر . مز ١ : ٢١٢)
- ٢٨ ك النوادر (خل . فهر . وفهر ٨٨)
- ٢٩ ك الوحوش (خل . فهر)

الشعراء الذين عمل ابن السكيت شعرهم

(راجع فهرست ١٥٢ و ١٥٨)

- ١ ابو النجم الجبلي (خل)
- ٢ ابو نواس وقال (فهر ١٦٠) : « ممن عمل شعر ابي نواس ...
من العلماء ابو يوسف يعقوب بن السكيت وفسره في نحو ثمان مائة
ورقة وجعله ايضاً عشرة اصناف »
- ٣ اعشى باهلة
- ٤ الاعشى الكبير
- ٥ بشر بن ابي حازم
- ٦ تميم بن ابي بن مقل
- ٧ جريد

٨	الخطيئة
٩	حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ
١٠	حُمَيْدُ بْنُ تَوْرٍ الرَّبَاحِي
١١	الْحَنَسَاءُ
١٢	زُهَيْرٌ « [عَمَلُهُ] ابْنُ السَّكَيْتِ جَوْدٌ » (فهر)
١٣	سُقَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ الْعَامِلِيُّ الرَّبَاحِي
١٤	طَرَفَةٌ (شرح ديوان)
١٥	الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ
١٦	عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ
١٧	الْكُتَيْبُ « عَمَلُهُ الْأَصْبَعِيُّ وَزَادَ فِيهِ ابْنُ السَّكَيْتِ وَرَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ نَصْرَانَ اسْتَاذِهِ » (فهر)
١٨	لَيْدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ
١٩	مَهْلَلُ بْنُ رَبِيعَةَ
٢٠	الْثَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

الشعراء الذين عمل الأصمعي شعرهم

(راجع الفهرست ١٥٢ و ١٥٨)

وقد فاتنا ذكرهم في ترجمة الأصمعي

١	أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ
٢	أَبُو حَيَّةَ التَّمِيمِيِّ
٣	أَعَشَى بَاهِلَةَ
٤	الْأَعَشَى الْكَبِيرُ
٥	بِشْرِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ
٦	تَمِيمُ بْنُ أَبِي بْنِ مُقْبَلٍ

جوير	٧
حَمِيد الأَرْقَط	٨
حَمِيد بن ثَوْر	٩
الْحَطِيتَة	١٠
دُرَيْد بن الصِّمَّة الجَشَمِيّ	١١
رُؤْبَة بن العَجَّاج	١٢
سُحَيْم بن وَثِيل العامليّ الرِّياحيّ	١٣
العَجَّاج الراجز	١٤
عُرْوَة بن الوَرْد	١٥
عمرو بن شاس	١٦
الْكُمَيْت	١٧
لَبِيد بن ربيعة العامريّ	١٨
الْمُتَلَقِّس	١٩
مُتَمِّم بن نُؤَيْدَة	٢٠
مُضَرَّس بن رَبِيعيّ	٢١
مُهَلْهَل بن ربيعة	٢٢
النَّابِغَة الجَعْدِيّ	٢٣
نَقائِض جَرِير والفرزدق	٢٤
النَّيِّر بن تَوَلَّب	٢٥
النَّابِغَة الذُّبْيَانِيّ	٢٦

ذيل

كتاب الاضداد (*)

تأليف الشيخ العلامة وحيد العصر فريد الدهر حجة العرب
لسان "الأدب الملتجئ إلى حرم الله تعالى الحسن بن محمد بن الحسن
الصغاني الحنفي اللغوي أعاده الله إلى أشرف البقاع وأقبره منه أربع
أذرع في ذراع.

بسم الله الرحمن الرحيم

عونك يا الله الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيد الأولين
والآخرين محمد وآله الطيبين وعثرته الطاهرين وصحابة أجمعين
قال الملتجئ إلى حرم الله تعالى الحسن بن محمد بن الحسن
الصغاني أتاح الله بسبوحه غبوة وصبوحة
هذا كتاب جمعت فيه ما تفرق في الكتب المصنفة في الأضداد

(*) في الحواشي التي نلقتها على كتاب الأضداد للصغاني ان اشرنا الى كتب الاصمعي وابي
حاتم السجستاني وابن السكيت في الأضداد نذكر العدد المتقدم اللفظة المحكي عنها في كتبهم
15 التي نشرناها. اما اذا اشرنا الى ابن الانباري فتعين الصفحة من كتابه في الأضداد الذي مني بشره
العلامة Houtsma . ونشير الى الاصمعي بالحرفين « اص » وإلى ابي حاتم السجستاني بالحرفين
« حت » . وإلى ابن السكيت بالحرفين « ست » . وإلى ابن الانباري بالأحرف « اب »
(١) في الاصل « لسان » وهو خطأ

مِنْ عَهْدِ قُطْرُبِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْتَنِيرِ إِلَى زَمَانِ إِمَامِ اثْنَةِ الْهَدَى وَعَلِمَ
 الثَّقَى أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ الْمُسْتَنْصِرِ بِاللَّهِ "أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَعَزَّ اللَّهُ
 أَنْصَارَهُ وَضَاعَفَ جَلَالَهُ وَأَقْدَرَهُ مُرْتَبًا عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ بَعْدَ الْإِطْلَاعِ
 عَلَى الْكُتُبِ الْمُصَنَّفَةِ وَالْقَوَائِدِ الْمُؤَلَّفَةِ فِي الرَّدِّ عَلَى مَنْ قَالَ بِالْأَضْدَادِ
 ٥ وَمَا يَنْبُو الطَّبَعُ عَنْهُ لِبُعْدِهِ عَنْ حَدِّ الْأَضْدَادِ أَقْنِي فِيهِ آثَارُ مَنْ جَمَعَ
 فِيهَا لِسْلًا يَخْلُو الْكِتَابُ بِمَا ذَكَرُوهُ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَى اطِّرَاحِهِ وَإِحَاطَةِ
 الْعِلْمِ بِهِ فَإِنَّ الْقَادِرَ عَلَى إِثْبَاتِ شَيْءٍ أَقْدَرُ مِنْهُ عَلَى الْغَايَةِ فَلْيَتِمِّدِ النَّاضِرُ
 فِيهِ الْعُذْرَ إِنْ شَاءَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ الْبَائِتَةُ وَمَا عِنْدَهُ بَائِتَةُ لَيْلَةٍ أَيْ مَيِّتُ لَيْلَةٍ
 وَلَوْلَا تَحَرِّي الْأَخْتِصَارِ لَذُكِرَتْ شَوَاهِدُهُمَا مِنَ الْأَشْعَارِ ، وَاللَّهُ تَعَالَى
 10 الْمَوْفِقُ لِلْسَّدَادِ وَالْهَادِي إِلَى سُبُلِ الرِّشَادِ ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَنْفَعَ بِهِ مَنْ
 جَمَعَهُ وَمَنْ جُمِعَ لَهُ وَمَنْ نَظَرَ فِيهِ وَرَحِمَ عَلَى جَامِعِهِ بِسَنَةِ وَطَوِيلِهِ وَقُوَّتِهِ
 وَحَوْلِهِ ٥

الهمزة

- اب ٣٧٠ الْأَبْضُ السُّكُونُ وَالْحَرَكََةُ ،
 15 ٣٧١ الْأَبْلُ الرُّطْبُ وَالْيَيْسُ ،
 ات ٣٧٢ أَلْمَأْتَمُ (١) النِّسَاءُ الْمُجْتَمِعَاتُ عَلَى الْحُزَنِ وَعَلَى الْفَرَحِ ،
 ار ٣٧٣ الْإِرَّةُ (٢) الْحُفْرَةُ الَّتِي تُخْفَرُ لِلنَّارِ وَالنَّارُ تُهْشِمُهَا أَيْضًا ،

(١) يُسْتَنْجَعُ مِنْ هَذِهِ الْعِبَارَةِ أَنَّ الصَّغَانِيَّ وَضَعَ كِتَابَهُ فِي الْأَضْدَادِ فِي خِلَافَةِ الْمُسْتَنْصِرِ بِاللَّهِ
 الَّذِي تَوَلَّى الْخِلَافَةَ مِنْ سَنَةِ ٦٢٣ إِلَى سَنَةِ ٦٤٠ . إِمَامِ الصَّغَانِيَّ قَائِدُهُ وَوُلِدَ سَنَةَ ٥٧٧ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٦٥٠ ٥

- اذ ٣٧٤ . الْآزْرُ الْقُوَّةُ وَالضَّعْفُ ،
- اس ٣٧٥ . أُسِدَ ^(١) إِذَا جَزِعَ وَجِبْنَ وَإِذَا جَسَرَ كَالْأَسَدِ ،
- اف ٣٧٦ . أَفِدَ إِذَا أَسْرَعَ وَإِذَا أَبْطَأَ ،
- ٣٧٧ . أَفَلْتُ الشَّيْءَ قُوَّتُهُ وَأَفَلْتُهُ ضَعْفَتُهُ ،
- ٥ ال ٣٧٨ . أَلَا إِذَا جَهَدَ وَإِذَا قَصَرَ ،
- ا ٣٧٩ . أَمْرُ أُمِّ ^(٢) إِذَا كَانَ صَغِيرًا وَإِذَا كَانَ كَبِيرًا ،
- ٣ ٣٨٠ . لَا أُمَّ لَهُ يَكُونُ مَذْحًا / وَيَكُونُ ذَمًّا ،
- ٣٨١ . الْأُمَّةُ ^(٣) الْوَاحِدُ الصَّالِحُ وَالْجَمَاعَةُ ،
- ٣٨٢ . الْأَمِينُ ^(٤) الْمُؤْتَمِنُ وَالْمُؤْتَمَنُ ،
- ١٥ ان ٣٨٣ . إِنْ قَامَ عَبْدُ اللَّهِ أَيَّ مَا قَامَ وَقَدْ قَامَ ،
- او ٣٨٤ . الْأَوْنُ ^(٥) الرِّفْقُ وَالنَّعَّةُ وَالْتَبُّ وَالْمُؤَوَّةُ ،
- ٣٨٥ . يَوْمٌ هَذَا أَوْ ^(٦) هَذَا عَلَى الشَّكِّ وَعَلَى اللَّطْفِ أَيُّ وَهَذَا ،
- اي ٣٨٦ . إِمْرَأَةُ أَيْمٍ ^(٧) إِذَا كَانَتْ يَكْرًا لَمْ تَتَزَوَّجْ وَإِذَا مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا ،



16

- ب ٣٨٧ . أَبْتَرَ إِذَا أَعْطَى وَإِذَا مَنَعَ ،
- ب ٣٨٨ . الْبَثْرُ ^(٨) الْقَلِيلُ وَالْكَثِيرُ ،

(١) حت ١٩٢ . انب ٢٠٧ (٢) حت ١١٣ . انب ٨١ (٣) انب ١٧٤

(٤) اص ٢٧ . حت ١٤٢ . ست ٢٥١ . انب ٢١ (٥) انب ١٢٢

(٦) حت ٢٦٤ . انب ٨٥ (٧) انب ١٨٠ . (٨) انب ٢١٢ 20

(٩) اص ٤١ . حت ٢٢٩ . ست ٢١٤ . انب ١٨٧

- ج ٣٨٩ الْبَحْتُرُ^(١) الصَّغِيرُ الْقَصِيرُ وَالْعَظِيمُ ،
- بر ٣٩٠ بَرَحَ^(٢) إِذَا ظَهَرَ وَإِذَا أُسْتَرَّ ،
- ٣٩١ بَرَدَ^(٣) إِذَا بَرَدَ وَإِذَا أَسْخَنَ ،
- بس ٢٩٢ الْبَسَلُ^(٤) الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ ،
- ٥ بط ٣٩٣ الْبِطَانَةُ^(٥) الْبِطَانَةُ وَالظَّهَارَةُ ،
- ج ٣٩٤ بَعَدَ^(٦) بِمَعْنَى بَعْدَ وَيَبْعَثُ قَبْلَ ،
- ٣٩٥ بَعْضُ^(٧) الشَّيْءِ بَعْضُهُ وَكُلُّهُ ،
- ٣٩٦ بَعَلَ^(٨) إِذَا فَرَعَ مِنْ أَعْدَائِهِ فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ فَهَاتَلَهُمْ وَإِذَا
- أَلْقَى سِلَاحَهُ وَهَرَبَ ،
- ١٥ بك ٣٩٧ الْبِكْرُ^(٩) الَّتِي لَمْ يُدْخَلَ بِهَا وَالَّتِي قَدْ دُخِلَ بِهَا ،
- بل ٣٩٨ بَلَغَ^(١٠) بِشَهَادَتِهِ إِذَا كَتَمَهَا وَإِذَا أَظْهَرَهَا ،
- ٣٩٩ الْبَلَاءُ^(١١) النَّاقِصَةُ الْعَقْلِ وَالْكَامِلَةُ ،
- بو ٤٠٠ بَاكَ إِذَا بَاعَ وَإِذَا اشْتَرَى ،
- بي ٤٠١ الْبَائِتَةُ^(١٢) الْبَائِتَةُ وَمَا عِنْدَهُ بَائِتَةُ لَيْلَةٍ أَيْ مَبِيتُ لَيْلَةٍ ،
- ١٥ ٤٠٢ بَارَزَ يَبْزُ إِذَا عَاشَ وَإِذَا هَلَكَ ،
- ٤٠٣ بَيْضَةٌ^(١٣) الْبَلْدِ مَثَلٌ فِي الْمَذْحِ وَالذَّمِّ ،

(١) انب ٢٢٢ (٢) انب ٩٣ (٣) انب ٤٠ (٤) ح ١٤٣
 انب ٢٩ (٥) ح ٢٤٠ انب ٢١٩ (٦) ح ٢٤٢ انب ٧٠
 (٧) انب ١١٧ (٨) ح ٢٤١ انب ٢١٠ (٩) ح ٢٢٢ انب ١٥٩
 20 (١٠) انب ٢٦١ روى « بلج » والصواب بلج بالخاء المهملة
 (١١) انب ٢١٤ (١٢) انب ٨٢ (١٣) ح ١٧١ انب ٤٩

- ٤٠٤ بَيَّضْتُ الْإِنَاءَ إِذَا مَلَأْتَهُ وَإِذَا فَرَّغْتَهُ ،
 ٤٠٥ بَيْتُ الشَّيْءِ وَأَتَبَعْتُهُ إِذَا بَعَثْتُهُ وَإِذَا اشْتَرَيْتُهُ ،
 ٤٠٦ الْبَيْنُ الْوَصْلُ وَالْقَطْعُ ،

❖ آثَاء ❖

- ٤٠٧ تب ٥ التَّيِّعُ ١) التَّابِعُ وَالتَّبَوُّعُ ،
 ٤٠٨ تر ٤) تَرَبُّبٌ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَإِذَا قَلَّ ،
 ٤٠٩ تف ٥) التَّقِيلُ ٢) التَّمِينُ وَالطَّيِّبُ ،
 ٤١٠ تل ٦) التَّلْمَعُ ٣) مَا أَرْتَقَعَ وَمَا أَنْحَدَرَ مِنَ الْأَرْضِ ،
 ٤١١ تو ٧) التَّوَابُ ٤) التَّائِبُ وَالَّذِي يَتُوبُ عَلَى عِبَادِهِ وَهُوَ اللَّهُ
 جَلَّ جَلَالُهُ ،

10

❖ آثَاء ❖

- ٤١٢ ثا ٨) التَّائِثَةُ ٥) الْإِزْوَاءُ وَالتَّعْطِيشُ ،
 ٤١٣ ثغ ٩) الثَّغْبُ ٦) الْقَدِيرُ وَالْمَاءُ الَّذِي فِي الْقَدِيرِ ،
 ٤١٤ اثعت ١٠) الرَّجُلُ إِذَا أَغْضَبَتْهُ وَإِذَا أَرْضِيَتْهُ ،
 ٤١٥ 15 ثل ١١) الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْقِطْعَةُ الْيَسِيرَةُ مِنْهَا ،

(١) اص ٢٦ حت ١٤٨ ست ٣٠٨ انب ٤٧ (٢) اص ٨١ ست ٣٥٤

انب ٤٨ (٣) حت ١٤١ انب ٢٣٩ (٤) انب ٢٤٤

(٥) انب ٢٤٤ (٦) اص ٢٢ ست ٢٩٤ انب ١٤١ (٧) حت ١٩٦ انب ٢٦٦

(٨) في الاصل « التائساءة » . لا ضاية للكاتب بكيفية رسم الحزرة فقد كتب « المرءة »

(٩) اص ٧١ ست ٣٤٥

20 و « العايذ » خلافا للطريقة للمأنوسة الآن

انب ٢٢٢ (١٠) انب ٢٦١

[ث] ٤١٦ نَاقَةُ ثَنِيٍّ^(١) إِذَا وَضَعَتْ بَطْنَيْنِ وَيُقَالُ لِلَّذِي فِي بَطْنِهَا ثَنِيٌّ،

﴿ أَلِيمٌ ﴾

ج ٤١٧ جَبًا طَلَعَ وَجَبًا أَسْتَرَ ،

٤١٨ أَلَجَبَرُ^(٢) أَلَمَلِكُ وَالْعَبْدُ ،

٥ ج ٤١٩ أَلَجَدُ^(٣) أَلْبَرُّ أَلْقَلِيلَةُ أَلْمَاءُ وَأَلْكَثِيرَةُ أَلْمَاءُ ،

٤ ٤٢٠ أَلْجَدِيدُ^(٤) أَلْجَدِيدُ وَالْمَقْطُوعُ ،

٤٢١ جَدًا^(٥) إِذَا أَعْطَى وَإِذَا سَأَلَ ،

ج ٤٢٢ أَلْجَفَرُ أَلْتَهَرُ أَلْكَبِيرُ وَالصَّغِيرُ ،

ج ٤٢٣ جَفَاتُ أَلْبَابَ وَأَجْفَأَتْهُ إِذَا فَتَحَتْهُ وَإِذَا أَغْلَقَتْهُ ،

١٥ ج ٤٢٤ إَجْلَبَ^(٦) إِذَا مَضَى وَإِذَا أَضْطَجَعَ ،

٤٢٥ أَلْجَلَلُ^(٧) أَلصَّغِيرُ أَلْكَبِيرُ ،

٤٢٦ أَجَلٌ إِذَا ضَعُفَ وَإِذَا قَوِيَ ،

ج ٤٢٧ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ يَجْمَعُ^(٨) إِذَا مَاتَ بَكْرًا وَإِذَا مَاتَ حَامِلًا ،

ج ٤٢٨ أَلْجِنُّ أَلْجِنُّ^(٩) وَالْمَلَأَيْكَةُ ،

١٥ ج ٤٢٩ جَوْلَانُ^(١٠) أَلْمَالُ خِيَارُهُ وَرَدِيَّتُهُ ،

(١) في الاصل وفي كتاب ابن الاثير ٢٠٦ « ثَنِيٌّ » وهو غلط والصواب ثَنِيٌّ. راجع

كتاب الايل للاصمعي اكثر اللغوي^{٢٩} ٢٩١ ص ٦٥ ست ٣٣٩

(٢) اب ٢٥٣ (٣) اب ١٢٣ (٤) اب ٢٢٦

(٥) في الاصل « جَدٌ » وهو تصحيف. اب ١٣٠ (٦) ص ٥١ حت ١٤٩

٢٠ ست ٢٣٥ اب ٢٠٢ (٧) ص ٦ حت ١١٢ و ٢٨١ اب ٥٧

(٨) حت ٢٠٦ اب ١٦٠ (٩) اب ٢١٤

(١٠) في الاصل « جَوْلَان » بسكون الواو وهو خطأ

٤٣٠ الْجَوْنُ ^(١) الْأَسْوَدُ وَالْأَبْيَضُ ،

٤٣١ التَّجْوِينُ تَبْيِضُ بَابِ الْعُرْسِ وَتَسْوِيدُ بَابِ الْمَيْتِ ،



٤٣٢ مَذَّ الْحَذَفُ ^(٢) الصِّغَارُ الْأَجْسَامِ الصِّغَارُ الْأَسْنَانِ مِنَ الضَّانِ
وَاللِّسَانُ مِنْهَا ،

٤٣٣ الْحَذَمَانُ الْإِبْطَاءُ وَالْإِسْرَاعُ ،

٤٣٤ مَرَّ حَرَسَ ^(٣) الشَّيْءَ حَفِظَهُ وَحَرَسَهُ سَرَقَهُ مِنَ الْمَرْعَى ،

٤٣٥ الْحَرْفُ ^(٤) النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ وَالنَّاقَةُ الْمَهْزُوتَةُ ،

٤٣٦ حَزَّ الْحَازِمُ ^(٥) الْحَازِمُ وَرَجُلٌ حَازِمٌ الرَّأْيِ أَيِ مَحْزُومُهُ ،

٤٣٧ ١٥ الْحَزَّورُ ^(٦) الْغُلَامُ الْيَافِعُ الَّذِي قَدْ قَارَبَ الْحُلُمَ وَالَّذِي

قَدْ تَمَّ شَبَابُهُ ، وَالْحَزَّورُ الْقَوِيُّ وَالضَّعِيفُ ،

٤٣٨ حَسَّ حَسِبَ ^(٧) يَمَعْنِي شَكٌّ وَيَمَعْنِي أَتَقَنَ ،

٤٣٩ حَشَّ الرِّيحُ الْحَوَاشِيَّ الشَّدِيدَةَ وَالضَّعِيفَةَ ،

٤٤٠ حَفَّ الْحَفَضُ ^(٨) الْبَعِيرُ عَلَيْهِ الْمَتَاعُ وَالْمَتَاعُ نَفْسُهُ أَيْضًا ،

٤٤١ ١٥ نَاقَةٌ حَافِلٌ ^(٩) إِذَا أَمْتَلَتْ ضَرْعَهَا لَبَنًا وَإِذَا ذَهَبَ اللَّبَنُ

مِنْ ضَرْعِهَا ،

(١) اص ٤٤ حت ١٢٢ ست ٢١٧ اب ٧٢ (٢) اب ٢٦٠

(٣) حت ١٩٧ اب ٢٦٥ (٤) حت ١٢٩ اب ١٣٠

(٥) اب ٨٢ (٦) اص ٢٢ حت ١١٩ ست ٢٦٥ اب ١٤٠

(٧) حت ١٠٨ اب ١٢ (٨) اص ٧٠ ست ٢٤٤ اب ١٠٥ 20

(٩) اب ١٨٢

- حل ٤٤٢ الْحَالِقَةُ ١١ الْحَالِقَةُ وَالْمَخْلُوقَةُ ،
 سم ٤٤٣ الْأَحْمَرُ ١٢ الْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ ،
 ٤٤٤ الْجَمِيمُ ١٣ الْمَاءُ الْحَارُّ وَالْبَارِدُ ،
 [حن] ٤٤٥ تَحْتُ ١٤ إِذَا أَتَى الْحِثَّ وَإِذَا تَجَسَّهٖ ،
 ٥ حو ٤٤٦ الْأَحْوَى ١٥ الْأَخْضَرُ وَالْأَسْوَدُ ،
 ٤٤٧ يُقَالُ فِي زَجَرِ الْغَنَمِ وَطَرْدِهَا حَاءَ حَايٍ ١٦ وَحَاءَ حَايٍ وَحَاءَ
 حَاءَ وَفِي دُعَائِهَا ،

❖ الْمَاءُ ❖

- خب ٤٤٨ خَبَتْ ١٧ النَّارُ إِذَا سَكَنَتْ وَإِذَا حَمِيَتْ ،
 ١٥ ٤٤٩ الْغَابِطُ ١٨ النَّائِمُ وَالَّذِي يَخِيطُ الْأَرْضَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ ،
 خج ٤٥٠ الْخَجَلُ ١٩ الْمَرْحُ وَالْكَسَلُ ،
 [خش] ٤٥١ الْخَشِيبُ ٢٠ السَّيْفُ الصَّقِيلُ وَالَّذِي لَمْ يَتِمَّ صَقْلُهُ بَعْدُ ،
 خض ٤٥٢ الْأَخْضَرُ ٢١ الْأَخْضَرُ وَالْأَسْوَدُ ، الْأَخْضَرُ ٢٢ السَّخِي
 الْكَرِيمُ وَاللَّيْمُ ،
 ١٥ خف ٤٥٣ الْإِخْفَاءُ ٢٣ الْإِظْهَارُ وَالْكِشَانُ ،
 خل ٤٥٤ الْحَيُّ الْخُلُوفُ ٢٤ الْغَيْبُ وَالْمُتَخَلِّفُونَ ،

(١) انب ٨٣ (٢) انب ٢٢٣ (٣) ٢٦٢٠ انب ٩٠ (٤) انب ١٦
 (٥) انب ٢٢٧ (٦) حت ٢٥٦ « حَاتَيْتُ » . انب ٢٥٨ « حَايٍ حَايٍ وَحَايٍ حَايٍ
 وَحَايْنِ حَايْنِ » (٧) انب ١١٣ (٨) انب ٢٢٨ (٩) اص ١٢ ست ٢٨٧ انب ٩٨
 20 (١٠) اص ٦١ ست ٢٣٥ (١١) انب ٢١٠ (١٢) انب ٢٢٣ (١٣) انب ٢٤٥
 (١٤) اص ٢٨ حت ١٦٩ (١٥) انب ٦١ (١٦) اص ٦١ حت ٢٤٩
 ست ٢٦٣ انب ١٢٦

٤٥٥ أَخْلَفْتُ^(١) مَوْعِدَهُ إِذَا وَعَدْتَهُ وَلَمْ تَفِ لَهُ وَإِذَا وَعَدَكَ
وَلَمْ يَفِ لَكَ ،

٤٥٦ الْخَلُّ^(٢) وَالْمَخْلُولُ السِّينُ وَالْمِهْزُولُ ،

٤٥٧ خن الْخَنْزِيدُ^(٣) الْفَحْلُ وَالْخَصِي^(٤) ،

٤٥٨ ٥ وَقَعُوا فِي أَمْرٍ خَنُورٍ^(٥) إِذَا وَقَعُوا فِي دَاهِيَةٍ وَبَلَاءٍ وَإِذَا
وَقَعُوا فِي نَمَةٍ^(٦) أَوْ رَخَاءٍ ،

٤٥٩ خو الْمَخَاوِذَةُ الْمَوَاقِفَةُ وَالْمَخَالَفَةُ ،

٤٦٠ رَجُلٌ خَائِفٌ^(٧) يَخَافُ غَيْرَهُ وَطَرِيقٌ خَائِفٌ مَخُوفٌ ،

٤٦١ خِفْتُ^(٨) أَتَيْتُ بِالْخَوْفِ وَشَكَّكَتُ فِيهِ ،

٤٦٢ 10 خَانَ^(٩) النَّعِيمُ فَلَانًا وَخَانَ الدَّهْرُ النَّعِيمَ فَلَانًا ،

[خي] ٤٦٣ خِلْتُ^(١٠) يَكُونُ يَمَعْنَى الشَّكِّ وَيَمَعْنَى الْيَقِينِ ،

❦ أَدَالُ ❦

٤٦٤ دد الدَّدَانُ السِّيفُ الصَّارِمُ وَالْكَهَامُ ،

٤٦٥ در الدَّرْعُ^(١١) اللَّيَالِي الَّتِي صُدُورُهَا بَيْضٌ وَأَعْبَازُهَا سُودٌ

وَالَّتِي صُدُورُهَا سُودٌ وَأَعْبَازُهَا بَيْضٌ ، 15

٤٦٦ دس الدَّسِيمُ الْكَثِيرُ الذِّكْرِ وَالْقَلِيلُ الذِّكْرِ ،

٤٦٧ دح الدِّعْظَايَةُ^(١٢) الطُّوِيلُ وَالْقَصِيرُ ،

(١) اص ٦٥ حت ١٨٧ ست ٢٦٢ انب ١٥١ (٢) اص ٥٦ ست ٢٣٠

(٣) حت ١١٥ انب ٢٧ (٤) انب ٢٢٣ (٥) انب ١٨٩

(٦) حت ١١٢ انب ٨٩ (٧) انب ١٧٩ (٨) انب ٨٢ 20

(٩) حت ١٠٨ انب ١٢ (١٠) حت ١٢٢ انب ١٧١ (١١) انب ١٢٩

- دو ٤٦٨ دُونَ بِمَعْنَى تَحْتَ وَبِمَعْنَى فَوْق ،
 ده ٤٦٩ الدَّهْمَةُ^(١) مِنَ الطَّعَامِ الَّذِي قَدْ لَبِنَ وَجُودَ وَالَّذِي
 لَمْ يُجَوِّدْ ،

❖ الذَّالُ ❖

- ٥ [ذع] ٤٧٠ الذَّعُورُ^(٢) الذَّاغِرُ وَالْمَذْعُورُ ،
 [ذف] ٤٧١ الذَّفَرُ^(٣) الرِّيحُ الذَّاكِيَةُ الطَّيِّبَةُ وَالْحَيِثَةُ ،

❖ الرَّا ❖

- رب ٤٧٢ الرِّيْبَةُ^(٤) الَّتِي تُرِيبُ وَالَّتِي تُرَبُّ ،
 رت ٤٧٣ رَتَاهُ^(٥) إِذَا شَدَهُ وَإِذَا أَرْخَاهُ ،
 ٤٧٤ الْمُرْتَدُّ الَّذِي يَرْتَدُّ الشَّيْءُ وَالَّذِي يَرْتَدُّ مِنْهُ الشَّيْءُ ،
 رج ٤٧٥ الرِّجَاءُ^(٦) وَالْإِرْتِجَاءُ الْخَوْفُ وَالطَّمَعُ ،
 رح ٤٧٦ مَرَجَبًا^(٧) بِفُلَانٍ إِذَا أَرَادُوا قُرْبَهُ وَإِذَا لَمْ يُرِيدُوا قُرْبَهُ ،
 ٤٧٧ الرَّاِحَلَةُ^(٨) الرَّاِحِلَةُ وَالْمَرْحُولَةُ ،
 رد ٤٧٨ أَرْدَيْتُهُ^(٩) أَهْلَكْتُهُ وَأَعْنَيْتُهُ ،
 رس ٤٧٩ الرِّسُّ^(١٠) الْإِصْلَاحُ وَالْإِفْسَادُ ،

(١) في الاصل « الدَّهْمَةُ » وهو تصحيف (٢) اص ٨٨ حت ١٥٦ ست ٣٦١

انب ٣٦ و ٢٢٩ (٣) اص ٦٦ حت ١٣٠ انب ٥٦ (٤) اص ٨٠ حت ١٧٤

ست ٢٥٣ انب ٦٣ (٥) في الاصل « رَتَاهُ » وهو تصحيف. اص ٥٥ حت ١٩٤

ست ٢٢٩ انب ٥٦ (٦) اص ٢٩ حت ١١٠ ست ٣٠١ انب ١٠

٢٠ (٧) انب ١٦٦ (٨) انب ٨٣ (٩) انب ١٣٤

(١٠) حت ٢٥١ انب ٢٤٦

ع ٤٨٠ رَجُلٌ رَعِيبٌ أَلَيْنٌ^(١) وَمَرْعُوبُهَا إِذَا كَانَ شُجَاعًا وَإِذَا
كَانَ جَبَانًا ،

د ٤٨١ الرَّكُوبُ^(٢) الرَّايِبُ وَالْمَرْكُوبُ ،

ذ ٤٨٢ أَرَمٌ^(٣) الْعَظْمُ إِذَا بَلِيَ وَإِذَا صَارَ فِيهِ مُخٌ ،

ه ٤٨٣ رَتَقَ إِذَا كَدَّرَ وَإِذَا صَفَّى ،

و ٤٨٤ الرَّهْوَةُ^(٤) الصُّوْدُ وَالْمَبُوطُ ،

ز ٤٨٥ أَرَاخُ^(٥) الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ وَإِذَا اسْتَرَاخَ ،

ح ٤٨٦ يَوْمٌ أَرْوَنَانٌ^(٦) لِلْسَّهْلِ وَلِلصَّبْرِ ،

الزَّايُ

10 ذ ٤٨٧ الزُّبْيَةُ^(٧) الْحُفْرَةُ وَالْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ ،

ز ٤٨٨ زَحَكَ^(٨) إِذَا دَنَا وَإِذَا بَعُدَ ،

ع ٤٨٩ نَاقَةٌ زُعُومٌ^(٩) إِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ وَإِذَا
كَانَتْ كَثِيرَتَهُمَا ،

٤٩٠ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الزَّعِيُّ الْكَاذِبُ وَالصَّادِقُ ،

15 ذ ٤٩١ زَنَّا^(١٠) إِذَا صَعِدَ فِي الْجَبَلِ وَإِذَا لَزِقَ بِالْأَرْضِ ،

(١) ح ٢٦٠ اب ٢٦٢ وروى « رغب » بالنين المعجمة وهو غلط ويوجد أيضاً هذا

(الفظ في قاموس II. 167 Freytag

(٢) اص ٩٠ ح ١٥٤ و ١٦٣ ست ٢٦٢ اب ٢٢٩ (٣) ح ٢٥٠ اب ٢٥

(٤) اص ٩ ح ١٢٥ ست ٢٨٤ اب ٩٦ (٥) ح ٢٠٧ اب ١٨٢

(٦) ح ١٥٣ (٧) اص ٨٦ ح ١١٦ ست ٢٥٨ اب ٢١٧ 20

(٨) زحك منه دنا. زحك منه بعد (٩) ح ٢٥٨ اب ٢٥٩ (١٠) اب ١٧٥

٦ نو ٤٩٢ الزَّوْجُ ^(١) الزَّوْجُ | وَالْفَرْدُ ، الزَّوْجُ تَفْرِيقُ الْإِيلِ
وَجَمْعُهَا ،

ز ٤٩٣ الزَّاهِقُ ^(٢) السَّيْنُ وَالْمَهْزُولُ ،

زي ٤٩٤ الْمَزْدَادُ ^(٣) الَّذِي يُرِيدُ الزِّيَادَةَ وَالَّذِي تُرَادُ مِنْهُ الزِّيَادَةُ ،

٥ ٤٩٥ زَالَ ^(٤) الْمَكْرُوهُ إِذَا تَنَحَّى وَزَالَ إِذَا نَحَاهُ ،

الَّتَيْنُ

[سب] ٤٩٦ سَبَدَ ^(٥) شَعْرَهُ إِذَا حَلَقَهُ وَأَسْتَأْصَلَهُ وَإِذَا كَثُرَ وَطَوَّلَهُ ،

سج ٤٩٧ السَّاجِدُ ^(٦) الْمُنْحَنِي وَالْمُنْصَبُ ،

٤٩٨ الْمَسْجُورُ ^(٧) الْمَلُوءُ وَالْفَارِغُ ، سُجِّرَتْ ^(٨) الْبَحَارُ مِلَتْ

وَفُرِغَتْ ، 10

سح ٤٩٩ السَّاحِرُ ^(٩) الْمَذْمُومُ الْمَفْسِدُ وَالْمَحْمُودُ الْعَالِمُ ،

سد ٥٠٠ السَّدَقَةُ ^(١٠) الظُّلْمَةُ وَالضُّوْءُ ،

٥٠١ السَّدِيمُ الْكَثِيرُ الذِّكْرِ وَالْقَلِيلُ الذِّكْرِ ،

٥٠٢ أَسْرَزَتْ ^(١١) أَظْهَرَتْ وَكَمَّتْ ،

سغ ٥٠٣ الْمُسَغَّمُ الْحَسَنُ الْغِذَاءِ وَالسَّيِّئُ الْغِذَاءُ ،

(١) انب ٢٤٠ (٢) حت ١٩٥ انب ١٠٠ (٣) انب ٢٦٣
(٤) انب ١٧٨ اعتبره مشتقاً من زول [راجع فهرس الانباري ص ٢٨٧] وهو غلط
والصواب انه مشتق من ذيل (٥) حت ١٢١ انب ١٩٨ (٦) اص ٥٧
ست ٢٣١ انب ١٨٩ (٧) اص ٧ حت ١٨٦ ست ٢٨٢ انب ٣٤ (٨) في الاصل
20 «سُجِّرَتْ الْبَحَارُ» (٩) انب ٢٢٠ (١٠) اص ٤٣ حت ١١٤ ست ٣١٦ انب ٧٤
(١١) اص ٢٧ حت ١٦٨ ست ٢٩٩ انب ٢٨

- ف ٥٠٤ الأسفى ^(١) الخفيف الناصية والذي لا ناصية له ،
 سق ٥٠٥ الساقب ^(٢) القريب والبعيد ،
 سل ٥٠٦ السلف ^(٣) الجراب الكبير والجراب الصغير ،
 ٥٠٧ السليم ^(٤) السالم والملدوغ ،
 ٥ [سو] ٥٠٨ الأسود ^(٥) الأسود ^(٦) والأبيض ،
 ٥٠٩ ستمته ^(٧) بعيري إذا عرخته ليشتريه وستمته بعيره إذا
 أردت اشتراؤه منه وكذلك أستمته ،
 ٥١٠ سوى ^(٨) الشيء نفسه وغيره ،

❖ الشين ❖

- 10 شب ٥١١ الشيب ^(٩) السن والشب الشاب ،
 ٥١٢ أشباه إذا ألقاه فيما يكره وأذاه وإذا أكرمه وأعطاه ،
 شج ٥١٣ الشجاع ^(١٠) القوي والضعيف ،
 شح ٥١٤ أشحن السيف إذا أغمدته وإذا سلّه ،
 شد ٥١٥ بلغ أشده ^(١١) إذا بلغ ثمانى عشرة سنة وإذا بلغ ثلاثا
 وثلاثين سنة ،

15

- شر ٥١٦ شرب الرجل إذا رويت إليه وإذا عطشت ،

(١) ح ٢٢٧ انب ٢٥٨ (٢) ص ١٠٢ (٣) انب ٢٦٠
 (٤) ح ١٦٧ انب ٦٨ (٥) انب ٢٢٤ (٦) كان الناسخ أهمل سهوا
 كتابة هذه اللفظة في المتن فرسمها في الهامش وأشار الى موضعها في المتن بخط دقيق
 20 (٧) ح ٢٦٣ انب ٢٦٠ (٨) ح ١٨١ انب ٢٥ (٩) انب ٢٥٦
 (١٠) انب ٢٤٢ (١١) انب ١٤٤

- ٥١٧ الْإِشْرَارَةُ^١ الْخَصَفَةُ الَّتِي يُشَرَّرُ عَلَيْهَا الْأَقِطُ وَالْمِلْحُ
وَالْأَقِطُ وَالْمِلْحُ الْمُشَرَّرُ عَلَيْهَا ،
٥١٨ الْأَشْرَاطُ الْأَشْرَافُ وَالْأَرْدَاالُ ،
٥١٩ الشَّرَفُ^٢ الْإِرْتِفَاعُ وَالْإِنْحِدَارُ ،
٥٢٠ الشِّرَى^٣ وَالْإِشْتِرَاءُ الشِّرَى وَالْبَيْعُ ،
٥٢١ شَرَاءُ^٤ الْمَالِ خِيَارُهُ وَرُدُّهُ ،
٥٢٢ شَزَنَ إِذَا أَعْيَا وَإِذَا نَشِطَ ،
٥٢٣ الشَّبُّ^٥ الْجَمْعُ وَالْتَفْرِيقُ ،
٥٢٤ الشَّفُّ^٦ الْفَضْلُ وَالنَّقْصَانُ ،
٥٢٥ رَجُلٌ خَفِيفُ الشَّفَةِ لِلْقَلِيلِ السُّوَالِ وَالْكَثِيرِ السُّوَالِ ،
٥٢٦ أَشْكَيْتُهُ^٧ أَلْبَأْتُهُ إِلَى الشِّكَايَةِ وَأَزَلْتُ عَنْهُ الشِّكَايَةَ ،
٥٢٧ الْأَخْلَاقُ الْمَشْمُولَةُ^٨ الْكَرِيمَةُ وَالسَّيِّئَةُ ،
٥٢٨ الشَّمَمُ الْقُرْبُ وَالْبَعْدُ يُقَالُ دَارُهُ شَمَمٌ بِالْمَعْنَيْنِ ،
٥٢٩ الشَّنَقُ^٩ | الْأَرْضُ فِي الْجِرَاحِ وَالشِّجَاجِ وَمَا يَكُونُ لَفْوًا
مِمَّا يَزِيدُ عَلَى الْقَرِيضَةِ وَالْدِّيَةِ ،
٥٣٠ الشُّنُونُ الْمَهْزُولُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالسَّمِينُ ،

(١) اص ٦٦ ست ٢٤٠ انب ٢٠٤ (٢) انب ١٢١ (٣) اص ١٠٢
مت ١٤٨ ست ٢٠٩ انب ٤٦ (٤) اص ١٩ ست ٢٩١ انب ١٤٧ (٥) اص ٢
حت ١٥٠ ست ٢٧٧ انب ٢٢ (٦) اص ٤٧ حت ٢٢٨ ست ٢٢١ انب ١٠٧
٢٠ (٧) اص ٩٢ حت ١٤٧ ست ٢٦٥ انب ١٤٢ (٨) اص ١٨ ست ٢٩٠
انب ١٠٨ (٩) انب ١٩٦

شو ٥٣١ إِمْرَأَةٌ شَوْهَاءٌ ^(١) حَسَنَةٌ وَأَمْرَأَةٌ شَوْهَاءٌ قَبِيحَةٌ ، وَالشَّوْهَاءُ

الْوَاسِعَةُ الْقَمَرِ [و] الصَّغِيرَةُ الْقَمَرِ ،

شي ٥٣٢ أَشَاحَ وَشَايَحَ ^(٢) إِذَا جَدَّ وَإِذَا حَذَرَ ،

٥٣٣ شِمْتُ ^(٣) السَّيْفَ إِذَا سَلَكَتُهُ وَإِذَا أَغْمَدْتُهُ ،

الضَّادُ

5

مد ٥٣٤ تَصَدَّقَ ^(٤) إِذَا أُعْطِيَ وَإِذَا سَأَلَ ،

مع ٥٣٥ إِصْحَامَتِ الْبَقْلَةُ إِذَا أَشَدَّتْ خُضْرَتُهَا وَإِذَا أَصْفَرَتْ ،

مر ٥٣٦ الصَّارِخُ ^(٥) الْبُغَيْثُ وَالْمُسْتَيْثُ ،

٥٣٧ صَرِدَ ^(٦) السَّهْمُ إِذَا أَصَابَ وَتَمَذَّ وَإِذَا أَخْطَأَ ،

10 ٥٣٨ رَجُلٌ مِصْرَاذٌ [الَّذِي] يَجِدُ الْبَرْدَ سَرِيحًا وَالَّذِي يَهْوَى

عَلَى الْبَرْدِ أَيْضًا ،

٥٣٩ الصَّرِيمُ ^(٧) اللَّيْلُ وَالصُّبْحُ ،

٥٤٠ صَرَى ^(٨) إِذَا جَمَعَ وَإِذَا قَطَعَ ^(٩) ، وَإِذَا تَقَدَّمَ وَإِذَا

تَأَخَّرَ ، وَإِذَا عَلَا وَإِذَا سَفَلَ ،

15 ص ٥٤١ صَفَحْتُ ^(١٠) الْقَوْمَ إِذَا سَقَيْتُهُمْ مِنْ أَيِّ شَرَابٍ كَانَ

(١) ص ٢٨ حت ٢٢٠ ست ٢١١ اب ١٨٢ (٢) ص ٤٨ حت ١٨٤

ست ٢٢٢ اب ١٧٦ و ١٧٧ (٣) ص ٢٥ حت ١٢٦ ست ٢١٧ اب ١٦٧

(٤) حت ٢١٦ اب ١١٦ (٥) ص ٨٤ حت ١٤٦ « صَرِيحٌ » ست ٢٦٨

اب ٥١ (٦) ص ١٠٤ حت ٢١٩ « أَصْرَدَ » اب ١٧١ (٧) ص ٥٤

٢٥ حت ١٤٥ ست ٢٢٨ اب ٥٤ (٨) ص ١٠ ست ٢٨٩ اب ٢٤

(٩) اب ٢٦٢

(١٠) في الاصل « فطع » بالفاء

- وَصَفَحْتَهُمْ إِذَا سَأَلُوكَ فَلَمْ تَنْطِهِمْ ،
 ٥٤٢ صِفَرٌ ^(١) إِذَا خَلَا وَإِذَا اسْتَسْقَى بِأَلْمَاءٍ وَعَظُمَ بَطْنُهُ ،
 ص ٥٤٣ الصَّلَاةُ ^(٢) مَسْجِدُ الْمُسْلِمِينَ وَكَنِيسَةُ الْيَهُودِ ،
 ص ٥٤٤ الصَّارِيدُ الْغَنَمُ الْمَازِيلُ وَالسِّمَانُ أَيْضًا ، وَالصِّرْدُ
 ٥ الغَزِيرَةُ اللَّبَنُ وَالْقَلِيلَةُ اللَّبَنُ ،
 ص ٥٤٥ الصُّبُورُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ وَالْحَارَةُ ،
 [ص] ٥٤٦ صِرْتُهُ ^(٣) إِذَا ضَمَّتْهُ وَإِذَا قَطَعَتْهُ ^(٤) ،
 ٥٤٧ الصَّائِرُ ^(٥) الصَّائِرُ وَالْمَصِيرُ ،

❖ الضَّادُ ❖

- 10 ض ٥٤٨ الضِّدُّ ^(٦) الْخِلَافُ وَالْمِثْلُ ،
 ض ٥٤٩ لَمْ ^(٧) أَضْرِبَ عَبْدَ اللَّهِ وَلَمْ يَضْرِبْنِي زَيْدٌ يَكُونُ جَعْدًا
 وَإِثْبَاتًا أَيْ لَمْ أَضْرِبْ عَبْدَ اللَّهِ حَتَّى ضَرَبَنِي زَيْدٌ
 فَوَقَعَ ضَرْبِي بِعَبْدِ اللَّهِ لَمَّا وَقَعَ بِي ضَرْبُ زَيْدٍ ،
 ٥٥٠ الضَّرَاءُ ^(٨) الْمُسْتَرُّ وَالْبَرَّازُ ،
 15 ض ٥٥١ ضِغْفُ ^(٩) الشَّيْءِ مِثْلُهُ وَمِثْلَاهُ ،
 [ض] ٥٥٢ ضَاعَ ^(١٠) الشَّيْءُ إِذَا غَابَ وَفُتِدَ وَإِذَا ظَهَرَ وَتَبَيَّنَ ،

(١) ح ٢٠٨ اب ٢٠٨ (٢) اب ٢١٧ (٣) كذا في الاصل وهو

لغة في صاره يصوره (راجع ل ١٤٨:٦) ص ٢٩ ح ١٢٣ ست ٢١٢ اب ٢٢

(٤) في الاصل «قَطَعَتْهُ» بالقاء (٥) اب ٨٢ (٦) اب ١٦

20 (٧) راجع «لَا» اب ١٣٦ - ١٤٠ و «مَا» اب ١٢٦ و ١٢٧ (٨) ص ٨ - ١٤

ست ٢٨٢ اب ٢٢ (٩) اب ٨٥ (١٠) ح ٢٢٣ اب ١٨٦

الطاء

- ٥٥٣ طب ١) السِّحْرُ وَالْمُدَاوِي مِنْ السِّحْرِ وَغَيْرِهِ ،
 ٥٥٤ طَبَخَ ٢) اللَّحْمَ إِذَا طَبَخَهُ فِي الْقِدْرِ وَإِذَا شَوَاهُ فِي التُّورِ ،
 ٥٥٥ طخ ٣) الطَّاحِي الْمُنْبَسِطُ وَالْمُنْضِجُ وَالْمُرْتَفِعُ ،
 ٥٥٦ ط ٤) الطَّرَبُ الْحُزْنُ وَالْفَرَحُ ،
 ٥٥٧ طَرَبَ ٥) بِالضَّانِ إِذَا دَعَاَهَا وَإِذَا زَجَرَهَا ،
 ٥٥٨ طَرَى يَطْرِي إِذَا مَرَّ وَإِذَا أَقْبَلَ ،
 ٥٥٩ ط ٨) الطَّاعِمُ الْكَاسِي ٦) لِلْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ ،
 ٥٦٠ طف مُطْفِئَةُ الرُّضْفِ الشَّاةُ الْمَهْزُولَةُ وَالسَّمِينَةُ ،
 ٥٦١ ١٠) طَلَّ ٧) أَعْطَاهُ مَا طَلَبَ وَالْجَاءُ إِلَى الطَّلَبِ ،
 ٥٦٢ طَلَعَ ٨) إِذَا طَلَعَ وَإِذَا غَابَ ،
 ٥٦٣ طَلَّ ٩) دَمُهُ إِذَا بَطَلَ وَطَلَّ فَلَانٌ دَمُهُ إِذَا أَبْطَلَهُ ،
 ٥٦٤ طم طَمَرَ إِذَا عَلَا وَإِذَا سَفَلَ ،
 ٥٦٥ [طه] الطَّهْلُ الْجَسِيمُ وَالْدَّقِيقُ ،

الظاء

15

- ٥٦٦ ظ ظُيِّنَتْ ١٠) الْمَرْأَةُ إِذَا كَانَتْ فِي الْهُودَجِ وَإِذَا لَمْ
 تَكُنْ فِي الْهُودَجِ ،

(١) انب ١٥٠ (٢) حت ٢١١ انب ١٨٦ (٣) حت ٢٥٤ انب ٢٥٣
 (٤) اص ٩٨ انب ٦٦ (٥) انب ٢٦١ (٦) انب ٨٢ (راجع الصغاني ٦٤٢)
 20 (٧) اص ٩٢ حت ١٧٩ ست ٢٦٤ انب ٥٤ (٨) اص ٤٩ حت ٢٢٤ ست ٢٢٢
 انب ٢٠٢ (٩) انب ١٧٩ (١٠) اص ٦٨ ست ٢٤٢ انب ١٠٦

- ٥٦٧ ظل ١) الْمَظْلَمُ ٢) الظَّالِمُ وَالْمَظْلُومُ ،
- ٥٦٨ ٣) ظَلَمْتُكَ وَأَنْتَ ٤) تُنْصِفُنِي فِيهِ هِيَ الظُّلْمُ وَإِثْبَاتُهُ
أَي لَمْ أَظْلِمَكَ مَا دُمْتَ تُنْصِفُنِي ،
- ٥٦٩ ظن ١) الظَّنُّ ٢) اليقين والشك ،
- ٥٧٠ ظه ٣) الظَّهْرِيُّ ٤) المعين والمُطَرِّحُ الَّذِي لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ ،
- ٥٧١ ١) الظَّهَارَةُ ٢) الظَّهَارَةُ وَالْبَطَانَةُ ،
- ❖ العَيْنُ ❖
- ٥٧٢ م ١) الْعَيْنُ ٢) الْعَبِيرُ الْمَذَلُّ وَالْمُكْرَمُ ،
- ٥٧٣ ١) الْعَبَلُ ٢) الشَّجَرُ إِذَا سَقَطَ وَرَقُهُ وَإِذَا خَرَجَ وَرَقُهُ ،
- ٥٧٤ 10 ص ١) الْعَجَبَاءُ ٢) الَّتِي يُتَعَجَّبُ مِنْ حُسْنِهَا ٣) الَّتِي يُتَعَجَّبُ مِنْ قُبْحِهَا ،
- ٥٧٥ مذ ١) [إِذَا] ٢) أَتَى بِذُرٍّ وَإِذَا لَمْ يَأْتِ بِهِ ،
- ٥٧٦ مر ١) الْعَرِصَمُ ٢) الْقَوِيُّ الْجِسْمِ ٣) الضَّعِيفُ الْجِسْمِ ،
- ٥٧٧ ١) الْعَرِضُ ٢) الْجَدِي الصَّغِيرُ وَالَّذِي قَدْ كَبُرَ إِلَى أَنْ يُشْنَى ،
- ٥٧٨ ١) الْعَارِفُ ٢) الْعَارِفُ وَأَمْرٌ عَارِفٌ مَعْرُوفٌ ،
- ٥٧٩ 15 ع ١) عَرَفَ إِذَا اكْتَرَّ الطَّيْبَ وَإِذَا تَرَكَهُ ،
- ٥٨٠ عز ١) عَزَزْتُهُ ٢) أَكْرَمْتُهُ وَلَمَّعْتُهُ ،

(١) ص ٨٢ ح ١٨٨ ست ٢٥٥ اب ١٢٣ (٢) راجع «ما» اب ١٢٦ و ١٢٧
و «لا» اب ١٢٦-١٤٠ (٣) ص ٤٢ ح ١٠٧ ست ٢١٥ (٤) راجع ح ٢٥٥
اب ١٦٤ (٥) راجع ح ٢٤٠ اب ٢١٩ (٦) ص ١٦ ح ٢٢١
20 ست ٢٦٩ اب ٢١ (٧) ح ٢٢٢ اب ٢٥٦ (٨) اب ٢٠٦
(٩) اب ٢٠٥ (١٠) اب ٨٢ (١١) اب ٩٦

- ٥٨١ عَزَّزَتْهُ أَدَبُهُ وَعَظَمَتْهُ ،
- ٥٨٢ رَجُلٌ عَازِمٌ ^(١) عَازِمٌ وَأَمْرٌ عَازِمٌ مَعْرُومٌ عَلَيْهِ ،
- ٥٨٣ م عِ السَّعْسَعَةُ ^(٢) إِقْبَالَ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ وَإِدْبَارُهَا ،
- ٥٨٤ م عِ الْمُنْصِرُ ^(٣) الَّتِي دَنَتْ مِنَ الْحَيْضِ وَالَّتِي وَلَدَتْ أَوْ عَنَسَتْ ،
- ٥٨٥ ٥ الْعَاصِمُ ^(٤) الْعَاصِمُ وَالْمَنْصُومُ ،
- ٥٨٦ ع ف عَفَقْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَمَعْتُهُ وَإِذَا فَرَّقْتُهُ ،
- ٥٨٧ ع فَا ^(٥) كَثُرَ وَدَرَسَ ، وَعَفَوْتُ صُوفَ الشَّاةِ إِذَا جَزَزْتُهُ وَإِذَا وَفَّرْتُهُ ،
- ٥٨٨ ع قِ الْعَوَّقُ ^(٦) الْحَامِلُ وَالْحَائِلُ ،
- ٥٨٩ 10 زَيْدٌ أَعْقَلَ ^(٧) الرَّجُلَيْنِ إِذَا كَانَا عَاقِلَيْنِ إِلَّا أَنْ أَحَدَهُمَا أَكْثَرُ عَقْلاً وَإِذَا كَانَ أَحَدُهُمَا أَهْمَقَ ،
- ٥٩٠ م نِ أَعْنَدَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ إِذَا عَارَضَهُ بِالْخِلَافِ وَإِذَا عَارَضَهُ بِالْوِفَاقِ ،
- ٥٩١ م رِ الْعَائِدُ ^(٨) الْعَائِدُ بِالشَّيْءِ وَالْعَائِدُ الْحَدِيثَةُ النَّبَاحِ بِمَعْنَى مَعُودٍ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ وَلَدَهَا يَعُودُ إِلَيْهَا ،
- ٥٩٢ 15 أَلْعَوَّقُ وَالْعَوَّقُ الَّذِي لَا يَزَالُ تَوَقُّهُ أُمُورٌ عَنْ حَاجَتِهِ وَالَّذِي إِذَا هَمَّ بِالشَّيْءِ | فَعَلَ ،
- 9

(١) انب ٨٣ (٢) اص ٢ حت ١٢١ ست ٢٧٨ انب ٢٠ (٣) انب ١٤٠

(٤) انب ٨٤ (٥) اص ٥ حت ١٢٢ ست ٢٨٠ انب ٥٥ (٦) حت ٢٢٤

20 انب ١١٩ (٧) انب ٢٠٣ (٨) انب ٧٢ و ٨٢ (٩) فات التاسع

سواء أكتابه هذه اللفظة في المتن فكتبتها في الحاشي ومين بخطٍ دقيق مكانها في المتن

الذین

فب ٥٩٤ 'الغابر'^(٢) 'الماضي' والباقي،

غر ٥٩٥ التَّغْرِيبُ أَنْ تَأْتِيَ الْمَرْأَةُ بَيْنَيْنِ سَوْدٍ وَأَنْ تَأْتِيَ بَيْنَيْنِ

بيض

٥٩٦ الْغَرَضُ الْمَلِكُ وَالنَّقْصَانُ عَنِ الْمَلِكِ

٥٩٧ الْغَرِيمُ^٢ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ،

فَش ٥٩٨ تَغَشَّمَرَّ الرَّجُلُ إِذَا رَكِبَ الْبَاطِلَ وَإِذَا رَكِبَ الْحَقَّ،

[غض] ٥٩٩ الْغَاضِي^(٤) الْمُظْلِمُ وَالْمُضِي^(٥)

10 غف ٦٠٠ غَفَرَ (الرَّجُلُ إِذَا بَرَأَ وَإِذَا نَكِسَ،

غل ٦٠١ الْمَغْلَبُ^{١٠} الْمَغْلُوبُ مِرَارًا وَالَّذِي حَكِيمٌ لَهُ بِالْفَلْبَةِ

عَلَى قِرْنِهِ مِنَ الشُّعْرَاءِ ،

غو ٦٠٢ أَغَارَ^٧ الْقَوْمَ أَيِ أَغَانَهُمْ وَأَعَانَهُمْ وَأَغَارَ عَلَيْهِمْ إِذَا

قَصَدَهُمْ مُنْتَرِينَ قَتَلَهُمْ وَأَتَيْتَهُمْ




فج ٦٠٣ الْفَجُوعُ^{١)} الْمَفْجُوعُ وَالْفَاجِعُ

(۱) اص ۵۸ ست ۲۳۲ انب ۱۸۹ (۲) اص ۹۷ حت ۲۶۹ انب ۸۴

(۳) اص ۲۲ حت ۱۴۱ ست ۲۰۲ انب ۱۲۱ (۲) اص ۶۲ ست ۲۳۶ «فاضية»

انب ۲۰۵ (۵) اص ۲۶ حت ۲۴۵ ست ۲۹۸ انب ۱۰۰ (۶) اص ۸۳

20 حت ٢٢٩ ست ٢٥٦ انب ١٢٩ (٧) انب ٢٢٦ (٨) في الاصل « المفجوع

المفجوع». ا ص ٨٩ ح ١٥٥ ست ٢٦٠ اب ٢٢٩

- [فد] ٦٠٤ الْقَادِرُ^(١) الْمُسِينُ مِنَ الْوُعُولِ وَالشَّابُّ مِنْهَا،
 فر ٦٠٥ أَفْرَحَتْهُ^(٢) إِذَا فَرَحَتْهُ وَإِذَا أَثْقَلَتْهُ،
 ٦٠٦ الْقَوَارِضُ^(٣) مِنَ الْبَقَرِ الْعِظَامُ الَّتِي لَيْسَتْ بِصِغَارٍ وَلَا
 مِرَاضٍ وَالْمِرَاضُ أَيْضًا،
 ٦٠٧ أَفْرَطَتْهُ^(٤) إِذَا قَدَّمَتْهُ وَإِذَا أَخَّرَتْهُ،
 ٦٠٨ أَفْرَعَ^(٥) وَفَرَعَ إِذَا صَعِدَ وَإِذَا أَنْحَدَرَ،
 ٦٠٩ الْمَفْرَقُ الْجِسْمُ السَّيْنُ وَالْقَلِيلُ اللَّحْمُ،
 فر ٦١٠ الْمَفْرَعُ^(٦) الشَّجَاعُ وَالْجَبَانُ،
 ٦١١ فَرَعَ^(٧) إِذَا أَغَاثَ وَإِذَا أَسْتَغَاثَ،
 10 فط ٦١٢ نَاقَةُ فَاطِمَ^(٨) إِذَا فُصِّلَ وَلَدُهَا وَالَّتِي قَطَّتْ هِيَ،
 فك ٦١٣ تَفَكَّهَ^(٩) تَلَذَّذَ وَتَنَدَّمَ،
 قل ٦١٤ أَفَلَتْ^(١٠) الرَّجُلُ إِذَا تَخَلَّصَ وَإِذَا خَلَّصَ،
 نو ٦١٥ فَازَ إِذَا نَجَا وَإِذَا هَلَكَ، وَالْمَفَازَةُ^(١١) الشَّجَاةُ
 وَالنَّهْلَكَةُ،
 15 ٦١٦ فَوْقُ^(١٢) يَكُونُ أَعْلَى وَيَكُونُ دُونَ،
 في ٦١٧ فَادَ^(١٣) إِذَا هَلَكَ وَإِذَا تَبَخَّرَ،

(١) في الاصل «القادر» بالقاف. انب ٢٢٢ (٢) انب ١٢٧ (٣) انب ٢٤١
 (٤) حت ٢٣٠ انب ٤٥ (٥) اص ٤٠ حت ١٢٨ ست ٢١٢ انب ٢٠٢
 (٦) حت ٢٢٨ انب ١٢٩ (٧) حت ١٧٧ انب ١٧٢ (٨) انب ٢٢٢
 20 (٩) اص ٧٦ حت ٢٠٠ ست ٢٥٠ انب ٤١ (١٠) حت ١٧٨ انب ٢٦٢
 (١١) اص ٤٦ ست ١٩ انب ٦٨ (١٢) حت ١٢٨ انب ١٦١
 (١٣) حت ٢٤٨ انب ٢٦٠

٦١٨ أَفَادَ ^(١) الرَّجُلُ مَالًا إِذَا اسْتَفَادَهُ وَأَفَادَ مَالًا إِذَا كَسَبَهُ
غَيْرَهُ ،

❖ أَلْقَافُ ❖

٦١٩ الْقَدُّوعُ ^(١) الَّذِي يَكْفُ وَالَّذِي يُكَفُّ ،

٦٢٠ الْقَرْءُ ^(٢) الْحَيْضُ وَالطَّهْرُ ،

٦٢١ قَرَضَ ^(٣) إِذَا مَدَحَ وَإِذَا ذَمَّ ،

٦٢٢ الْقَرِيعُ ^(٤) الْكَرِيمُ وَالْمَرْذُولُ ،

٦٢٣ الْمُقَرَّنُ الْقَوِيُّ وَالضَّعِيفُ ،

٦٢٤ قَزَعَ أَسْرَعَ وَأَبْطَأَ ،

٦٢٥ قَسَطَ ^(٥) إِذَا جَارَ وَإِذَا عَدَلَ ،

[قش] ٦٢٦ الْقَشِيبُ ^(٦) الْجَدِيدُ وَالْخَلْقُ ،

٦٢٧ قَصَصْتُ ^(٧) الْحَدِيثَ إِذَا أَخْتَصَرْتَهُ وَإِذَا لَمْ تَدَعْ

مِنْهُ شَيْئًا ،

٦٢٨ الْقَصِيَّةُ مِنَ كَرَائِمِ الْأَيْلِ وَمِنْ رَذَالِهَا وَالْجَنَعُ

الْقَصَايَا ،

15

٦٢٩ أَقَمْتُ لَهُ أَلْعَطِيَّةَ إِذَا أَجَزَلَهَا وَإِذَا قَلَّلَهَا ،

٦٣٠ قَعَدَ ^(٨) إِذَا قَعَدَ وَإِذَا قَامَ ،

10

(١) ح ١٥٢ انب ٢٦٢ (٢) ص ٨٢ ست ٢٥٩ (٣) ص ١

ح ١٢٤ ست ٢٧٦ انب ١٦ (٤) انب ٢٥٢ (٥) ص ١٥ انب ١٥

20 (٦) ص ٢١ ست ٢٩٢ انب ٢٦ (٨) ص ١٠١ انب ٢٢٢ (٨) انب ٢٤٢

(٩) ح ٢١٢ و ٢٦١ انب ١٦٠

قل ٦٣١ قَلَصَ " الظِّلُّ إِذَا قَصُرَ " وَقَلَصَ مَا هَ الْبُيْرُ إِذَا جَمَّ وَكَثُرَ ،

قن ٦٣٢ الْقَانِصُ " وَالْقَنِصُ الصَّائِدُ وَالصَّيْدُ ،

٦٣٣ الْقَانِعُ " الرَّاظِي بِمَا قَسِمَ لَهُ وَالسَّائِلُ ،

٥ ٦٣٤ الْقَنُوعُ الصُّعُودُ وَالْقَنُوعُ الْهَبُوطُ ،

قم ٦٣٥ قَمُوتٌ " الْإِبِلُ إِذَا سَمِتَتْ وَقَمُوتُ الرَّجُلُ إِذَا صَفَرَ جِسْمُهُ ،

قه ٦٣٦ أَقْهَمَ " وَأَقْهَى إِذَا جَاعَ وَإِذَا لَمْ يَشْتِهِ ،

قو ٦٣٧ الْمَقْوَرَةُ " السَّمِينَةُ وَالْمَهْزُولَةُ ،

٦٣٨ الْمُثْوِي " الْكَثِيرُ الْمَالِ وَالَّذِي لَا مَالَ لَهُ ،

الكاف

10

كا ٦٣٩ الْكَاسُ " الْإِنَاءُ الَّذِي يُشْرَبُ فِيهِ وَالْمَاءُ الْمَشْرُوبُ ،

كت ٦٤٠ الْكَتَالُ حُسْنُ الْحَالِ وَسُوءُهَا ،

كر ٦٤١ الْكَرِيُّ " الْمُسْتَأْجِرُ وَالْمُسْتَأْجَرُ ،

٦٤٢ أَكْرَى " إِذَا طَالَ وَزَادَ وَإِذَا قَصُرَ وَنَقَصَ ،

كس ٦٤٣ الْطَّاعِمُ الْكَاسِي " إِذَا كَانَا فَاعِلَيْنِ وَإِذَا كَانَا مَفْعُولَيْنِ ،

كل ٦٤٤ كُلٌّ يَبْعَثِي كُلٌّ وَيَبْعَثِي بَعْضٌ ،

(١) اص ١١ ست ٢٨٥ انب ١١٠ (٢) في الاصل « كَثُرَ » وهو تصحيف

(٣) اص ٣٠ ست ٢٠٢ انب ١٦٩ (٤) اص ٧٤ حت ١٧٠ ست ٣٤٨

انب ٤٣ (٥) حت ١٩٩ انب ٢٥٦ (٦) اص ١٣ ست ٢٨٨ انب ١٤٩

20 (٧) اص ٥٩ ست ٣٢٣ (٨) اص ٤ حت ١٢٤ ست ٢٨٩ انب ٧٩

(٩) اص ٦٧ ست ٣٤١ انب ١٠٥ (١٠) اص ٧٨ و ٣١ حت ١٤١ ست ٣٠٤

انب ١٢٩ (١١) اص ٢٤ ست ٢٠٦ انب ٥٣ (١٢) راجع الصفا ٥٥٩ انب ٨٢

٦٤٥ كَلَّلَ " إِذَا مَضَى قُدَمًا وَإِذَا أَحْجَمَ ،

كو ٦٤٦ كَانَ " يَكُونُ لِلْمَاضِي وَلِلْمُسْتَقْبَلِ ،

ك ٦٤٧ الْكَهْدَلُ الْعُجُوزُ وَالشَّابَّةُ ،

الَلَامُ

٥ [لح] ٦٤٨ تَلَحَّحَ " إِذَا أَقَامَ (١) وَإِذَا زَالَ وَذَهَبَ ،

٦٤٩ اللَّحْنُ " الْخَطَأُ وَالصَّوَابُ ،

لد ٦٥٠ لَطَعَ أَسْمَهُ أَثْبَتَهُ وَلَطَعَهُ مَحَاهُ ،

لف ٦٥١ لَفَّاهُ (٢) حَقَّهُ إِذَا أَعْطَاهُ حَقَّهُ كَلَّهُ وَإِذَا أَعْطَاهُ أَقَلَّ

مِنْ حَقِّهِ

١٥ ٦٥٢ أَلْفَاقُ الَّذِي يُدْرِكُ مَا يَطْلُبُ وَالَّذِي لَا يُدْرِكُهُ ،

لم ٦٥٣ لَمَقَ " إِذَا كَتَبَ وَإِذَا مَحَا ،

لو ٦٥٤ أَلْوَنَةُ الْقُوَّةُ وَالضَّعْفُ ،

[لي] ٦٥٥ لَاقَتْ (٣) الدَّوَاةُ إِذَا اسْتَحْكَمَ لَيْقَهَا وَلِقَتْ الدَّوَاةُ أَيَّ

أَلْقَتْهَا ،

الِيمُ

15

ما ٦٥٦ يُقَالُ طَعَامُكَ مَا " أَكَلْتَ أَيَّ طَعَامِكَ الَّذِي أَكَلْتَ

(١) كَلَّلَ عَنِ الْأَمْرِ جَبْنًا وَأَحْجَمَ. كَلَّلَ فِيهِ جَدًّا (٢) انب ٢٨

(٣) انب ١٥٣ (٤) فِي الْأَصْلِ « أَقَامَ » (٥) انب ١٥٤

(٦) اص ١٤ (٧) اص ٥٠ حت ١٢٨ ست ٢٢٤ انب ٢٢

(٨) انب ١٨٠ (٩) انب ١٢٦ 20

وَطَعَامَكَ مَا أَكَلْتَ أَيُّ لَمْ تَأْكُلْ ،	
٦٥٧	مث ١
مِثْلُ " الشَّيْءِ الْمَشْبِيهِ لَهُ وَالْمُعَادِلُ لَهُ ،	
٦٥٨	
الْمَائِلُ " الْقَائِمُ وَاللَّاطِي بِالْأَرْضِ ،	
٦٥٩	مع ١
الْمَخْنُ الطَّوِيلُ وَالْقَصِيرُ ،	
٦٦٠	س ٥
الْمَسِيحُ " عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالِدَجَّالُ ،	
٦٦١	مع ١
الْمَعْنُ الطَّوِيلُ وَالْقَصِيرُ ، وَالْمَعْنُ الْقَلِيلُ وَالْكَثِيرُ ،	
٦٦٢	
أَمَعْنُ " يَحْتَفِي إِذَا أَقْرَبَ بِهِ وَإِذَا هَرَبَ بِهِ ،	
٦٦٣	من ١
الْمَلَقُ السَّيْرُ الرَّفِيقُ وَالسَّرِيعُ ،	
٦٦٤	من ١
الْمِنَّةُ " الْقُوَّةُ وَالضَّعْفُ ، وَالْمَنِينُ وَالْمَنْوُنُ الْقَوِيُّ	
وَالضَّعِيفُ ،	

10

❖ اثْنُونُ ❖

٦٦٥	ثا ١
نَوْتُ " بِالْحِجْلِ إِذَا تَهَضَّتْ بِهِ وَتَاءٌ بِي الْحِجْلِ أَيْضًا ،	
٦٦٦	نب ١
النَّبْلُ " الصِّغَارُ وَالْكِبَارُ ،	
٦٦٧	II ١
نَبْلٌ إِذَا سَاقَ / سَوْقًا شَدِيدًا وَإِذَا سَاقَ سَوْقًا رَفِيقًا ،	
٦٦٨	15 ١
النَّبْهُ الْحَاضِرُ الْمَوْجُودُ وَالْغَائِبُ الْمَقْضُودُ ،	
٦٦٩	نج ١
الْمِنْجَابُ " الْقَوِيُّ وَالضَّعِيفُ ،	
٦٧٠	نج ١
النَّحَاحَةُ " يُقَالُ فِي السَّخَاءِ وَالْبُخْلِ ،	

(١) انب ٨٦ (٢) اص ٢٧ حت ١٨٢ ست ٢١٠ انب ١٨٥ (٣) انب ٢٢١
 (٤) حت ٢٠٦ انب ٢٤٢ (٥) اص ٥٣ حت ١٢٠ ست ٢٢٧ انب ١٠١
 20 (٦) اص ٧٢ حت ١٩٠ و ٢٦٨ ست ٢٤٦ انب ١٤ (٧) اص ٧٥ حت ٢٠١
 ست ٢٤٦ انب ٥٩ (٨) حت ٢١٥ انب ٢٧٣ (٩) حت ٢٥٣ انب ٢٧٠ «نَجِيع»

- ٦٧١ التَّحِيضُ^(١) الْكَثِيرُ اللَّحْمِ وَالْقَلِيلُ ،
- خ ٦٧٢ النَّخْبَةُ الْجَبَانُ وَالشُّجَاعُ ، وَأَنْخَبَ إِذَا جَاءَ يُولَدُ
جَبَانٍ وَإِذَا جَاءَ يُولَدُ شُجَاعٍ ،
- ند ٦٧٣ النَّدُّ^(٢) الضِّدُّ وَالْمِثْلُ ،
- ٥ نس ٦٧٤ نَسَلَ^(٣) إِذَا ظَهَرَ وَخَرَجَ وَإِذَا سَقَطَ ،
- ٦٧٥ نَسِيتُ^(٤) غَفَلْتُ عَنِ الشَّيْءِ وَتَرَكْتُهُ مُتَعِدًّا ،
- نص ٦٧٦ الْأَنْصَارُ^(٥) الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ نَصَرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَنُوا^(٦) بِهِ وَالنَّصَارَى ،
- ٦٧٧ نَصَلَ السَّهْمُ إِذَا ثَبَتَ نَصْلُهُ وَإِذَا خَرَجَ ،
- 10 ٦٧٨ نَصَلْتُ السَّهْمَ رَكَبْتُ عَلَيْهِ النَّصْلَ وَنَصَلْتُهُ تَرَّ
نَصْلُهُ وَكَذَلِكَ أَنْصَلْتُهُ^(٧) ،
- نق ٦٧٩ النَّقْدُ^(٨) الْكِبَارُ مِنْ رُدَالِ الضَّائِرِ وَالصِّغَارُ مِنْهُ
- نه ٦٨٠ النَّاهِلُ^(٩) الْعَطْشَانُ وَالرَّيَّانُ
- [نو] ٦٨١ النَّاسُ مِنَ الْإِنْسِ وَمِنَ الْجِنِّ ،
- 15 ٦٨٢ رَجُلٌ نَائِمٌ^(١٠) نَائِمٌ وَلَيْلٌ نَائِمٌ مَنُومٌ فِيهِ ،
- ٦٨٣ النَّائِمَةُ الْمَيِّتَةُ وَالنَّائِمَةُ الْحَيَّةُ ،

(١) ح ٢٠٢ اب ٢٦٦ (٢) ح ١٠٦ اب ١٤ (٣) اب ١٢٥
(٤) ح ٢٧٤ اب ٢٥٦ (٥) اب ٢١٩ (٦) في الاصل « وَأَمَنُوا »
(٧) في الاصل « نَصَلْتُهُ » (٨) اب ٢٦٠ (٩) اص ٤٥ ح ١٢٥
(١٠) اب ٨٢ 20 ست ٢١٨ اب ٧٥

﴿ الْوَارُ ﴾

- ٦٨٤ و١١ وَتَبَّ " إِذَا قَامَ وَإِذَا جَلَسَ ،
- [وج] ٦٨٥ أَوْجَبَ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَوْجَبَ لَهُ الْجَنَّةَ وَإِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَوْجَبَ لَهُ النَّارَ ،
- ٥ و٦ ٦٨٦ أَوْعَتْهُ " أَعْطَيْتُهُ مَالًا وَدِيعةً وَقَبِلْتُ وَدِيعةً ،
- ور ٦٨٧ أَوْرَقَ " الرَّجُلُ إِذَا أَصَابَ وَرَقًا وَأَوْرَقَ الصَّائِدُ إِذَا أَخْفَقَ ،
- ٦٨٨ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَرَقَةُ الْكَرِيمُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْحَسِيسُ مِنْهُمْ ،
- وز ٦٨٩ أَوْزَعَتْهُ " أَغْرِيَتْهُ وَنَهَيْتُهُ ،
- وس ٦٩٠ تَوَسَّدَ " الْقُرْآنَ إِذَا أَكْثَرَ تِلَاوَتَهُ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ تِلَاوَتَهُ ،
- 10 و٦٩١ الْوَصِيِّ " الَّذِي يُوصِي وَالَّذِي يُوصَى إِلَيْهِ ،
- [لد] ٦٩٢ الْمَوْلَى " الْمُنْعَمُ وَالْمُنْعَمُ عَلَيْهِ ،
- [وم] ٦٩٣ الْوَامِقُ " الْمُحِبُّ وَالْمُحَبُّ ،

﴿ الْهَاءُ ﴾

- مع ٦٩٤ الْهَاجِدُ " وَالْمُتَهَيِّدُ الْمُصَلِّي وَالنَّائِمُ ،
- 15 ٦٩٥ هَجَدَ نَوْمَ وَأَسْهَرَ ،
- ٦٩٦ هَجَرَ " إِذَا أَعْرَضَ وَإِذَا عَطَفَ ،
- مر ٦٩٧ أَرْضٌ هِرْشَةٌ لِلرَّخْوَةِ وَاللَّصْلِ ،

(١) اص ٦٣ ست ٢٢٧ اب ٥٩ (٢) اص ٩٤ حت ٢٤٧ ست ٢٦٦
 (٣) حت ١٩١ اب ١٧٦ (٤) حت ٢٦٢ اب ٩١ (٥) اب ١٢٠
 20 (٦) حت ١٧٣ (٧) اص ٢٢ حت ٢٢٧ ست ٢٠٥ اب ٢٩ (٨) اب ٢١
 (٩) اص ٥٢ حت ١٨٢ ست ٢٢٦ اب ٢١ (١٠) اب ٢٠٧

مل ٦٩٨ هَلْ ^(١) يَبْعَنِي قَدْ وَبِعَنِي الْجَعْدُ ،
 ٦٩٩ الْأَهْلَبُ الَّذِي لَا شَعَرَ عَلَيْهِ وَالْكَثِيرُ شَعَرَ الرَّأْسِ وَالْجَسَدِ ،
 ٧٠٠ الْهَلُوبُ الَّتِي تُحِبُّ زَوْجَهَا وَتَقْصِي غَيْرَهُ وَالَّتِي تُبْغِضُ
 زَوْجَهَا وَتُطِيعُ غَيْرَهُ ،

٥ م ٧٠١ الْإِهْمَادُ ^(٢) الْإِقَامَةُ وَالسَّرْعَةُ ،
 ٧٠٢ هَوَى ^(٣) إِذَا صَعِدَ وَإِذَا نَزَلَ ،
 [مي] ٧٠٣ تَهَيَّبَنِي ^(٤) الشَّيْءُ إِذَا هَابَكَ وَإِذَا هَبْتَهُ ،
 ١٢ ٧٠٤ | أَهَابَ الْخَيْلَ إِذَا دَعَاهَا وَإِذَا زَجَرَهَا ،

❦ أَلَامُ أَيْ ❦

١٠ ٧٠٥ لَا ^(٥) يَبْعَنِي الْجَعْدُ وَيَبْعَنِي الْإِثْبَاتُ ،

أَلَاءُ

٧٠٦ تَوْبُ يَدِي ^(٦) لِلْوَاسِعِ وَالضُّيْقِ عَنِ الْأَضْيَعِ ،

آخِرُ كِتَابِ الْأَضْدَادِ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ

وَفِيهِ كَلِمَاتٌ لَيْسَتْ هِيَ عِنْدِي مِنَ الْأَضْدَادِ وَلَكِنِّي قَفَوْتُ فِيهَا
 ١٥ آثَارَ مَنْ سَبَقَنِي إِلَى جَنِبِهَا مِثْلَ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ وَغَيْرِهِ حَذَارَ أَنْ يُقَالَ
 أَهْمَلْتُ شَيْئًا مِمَّا أَتَّبَعُهُ فَلْيَهْدِ الْعُذْرَ الْعَاثِرُ عَلَيْهَا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ كَثِيرًا

(١) انب ١٢٤ (٢) اص ٣٥ حت ١٧٢ ست ٢٠٧ انب ١١١ (٣) م ١٢٦

(٤) اص ٧٣ حت ١٨٩ ست ٣٤٧ انب ٦٤ (٥) انب ١٢٦

(٦) اص ٢٠ حت ١٤٤ ست ٢٩٢ 20

ترجمة الصغاني

اخذنا هذه الترجمة عن كتاب فوات الوفيات لمحمد بن شاکر (١٢٢: ١) ونشير اليه بالحرفين « شك » . وكتاب بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة لجلال الدين السيوطي (صفحة ٢٢٧ و ٢٢٨) ونشير اليه بالحرفين « سط » وكتاب كشف الظنون للحاج خليفة (طبعة اوردية) مع تعيين الجزء والصفحة ونشير اليه بالحرفين « حج » و Brockelmann, arab. Litterat. I. 360, 361 ونشير اليه بالحرفين « Br » . وفهرست المخطوطات العربية في خزانة كتب برلين للعلامة Ahlwardt ونشير اليه بالاحرف « Ahl » . وفهرست المكتبة الحديوية ونشير اليه بالحرفين « خد »

هو « الامام رضي الدين (١) ابو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر ابن علي بن اسمعيل القرشي العدوي العمري المحدث الفقيه الحنفي اللغوي النحوي (٢) الصغاني (٣) حامل لواء اللغة في زمانه . » قال الدمياطي : كان شيخاً صالحاً صموثاً عن فضول الكلام صدوقاً في الحديث اماماً في اللغة والفقه والحديث قرأت عليه وحضرت دفنه بداره بالحريم الظاهري ثم نُقل بعد خروجه من بغداد الى مكة ودُفن بها وكان قد اوصى بذلك واعد خمسين ديناراً لمن يحملة » (٤) (شك)

« قال الذهبي ولد بمدينة لاهور سنة سبع وسبعين وخمسمائة ونشأ بقرنة ودخل بغداد سنة خمس عشرة وذهب منها بالرئاسة الشريفة الى صاحب الهند فبقي مدة ورجع ودخل اليمن ثم عاد الى بغداد ثم الى الهند ثم الى بغداد وسمع من النظام المرغيناني وكان اليه المنتهى في اللغة وكان يقول لاصحابه احفظوا غريب الي عي

- (١) « ابن العلامة رضي الدين » (شك) (٢) خد ١٦٧: ٤ و ١٧٥ و ٥٢: ٥ و Ahl. VI. 7127. VII. 7756 و Br. I. 360 وشك وسط
- (٣) « الصغاني بفتح الصاد المهملة وتخفيف الغين المعجمة ويقال الصاغاني بالألف » (سط) نسبة الى « صغانيان ولاية عظيمة بما وراء النهر متصلة الاعمال بترمذ . . . والقصة ايضاً على هذا الاسم . . . وقد نسبوا اليها على لفظين صغاني وصاغاني » (ياقوت ٣: ٢٩٣)
- (٤) يؤيد ذلك ما قاله الصغاني عن نفسه في اول كتاب الاضداد . قال : « اعاده الله الى اشرف البقاع واقبره منه اربع اذرع في ذراع »

فمن حفظه ملك ألف دينار فاني حفظته فملكته واشترت على بعض أصحابي بحفظه حفظه وملكها . حدث عنه الشرف الدمياطي « (سط)

« قال العلامة قاضي القضاة تقي الدين السبكي حكى لي الشيخ شرف الدين الدمياطي ان الصاغانى كان معه ولد وقد حكم فيه بموته في وقت وكان يترب ذلك الوقت فحضر ذلك اليوم وهو معافى قائم ليس به علة فعل لأصحابه وتلامذته طعاماً شكرياً وفارقناه وعديت الشط فلقيني من اخبرني بموته فقلت له الساعة فارقه فقال والساعة وقع الحمام به فجأة او كما قال رحمه الله تعالى وعفا عنه وعنأ بنته وكرمته » (١) (شك)

وكانت وفاته سنة خمسين وستائة (٢)

قال السيوطي : « ومن شعوره :

يا راحمَ الطفل الرضيع المزعج	يا فاتحَ البابِ المنيع المرتجي (٣)
إن كان غيري مُبليساً (٤) مُستَيْئساً	فأنا الفقيرُ المُستكين المرتجي (٥)
أو كان غيري آمناً في سريه (٦)	فأنا المنيعُ (٧) المستجير المرتجي (٨)
استاءتِ الراحةُ عني (٩) وأنتأت	يا من يقربُ كُلَّ فاء مُرتجي (١٠)
انتَ الذي فيه شفاء السُّقم لا	قَصَب الذريرة لا دواء المرتجي (١١) «

(١) « قال الدمياطي وكان معه مولود وقد حكم فيه بموته في وقته فكان يترب ذلك اليوم فحضر ذلك اليوم وهو معافى فعل لأصحابه طعاماً شكرياً وفارقناه وعديت الى الشط فلقيني شخص اخبرني بموته فقلت له الساعة فارقه فقال والساعة وقع الحمام يخبر بموته فجأة وذلك سنة خمسين وستائة » (سط) (٢) « وتوفي سنة خمسين وثلثمائة » (شك) وهو خطأ بين (٣) أرتج الباب اقلقه فهو مُرتج والياء للاشباع (٤) ابلس افتقر ويش (٥) المرتجي هنا الخائف من ارجاء خافه (٦) هو آمن في سريه اي في نفسه . قال في الاساس : « اي حرمة وعياله مستعار من سرب الظباء والبقر والقطا »

(٧) في الاصل « المتيج » . والمتيج سهم من سهام اليسر مما لا نصيب له الا أن يمنح صاحبه شيئاً . وفي حديث جابر كنتُ منيح اصحابي في يوم بدر

(٨) المرتجي المؤمل من ارجاء أمل به (٩) نظن الصواب « مني »

(١٠) مُرتجي من ارجاء أخره . الا انما لم نجد في الأمهات اللغوية وزن ارجاء

(١١) في الاصل « قصب الذرني ولا واء المرتجي » وفيه ما فيه من التصحيف . قصب

الذريرة هو فئات قصب يماء به من الهند احمر يتداوى به . والمُرتج يُعالج به الصنان

كُتُب الصغاني

- ١ الأسد سط « أسماء الأسد » حج ٢٨٦:١
- ٢ أسماء القادة سط
- ٣ الأصقار حج ٤٣:٥
- ٤ الأضداد (١) سط Br. حج ٣٤٢:١
- ٥ الاقتعال حج ٤٧:٥
- ٦ التجريد وجمل الصغاني حج ٦٤٥:٢
- ٧ التراكيب سط حج ٢٧٤:٢
- ٨ تعزيز بيتي الحريري Br. سط : « اسندنا حديثه [يريد الصغاني] في الطبقات الكبرى وذكرنا ما عزز به بيت الحريري »
- ٩ التكملة على الصحاح سط حج ٩٤:٤ « التكملة والذيل والصلة » حج ٣٩٥:٥ و Br. I. 129, 361 وخذ ١٦٧:٤
- ١٠ توشيح الدريدية سط . « شرح قلادة الشطبية في توشيح الدريدية » حج ٩٤:٦
- ١١ در السحابة في [بيان مواضع (خذ ٥٢:٥)] وفيات الصحابة (٢) سط حج ١٨٩:٣ Br.
- ١٢ الدر الملتقط في تبين الغلط . « ذكر فيه ما في كتابي الشهاب والتجيم من الموضوع » حج ١٩١:٣ Br.
- ١٣ الذيب سط
- ١٤ رسالة في الاحاديث الموضوعة (٣) خد ١٢٢:٢ و ١٢٣
- ١٥ السالكين حج ٩٣:٥

(١) هو الكتاب الذي نشره بالطبع
 (٢) « جمعه من المختصر الذي كان ألفه في بيان مواضع وفيات الصحابة ومن ذيله الذي
 ذيله عليه ودرته على حروف المعجم » (خذ ٥ : ٥٢)
 (٣) في المكتبة الخديوية رسالتان مختلفتان في هذا الموضوع وبهذا العنوان

- ١٦ شرح ابيات المفصل في النحو للزمخشري حج ٤٠:٦ سط
- ١٧ شرح البخاري مجلد سط حج ٥٣٧:٢ وقال «وهو مختصر في مجلد»
- ١٨ الشمس المنيرة في الحديث حج ٧٥:٤ و ٥٤٧:٥
- ١٩ الشوارد في اللغات سط حج ٨١:٤ وروى : «في اللغة»
- ٢٠ صنف في الضغاء والمتروكين في رواية الحديث حج ١١٩:٤
- ٢١ العباب الزاخر واللباب الفاخر في اللغة في عشرين مجلداً (١) Br. I. 361
حج ١٧٩:٤ سط
- ٢٢ العروض حج ١١٦:٥ سط Br. : «مختصر في العروض»
- ٢٣ فرائض الصغاني حج ٤٠٧:٤
- ٢٤ فعال وفعالان سط
- ٢٥ كشف الحجاب عن احاديث الشهاب حج ٨٤:٤
- ٢٦ مجمع البحرين في اللغة (٢) حج ٣٩٥:٥ سط Br.
- ٢٧ مشارق الانوار في الحديث سط . «مشارق الانوار النبوية من صحاح
الاجبار المصطفوية (٣) حج ٥٤٧:٥ و ٥٣٧:٢ و ٧٤:٤

(١) قال الحاج خليفة (١٧٩:٤) : « مات . . . قبل ان كمله بلغ فيه الى الميم ووقف في مادة « بكم » ولهذا قيل :

ان الصغاني الذي حاز العلوم والحكم كان قصارى امره ان ينتهي الى بكم وترتيبه كصحاح الجوهري » راجع السيوطي . وروى « ان انتهى »

(٢) قال الحاج خليفة (٢٩٥ : ٥) : « مجمع البحرين في اللغة في اثني عشر مجلداً . . . اوله الحمد لله حمد الشاكرين الخ . ذكر فيه انه جمع بين كتاب تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري وبين كتاب التكملة والذيل والصلة من تأليف فسر ما ذكره اولاً على ما سرده وعلامته « ص » واردف ما ذكره في التكملة وعلامته « ت » ثم اردفهما حاشية التكملة وعلامتها « ح » وسماه كتاب مجمع البحرين »

(٣) قال الحاج خليفة (٥٤٧ : ٥) : « جمع فيه من الاحاديث الصحاح عدده على تعداد الشارح الكازروني ألفان ومائتان وستة واربعون حديثاً وبين في اول كل باب او نوع عدد احاديثه وقال هذا كتاب . . . ألفته لخزانة المستنصر . . . اوله الحمد لله بحسب الرمم ومجري القلم الخ . ذكر انه لما فرغ من مصباح الدجى والشمس المنيرة ضم اليهما ما في كتابي النجم والشهاب لتجتمع الصحاح . . . فالحساء اشارة للبخاري والميم لمسلم والقاف لما اتفقا عليه ورتب بترتيب اتفق جملة اثنا [كذا] عشر باباً . . . »

و ٣ : ١٥٩ Br.

٢٨ مصباح الدجى في حديث المصطفى حج ٥ : ٥٤٢ و ٥٧٢ وقال :
« هو كتاب محذوف الاسانيد »

٢٩ المفعول حج ٥ : ١٥٤

٣٠ مناسك الصغاني حج ٦ : ١٣٦

٣١ نقعة الصديان حج ٢ : ٦٢ سط ٠ روى الحاج خليفة « بقعة » وهو تصحيف

٣٢ نوادر اللغة حج ٦ : ٣٨٨



قال الحاج خليفة (طبعة اوروبية ١ : ٣٤١ و ٣٤٢ وطبعة الاستانة ١ : ١١٧) (راجع
Ahl. VI. 7092) : « الاضداد والضم في اللغة يقع على معنيين متضادين والمراد
هنا الالفاظ التي تُوقمها العرب على المتضادة فيكون الحرف منها مؤدياً لمعنيين
مختلفين بدلالة السباق والسياق كقولهم للأسود كافور . . . »

« وصنف فيه جمع من الادباء منهم الشيخ ابو سعيد عبد الملك بن قريب الاصمعي
المتوفى سنة ٢١٢ وابو علي محمد بن المستير المعروف بقطرب النحوي المتوفى
سنة ٢٠٦ وابو حاتم سهل بن محمد السجستاني المتوفى سنة ٢٥٠ وابو محمد
عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي المتوفى سنة ٣٤٧ والامام ابو بكر
محمد بن القاسم المعروف بابن الانباري النحوي المتوفى سنة ٣٢٨ وسعيد بن
المبارك بن الدهان النحوي المتوفى سنة ٥٦٩ والامام ابو الفضائل حسن بن محمد
الصغاني المتوفى سنة ٦٥٠ ومختصر كتاب الانباري للقاضي تقي الدين عبد القادر
التميمي المصري المتوفى سنة ١٠٠٩ ثم رتب هذا المختصر ولده ملا حسن علي
الحروف . اول المرتب : حمداً لمن بحكمته الباهرة الخ »

فالحاج خليفة لم يذكر يعقوب بن السكيت مع شهرته في عدد من كتبوا
في الاضداد . وهذا يؤيد ما علقناه في الحاشية (الصفحة ١٦٣) على كتاب الاضداد
لابن السكيت حيث قلنا : « يمكن اعتبار كتاب الاضداد لابن السكيت كرواية
ثانية لكتاب الاصمعي »

أفرد السيوطي في الزهر (١: ١٨٦-١٩٤) باباً للاضداد بحث فيه عن معرفتها وحقيقتها. وذكر بعض من صنفوا فيها فقال: «ألف في الاضداد جماعة منهم قطرب والتوزي وابو بكر بن الانباري وابو البركات بن الانباري وابن الدهان والصغاني». ثم اورد امثلة عديدة من الفاظ الاضداد تقللاً عن كثير ممن كتبوا فيها. وبما ان معظم هذه الامثلة قد أثبت في الكتب التي نشرناها وفي كتاب ابن الانباري نكتفي بإيراد ما لم يذكر مرتباً على حروف المعجم: «البك» التفريق والبك» الازدحام. الحوز السوق اللين والشديد. الحوشب الضامر والمتنفع الجبين. خشبة خلطه وانتقاء. دارأته دافعة ولايته. السبع النوم والسكون والتقلب والانتشار في الارض. أسود ولد غلاماً اسود أو سيداً. الشخشع من الارض ما لا يسيل إلا من مطر كثير والذي يسيل من ادنى مطر. ألقى عليه شرأشره اذا حماه وحفظه... واذا ألقى عليه ثقله. الضمد رطب الشجر ويابس والضمد صالحة الغنم وطاحتها. تظاهر القوم اذا تدابروا [واذا تعاونوا] فكأنه من الاضداد. الأعراب الفحش وقبيح الكلام والدرد عن التبيح. العريد حية تنفخ ولا تؤذي وحية حمراء خبيثة. عز علي ان تفعل اي اشتد وعز ايضاً ضعف. غيبت الكلام وغيب عني. غيبت الركبة كثر ماؤها وقل. قرضب اللحم من البرمة جمعة والشيء فرقه. قعد القريب الآباء من الجد الأكبر والقعد البعيد الآباء منه. فلان قفوتي اي خيرتي ممن أوتره وفلان قفوتي اي تهمني. كشح الشيء جمعة وفرقه. أكت انطلق مسرعاً وقعد. المجانيق [المحانيق] الابل الضمر ويقال هي السمان. امرست الجبل اذا اعدته الى مجراه وامرسته اذا انشبت بين البكرة والقعر. المسح ان يخلق الله الشيء مباركاً او ملعوناً [راجع «المسيح» في الاضداد]. المصد شدة البرد والحر. أنجب جاء بولد جبان وشجاع [راجع «منجاب» في الاضداد]. النجادة السفاء والبخل. نسح نسحاً ونسوحاً شرب دون الري او حتى امتلاً. أنشد الضالة عرفها واسترشد عنها. نكد الغزيات اللبن من الابل والتي لا لبن لها. ولي اذا اقبل واذا ادبر»

فهرس اسماء الشعراء *

ابو السؤداء العجلي ١: ٣٩ ١٢٥:	ابن أحنر راجع عمرو
١١ ١٩٣: ٨	ابن الاظنابة راجع عمرو
ابو الطمخانة القيني ١٢: ١٥ ١٧٢:	ابن حلزة راجع الحارث
ابو العباس التميمي ٨: ١١ ٩٣:	ابن الرقاع راجع عدي
١٥ ١٦٩: ١٠	ابن الزبيري ١١٨: ٧
ابو ليلى = قيس بن عبد الله	ابن مفرغ ١٨٥: ١٣
ابو المختار الكلابي ٢: ٢٧ ١٨٢:	ابن مقبل راجع تميم
ابو النجم (العجلي) ١٢: ٤٦ ٤٨:	ابن ميادة راجع الرماح
٢ ١٢٣: ٥ ٢٠٠: ٩ ٢٠١:	أبي (أخو عدي بن زيد) ٢٠٦: ٢٠
الأجلح بن قاسط الضبائي ١٣: ٣٦	أبو خراش (بن مرة) الهذلي ١٢: ٣١
الأخنف بن قيس ٧: ٨٩	١٨٦: ٩
الأخطل ١٣: ٢٦ ١٠٠: ٣ ١٣٥:	أبو دؤاد ١٢: ٣٢ ١٨٧: ٤
٣ ١٥٢: ١١ ١٥٤: ٧ ١٨٢: ٥	أبو ذؤيب الهذلي ١١: ١٤ ٢٢: ٤
الأسدي ٧: ٧٩ ١٣٣: ٢	١: ٢٤ ٤: ٣٣ ٤: ٣٩ ٦: ٧٧
أعشى بأهله ١: ١٤٧	٩: ٨١ ٩: ٩١ ٢: ١٠٧ ١٢٥:
الأعشى راجع ميثون	١٤ ١٣٨: ٥ ١٤٠: ١٢ ١٤٦:
الأغور بن يراء الكلابي ١٢: ٧٩	١ ١٧١: ٢ ١٧٧: ١١ ١٧٩:
الأغلب (بن جشم) العجلي ٣: ١٢	٦ ١٨٥: ١٦ ١٨٧: ٩ ١٩٣: ٥
١٠: ١٧٢ ١٢: ٩٤	أبو زيد الطائي ١٦: ١٦ ٥٦: ٦
إمرؤ القيس ٧: ٩ ٢١: ١٣ ٢٢: ١:	١٤٤: ٤ ٢٠٧: ١٢

(*) في فهرس اسماء الشعراء وفي فهرس قوافي الابيات الشواهد تشير بالارقام الغليظة الى الصفحة من كتاب الاضداد. وبالارقام الرقيقة الى السطر من الصفحة

١٨:١٨٢	٢:٣٨ ٨:٥٣ ٢:٩٣ ٩٦:
٥:١٦٨ ٢:٨٤ ٧:١٠٠ جَبِيلُ	١٢ ١:١٠٠ ٢٠:١١١ ١١٥:
٦:٢٠٩ حَاتِمُ (بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) الطَّائِي	١٠ و ١٥ ١٣٣:٧ ١٧٧:٥ و ٨
(الْحَارِثُ) بْنُ حِلْزَةَ ٧:٩٠	١١:١٩١ ٢٠٥:٩
٧:٨٤ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدِ الْمَخْزُومِي	أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ ١٠:٨٥
١:١٠ الْحَارِثُ بْنُ وَطْلَةَ الْجَرْمِي	أَوْسُ بْنُ حَجَرِ الْأَسَيْدِي ٣:٣٠
١:١٦٨ ٥:٨٤	١١:١٨٤ ١:١٣٤ ٣:١١١
٩:٨٦ حَذِيفَةُ بْنُ بَذَرِ (جَدُّ جَرِيرِ)	الْبَجَلِي ١٦:١٣٦
١٦:٧٣ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِي	الْبُرَيْقُ بْنُ عِيَّاضِ الْخُثَاعِي الْهَذَلِي
١٤:١١٧ ٧:١٠٣	١٢:٨٦
٤:٢٦ حُصَيْنُ بْنُ الْغَمَامِ الْمُرِّي	بَشَامَةُ بْنُ عَنُرٍ (بْنِ الْقَدِيرِ) الْمُرِّي
١٢:١٨١	١١:٩٠
١١:٥١ حَضْرَمِي بْنُ حَايِرِ	بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ ٢:١٦ ٧:٤١
الْحَطِيبَةُ رَاجِعُ جَرُولَ	١٢:٨٠ ٨:٨٧ ٥:١٠٥
١١:١٩٥	١١:١٩٥
١٠:١٩٧ ١٥:١٧٨ ٣	(تَيْمٍ) بْنُ مُثَبِّلٍ (بْنِ أَبِي الْعَامِرِي)
حُمَيْدَةُ بِنْتُ الثُّعْمَانِ بِنِ بَشِيرِ الْأَنْصَارِي	١:٣٥ و ١٠ ٣٧:٤ ٤٩:٦ ٨٦:
١١:٥٨	٥ ١١:٩٥ ١١:١٢٨ ١٤٣:
خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرِ ٨:١٥٣	٣ ١٤:١٨٨ ٥:١٨٩ ١٩٠:
الْحَطَفَى = حَذِيفَةُ بْنُ بَذَرِ	١٤ ٨:٢٠٢
٢:٩٢ ٦:٣٦ ٥:١٩٠	(جَرُولُ بْنِ أَوْسٍ) الْحَطِيبَةُ ١٣:٢٧
٨٧:	١٢:٢٩ ١٠:٣٢ ٦:٤٠ ٤٦:
خُفَّافُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ (قَيْسٍ) ٨٧:	١٦ ١:١٢٤ ١٤:١٣١ ١٨٢:
١٨ و ١٦ و ٥	١٥ ٧:١٨٤ ٢:١٨٧ ٤:١٩٤:
١٢:٩١ ٢:٣٣ ١٠:١٣	١١:٢٠٠
٧:١٨٧	جَرِيرُ ١١:٧ ١٤:٧٣ ١١:١٦٦

دُسَيْنُ بْنُ رَجَاءِ الْقُشَيْبِيِّ ٢:٥٢ ٢:١٧٨	٨:٢٠٤ ١٥:١٤٤
ذَكْوَانُ ٨:٧٦	سَرِيعٌ رَاجِعٌ مَرِيعٌ
ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ ٩:٨٠	سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ (السَّغْدِيُّ) ٢:٥٤ ١٩:٢٠٨
ذُو الرُّمَّةِ ٩:٣١ ١٣:٤٠ ١٠:٥٦	سَوَّادُ بْنُ الْمُضَرَّبِ السَّغْدِيُّ ٩:٢٠ ١:١٧٦
١:٦١ ٤:١٢٢ ٩:١٢٧	السَّمَاخُ (بْنُ ضَرَّارِ الْمُزَيَّي) ٣:٣٠ ١١:١٥٤ ١٣:١٤٣ ٢:١٤٢
١٥:٢٠٧ ١٦:١٩٤ ٢:١٨٦	١١:٣٤ ٦:٣٤ ٢:٥٠ ٢:٩٦ ١٠:١١٦ ٥:١٨٨
الرَّامِي رَاجِعٌ عُبَيْدُ اللَّهِ	٨:٢٠٦ ٢:٢٠٣
رَافِعُ بْنُ نُحْرَيْمٍ الْيَزْبُوعِيُّ ٣:٥٣	صَنَانُ بْنُ عَبَّادٍ الْيَشْكُرِيُّ ١٢:١١٨
٦:١٢٨	ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ (الْهَشَلِيُّ) ١:١٠٤
(الرَّمَّاحُ) بْنُ مَيَّادَةَ (الْمُرِّي) ٦:٥٢	طَرَفَةُ ١٦:١٧ ٩:٢٩ ٥:١٠٧
١١:٢٠٤	٣:١٨٤ ٣:١٥١ ٨:١١٢
رُؤْبَةُ بْنُ أَلْعَجَّاحِ ٨:٢٨ ٢:٢٩	الطُّرُمَّاحُ بْنُ حَكِيمٍ ١٠:٤٣ ٧:٧٨
٢:٩٤ ١٠:١١٨ ٥:١١٩	١٤:١٣٢ ٣:١٩٧ ١٢:١٩٧
٧:١٨٣ ١١:١٤٣ ٢:١٣٤	طُفَيْلٌ (الْعَنَزِيُّ) ٣:١٧
١٥:٢٠٠ ١٥:	الطُّهَوِيُّ ٥:٧٩
الزَّبْرِيقَانُ ٩:٩٧ ٦:١٨١	عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ (السُّلَيْبِيُّ) ٣:٤٥ ١٥:١٩٨
زُهَيْرٌ ٣:٢٠ ٢:٤٢ ١٢:٥٤ ٧:٥٥	١٣:٧٨ ٩:١٠٠ ١٠:٢
١٣:٧٨ ١٢:٧٨ ٩:١٠٠	١٣:١٣٠ ١٢:١٢١ ٧:١٣
١٥:٢٠٥ ١٥:١٩٥ ٥:١٧٥	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ الْقُفَيْي ٨:١٣٨
زُهَيْرُ بْنُ عَلَسٍ الْجُمَاعِيُّ ١٥:١٠٦	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَتَّامٍ السُّلَوِيُّ ٤:١٠٤
١١:١٨٥ ١٨:١٠٧ ١١:	عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ ٤:٢٣ ٥:١١٦
زَيْدُ الْخَيْلِ (الطَّائِي) ١٢:١٥	١١:١٧٨
سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيُّ ٩:٢٢	(عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُصَيْنِ) الرَّامِي ١١:١٢

١٦٥ ٤:٩٤ ١٥:٨٨ ٧:٤٧	١١:٢٦ ١٢ و ٩:٦٠ ٩:٧٩
٣:٢٠١ ١٢:١٦٩ ٩	٥:٩٠ ١٠:١١٧ ٥ و ٢:١٠٩
عَنْوُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ ١١:١٣٣	٢:١٧٣ ٢٢:١٢٨
عَنْوُ ذُو الْكَلْبِ الْهَذَلِي ٦:٨٥	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ ١٢:٨٥
الْقُرَزْدَقُ ٨:٢١ ١:٣٧ ٤:٤٧	٦:١٩ ٦:٢٥ ٩:٣٥
١١:٩٢ ٩:٩٤ ١٤:١١٤	٦:٥٥ ٧:٨٢ ٣:٨٩
١٠:١٩٠ ١٥:١٧٦	٩:١٠٤ ١١:١١٩ ٨ و ٣:١٤٣
فُرْعَانُ بْنُ الْأَعْرَفِ ٣:١٢٨	٣:١٤٧ ١٣:١٥٣ ١:١٥٤
الْقُضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْهَبِّي ١٠:١٣٩	١٢:١٧٤ ١٠:١٨٠ ٨:١٨٩
٤:١٨١	٥:٢٠٦
الْقَتَالُ الْكِلَابِي ٩:١٠٩	(عَدِي) بْنُ الرَّقَاعِ (الْعَامِلِي) ٣:١٠٥
الطَّامِي ١٢:١٩ ١:١٧٥	عَدِي بْنُ زَيْدِ الْعِبَادِي ٣:٤١
قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجْدِي ٢:١٣	١٢:٤٩ ٣:١١٧ ٥:١٩٥
كَمَرٌ ١٤:٢٩ ١١:٤٣ ١٤:٨٣	١٢:٢٠٢ ١٢:٢٠٦
٣:١٥٥ ١٠:١٢٦ ٢:١٢٥	عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ الْعَبْسِي ١١:٨٣
٦:١٩٧ ٩:١٨٤	مَلَقَمَةُ بْنُ عَبْدِ ٥:١٤٩
كَنْبُ ٥:١١٠	مَلَقَمَةُ (بْنُ قُرْطَرٍ) التَّيْمِي ٨:٣ و ١٢ والنخ
كَنْبُ بْنُ زُهَيْرٍ ٥:٨٠	مَلَقَمَةُ (بْنُ قُرْطَرٍ) التَّيْمِي ٨:١ و ١٠ والنخ
كَنْبُ بْنُ سَعْدِ الْغَنَوِيِّ ٢٣:١٠٨	٥:٩٧ ٣:١٦٧
الْكَلْبَةُ الْيَرْبُوعِي = هَيْرَةُ بْنُ	عَلِيُّ بْنُ الْعَدْرِ الْغَنَوِيِّ ٦:٧ ٨:١٠٨
عَبْدِ مَنَافٍ	٦:١٦٦
الْكُتَيْتُ (بْنُ زَيْدِ الْأَسَدِيِّ) ٦:١٥	(عَنْوُ) بْنُ أَحْمَرَ (الْبَاهِلِي) ٥:٩١
١٨:١٣٠	١١:١٣٢ ٢:١٥٦ ١٢:١٤٢
لَيْدٌ ٥:٩ ٢:١١ ٨:٢٥ ٦:٤٢	(عَنْوُ) بْنُ الْأُطْنَابَةِ ٨:١٢٥
٤:٥٠ ١١:٥٣ ٥:٥٤ ٥:٥٩	عَنْوُ بْنُ قَنِيبَةَ ١٣:٨٤
١ ٣:٧٣ ٤:٧٤ ١٢:٧٧	عَنْوُ بْنُ كَلْثُومٍ ١١:٦ ١١:١١

فهرس قوافي الايات الشواهد

حَنَدًا ٣:٢٦ ١٠:١٨١	الطويل
غَدِ ٨:١٣٢	
مُسَبِّدٍ ٦:٩١	٦:٤٧
الْمُعَبِّدِ ١:١٨	تَضَعْبُ (تَضَعْبُ) ١٤:٤٧
مَوْعِدِ ١١:٢٩ ٦:١٠٧ ٦:١٨٤	فَصَوَّبُوا ١:٩٦
هُجِدِ ٧:٤٠ ٤:١٢٤ ٦:١٩٤	مُجَلِّبِ ١٥:٢٢ ١٢:١١٥
وَيَقْتَدِي ٦:١٣٢	مُجَلِّبِ ١٩:١١٥ ١٠:١٧٧
مَرْدًا ١١:٦٠	مُرَكَّبِ ١٧:١٧٧ ١٨:١١٥ ٢:٢٢
فَصَعَّدَا ٤:٣٤ ٣:١٨٨	مُغَلِّبِ ١٠:٥٣ ١٠:٢٠٥
مُعَدًّا ٧:٢٠٩	يَذْهَبَا ١٣:١٨١ ٦:٢٦
وَعَرَّدَا ١٣:٦٠	مَشِيبُ ٧:١٤٩
عَاصِدُ ١٤:٤٠ ٢:١٩٥	خَالِبُ ٥:١٥٥
أَبَاعَنِرِ ١٠:١٣٦	الْعَوَاقِبِ ١٢:٨٢
بَنِرِ ٤:٢٧ ٩:١٨٢	نَاعِبِ ٧:١٣٨
تُكْرِي ١٢:٢٧ ١٤:١٨٢	خَالِيَةُ ٥:١٢٨
الْخُنَرِ ١٠:١٥٣	أَقْلَاطِيَا ١٢:١٤٥
تُتَعَرُّ ٥:١٤	خَفِرَاتِ ١١:١٣٨
حُضْرُ ٣:١٤	شَيْخُ ٧:٣٩ ١٥:١٢٥ ٦:١٩٣
يُكَيِّرُ ١٠:٣١ ٨:١٨٦	وَكُشُوحُ ٦:٣٩
بَعْرُورِ ٦:٨٩	رَابِعُ ٨:١٩٧ ١٢:٤٣
أَذْفَرَا ١٤:٩٦	الرَّوَانِحُ ١:٤٨
أَضْمَرَا ٩:٢١ ٢:١١٥ ١٦:١٧٦	الْقَوَامِحُ ٣:١٧٢ ١٣:١٥
ذُورُ ١٣:٥٥ ٢:١١٢ ٥:٢٠٧	جُرْدَا ١١:١٨١

بِسْوَائِكَا ١:٤٤ ٥:١٩٨	وَجُبُورُ ١٣:١٤ ٣:١٧١
بِمَالِكَا ٨:١٨٤	تَاجِرُ ١٠:١٨٤ ٢:٣٠
نِسَائِكَا ٥:٦ ٢:١٦٥	حَاضِرَةُ ١٣:٩٢ ٣:٣٧ ١٣:١٩٠
بَنَلُ ٣:٧٦ ٦:١٠٤	حِمَارُهَا ١٣:١٧٧ ٥:٢٢
كُنَلُ ٥:٧٦	عَارُهَا ٤:١٤٦
عَدَلُ ١٥:٧٥	حَايِرُ ٧:١٨٥ ١٤:٣٠
عَزَلُ ٢:١٢٢	مُعْصِرُ ١٣:٩٧
عَلُ ٦:١٧	الْمُعْلِسُ ١١:٩٧
أَهْلِي ١٢:٢٠٤ ١٣:٨٣ ٨:٥٢	قَلِيصُ ١١:١٧٠
بِالْجَهْلِ ٢:١٨٦ ٤:١٠٧	الْجَيْضُ ٩:١٣٣
مِثْلِي ٢:١٧٤ ١١:١٨	لِتَفْرَمَا ١١:١٢١
مِخْتَلُ ١٣:١٦٦ ١٢:٧	الْأَصَابِعُ ١٠:٨٣
أَمَثَلُ ٥:٣٢	قَانِعُ ٢:١١٧ ٥:٥٠
مُضِلُ ٩:١٤٢	قَمَاقِيعُ ٦:١١٤
وَسَمَالُ ٤:٩٣	وَأَزِغُ ٩:١٥١
عَلَا ١:١٣٠	الضَّفَادِعُ ٨:١٢٧
وَمُثُولُ ١١:١٨٦ ١٣:٣١	قَانِمَا ١٥:٢٠٢ ٥:١١٧ ١٤:٤٩
الدَّوَابِلُ ٦:١٠٩	بُرُوعُهَا ١٧:١٧٢ ٩:١٢
عَوَائِلُ ١٨:١٧٩ ٢٢:٨١ ٢:٢٤	رَزْدَقُ ٥:١١١
عَوَائِلُ ٧:١٧٩ ١٠:٨١	مُخَلِّقُ ١٣:١٥٤
قَافِلَا ٢:٧٨	بُسُوقُ ١٧:١٧٨ ٩:٢٣
حَامِلُهُ ٣:١٨٧ ١١:٣٢	وَتَمِيقُ ١٥:١٤٩
عَوَازِلُهُ ١٦:١٩٥ ٣:٤٢	صَادِقُ ٢١:١٢٣
أَحْيَايَاهَا ٩:١٢٦	الْعَنَاقِقُ ١٤:٢٥
الْكَلِمُ ١١:١٧٦ ١٢:١٤٧ ٤:٢١	تَارِكُ ١١:١٢٦
٢:٥٣ و ٦ ٢:١٢٨	بِمَالِكِ ٢١:١٨٤ ١٣:٢٩

أَلْطَّنَا بِبَيْبِ ٤:٥٤ | ١٧:٢٠٨
وَتَضْرِيبي ١٠:٣٤ | ٦:٩٦ | ١٨:١٨٨
أَلْعَاجِ ١١:٧٩
أَلْأَيْدِ ١٢:٩٣
أَلْبَلَدِ ١٢:١١٧ | ١١٨:١١٣
كَيْدِي ١٤:٤٨ | ١:٢٠٢
وَأَلْعُضْدِ ٢:٤٩ | ٢:٢٠٢
يَصِدِّ ١٤:١٣٩
وَتَضْيِدِي ٨:٣٤ | ٤:٩٦ | ١٨٨:١٧
أَلْعُمَرُ ٢:١٤٧
هَجَرُ ١٢:١٥٢
بِالسَّحَرِ ٧:٤٩ | ١٢:١٢٨ | ١:٢٠٢
سِفْسِفِ ٤:٣٠ | ١٣:١٨٤
كُنْصَارُ ٣:٣٣ | ٨:١٨٧
أَلْقَارِ ١٣:٩١
وَأَلْقَلْعُ ١٢:١٢ | ٤:١٧٣
فَارْتَقَا ١٢:١٥٥
أَلْتَدَفَا ٨:٣٥ | ٧:٨٦ | ٧:١٨٩
أَلْقِيلُ ٤:٩٥
فَتَمَسَّلُ ٤:٨٥
كَطِيلُ ٦:٢٣ | ٧:١١٦ | ١٣:١٧٨
تَنْوِيلُ ٦:٨٠
أَلَا ٧:١٥٥
أَلزَّهِمُ ١٥:١٣٠
مُنْهَزِمُ ١٠:٢٢ | ٥:١٧٨
سَائِمُ ١:٤٧ | ١٢:٢٠٠

٢٠٥:٢٠٥
أَلْمُسْلِمِ ١:٣٩ | ١٦:١٩٢
وَمَا تَمِ ١٥:١٤٢
أَتَكْرَمَا ١٢:١٥٦
أَحْبَبَا ٤:٤٤ | ١٧:١٩٧
مُعْلِمَا ٤:١٠٥
أَلْقَوَاتِمُ ١١:٩٤
أَلْعَزَائِمِ ١٢:٢٦
صَارِمَا ٥:٤٥ | ١٧:١٩٨
صَاعِمَا ٥:٧٤
أَمِينِي ٦:٥١ | ٤:٢٠٤
أَلْطَّنَانِ ١٦:٧٨
أَلْمَبَاطِنِ ١:٤٤ | ١٣:١٩٧
شِفَانِيَا ١٥:٧٩
مَوَالِيَا ١:٢٧ | ٦:١٨٢
تَاجِيَا ١١:٧٧
هَادِيَا ١١:١٢٣
وَرَائِيَا ١٢:٢٠ | ٣:١٧٦
وَعَافِيَا ٥:٢٠ | ٧:١٧٥

﴿ البسيط ﴾

كَضَطْرِبُ ١٢:٥٦ | ١٢:١٢٢ | ١:٢٠٨

عُصْبُ ١٤:٥٦
كَأَلْقَلْبِ ١٠:١٥٤
فَانْشَعَبَا ٥:٧ | ٥:١٦٦

الْقَنُوعُ ٣:٢٠٣ | ١١:١١٦ | ٣:٥٥

السَّطَامُ ٢:١٧٥ | ١:٢٠

الْيَالَ ٤:١٣٧ | ٦:٦٠

زَنِيمُ ١٣:١٨٧ | ٨:٣٣

الْعَرِيمُ ١:١٠٣

الظَّلَامُ ١٢:١٩٥ | ٦:١٠٥ | ٨:٤١

الْتَّامُ ١٣:١٧٩ | ٨:٢٤

الظُّنُونُ ١٣:٧٨

جَنِينًا ١٠:١٦٥ | ١٣:٦

السَّاقِينَا ٢٢:١٦٩ | ١٢:١١

الْكُرِينَا ١:٨٩

مُتَظَلِّينَا ٧:١٢٨ | ٤:٥٣

الْمُسْتَفِينَا ١٤:١٦٩ | ٢٢:١١

الْمُقْدِمِينَا ٥:٩٤

وَالْمَنِينَا ٦:٩٠

يَلِينَا ٤:٢٠١ | ١:٤٨

أَخْطَبَانِي ٦:١١٠

أَزُونَانِي ٣:١١٠

بِالْجِرَانِ ١٥:١٧

لِلْيَمَانِي ٦:١٠٣

﴿الكامل﴾

الْأَنْسَابُ ١:٩

وَصَائِي ٣:١٠٤

تُرَابِيهَا ١٥:١٥٢

مُتَهَيِّجٌ ١٠:١٩٤ | ١٠:٤٠

جُونًا ١٥:١٩٠ | ٥:٣٧

عُونًا ٥:١٤٣

مَدْفُونًا ١١:١٣٩ | ١٨١:

﴿الوافر﴾

الْإِنَاءُ ٢٠:١٨٢ | ١٤:٢٧

الرِّشَاءُ ١٠:١٠٠

الضَّرَاءُ ٨:١٠٢

الْفِدَاءُ ١:٧٤

الْكِرَاءُ ١٧:١٨٢ | ١:٢٨

صَرَاهَا ١٢:١٣ و ١٢

كَلْبُ ٢:١٢٦

قَرِيبُ ١٠:٩٥

آبَا ١:٨١

الشَّيْخُ ١٠:١٢٥

الرِّيَّاحُ ٥:١٦٤ | ١٠:٥

الْفِتَاحُ ٤:١٦

تَدِيدُ ١٥:٧٣

بِالْبِلَادِ ٨:٧٩

الْعِدَادُ ٩:١١٤

تَحُورُ ٩:١١٢

الْبِجَارُ ١٠:٨٧

قِصَارًا ١٣:١٣٢

الْقَصِيسُ ١:١٧

هُجُوعُ ١٢:١٣٣

الْقُدُوعُ ٩:٢٠٦

مَنْدَم ١٨:١٧٣ | ٩:١٨
وَسْتُوْم ٤:١٣٥
هَامَه ١٥:١٨٥
فَرْجَاهَا ٦:٩٣
قُلَامُهَا ٣:١٦٩ | ٤:١١
وَأَمَامُهَا ١٤:١٨٠ | ٩:٢٥
يَعْنِي ٢:١٣٢
الْعِصْيَانِ ٧:١٦٦ | ٩:١٠٨ | ٧:٧
يَدَانِ ٨:١٦٦ | ١٠:١٠٨ | ٨:٧

﴿ الرجز ﴾

حِشَاء ١٦:١٨٤ | ٨:٣٠
كِشَاء ١٦:١٨٤ | ٨:٣٠
دِمَائِهِ ٢:٢٠١
كِفَاء ٢:٢٠١ | ٣:٤٨
أَقْدَبَ ٤:١٨
تَحَسَّبَا ٢:١٩٩
تَوَرَّيَا ٨:١٩٠ | ٣:٩٢ | ٩:٣٦
الْجُبُوبَا ٨:١٩٠ | ٩:٣٦
حَلِييَا ٧:١٩٠ | ٨:٣٦
رَكُوبَا ٧:١١١
يَعْبُوبَا ٧:١٩٠ | ٨:٣٦
يَغْيِيَا ٩:١٩٠ | ٣:٩٢ | ١٠:٣٦
الْحَزَابُ ٤:٨٦
الْأَرْكَابُ ١٤:١٥٠
لَعَبُ ١٤:١٥٠ | ٧:١٣٥

الْمُخَصِّرُ ١٢:١٧٥ | ١٤:٨٨
مُضِرِدُ ٨:١٣٧
مَوْعِدَا ١٢:٢٠٨ | ٩:٥٧
تَمْدُودُ ١٣:٥٣
جَدِيدَا ١:١٤
بِالْعَذْرِ ١٥:١٣١
تَشْرِي ١٢:١٨٥ | ١:١٠٧
الْفِئْرُ ٧:١٨١
يَفْرِي ١٦:٢٠٥ | ١:٥٥
الْبَجَرُ ٤:١٥٦
أَرْبَعُ ١٠:٩١
مُسْتَشَبَعُ ٨:٧٧
مَهَيِّعُ ١٣:١٤٠
وَأَجْدَعُ ١١:١٨٧ | ٦:٣٣
مَنَافٍ ٨:١١٨
مَنَلُولَا ٣:١٠٩
الْأَمْثَالُ ١٥ ١٨٨ | ١٢:٩٥ | ٢:٣٥
بِسِمَالٍ ٣:١٣٤
بِنَالَا ٥:١٠٠
أَغْفَالَهَا ٤:١٢٥
صِقَالَهَا ١٥:٨٣
زَوَالَهَا ٥:١٢٩
الرَّجْمُ ١٠:١٥٢
عَظِي ٣:١٦٨ | ٦:٨٤ | ٣:١٠
الْقَسْمُ ١١:٧٦
الْوَسْمُ ١٠:٧٦

١١:١٨٣	زُفَّة ٣:٥٢
١:١٨٣ ٦:١١٩ ٩:٢٨ أَلْيَادِ	زُفَّة ٣:٥٢ ٩:٢٠٤
١٠:١٨٣ ٧:١١٩ أَلْدَوَادِ	بَالِيَاتِ ٨:٥٤ ٢:٢٠٩
٢١:١٨٣ ٢٠:١١٩ ١٠:٢٨ أَلرَّوَادِ	أَلرَّايَاتِ ٨:٥٤ ٢:٢٠٩
١٠:١٨٣ ١٠:٢٨ زِيَادِ	صَرَاتِ (ق) ١:١٣ ١٠:١٧٣
١:١٩٧ ٦:٤٣ أَلْأَجَارِدَا	أَلْبِقَرَاتِ (ق) ١:١٣ ٩:١٧٣
٣:١٩٧ ٨:٤٣ أَلْأَجَالِدَا	هَاتِ ٩:٥٤ ٣:٢٠٩
١٨:١٩٦ ٥:٤٣ ذَائِدَا	سَنِيَّة ٤:١٢ ١٢:١٧٢
١١:١٧٩ ٤:٨١ ٦:٢٤ أَلذَائِدَا	قِرَّتَه ٤:١٢ ١٢:١٧٢
١:١٩٧ ٦:٤٣ أَلْسَاجِدَا	حَوَارِيجِي ٦:٧٩
١٨:١٩٦ ٥:٤٣ أَلْقَائِدَا	رَبَاجِ ١٠:٣٩ ١٣:١٢٥ ٩:١٩٣
١١:١٧٩ ٤:٨١ ٦:٢٤ وَاحِدَا	شِيَاخِ ١٠:٣٩ ١٣:١٢٥ ٩:١٩٣
١:١٤٥ يَبْرُدُو	صِيَاخِ ١٠:١٩٣
١:١٤٥ وَحْدِيهِ	ضِيَاخِ ١١:٣٩ ١٨:١٩٣
٤:٨٩ أَلْأُسْكُرْ	سَنَدَا ١٢:١٤٣
١١:١٨٠ أَلْعَبَرْ	عَرَدَا ٥:٦١
١١:١٨٠ ٧:٢٥ مَكْرْ	مِضِيدَا ٥:٦١
١٤:١٥٣ غَبْرْ	بِالتَّغْرِيدِ ٣:٦١
١٤:١٥٣ حَقْرْ	أَلتَّسْوُودِ ١:١٤٤
٦:٢٠٦ ٣:٨٨ ٧:٥٥ غَيْرْ	فَاصْطِيدَا ١٣:٨٧
٣:١٣ أَصْفَرَا	كِدَا ١٣:٨٧
٤:١٣ أَلْخُبْرَا	أَلْأَوْتَاذِ ٤:٢٩ ٢:١١٩ ١٧:١٨٣
١٢:٨٩ حَزْوَرَا	بِالْإِهْمَاذِ ٣:٢٩ ١:١١٩ ١٦:١٨٣
١٠:١٧٣ ٣:١٣ أَلصَّرِي	أَلْقَاذِ ٣:٢٩ ١٦:١٨٣
٤:١٣ أَلرِّي	أَلْإِهْمَاذِ ٩:٢٨ ٦:١١٩ ٩:١٨٣
١٢:٨٩ مِسْفَرَا	تَكَاذِ (ي) ١١:٢٨ ٧:١١٩ ١٢:٨٩

تَحْبِلَ ١: ١٣٧
 الْخُطْلُ ١٣: ٤٦ | ١٠: ٢٠٠
 الْمُخْصِلُ ١٦: ١٨
 الْمُخْصِلُ ٦: ١٧٤
 الْمَسْعَلُ ١: ١٣٧
 أَظْلًا ٢١: ١٣٦ | ٣: ٦٠
 أَظْلًا ٢١: ١٣٦ | ١٥: ١٠
 الْأَمْوَالِ ٩: ١٧٤ | ٣: ١٩
 مَالٍ ١٠: ١٠٩
 أَمَمَ ٨: ٨٥
 الْقَنَمَ ٩: ٨٥
 وَالتَّغْنَمَ ٨: ١٣٤
 لَا تَهَامَ ٩: ١٥
 مَاتَمَ ٢: ١٤٣
 وَمِنْصَمَ ٢: ١٤٣
 مِدَانٍ ٧: ١٧٢ | ١٠: ١٦
 الْأَوْنِ ٣: ١٩٠ | ٤: ٣٦
 الْجَوْنِ ٢: ١٩٠ | ٥: ٩٢ | ٣: ٣٦
 لَوْنِي ١: ١٩٠ | ٥: ٩٢ | ٣: ٣٦
 بِالْكَنَّةِ ١٠: ٧٨
 ظَنَّةُ ١٠: ٧٨
 هَوِي ٣: ١٠١
 دَخَلِي ١٠: ١٠٤
 الطَّرِي ١٠: ١١٩
 مَوِي ١٠: ١١٩
 الْوَصِي ١١: ١١٩

الْأَمِيرَ ٢: ٨٧
 الْحَرِيرَ ٢: ٨٧
 الصَّيِيرَ ٤: ١١٩
 لِلدُّورِ ٨: ٨٢
 وَالتَّشِيرَ ٤: ١١٩
 الْقَبَارِ ٢: ١٥٤
 دُرُورَهَا ٧: ١٢٣
 غَسَا ١: ٩١
 وَنَفَسَا ١: ٩١
 تَنَفَسَا ٥: ٨ | ٥: ١٦٧
 حَنَدِسَا ٦: ٩٧
 عَسَسَا ٢: ٨ | ٦: ٩٧ و ٢٠
 وَصَسَسَا ٥: ٨ | ٥: ١٦٧
 يَانْقِيَا ١٤: ١٧٠ | ١٠: ١٤
 قَلَا ١٤: ١٧٠ | ١٠: ١٤
 غَنَضَا ٣: ٩٤
 الْقَضَى ١: ٩٥
 بِالْأَخْفَاضِ ١٦: ٢٠٠
 غَايَطَا ١: ٩٤
 أَسَدَفَا ١١: ٣٥ | ١١: ٨٦ | ١٨٩
 رُجِفَا ١١: ٨٦
 كَحِلَ ٨: ١٧١ | ٣: ١٥
 مُتَّصِلَ ٨: ١٧١ | ٣: ١٥
 الظِّلَ ٧: ١٧٠ | ٨: ١٤
 الْأَثْقَلَ ١٠: ٢٠٠ | ١٣: ٤٦
 الْبَرَّلَ ٤: ١٤٧

﴿ السريع ﴾

عَدِ ١٣:٩٩
الْقَائِمِ ٤:١٥٤ | ٣:٥٨
مُنْهَلِ ١٥:١٩١
الْقَائِلِ ٦:١٩١ | ١٠:٣٧
الْقَائِلِ ١٢:١٩١ | ٢:١٠٠ | ٣:٣٨
تَتَدَمَّرُ ١:١٥٦

﴿ المنسرح ﴾

صَقَبُ ١٣:٨٥
قَشِيًا ٨:٥٩
صَنَعًا ١١:٨٠
جَذَلًا ١٠:٥٠
جَبَلًا ١١:٢٠٣ | ١١:٥٠
نَبَلًا ١٢:٢٠٣ | ٣:١٣٣ | ١٢:٥٠
الْتَعَمُّ ١١:٨٥
أَتَمَّا ١:٨٥

﴿ الخفيف ﴾

إِهْبَاءُ ٨:٩٠
بِالْعَرَائِبِ ١٠:١٠٦
مَسْمُودٍ ٥:١٤٤
خَفِيرٌ ٨:١٩٥ | ٤:٤١
الْخَرِيفُ ١:٢٠٧ | ١١:١١١
خُلُوفٌ ١٣:٢٠٧ | ٢:٥٦

يَدِي ١٣:١٧٤ | ١٠:١٠٤ | ٧:١٩
بِالْمَنِيَّةِ ١:٨٩
ذُرِّيَّةِ ١:٨٩
شُكِّيَّةِ ٢:١٨٥ | ٢٥:٣٠
عَشِيَّةِ ١٧:١٨٥ | ١٠:٣٠
غُدِّيَّةِ ٢:١٨٥ | ٢٥:٣٠
كُشِيَّةِ ١٧:١٨٥ | ١٠:٣٠
تَلْوِيًا ٧:٢٠٨ | ٥:١٠٦ | ٣:٥٧
نُشْكِيًا ٧:٢٠٨ | ٥:١٠٦ | ٣:٥٧

﴿ الرمل ﴾

السُّودَا ٣:١٤٤
فَطَرَ ١٠:٩
الْأَمَلِ ١٧:١٦٧ | ٦:٩
جَلَنَ ١١:٨٤ و ١١
سَانَ ٦:٥٨
عَقَلَ ١٣:١٩٤
فَاعْتَدَلَ ١٢:١٩٢ | ٨:١٤٠ | ١٣:٣٨
فَعَلَ ٤:٧٣
كَالْبَصْلِ ٤:١٩٦ | ٧:٤٢
كَالْمُخْتَبِلِ ٢١:٥٨
كَالْمُخْتَبِلِ ٨:٥٨
وَأَكَلَ ٧:٥٨
وَذَجَلَ ٦:٥٤
كَالْعَرَمِ ٤:١٥١
ثَنَى ٥:١٠

الرَّسَالَا ١٥:٩٩
 جَلَّ ٨:٩
 يَخْجَلُوا ١٢:١٧١ | ٧:١٥
 يَوْمَلُ ١٠:٧٤
 غُولَا ١٢:٩٠
 الْأَدَمُ ١٣:٨٦
 تُقْدِمَا ٧:٢٠٢ | ١٠:١٢٨
 وَالسَّاسَا ١٦:١٢٦ | ١:١١
 ١٧:١٦٨
 وَالْقَالِيَةَ ١٣:٥٨

وَفُحُولَا ٧:٨٧
 جَلَّ ٦:١٦٨ | ٣:٨٤ | ٨:١٠
 الشَّكِيمُ ٥:١٨٧ | ١٣:٣٢
 الْأَمِينَا ٨:١٠٣
 ﴿ المتقارب ﴾
 سَاقِبِ ١٥:٥٩
 صَحِيحَا ٤:١٧٠
 نَقْدُ ٦:١٧٧ | ١:١١٦ | ١٥:٢١
 الْقَرَارَا ١١:١٦٩ | ١٠:١١

فهرس الألفاظ (*)

أَمَّ ٣٨١	﴿ ١ ﴾	أَبْض ٣٧٠
أَمِين ٧٧ ١٤٢ ٣٥١ ٣٨٢		أَبْل ٣٧١
إِنْ ٣٨٣		مَأْتَم ٢٣٣ ٣٧٢
أَبْيَض ص ٢٢ و ١٧٧		أَيْمَ ' تَأْتَم ' تَأْتَام ٢٣١
أَوْ ٣٨٥		أَدَم ' أَدَمَا ١٧٦
أَوْن ص ٣٦ و ١٩٠ ٢٦٤ ٣٨٤		أَدَى ' إِنْشَادَى ' مُؤَدَى ' أَدَاة ١٨٠
أَيْم ٣٨٦		أَدِيَّة ٢٠ ٢٩٢
﴿ ب ﴾		أَزْر ٣٧٤
بَتَّ ص ١٠٢		أَسَدَ ١٩٢ ٣٧٥
أَبْزَرَ ٣٨٧		أَفْدَ ٣٧٦
بَثْر ٤١ ٢٢٩ ٣١٤ ٣٨٨		أَفْلَ ٣٧٧
بَجَال ص ٨٩ و ٩٠		أُسْكُورَ ' أُسْكُور ص ٨٩
بُخْزَر ٣٨٩		أُسْكُورَ ' أُكِيْلَة ١٦٤
بَدَنَ ' بَدَنَ ٢٥٩		أَلِيم ٢٠٤
بُدُو ص ٣١ و ٣٢ و ١٨٦		أَلَا ٣٧٨
بَرْخ ٣٩٠		أَمَلَ ' أَمَلَ ص ٧٤ و ٢٥
بَرْدَ ٣٩١		أَمَم ١١٣ ٣٧٩
بَسَل ١٤٣ ٣٩٢		لَا أَمَ لَه ٣٨٠
بَصِيرَ ' بَصِيرَة ٢٢٥		

(*) في فهرس الألفاظ تشير بالأرقام النليظة الى الأعداد التي تتقدم ألفاظ الازداد المحكي عنها. فان اقتضى الامر ان تشير الى الصفحة لشرح ورد فيها عن كلمة استعملنا الأرقام الرقيقة مسبوقة بالحرف «ص». ثم ان كانت اللقطة فعلاً ماضياً حركنا آخرها بالفتح. وان كانت اسماً ابقينا آخرها بدون حركة. مثلاً: أَعْبَل. عَبَل اي العَبَلُ

بَطَانَةٌ 'بَطَائِن ٣٩٣ | ٢٤٠

بَعْدَ ٣٩٤ | ٢٤٢

بَعْضُ ٣٩٥

بَعْلَ ٣٩٦ | ٢٤١

بَكْرَ ٣٩٧ | ٢٢٢

بَلَّتْ 'بَلَاتِيْق ص ١٧٠

بَلَعَ ٣٩٨

بَلَاءَ ٣٩٩

بَلَاءَ ١٠٠

بَنَتْ ٢١٧

بَعِيْم ص ٩٧

بَاكَ ٤٠٠

بَايَتْ ٤٠١

بَارَ ٤٠٢

بَيَّضَ ٤٠٤

بَيَّضَةُ الْبَلَدِ ٤٠٣ | ١٧١

أَبُو الْبَيْضَاءِ ص ١٣٩

بَاعَ ٤٠٥ | ٣٠٨ | ١٤٨ | ٣٦

بَتَّعَ ٣٥٢ | ٧٩

بَانَ 'بَيْنَ ٤٠٦ | ٣٥٤ | ٨١

﴿ ت ﴾

تَبِعَ ٤٠٧ | ١٤١

تَرَبَّ ٤٠٨

تَرَصَّ 'تَرِيص ص ٨٠

تَارِكَ ص ١٢٦

تَقِلَ ٤٠٩

تَلَمَّةٌ 'تِلَاع ٤١٠ | ٢٩٤ | ١٥١ | ٢٢

تَلَع ص ١٠٩

تَوَابَ ٤١١ | ١٩٦

﴿ ث ﴾

ثَانَاةٌ ٤١٢

ثَنَّبَ ٤١٣ | ٣٤٥ | ٧١

أَثْنَمَ ٤١٤

ثَلَّةٌ ٤١٥

ثَنَّى ٤١٦ | ٣٣٩ | ٦٥

أَثَابَ ٢٤٦

﴿ ج ﴾

جَبَأَ ٤١٧

جَبَّحَ 'جَبَاح ص ٨١

جَبَرَ ٤١٨

جَبَى 'جَابِيَّةٌ 'جَوَابِ ص ١٧٣

جَدَّ ٤١٩

جَدُّودٌ 'جَدَائِدُ ص ٩١

جَدِيدٌ ٤٢٠

جَدَا ٤٢١

جَزَأَ ص ٥٠

جَزُوزَةٌ ١٦٥

جَعَدَ ٢٧٢

جَعَّرَ ٤٢٢

حَرْف ١٢٩ ٤٣٥	جَفَا ٤٢٣
حَزَّاز ص ٣١ و ١٨٥	جَلُوبَة ١٦٣
حَازِم ٤٣٦	جَلَّاب ص ١١٨
حَزَّور ٢٣ ١١٩ ٢٩٥ ٤٣٧	مُجَلِّب ص ١١٥
حَسِبَ ١٠٨ ٤٣٨	جَلَدُ أَجَالِد ص ٤٣ و ١٩٢
مُحْصِل ص ١٨ و ١٩	إِجْلَبَ ٥١ ١٤٩ ٣٢٥ ٤٢٤
حُسَيْرُ حُسَيْر ٢٤٤	جَلَّ مِنْ جَلَلِكَ ' جَلِيل ٦
حَوَاشِك ٤٣٩	١١٢ ٢٨١ ٤٢٥
مُحْصَد ص ٨٨	أَجَل ٤٢٦
حَصَاء ص ١٢	مِجْتَر ٢٧٣
حَقَضُ ' أَحْقَاض ٧٠ ٣٤٤ ٤٤٠	مَاتَتْ بِجُنْع ٢٠٩ ٤٢٧
حَافِل ٤٤١	جَنُوب ١٦٢
حَلُوبَة ١٦٣	جَن ٤٢٨
حَلَقَ ٢٧٠	جَوَائِب ص ٣٥ و ١٨٨
حَالِقَة ٤٤٢	جَوْلَان ٤٢٩
حُلْكَة ص ٩٢	جَوْنُ ' جَوْنَة ٤٤ ١٢٢ ٣١٧ ٤٣٠
حَمَر ص ٤٥ و ١٩٩	تَجْوِين ٤٣١
أَحْمَر ٤٤٣	
حَايِزُ أَحْمَرُ ' حَمْرَة ص ٣٠ و ٣١ و ١٨٥	
حَبِيم ٢٦٧ ٤٤٤	
تَحَنَّت ٤٤٥	
حَنْدِس ص ٩٢	
حَاجَة ' حَاج ' حَاجَات ' حَوَاج ' حَوَاجِج ص ٧٩	
حَوْمَان ' حَوْمَانَة ' حَوَامِين ٢٢٦	
أَحْوَى ٤٤٦	
	﴿ ح ﴾
	حَاء حَاء (حَايِر) (٢٥٦) ٤٤٧
	حَاجِرُ ' حَجْرَان ص ١٢ و ١٧٣
	حَاحِي ٢٥٦ (٤٤٧)
	حَذَف ٤٣٢
	حَذَمَان ٤٣٣
	مِخْرَاط ص ٩٥
	حَرَس ' حَرِيسَة ١٩٧ ٤٣٤

حَيْرَان ص ٢٢ و ١٧٨

﴿ خ ﴾

خَابِط ٤٤٩

خَيْل ص ١٣٢

مُخْتَبِل ص ٥٨

خَبَا ٤٤٨

خَيْل ١٢ | ٢٨٧ | ٤٥٠

خَشَب ' خَشْبَة ' خَشِيب ' خَشِيَّة ٦١ |

٤٥١ | ٣٣٥

مُخْشَارَة ص ٢٩

خُصِيَّة ص ٨٧

أَخْضَر ٤٥٢

مُطَبَّة ' أَخْطَبَانِي ص ١١٠

خَفَى ' خَفِي ' أَخْفَى ' اخْتَفَى ' خَفِيَّة

إِخْفَاء ' مُخْتَفِر ٢٨ | ١٦٩ | ٣٠٠

٤٥٣

خُلَعَة ص ٣٣ و ٣٤ و ١٨٢

أَخْطَفَ ٩٥ | ١٨٧ | ٣٦٧ | ٤٥٥

خُلُوف ٩١ | ٢٤٩ | ٣٦٣ | ٤٥٤

خَلَق ' خَالِق ص ٥٥

خَلَّ ٥٦ | ٣٣٠ | ٤٥٦

خَلِيَّة ' خَلَايَا ص ٨١

خَمَر ص ١٦٩

خَنْدِيد ١١٥ | ٤٥٧

أُم خُور ٤٥٨

مُطَاوَذَة ٤٥٩

خَافَ ١١٧ | ٤٦١

خَافَت ٤٦٠

خَانَ ٤٦٢

مُخْتَار ١٧٥

خَالَ ١٠٨ | ٤٦٣

﴿ د ﴾

دَبُور ١٦٢

دَبِيل ص ٨٢

دَدَان ٤٦٤

إِنْدَرَعَ ' دُرْعَة ' دُرْع ' دُرْع ' أَدْرَعَ

دَرَعَاء ١٣٢ | ٤٦٥

دَسِيم ٤٦٦

مُدْعَس ص ٢٢ و ١٧٧

دِعْطَايَة ٤٦٧

دَفَر ' أُم دَفَر ' أَدْفَر ' يَدْفَار ' يَدْفَرَاء

ص ٤٢ و ٩٧ و ١٩٦

دَقَعَ ص ١٥ و ١٧١

دُقَس ص ٣٣ و ٣٤ و ١٨٢

دَهْمَقَة ٤٦٩

دَارَة ' دَار ' دُور ص ٨٢

دُور ص ١٣٠

دَوَم ' دَائِم ' دَوَام ' دَوَامَة ١٩٣

دُون ٤٦٨

﴿ ذ ﴾

ذُعُور ٨٨ | ١٥٦ | ٣٦١ | ٤٧٠
ذَفَرٌ ' أَذْفَرٌ ' ذَفَرَاءُ ص ٤٢ | ٩٩
١٣٠ | ص ١٩٦ | ٤٧١

﴿ ر ﴾

رَأْسُ الْكَلْبِ ص ١٥٥
رَبٌّ ' رَبِّبٌ ' رَبِّيبٌ ' رَبِيبَةٌ ٨٠ | ١٧٤
٣٥٣ | ٤٧٢

رَبَّتْ ص ٥٢ و ٢٠٤
رَبَّاحٌ ص ٣٩ | ١٩٣
رَبَّى ص ٥٢ و ٢٠٤

رَتَا ' رَتُوٌ ' رَتُوَةٌ ٥٥ | ١٩٤ | ٣٢٩
٤٧٣

أَرْجَأَ ٢٦٦

مُرْتَجِلٌ ص ١٠٩

رَجَأٌ ' رَجَى ' ارْتَجَى ' رَجَاءٌ ٢٩ | ١١٠
٣٠١ | ٤٧٥

مَرَجَبًا ٤٧٦

رَاحِلَةٌ ٤٧٧

أَرَدٌ ' رِدَّةٌ ص ٤٦

مُرْتَدٌ ٤٧٤

أَرَدَى ٤٧٨

رَسٌ ' دَسٌ ٢٥١ | ٤٧٩

رُعِبٌ ' رُعِيبٌ الْعَيْنُ ' مَرْعُوبٌ الْعَيْنُ ٢٦٠ |

٤٨٠

رَعُوثٌ ١٥٩

رَكُوبٌ ' رَكُوبَةٌ ٩٠ | ١٥٤ | ١٦٣
٣٦٢ | ٤٨١

أَرَمٌ ' رَمَّةٌ ٢٥٠ | ٤٨٢

رَنَقٌ ٤٨٣

رَهْوٌ ' رَهْوَةٌ ٩ | ١٢٥ | ٢٨٤ | ٤٨٤

أَرَاخٌ ٢٠٧ | ٤٨٥

أَرُونَانٌ ١٥٣ | ٤٨٦

رَوَى ' رَاوِيَةٌ ٦٩ | ٣٤٣

يَا رِيَانُ ص ٩٩ و ١٢٧

إِرْتَابٌ ١١٨

﴿ ز ﴾

زُبَيْةٌ ' زُبَى ٨٦ | ١١٦ | ٣٥٨ | ٤٨٧

زَجُورٌ ١٥٧

زَحَكٌ ٤٨٨

زَعُومٌ ٢٥٨ | ٤٨٩

زَعِييٌ ٤٩٠

زَنَأٌ ٤٩١

زَهَقٌ ' زَاهِقٌ ١٩٥ | ٤٩٣

زَوْجٌ ٤٩٢

مُزْدَادٌ ٤٩٤

زَالَ ٤٩٥

مُزْدَانٌ ١٧٥

﴿ م ﴾

سَبَّتْ ص ٩١

سَبَدَ ١٢١ / ٤٩٦

سَبَّارُ ص ٤٤ و ١٩٨

سَجَدَ ' أَسَجَدَ ' سَاجِد ٥٧ / ٣٣١

٤٩٧

سَجَر ' سُجَّر ' سُجْر ' مَسْجُور ' مَسْجُورَة

٧ / ١٨٦ / ٤٩٨

سُجُور ١٦٠

سَاحِر ٤٩٩

أَسْدَف ' سَدَف ' سُدْقَة ' أَسْدَاف ص ٣٧

٤٣ / ١١٤ / ص ١٩٠ / ٣١٦ / ٥٠٠

سَدِيم ٥٠١

أَسْرَ ٢٧ / ١٦٨ / ٢٩٩ / ٥٠٢

سَاسِم ص ١٦٨ و ١٦٩

مُسَقِّم ٥٠٣

مِسْقَر ص ٨٩ و ٩٠

سِفْسِيد ص ٣٠

أَسْفَى ' سَفَوَاء ٢٣٧ / ٥٠٤

سَاقِب ١٠٣ / ٥٠٥

سَلَف ٥٠٦

سَلِيم ص ٣٨ و ٩٩ / ١٦٧ / ص ١٢٧

و ١٩٢ / ٥٠٧

سَمَد ' سُود ' سَامِد ٢٣٥

سَمِيع ٢٠٣

سَتَل ٢٠٥

السَّتَال ص ١٣٣

سَنَبَة ص ١٢

سَهْو ' سَهْوَة ' مَسْهُور ٢٧٥

أَسْوَد ٥٠٨

سَام ' أَسَام ' إِسْتَام ٢٦٣ / ٥٠٩

سَيَوَى ١٨١ / ٥١٠

سَوَاء ٦٠ / ٣٣٤

﴿ ش ﴾

مُشِبَّ ٥١١

أَشْبَى ٥١٢

مُشْجَاع ٥١٣

أَشْكَن ٥١٤

أَشَدَّ ٥١٥

شَرِبَ ٥١٦

إِشْرَاقَة ٦٦ / ٣٤٠ / ٥١٧

أَشْرَاط ٥١٨

شَرَف ٥١٩

شَرَى ' إِشْتَرَى ' شَرَى ' شَارَ ' شَرَاة

١٠٢ / ١٤٨ / ٣٠٩ / ٥٢٠

شَرَاة ' شَرَى ١٩ / ٢٩١ / ٥٢١

شَرَنَ ٥٢٢

شَعَب ' أَشْعَب ' تَشَعَّب ' شَعَب ' شُعْبَة

شُعُوب ٢ / ١٥٠ / ٢٧٧ / ٥٢٣

شَفَّ ' أَشَفَّ ' شَفَّ ' أَشَفَّ ٤٧ /

صَرَى ' صَرَى ' صَرَاة ' صَرَى ' مُصَرَاة

١٠ | ٢٨٩ | ٥٤٠

صَفَحَ ٥٤١

صَفَر ' صَفَر ' صَفَار ' مَصْفُور ٢٠٨ |

٥٤٢

أَصْفَر ' صَفَرَاء ' صَفَر ١٣٩

صَقَب ص ٥٨ و ٨٦

صَلَاة ٥٤٣

صِنْد ' صِنَارِيد ٥٤٤

صُنْبُور ٥٤٥

صَارَ ٣٩ | ١٣٣ | ٣١٢ | ٥٤٦

صَائِر ٥٤٧

﴿ ض ﴾

أَضَبَ ١٩٨

ضَدَّ ٥٤٨

ضَرَاء ٨ | ١٤٠ | ٢٨٣ | ٥٥٠

ضَيْطَر ' ضَيْطَار ' ضَيَاطِرَة ص ١٥٣

أَضَفَ ١٦٦

ضِفَ ٥٥١

ضَن ' ضَنِين ١٠٩

ضَاع ' تَضَوَّع ' انْضَاع ٢٢٣ | ٥٥٢

﴿ ط ﴾

طَبَّ ٥٥٣

طَبِخَ ٢١١ | ٥٥٤

٢٢٨ | ٣٢١ | ٥٢٤

خَفِيفُ الشَّفَةِ ٥٢٥

أَشْكَى ٩٣ | ١٤٧ | ٣٦٥ | ٥٢٦

شَبُول ١٦١

مَشْمُول ' مَشْمُولَة ١٨ | ٢٩٠ | ٥٢٧

شَمَم ٥٢٨

شَتَّى ٥٢٩

شَنُون ٥٣٠

شَوَّه ' أَشْوَه ' شَوْهَاء ٣٨ | ٢٢٠ |

٣١١ | ٥٣١

شَايَح ' أَشَاخ ' شَيْح ' مُشَايَح ' مُشِيح

٤٨ | ١٨٤ | ٣٢٢ | ٥٣٢

شَيْطَان ص ١٢٦

شَامَ ٢٥ | ١٢٦ | ٢٩٧ | ٥٣٣

﴿ ص ﴾

إِصْحَام ٥٣٥

تَصَدَّق ' مُصَدِّق ٢١٦ | ٥٣٤

صَارِخ ' صَرِيخ ٨٤ | ١٤٦ | ٣٦٨ |

٥٣٦

صَرَدَ ١٠٤ | ٥٣٧

أَصْرَدَ ' مُصْرِد ٢١٩

مِصْرَاد ٥٣٨

صَرَام ص ١٣

صَرِيم ٥٤ | ١٤٥ | ٣٢٨ | ٥٣٩

صَرِيْمَة ص ٤١ و ٤٢ و ١٠٥

أَقْبَلْ 'عَبَل ٢٣٢ ٥٧٣	طَلَحَا 'طَاح ٢٥٤ ٥٥٥
عَجَبًا ٥٧٤	طَرَب ٩٨ ٥٥٦
مِدَاد ص ١١٤	طَرَطَب ٥٥٧
مُعْتَد ١٧٥	طَرَى ٥٥٨
اِغْتَدَرَ ٥٧٥	طَاعِم كَاس ٥٥٩ ٦٤٣
عَرَدَ ١٠٥	مُطَفِّئَة ٥٦٠
مُعْتَرَّ ص ٤٩ و ٥٠	أَطْلَبَ 'مُطْلِب ٩٢ ١٧٩ ٣٦٤ ٥٦١
عَرَضَ ٥٧٦	طَلَعَ ٤٩ ٢٣٤ ٣٢٣ ٥٦٢
عَرِيض ٥٧٧	طَالَعَ ص ١١
عَرَفَ ٥٧٩	طَلَّ ٥٦٣
عَارِف ٥٧٨	طَرَّ ٥٦٤
عَرَى ص ١٣	طَهَّمَل ٥٦٥
عَرَى ص ٤٢	
عَوَّرَ ٥٨٠	﴿ ظ ﴾
عَوَّرَ ٥٨١	طَعِينَة 'طَعَانِن ٦٨ ٣٤٢ ٥٦٦
عَازِم ٥٨٢	أَظْفَر ص ٩٦
عَنْصَنَ 'عَنْصَنَة ٣ ١٣١ ٢٧٨	ظَفَارٍ 'ظَفَارِي ص ٤٥ و ١٩٦
٥٨٣	مُتَظَلِّم ٨٢ ١٨٨ ٣٥٥ ٥٦٧
عَنَى ١٢٧	ظَنَّ 'ظَنَّ ٤٢ ١٠٧ ٣١٥ ٥٦٩
عَشْرَاء 'عِشَار ٢١٠	ظَنَّة 'ظَنَانِن 'ظَنُون 'ظَنِين ١٠٩
عَصُوب ١٥٨	ظَهَرَ 'ظَهِير ٢٥٥
عَاصِد ص ٤٠ و ٤١ و ١٩٥	ظَهَرَ 'ظَاهِر 'ظَاهِرَة 'ظَهَارَة ٥٧١ ٢٤٠
مُعْصِر ٥٨٤	ظَهْرِي ٥٧٠
عَاصِم ٥٨٥	
لَيْثُ عِفْرَيْن ٢٥٢	﴿ ع ﴾
عَنَقَ ٥٨٦	عَبَّدَ 'مُعَبَّد ١٦ ٢٢١ ٣٦٩ ٥٧٢

غَاضٍ ' غَاضِيَةٌ ٦٢ | ٣٣٦ | ٥٩٩
غَفَرَ ٢٦ | ٢٤٥ | ٢٩٨ | ٦٠٠
غُفِّلَ ' أَغْفَالٌ ص ١٢٥
مُغَلَّبٌ ٨٣ | ٢٣٩ | ٣٥٦ | ٦٠١
أَغَارَ ٦٠٢

﴿ ف ﴾

فَجَّعَ ٨٩ | ١٥٥ | ٣٦٠ | ٦٠٣
فَادِرَ ٦٠٤
فَرَجَ ص ١٨٠
أَفْرَحَ ٦٠٥
فَوَارِضَ ٦٠٦
فَرَطَ ' فَرَطَ ' أَفْرَطَ ' إِفْرَاطَ ' فَرَطَ
أَفْرَاطَ ' فِرَاطَةَ ' فُرُوطَ ' فَارِطَ
مُفْرَطَ ٢٣٠ | ٦٠٧
فَرَعَ ' أَفْرَعَ ' إِفْرَاعَ ٤٠ | ١٢٨ |
٦٠٨ | ٣١٣
مُفْرَقَ ٦٠٩
فَرَى ' فَرَى ' فَارَ ' مَفْرِيَةٌ ٨٥ | ٣٥٧
فَزَعَ ١٧٧ | ٦١١
مُفَزَعَ ٢٣٨ | ٦١٠
فَطُورَ ١٦٠
فَاطِمَ ٦١٢
تَفَكَّهَ ٧٦ | ٢٠٠ | ٣٥٠ | ٦١٣
أَفَلَّتَ ' إِفْلَتَتْ ١٧٨ | ٦١٤
فَلَذَ ٢٤٣

فَنًا ' أَفْنَى ٥ | ١٢٣ | ٢٨٠ | ٥٨٧
عُثِرَ ' عَقَّارٌ ص ٥ و ٦ و ١٦٤
عَفُوقَ ٢٢٤ | ٥٨٨
أَعْقَلُ الرُّجُلَيْنِ ٥٨٩
عَلَّ ص ١٩
عَلَا ص ٢
عَمِيدٌ ص ٨٥
عَمَّ ' عُمُومٌ ' عَمَّاعِمٌ ص ٢٤
أَعْنَدَ ٥٩٠
عُنُقَوَانٌ ص ١٢
إِعْتَنَقَ ص ٣٩ | ١٩٣
عَنُوةَ ١٨٥
عَانِذَ ٥٩١
أَعُورَ ص ١٣٧
مُعْتَاضَ ١٧٥
عُوقَ ' عُوقَ ٥٩٢
عَاثَ ٢٦٥
عَانٍ ٥٨ | ٣٣٢ | ٥٩٣

﴿ غ ﴾

غَايَرَ ٩٧ | ٢٦٩ | ٥٩٤
غَرَبَ ' أَغْرَبَ ص ٢٨
تَغْرِيْبَ ٥٩٥
غَرَضَ ٥٩٦
غَرِمَ ٣٢ | ١٤١ | ٣٠٣ | ٥٩٧
تَغَشَّرَ ٥٩٨

فَارَ 'مَفَاذَة' ٤٦ | ص ١١ | ٣١٩ | ٦١٥
فَوْق ١٣٨ | ٦١٦
فَادَ 'أَفَادَ' فَاثِدَة ١٥٢ | ٢٤٨ | ٦١٧ |
٦١٨

﴿ ق ﴾

انْقَبَضَ ٢١٤
قَبْلَ ٢٤٢
قَثْوَة ١٦٣
قَذَع 'قَذُوع' ٨٧ | ٣٥٩ | ٦١٩
قَرَأَ 'قَرَأَ' 'أَقْرَأَ' 'قَرَأَ' 'قَرَأَ' 'قَرَأَ' 'قَرَأَ'
قَارِي 'إِقْرَأَ' ١ | ١٣٤ | ٢٧٦ | ٦٢٠
قُرْحَان ٩٦ | ٣٢٠
قَرِظَ ٦٢١
قَرِغَ 'قَرِغَ' 'مَقْرُوع' ١٥ | ٦٢٢
مُقَرَّن ٦٢٣
قَرَى 'مِقْرَاة' ص ١٧٣
قَارِ 'قَارِيَة' ص (٥) ٦
قَرَعَ ٦٢٤
قَسَطَ 'أَقْسَطَ' ٢١ | ٢٩٣ | ٦٢٥
أَقْسَاط ص ٣٨
قَشِيب ١٠١ | ٦٢٦
اِسْتَقْصَى ٦٢٧
قَصِيَة ٦٢٨
أَقْمَتَ ٦٢٩
قَعَدَ ٢١٢ | ٢٦١ | ٦٣٠

أَقْنَى ص ٦٠ و ٦١
قَقْلَ 'قَائِلَ' ص ٧٨
قَلَّتَ ٢٥٧
قَلَصَ 'قَلَصَ' 'قَلَصَ' 'قَلِيس' ١١ |
٢٨٥ | ٦٣١
قَمَأَ 'قَمَرُ' ١٩٩ | ٦٣٥
قَامَحَ 'قَامَحَ' 'قَوَامِحَ' 'قِيَامَح' ص ١٠ و ١٦
قَانِصَ ٦٣٢
قَنِيسَ ٣٠ | ٣٠٢ | ٦٣٢
قَنِيعَ 'أَقْنَعَ' 'قَنِيعَ' 'قَانِيعَ' 'قَنُوعَ' 'قَنَاعَة'
٧٤ | ١٧٠ | ٣٤٨ | ٦٣٣
قَنُوعَ ٦٣٤
أَقْنَمَ 'قَنَمَ' 'إِقْنَامَ' ١٣ | ٢٨٨ | ٦٣٦
أَقْنَى 'قَنُوعَ' ص ١٥ و ١٧١ و ١٧٢
مُنْقَادَ ١٧٥
مُقَوَّرَ 'مُقَوَّرَة' ٥٩ | ٣٣٣ | ٦٣٧
أَقْوَى 'قَوَاءَ' 'مُقَوَّرَ' ٤ | ١٢٤ | ٢٧٩ |
٦٣٨
اِنْقَاصَ 'اِنْقِيَاصَ' ص ١٤ | ٢٨٦
مُنْقَالَ ١٧٥

﴿ ك ﴾

كَاسَ ٦٧ | ص ١٢١ | ٣٤١ | ٦٣٩
كَتَالَ ٦٤٠
كَتَبَ 'تَكْتَابَ' ٢٣١
كَرَزَ ص ٢٩ و ١٨٣

أَسْرَى ٣٤ | ٣٠٦ | ٦٤٢

كُرَى ' كُرِين ص ٨٩

كُرِي ٣١ | ٧٨ | ١٤١ | ٣٠٤ | ٦٤١

طَائِم كَاس ٥٥٩ | ٦٤٣

كَلَب ' كَلِب ص ١٢٦

كَلِيَّة ص ١٢٢

كَلَل ٦٤٥

كَل ٦٤٤

كَهْدَل ٦٤٧

كَادَّةُ الْفَخْد ص ٢٨ و ١٨٣

كَانَ ٦٤٦

مُكْتَال ١٧٥

ك ل

لَا ٧٠٥

تَلَخَّحَ ٦٤٨

لَعَن ٦٤٩

لَطَعَ ٦٥٠

لَفَأ ' لَفَاء ١٤ | ٦٥١

لَفَّاق ٦٥٢

لَكَّا ص ١٦

لَمْ - وَلَمْ ٥٤٩

لَتَقَى ٥٠ | ١٣٧ | ٣٢٤ | ٦٥٣

لَابَةِ ' لَاب ' لَوْبَةُ ' لَوْب ص ٨٢

لَوْتَةُ ٦٥٤

لَاقَ ٦٥٥

م

مَا ٦٥٦

مَا - وَ ٥٦٨

مَثَل ' مَثُول ' مَشَاكَلَة ' مَائِل ص ٣٧ |

١٨٣ | ٣١٠ | ٦٥٨

مِثْل ٦٥٧

مَعْن ٦٥٩

مِذَان ' مَدَادِين ' اِمِذَان ص ١٥ و ١٦

و ١٧٢

مَرَّة ' مَرَّ ص ١٥ و ١٧١

مَرَى ٢١٨

مَسِيح ٦٦٠

أَمَعَن ٢٠٦ | ٦٦٢

مَعْن ٦٦١

مَفْعَمَان ' مَفْعَمَائِي ٢١٣

مَلَى ٦٦٣

مَنْ ' مَنَّة ' مَثُون ' مَنِين ' مَثُون ٥٣ |

١٢٠ | ٣٢٧ | ٦٦٤

ن

نَبَل ٦٦٧

نَبَل ٧٥ | ٢٠١ | ٣٤٩ | ٦٦٦

أَنْبَل ص ٨٠

نَبَه ٦٦٨

مِنْجَاب ٢١٥ | ٦٦٩

هَجَرَ ٦٩٦	نَعَاةٌ ' نَجِيع ٢٥٣ ٦٧٠
هَرَشَتَ ٦٩٧	نَجِيز ٢٠٢ ٦٧١
هَزَمَ ' هَزَمَةٌ ' هَزُومٌ ' هَزِيمَةٌ ' مُنْهَزِمٌ	أَنْحَبَ ' نُحْبَةٌ ٦٧٢
ص ٢٢ و ٢٣ و ١٧٨	نَدَ ' أَنْدَادٌ ' نَذِيدٌ ' نَدِيدَةٌ ١٠٦ ٦٧٣
هَلَّ ٦٩٨	نَسَلَ ٦٧٤
هَلُوبٌ ٧٠٠	نَسِيَ ' نَسِيَانٌ ٢٧٤ ٦٧٥
هَلَبٌ ٦٩٩	مَنْشُورٌ ص ١٥ و ١٧١
هَمَدَ ' أَمَدٌ ' إِمْتَادٌ ٣٥ ١٧٢	نَاشِطٌ ص ٨٢
٧٠١ ٣٠٧	أَنْصَارٌ ٦٧٦
هَوَى ١٣٦ ٧٠٢	نَصَلَ ٦٧٧
أَهَابَ ٧٠٤	نَصَلَ ' أَنْصَلَ ٦٧٨
تَهَيَّبَ ٧٣ ١٨٩ ٣٤٧ ٧٠٣	نَغَفَ ٢٧١
﴿ و ﴾	نَقَدَ ٦٧٩
إِرَّةٌ ٦٤ ٣٣٨ ٣٧٣	نَهَلَ ' أَنْهَلَ ' نَهَلَ ' نَاهِلٌ ' نَاهِلَةٌ ' نِهَالٌ
وَتَبَ ٦٣ ٣٣٧ ٦٨٤	مُنْهَلٌ ٤٥ ١٣٥ ٣١٨ ٦٨٠
أَوْجَبَ ٦٨٥	نَاءٌ ٧٢ ١٩٠ ٢٦٨ ٣٤٦ ٦٦٥
أَوْجَةٌ ١٧	نَائِبٌ ' نُوِبٌ ص ٢٤ و ١٧١
أَوْدَعَ ٩٤ ٢٤٧ ٣٦٦ ٦٨٦	نَاسٌ ٦٨١
وَذَقَ ص ١١٥	نَائِمٌ ٦٨٢
مُودٍ ١٨٠	نَائِئَةٌ ٦٨٣
أَوْرَقَ ' مُورِقٌ ١٩١ ٦٨٧	﴿ و ﴾
وَرَقَةٌ ٦٨٨	إِهْبَاءٌ ص ٩٠
وَرَاءَ ٢٤ ص ٩٥ ١١١ ٢٩٦	هَجَدَ ٣٢٦ ٦٩٥
وَزَعَ ' أَوْزَعَ ' وَزَعَةٌ ' وَازِعٌ ٢٦٢ ٦٨٩	تَهَجَّدَ ' هَاجَدَ ' هَجَّدَ ' مُتَهَجِّدٌ ٥٢
تَوَسَّدَ ٦٩٠	١٨٢ ٣٢٦ ٦٩٤

وَيْق ٦٩٣	وَصِي ١٧٣ ٦٩١
وَي (وي)	وَالِه ص ٥٨
	وَلِي ٢٣٦
يَدِيَّ يَدِيَّة ٢٠ ١٤٤ ٢٩٢ ٧٠٦	مَوَالِي ٣٣ ص ٨٣ ٢٢٧
	٦٩٢ ٣٠٥

تصحيح بعض الاغلاط

صواب	خطأ	سطر	صفحة
شيء	شيء	٢٥	١١
يستخرجه	يستخرج	١٦	٢٣
اربع	اربعة	١٧	٢٣
وَأَنشَدَ يُوسُفُ	وَقَالَ يُوسُفُ	٧	٢٤
مَوْبِع (راجع ١٨١: ٨ و ١٧ الخ)	سَرِيع	١	٢٦
غُدِيَّة... سُكِّيَّة	غُدِيَّة... سُكِّيَّة	٢٥	٣٠
دُهْسًا	وَدُهْسًا	١	٣٤
يَتَّازِعُونَ	بَتَّازِعُونَ	٢	٣٥
وَأَر	أَرَى	١٥	٤٥
وَنَقَعَ	وَنَمَعَ	٨	٥٤
قَبَّة	قُبَّة	١٥	٦١
الرحل	الرمل	٢	٦٨
Flügel	Flugel	١١	٧٠
Lyall	Layll	٢٣	٨٠

صفحة	سطر	خطاً	صواب
٩٠	٧	ان	آبَنُ
١١٠	١	أَرَوْنَانُ	أَرَوْنَانُ
١١١	١١	بَصُوبُ	يَصُوبُ
١١٣	٩	وَالْعَلُوبَةُ	وَالْجَلُوبَةُ
١٢١	٨	لِكَلْعَبَةٍ	لِلْكَلْعَبَةِ
١٢٦	١٦	وَالسَّاسِمَا	وَالسَّاسِمَا
١٧٤	٩	الْأَمْوَالِ	الْأَمْوَالِ
١٧٤	١٨	بِالشَّرَى	بِالشَّرَى الْمُحْتَلِ
١٨٢	٢٠ و ٢١	[و] الْإِنَاءِ	[و] الْإِنَاءِ
٢٣٦	١١	بِضْرِبِي	يَضْرِبُنِي
٢٤٨	١٥	حَذَارَ	حَذَارَ
٢٥٩			زِدْ : وَبَرُّ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْأَسَدِيِّ ٤٨ : ٢١

ben ; vgl. Ahlwardt, l. c:

١٥٥ 2. Cod. a. R., zum Teil mit diesem abgeschnitten
عَسَ: قال أبو حاتم إنما أعرف رجلاً جعد (١) الدين أي بخيل بما في يديه لا
ينبسط (يبسط) يده بماله وأما الجعد من الشعر وهو الذي يعرفه الناس والجمودة في
الزنج والحبش والقرآن والنوب ومن أشبههم دما

١٥٦ 1. Cod. m. H. n. به a. R. eine quergeschriebene, zum
Teil überklebte und lückenhafte Bemerkung, mit عَسَ: einge-
leitet; lesbar ist: ... und أعرف ألم نسمعهم بيني يقولون :
٥. Cod. m. H. n. بَزَلْ a. R., zum Teil
abgeschnitten [ذ] بت آخر أسنانه يظهر [ال] أصباء [إن] طلع كما قال [في] ٤
ذو الرمة (الطويل) :

[ص] أي كغُرطوم الشَّعيرة فاطرُ
[و] يعني بزل المجمر الذي هو [ط] أي للمجمر يشدُّ به [أءلا] ه في المجامر (2)
vgl. Haffner, Texte zur
arabischen Lexikographie 76, 18.

١٦٣ 4. Cod. unter dem Titel a. R. خَدْمَةُ عَلِيِّ بْنِ طَلْحَةَ بِحَطِّهِ
لِلْخِزَانَةِ الْمُعْمُورَةِ الْعِزِّيَّةِ السَّيْدِيَّةِ (السَّيْدِيَّةِ) عَمَرَهَا (عَمَرَهَا) اللَّهُ يَدَوَّامِ الْعِزِّ



۱۳۶ ۱۵. Cod. a. R. « اصرده والموت قد اطلا » und n.
عَس: اصرده أخطاه d. T.

۱۳۷ 3, 4. vgl. Anm. zu ۱۲۶ ۱۳. — 6, 7. نِيَالِكُنَا...
dem Texte eingefügt nach einer mit : عَس eingeleiteten Rand-
bemerkung, auf welche im Cod. ein Zeichen vor dem dort
dem نِيَالِكُنَا unmittelbar folgenden تُصِيبُكُنَا hinweist.

۱۳۹ 3. Cod. hat das im Texte vergessene الْحَوْمَانِ, m. H. n.
a. R. von gleicher Hand ergänzt. — 9. Zu فَوَيْتُ hat Cod. a. R.
عَس vgl. Lis. XX, 288.

۱۴۲ 2. Cod. a. R., nach وَتَأْتَايْكَ gehörig, شَوْلَانِ الْبُرُوقِ
vgl. Meidānī (فراند اللآل في جميع الامثال) II, 186.

۱۴۴ 3. Cod. a. R. قِيلَ يَدِيدُ يَا قِيلُ

۱۴۶ 1. Cod. m. H. n. وَّجِهَ a. R. عَس: ماء und nach أَمْرٌ
عَس: عَارُهُ d. T.

۱۴۷ 4. Cod. n. d. T. الْتَزَلِ — 5. Cod. m. H. n. عَس: أَخْرَى الْتَزَلِ
a. R. عَنْ 6. Cod. m. H. n. عَس: سَعِيدُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ ثَابِتٍ زَيْدٍ
13. Nach بَعْضُهَا 11. Cod. a. R. عَس: خَلِيلِي — عَس: مَكْرَمَةٌ عَنْ
gen im Cod. 10 leere Zeilen.

۱۴۸ 2. Cod. a. R. عَس: لَا أَعْرِفُهَا بِالصَّحَّةِ

۱۴۹ 1, 2. Vgl. Anm. zu ۱۲۲ ۱۳. — 13. Cod. m. H. n. دَعَوْتُهَا
عَس: الشَّاعِرُ a. R. قَالَ und neben عَس: حَيْحَاءُ n. d. T.

۱۵۲ 6. Cod. m. H. n. أَعْرِفُهُ a. R. عَس: وَلَا سَمِعْتُهُ مِنْهُ وَقَدْ جَالَسْتُهُ
7. Vgl. Anm. zu ۱۲۹ 2. — زَهَاءُ عَشْرِينَ سَنَةً

۱۵۴ 2. Cod. a. R. « أَمْ غَايِرَانِ نَعْنُ فِي النَّبَارِ » jedoch war
ursprünglich doppelt geschrieben, das erste ist dann durch-
strichen worden und statt dessen مَابِر (sic!) darüber geschrie-

- عَسَ: ويرى لم 11. Cod. quer a. R. ١١٧
- عَسَ: قال أنشدونا 5. Cod. n. d. T. ١١٩
- عَسَ: وأما الفاعل فهو الكلام المعروف 1. sqq. Cod. a. R. ١٢٠
- عَسَ: وأما مقترال فأصله quer a. R. قبلها 1. Cod. m. H. n. ١٢١
- مُشْتَوِلٌ للفاعل ومُشْتَوِلٌ للمفعول به فكرهوا حركة الواو وسكنوها ثم قلبوها أَلْفًا
عَسَ: للذي ليس quer a. R. آدم 6. Cod. m. H. n. — لأفتاح ما قبلها
بأبيض ودجل أنستر هو أصفى من الآدم وظي آدم أبيض
13. Cod. m. — الصواب جملا a. R. إبلا 9. Cod. m. H. n. ١٢٢
- H. n. quer a. R., zum Teil mit diesem abgeschnitten:
عَسَ: أخرى وقالوا رجلٌ نَصِيحٌ للشَّيخِ والسَّيخِ زعموا والذي سمعنا شَيْخِ
[نَصِيح] vgl. ١٤٩ 1, 2. [نَصِيح] توكيد والاسم الناحية [النَّحَاجَةُ]
5. Cod. — عَسَ: في شعره ودٌ مَنْ a. R. رَيِّي 3. Cod. m. H. n. ١٢٤
8. — عَسَ: أبو حاتم. a. R. قال m. H. n. Dittographie. — 9.
عَسَ: من النوم a. R. القيام Cod. m. H. n.
- عَسَ: بالفتح 3. Cod. n. d. T. — عَسَ: ييجول 2. Cod. a. R. ١٢٦
13. Cod. m. — عنده وأخرى stehend, über أبو und links davon,
عَسَ: أخرى zum Teil mit diesem abgeschnitten a. R. أَبَقْنَا H. n.
يقال أَبَقْتُ عَلَيْهِ وَأَرَعَيْتُ وَالاسم البُقْيَا والرُّغْيَا مقصو [رتان] ويقال البُقْوَى
والرُّغْوَى [ي أيضا] ومنه قول اللعين المنة [ري] فَمَا بُقْيَا عَلَيَّ تَرَكْتُمَانِي وَلَكِنِ
vgl. ١٣٧ 3, 4. [خُشْنَا] صَرَدَ أَلْيَالِ
- عَسَ: إذا قام به مثقلا وكذلك a. R. بالحنل 2. Cod. m. H. n. ١٢٩
3. Cod. m. H. n. — 7, 8. ١٥٢ vgl. ناء بي الحنل أي نُوتُ بِهِ قُنْتُ بِهِ مثقلا
عَسَ: تنهض بالفتح a. R. بها n.
7. Cod. zu — عَسَ: خفيف a. R. دَوْلَمٌ 3. Cod. m. H. n. ١٣٠
- عَسَ: تَشْدُهُ ohne Hinweis a. R. تَرْتُو الفؤاد
- عَسَ: ورَبَّما قالوه لا قد وقع a. R. يَنْعُ 1. Cod. m. H. n. ١٣٢

عَس : وَأَنْشَدَ أَيضًا a. R. عَسَسَا 6. Cod. m. H. n. ٩٧

* حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ عَلَيْهِ عَسَسَا *

عَس : فِي شَعْرِ الْمُتَقَبِّ غَانٍ a. R. هِنْدٍ 13. Cod. m. H. n. ٩٩

عَس : فَهَنْ أَسَالٌ [أَسَالٌ] a. R. 2. Cod. a. R. ١٠٠

عَس : وَأَبَاظَةُ a. R. 3. Cod. a. R. ١٠٢

عَس : أُخْرَى وَقَالَ فِي a. R. quer القَاعِلُ 9. Cod. m. H. n. ١٠٣
المفعول به

وَكُنْتُ أَمِينَهُ ١) لَوْ لَمْ تَحْنَهُ وَلَكِنْ لَا أَمَانَةَ لِلْيَسَانِي

vgl: ١٠٣, 5, 6.

عَس : فِي صِفَةِ إِبِلٍ تَسِيرُ 4. Cod. n. d. T. ١٠٦

وَأَعْطَيْتُهُ und m. H. n. عَس : أُخْرَى أَبَتُّ 7. Cod. n. d. T. ١٠٧
عَس : وَزَوَّدَتْهُ a. R.

١٠٨ 3. Cod. m. H. n. السَّيْرِ a. R. عَس : ohne jeden Zusatz. —

عَس : أُخْرَى التَّفْرِيقِ 8. Cod. a. R.

١١١ 3. Cod. n. d. T. ٢) عَس : بَنَ حَبْرَ الْجَاهِلِيَّ ٢) Cod. a. R. —
عَس : فَارَمِيَّ أَرَادَ أَسْتَه

— عَس : وَصَلَ السَّمُّ إِلَى فُؤَادِهِ n. d. T. نَامَ 7. Cod. m. H. n. ١١٤
أَسْرَرْتُ ١١. — عَس : فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ وَقَدْ عَادَهُ [عَادَهُ] يَعُودُهُ 10. Cod. a. R.
n. d. T. صح اصل im Cod. mit الشيء

٩. Cod. m. — عَس : أَبُو عُيَيْدَةَ a. R. وَزَعَمَ 8. Cod. m. H. n. ١١٥
H. n. ohne jeden Zusatz. — ١١. Cod. m. H. n. عَس : بِذَلِكَ a. R. بَذَلَكَ
عَس : بِخَفِيفِهِ a. R. الْحَشَرَاتِ

عَس : وَقَعَ فُلَانٌ إِلَيْنَا جَاءَ a. R. قُتِرَوعًا 9. Cod. m. H. n. ١١٦
يَسْأَلُنَا.

١) Cod. أَمْنِيَّة

٢) Cod. جاهلي

٧٨ 11. Cod. a. R. quergeschrieben, zum Teil mit dem Rande abgeschnitten und schlecht lesbar : مأخوذ من اختلاف ظنونه عليه : وقلة تثبته وتضيقه لنفسه في خطرات أوهامه نكل الصدر عنه من احوال (1) فهي ظنونة لاتفاق القلاء (2) أصل وقوعها في ظنه وقد يصدق وفي احوال بحسب القرائن العلوم

٨٣ 2. Cod. m. H. n. يعقوب a. R., zum Teil abgeschnitten, 5. Cod. عس : أخرى قال أبو حاتم صح في الحديث ان [ها هنا] وراء ولد الولد m. H. n. العقدي und m. H. n. عس : قال أبو حاتم a. R. وأماهم m. H. n. عس : ويعقوب القاري قالا حدثنا so

الرد . . . ٨٤ 11. Cod. hat die Ergänzung der Lücke, von der n. d. T. عس : أخرى lesbar, mit ردي خير

٨٦ 9-11. Cod., welcher hier stark beschädigt ist, m. H. n. عس : أخرى والظلام أيضا a. R. وفي

٨٧ 12. Cod. a. R. عس : الراجز

٨٨ 15. Cod: m. H. n. عس : من الجبال وغيرها a. R. القتل

٨٩ 3. Cod. a. R. عس : سهله 4. Cod. a. R. عس : حفرة

٩٠ 11. Cod. عس : إنما هو بشامة und a. R. عمرو بن بشامة المري

ابن عمرو

٩١ 3. Cod. m. H. n. عس : وقال الاصمعي a. R. والتطويل

Bei ٩٢ ist Cod. stark beschädigt.

٩٣ 9. Cod. a. R. عس : وتكار

٩٤ 9. Cod. n. d. T. عس : في السيوف

٩٦ 1. Cod. a. R. عس : صح 13. Cod: a. R. عس : في شعره فصعدا

رواية السكري حقة

1) فكل الصدر منه عن احتمال

2) Sic in Mscr. ! ?

27 a | وَقَالَ آخِرُ (الطويل) :

لَعَنُوا أَبِي الْمَلُوكُ مَا مَاشَ إِنَّهُ وَإِنْ أَصْغَبَتْهُ نَفْسُهُ لَذَلِيلُ
يَرَى النَّاسَ أَنْصَارًا عَلَيْهِ وَمَا لَهُ مِنَ النَّاسِ إِلَّا نَاصِرِينَ قَلِيلُ
وَهَذَا تَمْلُوكُ هَرَبَ مِنْ مَوْلَاهُ إِلَى الْأَهْوَازِ فَصَارَ (1) تَاجِرًا فِي حَانُوتٍ لَهُ
فَوَجَدَهُ مَوْلَاهُ فَأَخَذَهُ وَمَالَهُ وَقَيْدَهُ وَحَمَلَهُ فَقَالَ هَذَا الشِّعْرُ
تَمَّ كِتَابُ الْأَضْدَادِ مِنْ تَأْلِيفِ الْأَصْمَعِيِّ
وَكَانَ الْقَرَاغُ مِنْ رَقِيهِ (2) عَلَى يَدِ مَا يَكِيهِ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ مُحَمَّدُ بْنُ (3) عَبْدِ
الرَّحْمَنِ الطَّيِّبِ بِدَارِ الشِّفَاءِ بِبُصْرَ عَفَرَ اللَّهُ لَهُ كُلُّ أَصْرٍ فِي أَوَاسِطِ شَهْرِ رَجَبِ
الْأَوَّلِ مِنْ شُهُورِ (4) سَنَةِ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَآلْفٍ وَكُتِبَ مِنْ نُسْخَةٍ قَدِيمَةٍ بِحَظِّ
مُغْرِبِي مُعَلَّقٍ (5) كَانَ الْقَرَاغُ مِنْهَا فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ

٧١ Neben dem Titel hat Cod. am Rande, zum Teil abgeschnitten, in meist (wie auch in allen späteren Noten) unpunktierter Schrift : هذه الترجمة وما بآ [خرها] (6) منقولة من الأصل و... فيه : ebenso am Schlusse der ersten Seite : بخط الشيخ أبي عبد السلام بن الحسين البصري (7) رحمه الله . Die folgenden Bemerkungen, mit (8) عبد السلام eingeleitet, stehen im Cod. meist am Rande (a. R.) oder, wo es wegen der Kürze einer Zeile möglich ist, neben dem Texte (n. d. T.), meist mit einem Hinweise nach (m. H. n.) einem Worte in Texte.

عَس : بزر Cod. a. R. ٧٥

1) Cod. فصارا 2) Cod. مورفه 3) Cod. مدن بن

4) Cod. شهر 5) Cod. خلق 6) Cod. يار

7) Cf. Manuscr. Arab. de l'Institut. des Langues Orient., Baron Victor Rosen p. 40 « إني أحمد عبد السلام [السلام] بن الحسين البصري »

8) Nous indiquerons son nom par l'abréviation عَس

8. *فَا وَصَلَ* . . . P — 13. P *وَرَأَيْتُ . . . النَّاسِ* 10-12. P fehlt *أَنَا* 8. P. *وَأَطْعِمُوا* 15. — *الْمُضِرُّ* und *يُوصِلُهُ*

10. Der *fehlte P* *قَالَ . . . قَسِيهِ* 4-6. P — 1. *وَلَا يَسْأَلُ* 1. 50. *وَجَزْءُ . . . ثَمَلَةٍ* 13. — *شَايَصًا* P — 12. P *ganze Vers fehlt* P ; P *و* ohne *يعني*

وَالْبَيْعِ الْمَشْتَرِي P 8. — *يَا سَمَّ* P 6. 51. *ثَرْبَةً* P 3. — *بْنِ رَجَاءِ الْفُقَيْي* 2. 52. *ثَرْبَةً قَالَ أَرَبْتَهُ تَرْبِيًا* P 5. — *بَكْثَرٍ . . . الْفِعْلُ* 5. 4. P *fehlte* P — 8. B *أَهْلِي*

5. P ohne Dichternamen. *وَمِثْلُهُ . . . مُتَظَلِّلِينَ* 3, 4. 53. *وَأِذَا قَالَ* : Die in P ganz korrumpierte Stelle lautet dort : *الشَّاعِرُ مُغْلَبٌ فَهُوَ مَظْلُوبٌ وَرَجُلٌ مُغْلَبٌ أَي يَزَالُ يَغْلَبُ وَلَمْ يَغْلِبْكَ مِثْلُ مَغْلَبِ أَي* *مَغْلُوبٌ قَالَ لِبَيْدِ الْخ*

10. P — *الرَّأْيَاتِ* B 8. — *وَقَالَ . . . وَرَجَلٌ* 6, 5. 54. *وَيُقَالُ فَرَاءَ* P 11. — *و* ohne *يُقَالُ* und *فَرَاءَ* P 11. —

8, 9. P — *الرُّبَا* P 6, 7. — *رُبَاً* P 5. — *الْأَمْرُ* statt *لَا يَرُ* P 3. 55. *تَجُودٌ بِتَبْدُولٍ* P 12. — *ذ* mit *قَدَعَ* der Wurzel *وَالْمَفْجُوعُ الْفَاجِعُ وَالْمَفْجُوعُ الْمَفْجُوعُ*

8. Der Kom- *fehlte P* *وَالرُّكُوبَةُ . . . الرُّكُوبِ* 3, 4. — *إِذَا* P 2. 56. *وَيُرْوَى . . . حُصْبٌ* 13, 14. — *ضَلَّه* P 11. — *mentar fehlt* P

9. P *فَضَى* und *قِيلَ* — 13. mit *قَرَحَانَ* schliesst der zum *Kitāb al-aḍḍād* gehörige Text im S^t Petersburger Manuskripte, welches noch fortfährt : *قَالَ الشَّاعِرُ (الطَوِيلُ)*

قُلْتُ لَهُ أَنْتَ صَدَائِي بِشْرَبَةٍ (1) مِنْ أَلَاءِ تَنْفِي (2) عَنْكَ لَوْمَةٌ (3) لَا تَمُ

1) Cod. *بَشْرَبٍ*

2) Cod. *تَنْفِي*

3) Cod. *لَوْمَةٌ*

٤٢, 2 sqq: -- 14. P شَفَّ

4-9. - شَيْعَ bezw. الشَّيْعَ B an allen Stellen ; P 3. ٣٩
P hat nur أَبُو ذُوئَيْبٍ سَبَقْتَهُمْ ثُمَّ أَصْبَحَتْ أَمَامَهُمْ وَشَاطَيْعَتْ النِّخْ أَيْ جَدَدَتْ النِّخْ
رَبَاعِي und حَازَنَ P 12. - رِيَّاحَ P 10, 12. - وقال الراجز P 9. -

ضرورة B 10: - fehlt P بالقرآن und نَافِلَةٌ لَكَ 9. - من P 7. ٤٠
الْعَاضِدُ und عَاضِدُ P 1. ٤١. - ضرورة P 14. -

8: - fehlt P يصف ثورا 7: - أَمِنَ und رَأَيْنَا P 4. - المنة P 2. ٤١
تَجَلَّأَ P

8: V - عَوَادِلُهُ P ; فَوَجَدْتُهُ V und P 3: - وقول أبي عمرو P 1: ٤٢
العجبة 9: - fehlt V und P أي... لَا يَسِيهَا ; يصف كثيفة P ; يصف كثيفة
رَبَطُ V 15: - وجزم الفاء V und P ; V fehlt V 11: -

5: V und P fehlt V بالقرب 6: - زاندا und انك لم P ; انك ان V 5. ٤٣
عينها P 13. - الصيرون V und P 12. - المنعأة P 9. -

5. V - بَنِيْقٌ B 4. - ويجيفَ und و ohne عَيْنَ V und P 1. ٤٤
تعالى P 11. - أهلنا V 10. - بسوايك V und P 9. - حُسْنُهُ V 6. - تُغَيِّرُ
خَشْبَتَهَا mit خَشْبَتُهَا und خَشْبَتُهُ V ; P fehlt فقال 16. - افروغت V 15. -
hört Cod. V vollständig auf.

12: P - الْحَشْبَةُ P 5. - عَرَضَ und الْحَشْبَةُ P 3. - اسْوِيَهَا P 1. ٤٥
والآزة und الآزة P 15. - 13. , letzteres auch غَرَبْتِ und غَرَبْتِ

بالإبل und das Folgende erst nach حَاطِلَ P 15. - سَنَى P 8. ٤٦
(٤٧, 2).

٤٧ 5. عن fehlt P:

٤٨ 5. P أي وجدتك 13: - P 13. - وَثَقَبُ... الرِّوَانِحُ 9, 8. - الديار P 5. ٤٨
وان رَقَّتْ und

3, 4. - P 3. ٤٩
ولا تَتَهَيَّنِي P 7. - 6. P إذا هَبْتِه wie in der ersten Erklärung.

أهلنا V 12. — fehlt V — 9-7. — كليهما V 3. ٢٧
 — بقاء bezw. البقاء statt نَسْ. — bezw. النَّسْ. und والعرب V 2. ٢٨
 ١٥. — قال الراجز V 8. — fehlt V — وليقل الخ : ويخفف und ويباكر V 3.
 Der erste Régez-Vers fehlt B, der zweite V — 11. und 13. V
 12. — تكادى Der Kommentar in B und V nach den beiden
 ersten Régez-Versen (٢٨; 9).

٢٩ 1. 2. V لوثة ; وقال روبة ; fehlt B — 3. Der zweite Régez-
 Vers fehlt V — 6. B — كز V — 10. V سيأتك بالأنباء.

٣٠ 5. V والشرا — 6. V حاذق
 ٣١ 2. P من غليظ — 4. P الله تعالى
 ٣٢ 3. V und P — 7. 8. V und P — 7. — تشوه V — 7. — مثالة V und P 3.
 وهي V und P 13. — وقال آخر V und P 12. — بين und

٣٣ 3. V und P ; B am Rande الشهب — 4. V und P
 V und P ; فروجه P ; فأنصرت V — 6. — شطع وثلق وصدع
 رثيم und وجاءت خلعة دهم V und P 8. — وآفان

٣٤ 1. V und P دهم لون — 2. V und P صعد ; P — 4. P
 V fehlt V — 10. P — 9. V und P جميعا ; حل حن
 und P ; قوله V 13. — فراعي V ;

٣٥ 1. V — 3. V und P يجب — 9. V und P
 واطن V und P 11. — حتى أصبح

٣٦ 5. V und P طول الليالي
 ٣٧ 2. P — 3. P حاضراً — 5. P — 6. P — 7. P
 11. P — قال الشاعر V und P ; روى V — 9. — وقال P 8. —
 والجمع

٣٨ 2-4. Umgestellt mit 5-8 — 6. P — 7. P — 8. P
 12. mit رباً (P رباً) schliesst V ; der Codex bringt auf fol. 21 noch

۱۱. V — نَجَا 7 und ۱۰ V — والسَّبْتُ ۵. V — فِي قَهْرَتِهِ B 4. ۱۲
 ۱۵. V — وَتَطْمِئِن ۱۴. V — اليوم nach einem durchstrichenen الأمر
 الأرض nach einem durchstrichenen الحوض

und والعرا bzw. المرا ۵. V 4. — صَرَاتٍ und الْمَثَرَاتِ ۱. V ۱۳
 وقال الآخر ۱۰. V — عَرِي

۱۴. V — قال الهندي ۱۱. ۱۲. V — جُم ۱۰. V — حديد ۱. V ۱۴
 أناسٍ und فالصَّبْرُ، فِرَاقًا

۱۰. V — الْجُمُوع ۸. V — بن ۵. V — غير مُتَّصِل غير مُتَّصِل ۳. V ۱۵
 إِلَهَجَانُ الْقَوَامِح ۱۳. V — fehlt V — وَقِيلَ لِزَيْدٍ الْخَيْلِ؛ الطَّغْيَانُ ۱۲. V — قَهْمٌ

الْفَأ ۱۴. V — ۱۶. ۲. Das nach بِشْر folgende fehlt V

۱۷. ۳. V — للْفَجْه ۱۶. ۱۸, ۱. — الْعَبْدُ ۱۸, ۱. — fehlt V.

۱۲. V — كَانْ لَمْ أَحِشْ يَوْمًا ۱۱. — أَي سَوْء ۸. V ۱۸
 ۱۶. V — كَقَوْلِكَ und رُدَّال ۱۵. V — محمود محمود ۱۳. V — أُنَادِي
 بِالشَّوَى الْمَحْضَلِ

und مُنْت ۱۴. V — مَرُون ۱۱. V — مَا ۴. V — ۲. V — ۲۰
 مُنْت

تَذْفِرُوا الدَّاءَ ۱۵. V — وانشد للكندي ۱۳. ۱۴. V ۲۱

عَشِي ۲. V — ۱. V — fehlt B, alles Weitere fehlt V
 — مُطَبَّع ۶. V — خِمَارُهَا und خَفِيَّتُهُ ۵. V — مُحَلِّب
 جِيرَان ۱۰. V — يَدُهُ ۸. V — لِأَنَّ statt من خَفِيَّتُهُ ۷. V

۱۲. V — مُخْتَبِر ۱۱. V — أَخْفِيهَا ۱۰. V — سُوق ۹. V ۲۳
 و — مُخْتَفًا أي fehlt V.

۶. V — قَارَهُ وَفُورَهُ ۴. V — تُضْرَبُ ۳. V — عَوَامِل ۲. V ۲۴
 تُخَافُ ۷. V — (لَاَقَتْ مَعًا) fehlt — ۷. V

كِلَى الْفَرَحَيْنِ ۹. V — ۵. V — الَّذِينَ ۲. V ۲۵

سِرَار ۱۲. V — مَوَالِيَا ۶. V — جَزَا ۱۲. V und ۳. ۲۶

ANMERKUNGEN.

- وَأَقْرَأَتْ... الوقت 9. 8. — الثَّغَرُ الأوقاتُ 7. V — فَلَانِهِ 6. V ٥
 fehlt V — 9. V — مالك بن خالد الحنّاعي 9. V — 10. V سُلَيْلٍ mit deutlicher
 Bezeichnung des مس — 15. B البلد
 هِجَانٌ und حُرُوفٌ 13. V — 11. V مَلْقُوحًا — وفي الأصل 5. V ٦
 — 16. V يَيْل
 هو عَالٍ عَالٍ 9. V — عُيَيْدٌ B; fehlt V; أبو عُيَيْدَةَ 6. — شُعُوبًا 3. V ٧
 — 17. V أَقْبَلْتُ ظِلْمَاءُهُ
 13-9, 3 — دَابَّةٌ قَرِيٌّ 10. V — 10. V وَعَسَمَسَ... أَقْبَلَ 3-1 ٨
 fehlt V. قَالَ... وَبَرَّهَا
 9 5. V عَظُمَتْ عَظُمَتْ 6. — 7. 8. V statt der beiden
 Zeilen: غَيْرُ B غَيْرَ 10. V — ويقال كُلُّ شَيْءٍ أَخْطَا الْأَقْفَ جَلَلٌ
 10 1. 2. V statt des Dichternamens الآخر — 3. B لَاغْفُونَ und
 عمرو وسجر 14. V — أَقْضِي الْحَيَاةَ 8. V — الشاعر 7. V — لَاؤِهِنَّ
 (١١. 4) قَلَامُهَا V nach وَمَعْنَى... ضَبْعِي 2. — والسَّامِيَا 1. V ١١
 mit der Schreibung أَي طالع اتَّاهَا 4. V — عَرَضَ 6. V — وَتَصَدَّعَا
 am Rande wiederholt, weil der Text an dieser Stelle be-
 schädigt ist, und فِي مَعْنَى الِارْتِفَاعِ 11. — البرَّاز 7. V — شَجَرًا — 12. V
 — 12. V الْمُسْتَقِينَا

VII

und ich gebe die Abweichungen des Wiener (V) und S^t Petersburger (P) Codex in den Anmerkungen. Darüber hinaus habe ich, in Anlehnung an die Ausgabe des Kitābo-'l-adhdād von Ibno-'l-Anbārī durch M. Th. Houtsma auf eine weitere Ausgestaltung der Anmerkungen verzichtet und auch die entsprechenden Stellen in Sujūṭī's Muzhir nicht zitiert. Einige mir zweckdienlich oder notwendig scheinende kleine Zusätze sind durch [] gekennzeichnet.

Meinem lieben Kollegen D^r Geyer in Wien, welcher mir seine Freundschaft auch bei dieser Veröffentlichung wiederum durch das Lesen einer Korrektur betätigte, sei, wie auch für die Überlassung der Abschrift des S^t Petersburger Codex, der schuldige Dank hier nochmals herzlich abgestattet.

D^r AUGUST HAFNER.

VI

dergabe der äusseren Form so weit gegangen, selbst die am Rande stehenden, gewiss bei der Anordnung des Stoffes ziemlich überflüssig scheinenden, jedesmaligen beiden ersten Wurzelbuchstaben, sowie die Reihenfolge der Handschrift für den Druck mit zu übernehmen.

Anfänglich waren für die Veröffentlichung die *Mélanges de la Faculté Orientale, Université S^t Joseph, Beyrouth*, in Aussicht genommen. Als sich dieser Plan als nicht gut durchführbar erwies, hat P. Salhani es übernommen, den *Addād*-Büchern zu einer selbständigen Publikation zu verhelfen. Durch sein Eingreifen ist das äussere Bild insofern verändert worden, als fast alles, was ich ursprünglich für die Anmerkungen in Aussicht genommen hatte, von ihm unter Benützung meines ihm zur Verfügung gestellten Materiales in der Form von Noten unter den Text selbst gesetzt wurde. Wie seine gereifte Kritik dem Werke an einzelnen Stellen, so kam sein scharfes Auge der Korrektheit des Druckes im allgemeinen zugute, und ich bin ihm für die mühevollen Sorgfalt bei der ganzen Herausgabe zu grossem Danke verpflichtet; nicht zum mindesten aber dafür, dass er durch eigene Beiträge in der Form des in unser beider Namen geschriebenen arabischen Vorwortes sowie der angefügten Biographien und sonstigen Angaben über die Verfasser der einzelnen Werke meine Arbeit ausgezeichnet hat.

Naturgemäss habe ich für das *Addād*-Buch des *al-'Aşma'ī* die vollständige Bagdader Handschrift (B) zugrundegelegt

und deren Unvollständigkeit, nur äusserst schwer für die Erlaubnis der Kollationierung zu gewinnen war. Die langwierigen und manchmal nur auf grossen Umwegen in zeitraubender Weise möglichen Verhandlungen, bis endlich die Angelegenheit auch hinsichtlich der « Entschädigung » mit dem Besitzer der Bagdader Handschrift glücklich in Ordnung gebracht war, können nachträglich nur meinen Dank gegen alle mitwirkenden Faktoren erhöhen, den ich namentlich dem genannten Karmeliterpater, Fr. Anastase, auch öffentlich hiermit zum Ausdruck bringen will.

Von den beiden anderen Aḏḏād-Büchern liest sich jenes des Ibn as-Sikkīt in manchen Teilen wie eine zweite Redaktion des al-'Aṣma'ī, sodass sich für beide Bücher manchmal eine gegenseitige Verwertung auch für diese vorliegende Arbeit ergab.

Alle drei Aḏḏād-Quellen-Bücher waren schon im Druck, als ich durch Herrn D^r O. Rescher aus Konstantinopel auf ein gleichnamiges Werk von as-Ṣagānī aufmerksam gemacht wurde, welches er mir später in Photographie zu verschaffen die Güte hatte 1); ich möchte ihm auch an dieser Stelle herzlich dafür danken. Obwohl as-Ṣagānī's Buch keineswegs als Quellenwerk anzusprechen ist, entschloss ich mich doch, es als Anhang hier mit zu veröffentlichen. Es ist in mehr als einer Hinsicht von Interesse, und ich bin desshalb auch in der Wie-

1) vgl. O. Rescher, l. c. p. 530.

IV

Die geplante Herausgabe der Addād-Quellen-Bücher stiess aber zunächst noch wegen des ältesten Werkes auf Hindernisse. Der bekannte Codex der k. k. Hofbibliothek in Wien, N. F. 61, enthält nur ein Bruchstück des Kitāb al-addād von al-'Aṣma'ī; ein zweites Bruchstück aus S^t Petersburg, Ms. or. 839 b 1) konnte ich in einer mir vom Herrn Kollegen D^r Geyer in Wien freundschaftlich zur Verfügung gestellten Abschrift benützen. Eine sorgfältige Ausgabe dieses, meines Wissens letzten in Europa zugänglichen unveröffentlichten lexikographischen Werkes, welches unter dem Namen des berühmten arabischen Philologen bekannt ist, wäre aber, trotz der in manchen Beziehungen hilfreichen Konstantinopeler Handschrift mit dem gleichnamigen Buche des Ibn as-Sikkit, nicht gut möglich gewesen, wenn nicht die tatkräftige Freundlichkeit des Karmeliterpaters Fr. Anastase in Bagdad mir förderlich gewesen wäre. Wie in einem ähnlichen Falle schon früher 2), nur unter ungleich grösseren Schwierigkeiten, konnte ich von ihm eine Kollation meines nach dem Wiener Codex und der Abschrift des S^t Petersburger Bruchstückes hergestellten Textes mit dem, so viel ich weiss, einzigen vollständigen Exemplare dieses al-'Aṣma'ī-Werkes erhalten, nachdem dessen Besitzer, besonders wegen der bemerkten Lücken zwischen beiden Bruchstücken

1) vgl. Salemann-Rosen, Indices alphabetici codd. mss. Persicorum, Turcicorum, Arabicorum etc. Petrop. 1888, p. 39.

2) vgl. Haffner, Texte zur arabischen Lexikographie, Leipzig, 1905, p. V.

VORWORT

Von arabischen Spezialwerken über die Aḏḏād ist bislang nur ein relativ spätes, jenes des Ibn al-Anbārī 1), veröffentlicht worden. Als es mir während meines Aufenthaltes in Konstantinopel 2) gelang, je ein Kitāb al-aḏḏād von Abu Hātim as-Sigistānī und Ibn as-Sikkīt 3) aufzufinden und zu kopieren, glaubte ich, unter Benützung des Wiener al-'Aṣma'ī-Codex daran gehen zu können, arabische Quellenwerke über die Aḏḏād zu veröffentlichen, ohne das entsprechende Werk des Quṭrub miteinzubeziehen, dessen Herausgabe Bronnle bereits seit einiger Zeit in Aussicht gestellt hatte; bei der Unvollständigkeit des Quṭrub-Manuskriptes hoffe ich jedoch, mit der vorliegenden Arbeit auch dessen Edition einigen Dienst erwiesen zu haben.

1) M. Th. Houtsma, Kitābo-'l-adhdād, sive liber de vocabulis arabicis quæ plures habent significationes inter se oppositas, auctore Abu Bekr ibno-'l-Anbārī, Lugduni Batavorum, 1881.

2) Vgl. Anzeiger der Kais. Akademie der Wissenschaften in Wien; phil.-hist. Klasse, 16. November 1899, N° XXIV.

3) Vgl. auch O. Rescher, Mitteilungen aus Stambuler Bibliotheken, Mélanges de la Faculté Orientale, Université S^t Joseph, Beyrouth, V. Fasc. 2, 1912, p. 509.

**DREI ARABISCHE
QUELLENWERKE ÜBER DIE 'ADDÄD**

MIT BEITRÄGEN

VON

P. A. SALEHANI S. J.

UND EINEM SPÄTARABISCHEN ANHANGE

HERAUSGEGEBEN

VON

D^r AUGUST HAFFNER

A. O. PROFESSOR AN DER K. K. UNIVERSITÄT INNSBRUCK

BEIRUT

IMPRIMERIE CATHOLIQUE

1918

1692

